

مكتبة التراث العربي

كتاب

الأضداد في كلام العرب

تأليف

أبي الطيّب عبد الواحد بن علي اللغوي الحسبي

(المتوفى سنة ٣٥١ هـ)

عني بتحقيقه

الدكتور عزة حسن

كتاب

الاضداد في كلام العرب

زيتع الدّار
لحمية عملا لاسل انا وبناسل الشهدا وبنس الجهورية السورية

دمشق أوتوسلراد المزة ص.ب: ١٦٠٣٥ - برقيةا طلاسدار

هاتف: ٦٦١٨٩٦١-٦٦١٨٠١٣ تلفاكس: ٦٦١٨٨٢٠ تلکس: ٤١٢٠٥٠



الطبعة الأولى صدرت عام ١٩٦٣
عن المجمع العلمي العربي بدمشق

جميع الحقوق محفوظة لدار طلاس للدراسات والترجمة والنشر

الطبعة الثانية ١٩٩٦

مكتبة التراث العربي

كتاب

الأضداد في كلام العرب

تأليف

أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحنابلي

(المتوفى سنة ٣٥١ هـ)

عني بتحقيقه

الدكتور عزة حسن

الآراء الواردة في كتب الدار تعبر عن فكر مؤلفيها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الدار



المقدمة

- أبو الطيّب اللغوي
- كتاب الأضداد في كلام العرب
- الأضداد في اللغة العربية

أبو الطيّب اللغوي

مؤلف هذا الكتاب هو أبو الطيّب عبد الواحد بن علي العسكري الحلبي اللغوي، صاحب كتاب الإبدال الذي حققه وأخرجه أستاذنا العلامة عز الدين التنوخي عضو المجمع العلمي العربي بدمشق، ونشره المجمع في سلسلة مطبوعاته في جزعين اثنين في السنتين الفاتيتين.

وُلِدَ أبو الطيّب اللغوي في بلدة عَسْكَرْ مُكْرَم^(١)، من كُورَةِ الأهواز، في بلاد فارس شرقيّ العراق. ومن ثَمَّ قِيلَ له العسكري نسبة إلى بلده الأوّل. ولم تذكر المصادر القليلة التي ترجمت لأبي الطيّب^(٢) في إيجاز وجيز، لم تذكر متى وُلِدَ من السنين. ويغلب على طننا أنه وُلِدَ في أواخر القرن الثالث الهجري. وعاش سني عمره في القرن الرابع، وهو أزهى عصور الحضارة العربية وأغناها في العلم والثقافة على الإطلاق. وقد استفاد فيه البحث والتأليف في اللغة وغيرها من فنون العلم والأدب.

ولارِبَ في أن أبا الطيّب قد نشأ وترعرع في بلده، وقضى هناك أيام صباه الأوّل في الدرس والتحصيل. ثم رحل إلى بغداد حاضرة الخلافة الإسلامية في ذلك العصر، وأمّ الدنيا حضارة وعمراناً.

(١) وهي من البلدان التي احتطها العرب في صدر الإسلام، واتخذوها معسكرات للجيش العربية الزاحفة من العراق شرقاً في الفتوح. ومن ثم أتاه اسم عسكر على الأغلب. ثم كوت على الزمن واتسعت حتى غدت مدينة ثالثة، كما ثبتت قبلها الكوفة والبصرة. ونسبت إلى مُكْرَم بن مَعْرَاء بن الحارث العامري من قواد الحجاج بن يوسف الثقفي. وقد عُرِفَ عسكر مكرم بعلماء كبار خرجوا منها. ونُسِبَ إليها غير أبي الطيّب العسكريان المشهوران: أبو أحمد الحسن بن عبد الله ابن سعيد العسكري، وأبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، وهو ابن أخت أبي أحمد العسكري وتلميذه. انظر البلدان (عسكر مكرم).

(٢) انظر ترجمة أبي الطيّب في رسالة العفران ٥١٢ — ٥١٥، رسالة ابن القارح ٢٧٦، الوافي بالوفيات [١٨٠ — ٨٠ ب] من المجلد السابع عشر، بغية الوعاة ٣١٧، المزهري ٤٦٥/٢، إعلام النبلاء ٣٥/٤ — ٣٨، الأعلام ٣٢٥/٤، وبروكلمان الذيل ١٩٠/١، والمقدمة التي كتبها أستاذنا العلامة عز الدين التنوخي لكتاب الإبدال. ٥٦ — ٤٣.

ولا ندري متى كان رحيل أبي الطيّب إلى بغداد. ولكننا نقدر تقديرًا أنه حين حلّ بها كانت السنّ قد تقدمت به قليلاً، وبلغ مبلغ الشباب، وأصاب حظاً من العلم موفوراً. لأننا نراه في بغداد يدرس على علمائها المشاهير، وهم شيوخ الدنيا، لا يأخذ عنهم إلا المتقدمون الكبار، ولا يدنو من مجالسهم الناشئون الصغار.

لقي أبو الطيّب في بغداد أبا عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المعروف بـغلام ثعلب، أي تلميذه. وكان أبو عمر الزاهد إمام عصره في علوم اللغة والعربية. فلزمه أبو الطيّب، وقرأ عليه كتب اللغة، وبينها كتاب الفصيح لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، وكتاب إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن إسحق السكيت، وكانت قراءته هذين الكتابين عليه حفظاً. روى ذلك علي بن منصور المعروف بابن القارح، وهو من تلاميذ أبي الطيّب، في رسالته التي بعث بها إلى أبي العلاء المعري، فأجابه عليها برسالته المشهورة المعروفة برسالة الغفران، قال ابن القارح: «قال لي شيعي أبو الطيّب: قرأت على أبي عمر الفصيح وإصلاح المنطق حفظاً. وقال لي أبو عمر: كنت أعلّق اللغة عن ثعلب على خرف، وأجلس على دجلة أحفظها وأرمي بها»^(١).

وأخذ أبو الطيّب في بغداد أيضاً عن أبي بكر محمد بن يحيى الصولي^(٢) الكاتب المشهور، وهو علم من أعلام الأدب في عصره، وكان صاحب شعر ونثر وأخبار. ويبدو لنا أن أبا الطيّب قد قرأ على أبي بكر الصولي كتب الأدب والأخبار. فجمع بذلك إتقان اللغة إلى درس الأدب. وتلك صفة علمية بارزة نراها قد غلبت على العلماء في القرن الرابع الهجري بصورة خاصة.

وعظم شأن أبي الطيّب، واستوى شيخاً ضخماً في بغداد، وذاعت شهرته في الآفاق. وقد غلب عليه الاشتغال باللغة بصورة خاصة، حتى عُرف باللغوي، ولزمه هذا اللقب، وشهر به بعد ذلك.

ولما تربع أبو الطيّب على عرش الشهرة يَمّم وجهه شطر حلب. وكان أميرها حينذاك سيف الدولة الحمداني المشهور ببجوده وميله إلى الشعر والآداب، وياكرامه الشعراء والأدباء، وبرّه بهم. وكانت حلب الشهية في أيامه مركزاً من مراكز الفكر والحضارة في العالم العربي. وكان اجتمع فيها العلماء في كل فن، من كل صقع بعيد، كالفارابي وابن خالويه وأبي علي الفارسي وأبي الفتح ابن جني، وقصدها الشعراء من أطراف البلاد أمثال أبي الطيّب المتنبي والسري الرفاء وكشّاجم وأبي بكر الصنوبري.

(١) رساله ابن القارح ٢٧٦ (ضمن رسائل البلعاء). وانظر الواحي بالوحيات [١٨٠] من المجلد السابع عشر.

(٢) الواحي بالوحيات [١٨٠]، وإعلام النبلاء ٣٥/٤، وبيعة الوعاة ٣١٧.

وفي حلب التقى أبو الطيب اللغوي بعالم كبير آخر من علماء اللغة والعربية في القرن الرابع الهجري، من الذين نشؤوا في بغداد كأبي الطيب أيضاً. وهو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني. وكان من طبيعة الأشياء أن تثور بين الشيخين الكبيرين منافسة شديدة على التقدم والرئاسة.

وكان سيف الدولة، فيما يبدو لنا، يؤرث هذه المنافسة العلمية بينهما. قال ابن القارح في رسالته: «حدثني أبو علي الصِّقْلِيّ بدمشق، قال: كنت في مجلس ابن خالويه إذ وردت عليه من سيف الدولة مسائل تتعلق باللغة؛ فاضطرب لها، ودخل خزائنه، وأخرج كتب اللغة، وفرقها على أصحابه يفتشونها، ليجيب عنها. وتركته، وذهبت إلى أبي الطيب اللغوي وهو جالس، وقد وردت عليه تلك المسائل بعينها، ويده قلم الحمر، فأجاب به، ولم يغيره، قدرةً على الجواب»^(١).

ويبدو لنا أيضاً أن ابن خالويه كان حديد المزاج، في نفسه رعة شديدة في الغلبة والظهور على منافسيه وخصومه. قال أبو العلاء المعري في رسالة الغفران: «وحدثني الثقة أنه كان في مجلس أبي عبد الله ابن خالويه، وقد جاءه رسول سيف الدولة يأمره بالحضور، ويقول له: قد جاء رجل لعوي، يعني أبا الطيب هذا. قال المحدث: فقامت من عنده، ومضيتُ إلى المتنبّي، فحكيت له الحكاية. فقال: الساعة يسأل الرجل عن شوط براح والعلّوض ونحو ذلك. يعني أنه يعتنه»^(٢). يريد أن ابن خالويه بعنت أبا الطيب بالسؤال عن غرائب اللغة، على غير أهبة منه للسؤال، ببسا يكون هو قد تهيأ لذلك، واستظهر ألفاظاً من الغريب بأعيانها. وتلك لعمري خطة خسيف لا تليق بالعلماء اختارها ابن خالويه. وعلى أنها لا تجدي نفعاً، ولا تقدم في الأمر أو تؤخر منه شيئاً.

وذكر أبو العلاء المعري أيضاً أن ابن خالويه كان يلقب أبا الطيب «قُرْمُوطة الكبرئيل»، أي دُخْرُوجَةُ الجُعَل، لأنه كان قصيراً»^(٣). وإطلاق هذا اللقب وحده يكفينا دليلاً يبين على شعور ابن خالويه، وصدوره في خصومته عن قلب موتور وحسد دفين في أعماق نفسه.

أقام أبو الطيب اللغوي في حلب، واتخذها موطناً له ومستقراً. ومن ثم قيل له الحلبي نسبة إلى موطنه الثاني. وعاش أبو الطيب سني عمره بعد ذلك في حلب، ولم يغادرها أبداً حتى قضى فيها شهيداً في

(١) رسالة ابن القارح ٢٧٦، والوافي بالوفيات [١٨٠]، وإعلام السلاء ٣٥/٤ — ٣٦.

(٢) رسالة الغفران ٥١٣ — ٥١٤.

(٣) رسالة الغفران ٥١٣.

حملة الروم الغزاة على حلب بقيادة قائدهم الدمستق سنة ٣٥١هـ^(١).

ولم يكن استشهاده ألي الطيب بغته فاجعة إنسانية ذهبت بحياة إنسان فذ فحسب، وإنما كانت فاجعة أئمة للعلم أيضاً. إذ ذهبت بكثير من أوراقه وكتبه. قال أبو العلاء المعري في رسالة الغفران في قتله وضياع كتبه: «ولا شك أنه قد ضاع كثير من كتبه وتصنيفاته، لأن الروم قتلوه وأباه في فتح حلب»^(٢).

(١) الوافي بالوفيات [١٨٠]، وإعلام البلاء ٣٥/٤، وبيعة الوعاة ٣١٧.

(٢) رسالة الغفران ٥١٣.

كتاب الأضداد في كلام العرب

هذا الكتاب وكتاب الإبدال هما أكبر كتب أبي الطيب اللغوي وأجودها. وكلاهما بعدُ يعتبر أكبر كتاب أُلّف في موضوعه في اللغة العربية وأجوده على الإطلاق.

وقد وضعت قبل كتاب الأضداد هذا كتب عديدة في هذا الموضوع، أَلّفها علماء كبار أفذاذ من علمائنا الأقدمين. نذكر منهم أبا سعيد عبد الملك بن قُرَيْب الأَصمعي، وأبا حاتم سهل بن محمد السجستاني، وأبا يوسف يعقوب بن إسحق السكيت، وأبا علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب. وقد وصلت إلينا كتب هؤلاء العلماء، وطُبعت في أيامنا، فرأيناها وعرفناها.

وجاء أبو الطيب اللغوي بعد هؤلاء العلماء، فنظر في كتبهم جميعاً، وقابل ماورد فيها بعضه على بعض. ثم أخذ عنهم أصحّ العبارات وأوثق الروايات، فأدرجها في كتابه، وضمّ إليها ما ثبت في علمه من هذا الصنف. فسبق بذلك مَنْ كان قبله من العلماء، وفات مَنْ جاء بعده منهم. وكان كتابه الغاية التي لا تدرك في موضوع الأضداد والكتب التي أَلّف فيها.

ويمتاز كتاب أبي الطيب على الكتب التي أَلّف قبله في الأضداد بميزة أخرى. ذلك أن المؤلف أكثر فيه من الشواهد، وبالع في ذلك. فجاء كتابه لذلك معرضاً حاصلاً للشواهد من أشعار العرب وأراجيزهم، ومن آيات القرآن وأحاديث الرسول، ومن أقوال الفصحاء الثقات من العرب، مع شرح لغرائبها ومعانيها، وتحقيق لرواياتها المختلفة، وتصويب لما وقع فيها من أوهام وأغاليط. وهو يشبه، من هذه الناحية، كتاب الأضداد لأبي بكر ابن الأنباري. على أن كتاب أبي الطيب أوسع حجماً وأغنى مادة.

ويغلب على ظننا أن أبا بكر ابن الأنباري قد أَلّف كتابه قبل أبي الطيب اللغوي، لأنه كان أقدم منه زماناً، فقد توفي ابن الأنباري في سنة ٣٢٨، أي قبل وفاة أبي الطيب بثلاث وعشرين سنة. ولكن ليس في كتاب أبي الطيب أي إشارة إلى كتاب ابن الأنباري. وليس بين أيدينا كذلك أي دليل على أن أبا الطيب قد رأى كتاب ابن الأنباري واطلع عليه. ولم نعرف لذلك سبباً. فهل أَلّف الشيحان كتابيهما في زمن واحد، أو في زمانين متقاربين جداً، فلم يكن لأحدهما أن يطلع على كتاب صاحبه قبل تأليف كتابه.

لسنا ندري . على أن هذا ليس ببعيد الوقوع ، فيما نرى .

وقد رتب أبو الطيب اللغوي كتابه على حروف المعجم . وكان كتابه أول كتاب في الأضداد يتبع فيه مؤلفه هذه الطريقة . إذ أن المؤلفين في الأضداد قبله لم يلزموا هذه الطريقة في كتبهم . وكذلك لم يلزمها أبو بكر ابن الأنباري في كتابه أيضاً . على أن أبا الطيب لم يلتزم هذه الطريقة التزاماً دقيقاً في ترتيب الألفاظ الداخلة في باب كل حرف من حروف المعجم . وإنما أورد الألفاظ في كل باب كيفما اتفق له الأمر من غير أن يراعي ترتيب الألفاظ حسب حروف موادها الأصلية .

وقد ميز أبو الطيب ألفاظاً جعلها من سبقة من العلماء في الأضداد ، ميزها ونظمها في أبواب خاصة ذيل بها الكتاب . وقال في ذلك : « ونرى من سبقنا إلى هذا الكتاب قد أدخل فيه ما ليس فيه ، مما نحن ذاكرو صدر منه في آخره ، بعد الفراغ من المقصد فيه »^(١) . ثم قال بعد الفراغ من شأن الأضداد في أواخر الكتاب : « هذا آخر الأضداد على الحقيقة . وقد أدخل علماؤنا المتقدمون فيها أشياء ليست منها ، نحن نذكرها أبواباً ، لئلا يظن ظان أننا غفلنا عنها »^(٢) .

وقد فصلنا نحن هذه الأبواب عن الكتاب ، زيادة في التمييز بينها وبين الأضداد ، وجعلناها على حدة في ذيل سميناه « ذيل كتاب الأضداد في كلام العرب » .

* * *

هذا وقد ورد بعض الخلاف في اسم الكتاب . فقد رسمه الناسخ في صفحة العنوان كإلي :

كتاب الأضداد

ثم قال في آخر نسخته حين فرغ من كتابته :

هذا آخر كتاب الأضداد

ويغلب على ظننا أن هذا اختصار لاسم الكتاب ، ونرجح أن اسمه الأصلي هو « كتاب الأضداد في كلام العرب » ، كما ذكره المؤلف في مستهل مقدمته الوجيزة التي قدم بها للكتاب . ويبدو أن الناسخ كتب ما كتب في صفحة العنوان وفي آخر الأصل المخطوط استناداً إلى موضوع الكتاب دون الانتباه إلى اسمه كما وضعه مؤلفه .

(١) انظر (ص ٣٣) من هذا الكتاب .

(٢) انظر (ص ٤٣١ سطر ٨) من هذا الكتاب .

مخطوطة الكتاب

أصل الكتاب الذي حققناه عنه وأخرجناه مخطوط محفوظ برقم ٨٩٣ في خزانة سليم آغا في إستانبول. وهو النسخة الوحيدة لهذا الكتاب، ولاأخت لها في العالم، فيما أعلم. وهذا الأصل المخطوط موجود في مجلد وسط يضم بين دفتيه أربعة كتب في اللغة في ٢٠٧ ورقات.

أول هذه الكتب هو كتاب الأضداد في كلام العرب هذا الذي حققناه، وهو في ١١٠ ورقات [١١٠ - ١١١] من الأصل المخطوط.

والثاني هو كتاب العشرات في اللغة لأبي عبد الله محمد بن جعفر القيمي النحوي، وهو في ٤٦ ورقة [١١٢ - ١٥٧].

والثالث هو كتاب القلب والإبدال لأبي يوسف يعقوب بن إسحق السكيت، وهو في ٣٣ ورقة [١٥٨ - ١٩٠].

والرابع هو كتاب الأيام والليالي والشهور لأبي زكريا يحيى بن زناد الفراء، وهو في ١٧ ورقة [١٩١ - ٢٠٧].

هذه المجموعة حديثة العهد، وهي في حالة جيدة عموماً. وقد جاء في آخر كتاب القلب والإبدال وآخر كتاب الأيام والليالي والشهور في هذه المجموعة أنهما كتبا في سنة ١١١٤. وربما كانت نسخة كتاب الأضداد مكتوبة أيضاً في هذا التاريخ. وقد تكون مكتوبة قبل هذا التاريخ بزمان وجيز.

كتبت نسخة كتاب الأضداد بخط نسخ معتاد، خالٍ من الشكل، إلا قليلاً. وفي كل صفحة منها ٢٣ سطراً. وقد كتبت أسماء الشعراء وقول المؤلف «ومن الأضداد» في أوائل الفقر، وقوله «قال الشاعر» و«قول الشاعر»، وكذلك حروف المعجم في أوائل الأبواب، كتبت كلها بالحمرة وبخط أكبر.

وليست هذه النسخة المخطوطة من الجودة بمكان، وليست لها ميزة خاصة، أو قيمة علمية معدودة. ولكنها ليست بالنسخة السقيمة أيضاً، وإنما هي بينَ بين. وتصلح مع ذلك أن تعتمد أصلاً لإخراج الكتاب.

على أن هذه النسخة المخطوطة الفريدة مشحونة بأغلاط وتصحيقات لاحصر لها. وأغلب ذلك من ضلال النسخ، فيما نرى. بعض هذه الأغلاط والتصحيقات هي أمره يسير، وبعضها عسير أمره مستغلق، مغرق في العسر والاستغلاق. وقد كلفتني من أمري رهقاً، ولقيت في علاجها غشاً. ولكنني سعيت في تصحيحها وتقويمها، وثبتت على رعونتها في صبر صابر، وعزم لا يلين. وبدلت في ذلك طاقتي،

واستفرغت مجهودي. حتى فرغت من الكتاب، وبلغت غايته، وقد خلا من الغلط، وخلص من التصحيف، وعاد كالعروس المجلوة. إلا أشياء يسيرة خرجت عن طاقتي، وبقيت فوق منالي، لترد هذا العمل عن مرتبة الكمال. وهل يطمع بالكمال فرد من بني البشر مثلي؟

وقد أسعفتني في ذلك كتب اللغة، ولا سيما كتب الأضداد التي وصلت إلينا، وطبعت في زماننا. وكان أبو الطيب اللغوي قد رآها، واطلع عليها، ونقل عنها، كما ذكرت آنفاً. وهي كتب الأصمعي وأبي حاتم السجستاني وابن السكيت وقطرب. واستعنت في ذلك بكتاب أبي بكر ابن الأنباري في الأضداد أيضاً.

عملنا في تحقيق الكتاب

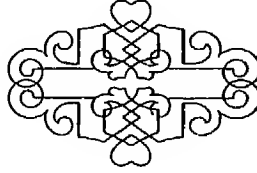
اتبعت هاهنا الطريقة نفسها التي اتبعتها في تحقيق كتاب النوادر لأبي مسحل الأعرابي الذي نشره المجمع العلمي العربي في سلسلة مطبوعاته قبل سنتين مضتا. ولا بأس عليّ أن أذكر هاهنا، مرة ثانية، ما قلته في المقدمة التي قدمت بها لكتاب النوادر في بيان هذه الطريقة.

بعد تحرير نص الكتاب وتقويمه، كما ذكرت آنفاً، رجعت إليه عوداً على بدء. فشرحت منه بعض الألفاظ التي رأيت أنها تحتاج إلى شرح في أيامنا هذه، وكان صاحب الكتاب قد تركها بغير شرح. وكان جل اعتمادي في هذا الشرح على معجم «لسان العرب» من بين كتب اللغة.

وقد خرجت آيات الاستشهاد التي استشهد بها أبو الطيب اللغوي. إلا آياتاً لم أجد لها في المراجع التي نظرت فيها. ورسمت لنفسي في خطة التخرج أن أذكر القصيدة التي أخذ منها بيت الشاهد، والسبب الذي قيلت فيه هذه القصيدة حين اللزوم، وأن أورد مطلعها، وصلة البيت قبله أو بعده، أو قبله وبعده معاً، لأن بيت الشعر ولفظه لا يتضح لنا معناهما جيداً، ولا يمكننا فهمهما فهماً صحيحاً جيداً إلا إذا كانا في سياقهما، وإلا إذا عرفنا هذا السياق معرفة واضحة جيدة. ثم ذكرت المراجع والمطآن التي وردت فيها القصائد والآيات. والتزمت أيضاً ذكر الروايات المختلفة في آيات الاستشهاد، كما وردت في المراجع والمطآن، حين كان الخلاف في اللفظ الذي سيق البيت شاهداً عليه.

ورأيت أبا الطيب اللغوي قد ترك كثيراً من آيات الاستشهاد دون أن يعزوها إلى أصحابها. فسعيت جهدي لاستكمال هذا النقص، ونسبت كثيراً من هذه الآيات إلى قائلها. لأن ذلك يزيد في قيمة الكتاب ووضوحه، ويفيدنا في التعرف على لهجات القبائل المختلفة والمناطق المتباعدة، وتبين أفرافها بعضها عن بعض، إذ كان الشاعر ينطق في أغلب الأحيان بلهجة قبيلته التي ينتمي إليها، أو لهجة منطقته التي يعيش فيها.

ولم أهمل شرح أبيات الاستشهاد التي تركها المؤلف بغير شرح .
وقد خرجت أيضاً الآيات والأحاديث والأمثال وأقوال الفصحاء من شواهد النثر ، وأحلت إلى مصادرها بقدر الطاقة .
هذا وقد ترجمت للأعلام من الشعراء والعلماء وغيرهم الذين ذكرهم أبو الطيب اللغوي في متن الكتاب . وكانت ترجمتي لهم وجيزة ، للتعريف بهم فحسب . ثم أتبع ذلك ذكر المصادر التي ترجمت لهم ليرجع إليها من أراد تفصيلاً وبياناً ، أو من شاء التثبت والتحقق من أمر من الأمور .



الأضداد في اللغة العربية

موضوع هذا الكتاب هو الأضداد في كلام العرب . والأضداد هي الألفاظ التي تقع على الشيء وضده في المعنى . وقد استعمل العرب هذه الألفاظ في لغتهم ، وأطلقوا على الشئيين المتضادين اسماً واحداً ليتسعوا في كلامهم ، ويتصرفوا فيه . قال أبو الحسين أحمد بن فارس : « من سُنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد ، نحو الجَوْن للأسود والجَوْن للأبيض ... »^(١) .

وهذه الألفاظ قليلة معدودة في كلام العرب على كل حال . قال أبو بكر ابن الأنباري : « وهذا الضرب من الألفاظ هو القليل الظريف في كلام العرب »^(٢) . وقد أحصاها العلماء في القديم ، وتقصوها ، وعرضوها في كتب مؤلفة لذلك .

* * *

وقد أنكر بعض العلماء مسألة الأضداد في لغة العرب ، وأبطلوها ، وذهبوا إلى أن العرب لا يأتون باسم واحد للشيء وضده ، وحاولوا تأويل ماورد من الأضداد في كلام العرب . ورأس هذا المذهب هو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه . وقد وضع كتاباً في إبطال الأضداد^(٣) .

وهذا الرأي تردده الأمثلة الكثيرة التي رواها الرواة الثقات في كتب اللغة . وقد تناولها العلماء بالنقض ، ووضع أبو الحسين أحمد بن فارس كتاباً في إثبات الأضداد في اللغة ، والرد على مذهب ابن درستويه . قال في كتابه الصاحبي : « وأنكر ناس هذا المذهب وأن العرب تأتي باسم واحد لشيء وضده . وهذا ليس بشيء . وذلك أن الذين رَوَوْا أن العرب تسمي السيف مُهَنَّدًا ، والفرس طرفاً هم الذين رَوَوْا أن العرب تسمي المتضادين باسم واحد . وقد جردنا في هذا كتاباً ، ذكرنا فيه ما احتجوا به ، وذكرنا رد ذلك ونقضه »^(٤) .

(١) الصاحبي في فقه اللغة ٦٦ . وانظر أضداد أبي حاتم السجستاني ٧٢ .

(٢) كتاب الأضداد لابن الأنباري ٦ .

(٣) الزهر ٣٩٦/١ .

(٤) الصاحبي في فقه اللغة ٦٦ — ٦٧ .

ورأى علماء آخرون رأياً آخر في الأضداد في اللغة العربية، ذكره أبو بكر ابن الأنباري، قال: «وقال آخرون: إذا وقع الحرف على معنيين متضادين، فالأصل لمعنى واحد، ثم تدخل الاثنان على جهة الانساع. فمن ذلك الصَّريم. يقال لليل صَريم، وللنهار صَريم، لأن الليل ينصرم من النهار، والنهار ينصرم من الليل. فأصل المعنيين من باب واحد، وهو القطع»^(١).

وهذا قول صحيح لا يخطئه الصواب، ولكنه لا ينفي وجود الأضداد في كلام العرب، بل يرجع في حقيقته إلى الرأي الأول القائل بوجود الأضداد في كلامهم، ولا يخالفه. وإنما يشرح لنا هذا الرأي سبيلاً من سبل نشأة الأضداد في اللغة العربية.

* * *

ورأى علماء آخرون رأياً ثالثاً في الأضداد، ذكره أبو بكر ابن الأنباري أيضاً، قال: «وقال آخرون: إذا وقع الحرف على معنيين متضادين، فمحال أن يكون العربي أوقعه عليهما بمساواة منه بينهما، ولكن أحد المعنيين لحى من العرب، والمعنى الآخر لحى غيره. ثم سمع بعضهم لغة بعض، فأخذ هؤلاء عن هؤلاء، وهؤلاء عن هؤلاء. قالوا: فالجَوْن الأبيض في لغة حى من العرب، والجَوْن الأسود في لغة حى آخر. ثم أخذ أحد الفريقين من الآخر»^(٢).

وهذا الرأي أيضاً صحيح، لا يبعد عن الصواب. ولكنه كالرأي السابق لا ينفي وجود الأضداد في كلام العرب، بل يرجع، كما رجح الرأي السابق، إلى الرأي الأول القائل بوجود الأضداد في كلامهم، ولا يخالفه. وهو إنما يشرح لنا، كالرأي السابق أيضاً، سبيلاً آخر من سبل نشأة الأضداد في اللغة العربية.

* * *

هذا وقد رمى الشعوبيون الذين يزرون بالعرب، ولا يزرون لهم فضلاً، رموا العرب بقصان الحكمة، وقلة البلاغة، وكثرة الالتباس في كلامهم، لورود ألفاظ الأضداد في لغتهم^(٣).

وهذا رأي باطل، لا يرجع إلى حقيقة أو صواب، بل يرجع إلى حقد وضغينة على العرب، في

(١) كتاب الأضداد لابن الأنباري ٨.

(٢) المصدر نفسه ١١ — ١٢.

(٣) المصدر نفسه ١.

نفوس هؤلاء الشعوبين من غير العرب. لأن مرّة الأمر في مسألة الأضداد في اللغة إلى سياق الكلام، وتعلّق أوله بآخره، وإلى قرائن الحال التي يكون فيها الناس أثناء التخاطب، وليس مرّده إلى تشابه الألفاظ أو اختلافها فحسب. ولم يفهم هؤلاء السر في استعمال العرب ألفاظ الأضداد في لغتهم، وهو جهة الاتساع في الكلام والتظرف فيه.

وقد نهض أبو بكر ابن الأتباري ببيان خطأ هذا الرأي أيضاً، فقال: «إن كلام العرب يصحح بعضه بعضاً، ويرتبط أوله بآخره، ولا يُعرّف معنى الخطاب منه إلا باستيفائه، واستكمال جميع حروفه، فجاز وقوع اللفظة على المعنيين المتضادين، لأنها يتقدمها ويأتي بعدها ما يدل على خصوصية أحد المعنيين دون الآخر. ولا يراد بها في حال التكلم والإخبار إلا معنى واحد. فمن ذلك قول الشاعر:

كل شيء ما خلا الموت جَلَلٌ والفتى يسعى ويُلهيه الأملُ
فدل ما تقدم قبل (جلال) وتأخر بعده على أن معناه: كل شيء ما خلا الموت يسير. ولا يتوهم ذو عقل وتمييز أن الجلال هاهنا معناه عظيم...

وقال الآخر:

فلئن عفوت لأعفون جَلالاً ولئن سطوت لأهتتن عظمي
قومي هم قتلوا، أميتهم، أخي فإذا رميت يصيبني سهمي

فدل الكلام على أنه أراد: فلئن عفوت لأعفون عفواً عظيماً. لأن الإنسان لا يفخر بصفحه عن ذنب حقير. فلما كان اللبس في هذين زائلاً عن جميع السامعين لم يَنكّر وقوع الكلمة على معنيين مختلفين في كلامين مختلفي اللفظين»^(١).

* * *

جدول بأسماء العلماء الذين ألفوا كتباً في الأضداد:

- ١- أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب (٢٠٦) (١).
- ٢- أبو سعيد عبد الملك بن قُريب الأصمعي (٢١٦) (٢).
- ٣- أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون التَّوَزِّي (٢٣٠) (٣).
- ٤- أبو يوسف يعقوب بن إسحق السكيت (٢٤٤) (٤).
- ٥- أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (٢٥٥) (٥).
- ٦- أبو بكر محمد بن القاسم المعروف بابن الأبياري (٣٢٨) (٦).
- ٧- أبو محمد سعيد بن المبارك المعروف بابن الدهان (٥٦٩) (٧).
- ٨- أبو الفضائل الحسن بن محمد الصغاني (٦٥٠) (٨).

* * *

- (١) الزهر ٣٩٧/١، وكشف الظنون ١١٥/١. وقد طبع هذا الكتاب، طبعه المستشرق هانز كوفلر في مجلة *Islamica* المجلد الخامس سنة ١٩٣١ (ص ٢٤٧-٢٩٣).
- (٢) الزهر ٣٩٧/١، وكشف الظنون، ١١٥/١. وقد طبع هذا الكتاب بتحقيق المستشرق أوغست هفتر سنة ١٩١٣ في بيروت، ضمن مجموعة تحتوي على ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي وأبي حاتم السجستاني وابن السكيت. الزهر ٣٩٧/١.
- (٣) (٤) وقد طبع هذا الكتاب ضمن مجموعة ثلاثة كتب في الأضداد التي ذكرناها آنفاً في الحاشية ٢.
- (٥) كشف الظنون ١١٥/١. وقد طبع هذا الكتاب ضمن مجموعة ثلاثة كتب في الأضداد التي ذكرناها آنفاً في الحاشية ٢.
- (٦) الزهر ٣٩٧/١، وكشف الظنون ١١٥/١. وقد طبع هذا الكتاب عدة مرات، وأجود طبعاته هي الطبعة التي أخرجتها حكومة الكويت بتحقيق الأستاذ أبي الفضل إبراهيم سنة ١٩٦٠.
- (٧) الزهر ٣٩٧/١، وكشف الظنون ١١٦/١. وقد طبع هذا الكتاب بتحقيق الأستاذ محمد حسن آل ياسين في المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٩٥٢/١٣٧١ (في المجموعة الأولى من نفائس المخطوطات).
- (٨) الزهر ٣٩٧/١، وكشف الظنون ١١٦/١. وقد طبع هذا الكتاب. طبعه المستشرق أوغست هفتر سنة ١٩١٣ في بيروت، وجعله ذيلاً لمجموعة ثلاثة كتب في الأضداد التي ذكرناها في الحاشية ٢.

[illegible][illegible]

بهذا لا است بوضع على اسمه في عرض والله اعلم
 هذا ما قاله ابو الطيب للمنفى هاتين الاصلين وعنى
 الحقيقة وقد اخرج علي بن المصنف عن هذا
 ليس بها عسر مكرها الا بالبيان على ان
 انما غفلنا فيها وان الله التوفيق وان الله اعلم عند
 وقضوا عنه على سبيل ما فيه والودع علم واستلمنا
 هذا ما قاله

[illegible]

او طعم غادة في جوفى حكا . من ساكنين بحرى الفرائق
اي بحرى الفرائق فيه والفرائق جمع فرائق وهو طير الماء
ومن المقلوب قول ~~لصلى~~ لا عشي

حيث اذا احذمت وصار الجمر مثل ترايا . يشرب
وصار ترابها مثل الجمر . وقال ~~الراجز~~
قد حكى الاسود الاسك . باللبس كما لير فيه شك
احك حتى سكتي منك . يريد بالاسود البرغوث
ويريد حككته فقال حكى وقال ~~الراجز~~ لا
وقدارا في نيران القبة . فيموت من الشبايح
اي يحترق ويحترق القبة في نيران القبة كقولهم
قد صحت منجها السلام . بكيد الطهاستار
في امة يجتبقها الطعم . اي يجتبقها الطعام

هذا آخر كتاب الاضداد ثا لث

اي الطيب من كل اللوى جهاه .

و الحمد لله رب العالمين وصلى الله .

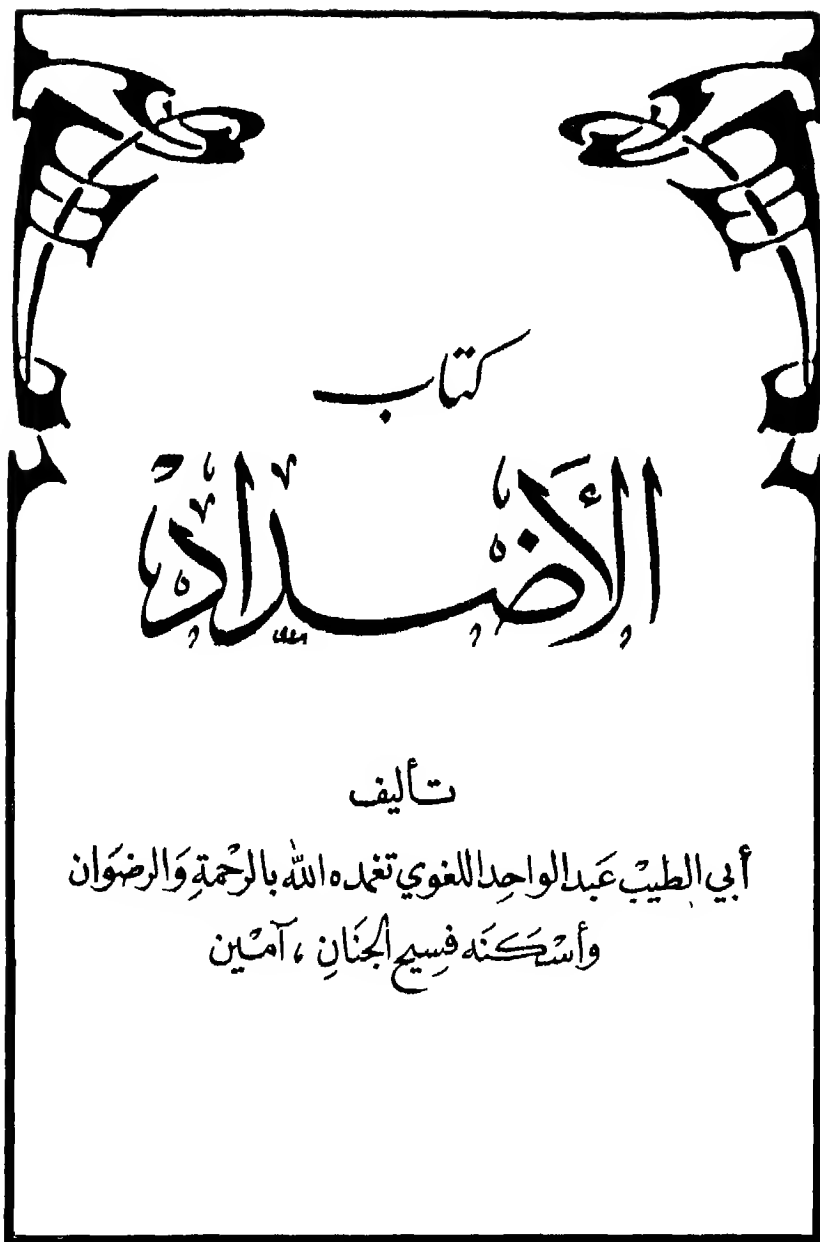
وعلى سيدنا محمد وعلى آله .

والله وصحبه .

وسلم .

ان يحسب الخلالا جلا فريعا

صورة آخر الكتاب
وهو ظهر الورقة | ١١٠ | من الأصل المخطوط



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الحمد من عبده داعيةً المزيد من عبده، وصلى الله على من جعل الصلاة وسيلةً خلقه إليه .

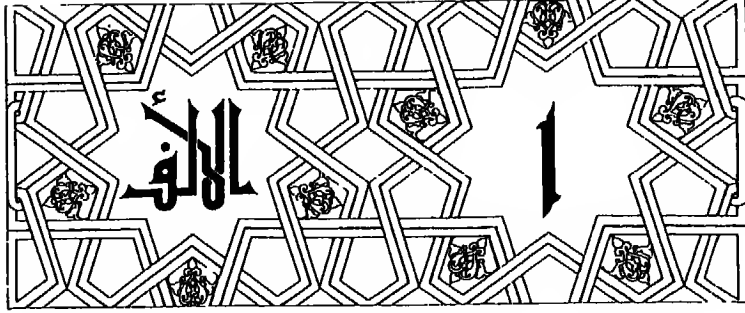
هذا كتاب الأضداد في كلام العرب . تَحَرَّينا في تأليفه ، بعد ما سَبَقَ من كُتُبِ السُّلَفِ في معناه ، إحصاءً تصنيفه ، وإحسانَ ترصيفه ، والزيادة على ما ذكر منه ، وإلغاء ما خِلَطَ من غيره فيه ، لِتَقْوَى مُنَّةُ الْقَائِلِينَ بِهِ ، وَيُضَعَّفَ قَوْلُ النَّافِينَ لَهُ .

والأضداد جمع ضِدٍّ . وضِدُّ كل شيء مانافاه ، نحو البياض والسواد ، والسخاء والبخل ، والشجاعة والجبن . وليس كل ما خالف الشيء ضِداداً له . ألا ترى أَنَّ الْقُوَّةَ وَالْجَهْلَ مُخْتَلِفَانِ ، وَلَيْسَا ضِدَّتَيْنِ ؛ وَإِنَّمَا ضِدُّ الْقُوَّةِ الضَّعْفُ ، وَضِدُّ الْجَهْلِ الْعِلْمُ . فَالِاخْتِلَافُ أَعْمُ مِنَ التَّضَادِّ ، إِذْ كَانَ كُلُّ مُتَضَادَّتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ ، وَلَيْسَ كُلُّ مُخْتَلِفَتَيْنِ ضِدَّتَيْنِ .

ونرى مَنْ سَبَقَنَا إِلَى هَذَا الْكِتَابِ قَدْ أَدْخَلَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ ، مِمَّا نَحْنُ ذَاكِرُو صَدْرٍ مِنْهُ فِي آخِرِهِ ، بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْمَقْصِدِ مِنْهُ ^(١) .

وقد رأينا أَنَّ بُيُوتَهُ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ، إِذْ كَانَتْ هِمُّ أَهْلِ زَمَانِنَا مَقْصُورَةً عَلَيْهِ ، وَقُلُوبُهُمْ مَائِلَةٌ إِلَيْهِ . وَتَخَيَّرَ مَا تُحَرِّيُّ مَا تَقَعُ ، وَأَفْضَلَ مَا اتَّيَدَّبَ لَهُ مَا شَفَى وَنَجَّعَ . وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

(١) في الأصل المخطوط : فيه .



قال أبو زيد ^(١)، يُقال: أُمِرَّ أُمَمٌ، إذا كان عظيمًا. وأُمِرَّ أُمَمٌ، إذا كان صغيرًا. / وقال الأصمعي ^(٢): أُمِرَّ أُمَمٌ، أي قَصِدَ. وقال أبو عُبَيْدَةَ ^(٣): الأُمَمُ القَرِيبُ. وقال عمرو بن قَمَيْثَةَ ^(٤) في الصغيرة:

(١) هو أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري اللغوي البصري (— ٢١٤). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٥٢ — ٥٧، والفهرست ٥٤ — ٥٥، والمراتب ٦٧ — ٧٠، وتاريخ بغداد ٧٧/٩ — ٨٠، والوفيات ٢٠٧/١ — ٢٠٨، ونزهة الألباء ١٧٣ — ١٧٩، وبعية الوعاة ٢٥٤ — ٢٥٥، وطبقات الزبيدي ١٨١ — ١٨٣، ومعجم الأدباء ٢١٢/١١ — ٢١٧، والمزهر ٤٠٢/٢ — ٤١٩، ٤٦١، وشذرات الذهب ٣٤/٢ — ٣٥.

(٢) هو أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْبٍ الأصمعي اللغوي البصري (— ٢١٦). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٥٨ — ٦٧، وتاريخ اصهبان ١٣٠/٢، والفهرست ٥٥ — ٥٦، والمراتب ٧٤ — ١٠٥، وتاريخ بغداد ٤١٠/١ — ٤٢٠، وطبقات الزبيدي ١١٧ — ١٢٤، والوفيات ٢٨٨/١ — ٢٩٠، وطبقات القراء ٤٧٠/١، ونزهة الألباء ١٥٠ — ١٧٢، وبعية الوعاة ٣١٣ — ٣١٤، والمزهر ٤٠٤/٢ — ٤٠٥، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٦٢، وشذرات الذهب ٣٦/٢ — ٣٨.

(٣) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي، مولاهم، اللغوي الحوي البصري (— ٢١٠). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٦٧ — ٧١، والفهرست ٥٣ — ٥٤، والمراتب ٧١ — ٧٤، وطبقات النحويين للزبيدي ١٢٤ — ١٢٦، وتاريخ بغداد ٢٥٢/١٣ — ٢٥٨، ونزهة الألباء ١٣٧ — ١٥٠، والوفيات ١٠٥/٢ — ١٠٨، وبعية الوعاة ٣٩٥، والمزهر ٤٠٢/٢ — ٤٠٣، ٤٦٢، ومعجم الأدباء ١٥٤/١٩ — ١٦٢، وشذرات الذهب ٢٤/٢ — ٢٥.

(٤) هو من قيس بن ثعلبة، من بني سعد بن مالك، رهن طرفة بن العبد. وهو قديم جاهلي، كان مع ححر أبي امرئ القيس. فلما خرج امرؤ القيس إلى بلاد الروم صحبه، وإياه عى بقوله:
بكى صاحبي لما رأى التدريب دونه وأيقن أنا لاحقان بقميص
ترجمته في المعمرين ٨٩، والمؤتلف ١٦٨، والأعاني ١٥٨/١٦ — ١٦٠، والخزانة ٢٤٧/٢ — ٢٥٠، ومن سمي
عمراً من الشعراء [١٢٨ — ١٢٩].

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشُّبَابِ وَلَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَّا^(١)
وقال الأعشى^(٢) :

لَيْسَ فَتَاتُكُمْ عَمِيداً لَمْ يَكُنْ أَمَماً لَتَقْتُلُنَّ مِثْلَهُ مِنْكُمْ فَمَتَّيْلُ^(٣)
قالوا: معناه لم يكن صغيراً حقيراً. وقالوا: بل لم يكن قصداً.
وأنشد قطرب^(٤) في معنى القصْد:

أَتَانِي عَنْ بَنِي الْأَخْرَأِ رَقَوَّلٌ لَمْ يَكُنْ أَمَماً
أُرَادُوا نَحْنُ أَتَيْنَا وَكُنَّا نُنْعِجُ الْخُطَمَ^(٥)

(١) البيت أول ستة أبيات في ديوان عمرو بن قميئة ٢٦ — ٢٧. وصلته:
قد كنتُ في مَيْمُونَةِ أُسْرٍ بِهَا أُنْعِجُ ضَيْمِي، وَأَهْبِطُ الْغُصْمَا
وَأَسْبِجُ الرِّهْطَ وَالْبُسْرُودَ إِلَى أَدْنَى تَجَارِي، وَأُنْفُضُ اللَّمَمَا
والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٥، وأضداد ابن الأنباري ١٢٤.

(٢) هو أبو بصير قيس بن ميمون الأعشى الأكبر، أعشى قيس، الشاعر الجاهلي المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء
٥٤ — ٥٥، والشعراء — ٢١٢ — ٢٢٣، والمؤتلف ١٢، ومعجم الشعراء ٤٠١ — ٤٠٢، والأعاني ٧٤/٨ —
٨٣، ٩٩/١٩ — ١٠٠، والمكائنة ٤، واللآلئ ٨٣، وشواهد المغني ٨٤ — ٨٥، والخزانة ٨٣/١ — ٨٦،
٥٤٩/٣، والعيني ١٠٦/٢، ٥٧/٣ — ٥٨، ٢٨٨/٢ مع ذكر العُشُور الآخرين وتعدادهم، ومعاهد التنصيص
١٩٦/١ — ٢٠٢، وبروكلمان ٣٧/١، وذيله ٦٥/١ — ٦٧.

(٣) البيت من القصيدة اللامية المشهورة التي مطلعها:-
وَدَّعْ هَزْزَةَ إِنْ السَّرْكَبَ مَرْتَجِلٌ وَهَلْ تُطْلِقُ دَاعِياً أَبْهَاجُ الرُّجُلِ
وهي في ديوان الأعشى ٤١ — ٤٨. والبيت فيه ٤٨، وأضداد السجستاني ٨٥، وأضداد ابن الأنباري ١٢٤.
وصدره فيه أيضاً عن ابن السكيت ١٢٤.

ورواية الديوان «صدداً» بدل «أَمَماً» وكذلك رواية ابن السكيت في أضداد ابن الأنباري.
والعميد: السيد. والمعنى: لم يكن حقيراً وسطياً من الرجال، ولكنه كان سيد ضخماً الشأن.
(٤) هو أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب النحوي اللغوي البصري (— ٢٠٦). ترجمته في أخبار النحويين
البصريين ٤٩، والمراتب ١٠٨، والفهرست ٥٢ — ٥٣، وتاريخ بغداد ٢٩٨/٣ — ٢٩٩، وطبقات النحويين
للزبيدي ٦٩ — ٧٠، والوفيات ٤٩٤/١ — ٤٩٥، ونزهة الألباء ١١٩ — ١٢٠، ومعجم الأدباء ٥٢/١٩ —
٥٤، وبيعة الرعاة ١٠٤، والمهر ٤٠٥/٢، وشذرات الذهب ١٥/٢.

(٥) في الأصل المخطوط: الخطما، وهو تصحيف.
والبيتان من قصيدة تنسب للأعشى يفخر فيها بيوم ذي قار وانتصار العرب على العجم فيه، مطلعها:
يَظْهَرُ النَّاسُ بِالْمَلِكِ نَاسُ أَهْلِهِمَا قَدِ انْتَأَمَا

وأنشد أبو عبيدة في معنى القريب :

يَا لَيْتَ شَيْعِرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمُّمٌ^(١)
مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الْعَقَمِ

قال أبو حاتم^(٢) : أظنه والأمر قصّد. وأنشد في معنى القريب :

قَوْمِي إِيَادَ لَوْ أَنَّهُمْ أَمُّمٌ^(٣)

أي لو أنهم قريب .

والقصيدة في ديوانه ٢٠٤ — ٢٠٦ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١٢٤ . والبيت الثاني في اللسان (خطم) .
بنو الأحرار : يريد بهم الفرس الذين قاتلهم العرب يوم ذي قار . أثلة كل شيء : أصله ، يعني أرادوا قلع أصلنا . وفي اللسان
(أثل) : « ويقال : فلان ينحت أثلتنا إذا قال في حسبه قبيحاً » ، كأنه يقلع أصله بالقول القبيح . والخطم : جمع خطام ، وهو
الحبل الذي يقاد به البعير . ومنهم الخطم منهم الانقياد .

(١) الشطران لعمرو ذي الكلب الهذلي . وهما في أضداد السجستاني ٨٥ ، واللسان (أوس ، عمم) . والشطر الثاني
وحده في أضداد ابن الأنباري ١٢٤ .

وروايته في اللسان (عمم) : عمم بدل أمم .
أويس : اسم الذئب ، جاء مصغراً مثل الكميت واللجين .

(٢) هو أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني الجشمي النحوي اللغوي البصري (— ٢٥٥) . ترجمته في أخبار النحويين
البصريين ٩٣ — ٩٦ ، والمراتب ١٢٣ ، ١٣٠ — ١٣٤ ، والفهرست ٥٨ — ٥٩ ، وطبقات الزبيدي ٦٤ — ٦٧ ،
ونزهة الألباء ٢٥١ — ٢٥٤ ، والوفيات ٢١٨/١ — ٢١٩ ، ومعجم الأدباء ٢٦٣/١ — ٢٦٥ ، وبغية الوعاة
٢٦٥ ، والمزهر ٤٠٨/٢ ، ٤١٩ ، ٤٤٥ ، ٤٦٤ ، وشذرات الذهب ١٢١/٢ .

(٣) هذا صدر بيت لأمية بن أبي الصلت تمامه :

وَلَوْ أَقَامُوا فَتَهُرَزَلِ الثَّعْمُ

وهو مطلع ستة أبيات له . وصلة البيت :

قَوْمٌ لَهُمْ سَاحِلَةُ الْعَمَرِاقِ إِذَا سَارُوا جَمِيعاً وَالْقِطُّ وَالْقَلَامُ
وَبَلُّ أُمِّ قَوْمِي قَوْمِي إِذَا فَحَطَ الْقَطْرُ وَأَضَتْ كَأَنَّهَُا أَدَمُ
وَشَوَّذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَّ سَمَاءُ الْجَلْبِ هَفّاً كَأَنَّهُ الْكَلَمُ
والأبيات الستة في ديوانه ٦٠ . والأبيات الأربعة في أضداد ابن الأنباري ١٢٤ — ١٢٥ ، وشعراء النصرانية ٢٣٤ —

٢٣٥ . والبيت الأول وحده في أضداد السجستاني ٨٥ .

وقال ابن الأنباري في أضداده في معنى الأبيات : « معناه : قومي إيراد لو أنهم قرب لطلبهم ، وأحببت نزولهم معي ،
ولو هُرِزَتِ الثَّعْمُ . والقط : الصلّ . وقوله : وأصت كأنها آدم ، معناه وعادت كأنها آدم في حرمتها ، لأنهم كانوا يقولون
إذا اشتد الجلب : احمر أفق السماء . وشوذت : معناه عُمِمَتْ . والحلب : طرقة من الغيم . والهف : الذي لا ماء فيه ،
يقال : جتنتي بشهْد هَفٍّ ، إذا لم يكن فيه غسل . والكم : صبغ أحمر » .

وقال الآخر:

كُوفِيْنَةُ نَارِحَ مَجَلَّتْهَا لَا أُمَمٌ دَارَهَا وَلَا صَقَبٌ^(١)
ويروى: «لَا سَقَب»، بالسین أيضاً، وهو القريب. وكذلك قالوا: دار فلان^(٢) مُسَقِبَةٌ بدارنا،
أي قرية منها. وفي حديث الشُّفْعَةِ^(٣): «الْجَارُ أَوْلَى أَوْ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ»^(٤)، أي بما دنا منه، وقرب من
داره.

* * *

وقالوا: الأَمِينُ الْمُؤْتَمِنُ، والأَمِينُ الْمُؤْتَمِنُ، بمعنى (الفاعل)، وبمعنى (المفعول).

وأنشد أبو حاتم للنابغة^(٥) في معنى (المفعول به):

وَكُنْتُ أَمِينَهُ لَوْ لَمْ تُكُنْ بِهِ وَلَكِنْ لَا أَمَانَةَ لِلْيَمَانِي^(٦)

- (١) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات من قصيدة له مطلعها، وهو صلة البيت:
عَاذَ لِي مِنْ كَيْفَةِ الطُّرْبِ فَعَيْتُهُ بِالْدموعِ تَسْكِبُ
كوفية نازح.....
والقصيدة في ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١-٦. والبيتان مع آخرين بعدها في الأغاني ١٥٨/٤. والبيت
وحده في أضداد السجستاني ٨٥، واللسان (صقب).
قال أبو حاتم في أضداده في معنى البيت: «أي قريب، والصَّقبُ القريب، فجمع بينهما لاختلاف اللفظين».
(٢) في الأصل المخطوط: فلانة.
(٣) الشفعة: الزيادة تضمها إلى ما عندك فتزيده. وكان الرجل في الجاهلية إذا أراد بيع منزل أتاه رجل فشَقَّ إليه فيما باع،
فشَقَّعه وجعله أولى بالمبيع ممن بعد سببه، فَسُمِّيَتْ شَفْعَةً، وَسُمِّيَ طَالِبُهَا شَفِيعاً.
(٤) معنى الحديث أن الجار أحق بالشفعة من الذي ليس بجار. انظر صحيح البخاري ٨٨/٣، والنهاية ١٨١/٢،
واللسان (سقب، صقب).
(٥) هو أبو أمامة نجاد بن معاوية النابغة الليثي الشاعر الجاهلي المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٦-٥٠،
والشعراء ١٠٨-١٢٥، والأغاني ١٥٤/٩-١٧٠، والمؤتلف ١٣١ (ذكره ولم يترجم له)، واللائي ٥٨، ٧٩،
والخزانة ٢٨٦/١-٢٨٨، ٤٢٧-٤٢٨، ٩٦/٤-٩٧، والعيني ٨٠/١-٨٤، وشواهد المغني ٢٩-
٣٠، ومعاهد التنصيص ٣٣٣/١-٣٣٩، وبروكلمان ٢٢/١، وذيله ٤٥/١.
(٦) البيت من قصيدة للنابغة في هجاء يزيد بن عمرو بن الصُّوق، مطلعها:
لعمرك ما تحشيتُ على يزيدٍ من الفخر المضل ما أتاني
والقصيدة في ديوان النابغة ١١٠-١١٢. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٣، واللسان (عن).
اليماني: بمعنى الذي يكون في ناحية مما يلي اليمن ها هنا، ولأ فإن يزيد بن عمرو بن الصُّوق الذي يذمه النابغة في هذا البيت
رجل من قيس. وإنما قال ذلك لأن منازل بعض عامر مما يلي اليمن، وكل ما كان يلي اليمن فهو يمني. ومه قولهم الركن اليماني،
وهو بمكة، لأنه يلي اليمن.

وقال حسان^(١) في الجميع :

وَأَمِيرٌ حَدَّثْتُهُ سِرّاً نَفْسِي فَوَعَاهُ حِفْظَ الْأَمِينِ الْأَمِينِ^(٢)
/ فالأول بمعنى (المفعول به)، والثاني بمعنى (الفاعل)، كأنه قال : كما حفظ المؤمنُ مؤمنه.

وقال الآخر :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أَسْمَ وَتَحَكِّ أُنْسِي حَلَفْتُ يَمِيناً لِأَخَوْنِ أَمِينِي^(٣)
أي لا أخون من اتّمتنتني .

* * *

وقال أبو حاتم : ومن الأضداد الآدم من الإبل والظباء الأبيض، والأنثى أدماء. وأما في سوى ذلك فالآدم الذي ليس بأبيض، على ما يتكلم به الناس. يُقال : رجل آدم، للذي ليس بأبيض. ورجل أسمر، وهو أصفى لوناً من الآدم. ولا تقول العرب للرجل أبيض بمعنى اللون، إنما يقولون أحمر.

(١) هو أبو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري، شاعر الرسول. ترجمته في طبقات الشعراء، والشعراء ٢٦٤ — ٢٦٧، والخزانة ١٠٨/١ — ١١١، والأغاني ٢/٤ — ١٧، واللآلئ ١٧١ — ١٧٢، وكفى الشعراء ٢٨٩. وانظر في كتب تراجم الصحابة.

(٢) البيت هو السادس من سبعة أبيات لحسان، مطلعها :
إِنْ شَرَّخَ الشَّيْبَابَ وَالشَّعْرَ الْأَسْوَدَ مَا لَمْ يُقَاصِرْ كَانَ جَنُوناً
وصلة البيت بعده :
مُخْمِرٌ سِرَّهُ إِذَا مَا التَّقِينَا ثَلَجَتْ نَفْسُهُ بِأَنْ لَا أَحُونَ
والأبيات في ديوان حسان بن ثابت ٤١٣ — ٤١٤ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٣ .
ورواية الديوان : فَرَعَاه .

(٣) البيت في أضداد الأصمعي ٥١، وأضداد السجستاني ٢٠٤، وأضداد ابن الأنباري ٣٤، واللسان (أمن).
ورواية اللسان : يميني . وجاء فيه : قال ابن سيده : إنما يريد آمني . ابن السكيت : والأمين المؤتمن، والأمين المؤتمن، من الأضداد .
وأُنشد ابن الليث أيضاً :

لا أخون يميني
أي الذي يأتمتنتني . الجوهري : وقد يقال الأمين المأمون، كما قال الشاعر :
لا أخون آميني
أي مأموني .

وقال رسول الله ﷺ: «يُعْتَشُّ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ»^(١). وإنما الأبيضُ من الناس البعيدُ من الدُّنْسِ، الثَّقِيُّ من العيب. قال، وقول الشاعر:

أَمَّكَ بَيْضَاءُ مِنْ قُضَاعَةٍ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يُسْتَنْظَلُ فِي طُيْبِهِ^(٢)
أَرَادَ ثِقِيَّةً مِنَ الْمَعَائِبِ، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَصِفَ لَوْنَهَا.

وكذلك قوله:

أَمَّكَ بَيْضَاءُ مِنْ قُضَاعَةٍ قَدْ تَمَّتْ لَهَا الْوَالِدَاتُ وَالنُّضْدُ
النضد هاهنا: الأعمام والأخوال. وقال الآخر:

وَأَبْيَضَ بَضٌّ عَلَيْهِ النُّشُورُ وَفِي ضَيْئِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَسِرٌ^(٣)
وقال الآخر:

إِلَى النَّفْرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ بِحُبِّهِمْ إِلَى اللَّهِ فِيمَا نَابَسِي أَتَقَرُّ^(٤)
وقال الآخر:

وَلِنْ تَكُ هِنْدٌ لَمْ تَلِدْنِي فَأَنْزِلِي لِبَيْضَاءَ تُنْمِيهَا غَطَارِفَةً نُجْدٌ^(٥)

(١) معنى الحديث: بعثت إلى المعجم والعرب، لأن الغالب على ألوان المعجم الحمرة والبياض وعلى ألوان العرب الأذمة والسمرة؛ وقيل: أراد الجن والإنس؛ وقيل: أراد بالأحمر الأبيض مطلقاً، فإن العرب تقول: امرأة حمراء، أي بيضاء. انظر النهاية ٢١٩/١، واللسان (حمر).

(٢) البيت في شرح ديوان زهير ٥٢، واللسان (بيض).

(٣) النشور: نراه جمع نشر، وهو الرخ الطيبة، يريد المسك والضبني: الإبط وما يليه. والثعلب: طرف الرمح الداخل في جبهة السنان، ويريد به الرمح هاهنا.

(٤) البيت للكُميت بن زيد من قصيدة له من الهاشميات يمدح فيها آل البيت، مطلعها:
طَرِبْتُ وَمَا شَوْقاً إِلَى الْبَيْضِ أَطْرَبُ وَلَا لَوْباً مِنِّي، أَذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ؟
وصلة البيت بعده:

بَنِي هَاشِمٍ رَهْطِ النَّبِيِّ فَإِنِّي خَفَضْتُ لَهُمْ مِنْ مَنِي جَنَاحِي مَوْدَةً
يَهُودٌ وَلَهُمْ أَرْضِي مَرَاراً وَأَغْضَبُ إِلَى كَنْفٍ عَطَفَاهُ أَهْلٌ وَتَرْحَبُ
والقصيدة في هاشميات الكُميت ٢٧ - ٧٣. والبيت فيها ٢٩.

(٥) الغطارفة: السادة، واحدها غَطْرِيف. والتجد: أصلها التَّجْدُ بضم تين، جمع تجيد، وهو الشجاع الماضي فيما يعجز عنه غيره من الأمور.

وقد يقال: قومٌ بيضٌ، إذا كانوا جَسَنَ الوجوه مستبشرين، وإن كاسوا أذماً أو أذماً وبيضاً/مختلطين. ومنه قيل: البيضُ النساء.

قال الشاعر:

والبِيضُ قَدْ عَنَسَتْ، وَطَالَ جِرَاؤُهَا وَنَشَأَنَ فِي كِنِّ وَفِي أَدْوَادٍ^(١)
قال محمد بن المُستنير قُطْرُبُ: الآدمُ الأبيضُ، والآدمُ الأسودُ. قال، ويُقال: طيبة أذماءُ، أي بيضاء، ويعبر آدمُ: أبيضُ حَسَنُ البياض شديدُ سواد المُقْلَتَيْنِ.

قال الأعشى:

فَقُلْتُ لَهُ: هَذِهِ هَاتِهِ _____
بَأَذْمَاءٍ فِي حَبْلٍ مُقْتَادِهَِا^(٢)
أي بناقة.

* * *

(١) في الأصل المخطوط: وأدوام، وهو تصحيف.

والبيت للأعشى ميمون بن قيس، من قصيدة له في الفخر مطلعها:

أَخْيِرَ، هَلْ لَأَسِرْكَمُ مِنْ فَادِي أُمْ هَلْ لَطَالَبُ شَيْئَةٍ مِنْ زَادِ
وصلة البيت قبله وبعده:

وَلَقَدْ أَرْجَلُ جُمُئِي بَعْثِيَةً لِلشَّرْبِ قُلْ سَنَابِكَ الْمَرْتَادِ
والبيضُ قد.....

وَلَقَدْ أَخَالَسَهُنَّ مَا يَمْنَعُنِّي عُصْرًا يَمْلَأُنَّ عَلَيَّ بِالْأَجِيَادِ
والقصيدة في ديوان الأعشى ٩٧ — ١٠١. والبيت فيه ٩٩، وفي اللسان (جري).

عنست الجارية: مكنت بغير زواج. والجراء: مصدر مثل الشاب، يقال: جارية بينة الجراء. والكن: بمعنى الستر هاهنا. والأدواد: جمع دُود، وهي النوق من الثلاثة إلى العشرة. يريد أن هذه النسوة في نعمة مستغنيات بآبائهن.

(٢)

في الأصل المخطوط: في حيك، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة للأعشى يمدح فيها سلامة ذا فائش الحميري، مطلعها:

أَجْلَدُكَ لَمْ تَقْتَمِضْ لَيْلَةً قَتَرْتَهُمْ مَعَ رُقَادِهِمْ _____
وصلة البيت قبله:

فَقَسَمَا وَلَمَّا يَصِيحُ دِيكَ _____ إِلَى جَوْنِي عِنْدَ خَدَائِهِمَا
تَنَحَّلَهَا مِنْ بَكَارِ الْقَطَافِ أَتَهْرُقُ أَمْسُ إِكْسَادِهِمَا

هذه: يشير بها إلى الخمرة. وبأدماء: أي بناقة بيضاء، وذلك ثمتها. ومقتادها: العبد الذي يقود الناقة.

والقصيدة في ديوان الأعشى ٥٠ — ٦٠.

قال قُطْرُب ومن الأضداد :

قولهم : أَسِيدَ يَأْسُدُ أَسْدًا ، إذا طار عقله فذهب . وَأَسِيدَ أَسْدًا إذا استأسد على الناس . وقال التَّوْزِي (١) :
أَسِيدَ الرَّجُلُ إذا فَرَعَ من الأسد ، وَأَسِيدَ أَيْضًا إذا صار أَسْدًا ، من الشجاعة . وقال أبو حاتم ، يُقال : أَسِيدَ
الرَّجُلُ إذا استأسد فصار كالأسد . وَأَسِيدَ إذا فَرَعَ من الأسد ، فطار عقله وتَحَيَّرَ .

قال ، وَذُكِرَ عن رجل كان أَسِيدًا أنه قال : يَعْصِيْجُنِي بِالْخَوَلَّةِ ، يُصَيِّرُنِي لِأَخْسَبِهِ . أَرَادَ : يَحْتَلِنِي
بِالْعَوَسَجَةِ ، يَحْسِبُنِي لَا أَبْصِرُهُ .

* * *

ويُقال : تَأَثَّمُ الرَّجُلُ ، يَتَأَثَّمُ تَأَثَّمًا ، إذا أَيْثَمَ ، ويُقال كَذِب . وَأَيْثَمٌ وَتَكْذُوبٌ وَتَأَثَّمٌ
إذا ... (٢) ويُقال : تَأَثَّمْتُ من الشيء إذا تركته كراهية الإثم ، كما تقول : تَحَرَّجْتُ منه ، أي كرهْتُ الْحَرَجَ .

قال جرير (٣) :

هَلَّا تَحَرَّجْتَ مِمَّا تَفْعَلِينَ بِنَا يَا أَحْسَنَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ إِنْسَانًا (٤)
أبو حاتم وقُطْرُبُ قالَا :

(١) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون التَّوْزِي القرشي ، مولاهم ، من علماء البصرة (— ٢٣٠) . ترجمته في أخبار
التحويين البصريين ٨٥ — ٨٧ ، والمراتب ١٢٢ ، وطبقات الزبيدي ١٠٦ ، والفهرست ٥٧ — ٥٨ ، ونزهة الألباء
٢٣٢ — ٢٣٣ ، وبغية الرواة ٢٩٠ ، والإنباه ١٢٦/٢ ، والمزهر ٤٠٨/٢ ، ٤٤٥ ، ٤٦٤ .

(٢) مكان النقط سقط في الأصل المخطوط .

(٣) هو أبو حمزة جرير بن عطية بن الحُطَفَيِّ الميربوعي الشاعر الإسلامي المشهور . ترجمته في طبقات الشعراء ٣١٥ —
٣٩٦ ، والشعراء ٤٣٥ — ٤٤١ ، والاشتقاق ١٤١ ، والمؤتلف ٧١ ، والمكاثرة ٥٥ ، والأعاني ٣٥/٧ — ٧٢ ،
٢/١٠ — ٥ ، واللآلي ٢٩٢ — ٢٩٣ ، ٧٥٣ ، وشواهد المغني ١٥ — ١٧ ، والخزانة ٣٦/١ ، والمعني ٩١/١ —
٩٣ ، ومعاهد التنصيص ٢٦٢/٢ — ٢٦٩ ، وبروكلمان ٥٦/١ — ٥٨ ، وذيله ٨٦/١ — ٨٧ .

(٤) البيت من قصيدة جرير النونية المشهورة التي مطلعها :

نَاَنَ الْخَلِيْطُ ، وَلَوْ طُوِوَعْتُ مَا بَايَا وَقَطَعُوا مِنْ جِبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانَا
وهو ملفق من بيتين اثنين من القصيدة ، صدر البيت التالي :
هَلَّا تَحَرَّجْتَ مِمَّا تَفْعَلِينَ بِنَا يَا أَطْيَبَ النَّاسِ يَوْمَ الدَّجْنِ أَرْدَانَا
وعجز البيت التالي :

أَلَسْتُ أَحْسَنَ مَنْ يَمْتَنِي عَلَى قَدَمٍ يَا أَمْلَحَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ إِنْسَانَا
والقصيدة في ديوان جرير ٩٩٣ — ٩٩٨ . والبيتان فيه ٥٩٤ .

ومن الأضداد / المأثم . فالمأثم : النساء المجتمعات في فرح وسرور . والمأثم : النساء المجتمعات في غم وحزن ومناحة .

وأُشَد لابن مُقْبِل^(١) :

ومأثم كَالذَّمَى حُور مَدَامِعُهَا لَمْ تَلْبَسِ الْبُؤْسَ أَبْكَاراً وَلَا [عُوناً]^(٢)
وأُشَد في جماعتهم في المناحة قول العجاج^(٣) :
لَنَصْرَعَنَّ لَيْثاً يُرْنُ مَائِثُمةً^(٤)

(١) هو أبو كعب تميم بن أبي بن مقبل من بني العجلان من عامر ، وهو شاعر خصصر عُمر إلى أيام معاوية . ترجمته في طبقات الشعراء ١١٩ ، ١٢٥ ، والشعراء ٤٢٤ - ٤٢٨ ، والخزانة ١١٣/١ ، والآل ٦٨ ، والإصابة ١٩٥/١ - ١٩٦ .

(٢) البيت من مشنوبة ابن مقبل ، ومشنوبات العرب سبع قصائد جياذ شابين الكفر والإسلام (جمهرة أشعار العرب ٤٥) . مطلعها :

طاف الخيال بنا ركباً يمانياً ودون ليل عوادٍ لو تعدّينا
وصلة البيت بعده :

شمّ محضرة ، صيرت منعمة من كل داء ياذن الله بشقيين
كان أعين غزلان ، إذا اكتحلت بالإنمد الجون ، قد قرضتها حيناً
والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٣١٥ - ٣٣٤ ، وجمهرة أشعار العرب ٣٣١ - ٣٣٥ ، ومتنّى الطلب [٣٦] - ٣٦ ب . والبيت في ديوانه ٣٢٥ ، وفي أضداد السجستاني ١٤٣ ، وأضداد ابن الأنباري ١٠٣ ، وأضداد قطرب ٢٧٠ ، واللسان (أثم)

(٣) هو أبو الشعثاء عبد الله بن رؤبة ، الراجز الإسلامي المشهور ، عُرف بالعجاج ، وهو من بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم . ترجمته في الشعراء ٥٧٢ - ٥٧٤ ، وطبقات الشعراء ٥٧١ (وقد سقطت ترجمته الأصلية من الكتاب) ، والاشتقاق ١٥٩ ، والموشح ٢١٥ - ٢١٩ ، وشواهد المغني ١٨ ، والعيني ٢٦/١ - ٣٠ ، وبروكلمان ٦٠/١ ، وديله ٩٠/١ .

الشطران من أرجوزة للعجاج مطلعها :

ورأس أعداء شديد أضئمة
قد طال من خردٍ علينا سدُمة

وصلة الشطرين قبلهما وبعدهما :

قد علمت بكر وسعد ثعلمة
لنصرعن معلقاً
صعير إثم ، وكبيراً مأثممة

مُعْلَقاً عَرِينُهُ^(١) وَمُعْصَنُهُ

وَأُنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ وَحَدَهُ:

لَكَدَى مِرْزَهْرٍ ضَارِرٍ أَجَشُّ وَمَأْتَمٍ^(٢)

فهذا في الفرع.

وقال غيرهما، المَأْتَمُ: جماعة النساء، لا واحد لها من لفظها، وسواء كُنَّ في وليمة أو مناحة أو في غيرهما بعد أن يَكُنَّ مجتمعات. فعلى هذا ليس المَأْتَمُ عند [هـ] من الأضداد. وقال أبو حاتم: وسواء شَوَابٌ كُنَّ أو عجائز أو مختلطات.

وَأُنْشَدَ غَيْرُهُ:

سَبَّيْتُ أُنَاةً مِنْ رَيْبَعَةٍ عَامِرٍ تَوُومُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيُّ مَأْتَمٍ^(٣)
أَيُّ فِي نِسَاءٍ أَيُّ نِسَاءٍ. فهذا لا يدلُّ على فرح ولا غم، وإنما يدلُّ على اجتماعهن. وجمع المَأْتَمِ المَأْتَمِ.

* * *

أبو حاتم وقُطْرِبُ: الْأَوْنُ الرُّفْقُ والدَّعَةُ. قال أبو حاتم، يُقَالُ: أُنْ عَلَى مَاشِيَتِكَ، أَيِ ارْفُقْ

والأرجوزة في ديوان المعاج [١٠٨ — ١٠٩ ب]. والشطران في أضداد السجستاني ١٤٣، وأضداد ابن الأنباري ١٠٢، وأضداد قطرب ٢٧٠.

ومعلقاً عرينه: أي مقطوع قد تدلَّى.

(١) في الأصل المخطوط: عرينه، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل المخطوط: اجتن، وهو تصحيف.

والشطر هو عجز بيت لعمرو بن أحرر الباهلي، صدره:

وَكَوْمَاءُ تُحِبُّو مَاتَشِيْعَ سَاقِهَا

والبيت في أضداد السجستاني ١٤٢، وأضداد ابن الأنباري ١٠٣، واللسان (شيع). وشطر الشاهد في أضداد قطرب ٢٧٠.

ماتشيع ساقها: أي لا تطيعها ولا تعينها على المشي؛ ويقال: ماتشيعني رجلي ولا ساق، أي لا تتبعني ولا تعينني على المشي. والضماري: الذي قد ضَرَبَ واشتد من الضرب به. يقول: قد عَقَرَتْ هذه الناقة فهي تحبو ولا تمشي.

(٣) البيت لأبي حنيفة البصري كما في الصحاح واللسان.

وهو في أضداد ابن الأنباري ١٠٤، والصحاح واللسان (أتم)، واللسان (أنى، ونى).

والأناة من النساء: التي فيها فتور عند القيام والقعود والمشي لنعمتها.

بها . ويُقال : أن على نفسك ، أي تَرَفَّقْ . ويُقال : أن يؤون أُوناً . قال الشاعر :

أَوُؤُوا فَقَدْ أُنَّا عَلَى الطَّلْحِ^(١)
أَيْنَا كَأَيْسَرِ الْحَافِرِ الْمُوَكِّحِ

وقال الراجز :

غَيَّرَ يَا بَنَتَ الْحُلَيْسِ لَوْنِي^(٢) مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافَ الْجَوْنِ
وَسَقَرُّ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

أي قليل الرفق ، قليل الدعة .

/والأَوْنُ أيضاً : الثقل . والأَوْنان : العُذْلان .

ويُقال : خُرَّجَ ذُو أُوتَيْنِ ، إذا كان ذا جانبيين . قال الشاعر :

فَجَاءَتْ يَذِي أُوْتَيْنِ مَا زَالَ شَأْنُهُ يُعَمَّرُ حَتَّى قُلْتُ : هَلْ هُوَ خَالِدُ
وَالْأَوْنُ : تكلف النفقة ، عن أبي عمرو الشيباني^(٣) وَقَطْرُبَ . قال أبو عمرو ، يُقال : سَافَرَ معنا
فَأَسْقَطْنَا عَنْهُ الْأَوْنَ ، أي تكلفنا نفقته .

* * *

ومن الأضداد الأَدَمَةُ . قال الأصمعي وأبو عُبَيْدَةَ : الأَدَمَةُ من الجلد الوجه الذي يلي اللحم
منه . وقال أبو مالك^(٤) وأبو زيد : الأَدَمَةُ الوجه الذي يلي الشعر . ويُقال : عِتَانٌ مُؤَدَّمٌ ، للذي أظهرت

(١) الطلح : جمع طليح ، وهو البعر الذي أعياه السفر ، وجهده السير وأهزله . والأين : التعب والإعياء . والموَكِّح : الذي بلغ المكان الصلب .

(٢) الأَشْطَارُ الثلاثة في أضداد الأصمعي ٣٦ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٠ ، وأضداد ابن الأنباري ١١٣ ، واللسان (أون ، جون) . والشطران الثاني والثالث في أضداد ابن الأنباري ١٣٠ ، وأضداد السجستاني ٩٢ .

(٣) هو أبو عمرو إسحق بن مرار الشيباني اللغوي ، وهو كوفي نزل بغداد (— ٢١٠) . ترجمته في الفهرست ٦٨ ، والمرايب ١٤٨ ، وطبقات الزبيدي ١٣٤ — ١٣٥ ، والمعارف ٢٣٧ ، وتاريخ بغداد ٣٢٩/٦ — ٣٣٢ ، وزهة الألباء ١٢٠ — ١٢٥ ، ومعجم الأدباء ٧٧/٦ — ٨٤ ، وبغية الوعاة ١٩٢ ، والمرهر ٤١١/٢ ، ٤١٩ ، ٤٦٣ ، وشذرات الذهب ٢٣/٢ — ٣١ .

(٤) هو أبو مالك عمرو بن كِرْكِرَة الأعرجي ، لعري فصيح بصري المذهب . ترجمته في الفهرست ٤٤ ، وطبقات الزبيدي ١١٢ — ١١٣ ، ومعجم الأدباء ١٣١/١٦ — ١٣٢ ، وبغية الوعاة ٣٦٧ .

أَدَمَتْهُ . فعلى قول الأصمعي وأبي عُبَيْدَةَ هو الذي أَظْهَرَ وَجْهَ الشعر منه . كُلَّ صَوَابٍ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وقال العجاج :

فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ^(١)
وَكَفَّلَ بِنَحْضِهِ مُلْكُكُمْ

* * *

ومن الأضداد الأَكُولَةُ . قال التَّوْزِي : الأَكُولَةُ (الفاعل) ، يريد قولك : رَجُلٌ أَكُولَةٌ ، والهاء للمبالغة . والأَكُولَةُ : الشاة يربّيها الراعي ، والرجل يربّيها لنفسه ليأكلها . وقال قُطْرُبٌ عن يُونُسَ^(٢) :
إِنِّي أَرَى لَكَ أَكْلاً لَا يَقُومُ لَهُ مِنْ الْأَكُولَةِ إِلَّا الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ^(٣)

(١) الشطران من أرجوزة للعجاج مطلعها :

يَا دَارَ سَلَمَى ، يَا سَلَمِي ثُمَّ اسَلَمِي
بَسْمَمٍ أَوْ عَنْ عَيْنِ سَمَسَمٍ

وصلة الشطرين وترتيبهما :

مُوصُولَةُ الْمَلْحَاءِ فِي مُسْتَعْظَمٍ
فِي كَفَّلٍ بِنَحْضِهِ مُلْكُكُمْ
وَعَثَ كَارَكَانِ الثَّقَا الْمُجَرَّئُكُمْ

.....
فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ

والأرجوزة في ديوان العجاج [١٧٥ — ١٨٠] . والشطر الأول مع شطرين آخرين في اللسان (صلب) . وهو وحده في اللسان (آدم) .

الصلْبُ : الصِّلْبُ . والعنان المؤدَم : الذي قد ظهرت أَدَمَتُهُ مما يلي اللحم . والنحْضُ : اللحم . والملْكُ : المجموع الموضوع بعضه فوق بعض .

(٢) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي ، مولاهم ، نحوي ولغوي بصري مشهور (— ١٨٢) . ترجمته في الفهرست ٤٢ ، والمعارف ٢٣٥ ، وطبقات الزبيدي ٤٨ — ٥٠ ، ومعجم الأدباء ٦٤/٢٠ — ٦٧ ، والبلغة ٤٢٦ ، والمزهر ٣٩٩/٢ ، وتحفة الأئمة ١١٠ ، وبروكلمان ٩٩/١ — ١٠٠ ، وذيله ١٥٨/١ .

(٣) البيت في اللسان (زلم) ، وهو منسوب إلى العباس بن مرداس ، وقيل : لملك بن ربيعة العامري يقوله لأبي خُباشة عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بن كلاب .

قال التّوّزي: فهذا بمعنى (الفاعل). والأكولة: يريد الآكلين، فأقام الواحد مقام الجمع. قال، ومثله قوله تعالى: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾^(١) يريد الناس. ومثله ﴿تَخْلُقُ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ﴾^(٢) أي الناس. و﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾^(٣) أي الناس. وقال الراجز:

/وعشرة تضييهم من عدنان^(٤)
بها هدى الله جميع الإنسان
من الضلال، وهم كالعميان

يريد جميع الناس.

وقد يجوز أن يكون أراد بالأكولة المأكول، أي لا يقوم له مأكول. والأزلم الجذع: الدهر. قال الشاعر:

يَأْقُومُ، يَبْضُتْكُمْ، لَا تُفْجَعُنْ بِهَا لَأُتِي أُتَافَ عَلَيْهَا الْأَزْلَمُ الْجَدْعَا^(٥)

* * *

ومن ذلك الآشيرة: تكون بمعنى (الفاعلة)، من قولك: أَشْرْتُ الخشبة، أَشْرُهَا أَشْرًا، إذا نشرتها. ويدّ آشيرة (فاعلة) من ذلك.

ويدّ آشيرة: مأشورة أيضاً، جاء في الشعر الفصيح. أنشد الأصمعي:

(١) سورة الإسراء ١١/١٧.

(٢) سورة الأنبياء ٣٧/٢١.

(٣) سورة العصر ٢/١٠٣.

(٤) العترة: عترة الرجل أخص أقاربه ورهطه الأدنون. والمراد هاهنا عترة الرسول، وهم أهل بيته.

(٥) البيت للقيط بن يعمر الإباضي، من قصيدة له يحذر فيها قومه من سحر كسرى إليهم. مطلعها:

يادار عمرة من عتلها الجرعا هاجت لي الهم والأحزان والجزعا
وصلة البيت بعده:

هو الجلاء السدي يجهت أصلكم فمن رأى مثل دا رأياً ومن سمعا؟
قوموا قياماً على أمشاط أرجلكم ثم افزعوا، قد يال الأسن من فزعا
والقصيدة في مختارات ابن الشجري ١/١ - ٥. والبيت وحده في اللسان (بيض).

لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً أَشِيرَ^(١) لَا زَالَتْ يَبِيحُكَ آشِيرَةٌ
أي مأشورة مقطوعة .

* * *

وقال قُطْرَبُ ، يُقال : وقع القومُ في أَمِّ خَنْوَرٍ ، أي في الداهية . ووقعوا في أَمِّ خَنْوَرٍ ، أي في
النعمة .

* * *

قال : ومن الأضداد إذ وإذا ، يحيثان لما مضى ويحيثان لما يُستَقْبَلُ . قال الله تعالى : ﴿ وَلَوْ
تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ ﴾^(٢) معناه إذ فَرَّغُوا فيما يُستَقْبَلُ ، يريد يوم القيامة . ومثله : ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ
الظَّالِمُونَ مُوقِفُونَ ﴾^(٣) . ومثله : ﴿ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ﴾^(٤) . فهذا كله
لما يكون يوم القيامة . ومثله قول الشاعر :

ثُمَّ جَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا إِذْ جَزَى^(٥)
جَنَّاتِ عَدْنِ فِي أَلْعَلَالِي أَلْعَلَا

يريد : إذ [أ] يجزي ، لأنه لم يقع بعدُ . وقال الأَسْوَدُ بن يَغْفَرُ^(٦) :

(١) في الأصل المخطوط : أناسر ، وهو تصحيف .

والبيت في اللسان (أشِر) . جاء فيه : « قال ابن بري : هذا البيت لناحية هَمَامٍ بن مُرَّة بن ذُهَل بن شيبان ، وكان
قتله ناشرة ، وهو الذي رباه ، قتله غدرًا . وكان هَمَامٌ قد أبلى في بني تغلب في حرب البسوس ، وقاتل قتالاً شديداً ، ثم
إنه عطش ، فجاء إلى رحله يستسقي ، وناشرة عند رحله ، فلما رأى غفلته طعنه بحربة فقتله ، وهرب إلى بني
تغلب » .

(٢) سورة سبأ ٥١/٣٤ .

(٣) تمام الآية : « ... مُوقِفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ » ، سورة سبأ ٣١/٣٤ .

(٤) تمام الآية : « أَتَجِدُونِي وَآمِي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ » ، سورة المائدة ١١٦/٥ .

(٥) في الأصل المخطوط : جرى ، وهو تصحيف .

والشطران في أضداد ابن الأنباري ١١٩ ، وأضداد قطرب ٢١٨ ، منسوبين إلى أبي النجم العجلي .

(٦) وهو ساعر جاهلي من بني حارثة بن سلمى بن جندل بن هشل ابن دارم من تميم ، وكنيته أبو الجراح ، وكان ينادم
النعمان بن المنذر . وقد كَفَّ بصره في كبره فلذلك عدَّوه من العُشُو ، وهو أعشى بني نَهشل . ترجمته في طبقات
الشعراء ١١٩ ، ١٢٢ — ١٢٤ ، والشعراء ٢١٠ — ٢١١ ، والأغاني ١٢٨/١١ — ١٣٣ ، والخزانة ١٩٣/١ —
١٩٦ ، والاشتقاق ٢٤٣ .

- فَالآنَ إِذَا هَازَلْتُهُ — فَنُتَمِّسَا
يُفْلَنَ: أَلَا لَمْ يَذْهَبِ الْيَوْمَ مَذْهَبًا^(١)
- يُريد: إذا هازلتهم. وقال الآخر:
- /وَنَدَمَانِ يَزِيدُ الْكَأْسَ طِيْبًا
سَقَيْتُ إِذَا تَغَوَّرَتِ النُّجُومُ^(٢)
- يُريد: إذا تغوّرت. وقال أوس بن حجر^(٣):
- وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحْوَطٍ إِذَا
لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ عَائِدٍ رُبَعًا^(٤)
- وَعَزَّتِ الشَّنَالُ الرِّيَّاحَ وَإِذَا
بَاتَ ضَجِيجُ الْفَتَاةِ مُلْتَفَعًا
- فجاء بإذ وإذا في معنى واحد.

* * *

ومن الأضداد الأكيل. يُقال: طعامٌ أَكِيلٌ، أي مأكول، (فعل) بمعنى (مفعول).
والأكيل أيضاً المؤاكل، (فعل) بمعنى (مُفَاعِل)، مثل عَنَيْدٍ بمعنى مُعَانِدٍ، وشَرِيكَ بمعنى مُشَارِكٍ. ويُقال: آكَلَنِي فَلَانٌ وَآكَلْتُهُ، وهي المؤالكة. فالرجل أَكِيلِي، وأنا أَكِيلَةٌ. فهذا يَرْجِعُ إلى معنى

- (١) البيت من قصيدة للأسود مطلعها:
صَحَا سَكَّرَ مِنْهُ طَوِيلٌ بِزَيْبَا
تَعَاقَبَهُ لَمَّا اسْتَبَانَ وَجَرَاسَا
ومن القصيدة ستة أبيات آخرها بيت الشاهد في ديوان الأسود بن يعفر في ملحقات ديوان الأعشى ٢٩٣. والبيت وحده في أضداد ابن الأباري ١١٩، وأضداد قطرب ٢١٨.
- (٢) البيت للبرج بن مُسْمَرٍ الطائي، ومعه:
رَمَعْتُ بِرَأْسِهِ، وَكَشَعْتُ عَنْهُ
بِمُعْرِقَةٍ مَلَامَةً مَنْ يَلُومُ
الندمان: النديم، وهو الشريب الذي يادم على الشراب. وتغوّرت المحرم: غربت.
والبيتان في اللسان (عرق). والبيت وحده في اللسان (ندم)، وأضداد قطرب ٢١٨.
- (٣) في الأصل المخطوط: أوس، وهو غلط.
وأوس هو شاعر تميم في الجاهلية. ترجمته في طبقات الشعراء ٨١ — ٨٢، والشعراء ١٥٤ — ١٦١، والأغاني ٥/٨، والخزانة ٢٣٥/٢ — ٢٣٦، ومعاهد التنصيص ١٣٢/١٣٥.
- (٤) البيتان من قصيدة لأوس بن رثاء أبي دُجَالَةَ فَضَالَةَ بن كَلْدَةَ أحد بني أسد بن خزيمه، مطلعها:
أَيْهَا النَّفْسُ أَجْزَعِي جَزَعًا
إِن الـدِّي تَحْذِيرِسْ قَدْ وَقَعَا
والقصيدة في ذيل الأملالي ٣٤ — ٣٥، ومتنّى الطلب [١٦٩] والكامل ١٢٠٥، وشعراء المصراية ٤٩٢ — ٤٩٣، وديوان أوس ٥٣ — ٥٥. وبعضها في الأغاني ٨/١٠، ومعاهد التنصيص ١٢٨/١ — ١٢٩. والبيتان في أضداد ابن الأباري ١١٨، وأضداد قطرب ٢١٨، وديوان بشر بن أبي خازم ١٢٥.

(الفاعل) . قال الشاعر :

أَيُّهَا بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنَةُ مَالِكٍ
إِذَا مَا اصْطَلَمْتَ الزَّادَ فَالْتَجِئِي لَهُ
أَخَاً طَارِقاً، أَوْ جَارَ بَيْتٍ، فَإِنِّي
أَخَافُ مَذْمُومَاتِ الْأَحَادِيثِ مِنْ بَعْدِي
وَبَابِنْتَ ذِي الْبُرْدَيْنِ وَالْفَرَسِ الْوَرْدِ^(١)
أَكِيلًا، فَإِنِّي غَيْرُ آكِلِهِ وَخَدِي
أَيُّ فَاتَّخِذِي لَهُ مُؤَاكِلًا عَلَيْهِ.

* * *

ومن الأضداد، زعموا، الأزر. حُكي لنا عن الأصمعي أنه قال: الأزر القوة، والأزر الضعف.

* * *

ومن الأضداد المأتي. فالمأتي: الذي تأتبه^(٢) من رجل أو موضع. والمأتي: الآتي. وقال المفسرون في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾^(٣) أي آتياً. والله أعلم.

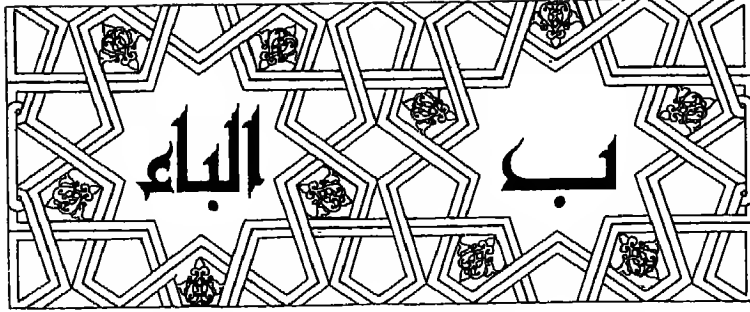
★ ★ ★

(١) الأبيات حماسية، ويعلها بيت رابع هو:

وإني لعبيد الضيفِ مادام نازلاً ومافئٍ إلا تلك من شيمِ العبدِ
وقد نسبها الخطيب التبريزي إلى حاتم الطائي يخاطب امرأته ماوية بنت عبد الله، ولم أجدها في ديوانه المطبوع.
والأبيات في شرح الحماسة للمرزوقي ١٦٦٨/٤، وشرح الحماسة للخطيب التبريزي ١٠٠/٤ — ١٠١.

(٢) في الأصل المخطوط: يأتيه.

(٣) تمام الآية: «بِحَنَاتٍ عَذْنِ النَّبِيِّ وَعَدِ الرَّحْمَنِ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ، إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا»، سورة مريم ٦١/١٩.



وقالوا: البَسْلُ الحلال، والبَسْلُ الحرام. وأَعْرِفُهُمَا وأشهرهما الحرام.

وأنشد أبو زيد لضمرة بن ضمرة النهشلي^(١) في معنى الحرام، وقد أنشده التَّوَزِّي وأبو حاتم:

بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي التَّدْيِ بَسْلٌ عَلَيْكَ مَلَانِي وَغَيْبِي^(٢)
أَصْرُهَا وَتَنِي عَمِّي سَاغِبٌ وَكَفَاكَ مِنْ إِبَةِ عَلِيٍّ وَغَابِ

يريد: حرام عليك ملامتي. وأنشد قُطْرُبَ بَيْتِ زهير^(٣):

بِلَادَ يَهَا نَادَمْتُهُمْ وَالْفَتْهُمُ فَإِنْ أَوْحَشَتْ مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ بَسْلُ^(٤)

(١) هو ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم من نعيم، وهو من رجالهم في الجاهلية. ترجمته في الاشتقاق ٢٤٤، واللائي ٩٢٢. وله أخبار في ترجمة حفيده نهشل بن حُرَيٍّ بن ضمرة النهشلي في الشعراء ٦١٩، والخزانة ٢٤٣/١.

(٢) البيتان هما الأول والثالث من حمسة أبيات لضمرة في أمالي القالي ٢٧٩/٢. وهي ماعدا البيت الثاني في نوادر أبي زيد ٢. والبيتان في الإبدال ٥٣٦/٢. والبيت الأول وحده في أضداد السجستاني ١٠٤، وأضداد ابن الأثيري ٦٣، واللسان (بكر، بسل).

بكرت: أي عجلت، ولم يرد الغدو، ألا تراه قال: بعد وهن، أي بعد دومة. والساغب: الجائع. والإبة: الخزي والحياء، يقال: أوابته فأتأب. وأصرها: أي أصر صروع النوق، ومن عادة العرب أن تصرّ الحلويات إذا أرسلوها إلى المرعى سارحة، ويسمون ذلك الرباط صرراً، فإذا راحت عشيّاً حُلَّتْ تلك الأصرّة وحُلِبَتْ.

(٣) هو زهير بن أبي سلمى المزني، شاعر جاهلي مشهور من أصحاب المعلقات. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٣، ٥٢-٥٥، والشعراء ٨٦-١٠٣، والاشتقاق ١٨٢، والخزانة ٣٧٥/١-٣٧٧.

(٤) البيت من قصيدة لزهير في مدح هرم بن سنان بن أبي حارثة والحارث بن عوف بن أبي حارثة المريّين، مطلعها: صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَأَقْفَرُ مِنْ سَلْمَى التَّعَايِقُ وَالْقُلُوصِلَةُ
وصلة البيت قله:

قال: كأنه حرام. فأجرى على الجميع لفظ الواحد، تشبيهاً له بالمصادر، كما تقول: قومٌ رضى، وقومٌ عدلٌ، وهمٌ جُنُبٌ. وكذلك يُقال في الاثنين: هما رضى، وهما عدلٌ، وهما جُنُبٌ.

وأنشد أبو حاتم بيت زهير في هذه القصيدة أيضاً:

مَتَى يَشْتَجِرُ قَوْمٌ يَقُلُّ سَرَوَاتُهُمْ: هُمُ بَيْنَنَا، فَهَمُ رِضَى وَهُمْ عَدْلٌ^(١)

وقال أيضاً:

بِلَادٍ بِهَا عَزُوا مَعْدَاً وَغَيْرُهُمْ مَشَارِبُهَا عَذْبٌ، وَأَعْلَامُهَا ثَمَلٌ^(٢)
أي ملجأ. ولم يقل عَذْبَةً، وهذا مشهور في المصادر خاصة.

ويُقال: قومٌ كَرَمٌ، في معنى كِرَامٍ. وقال بعضُ العرب: العيسُ^(٣) أربعُ كَرَمٍ، أي كريمة كلها. وقال الشاعر:

إِنِّي امْرُؤٌ نَبِيَّةٌ، وَإِنَّ عَشِيرَتِي كَرَمٌ، وَإِنَّ سَمَاءَهُمْ تُسْتَمَطُّ^(٤)
وأنشد قطرب وأبو حاتم والتوزي في البَسل بمعنى الحلال بيت عبد الله بن همام السلولي^(٥):

تَرِيضُ فَإِنْ تُقْوَ الْمَرْوَرَةُ مَهُمٌ ودارتُها لا تُقْوَ مِنْهُمْ إِذَا تُخْلُ
فَإِنْ تُقْوَ مَهُمٌ فَإِنْ مُحَجَّراً وَجَزَعُ الْحِيسَا مِنْهُمْ إِذَا قَلِمَا يَخْلُو
بلادها نادمتهم.....

والقصيدة في ديوان زهير ٩٦ — ١١٥. والبيت فيه ١٠١، ونوادر أبي زيد ٣، وأضداد ابن الأنباري ٦٢، وأمالى القالي ٢٧٩/٢. وهو مع ما قبله في اللآلي ٩٢٢ — ٩٢٣.

(١) في الأصل المخطوط: يستجر، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة زهير التي خرجناها في الحاشية السابقة. وهو في ديوانه ١٠٧.

يشتجر: من المشاجرة. وسرواتهم: أشرفهم. وهم بيننا: أي هم الحاكمون بيننا.

(٢) البيت من قصيدة زهير التي خرجناها في حواشي الصفحة السابقة. وهو في ديوانه ١٠٩.

عزوا معداً: أي غلبوها وظهروا عليها. وأعلامها: أي جبالها. وثمل: أي يقام فيها ويلجأ إليها.

(٣) العيس: الإبل البيض يخالفها شقرة يسيرة، واحدها أعيس وعيساء.

(٤) وهو من بني مرة بن صعصعة، أخي عامر بن صعصعة، من قيس عيلان. وبنو مرة يعرفون ببني سلول لأنها أهمهم،

وهي بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة. وعبد الله شاعر إسلامي كان في أيام معاوية. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٠٤،

٥٢٢ — ٥٢٤، والشعراء ٦٣٣ — ٦٣٤، واللآلي ٦٨٣، والخزانة ٦٣٨/٣ — ٦٣٩.

أَيْثُبْتُ مَا زِدْتُكُمْ وَتُلَغَى زِيَادَتِي دَمِي، إِنَّ أُسَيِّعَتْ هَذِهِ، لَكُمْ بَسْلٌ^(١)
قال التَّوَزِّي: هذا رجلٌ كان له زيادةٌ في ديوان، فقال: إِنَّ أَلْبَيْتَ^(٢) زِيَادَتِي فَدَمِي لَكُمْ حَلال، أَيْ
لَا أَدْعِيهَا لَكُمْ. أَلَا تَرَى أَنَّ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ:

زِيَادَتُنَا نَعْمَانُ لَا تَحْرِمُنَا تَقَرَّ اللَّهُ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو
قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ^(٣): الْبَسْلُ هَاهُنَا مَعْنَاهُ الْمُحَلَّى. وقال الْبَزِيدُ [ي] ^(٤): الْبَسْلُ وَالْبَاسِلُ الْحَرَام.
وَأَنْشُد:

/ حَنْتُ إِلَى نَحْلَةِ الْقُصُورِ فَقُلْتُ لَهَا: بَسْلٌ عَلَيْكَ أَلَا تِلْكَ اللَّهُمَّ رَيْسُ^(٥)
وقال من يَرُدُّ الْأَضْدَادَ: حَقِيقَةُ الْبَسْلِ الْحَرَامُ لَا غَيْرُ. قالوا، وَإِنَّمَا قَالَ ابْنُ هَمَّام:
يَدِي، إِنَّ أُضْيَعَتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلٌ

-
- (١) البيت مع ما قبله الآتي بعد أسطر في نوادر أبي زيد ٤، وأما القالي ٢٧٩/٢. وهما من قصيدة لعبد الله بن همام يخاطب بها النعمان بن بشير الأنصاري، منها عشرة أبيات ليس فيها بيت الشاهد في الأغاني ١١٦/١٤. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٤، وأضداد ابن الأثيري ٦٣، واللسان (بسل).
وخبر الأبيات كما في الأغاني (١١٥/١٤ — ١١٦): «أمر معاوية لأهل الكوفة بزيادة عشرة دنانير في أعطيتهم. وعامله يومئذ على الكوفة وأرضها النعمان بن بشير، وكان عثمانياً، وكان يفيض أهل الكوفة لرأيهم في علي عليه السلام. فأبى النعمان أن ينفذها لهم. فكلّمه وسأله بالله، فأبى أن يفعل... فصعد المنبر يوماً فقام إليه أهل الكوفة، فقالوا: نشدك الله والزيادة، فقال: اسكتوا!... فقال عبد الله بن همام السلولي: يادتنا نعمان. الأبيات» وانظر اللآلي ٩٢٣.
- (٢) في الأصل المخطوط: القيت، وهو تصحيف.
- (٣) هو أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي، من علماء الكوفة المشهورين (— ٢٣١). ترجمته في الفهرست ٦٩، وطبقات الزبيدي ٢١٣ — ٢١٥، وتاريخ بغداد ٢٨٢/٥ — ٢٨٥، وإنباه الرواة ١٢٨/٣ — ١٣٧، ومعجم الأدباء ١٨٩/١٨ — ١٩٦، والمزهر ٤١١/٢، والبقية ٤٢ — ٤٣، وهركلمان ١١٦/١ — ١١٧، وذيله ١٧٩/١ — ١٨٠.
- (٤) هو أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي، مولى بني عدي بن عبد مناة بن نعيم. وقيل له الزبيدي لأنه صحب يزيد بن منصور الحميري خال الخليفة المهدي. وهو لغوي بصري (— ٢٠٢). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٣٢ — ٣٦، ومراتب النحويين ٩٨، والفهرست ٥٠، وطبقات النحويين للزبيدي ٦٠ — ٦٥، وبقية الوعاة ٤١٤ — ٤١٥، والمزهر ٤١٣.
- (٥) البيت للمتلمس من قصيدة مشهورة له يهجو فيها عمرو بن هند ملك الحيرة، ويهزأ به. وكان قد أمر بقتله مع طرفة الشاعر، فهرب المتلمس إلى الشام، وقُتِلَ طرفة. والقصة معروفة مشهورة في كتب الأدب.

معناه : ويّعتي التي أعطيتكم يدي بها حرام عليكم إن أضعتم زيادتي . وأنشدوا :
أَجَارُكُمْ بِسَلِّ عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ وَجَارَتْنا جِلُّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا^(١)
قالوا : ومن هذا قولهم تَبَسَّلْتُ الشيء أي تَنَكَّرْتُه وَتَكَرَّرْتُهُ .

والقصيدة في مختارات شعراء العرب ٣٦ — ٣٨ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٠٦ — ٢٠٨ على اختلاف في الرواية وعدد أبياتها وترتيبها . مطلع القصيدة في المختارات :

يَا آلَ بَكْرٍ أَلَا اللَّهُ أَمْكُمُ طَالِ الثَّوَاءُ ، وَثُوبُ الْعَجْزِ مَلْبَسُوسُ

ومطلعها في جمهرة الأشعار :
كَمْ دُونَ مَيَّةٍ مِنْ مُسْتَقَمٍّ قَدَفِرِ وَمِنْ فَلَاحٍ بِهَا تُسْتَوْدَعُ الْعَمِيسُ

وهذا هو الأقرب إلى الصواب ، لأن البدء بالغزل ووصف الرحلة أعرف وأشهر عند العرب .
وصلة البيت قبله وبعدة :

حَنَّتْ قَلْبُوصِي بِهَا وَاللَّيْلُ مُطَرِّقٌ بَعْدَ الْهَدْوِ ، وَشَاقَتِهَا النَّوَاقِيسُ

.....

..... حَنَّتْ إِلَى نَخْلَةٍ

أُمْتُ سَيِّ شَامِيَّةٌ إِذْ لَا عِرَاقَ لَنَا قَوْمًا نَزَدُهُمْ إِذْ قَوْمُنَا شَوْسُ

نخلة القصوى : اسم وادٍ . والداهيس : الدواهي ، واحدها ذَهْرَسٌ .

والقصيدة في شعراء النصرانية أيضاً ٣٣٢/١ — ٣٣٤ . وأبيات من القصيدة مع بيت الشاهد في الأغاني

١٢٩/٢١ — ١٣٠ . والبيت وحده ف اللسان (دهرس) .

(١) في الأصل المخطوط : وحارتنا ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة للأعشى في عتاب بني عمه بني جحدر ، مطلعها :

لَيْمَاءَ دَارٍ قَدْ تَمَفَّتْ طُلُولُهَا غَفَّتْهَا نُضِيفَاتُ الصَّبَا فَمَسِيلُهَا

وصلة البيت بعده :

فَإِنْ كَانَ هَذَا حُكْمَكُمْ فِي قَبِيلَةٍ فَإِنْ رَضِيتَ هَذَا فَقَلِّ قَلِيلُهَا

والقصيدة في ديوان الأعشى ١٢٢ — ١٢٥ ، والبيت فيه ١٢٣ ، واللسان (بسل) .

حليلها : أي زوجها .

وأنشدوا:

وَكُنْتُ ذَنْبُ الْبَرِّ لَمَّا تَبَسَّلْتُ وَسَرَبْتُ أَكْفَافِي وَوَسَدْتُ سَاعِيدي^(١)
أي لما تَنَكَّرْتُ وتُكْرِهْتُ، يعني بالبشر القبر. وبعضهم يرويه «لَمَّا تَبَسَّلْتُ» أي فَطَعَ مَنْظَرَهَا، من قولهم:
رَجُلٌ بِاسِيلٌ، أي كَرِيهُ الْمَنْظَرِ.

قال قُطْرُبٌ، وقالوا: بَسَّلًا وَأَسْلًا أي حَرَامَ حَرَمٍ.

وَحَكِي أَبُو عمرو^(٢) عن العرب، قال، يُقَالُ للرجل إذا أَصَابَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا: بَسَّلًا أي هَيِّبًا.
قال عبد الواحد^(٣): وهذا يدل على صحة معنى البَسَلِ الحلال.

وأما قول الراجز:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَاكَ
عَدِيَّةَ سَوِيَّةٍ خُطَاكَ
يُشْرَفُ^(٥) نَالِقِيصِرٍ مَنَكْبَاكَ
لَا تَحَابَ مِنْ نَفْسِكَ مَنْ رَجَاكَ
بَسْلًا وَعَادَى اللَّهَ مَنْ عَادَاكَ

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له مطلعها:
أَعَاذَلُ، إِنَّ الرُّؤْيَا مِثْلُ ابْنِ مَالِكٍ
زهير، وَأَمثالُ ابْنِ نَضْلَةَ وإقْدِرِ
وصلة البيت قبله:

قَضَنُوا مَا قَضُوا مِنْ رَمْهِهَا ثُمَّ أَقْبَلُوا
يَقُولُونَ لِمَا جُشَّتِ الْبُحْرُ: أَوْرِدُوا،
إِلَيَّ بِطَاءَ الْمَشِيِّ غُرَّ السَّوَاعِدِ
وليس بها أدنى دَفَافٍ لَوَارِدِ
فَكُنْتُ ذَنْبُ الْبَرِّ.....

والقصيدة في ديوان الهذليين ١٢٠/١ - ١٢٣، والبيت في اللسان (بسل).

(٢) هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار التميمي المازني عالم البصرة المشهور (١٥٤ -). ترجمته في الفهرست ٢٨،
ومراتب النحويين ١٣ - ٢٠، وأخبار النحويين البصريين ٢٢ - ٢٥، وطبقات النحويين للزبيدي ٢٨ - ٣٤،
والمزهر ٣٩٨ - ٣٩٩، والبعية ٣٦٧، وطبقات القراء ١٨٨/١ - ٢٩٢.

(٣) هو أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي صاحب هذا الكتاب.

(٤) الشطران الأخيران من هذا الرجز في اللسان (بسل) منسوين إلى المتلّس.

عدية: كذا سمعت في الأصل المخطوط، ولم أدر ماهي؛ والقدي: جماعة القوم يعدون لقتال ونحوه، ولها معان أخرى،
وربما كانت عدية منها.

(٥) في الأصل المخطوط: تشرف، وهو غلط.

فإن أبا عمرو زعم أن معناها: آمين آمين !
وقد حكى الأصمعي عن عُمر أنه كان يقول في آخر الدعاء: آمين وبسلاً! كأنه توكيد لقوله
آمين .
والبسّل، زعموا: عصارة العصفور والحِجَاء أيضاً.
والبسّل: اللحي واللوم.

* * *

ومن الأضداد البع. / يقال: بعث الشيء، إذا بعثه من غيرك، وأخذت ثمنه. قال الشاعر:
أَبَيْتَ اللَّغْنَ، إِنَّ سَكَّابَ عَلَّقَ نَفْسَ لَا يُعَارُ، وَلَا يُبَاعُ^(١)
فَلَا تَطْمَنُ، أَبَيْتَ اللَّغْنَ، فِيهَا وَمَنْعَكُمَا فَشِيءٌ مُسْتَطْلَعُ
وَسَكَّابٍ: اسم فرس.
وبعثه أيضاً، إذا اشتريته. حكاهما الأصمعي وأبو عبيدة وأبو زيد. قال الأصمعي، وقال رجل
لجريس: يا صاح^(٢)، مَنْ أَشْعَرَ النَّاسَ؟ قال: الذي يقول:
وَيَأْتِيكَ بِالْأَبْيَاءِ مَنْ لَمْ يَبْعَ لَهُ بَتَاتًا، وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتُ مَوْعِدٍ^(٣)

(١) البيتان للبيهقي بن ربيعة بن قحطان بن ناشرة بن سيار بن يزلم بن مازن من بني عمرو بن تميم. وهما الأول والرابع من
سبعة أبيات، وبينهما:

مُقَدَّاةٌ مَكْرَمَةٌ عَلَيْنَا يُجَاعُ لَهَا الْعِيَالُ وَلَا تُبَاعُ
سَلِيلَةٌ سَابِقُورٌ تَنَاجَلَاهُمَا إِذَا نُسِيَا يَضْمَهُمَا الْكُورُ
وكان ملك من الملوك طلب من عبيدة فرسا له يقال لها سَكَّابٍ، فمنعه إياها، وقال هذه الابيات.

والأبيات السبعة في الخزائن ٤١٤/٢. والأبيات الأربعة الأولى حماسية، وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ٢٠٩/١ —
٢١١، والحماسة البصرية [١٤٠]. والأول والثالث والرابع منها في الخيل لابن الأعرابي ٦٢. وعجز البيت الرابع في
شرح الحماسة للمرزوقي ١٤٦٨/٤.

(٢) في الأصل المخطوط: بأضاخ، وفي أضداد الأصمعي: يا صاح. وأضاخ جبل.

(٣) البيت من معلقة طرفة بن العبد المشهورة التي مطلعها:

لِخَوْلَةٍ أَطْلَلَ بِرُقِيَةٍ نَهَمَدِ تَلُوحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ
وصلة البيت قبله:

سَبْدِي لَكَ الْإِيَامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَحْمَارِ مَنْ لَمْ تُزِدِ
والمعلقة في ديوان طرفة ٢١ — ٣٨، والبيت فيه ٣٦، وهي في شرح المعلقات للزوزني ٤٥ — ٧١، والبيت فيه

أَي لَمْ تُشْتَرِ لَهُ زَادًا، يَعْنِي طَرَفَةً^(١).

وَأُنْشِدَ التَّوَزِّيَ بَيْتَ الحُطَيْيَةِ^(٢):

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ وَبَعَثَ لِذِيَّانَ الْقَلَاءَ بِمَالِكَا^(٣)

خُشَارَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: رَدِيْعُهُ وَنَفَايَتُهُ. وَبَعَثَ: يَعْنِي اشْتَرَيْتَ بِمَالِكَ، مِنْ الْمَالِ، وَلَمْ يُرِدْ بِهِ اسْمَ رَجُلٍ^(٤).
وَأُنْشِدَ أَبُو حَاتِمٍ:

تِلْكَ لَوْ بِيْعَ قُرْبَاهَا لَوَفَّيْتُ بِالْخَرَائِبِ^(٥)

٧١. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٩، وأضداد السجستاني ١٠٧، وأضداد ابن السكيت ١٨٤، وأضداد
بن الأنباري ٧٣، واللسان (بت، بيع).

(١) هو طرفة بن العبد البكري، شاعر جاهلي مشهور من أصحاب المعلقة. ترجمته في الشعراء ١٣٧ — ١٤٩،
والخزانة ٤١٢/١ — ٤١٧، ومعاهد التنصيص ٣٦٤/١ — ٣٦٨.

(٢) هو أبو مُلَيْكَةَ حرول بن أوس العبسي، والحطيفة لقب له، شاعر محصر مشهور. وذكر في الصحاح (جرل) أن
حرول لقب الحطيفة الشاعر. ترجمته في الشعراء ٢٨٠ — ٢٨٨، وطلقات الشعراء ٨٧ — ١٠١، والاشتقاق
٢٧٩، والأعاني ٤١/٢ — ٥٩، ٣٨/١٦ — ٤٠، واللآلي ٨٠، والخزانة ٤٠٨/١ — ٤١٢، والعيني ٤٧٣/١،
٤٣٢/٢، وشواهد المغني ١٦٢ — ١٦٣، وبروكلمان ٤١/١.

(٣) البيت ثالث ستة أبيات للحطيفة يمدح بها عينية بن حصن الفزاري لما قتلت شو عامر ابنه مالكاً، فغزاهم وأدرك ثأره
وغنم. وقبل البيت:

فَدَيْ لَابَنَ جَضْرٍ مَا أَرِيحُ فَإِنَّهُ يُتَمَالُ الْيَتَامَى، عِصْمَتُهُ فِي الْمَهَالِكِ
سَمَا لِمُكَاطِرٍ مِنْ بَعِيدٍ وَأَهْلِيهَا بِالْفَيْرِ حَتَّى دَاسَهُمْ بِالسَّيَاكِ
فَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ وَبَعَثَ لِذِيَّانَ الْقَلَاءَ بِمَالِكِ

وهذه هي الرواية الصحيحة المشهورة للبيت، وقد صوّبها ابن بري في اللسان. يقول: رضي بعضهم بالديات عن
إدراك ثأر أبنائهم فكان عاراً وخساراً عليهم، فأبيت أنت إلا إدراك ثأرك، فاشتريت لقومك الشرف ثأر ابنك
مالك.

والأبيات الستة في ديوان الحطيفة ٣٠. والثلاثة الأولى منها في اللسان (حشر). والبيت وحده في أضداد الأصمعي
٢٩، وأضداد ابن السكيت ١٨٤، وأضداد ابن الأنباري ٧٥.

(٤) والصحيح أن (مالك) في البيت اسم شخص وهو ابن عينية بن حصن الفزاري الذي يمدحه الحطيفة، كما ذكرنا في
الحاشية السابقة.

(٥) البيت في أضداد السجستاني ١٠٦.
الحرائب: جمع خربة، وهي المال الذي يُسَلَب.

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ بَيْتَ كَثِيرٍ ^(١) :

فَيَا عَزْرُ، كَيْتَ النَّأْيِ إِذْ خَالَ بَيْنَنَا وَيَسْنُكَ بَاغَ الْوُدِّ لِي مِنْكَ تَاجِرُ ^(٢)
أَيِ اشْتَرَاهُ. وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ :

وَقَارَفَتْ وَهْيَ لَمْ تُجَرِّبْ، وَبَاغَ لَهَا مِنْ أَلْفَصَافِصٍ بِالنُّمِيِّ سِفْسِيرُ ^(٣)
الفصافص: الرُّطَاب. والنَّمِيُّ: الفلوس. والسفسي: الحاذق بالخدمة، ويقول بعضهم: هو الذي سَمَّته العامة السُّمَسَارَ، يشتري للناس. وذكر أعرابي جريراً فقال: كان سِفْسِيْرًا، أَي حاذقاً بالشعر ويروى

(١) هو كثير بن عبد الرحمن بن أبي جمعة الخزاعي، ويعرف بكثير عَزَّة. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٥٢، ٤٥٧ — ٤٦٤، والشعراء ٤٨٠ — ٤٩٩، والاشتقاق ٤٧٣، ٤٧٦، والمؤتلف ١٦٩، ومعجم الشعراء ٣٥٠، واللآلي ٦١ — ٦٢، والأغاني ٢٥/٨ — ٤٢، ٤٣/١١ — ٥٠، ووفيات الأعيان ٤٧/١ — ٥٥٠، ومعاهد التصحيح ١٣٦/٢ — ١٤٠، والخزامة ٣٧٦/٢ — ٣٨٣.

(٢) البيت من قصيدة لكثير في الغزل، مطلعها:
عفا رابِعٌ من أهلِهِ فالظواهرُ فأكنُافُ هَرْشَى قد عَفَتْ فالأضافُ
ومن القصيدة ١١ بيتاً آخرها بيت الشاهد في ديوان كثير ٨٦ — ٩١.

(٣) والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٠، وأضداد ابن السكيت ١٨٤، وأضداد ابن الأنباري ٧٥.
البيت من قصيدة لأوس بن حجر يهجو فيها حياً من إباد، مطلعها:
هل عاجِلٌ من مَنَاعِ الحَيِّ مَظْهُورُ أم يَبِيتُ دَوْمَةً بعدَ الإلْفِ مَهْجُورُ
وصلت البيت قبله:

وقَدْ تَوَثَّ نَصَفَ حَوْلِ أَشْهُرًا جُلْدًا تَسْفِي على رِجْلِهَا بِالْحِجَةِ الْمُورُ
والبيتان في صفة ناقة طال بها المقام في الريف. وقارفت: أي دنت من الجرب ولما تجرب بعد. ولما دنت من الجرب لأنها أقامت في الريف، والجرب عندهم يكثر في الريف. يصف طول مقامه في الريف حتى خشي على ناقته من الجرب، وصارت تعتلف الرطبة، وألفت علف الأمصار. وهو يهجو هؤلاء الذين أطال المقام عندهم، فلم يصنعوا به خيراً.

والقصيدة في منتهى الطلب [١٦٩ — ١٧٠]، وديوان أوس بن حجر ٣٩ — ٤٦. والبيتان مع بيت آخر قبلهما في شرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٤٢، وهما مع بيت آخر بعدهما مع مطلع القصيدة في الغفران ٢٥٥ — ٢٥٦. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٠، وأضداد ابن السكيت ١٨٤، وأضداد ابن الأنباري ٧٥، والشعراء ١٥٩، والجمهرة ١٥٥/١، ٣٧٤/٣، ٥٠٢، والمعرب ١٨٥، ٢٤٠، ٣٣٠، والصحاح (فصص)، واللسان والناح (سفسر، ففصص، قرف، نهم).

ويروى البيتان للناطقة الذيباني في قصيدته التي مطلعها:
وَدُغٌ أَمَامَةً وَالتَّوْدِيغُ تَعْدِيغُ وَمَا دَاعُكَ مَنْ قَفَّتْ بِهِ الْعِيْرُ
(انظر الغفران ٢٥٦، وشرح أدب الكاتب ٣٤٢). وقصيدة الناطقة في ديوانه ٦١ — ٦٣.

عن حُذَيْفَةَ^(١) أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتهُ الوفاةُ: يَبِيعُوا لِي كَفْناً، أَيِ اشْتَرَوْهُ لِي. وقال الراجز:

إِذَا الثَّرِيًّا طَلَعَتْ عِشَاءً^(٢)

فَبِغْ لِزَائِعِي غَنَمٍ كِسَاءً

/ أَيِ اشْتَرَوْهُ، لِأَنَّ الثَّرِيًّا إِذَا طَلَعَتْ عِشَاءً بَرَدَ الْهَوَاءُ.

وقال الآخر:

إِذَا الثَّرِيًّا طَلَعَتْ غُدِيَّةً^(٣)

فَبِغْ لِزَائِعِي غَنَمٍ شَكِيَّةً

أَيِ قُرْبِيَّةً يَجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنَ، لِأَنَّ هَذَا وَقْتُ الْحَرِّ.

فيقال: ابتاع الشيء يتاعه ابتياعاً، إذا باعه. وابتاعه أيضاً ابتياعاً إذا اشتراه، مثل باعه.

ويمكن أن يكون هذا البيت من الوجهين جميعاً:

رَمَتْ عَنْ قِسِي الْمَاسِيخِي رِجَالَنَا بِأَحْسَنِ مَا يَتَّبَعُ مِنْ تَبَلٍ يَتَّسِرُ^(٤)

(١) هو أبو عبد الله حذيفة بن اليمان بن جابر العبسي الصحابي الجليل. ترجمته في طبقات ابن سعد ١٥/٦،

٣١٧/٧، والإصابة ٣١٧/١، وصفة الصفوة ٢٤٩/١، والأعلام ١٨٠/٢ - ١٨١.

(٢) الشطران في أضداد الأصمعي ٣٠، وأضداد ابن السكيت ١٧٤، وأضداد ابن الأنباري ٧٤، واللسان (بيع).

(٣) الشطران في أضداد الأصمعي ٣٠، وأضداد ابن السكيت ١٨٤، وأضداد ابن الأنباري ٧٥.

الغذية: تصغير الغداة. والشكية: تصغير الشكوة، وهي وعاء من أدم للماء واللبن.

(٤) في الأصل المخطوط: رحالنا ... بل، وهما تصحيف.

والبيت لطيف بن كعب الغنوي، وهو شاعر جاهلي، من قصيدة له في فرسان قومه ووقعتهم بطيء. وكانت غنّي قد أغارت على طيء ودخلوا سلمى وأجأ، وهما من جبال طيء، وسبوا سبايا كثيرة، فقال طفيل قصيدته في ذلك، ومطلعهما:

بِالْقَفْرِ دَارٌ مِنْ جَمِيلَةٍ هَيَّجَتْ سَوَالِفَ حُرٍّ فِي فُؤَادِي مُنْصِبٍ
وَصِلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ:

فَمَا بَرِحُوا رَأَوْا فِي دِيَارِهِمْ لَوَاءً كَظَلِّ الطَّائِرِ الْمُتَقَلِّبِ

رمت عن.....

الماسخي: القوّاس، وفي اللسان (مسح): «وقال أبو حنيفة: زعموا أن ماسخة رجل من أزد السراة كان قوّاساً.

قال ابن الكلبي: هو أول من عمل القسي من العرب. قال: والقوّاسون والثبالون من أهل السراة كثير، لكثرة

الشجر بالسراة. فلما كثرت النسبة إليه، وتقدم ذلك قيل لكل قوّاس ماسخي».

والقصيدة في ديوان طفيل ٢ - ١٦. والبيت فيه ١٣.

يجوز أن يريد بأحسن ما يُباع، ويجوز بأحسن ما يُشترى.

وقال الآخر بمعنى الشرى خاصة:

فَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ بِذَلِكَ وَلَا مُرْتَقٍ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سَلَمًا^(١)

ورَوَى ابنُ شِهَاب^(٢)، عن سالم بن عبد الله^(٣)، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ»^(٤) أي المشتري. فالمُبتاع يكون بمعنى البائع، والمُبتاع يكون بمعنى المشتري، والمُبتاع يكون بمعنى المبيع، والمُبتاع يكون بمعنى الشيء المُشترى.

وفي حديثِ رَوَاهُ ابْنُ سِيرِينَ^(٥)، عن شُرَيْح^(٦)، عن ابنِ مَسْعُود^(٧)، قال: «إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ، يَعْنِي الْبَيْعُ وَالْمُشْتَرَى، وَالْبَيْعُ قَائِمٌ بَعْنِيهِ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ، أَوْ يَتَرَادُّانِ الْبَيْعُ»^(٨). يعني

(١) البيت للحصين بن الحُمام المُرِّي، وهو جاهلي يذكر في الصحابة، من قصيدة له مفضلية مطلعها:
جزى الله أفناء العشيرة كلها بدارة موضوع عقوقاً ومائماً
وصلة البيت قبله:

أَيُّ لَابِنِ سَلَمَى أَنَّهُ غَيْرُ خَالِدٍ مُلَاقِي الْمُنَايَا أَيُّ صَرْفٍ تِيَمُّ
فَلَسْتُ بِمُبْتَاعٍ.....

يعني نفسه، ويقول إنه أي العار لأنه غير ناقٍ في الحياة، وأنى أن يشتري الحياة بالذل.

والقصيدة في المفضليات ٦٢/١ - ٦٧، ومنه الطلب [٦٠ ب - ٦١ ب]. والبيت آخر ١٣ بيتاً من القصيدة في الأغاني ١٢/١٢. وهو آخر ١١ بيتاً حماسياً من القصيدة في شرح الحماسة للمرزوقي ٣٨٦/١ - ٣٩٢. (٢) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، من بني زُهرة بن كلاب من قريش (١٢٤). وهو تابعي من أهل المدينة. ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٨٨/٢، وتذكرة الحفاظ ١٠٢/١، وطبقات القراء ٢٦٢/٢، ومعجم الشعراء ٤١٣.

(٣) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، وهو عالم ثقة من جلة التابعين. ترجمته في طبقات القراء ٣٠١/١، وصفة الصفوة ٥٠/٢، والأعلام ١١٤/٣ - ١١٥، وطبقات ابن سعد ١٩٥/٥.

(٤) انظر الحديث في صحيح البخاري ١١٥/٣، وصحيح مسلم ١٧/٥.

(٥) هو أبو بكر محمد بن سيبين الأنصاري، مولاهم، وهو تابعي جليل من علماء البصرة. ترجمته في المحبر ٣٧٩، ٤٨٠، ووفيات الأعيان ٤٥٣/١، وتاريخ بغداد ٣٣١/٥، وطبقات ابن سعد ١٩٣/٧، والأعلام ٢٥/٧.

(٦) هو القاضي المشهور أبو أمية شريح بن الحارث بن قيس الكندي. ولآه عمر بن الخطاب قضاء الكوفة، فظل فيه إلى أيام الحجاج. وترجمته في الإصابة ١٤٦/٢، والاستيعاب ١٤٨/٢ - ١٤٩، وأسد الغابة ٣٩٤/٢، وصفة الصفوة ٢٠/٣، ووفيات الأعيان ١٦٧/٢ - ١٦٩، وطبقات ابن سعد ١٣١/٦.

(٧) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي الصحابي الجليل. ترجمته في طبقات ابن سعد ١٣/٦، وطبقات القراء ٤٥٨/١، وصفة الصفوة ١٥٤/١.

(٨) انظر الحديث في سنن الدارمي ٣٣٩، وفيه المبيع بدل البيع.

بالبَيْعِ الشَّيْءَ الْمَبِيعَ. وفي حديثٍ آخَرَ: الْبَائِعَانِ بِالْخِيَارِ^(١)، يريد البائع والمشتري/. وقالوا: البائع الذي يبيع شيئاً بعينه، والبائع الذي يشتري الشيء بعينه. والبائع الذي صناعته أن يبيع الناس، أو صناعته أن يشتري للناس. وقال الشَّمَاخُ^(٢):

فَوَاقَى بِهَا أَفْلَ الْمَوَاسِمِ، فَاتَّبَرَى لَهُ يَبْعُ يُغْلِي بِهَا السُّومَ رَأَى^(٣)
قال أبو عُبَيْدَةَ: ذهب القومُ يَتَّبِعُونَ تَبِيعاً، ويتبائعون^(٤) تباعاً، أي يبيعون^(٥) ويشترون. قال الشاعر:

حَسَنَ الْمِشَارِ وَاللَّقَاحِ كَأَنَّهَا غَدَارَى قُرَيْشٍ حِينَ قَامَتْ تَبِيعُ^(٦)
أي تبيع. وفي حديثٍ رواه نافع^(٧)، عن أبي سعيد الخُدري^(٨)، عن النبي ﷺ: لَا تَبَاعُوا شَيْئاً

(١) تمام الحديث ونصه: «البَّيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا حَيِّعاً، إِلَّا أَنْ يُخَيَّرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ». وانظر الحديث بألفاظ مختلفة في صحيح البخاري ٥٨/٣، ٥٩، ٦٤ — ٦٥، والنهاية ١٢٦/١ — ١٢٧، واللسان (بيع).

(٢) هو الشَّمَاخ معقل بن ضرار الذيباني الغطفاني، شاعر جاهلي إسلامي. ترجمته في طبقات الشعراء ١٠٣، ١١٠ — ١١٢، والشعراء ٢٧٤ — ٢٧٨، والأغاني ٩٧/٨ — ١٠٤، والمؤتلف ١٣٨، واللائي ٥٨ — ٥٩، والخزامة ٥٢٦/١.

(٣) البيت من قصيدة للشَّمَاخ في صفة القوس، وهي مشنوبته، والمشنوبات سبع قصائد جواد للعرب، شاهن الكفر والإسلام (جمهرة أشعار العرب ٤٥). مطلعها:

عَفَا بَطْلُنُ قَوْمِ مِنْ سَلِيمَى فَمَالِزُ هَذَا الصَّفَا فَاَلْمُشْرِفَاتِ النَّوَاشِزُ
وصلة البيت بعده:

فَقَالَ لَهُ: هَلْ تَشْتَرِيهَا فَإِنِّي تَبَاعُ مَا يَبِيعُ الثَّلَاثُ الْخَرَائِزُ
والقصيدة في ديوان الشَّمَاخ ٤٣ — ٥٣، والبيت فيه ٤٨، وهي أيضاً في جمهرة الأشعار ٣٢٠ — ٣٢٦، والبيت فيها ٢٢٣، واللسان (بيع).

وافى بها: أي وافى بالقوس، يعني أتى بها. والرائز: الذي يجرب هل يشتري أم لا.

(٤) في الأصل المخطوط: يَتَّبِعُونَ، وهو غلط.

(٥) في الأصل المخطوط: يَتَّبِعُونَ، وهو غلط.

(٦) العشار: جمع عُشْرَاء، وهي الناقة التي أتى على حملها عشرة أشهر، وتطلق أيضاً على الناقة الحديثة التاج. واللَّقَاح: وجمع لَقُوح، وهي الناقة اللبون، وإنما تكون لقوْحاً أول نتاجها شهرين ثم ثلاثة أشهر.

(٧) هو أبو عبد الله نافع بن عبد الرحمن القاري المدني، من أئمة التابعين في المدينة (١١٧). ترجمته في وفیات الأعيان ١٥٠/٢، وطبقات القراء ٣٣٠/٢.

(٨) هو أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري الأنصاري الحررجي من جلة الصحابة. ترجمته في صفة الصموة ٢٩٩/١، وكتب تراجم الصحابة.

مِنْهَا غَائِباً يَنْجِزُ»^(١). وفي حديثٍ آخَرَ رواه ابنُ مسعود عن النبي ﷺ: «إِذَا اخْتَلَفَ الْمُتَبَايَعَانِ اسْتَحْلَفَ الْبَائِثُ، ثُمَّ كَانَ الْمُتَبَايَعُ بِالْخِيَارِ»^(٢).
وقال غيرُ أبي حاتم: الْبَيْعُ الشَّرِيُّ؛ وَالْبَيْعُ الْبَيْعُ الْمَعْرُوفُ؛ وَالْبَيْعُ الشَّيْءِ الْمَبِيعُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «وَالْبَيْعُ قَائِمٌ بِعَيْنِهِ»^(٣).

* * *

قالوا ومن الأضداد قولهم: فَلَانٌ بَيْضَةُ الْبَلَدِ، إِذَا ذُمُّهُ، أَيْ مُتَفَرِّدٌ بِالْعَيْبِ وَالْعَارِ. وفَلَانٌ بَيْضَةُ الْبَلَدِ، إِذَا مَدَحُوهُ، كَأَنَّهُ مُتَفَرِّدٌ بِالْفَخْرِ وَالْفَضْلِ. وكذلك يُقال في الجماعة: هُم بَيْضَةُ الْبَلَدِ، على لفظ الواحد. ويكون مدحاً ويكون دماً^(٤).

أنشد أبو حاتمٍ وَطَرْبُ بَيْتِ الْمُتَلَمِّسِ^(٥):

/لِكَيْلَهُ حَوْضٌ مَنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ رَبُّ الْجُنُونِ، فَأَضْحَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ^(٦)

(١) انظر الحديث في صحيح البخاري ٧٤/٣، ومسند ابن حنبل ٤/٣، ٥١، ٥٣، ٦١، ٧٣.

(٢) انظر الحديث في مسند أحمد بن حنبل ٤٦٦/١.

(٣) من حديث سبق ترجمه آنفاً ص ٤٨.

(٤) في اللسان (بيض): «بيضة البلد: تريقة النعمة... وسئل ابن الأعرابي عن ذلك فقال: إِذَا مُدِحَ بِهَا فَهِيَ الَّتِي فِيهَا الْمَرْخُ، لِأَنَّ الظِّلْمَ حِينَئِذٍ يَصُونُهَا، وَإِذَا ذُمَّ بِهَا فَهِيَ الَّتِي قَدْ خَرَجَ الْفَرْخُ مِنْهَا، وَرَمَى بِهَا الظِّلْمُ، فَدَاسَهَا النَّاسُ وَالْإِبِلُ. وقولهم: هو أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ، أَيُّ مِنْ بَيْضَةِ النِّعَامِ الَّتِي يَتْرُكُهَا». وانظر ما يقول المؤلف بعد قليل ص ٥٦.

(٥) هو جرير بن عبد المسيح، والمتلمس لقب له، شاعر جاهلي. ترجمته في طبقات الشعراء ١٣١-١٣٢، والشعراء ١٣١-١٣٦، والمكاثرة ٣٦ (وقد ذكر أن اسمه جرير بن عبد العزى)، والمؤتلف ٧١، والأغانى ١٢٥/٢١-١٣٧، وأمالى المرتضى ١٨٣/١-١٨٥، ومختارات شعراء العرب ٣٣-٣٥، وثمار القلوب ١٧٢، والخزانة ٤٤٦/١، ٢٧٠/٢-٢٧٥، ٧٣/٣-٧٥، وشواهد المغني ١٠٢-١٠٤، ١٢٧-١٢٨، ومعاهد التنصيص ٣١٢/٢-٣١٥، وبروكلمان ٤٦/١-٤٧.

(٦) البيت ثالث ثلاثة أبيات في اللسان (بيض)، وقال: «وأنشده كُرَاعٌ لِلْمَتَلَمِّسِ فِي مَوْضِعِ الدَّمِ، وَذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْأَضْدَادِ. وقال ابن بري: الشعر لصيتان بن عباد اليشكري». وقبل البيت:
لَمَّا رَأَى شَفَطَ حَوْضِي لَهُ تَرَعٌ عَلَى الْجِيَاضِ، أَتَانِي عَمِيرَ ذِي لَدَدٍ
لَوْ كَانَ حَوْضٌ حَمَارٍ مَاشَرْتُ بِهِ إِلَّا بِإِذْنِ حَمَارٍ آخِرَ الْأَبْدِ
أَرَادَ أَنَّهُ لَا نَسَبَ لَهُ، وَلَا عَشِيرَةَ تَحْمِيهِ.

والبيت ثاني أربعة أبيات حماسية في شرح الحماسة للمرزوقي ٨٠٢/٢-٨٠٤، ومعجم البلدان (حوض حمار).
والبيت وحده في أضداد السجستاني ١١٨، وأضداد ابن الأنباري ٧٩.

أي مُتَّفَرِّدًا بالذَّلِّ وَقَلَّةَ العدد .

وَأُنْشِدَ أَبُو حَاتِمٍ وَالتُّوزِّيَ بَيْتَ الرَّاعِي^(١) يَهْجُو ابْنَ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيَّ^(٢) :
تَأْبَى قَضَاعَةً، لَمْ تَعْرِفْ لَكُمْ حَسَبًا وَابْنَا زِرَارٍ، فَأَنْتُمْ بِيضَةُ الْبَلَدِ^(٣)
قال التُّوزِّي: هذا ذمٌّ . وقال أبو حاتم: قاله على وجه الهُزء . قال: وإن كان كذلك فلا يُقال إلا
في المدح خاصة . وأنشد بَيْتَ حَسَّانَ بنِ ثابت^(٤) :
إِنَّ الْجَلَابِيبَ قَدْ عَزُّوا وَقَدْ كَتَرُوا وَابْنُ الْفُرَيْعَةِ أُمْسَى بِيضَةَ الْبَلَدِ^(٥)

(١) هو أبو جندل عُثَيْد بن حُصَيْن بن معاوية التُّمَيْرِي، من شعراء الدولة الأموية . ترجمته في الشعراء ٣٧٧ — ٣٨١ ،
والاشتقاق ٢٩٥ ، والأغاني ١٦٨/٢٠ — ١٧٣ ، والمؤتلف ١٢٢ ، والخزانة ٥٠٢/١ — ٥٠٤ .

(٢) هو أبو داود عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع، من عاملة وهم حي من قضاة، وهو من شعراء الدولة
الأموية، كان يسكن الشام، وكان شاعر أهل الشام . ترجمته في طبقات الشعراء ٥٥١ ، ٥٥٨ — ٥٥٩ ، والشعراء
٦٠٠ — ٦٠٤ ، والاشتقاق ٣٧٥ ، والمؤتلف ١١٦ ، ومعجم الشعراء ٢٥٣ ، واللآلي ٣٠٩ ، والأغاني ١٧٢/٨ —
١٧٧ .

(٣) البيت ثاني بيتين في طبقات الشعراء ٤٣٥ أربعة أبيات في زهر الآداب ٤٧/١ اللسان (بيض). وقوله:
لو كنت من أحد يُهَجِّسِي هَجْوُكُمْ يَا ابْنَ الرَّقَاعِ، ولكنك لست من أحدٍ
والبيت وحده في أضداد السجستاني ١١٧ ، وأضداد ابن الأثيري ٧٨ ، وأملئ المرتضى ٨/٢ .

(٤) هو أبو الوليد (أو أبو الحسام) حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري، وهو شاعر جاهلي إسلامي، وكان شاعر
الرسول . ترجمته في طبقات الشعراء ١٧٩ — ١٨٣ ، والشعراء ٢٦٤ — ٢٦٧ ، واللآلي ١٧١ — ١٧٢ ، والأغاني
٢/٤ — ١٧ ، والخزانة ١٠٨/١ — ١١١ .

(٥) البيت مطلع قصيدة لحسان قالها حين ضربه صفوان بن المعطل .
وصلة البيت:

جاءت مُزَيَّنَةٌ من عُمَيْرٍ لِيُخْرِجَنِي إِخْسِي مُزَيَّنَ، وفي أعناقكم قِدَدِي
وقدَّم للقصيدة في الديوان بمايلي: «كان صموال بن المعطل السُّلَمِي، وهو الذي رمت به عائشة، رضي الله عنها،
وكان حصوًّا لم يكشف عن امرأة قط، فنذر لئن برأه الله ليضربن حسان ضربةً بالسيف (وكان حسان من أهل
الإفك) . فلما أنزل الله براءة عائشة، رضي الله عنها، وثب صموال على حسان، فضربه ضربةً بالسيف، فأخذه رهط
حسان فأوثقوه، فأتاهم سعد بن عبادة أو غيره فقال: أطلقوا عنه . وأتوا النبي، عليه الصلاة والسلام، فاستوهب
حسان جرحه، فوهب له، فوهب النبي لحسان سمينًا أخت مارية القبطية ... وقال حسان في ذلك: جاءت ...
القصيدة » .

والقصيدة في ديوان حسان ١٠٤ — ١٠٦ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١١٨ ، وأضداد ابن الأثيري
٧٨ ، واللآلي ٥٤٩ ، واللسان (بيض) .

قال أبو حاتم: يعني بالجلال مزيّة، وكانوا قتلوا أباه، فجعلهم جلالاً، أي سفلة. وابن الفرقة: يعني نفسه، والفرقة أمه. يقول: فذكر أن هؤلاء كثروا وعزّوا، وأمسيت أنا بيضة البلد، أي منفرداً بالذل، لقتلهم أبي. قال الثوري: وسألت كيسان^(١) عن الجلال، فقال: الموالى.

وأنشد الثوري في المدح:

كَأَنَّ قُرَيْشَ بَيْضَةٌ، فَتَقَلَّ قَتَّ، قَالُمُحٌ خَالِصُهُ لِعَبْدٍ مَنَافٍ^(٢)

قال أبو حاتم: ليس هذا من هذا الباب. قال أبو الطيب: وهو كما قال.

وروي أن النبي ﷺ، سمع مُنْشِداً يُنْشِدُ:

كَأَنَّ قُرَيْشَ بَيْضَةٌ فَتَقَلَّ قَتَّ قَالُمُحٌ خَالِصُهُ لِعَبْدٍ مَنَافٍ

فالتفت إلى أبي بكر، فقال: كذا يا أبا بكر؟ فقال: لا، يا رسول الله، بل:

كَأَنَّ قُرَيْشَ بَيْضَةٌ فَتَقَلَّ قَتَّ قَالُمُحٌ خَالِصُهُ لِعَبْدٍ مَنَافٍ
لِلَّهِ دَرْكٌ لَوْ حَلَّ نَتَّ بِأَرْضِهِمْ لَوْ قَوَّكَ مِنْ ذَمٍّ وَمِنْ إِقْرَافٍ

فسر النبي ﷺ، بذلك.

وقال/ بعض العلماء، يُقال: فلان بيضة البلد، فيكون مدحاً، ويكون ذماً. وذلك أن أصله من بيضة النعامة، فهي مادام فيها الفرخ فهي أعز شيء على النعامة، فهذا وجه المدح. وأما في الذم فلأن البيضة إذا خرج الفرخ منها لم تلتفت إليها النعامة.

(١) هو أبو سليمان كيسان بن درهم، واسمه مُعَرَّفٌ، لغوي بصري ترجمته في طبقات الزبيدي ١٩٥ — ١٩٦، ومراتب

النحوين ٨٥ — ٨٦، وإنباه الرواة ٣٨/٣ — ٣٩، ومعجم الأدباء ٣١/١٧ — ٣٤، وبغية الوعاة ٣٨٢.

(٢) البيت من أبيات لمطروود بن كعب الخزاعي، وقيل لعبد الله ابن الزبير، في رثاء عبد المطلب جد الرسول. أولها:

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحُولُ رَحْلَهُ أَلَا نَزَلْتَ بِأَلِ عَبْدٍ مَنَافٍ

هَبْ أَمَّا أَمَّاكَ لَوْ نَزَلْتَ عَلَيْهِمْ ضَمِّنْكَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ إِقْرَافٍ

والأبيات في أمالي المرتضى ٢٦٨/٢، وأبيات منها في سيرة ابن هشام ١٨٨/١، وأمالي القاضي ٢٤١/١، والروض

الأنف ٩٤/١، والعيني ١٤٠/٤، ومعجم الشعراء ٣٧٥، والحماسة البصرية [٧٦ ب]. والبيت وحده في أضداد

ابن الأثير ٧٨، واللسان (مصح).

المح: مح كل شيء حالصه، ومح البيض: صفاره.

وأنشد في المدح:

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ إِذَا بَكَيتُ عَلَيْهِ آخِرَ الْإِبْدِ (١)
لَكِنَّ قَاتِلَهُ مَنْ لَا يُسَبُّ بِهِ وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بِيَضَّةِ الْبَلَدِ

وقال أبو عمرو الجَرَمِيُّ (٢): إذا كان النسبُ إلى بلد شريف نحو مكة والمدينة فقل: فلان بِيَضَّةِ البلد، فهو مدح؛ وإذا كان إلى بلد صغير فقل فيه: هو بِيَضَّةِ البلد، فهو ذم. قال: ومعنى بِيَضَّةِ البلد، أي هو نتيجة البلد، ومن أصله، كالبِيَضَةِ من الطائر.

وقال مَنْ يَمْنَعُ الْأَضْدَادَ: إنما بِيَضَةُ البلد كلُّ مُشْتَهَرٍ بشيء خيراً كان أو شراً، وهذا الاسم يقع على الشهرة فقط.

* * *

وقالوا: البَيْتَةُ الرائحة الكريهة، مثل رائحة البحر ونحو ذلك. وهذا هو المعروف. وقد قيل: البَيْتَةُ أيضاً الرائحة الطيبة. ويُقال: عَسَلٌ طَيِّبُ البَيْتَةِ، أي الرائحة. ويُقال لرائحة مَرَابِضِ الغنم خاصة. وقال أبو مالك: البَيْتَةُ المعروفة بالبحر بعينه.

وقال أبو عمرو: البَيْتَةُ أبوال غنم وأبعارها. ويُقال: أَيْنُ المكان إذا كَثُرَتْ فيه البَيْتَةُ. وأنشد:

/ يَا كَرَوَانِسَاءَ صُكُّ فَكَبَانَسَا (٣)
فَشَنُّ بِالسَّلْحِ، فَلَمَّا شَنَّا
بَلَّ الدُّنَابِي عَبَسَاءَ مُيَّنَا

(١) البيتان لامرأة من بني عامر بن لؤي ترثي عمرو بن عبدود وهي أخته، وتذكر قتل علي بن أبي طالب إياه. وبعد البيت:

يَا أُمَّ كُلُّوْمَ، شَقِي الْجَنِبِ مُغُولَةٌ عَلَى أَبِيكَ، فَقَدْ أَوْدَى إِلَى الْإِبْدِ
يَا أُمَّ كُلُّوْمَ، بَكِيٍّ وَلَا تَسْمِي بَكَاءَ مُغُولَةٍ خَرَى عَلَى وَلَدِ
والأبيات الأربعة في اللسان (بيض). والبيتان في أضداد ابن الأنباري ٧٧، وأمالى المرتضى ٨/٢، وشرح الحماسة للمرزوقي ٨٠٤/٢. ومن خمسة أبيات في زهر الآداب ٤٧/١.

(٢) في الأصل المخطوط: عمرو، وهو غلط.

وهو أبو عمر صالح بن إسحق، نحوي بصري (— ٢٢٥). ترجمته في طبقات الزبيدي ٤٦ — ٤٧، ومراتب النحويين ٧٥ — ٧٧، وتاريخ بغداد ٣١٣/٩ — ٣١٥، والفهرست ٥٦ — ٥٧، وإبناه الرواة ٨٠/٢ — ٨٢، ووفيات الأعيان ٢٢٨/١، وطبقات القراء ٣٣٢/١، ونزهة الألباء ١٩٨ — ٢٠٣، ومعجم الأدباء ٥/١٢ — ٦، وغية الوعاة ٢٦٨، والمزهر ٤٠٨/٢، ٤١٩، ٤٢٨، ٤٦٣، وشذرات الذهب ٥٧/٢.

(٣) في الأصل المخطوط: فاكْتَان، وهو تصحيف.

غيره: البتة رائحة الغنم. قال الشاعر:

أَتَانِي عَنْ أَبِي أَنَسٍ وَعَيْدٌ وَمَغْصُوبٌ تَحُبُّ بِهِ الرِّكَابُ (١)
وعَيْدٌ تَحْدِجُ الْأَرَامُ مِنْهُ وَتُكْرَهُ بَنَةُ الْغَنَمِ الذُّنَابُ

أراد بالمغصوب كتاباً. ويعني بهذا الشعر أنه أتاه وعيدٌ لا يكون أبداً حتى تَحْدِجَ الْأَرَامُ أي الظباء. وهذا لا يكون أبداً. وحتى [يكره] الذئبُ روائح الغنم. وهذا أيضاً لا يكون.

وجمع بَنَةُ بَنَان، بكسر الباء. ويقال: شراب ذو بَنَّة، أي رائحة طيبة، وشرينا أَشْرِيَّة ذات بَنَان.

اليزيد [ي] رائحة كل شيء بَنَّة. ومنه قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، لِلأَشْعَثِ بن قيس (٢):

وفيه أيضاً: بالذنانى ... مننا، وهما علط.

والأشطار لمَدْرِك بن حصن الأسدي الفَقْعَسِي، وهو إسلامي من شعراء الحماسة، ومن رجزه في هجاء مُصَدِّق يظلم، والمصدق العامل المكلف بجمع صدقة الزكاة. وتماز الرجز:

لأَجْعَلَنَّ لِابْنِهِ عَثْمَ قَتَا
من أبْنِ عَشْرُونَ لها من أَتَى
حَتَّى يَصِيرَ مَهْرُهَا دُهْدُنًا
يا كرواناً.....

وبعد الأشطار الثلاثة:

أَلْبَلِي تَأْخُذْهَا مُصَرَّةٌ
خَافِضٌ مِرْنٌ وَمُثْبِلٌ سَيْتَا

أكبان: أي تقبض واجتمع. وسلح: أي بال من خوفه. وشن: أي فرق سلَّحَه. والعبس: ما يتعلق بأذنان الإبل من أبعادها وأبولها، وهو بمعنى البول هاهنا. والمبْن: الذي لصق بالذنانى ويس عليها، من البَنَّة. والرجز يتأمله مع شرح في الحزانة ١٨٧/٣ - ١٨٨. والأشطار الخمسة الأخيرة مع شرح أيضاً في إصلاح المنطق ٨٣ - ٨٤. وأشطار الشاهد الثلاثة في الإبدال ٣٤٤/١. والشطران الخامس والسادس وهما من الشاهد في اللسان (شنتن). والشطر الرابع وحده في اللسان (كبن). والشطر السادس وحده في اللسان (بنن).

(١)

البيتان للأوسد بن يعفر التميمي أعشى نهشل.

تحب: أي تسرع. والركاب: الإبل. وتحدج: أي تطرح أولادها ناقصة من غير تمام من الخوف والذعر.

والبيتان في ملحقات ديوان الأعشى ٢٩٤، واللسان (بنن). والبيت الأول وحده في الجهمرة ٣٨/١، ٣٣١

(٢)

هو أبو محمد الأشعث بن قيس بن معد يكرب الكِنْدِي، أمير كِنْدَة في الجاهلية والإسلام. وقد وفد على الرسول فأسلم، وأبلى في الفتوح بلاء حسناً ومات بعد وفاة الإمام علي في الكوفة، وكان من أصحابه. ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٢/٦، والحزانة ٤٦٥/٢، والمؤتلف للآمدي ٤٥، وتاريخ بغداد ١٩٦/١. وانظر في كتب تراجم الصحابة.

«إني لأجد منك بُنَّةَ الْغَزْلِ يا حائك» أي ربحه^(١).
قال أبو عمرو، قال العُدْرِيُّ: أَبْنَتُ الغنم إذا طال مُقَامُهَا في مكان. قال أبو الطَّيِّب اللغوي:
فهذا يَحْتَجِلُ وجهين، أحدهما أن يكون من البُنَّة، وهي أبوالها وأبعارها وروائحها، أو يكون من قولهم: بَنُّ
بالمكان، وأبْنُ به إذا أقام به. قال الشاعر:
عَشِيْتُ مَنَازِلًا بِعُرَيْتِنَاتٍ فَأَغْلَى الْجَزْعَ لِلْحَيِّ الْمُبِينِ^(٢)
وقد يُقال: أَبْنُ المكان، بغير باءٍ، أي أقام به. قال أبو زَيْد الطائي^(٣) يصف أسداً:
أَبْنٌ عَرِيْسَةٌ عُنَابُهُ أَشِيبٌ وَدُونَ غَابَتِهِ مُسْتَوْرَدٌ شَرَعٌ^(٤)

(١) في اللسان (بنن): «قول عليّ، عليه السلام، للأشعث بن قيس حين خطب إليه ابنته: قم، لعنك الله حائكاً،
فلكأنني أجد منك بُنَّةَ الْغَزْلِ. وفي رواية قال له الأشعث بن قيس: ما أحسبك عرفني يا أمير المؤمنين، قال، بلى،
وإني لأجد بُنَّةَ الْغَزْلِ منك، أي ربح الغزل، وماه بالحياسة. قيل: كان أبو الأشعث يولِّع بالنساجة».

(٢) في الأصل المخطوط: بعريئات، وهو تصحيف.
والبيت مطلع قصيدة للناطقة الذبياني يعتب فيها على عيسة بن حصن الفزاري حين سعى لإخراج بني أسد من حلف
بني ذبيان.
وصلة البيت:

تعاهدن صرف الدهر حتى عَفَوْنَ، وكلُّ منهن مرٌّ
والقصيدة في ديوان النابغة ١٠٧ — ١٠٩. والبيت وحده في الإبدال ٤١٣/٢.
(٣) هو أبو زيد خَزَمْلَةُ بن المنذر بن مَعْدٍ يَكْرِب، من طيء. أدرك الإسلام ولم يسلم، ومات نصرانياً، وكان من
المُعَمَّرِينَ. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٠٥ — ٥١٧، والمعربين ٨٦، والشعراء ٢٦٠ — ٢٦٤، والاشتقاق
٣٨٦، والأغاني ٢٣/١١ — ٣٠، والاقطصاب ٢٩٩ — ٣٠٠، والآلي ١١٨ — ١١٩، والخزانة ١٥٥/٢ —
١٥٦، والإصابة ٦٠/٢.

(٤) البيت من قصيدة لأبي زيد في وصف الأسد مطلعها:
مَنْ مُبْلَغٌ قَوْمًا نَائِبِينَ إِذْ شَخَطُوا أَنْ الْفَوَادِ إِلَيْهِمْ شَيْقَ وَلِغُ
وصلة البيت قبله:

ضِرْغَامَةٌ أَهَرَتْ الشَّدَقِينَ ذِي يَسَدٍ كَأَنَّهُ بَرَسٌ فِي الْغَابِ مُدْرَغٌ
بِالْثَّقِيِّ أَسْفَلَ مِنْ حَمَاءٍ لَيْسَ لَهُ إِلَّا بَيْتُهُ وَإِلَا عَرْسُهُ شَيْخُ
أَبْنِ عَرِيْسَةٍ.....

والآيات في صفة الأسد. والعريسة: الشجر الملتف، وهو مأوى الأسد. والغاب: شجر. والأشب: المشتبك
الملتف. والمستورد: المورد. والشرع: ما يُشْرَع فيه، من شرعت الدواب في الماء إذا انحدرت إليه ودخلت فيه.
ومن القصيدة أبيات في الحماسة البصرية [٢٧٨ ب — ١٢٧٩]، وشعراء النصرانية قسم الشعراء المخضرمين ٦٧ —
٦٨. والبيت وحده في اللسان (شرع).

/وقال فالْحَقَّ البَاءُ:

مُبِينٌ بَأَعْلَى حُلٍّ رَمَانٌ مُخْدِرٌ عَفَرْتُى مَذَاكِى الأَسَدِ مِنْهُ تَحَجَّرُ^(١)
وقال الأصمعي: أُنْبُ بَالْمَكَانِ، وَلَا يُقَالُ: بَنٌّ: الْمُبِينُ أَيْضاً: الطَّوِيلُ الْمُكْثَرُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
مُقِيمًا. وَيُقَالُ: أُبْنِتُ السَّحَابَةَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، إِذَا لَزِمَتْ وَحَامَتْ. قَالَ الرَّاجِزُ:

بُيُوتُ مَيْمُونًا لَهَا فَأَنَا
وَقَامَ يَشْكُو عَصَبًا قَدْ رُنَا
فَقُلْتُ: وَاللَّهِ، لَتَرْجَلَنَا
قَلَائِصًا لَا يَشْتَكِيَنَّ الْمَنَّا
لَا تُنْظِرَنَّ الرَّجُلَ الْمُنْيَا

أَيُّ الْمُطِئِ الْمَاكِثِ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْبَصِيرُ. قَالَ قُطْرُبٌ: الْبَصِيرُ الصَّحِيحُ الْبَصَرِ، وَالْبَصِيرُ الْأَعْمَى.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَقَالُوا لِلْعَمِيَاءِ بَصِيرَةٌ، عَلَى وَجْهِ التَّفَاوُلِ لَهَا بِصَحَّةُ الْبَصَرِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ، وَقَالَ لِي
رَجُلٌ مِنْ شِقِّ الْأَحْسَاءِ^(٢):

لِي أُمُّ بَصِيرَةٍ، يَرِيدُ عَمِيَاءَ.

وَيُقَالُ: بَصَرْتُ الرَّجُلَ تَبْصِيرًا، إِذَا دَلَّلْتَهُ عَلَى رُشْدِهِ. وَبَصَرْتُهُ بِالتَّجَارَةِ وَغَيْرِهَا: جَعَلْتُهُ بَصِيرًا بِهَا.
وَبَصَرْتُهُ تَبْصِيرًا، إِذَا قَطَعْتَ كُلَّ مَفْصِلٍ وَمَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو، يُقَالُ: بَصَرْتُ
اللَّحْمَ أُبَصَّرْتُ [هُ] تَبْصِيرًا، إِذَا قَطَعْتَهُ كَذَلِكَ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْبَثْرُ. أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ: مَاءٌ بَثْرٌ، أَيُّ قَلِيلٌ.

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: غَفَرْنَا، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ لَأَبِي زَيْدٍ الطَّائِي فِي وَصْفِ الْأَسَدِ أَيْضًا. مِنْهَا أَيْيَاتُ فِي شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَةِ قَسَمَ الشِّعْرَاءُ الْخَضِرِيِّينَ

٧٢ — ٧٣.

(٢) الْأَحْسَاءُ: مَنَاطِقُ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ.

وَأَنشُدَ لِلْهُذَلِيِّ (١) :

فَأَقْتَنَهُنَّ نَّ مِنَ السَّوَاءِ، وَمَاؤُهُ بَثْرٌ، وَعَارِضُهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ
قال الثَّوْرِي (٢) : أَقْتَنَهُنَّ أَيُّ أَخَذَ بِهِنَّ (٣) فِي فَنَنِ الطَّرِيقِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ حَمَلَهُنَّ عَلَى الْفُتُونِ
مِنَ الطَّرِيقِ / وَالْمَشْيِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَى قَوْلِهِ « وَمَاؤُهُ بَثْرٌ » أَيُّ مَاءٌ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَبَثْرٌ اسْمُ مَاءٍ بَعِينَةٍ.
كَأَنَّ تَقُولَ : مَاؤُهُ دَجَلَةٌ، وَمَاؤُهُ الْفَرَاتُ.

فُقُطِرْبٌ وَغَيْرُهُ يُقَالُ : أَعْطَيْتُهُ عَطَاءً بَثْرًا، أَيُّ كَثِيرًا. وَالبَثْرُ أَيْضًا : الْمَاءُ الْقَلِيلُ.

وقال الخليل (٤) : الْمَاءُ الْبَثْرُ فِي الْغَدِيرِ، إِذَا ذَهَبَ مَاؤُهُ، وَبَقِيَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ، ثُمَّ
بَثْرٌ، أَيُّ غَشِيَ وَجْهَ الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ عَرْمَضٍ (٥)، فَيُقَالُ : بَثْرَ الْمَاءُ، يَبْثُرُ بَثُورًا وَبَثْرًا. وَيُقَالُ : صَارَ الْغَدِيرُ
بَثْرًا، إِذَا صَارَ كَذَلِكَ. فَهَذَا مِنَ الْقَلَّةِ.

وَقَالُوا : كَثِيرٌ يَبْثُرُ. فَذَهَبَ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ إِلَى أَنَّهُ إِتْبَاعٌ. وَقَالَ قَوْمٌ : مَعْنَاهُ كَثِيرٌ زَائِدٌ. وَقَدْ كَثُرَ وَبَثْرٌ،
أَيُّ زَادَ عَلَى الْكَثَرَةِ. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْبَثْرَةُ نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهَا مَاءٌ الْمَطَرِ، وَالْجَمِيعُ يَبْثُرَاتٌ وَبَثْرٌ.
وَأَنشُدَ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ (٦) :

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي. والبيت من قصيدته العينية المشهورة في رثاء أبنائه الذين ماتوا بالطاعون. مطلعها :

أَبْنَاءُ الْمُنُونِ وَبَنَاتُهُنَّ تَتَرَجَّعُ وَالْدهـرُ لَيْسَ بِمُغْتَنِبٍ مَنْ يَجْزَعُ

والبيت في وصف حمار الوحش وأثنته. والسواء : المرتفع. وعانده أي عارضه. والمهيع : الواسع الواضح.

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ — ٢١، والمفضليات ٢٢١/٢ — ٢٢٩، وجهرة الأشعار ٢٦٤ — ٢٧٣.

والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٤٠، وأضداد ابن الأثيري ٢٩٠، واللسان (بثر).

(٢) في الأصل المخطوط : الثوري، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط : أخذن، وهو تصحيف.

(٤) هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عبد الرحمن الفراهيدي الأدي، عالم العربية المشهور (— ١٧٥). ترجمته في

أخبار النحويين البصريين ٣٠ — ٣١، ومراتب النحويين ٢٧ — ٤٠، والفهرست ٤٢ — ٤٣، وطبقات الزبيدي

٢٢ — ٢٥، والمعارف ٢٣٦، ونزهة الألباء ٥٤ — ٥٩، وإنباه الرواة ٣٤١/١ — ٣٤٧، ووفيات الأعيان

١٧٢/١ — ١٧٥، ومعجم الأدباء ٧٢/١١ — ٧٧، وطبقات القراء ٢٧٥/١، والمزهر ٤٠١/٢ — ٤٠٢،

وشذرات الذهب ٢٧٥/١ — ٢٧٧.

(٥) العرمض : الطحلب الأخضر الذي يعلو وجه الماء الراكد.

(٦) هو أبو ذؤيب خويلد بن خالد الهذلي، أشهر شعراء هذيل، جاهلي إسلامي. ترجمته في طبقات الشعراء ١١٠،

والشعراء ٦٣٥ — ٦٤٢، والاشتقاق ١٧٨، والمؤتلف ١١٩ — ١٢٠، والآل ٩٨ — ٩٩، والأغاني ٥٦/٦ —

٦١، والإصابة ٦٣/٧ — ٦٤، والخزانة ٢٠١/١ — ٢٠٣.

فَشَجَّ بِهِ بَكَّرَاتِ السَّرَّصَا فِ حَتَّى تَزِيلَ رُئُوقَ الْكَدَرِ^(١)
وَحُكِّيَ لَنَا عَنِ الْفَرَاءِ^(٢) أَنَّهُ قَالَ: الْبَثْرُ الْحَدُّ أَيْضاً، يُقَالُ: يَبْثِرُهُ يَبْثَرُهُ بَثْرًا، أَيْ حَدَّهُ، وَمَا حَقَّهُ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ بَطَانَةُ الثَّوْبِ. يَكُونُ بِمَعْنَى الْبَطَانَةِ، وَبِمَعْنَى الظَّهَارَةِ.

وَقَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾^(٣)، قَالَ: أَرَادَ ظَوَاهِرَهَا. فَقَالَ قَوْمٌ: لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الظَّهَارَةِ وَالْبَطَانَةِ يَكُونُ وَجْهًا. تَقُولُ الْعَرَبُ: هَذَا ظَهَرُ السَّمَاءِ، وَهَذَا بَطْنُ السَّمَاءِ، لِلَّذِي^(٤) نَرَى مِنْهَا.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ^(٥) فِي قَتْلَةِ عَثَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَنَجَا مَنْ نَجَا مِنْهُمْ تَحْتَ بَطُونِ الْكَوَاكِبِ»، يَعْنِي هَرَبُوا/ فِي الْبِلَادِ.

وَقَالَ آخَرُونَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: إِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ بَطَائِنَ هَذِهِ الْفُرْشِ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الْفَاحِشُ مِنَ الدِّيَاجِ، فَالظَّهَائِرُ أَشْرَفُ وَأَعْلَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِكِتَابِهِ

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ الْخَطُوطُ: فَسَحَ... رَقَّ، وَهِيَ تَصْحِيفٌ.

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ الْأُمِّي ذُوَيْبٍ فِي رِثَاءِ ابْنِ عُجْرَةَ الْهَدَلِيِّ. مَطْلَعُهَا:

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لَأَمِّ الرُّمَيْيْنِ بِيَسَرَ الظُّمَاءِ فَوَادِي غُشْرٍ
وَالْبَيْتُ فِي وَصْفِ مَاءِ السَّيْلِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ. وَصَلَتْهُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ:

تَحَدَّرَ عَنْ شَاهِقٍ كَالْحَصِيرِ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ وَالْفَيْءِ قَرُّ
فَشَجَّ بِهِ.....

فَجَاءَ، وَقَدْ قَصَبَتْهُ الشَّمَا لُ، غَدَبَ الْمَذَاقِ بَسْرًا خَصِيرَ

شَجَّ بِهِ: أَيْ عَلَا بِهِ. وَالرِّصَافُ: الصَّخُورُ الْمُرَاصِفَةُ. وَتَزِيلُ رِقِّ الْكَدَرِ: أَيْ زَالَتْ عَنِ الْمَاءِ كَدْرُهُ، وَصِفَا فِي الْبَثَرَاتِ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْهَدَلِيِّينَ ١٤٦/١ — ١٥١، وَالْبَيْتُ فِيهِ ١٤٨/١. وَهُوَ وَحْدُهُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ثَبَر).

(٢) هُوَ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدِ الْفَرَّاءِ، نَحْوِي كُوفِي مَشْهُورٌ (— ٢٠٧). تَرْجَمَتْهُ فِي الْفَهْرَسْتِ ٦٦ — ٦٧، وَالْمَعَارِفِ

٢٣٧، وَطَبَقَاتِ الزُّبَيْرِيِّ ١٤٣ — ١٤٦، وَمَرَاتِبِ النُّحَوِيِّينَ ٨٦ — ٨٨، وَتَارِيخِ بَغْدَادِ ١٤٩/١٤ — ١٥٥،

وَمَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ٩/٢٠ — ١٤، وَالْبَيْغَةِ ٤١١، وَالْمُزْهَرِ ٤١٠/٢، وَهَرَوَكْلَمَانَ ١١٦/١، وَذَيْلَهُ ١٧٨/١ — ١٧٩.

(٣) تَمَامُ الْآيَةِ: «مُتَكَيِّينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ». سُورَةُ الرَّحْمَنِ ٥٤/٥٥.

(٤) فِي الْأَصْلِ الْخَطُوطُ: الَّذِي.

(٥) فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَثَرِيِّ ٣٤٢: ابْنُ الزُّبَيْرِ. وَقَالَ: «وَقَالَ الْفَرَّاءُ: حَدَّثَنِي بَعْضُ الْفَصَحَاءِ الْمُحَدِّثِينَ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَابَ

قَتْلَةَ عَثَانَ، فَقَالَ: خَرَجُوا عَلَيْهِ كَاللِّصُوصِ مِنْ وَرَاءِ الْقَرِيَةِ، فَقَتَلَهُمُ اللَّهُ كُلَّ قَتْلَةٍ، وَنَجَا مِنْ نَجَا مِنْهُمْ تَحْتَ بَطُونِ الْكَوَاكِبِ. يَرِيدُ: هَرَبُوا لِيلاً».

ومن الأضداد البعل. يُقال: بعلٌ يَبْعَلُ بَعْلًا، إذا فَرَعَ في الحرب، فذهب فؤاده، فلا يَبْرَحُ مكانه من الفَزَعِ حتى يَغْشاه القومُ، فيقتلوه أو يأخذوه أو يدعوه. ويُقال أيضاً: يَبْعَلُ في الرُّوعِ، يَبْعَلُ بَعْلًا، إذا حَمَلَ على القوم كأنه ذاهبُ العقل.

وقال أبو حاتم: البعلُ الذي يَفْرَعُ عند الرُّوعِ، فيترك سلاحه ومتاعه، وينهض هارباً مُؤَلِّباً. وكذلك قال قُطْرُب.

وقال أبو زيد: البعلُ الذي يَفْرَعُ عند الرُّوعِ، فيترك مامعه من سلاح ومتاع، وينهض ذاهباً، سَوَاءً كان حاملاً على القوم أو هارباً. قال، وقال بعضهم: البعلُ الذي يَفْرَعُ، فيذهب فؤاده عند الرُّوعِ، فلا يَبْرَحُ مكانه حتى يَغْشاه القومُ، فيقتلوه أو يُخرجوه أو يأخذوه. يُقال منه: يَبْعَلُ يَبْعَلُ بَعْلًا. وقال مرةً أخرى: البعلُ الدَّهْشُ. قال غيره، يُقال: يَبْعَلُ، إذا بَرِمَ بأمره، وَتَحَيَّرَ فلم يَدْرِ كيف يَصْنَعُ. وَيَبْعَلُ الْمُتَكَلِّمُ إذا أَرْتَجَّ عليه.

وأنشد أبو زيد عن المُفَضَّل^(١) للمالك بن الرِّيب^(٢):

لَمَّا ثَنَى اللَّهُ عَنِّي شَرَّ عَدَوَتِهِ رَقَدْتُ لَا مُضْمِرًا دُعْرًا وَلَا يَبْعَلًا^(٣)
/ وَحَكِيَّ عَنِ الْخَلِيلِ: امْرَأَةً يَبْعَلَةً، لِلَّتِي لَا تُحْسِنُ لُبْسَ الثِّيَابِ.

وكان قُطْرُبُ يجعل البعلَ من النخل من الأضداد. وقال: فالْبَعْلُ ما شَرِبَ بماءِ السماء، والبعلُ أيضاً ما شَرِبَ بعروقه من الأرض. ويُقال: اسْتَبْعَلَ النخلُ إذا صار بَعْلًا. وقال قوم: البعلُ من النخل

(١) هو المفضل بن محمد بن يعلى الصبي اللخمي الكوفي. ترجمته في مراتب النحويين ٧١، والفهرست ٧٣ — ٧٤، والمعارف ٢٣٧، وطبقات الزبيدي ٢١٠، وتاريخ بغداد ١٢١/١٣ — ١٢٢، وإبواب الرواة ٢٩٨/٣ — ٣٠٥، وازنه الألباء ٦٧ — ٦٩، ومعجم الأدباء ١٦٤/١٩ — ١٦٧، وطبقات القراء ٣٠٧/٢، ونبذة الوعاة ٣٩٦، والمرمر ٤٠٥٤٢، ٤٠٦، ٤٢٣.

(٢) وهو شاعر إسلامي كان في أول أيام بني أمية، من مازن تميم. وكان فاتكاً لصباً. ثم لحق بسعيد بن عثمان بن عفان، ففرزاً معه خراسان، لم يزل بها حتى مات. ترجمته في الشعراء ٣١٢ — ٣١٥، والأغاني ١٦٢/١٩ — ١٦٩، والخزانة ٣١٧/١ — ٣٢١، وشواهد المغني ٢١٥ — ٢١٦، واللآلي ٤١٨ — ٤١٩، وذيل أمالي القاضي ١٣٦. في الأصل المخطوط: اثمرت، ولم أجد لها وجهاً يستقيم به المعنى، والتصويب من الأغاني.

(٣) والبيت من قصيدة للمالك بن الريب قالها حين سقط عليه في بعض الليالي رجل أسود من قطاع الطريق يزيد، فقتله مالك.

ومن القصيدة أبيات مع بيت الشاهد في الأغاني ١٦٥/١٩، وأولها:
أَذَلَّجْتُ فِي مَهْمِهِ مَا لَمْ أَرَى أَحَدًا حَتَّى إِذَا حَانَ تَغْيِيرُ لَيْلٍ لَمْ يَنْزِلَا
وَضَعْتُ جَنْبِي، وَقُلْتُ: اللَّهُ يَكَلِّمُنِي مَهْمَا تَمَّ عَنْكَ مِنْ لَيْلٍ فَاغْفَلَا

مأخوذ من البعل . وهو التَّحْيِيرُ ، أي أنه متروك حائر لا يسقيه أحد إلا السماء .

وفي كتاب النبي ﷺ ، لإكيدر^(١) : «لَنَا الضَّاحِيَةُ^(٢) مِنَ الْبَعْلِ ، وَلَكُمْ الضَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ» . قال بعض أهل العلم : البعل^(٣) من النخل والشجر الذي يَشْرَبُ بعروقه من ماء السماء ، وقد اكتفى به فلا يحتاج إلى سقي . وقال آخرون : البعل العِذْيُ^(٤) . وقال الأصمعي : البعل ما شرب بعروقه من عيون الأرض ، لا من سماء ولا من سقي . وأنشد :

هَذَا لَكَ لَا أَبَالِي نَحْلٌ سَقِيَ . وَلَا بَعْلٌ وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ^(٥)

وقال الراجز :

أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا
أَوْ يَسْتَوِي جَيْثُهَا وَجَعْلُهَا^(٦)

(١) هو أكيدر بن عبد الملك الكندي صاحب دومة الجندل . كان نصرانياً على عهد الرسول ، آمنه وصالحه على الجزية ، وكتب له كتاباً بذلك . ثم قتله خالد بن الوليد في ردة العرب سنة ١٢ . انظر سيرة ابن هشام ١٦٩/٤ — ١٧٠ ، والاشتقاق ١٤٦ ، ٣٧١ — ٣٧٢ ، وتاريخ الطبري ١٤٦/٣ — ١٤٧ ، والكامل لابن الأثير ١٠٧/٢ .

(٢) في الأصل المخطوط : الضاحية ، وهو تصحيف .
وفي الفائق ٥٥/٢ : «كتب صلى الله عليه وآله وسلم لحارثة بن قطن ومن بلومة الجندل من كَلَب : إن لنا الضاحية من البعل ، ولكم الضامنة من النخل . لا تَجْمَع سَارِحَتُكُمْ ، ولا تُعَدِّ فَارِدَتُكُمْ ، ولا يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ النبات ، ولا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عُشْرُ الثَّبَاتِ» . وانظر الصحاح واللسان (ضمن) .
والضاحية هاهنا : النخل الظاهر في البرِّ الخارج عن عمارة البلد . والضامنة : ما كان داخلياً في العمارة ، يطيف به سور البلد ، وتتضمنه الأمصار والقرى .
والحديث في النهاية ١٠٤/١ ، ١٥/٢ ، ٢٨ ، واللسان (بعل ، ضحا) .

(٣) في الأصل المخطوط : النعل ، وهو تصحيف .

(٤) العذي من النخل والزرع : الذي لا يسقى إلا من ماء المطر ، لبعده عن المياه ، والعامية تلفظه بالبدال في زماننا .

(٥) البيت من أبيات لعبد الله بن رواحة الأنصاري ، قالها حين خرج غازياً إلى الشام ، وهي :
إِذَا بَلَغْتَنِي وَحَمَلْتَ رَحْلِي مَسِيرَةَ أَرْبَعِ بَعْدَ الْحِجَاةِ
فَرَاذُكَ أَنْعَمٌ ، وَخِلَاكَ ذَمٌّ ، وَلَا أَرْجُوُ عِلَاقَ أَهْلِي وَرَاقِي
وَعَادَ الْمُسْلِمُونَ ، وَغَادِرُونِي بِأَرْضِ الشَّامِ مُنْقَطِعِ الْكُفَاةِ
هَذَا لَكَ لَا أَبَالِي.....

الإتاء : الثناء وكثرة الربيع في الزرع والثمر . يقول : إذا استشهدت رزقت عند الله ، فلا أبالي ولا أفكر في بعل النخل ولا سقيه .

والأبيات في أضداد ابن الأثير ٢٢٦ . والثلاثة الأولى في الإصابة ٦٧/٤ . والبيت وحده في اللسان (أق ، بعل) .

(٦) في الأصل المخطوط : حشيتها ، وهو تصحيف .

وقال الخليل : البَعْلُ ^(١) الذكر من النخل . وقال محمد بن يزيد ^(٢) : البَعْلُ من النخل الذي يشرب ماء السماء ، سُمِّيَ بذلك لأن الماء يأتيه من عالي . وأصل البَعْلُ كُلُّ مَاعَلَا وارتفع ؛ ومنه قِيلَ : بَعْلُ المرأة . وَيَعْلُ كُلُّ شَيْءٍ رَبُّهُ وَمَالِكُهُ . وأنشد لرجلٍ من الأنصار كان له نخلٌ سَقَى فجعله بَعْلًا :

أَقُولُ لَهَا فِي السَّرِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا : سَأُنْفِيكَ بَعْلًا صَالِحًا قَتِيلِي
/ حَرَامَ عَلَيْنِكَ الْآنَ قَطْرَةً ... مِنْ الْمَاءِ إِلَّا مَا سَقَى اللَّهُ مِنْ عُلَى

* * *

ومن الأضداد البَشْرَةُ . قال الأصمعيُّ وأبو عبيدة : البَشْرَةُ من الجلد ما وَلِيَ الشعرَ منه . وقال أبو مالك وأبو زيد : البَشْرَةُ ما وَلِيَ اللحمَ منه . ويُقال : عَنَانٌ مُبَشِّرٌ ، للذي أَظْهَرَ بَشْرَتَهُ . فعلى قول الأصمعيِّ وأبي عبيدة هو الذي أَظْهَرَ وَجْهَهُ . وعلى قول أبي زيد وأبي مالك الذي أَظْهَرَ ظَهْرَهُ . وكلُّ ذلك مسموعٌ من العرب .

وقال أبو زيد ، يُقال : بَشَرْتُ الأديمَ ، أَبْشَرُهُ بَشْرًا ، وَأَبْشَرْتُهُ ، أَبْشِرُهُ إِبْشَارًا ، إِذَا قَشَرْتُ قَشْرَتَهُ ^(٣) ، وهو باطنه .

وقال غيره : بَشَرْتُ الأديمَ ، إِذَا أَخَذْتَ مِنْ بَاطِنِهِ مَا صَفَى بَشْرَتَهُ وَحَسَنَهُ ، أَيِ وَجْهَهُ . وبَشْرَةُ الإنسان ظاهرُ بَدَنِهِ عندهم جميعاً ، والجمعُ بَشَرَاتٌ وبَشَرٌ ، وجمعُ بَشَرٍ أَبْشَارٌ . ويُقال : فلانٌ رَقِيقُ البَشْرَةِ والبَشَرِ ، بمعنى واحدٍ .

→ والشطران في اللسان (جثث ، بعل : جعل) .

والجثث من النخل : أول ما يقطع من الفسيل من أمه . والجعل : الفسيل أيضاً ، وقيل : صغار النخل .

(١) في الأصل المخطوط : النعل ، وهو تصحيف .

(٢) هو أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكر الأزدی الثمالي المعروف بالمبرد ، نحوي بصري مشهور (— ٢٨٥) . ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٧٣ — ٨١ ، ومراتب النحويين ٨٣ ، والفهرست ٥٩ — ٦٠ ، وطبقات الزبيدي ٧٠ — ٨٠ ، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٨٠ — ٣٨٧ ، وإنباه الرواة ٣/ ٢٤١ — ٢٥٣ ، ومعجم الشعراء ٤٤٩ — ٤٥٠ ، ونزهة الألباء ٢٧٩ — ٢٩٣ ، ومعجم الأدباء ١١١/ ١٩ — ١٢٢ ، ووفيات الأعيان ١/ ١٩١ ، وطبقات القراء ٢/ ٢٨٠ ، وبغية الوعاة ١١٦ — ١١٧ ، والمزهر ٢/ ٤٠٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٧ ، ٤٦٤ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٠ — ١٩١ ، وبروكلمان ١٠٨/ ١ — ١٠٩ ، وديله ١٦٨/ ١ — ١٦٩ .

(٣) في الأصل المخطوط : قسرت قسرتة ، وهما تصحيف .

قال الشاعر:

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ، وَمَنْطِقٌ رَحِيمُ الْحَوَاشِي، لَا هَرَاءَ وَلَا تَزْرُ^(١)
وقال الآخر:

فَقَارَ بَنَاهُ مِنْهُمْ وَعَقِيلَةٌ لَهَا بَشَرٌ صَافٍ، وَرَخَصَ مُحَضَّبٌ^(٢)
وقال ذو الرمة^(٣):

مِمَّا تَقْيِضُ عَنْ عُوجٍ مُعْطَفَةٍ كَأَنَّهَا شَامِلٌ أَبْشَارَهَا جَرَبٌ^(٤)

(١) في الأصل المخطوط: رحيم... هراء، وهما تصحيف.

والبيت لذي الرمة من قصيدة له مطلعها:

أَلَا يَا أَسْلَمِي يَادَارَ مَيِّ عَلَى الْإِلْبَاسِ

وصلة البيت بعده:

وعينان قال الله كونا فكانتنا .

وتنسيم لمنح البرق عن متوضّع

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٢٠٦ — ٢٢٢، والبيت فيه ٢١٢. والبيت مع ثلاثة أبيات من القصيدة في اللآلي

٤٠٧ — ٤٠٨. والبيت وحده في أمالي القالي ١٥٥/١، وأضداد ابن الأنباري ٢٤٢، وإصلاح المنطق ١٥٦،

والأساس (هراء)، واللآلي ٢٥٠، واللسان (هراء، نزر).

(٢) العقيلة: المرأة الكريمة النفيسة. والرخص المخضب: يريد به الكف المصبوغة بالحناء.

(٣) هو أبو الحارث غيلان بن عقبة العلوي، وذو الرمة لقب له، شاعر إسلامي. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٥٢ —

٤٦٥ — ٤٨٤، والشعراء ٥٠٦ — ٥٢١، والاشتقاق ١٨٨، واللآلي ٨١ — ٨٢، والأغاني ٣٦/٥ — ٣٨،

١٠٦/١٦ — ١٢٥، ووفيات الأعيان ٥١٠/١ — ٥١٣، والخزانة ٥٠/١ — ٥٣، والعيني ٤١٢/١ — ٤١٣،

وبروكلمان ٥٨/١ — ٥٩، وذيله ٨٧/١ — ٨٩، وشواهد المغني ٥١ — ٥٢، ومعاهد التنصيص ٢٦٠/٣ —

٢٦٤.

(٤) في الأصل المخطوط: تقيض، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة لذي الرمة مشهورة، مطلعها:

مَا بَالُ عِيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ

وصلة البيت قبله وبعبده:

جاءت من البَيْضِ زُغْرًا لَا لِبَاسَ لَهَا

كَأَنَّمَا قُلِقَتْ عَنْهَا بَلَقَةٌ

مما تقيض عن عُوجٍ

أَشْدَأُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلُوبِ

كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيَةٍ سَرِبَ

إِلَّا الدَّقَّاسُ، وَأُمُّ بَرَّةُ وَأَبُ

جَاهِجَمُ يُوسُ أَوْ حَنْظَلُ نَحْرِبُ

.....

مِثْلُ الدُّحَارِجِ، لَمْ يَنْبُتْ لَهَا زَعْبُ

أبو زيد، تقول العرب في مثل: «أراك بشر ما أحر مشفر»^(١). وبعضهم يقول: أُلج مشفر. قال: سمعها من رجل من بني أسد. يقول: ما أكلت استبان على بشرتك وفي لؤنك. وأنشد:

قَامَتْ ثُرَيْكَ بِشْرًا مَكْنُورًا^(٢)
كَفَرَقِي الْبَيْضَ اسْتَمَاتَ لَيْسَا

* * *

ومن الأضداد البين. وقالوا: البين الافتراق، والبين الاتصال.

فمن الافتراق قولهم: تَبَّانَ القَوْمُ، يتبانون تبائناً، أي افترقوا، وانقطع كل واحد عن صاحبه. قال القطامي^(٣):

أَلَمْ يَخْرُوكِ أَنْ جَبَالَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ قَدْ تَبَّانَتْ ائْتِطَاعًا^(٤)
ومنه قولهم: بان عني، يبين بيناً، أي بُعد.

وهذه الأبيات في صفة فراخ النعام. وتقيص: أي تفلق، يعني يبيض النعام. وعن عوج: أي عن فراخ غير مستقيمة. والقصيد في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥، والبيت فيه ٣٤.

(١) يضرب هذا المثل للرجل ترى له حالاً حسنة أو سيئة. أي لما رأيت بشرته أغناك ذلك أن تسأل عن أكله. ومعنى أحر رد ورجع، وهو كناية عن الأكل هاهنا، يعني مارد المشفر إلى البطن مما يؤكل. وانظر مجمع الأمثال للميداني ٢٩٠/١.

(٢) في الأصل المخطوط: كعرق، وهو تصحيف.

والشطران في اللسان (موت).

وعرق البيض: هو يبيض البيض هاهنا. واستمات ليناً: أي ذهب في اللين كل مذهب.

(٣) هو عَمِير بن شَيْمِ الثُّغَلِي، من شعراء النصارى، وهو ابن أخت الأخطل الشاعر النصراني المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٥٢ — ٤٥٧، والشعراء ٧٠١ — ٧٠٥، والاشتقاق ٣٣٩، ومعجم الشعراء ٢٤٤ — ٢٤٥، والمؤتلف ١٦٦، والأغاني ١١٨/٢٠ — ١٣١، والخزانة ٣٩١/١ — ٣٩٤، ١٨٨/٣ — ١٩٠، ٤٤٢ — ٤٤٣.

(٤) البيت من قصيدة للقطامي في مدح زُفَر بن الحارث الكلابي، وكان أسره في الحرب التي كانت بين قيس عيلان وتغلب، فمن عليه، ووهب له مائة ناقة، وردّه إلى أهله. مطلعها:

قَفِي قَبْلَ التَّفَرَّقِ يَا ضَبَاعَا وَلَا يَكْ مَوْقِفْ مِنْكَ الْوَدَاعَا
وصلة البيت بعده:

يَطِيعُونَ الْغَوَاةَ، وَكَانَ شَرًّا لِمُتَوِّبِ الْغَوَاةِ أَنْ يُطَاعَا
أَلَمْ يَخْرُوكِ أَنْ ابْنِي نَزَارَ أَسَلاً مِنْ دِمَائِهِمُ التَّلَاعَا
والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧ — ٤٥، والبيت فيه ٣٧.

قال الشاعر :

بَانَ الْخَلِيطُ، وَلَوْ طُرِيعَتْ مَابَائَا وَقَطُّعُوا مِنْ جَبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانَا^(١)

وقال الراجز : وَالْبَيْنُ قَطَاعٌ رَجَا مِنْ رَجَا^(٢)

أَي الْفَرْقَةُ وَالْبُعْدُ . قال الشاعر :

نَعَبَ الْغَرَابُ، وَلَيْتَهُ لَمْ يَنْعَبِ بِالْبَيْنِ مِنْ سَلَمَى وَأُمِّ الْحَوْشِبِ
وَيُقَالُ : بَانَ عَنِي فُلَانٌ، وَيَأْتِي، وَهُوَ يَبِينُنِي بَيْنًا، وَيَبُونُنِي بُونًا . وأنشد أبو زيدٍ عن الْمُفَضَّلِ :

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَاثُونِي
عَرَبَانِ فِي جَدُولٍ مَجْنُونِ^(٣)

قال أبو زيدٍ : ومنه قولهم بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بُونٌ بَعِيدٌ، وَبَيْنٌ بَعِيدٌ، أَي فَرْقٌ بَعِيدٌ . وأنشد بيتَ حَمِيلٍ^(٤) :

(١) هذا البيت مطلع قصيدة مشهورة لجرير في هجاء الأخطل التغلبي . وصلته :

حَيَّ الْمَارِلَ إِذْ لَا نَبْتَغِي بَدَلًا بِالْإِدَارِ دَارًا، وَلَا الْجِرَانَ جِرَانًا
قَدْ كُنْتُ فِي أَمْرِ الْأَطْعَمَانِ دَا طَرَبٍ مُرَوِّعًا مِنْ حِذَارِ الْبَيْنِ مَحْزَانًا
والقصيدة في ديوان جرير ٥٩٣ — ٥٩٨ .

(٢) الشطر للعجاج عند الله بن ربيعة ، من أرجوزة له مطلعها :

مَا هَاجَ أَحْزَابًا وَشَجَرًا قَدْ شَجَا
مَنْ طَلَلَ كَالْأَتَحِمِيِّ أَهْجَا
وصلة الشطر قبله وبعده وروايته في الديوان :

مَنَازِلًا هَيَّجَنَ مَنْ تَهَيَّجَا
مَنْ آلَ لَيْلٍ قَدْ عَفَرْنَ جَجَجَا
وَالشَّحْطُ قَطَاعٌ
إِلَّا اخْتَصَارَ الْحَاجِ مِنْ تَحَوُّجَا

والأرجوزة في ديوان العجاج [٨٧ب — ١٩٨] ، والشطر فيه [١٨٩] .

(٣) في الأصل المخطوط : مجنون ، وهو تصحيف .

والشطران في اللسان (يين) . والمخون : بمعنى الدافق بالماء هاها .

(٤) هو أبو عمرو جميل بن عبد الله بن معمر ، أحد عشاق العرب المشهورين ، وصاحبه بشينة ، وهما جميعاً من عُذرة . ترجمته في الشعراء ٤٠٠ — ٤١٢ ، وطبقات الشعراء ٥٢٩ ، والمؤتلف ٧٢ — ١٦٨ ، والأغاني ٧٢/٧ — ١٠٤ ، واللائلي ٢٩ — ٣٠ ، ووفيات الأعيان ١٤٣/١ — ١٤٦ ، والخزانة ١٩٠/١ — ١٩٢ .

فَأَقْسِمُ طَرْفِي بَيْنَهُنَّ فَيَسْتَوِي وفي الصدرِ بَيْنَ يَهُنَّ بَعِيدُ^(١)
وقال الأصمعي: لا يُقال إلا بَوْنٌ، بالواو، ولا يُروى هذا البيت إلا «بَوْنٌ بَيْنَهُنَّ بَعِيدُ». وهو بالياء خطأ عنده.

وقال أبو زيد، ويُقال: أُنَيْتُهُ بُعِيدَاتِ بَيْنَ، إذا أُنَيْتَهُ، ثم أَمْسَكَتْ عَنْهُ، ثم أُنَيْتَهُ بعد حين.
ويُقال^(٢) للرجل: مَا تَلَقَّاكَ إِلَّا بُعِيدَاتِ بَيْنَ. وأنشد:

/وَأَشْعَثَ مُنَقَّدَ الْقَمِيصِي دَعْوَتُهُ بُعِيدَاتِ بَيْنَ لَاهِدَانٍ وَلَا نِكْسِ^(٣)
ومن التَّيْنِ بمعنى الاتصال قول الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾^(٤). قال أبو عبيدة:
معناها وَصْلُكُمْ، وأنشد بيت المَهْلِيلِ^(٥):

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَاطَانُ بِفُر بَعِيدِ بَيْنُ جَالِئِهَا خُرُورِ^(٦)

(١) البيت من قصيدة لجميل مطلعها:

أَلَا لَيْتَ أَيْسَامَ الصَّفَاءِ جَدِيدُ وَدَهْرًا تَزَلَّى يَأْتِيَنَّ يَمْرُودُ
وصلة البيت قبله وبَعْدَهُ:

وَحَسْبَ سَوَانٍ مِنَ الْمَهْلِ، أَنَّنِي إِذَا جِئْتُ إِيَّاهُنَّ كُنْتُ أَرِيدُ
فَأَقْسِمُ.....

فَأَعْرِضَنَّ، إني عن هواكُنَّ معرضٌ تَمَاحَلُ عِطْطَانٍ بِكُنَّ وَيَدُ
والقصيدة في أمالي القالي ٢/ ٣٠٠ - ٣٠١، ومتنّى الطلب [١٨١ - ١٨٢]، وديوان جميل ٦١ - ٦٧. وبعضها في أمالي القالي أيضاً ١/ ٢٦٨ - ٢٦٩. والبيت مع خمسة أبيات من القصيدة في طبقات الشعراء ٥٤٤.

(٢) في الأصل المخطوط: ويقول، وهو غلط

(٣) البيت في اللسان (بعد).

الأشعث: المفرّق الشعر المغبرّ من سمر أو عناء. والمهدان: الأحمق الجاني، الثقيل في الحرب. والنكس: الرحل الضعيف.

(٤) سورة الأنعام ٩٤/٦. وهذه هي قراءة حمزة كما سيذكر شيخنا أبو الطيب قريماً بعد سطور.

(٥) هو امرؤ القيس أو عدي بن ربيعة التُّغَلَيْي، ومهلهل لقب له، شاعر جاهلي مشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٣٣، والشعراء ٢٥٦ - ٢٥٩، والاشتقاق ٣٣٨، ومعجم الشعراء ٢٤٨، والمؤتلف ١١، والأغاني ١٤٠/٤ - ١٥١، واللائلي ٢٦ - ٢٧، ١١١ - ١١٢، والحزانة ٣٠٠/١ - ٣٠٤، والعيني ٢١١/٤ - ٢١٣، وشواهد المعنى ٢٢٥، والسدوني ٩ - ٤٤.

(٦) في الأصل المخطوط: اسطان... حالها، وهما تصحيف.

والبيت من قصيدة قالها مهلهل يصف أيام حرب البسوس، حين اشتدت الحرب بين قومه بني تغلب وبين بني بكر

وأنشد ابن الأعرابي^(١) لقيس بن ذريح^(٢):

لَعَمْرُكَ لَوْلَا الْبَيْنُ لَا تَقْطَعُ الْهَوَى
وَلَوْلَا الْهَوَى مَا خُنَّ لِلْبَيْنِ آلِفُ^(٣)
قوله «لَوْلَا الْبَيْنُ» أي لولا الوصل. وقوله «مَا خُنَّ لِلْبَيْنِ» أي الفراق.
قال القراء: وكان مُجَاهِدٌ^(٤) يقرأ ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ﴾ بالرفع، أي وصلتكم، وهي قراءة
خَمَزَةٌ^(٥). وقد قرئت بالفتح أيضاً.

* * *

بن وائل. مطلعها.

أَلَيْسَ بِنَدَى حُسْمٍ أَنِيْرِي إِذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَاحِـوْرِي
وصلة البيت قبله وبعده:
فَدَى لِسِي الشَّقِيْقَةِ يَوْمَ حَاوَا كَأَسَدِ الْغَابِ لَجَّتْ فِي زَيْرِ
كَأَنَّ رِيحَهُمْ.....
فَلَا وَأَبِي جَلِيلَةَ مَا أَفَانَا.....
من النَّعَمِ الْمُؤْتَلِّ من بَعِيْرِ
القصيد مشروحة في أمالي القاضي ١٢٩/٢ - ١٣٣، وديوان مهلهل ٥٠ - ٥٣، وهي أيضاً في الحماسة المصرية
[١١٣ - ١٣]. وأبيات منها مع بيت الشاهد في الكامل ٥٥٥ - ٥٥٦. وبيت الشاهد وحده في اللسان
(بين).

أشطان البئر: حبالها، واحدها شَطَن. والجبال: جدار البئر. والجُرُور: البئر البعيدة القعر هاهنا.

(١) هو أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي، من علماء الكوفة المشهورين (٢٣١). ترجمته في الفهرست ١٠٢ -
١٠٣، وطبقات الزبيدي ٢١٣ - ٢١٥، وتاريخ بغداد ٢٨٢/٥ - ٢٨٥، وإنباه الرواة ١٢٨/٣ - ١٣٧،
ومعجم الأدباء ١٨٩/١٨ - ١٩٦، والمزهر ٤١١/٢، والبيغة ٤٢ - ٤٣، وبروكلمان ١١٦/١ - ١١٧، وذيله
١٧٩/١ - ١٨٠.

(٢) من شعراء الغزل، من بني كنانة، وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك، وصاحبه بُنَى. وكان قيس رَضِيْعَ
الحسين بن علي بن أبي طالب. ترجمته في الشعراء ٦١٠ - ٦١٢، والمؤتلف ١٢٠، والأغاني ١٠٧/٨ - ١٢٩،
واللآل ٣٧٩، ٧١٠ - ٧١١.

(٣) البيت في أضداد ابن الأنباري ٧٦، واللسان (بين).

(٤) هو أبو الحجاج مجاهد بن جبر، مولى قيس بن السائب المخزومي من قريش. ومجاهد من كبار التابعين، يروى عنه.
ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٦٦/٥، والمعارف ١٩٦، ومعجم الأدباء ٧٧/١٧ - ٨٠، وطبقات القراء ٤١/٢ -
٤٢.

(٥) هو أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات التيمي، مولاهم، أحد القراء السبعة، من أهل الكوفة.
ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٨٥/٦، وطبقات القراء ٢٦١/١ - ٢٦٣، ووفيات الأعيان ١٦٧/١.

ومن الأضداد قولهم بَعْدَ، تحييء بمعنى المتأخر، وبمعنى المتقدم مثل قَبْلَ. ومنه قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾^(١) قالوا: من قبل الذِّكْرِ، والذِّكْر هو القرآن.

قال أبو حاتم، وقالوا في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾^(٢)، قالوا: قبل ذلك، لأنه جَلَّ اسمُه خلق الأرض في يومين. ثم قال: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ، وَهِيَ دُخَانٌ﴾^(٣) فخلق الأرض قبل السماء. فلما قال: ﴿بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ كان المعنى قبل ذلك، إن شاء الله، لأن قبلها ﴿أَمِ السَّمَاءَ بَنَاهَا، رَفَعَ سَمُكَهَا فَسَوَّاهَا﴾^(٤)، ثم قال: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾. وأنشد قُطْرُب:

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَّاهَا
خِرَاشٌ، وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ^(٥)
قال: ففسر لنا أن خِرَاشاً^(٦) نجاة قبل عُرْوَةٍ، فجعل بَعْدَ/ في معنى قَبْلَ. قال عبد الواحد: ويجوز أن يكون حَمِدَ الله بعد قتل عُرْوَةٍ على سلامة خِرَاشٍ^(٧) من قبله.
وأما قول الله تبارك وتعالى: ﴿عُتِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ﴾^(٧) فقالوا: أراد مع ذلك، والله أعلم.

* * *

ومن الأضداد البائِثَةُ. وهي (الفاعلة) من بات بَيِّثٌ. ويُقال: ماله بائِثَةٌ لَيْلَةٌ، أي ما يُبَيِّثُهُ لَيْلَةٌ، يريد العشاء.

* * *

-
- (١) سورة الأنبياء ٢١/١٠٥.
(٢) سورة النازعات ٧٩/٣٠.
(٣) سورة فصلت ٤١/١١.
(٤) سورة النازعات ٧٩/٢٧ — ٢٨.
(٥) في الأصل المخطوط: حراش وبعد الشر، وهما تصحيف. والبيت مطلع قصيدة لأبي خراش الهذلي خويلد بن مرة في رثاء أخيه عروة الذي قتله بنو ثماله ونجاة ابنه خراش منهم. وصلة البيت:
فوالله لا أنسى قَتِيلًا رَزَيْتُهُ _____ بجانب قَوَسَى مامشيث على الأرضِ
بلى، إنها تعفرو الكلوم، وإنما نَوَكْتُ _____ بالأدنى، وإن حلَّ ما يمضي
والقصيدة في ديوان الهذليين ١٥٧/٢ — ١٥٩، والأغاني ٦٣/٢١، والحزانة ٤٥٨/٢ — ٤٦٣ مشروحة فيها جميعاً والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ١٠٨.
(٦) في الأصل المخطوط: حراشاً... حراش، وهما تصحيف.
(٧) سورة القلم ٦٨/١٣.

وقالوا: البُحْتُرُ القصيرُ، وامرأةٌ بُحْتُرَةٌ، والجميعُ البَحَاتِرُ. قال الشاعر:

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَّبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ إِلَيَّ، وَلَمْ تَعْلَمْ بِذَاكَ الْقَصَائِرُ^(١)
أُرِدْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ، وَلَمْ أُرِدْ قَصَارَ الْخُطَى، شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ
وقال قُطْرُب: والبُحْتُرُ أيضاً العظيمُ الخَلْقِ. وهو من الأضداد.

* * *

وَحُكَيَّ، يُقال: بُرِّدْتُ الماءَ، من البرِّدِ، أي جعلته بارداً. وَبُرِّدْتُه سَخْنَتُهُ. قال، وأنشدنا

بعضُهم:

شَكَّتِ الْبَرْدُ فِي الْيَمَاءِ، فَقُلْنَا بُرِّدِيهِ تَوَافِقِيهِ سَخْنِيَا^(٢)
قَالَ قُطْرُب: معنى «بُرِّدِيهِ» في هذا البيت سَخْنِيهِ. وقال أبو حاتم: هذا خطأ، إنما هو «بُرِّدِيهِ»
من الوردِ، ولكنه أذغم اللام في الراء، كما يُقرأ ﴿كَلاَّ، بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾^(٣).
قال أبو الطَّيِّب: وهذا الصحيح، وبه يستقيم معنى البيت.

* * *

وقال قُطْرُب، يُقال: يَلْجُ الرجلُ بِشَهَادَتِهِ، يَلْجُ بها بَلَجاً، أي كتمها. قال، وقالوا في
مَثَلٍ لَمْ ضَيَّ هذا: «الْحَقُّ أُبْلَجٌ»^(٤). فالأبلج: المستقيم المضيء.

(١) في الأصل المخطوط: الذي، وهو غلط.

والبيتان لكثير غزاة الخزامي، من قصيدة له في وصف السحاب والتشبيب بألم الخويرث. مطلعها:
سَقَى أُمُّ كَلْبُومٍ عَلَى نَأْيِ دَارِهَا وَنَسَوْتُهَا جَوْنَ الْحَيَا ثُمَّ بَاكِـرُ
أَحْمُ رَجُوفٌ مُسْتَهْلٌ رَبَابُهَا لَهُ فَرْقٌ مُسَخَّنٌ صَوَادِرُ
والقصيدة في ديوان كثير ٢٢١/١ - ٢٣٠، والبيتان فيه ٢٣٠/١. وهما في أضداد ابن الأنباري ٣٦٢، والإبدال ٣١٤/١، واللسان (بهر).

المرأة القصيرة: المحبوسة في خدرها لا تخرج، والجمع قصائر. والحجال: جمع -تَجَلَّة-، وهي بيت مثل القبة يزين بالثياب والأُميرة والستور.

(٢) البيت في أضداد ابن الأنباري ٦٤، واللسان (برد)

(٣) سورة المطففين ١٤/٨٣.

(٤) انظر المثل ومعناه في مجمع الأمثال ٢٠٧/١.

قال اللغوي: وهذا/تصحيف. إنما يُقال في الشهادة بالخاء، على ما حكى أبو زيد وغيره. يُقال بَلَحَ بشهادته، يُلَحُّ بها بُلوحاً، إذا كتمها.

وحكى أبو عمرو: بَلَحَتِ الرِّكِيَّةُ، إذا ذهب ماؤها، ثَبَلَحَ بُلوحاً، وهي بالَح، بغير هاء. قال، وقال الهذلي: بَلَحَ بالأمر، إذا جحدته. وحكى غيره: بَلَحَ بالجمل، إذا ثَبَلَدَ بِحَمْلِهِ لِثَقَلِهِ. قال أبو النجم^(١):

وَبَلَحَ النَّمْلُ بِهِ بُلُوحاً^(٢)

وَبَلَحَ الرَّجُلُ مِنَ الْإِعْيَاءِ، إذا انقطع فلم يقدر على الجِزَاك. قال الأعشى:

وَاشْتَكَى الْأَوْصَالَ مِنْهُ وَبَلَحَ^(٣)

وحكى أبو زيد: بَلَحَتِ الْأَرْضُ، بُلوحاً، إذا جَفَّ ثَرَاهَا. قال الراجز:

حَتَّى إِذَا الْفَحْلُ اشْتَهَى الصَّبُوحَ^(٤)

وَبَلَحَ الثُّرْبُ لَهُ بُلُوحاً

وَأَمَّا الْأَبْلَحُ^(٥) فهو كما قال. ومنه قولهم: انْبَلَجَ^(٦) الصُّبْحُ، إذا وَضَحَ. قال الراجز:

(١) هو أبو النجم الفضل بن قدامة الصُّجْلِي الرَّاغِزُ الإسلامي المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٧١، ٥٧٦ —

٥٧٩، والشعراء ٥٨٤ — ٥٩١، ومعجم الشعراء ٣١٠ — ٣١١، والأغاني ٧٣/٩ — ٧٨، والآل ٣٢٧ —

٣٢٨، والخزانة ٤٨/١ — ٥٠، ٤٠١ — ٤٠٨، ومعاهد التنصيص ١٩/١ — ٢٦.

(٢) في الأصل المخطوط: ثلح النمل، وما تصحيف.

والشطر في اللسان (بلح)، وقال فيه: «قال أبو النجم يصف النمل حين ينقل الحب في الحر».

(٣) هذا عجز بيت للأعشى من قصيدة له يمدح بها إلياس بن قبيصة الطائي. مطلعها:

مَائِيْمُفُ الْيَوْمِ فِي السَّطِيرِ الرَّوْخُ مِنْ غَرَابِ السَّيِّبِ، أُوَيْسِرُ بَرَّخُ

وصدر البيت مع صلته بعده:

وَإِذَا حُمِّلَ عَيْباً بَعْضُهُمْ

كَانَ ذَا الطَّاقَةِ بِالْثَّقَلِ إِذَا ضَنَّ مَوْلَى الْمَرْءِ عَنْهُ وَصَفَّخُ

وَهُوَ الدَّافِعُ عَنْ ذِي كُرْبَةِ أَيْدِي الْقَوْمِ إِذَا الْجَانِي اجْتَرَحُ

والقصيدة في ديوان الأعشى ١٥٩ — ١٦٤، والبيت فيه ١٦٠. وشطر الشاهد وحده في اللسان (بلح).

(٤) الصبوح: الغداء، وأصله في الشرب، ثم استعمل في الأكل.

(٥) في الأصل المخطوط: الأبلح، وهو تصحيف.

(٦) في الأصل المخطوط: انبلح، وهو تصحيف.

وَاتَّعَدَلِ النَّجْمُ عَنِ الْمَجَرَّةِ^(١)
وَاتَّبَلَّحَ الصُّبْحُ لِأُمِّ بَرَّةٍ

باتت على مخافة وطلب. وكذلك تَبَلَّحَ الصُّبْحُ، وتَبَلَّجَتِ الشَّمْسُ. قال الرازي:

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَهَا تَبَلَّجَا
صَبَّحَتْهَا بِهَيْكَلٍ سَمَرَ الْعُجَا^(٢)

يصِفُ فرساً، يريد أَسَمَرَ الْعُجَا، أَوْ سَمَرَ عُجَاهُ. ومثله:

وَإِذَا أَطَفَتْ بِهَا أَطَفَتْ بِكُلِّ كَلٍ يَبْضِي الْفَرَائِصُ مُجْفَرِ الْأَضَالِجِ^(٣)

يريد يَبْضِي فَرَائِصُهُ، أَوْ أَيْبُضُ الْفَرَائِصِ. وقال الشُّمَّاخُ:

وَشَعَتْ نَشَاوَى مِنْ كَرَى عِنْدَ ضُمَرٍ
بَعَثَتْهُمْ وَاللَّيْلُ خَيْرَانِ ضَارِبٍ
أَنْخَنَ بِجَعَجَاعٍ جَدِيبِ الْمُعْرِجِ^(٤)
بَارِوَاقِهِ، وَالصُّبْحُ لَمْ يَتَّبَلَّحْ

وقال الآخرُ فجعل المثل شعراً:

/أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَقَّ تَلَقَّاهُ أَبْلَجَا
وَأَنْتَ تَلَقَّى بَاطِلَ الْقَوْلِ لَجَلَجَا^(٥)

(١) الشطران في أزداد ابن الأنباري ٤٠٧.

(٢) بهيكل: أي بفرس هيكل، وهو الجسم المشرف. والعجا: هي أعصاب قوائم الإبل والحيل، واحدها عَجَاةٌ وعُجَايةٌ.

(٣) الكلكل: الصدر. والفرائص: جمع فريضة، وهي اللحمة التي بين الجنب والكتف تُرْعَدُ من الدابة إذا فزعت. والجفر: العظيم الواسع.

(٤) البيتان من قصيدة للشماخ مطلعها:

أَلَا نَادِيَا أَظْعَمَانَ لَيْلٍ تُقْرِجُ فَقَدْ هَجَنَ شَوْقاً لَيْتَهُ لَمْ يَهْجُجْ

ولم يرد البيت الثاني في الديوان. وصلة البيت الأول بعده:

وَقَمِينَ بِهِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَقَعَّةً لَدَى مُلْقَحٍ مِنْ عَوْدِ مَرَخٍ وَمُنْتَجِجٍ

قَلِيلًا كَحَسَوِ الطَّيْرِ، ثُمَّ تَقَلَّصَتْ بِنَا كُلِّ فِتْلَاءِ الذَّرَاعِينَ غَوْجِجٍ

والقصيدة في ديوان الشماخ ٥ - ١٧، والبيت الأول فيه: ١. وهو وحده في اللسان (جمع).

الشمت: جمع أشمت، وهو المغبر المفرق الشعر من سفر أو عتاء. والضمر: جمع ضامر وضامرة، أي عند مطاها

ضمر، وهي المهانيل هاهنا. والجمعاج: الأرض الصلبة الخشنة. واللبل ضارب بأرواقه: أي قد مد ظلمته.

(٥) في الأصل المخطوط: يلقاه، وهو غلط.

وقال الآخر:

وَالْحَقُّ أَهْلَجُ، لَا تَخْفَى مَعَالِمُهُ، كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ فِي نُورٍ وَإِسْلَاحٍ^(١)

وقال الآخر:

رَأَيْتُ الْجَهْلَ أَغْبَرَ جَانِبَاهُ وَكَانَ الْحَقُّ أَهْلَجَ مُسْتَيْسِرًا^(٢)

وقال الراجز:

وَيِّنَ الْحَقُّ بِوَجْهِ أَهْلَجَا
وَحَقَلَ الْبَاطِلُ قَوْلًا لَجَلَجَا

* * *

قال أبو حاتم: ومن الأضداد البكر. وهو الذي وَلِدَ أَوَّلَ بَطْنٍ. والبكر أيضاً: الذي وَلِدَ لَهُ أَوَّلَ بَطْنٍ. وكذلك المرأة التي وَلَدَتْ أَوَّلَ بَطْنٍ بَكْرٌ. ويقال للصبي: هو بَكْرٌ بِكْرَيْنِ، أي بَكْرٌ أَبِيهِ، وأبوه بَكْرٌ، وبَكْرٌ أُمِّهِ، وهي أيضاً بَكْرٌ.

قال الراجز:

يَا بَكْرَ بَكْرَيْنِ، وَيَا حَلَبَ الْكَيْدِ^(٣)
أَصْبَحْتَ مِنِّي كَيْدَارٍ مِنْ عَصُدٍ

قال أبو الطيب اللغوي: والبكر من النساء أيضاً من الأضداد.

فالبكر: التي لم تُفْتَضَّ^(٤)، والبكر: التي وَلَدَتْ أَوَّلَ بَطْنٍ. قال أبو عبيدة: والبكرة الصغيرة. وفي الحديث: «عَلَيْكُمْ بِالْبُكَارِ، فَإِنَّهُنَّ أَغْدَبَ أَفْوَاهًا، وَأَتَقَى أَرْحَامًا»^(٥). فالمراد بهذا، إن

(١) في الأصل المخطوط: لا يخفى مقالته، وهو تصحيف صوته من اللسان. والبيت في اللسان (بلج).

(٢) في الأصل المخطوط: أعبر، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط: حلب، وهو تصحيف.

والشطران في أضداد ابن الأنباري ٢٤٦، واللسان (بكر).

الحلب: غشاء القلب، أو الذي بين الزيادة والكبد.

(٤) في الأصل المخطوط: لم تقتص، وهو تصحيف.

(٥) أتقى أرحاماً: أي أكثر أولاداً، من التقي، وهو الرمي والنفذ؛ ويقال للمرأة نائق لأنها ترمي بالأولاد رمياً.

والحديث في النهاية ١٣١/٤، والفاائق ٦٥/٣، واللسان (تق).

شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، الصَّغَار . «وَرَوَى حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّبًا ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : فَهَلَّا بِكَرًا ثَلَاثِيهَا وَثَلَاثِيكَ»^(١) . فالملعنى في هذا التي لم تُفْتَضَّ .

والبكر من الرجال : أكبر ولد أبيه . والبكر أيضاً : الذي ولد له أول ولد . / والأبكار من النخل : الفُسلان^(٢) . والأبكار أيضاً : التي حَمَلَتْ أَوَّلَ سَنَةٍ ، والواحدة بِكَرٍ . قال الشاعر :

اصْبِرْ عَيْتِي ! فَإِنَّ الْحَيَّ أَعْجَبَهُمْ بَوَاسِقُ الثَّخْلِ أَبْكَاراً وَعِيدَانَا^(٣)

وأبكار الشجر : التي تحمل أول حملها ، والواحدة بِكَرٍ . ومنه قول الفرزدق^(٤) :

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ حَسِيَّتُهُ جَنَى الثَّخْلِ أَوْ أَبْكَارَ كَرَمٍ تُقْطَفُ^(٥)

وأبكار النخل : أفتاؤها . ويقال : احْمِلْ إِلَيَّ مِنْ عَيْلِ^(٦) الأَبْكَارِ ، والواحدة بِكَرٍ .

(١) في كتب الحديث أن الرجل الذي قال له النبي هذا القول هو عبد الرحمن بن عوف أو جابر بن عبد الله . وانظر صحيح البخاري ٤/٧ ، ٢١ ، ٢٣ - ٢٤ ، وصحيح مسلم ١٤٤/٤ ، ١٧٥ - ١٧٦ ، وسنن أبي داود ٢٨٨/١ ، ٢٩٤ ، واللسان (مهم ، ولم ، دعب) ، والفائق ٣٩٩/١ ، ١٦٧/٣ ، والنهاية (دعب ، مهم) ، ونوادر أبي مسحل ٣٤٤/١ .

(٢) في الأصل المخطوط : الفسلان ، وهو تصحيف .

(٣) عتيق : نراه اسم جمل . وبواسق النخل : أي الثخل الطوال في السماء . والعيدان : جمع عيدانة ، وهي النخلة الطويلة .

(٤) الفرزدق هو أبو فراس همام بن غالب ، والفرزدق لقب له ، الشاعر الأموي المشهور . ترجمته في طبقات الشعراء ٢٥١ - ٣١٤ ، والشعراء ٤٢٢ - ٤٥٤ ، والمؤتلف ١٦٦ ، ومعجم الشعراء ٤٨٦ - ٤٨٧ ، والأغاني ١٩/٢ - ٥٢ ، واللائلي ٤٤ ، ومعجم الأدباء ٢٩٧/١٩ - ٣٠٣ ، وشواهد المغني ٤ - ٥ ، والخزانة ١٠٥/١ - ١٠٩ ، والعيني ١١١/١ - ١١٥ ، ومعاهد التنصيص ٤٥/١ - ٥١ ، وبروكلمان ٥٣/١ - ٥٦ ، وذيله ٨٤/١ - ٨٥ .

(٥) في الأصل المخطوط : جنى الثخل .

والبيت من قصيدة للفرزدق مشهورة ، وهي نقيضة يفخر فيها بقومه ، ويهجو جريراً ورهطه . مطلعها :

عزفت بأعشاش ، وما كنت تُعزِفُ وأنكرت من حدراء ما كنت تُعزِفُ

وصلة البيت قبله :

ومستنفِزاتٍ للقلوب كأنها مَهْأً حَوْلَ مَتَوَجَّاتِهِ يَتَصَرَّفُ

يشبههن من فرط الحياء كأنها مِرَاضٍ سَلَالٍ أَوْ هَوَالِكِ تُزْفُ

إذا هن ساقطن.....

والقصيدة في ديوان الفرزدق ٥٥١ - ٥٦٦ ، والنقائض ٥٤٨ - ٦٠٠ .

أبكار الكرم : العنب أول ما يقطف .

(٦) العيل : الضخم من كل شيء .

ويُقال: بقرة يَكْر، أي فَيْتَةٌ لم تُحْمِلْ. وفي التنزيل: «إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضَ وَلَا يَكْرُ»^(١). واليَكْر من كل شيء أوله، ومن كل أمر، يُقال: ما هذا منك يَكْر، أي بأولِ فعلٍ. قال الشاعر:

عَلَيْكَ بِرَاعِي ثَلَاثَةِ مُسَلَّجِيَّةٍ يَرُوحُ عَلَيْهَا مَخْضُهَا وَحَقِيقُهَا^(٢)
 سَمِينِ الضُّحَى، لَمْ تُورْقُهُ لَيْلَةٌ، وَأَنْعَمَ، أَبْكَارُ الْخُطُوبِ وَعُونُهَا

ويُقال: حاجة يَكْر. قال الشاعر:

وَقُوفٌ لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَّابٌ حَاجِبَةٌ عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجِبَةٍ يَكْرًا^(٣)

وقال أبو عمرو: يُقال للناقة التي لم تُتَنَجَّ حتى بَزَلَتْ: إنها لِيَكْرُ الضَّرْعِ.

وحكى بعضهم: ماء يَكْر أي غائر ناصب. ويُقال: سحابة يَكْر، وغمام يَكْر، أي مُتَعَجِّلٌ سابق. قال الشاعر:

- (١) سورة البقرة ٦٨/٢.
- (٢) البيتان آخر حمسة أبيات في اللسان (ضحاً). وجاء فيه: «وقيل: إن الأصمعي دخل على سعيد بن سَلَم، وكان ولد سعيد يتردد إليه ابن الأعرابي. فقال له الأصمعي: أنشد عمك مما رواه أستاذك. فأنشد:
- رَأَتْ نَضْوُ أَسْفَارٍ أَمِيَّةٌ قَاعِداً عَلَى يَضْوِ أَسْفَارٍ، فَجَنَّ جَنُونَهَا
 فَقَالَتْ: مِنْ أَيِّ النَّاسِ أَنْتَ، وَمِنْ تَكُنْ؟ فَإِنَّكَ رَاعِي ثَلَاثَةٍ لَا يَزِيْهَا
 فَقُلْتُ لَهَا: لَيْسَ الشَّحُوبُ عَلَى الْفَنَى بِعَارٍ، وَلَا خَيْرَ الرَّجَالِ سَمِينَا
 عَلَيْكَ بِرَاعِي ثَلَاثَةٍ.....
- والبيت الثاني في اللسان (نعم). وفي اللسان (حقن) أيضاً: «وأنشد ابن بري في الحقيين للمخبل:
- وَفِي لِابِلٍ سَتِيْنٌ حَسْبُ ظَعِينَةٍ يَرُوحُ عَلَيْهَا مَخْضُهَا وَحَقِيقُهَا
 الثَّلَاةُ: قَطِيعُ الْغَنَمِ. وَالْمُسَلَّحَةُ: الْمَمْتَدَّةُ مِنْ كَتِفَيْهَا. وَالْحَقِيْنِ: اللَّبَنُ الْمَحْقُونُ فِي السَّقَاءِ. وَالْمَخْضُ: اللَّبَنُ الْخَالِصُ بِلَا رَغْوَةٍ. وَأَبْكَارُ الْخُطُوبِ: مَا فَجَأَكَ مِنْهَا، وَعَوْنُهَا: مَا كَانَ مَعَهَا بَعْدَ هَمٍّ. وَفَعَلَ كَذَا وَأَنْعَمَ: أَيَّ زَادَ. وَمَعْنَاهُ: لَمْ تُورِقْهُ لَيْلَةٌ أَبْكَارُ الْهَمُومِ وَعَوْنُهَا، وَأَنْعَمَ أَيَّ زَادَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ.
- (٣) البيت في الأساس واللسان والتاج (بكر) منسوبةً فيها إلى دي الرمة. وهو في ذيل ديوان دي الرمة ٦٦٧ نقلًا عن هذه المطان.
- البيت للفرزدق من قصيدة له قالها حين خرج من العراق، ونجا من زياد بن أبيه. وكان زياد قد أشاع أن الفرزدق لو أتاه لحباه وأكرمه وآمنه. فبلغ ذلك الفرزدق، فقال قصيدته هذه. ومطلعها:
- تَلَكَّرَ هَذَا الْقَلْبُ مِنْ شَوْقِهِ ذِكْرًا تَلَكَّرَ شَوْقًا لَيْسَ بِأَسِيهِ عَصْرًا
 وصلة البيت قبله وروايته في الديوان:
- دَعَانِي زِيَادٌ لِلْعَطَاءِ، وَلَمْ أَكُنْ لِأَقْرَبِهِ مَا سَاقَ دُو حَسْبٍ وَفْرًا
 وَعِنْدَ زِيَادٍ، لَوْ يَرِيدُ عَطَاءَهُمْ، رَجَالٌ كَثِيرٌ قَدْ يَرَى هَمُّ فَقْرًا
 فَعُودٌ لَدَى الْأَبْوَابِ.....
- والقصيدة في ديوان الفرزدق ٢٢٥ — ٢٢٨.

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَغْرٍ مُشْهَرٍ بِكَرٍ تَوَسَّنَ بِالْحَمِيلَةِ عُونًا^(١)
وقال أبو عبيدة في قول الراعي:

رَعَيْنَ قَرَارَ الْمُزْنِ حَيْثُ تَجَاوَيْتَ مَذَاكِرَ وَأُبْكَارَ مِنَ الْمُزْنِ دُلْحُ^(٢)
قال: المذاكي من السحاب التي قد مطرت مرة/ بعد مرة، والأبكار التي لم تمطر إلا مرة واحدة.

* * *

قال اللغوي: ومن الأضداد البطر. يقال: بطر الرجل، يبطر بطلاً، إذا أشير ومرخ. قال الشاعر:
دَفَعْنَاكُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى يَبْطُرُكُمْ وَبِالرَّاحِ حَتَّى كَانَ دَفْعُ الْأَصَابِعِ
وفي الحديث: «لَوْلَا أَنْ تَبْطُرَ قُرَيْشٌ لَأَعْلَمْتُهُمْ بِمَا لَهُمْ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(٣). رواه محمد بن
عكرمة، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن النبي، ﷺ، قاله لأبي قتادة السلماني. وروى أبو
سعيد الخدري وابن عمر عنه، ﷺ، أنه قال: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ يَجُرُّ إِزَارَهُ بَطْرًا»^(٤).

والبطر أيضاً: الحيرة والدُّهش. قال أبو زيد، يقال: بطر الرجل في الأمر، يبطر بطلاً، إذا
بعل^(٥) به فلم يدر أيقبل فيه أم يُدبر. وقال الباهلي^(٦): البطر هو أن يبقى الإنسان متحيراً.
قال الراجز:

تَقَحَّمِ الْمَلَأُحُ حَتَّى يَبْطُرَا

أي حتى يتحير في أمره.

(١) العنوان من النساء. التي كان لها زوج ها هنا، شبه بها الحاجة التي ترفع مرة بعد مرة، أي لم تطلب حديثاً. والحاجة
البكر: التي تطلب حديثاً وتُرفع أول مرة.

(٢) البيت في اللسان (ذكا). وروايته فيه:
وَرَعَى الْقَرَارَ الْجَوَّ.....

وواحد المذاكي مُذَكِّيَّة.

(٣) انظر الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٨/٦. وفيه أيضاً: ١٠١/٤: «الناس تبع لقريش في هذا الأمر،
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا؛ والله لولا أن تبطر قريش لأخبرتها ما لخيارها عند الله عز وجل».

(٤) البطر. الطمیان عند النعمة وطول الغنى.

والحديث في النهاية ١٠٠/١، واللسان (بطر).

(٥) بعل بالأمر: إذا برم به وتخير، فلم يدر كيف يصنع. وانظر ص ٦٩.

(٦) لعله أبو العلاء محمد بن أبي زرعة، من أصحاب المارني (٢٥٧). ترجمته في طبقات الزبيدي ١٢٠، وبغية الوعاة

ويُقال أيضاً: قد بَطِرَ نعمة الله، يَبْطِرُهَا بَطْراً، إذا نَكِرَهَا^(١)، كأنه مَرَحٌ حتى نسي الشكر. ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْنٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتُهَا﴾^(٢). وقال الشاعر:

وإني لَأَسْتَعْنِي فَمَا أَبْطَرُ الْغِنَى وَأَبْذُلُ مِيسُورِي عَلَى مُبْتَغِي قَرْضِي
ويُقال من هذا: رَجُلٌ بَطِرٌ وَبَطُورٌ، وأنشد الأصمعي:

لَهُ مِنَ النَّاسِ الْبَطُورُ الْغَامِضُ^(٣)

وقال الأصمعي: والبَطِرُ الدَّهْشُ أيضاً، والبَطَرُ النشاط. يُقال من حميعه: بَطِرَ يَبْطِرُ بَطْراً.

* * *

ومن الأضداد/ قال الأصمعي: بعض الشيء جزءٌ من أجزائه. وقد جاء بعض الشيء أيضاً بمعنى كله. وأنشد:

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَبَعْضُ الشَّيْبِ عَيْبُكُمْ مَا يَبْغُضُ مَا فَيْكُمْ إِذْ عَيْبُكُمْ عَوْرِي^(٤)

قال يريد: لولا الحياء والشيب، لأن الشيب لا يَتَّبِعُ. ويروى:

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَبَعْضُ الدِّينِ.....

والمُرَادُ الدِّينُ كله.

(١) في الأصل المخطوط: كظرها، وهو تصحيف.

(٢) سورة القصص ٥٨/٢٨.

(٣) الغامض: الرجل المغمور غير المشهور.

(٤) البيت لـ تميم بن أبي بن مقبل، من قصيدة رائية له مشهورة. مطلعها:

يا خَرُّ، أَمْسَيْتُ شَيْخاً قَدْ وَهَى بَصْرِي وَالثَّائِتُ مَا دُونَ يَوْمِ الْوَعْدِ مِنْ عَمْرِي
وصلة البيت قبله وبعده:

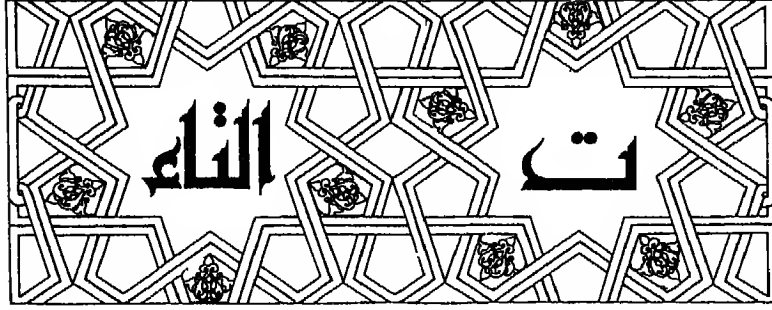
قالت سليمة ببطن القناع من سُرْحٍ: لا خَيْرَ في العيش بعد الشيب والكِبَرِ
واستهزأت بِرَبِّهَا مِنِّي، فَقُلْتُ لَهَا: ماذا تَعْيَانِ مِنِّي يَا نَتْنِي عَصْرُ؟
لولا الحياء.....

قد قلنا لِي قولاً، لا أَبَا لَكُمْ مَا فَيَسْهُ حَدِيثٌ عَلَى مَا كَانَ مِنْ قَصَرٍ
وهو يخاطب ابنتي عصر العُقَيْلِي بهذا القول إذ هزمتا به وذكرنا شبيه وعوره، وكان أعور، حين استسقاما.

ورواية البيت في الديوان:

لولا الحياء ولولا الدين.....

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٧٢ — ١٠١، والبيت فيه ٧٦. وهو وحده في اللسان (بعض).



قال أبو حاتم: التَّبِيعُ الذي يَتَّبِعُ المرأةَ حيث كانت، يَتَّعِشُّهَا. والمرأةُ المتبوعةُ أيضاً تَبِيعَ. وفي القرآن العظيم: ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعاً﴾^(١)، قال: أظنه (فاعلاً) والله أعلم.

وقال قُطْرُب: التَّبِيعُ الْمُتَّبِعُ، والتَّبِيعُ الثَّابِتُ. وقال التَّوْزِي^(٢): التَّبِيعُ الثَّابِتُ، والتَّبِيعُ الْمُتَّبَعُ.

ويقال: أَتَبِعْتُ الرَّجُلَ على فلانٍ بمالٍ، أي أَخْلَيْتُهُ عليه، وأنا أَتَّبِعُهُ إِيَّاهُ. ويقال: أَتَّبِعْنِي عليه، أي أَجْلِنِي عليه. ويقال للمُحَالِ عليه: تَبِيعَ أيضاً. وقال أبو عُبَيْدَةَ: التَّبِيعُ في كتاب الله الْمُطَالِبُ، ويكون الْمُطَالِبُ أيضاً تَبِيعاً. وفي الحديث: «مَنْ أَتَّبَعَ عَلَيَّ مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ»^(٣) أي من أُحِيلَ على مَلِيٍّ فليقبل الإحالة رواه أبو هُرَيْرَةَ عن النبي ﷺ.

ويقال: فلانٌ تَبِيعَ نَسَاءً، وَتَبِعَ نَسَاءً وَتَبِعَ نَسَاءً أَي بَتَّبِعَهُنَّ وَيَطْلُبُهُنَّ.

ويقال: بقرةٌ تَبِيعَ، للتي^(٤) معها ولُذْها. والتَّبِيعُ أيضاً: العَجَلُ الذي يتبع أمه: وقالوا: وَلَدَ الْبَقَرَةُ أَوَّلَ سَنَةِ تَبِيعَ. وأمُّه أيضاً تَبِيعَ حينئذٍ. وقال أبو زَيْدٍ: هذا من البقر، والأُنثى تَبِيعَةٌ، وجماعُها الْأَتْبَاعُ. / قال: وليست بالمسنان. وحكي عن الخليل أنه قال: التَّبِيعُ العَجَلُ المُدْرِكُ من ولد البقر، وثلاثة أَتْبَاعَةٌ وهي الْأَتَابِيعُ لجمع الجمع.

* * *

(١) تمام الآية: «أَمْ أَمِنتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى، فَرِيرِيلَ عَلَيْكُمْ قَاصِصاً مِنَ الرِّيحِ فَيُغَرِّقُكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ، ثُمَّ لَا تَجِدُوا...»، سورة الإسراء ٦٩/١٧.

(٢) في الأصل المخطوط: التوري، وهو تصحيف. وقد أكثر أبو الطيب من النقل من التوزي في هذا الكتاب.

(٣) الملية: الغني الثقة.

والحديث في النهاية ١٣١/١، ١١٢/٤، والفاائق ١٢٨/١، واللسان (ملاً، تبع).

(٤) في الأصل المخطوط: للذي، وهو غلط.

ومن الأضداد الثَّلْعَةُ. قال أبو حاتم: الثَّلْعَةُ، والجَمِيعُ ثَلَعَاتٍ وَتَلَاعٌ، وهي مجاري الماء من أعلى الوادي. والثَّلْعَةُ أيضاً: مَجْرَى الماء من أسفل الوادي. وكذلك قال التَّوْزِي. وقال قُطْرُب: الثَّلْعَةُ مَسِيلُ الماء من الجبل إلى الوادي. قال: وهو أيضاً الانهباط. وحكى أيضاً: الثَّلْعَةُ الارتفاع من الأرض. وحكى غيره: الثَّلْعَةُ ما انهبط من الأرض.

وانشد أبو حاتم والتَّوْزِي في الارتفاع قول الراعي:

كَذَخَارٍ مُرْتَجِلٍ بِأَعْلَى ثَلْعَةٍ عَرْنَانٍ ضَرَمَ عَرْفَجاً مَبْلُولاً^(١)

قال أبو حاتم: المُرْتَجِلُ صاحبُ رَجُلٍ، أو صاحبُ رَجُلٍ من جَرَادٍ يطبخها. وقال التَّوْزِي عن الأصمعي: إذا صَعَرَ المَسِيلُ عن الثَّلْعَةِ فهي الشَّعْبَةُ، فإذا عَظُمَ حتى يكون ثُلثي الوادي أو نصفه فهو مَيْثَاءٌ، فإذا زاد على ذلك فهو مَيْثَاءٌ جَلَوَاتٌ. قال، وقال أبو عبيدة: المُرْتَجِلُ الذي يطبخ رجلاً من جَرَادٍ، أي قطعة منه. والارتفاع الطبخ، يُقال: ارتجَلْتُ شيئاً، أي طبخته. وقال غيره: ارتجَلُ إذا طبخ في المِرْجَلِ. وقال الأصمعي المرتجِلُ الذي يقدح برجله في الرُّندِ. وقالوا قولاً ضعيفاً: المِرْجَلُ إنما سُمِّيَ مِرْجَلاً لأنه يُطَبَخُ فيه.

قال أبو حاتم: ومن الارتفاع قولهم رجلٌ أَثْلَعُ، وامرأةٌ ثَلْعَاءٌ. والثَّلْعُ: طول العنق. وقد ثَلَعُ ثَلْعاً، إذا طالت عنقه، وكذلك يُقال في الفرس. قال الشاعر:

وَأَثْلَعُ نَهَاضٌ إِذَا صَعَّدَتْ بِهِ كَسْكَاةً يَوْصِي بِدَخْلَةِ مُصْعِدٍ^(٢)
وقال آخر:

وَمِنْهُلٍ أَقْقَرٍ مِنْ الْقَائِثِ

(١) البيت في أضداد السجستاني ١٠٩، وأضداد ابن الأنباري ٢١٩، واللسان (تلع). وصدرة في اللسان (رجل). والغرثان: الجامع. والعرفج: شجر صغير سريع الاشتعال.

(٢) البيت لطرفة بن العبد من معلقته التي مطلعها:
لَحَوْلَةٌ أَطْلَالٌ يَبْرُقُ نَهْمِدٌ
والبيت في وصف عتق الناقة، وبعده:

وَحِمَجَةٌ مِنْهُلٌ الْقَلَاةُ كَأَنَّمَا وَعَى الْمُتَقَى مِنْهَا إِلَى حَرْفٍ يَنْبَرِدُ
وَحَمْدٌ كَقَرطاس الشامسي ويشْفَرُ كسَيْتِ الْبَاقِي قَدْ لَمْ يُجْرِدُ
ومعلقة طرفة في ديوانه ٢١ - ٣٦، والبيت فيه ٢٥، والمعلقة أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٤٢ - ٧١، والبيت فيه ٥٣. وعجز البيت في اللسان (بوص، سكن).

إذا صعدته: أي رفعته، يعي الناقة. والسكَّان: دَقْلُ السفينة، وهو خشبة طويلة تشد في وسط السفينة يمتد عليها الشراع، وتسمى الصاري. ضرب من السم، فارسي معرب أصله بوزي.

وَرَدُّنْهُ وَاللَّيْلُ فِي أَعْسَائِهِ
تَحْسِيْبُهُ أَتْلَعَ فِي إِصْغَائِهِ^(١)

وَأُنْشِدَ قُطْرُبَ وَأَبُو حَاتِمٍ فِي الثَّلَّةِ بِمَعْنَى الانْخِفَاضِ :

رَأَى ذُو الْأَحْلَامِ خَيْرًا خِلَافَةً مِنَ الرَّائِعِينَ فِي التَّلَاعِ الدَّوَاحِلِ^(٢)

قال أبو حاتم: كذا في كتابي، وكذا سمعناه. وقال الأصمعي: « في التَّلَاعِ الْقَوَائِلِ » .

وَأُنْشِدُوا فِي الثَّلَّةِ بِمَعْنَى الانْهِبَاطِ مِنَ الْأَرْضِ قَوْلَ زهير:

وَأَنِّي مَتَى أَهْبِطَ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَّةً أَجِدُ أَثْرًا قَبْلِي جَدِيدًا وَعَافِيًا^(٣)

وقال أبو عبيدة: الثَّلَّةُ بَطْنٌ مِنَ الْوَادِي مُتَّسِعٌ. وَالْجَمْعُ تَلَاغٌ. وَأُنْشِدَ:

خَلْتُ الْقَدَى الْجَائِلَ فِي جَحَاجِهَا^(٤)

مِنْ حَسَنِكَ الثَّلَّةِ أَوْ مِنْ حَاجِهَا

(١) في الأصل المخطوط: تحسب... اصعائه، وهما غلط وتصحيف. في أعسائه: أي في ظلمته، من عَسَا الليل إذا اشتدت ظلمته. والأتلع: بمعنى المرتفع هاهنا. وفي إصغائه: أي في ميله.

(٢) في الأصل المخطوط: الرائعين، وهو تصحيف. والبيت في أضداد السجستاني ١٠٩ مسوياً إلى الراعي. دور الأحلام: أي دور العقل والأناة. والدواخل: جمع داخلة، وداخله الأرض: تخمرها وغامضها. البيت من قصيدة لزهير يذكر النعمان ويروي قصته. مطلعها مع صلة البيت قبله:

(٣) ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى من الأمر أو يبدو لهم ما بدا لي
بدا لي أن الناس تفنسى نفوسهم وأموالهم، ولا أرى الدهر فانيها
وأني متى أهبط.....
وتنسب القصيدة إلى أبي قيس صيرمة بن أنس الأنصاري (ديوان زهير ٢٨٤).

والقصيدة في ديوان زهير ٢٨٤ — ٢٩٢. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٠، وأضداد ابن السكيت ١٧٥، وأضداد ابن الأنباري ٢١٩، واللسان (تلح).

العالي: البالي. يريد أنه حيثما سار من الأرض يجد أثراً قبله جديداً وقديماً. وفي اللسان (تلح): « حكى ابن بَرِّي عن ثعلب قال: دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده أبو مضر أخو أبي العَمَيْل الأعرابي فقال لي: ما الثَّلَّة؟ فقلت: أهل الرواية يقولون هو من الأضداد، يكون لما علا ولما سفل... قال: وليس كذلك، إنما هي مسيل ماء من أعلى الوادي إلى أسفله، فمرة يوصف أعلاها، ومرة يوصف أسفلها » .

(٤) القدى: ما يسقط في العين من قش أو غيره فيؤذيها. والحجاج: العظم الذي ينبت عليه الحجاب، وهو يريد العين هاهنا. والحسك: بمعنى الشوك هاهنا. والحاج: ضرب من النبات له ورق دقاق طوال كأنه الشوك في الكثرة، واحدته حاجة.

وأنشد أبو زيد:

لَعْنَمْرِي لَقَدْ طَالَ مَا عَالَني بِلَاغُ الشَّرِيَّةِ ذَاتُ الشَّجَرِ^(١)
«الشَّرِيَّة»: موضع. وَحَكَى الأصمعي في الجمع: تَلْعَةٌ وَتَلْعٌ وَتَلَاغٌ. وأنشد:

يَعْنِي، إِذَا أَظْلَمَ، عَنْ عَشَائِهِ^(٢)
مِنْ دُبُجِ التَّلْعِ وَغُنْصُلَائِهِ

وأنشد في التَّلَاع:

عَفَا ذُو حُسَا مِنْ فَرْتَنَا فَالْفَوَارِعِ فَجَنَّا أُرَيْكَ فَالتَّلَاغُ الدَّوْفُغُ^(٣)

/ وقال أبو مالك: التَّلَاغُ سواقي الأودية. ما صَغُرَ منها، وما كان منها فوق شَرَفٍ، أو في سُهولة. وقال غيره: إذا كانت في جانب الوادي رُوَيْضَةً ذاتُ شجرٍ، ولها مَسِيلٌ، فهي تَلْعَةٌ. وَحَكَى عن الخليل أنه قال: التَّلَاغُ أرضٌ مرتفعةٌ غليظةٌ، وربما كانت مع ذلك عريضةً، يَتَرَدَّدُ فيها السَّيْلُ.

قال أبو الطَّيِّب: ويجب أن يكون الأصل في التَّلْعَةِ الارتفاع. قال الأصمعي: الأَتْلَعُ من صفات الطول. وكذلك التَّلُيعُ والتَّلْيُوعُ. وَفَرَسٌ تَلْعٌ وَتَلْيَعٌ، أي طويل العُنُقِ. وأنشد:

بِكُلِّ تَلْيَعٍ، جَوْزُهُ يَصْنُفُ خَلْقَهُ طَوْلُ الْهَوَادِي مُشْرِفَاتِ الْحَوَارِكِ^(٤)

(١) في الأصل المخطوط هما وفي الشرح: الشرية، وهو تصحيف.

والبيت في الجبال والأمكنة للزخشي ٥٩ مسبوياً إلى صباب بن وقْدَان الطُّهَوِيِّ.

(٢) يعنى: أي يسوء بصره. والذبح: الجزر البري، وله لون أحمر. والعنصلاء: البصل البري.

(٣) هذا مطلع قصيدة للناطقة الذبياني يمدح فيها النعمان ويعتذر إليه وصلته:

فَمَحْتَمِلُ الْأَشْرَاجِ عَفَى رَسُومَهَا مَصَايِفُ مَرَّتْ بَعْدَنَا وَمَرَابِغُ
تَوَهَّمَتْ آيَاتٍ لَهَا مَا عَرَفْتَهَا لَسْتُ أَعْلَمُ، وَذَا الْعَامِ سَابِغُ

عفا: بمعنى خلا في هذا البيت.

والقصيدة في ديوان النابتة ٦٧ — ٧٢. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٢١٩، واللسان (تلع).

(٤) جوزه: وسطه، يريد الفرس. والهواذي: الأعناق، واحدها هادية وهادي. والحوارك: جمع حارك، وهو أعلى الكاهل وفروع الكتفين.

وقال الراجز :

يَسْتَمْسِكُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ^(١)
بِتَلَعَاتٍ كَجَدُوعِ الصَّيْبَاءِ

وقال الآخر :

ثُمَّ الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ ثَلَعٌ فِي جُجُوجٍ كَمَدَاكِ الطَّيْبِ مَخْضُوبِ^(٢)
ومنه قولهم : ثَلَعَتِ الضُّحَى ، وَثَلَعَتْ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ وَعَلَتْ . وَثَلَعَ الرَّجُلُ إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ مَطْطَوِلاً .
وَثَلَعَ الْغَزَالُ ، وَثَلَعٌ ، إِذَا أَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنَ الْكِتَاسِ ، وَمَدَّ عُنُقَهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
كَمَا أَثْلَعَتْ مِنْ تَحْتِ أَرْطَى صَرِيمَةٍ
إِلَى تَبَاةِ الصُّوتِ الطَّيْبَاءِ الْكَوَانِسِ^(٣)

(١) في الأصل المخطوط : من حدر ، وهو غلط .

والشطران في اللسان (تلع) .

والتلعات : المرتفعات ، وهو يريد صواري السفن الطويلة هاهنا .

وقوله من حذار الإلقاء : أراد من حشية أن يقعوا في البحر فهلكوا . وقوله كجدوع الصيباء : أي أن صواري هذه السفن طويلة حتى كأنها جدوع الصيباء ، وهو ضرب من التمر نخله طوال .

(٢) البيت لسلامة بن جندل السعدي ، من قصيدة له مطلعها :

أودى الشباب حبيداً ذو التعاجيبِ أودى ، وذلك شأؤ غير مطلقٍ
وصلة البيت بعده :

تظاھر النسيء فيه وهو محتمل يعطي أساهي من جري وتقريب
يحاضر الجسون مخضراً جحافلها ويسبق الألف غفواً غير مضروب
والأبيات في صفة الفرس . والدسيغ : مغرز العنق في الكاهل . والهادي : العنق هاهنا . والجوجو : الصدر . والمداك :
حجر يسحق عليه الطيب ؛ يريد أن صدره أملس . ومخضوب : أي مخضوب من دماء الصيد .

والقصيدة في ديوان سلامة ٧ - ١٢ ، والبيت فيه ٩ . والبيت وحده في اللسان (بتع ، وسع ، دوك) .

ورواية الديوان واللسان (بتع) : له يتبع .

(٣) في الأصل المخطوط : ابطنى صرمة ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

ألم تسأل اليوم الرسوم الدوارسُ بحزوى ، وهل تدري القفار البساسسُ
وصلة البيت قبله :

وحالسن أبواب الحدور بعينه على شدة الحوف المحب الخالسن
وألتمحن لهما من خلود أسيلة رواء ، خلاصاً أن تشيف المعاطس

وقال الآخر :

ذَكَرْتُكَ لَمَّا أَتَلَمَعَتْ مِنْ كِنَاسِهَا وَذَكَرْتُكَ سَبَّاقُ إِلَيَّ عَجِيبُ

* * *

قال أبو حاتم : ومن الأضداد التَّوَابُ . فالتَّوَابُ التَّائِبُ من الذنب ، (الفاعل) قال الله تَعَالَى : ﴿إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾^(١) . ويُقال : تابَ الرجلُ ، تَوْباً وتَوْبَةً . والتَّوْتُ أيضاً جمع تَوْبَةٍ . وَرَجُلٌ تَائِبٌ وتَوَّابٌ ، وهو المُقْلِعُ عن ذنوبه ، الرَّاجِعُ عنها ، البَادِمُ عليها . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ﴾^(٢) ، يمكن أن يكون جمع تَوْبَةٍ ، ويمكن أن يكون مصدرًا من تابَ يتوبُ . والله أعلم .
والتَّوَّابُ الله ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، يتوب على العباد . ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿أَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾^(٣) . ومنه : ﴿كَانَ تَوَّاباً﴾^(٤) . ويُقال : مَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عليه ، أي مَنْ أَقْلَعَ عن الذنب قبل الله منه إقلاعه . ومنه قوله جَلَّ اسْمُهُ : ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا﴾^(٥) .

وقال جميل :

وَقَدْ زَعَمْتُ أَنْ لَيْسَ لِلذَّنْبِ تَوْبَةٌ بَلَى ، يُدْنِبُ الْإِنْسَانُ ثُمَّ يَتُوبُ^(٦)

* * *

والآيات في صفة النساء الظاعنات في هوداجهن ، وهو يلحقهن والأرطى : شجر ينبت بالرمل ، ينبت عصياً من أصل واحد يطول قدر قامة . والصريفة . القطعة من الرمل انصرفت من بقية الرمل ، أي انقطعت . والنبأة : الصوت الخفي والكوانس : التي كنست ، أي دخلت كِنَاسَهَا ، وهو موضع بين الشجر .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣١١ — ٣٢٣ ، والبيت فيه ٣١٦ . وهو وحده في اللسان (تلع) .

(١) سورة البقرة ٢/٢٢٢ .

(٢) تمام الآية : تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ، غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ... سورة غافر ٣/٤٠ .

(٣) تمام الآية : ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾ سورة النور ١٠/٢٤ .

(٤) تمام الآية : ﴿فَإِنْ تَابَا وَأُصْلَحَا فَاغْرَضُوا عَنْهُمَا ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّاباً رَحِيماً﴾ سورة النساء ١٦/٤ . وآية أخرى : ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً﴾ سورة النصر ٣/١١٠ .

(٥) سورة التوبة ٩/١١٩ .

(٦) لم أجد البيت في شعر جميل المطبوع .

قال قُطْرُب: ومن الأضداد التَّثِيلُ. فَالتَّثِيلُ الْمُثْنَتُنْ، والتَّثِيلُ الْمُتَطَيَّبُ^(١).
قال أبو الطَّيِّب: المعروف من التَّثِيلِ الْمُثْنَتُنْ. يُقال: ثَقِلَ الشيءُ، يَثْقُلُ ثَقْلًا، إذا تعيرت ربحه. وفي الحديث في ذكر النساء: «إِذَا خَرَجْنَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَلْيُخْرِجْنَ ثِقَلَاتٍ»^(٢)، أي غَيْرَ عَطِرَاتٍ. وقال الراجز، أنشدته أبو عمرو السيباني:

يَا ابْنَ الْيَسِي تَصَيَّبْتُ الْوَبَارَا^(٣)
وَتَثَقَّلَ الْعَيْسِرُ وَالصُّوَارَا

أي تَثْنَيْتُهُ. والصُّوَار: القطعة من المسك.

وحكي عن الخليل أنه قال: التَّثَقُّلُ، بفتح الفاء، أَلْبَصَاقُ بعينه.
ومنه قولهم: ثَقُلْتُ عليه، أَثْقَلُ ثَقْلًا، ساكن الفاء، كما يَثْقُلُ الراقي والساحرُ والمُعَوِّذُ. أبو زيد يُقال: الرجل يَثْقُلُ ثَقْلًا وَثَقْلًا، وهو / مثل الثَّفَثِ، وذلك ما يخرج من قَبْلِ قَصَبِ الرَّثَّةِ. وَغَيْرُهُ يَفْرُقُ التَّثَقُّلَ وَالثَّفَثَ، فيجعل الثَّقْلَ^(٤) كما فسر، ويقول: الثَّفَثُ أن تُخْرِجَ من بين لسانك وشفتك العليا ريحاً بغير بُصَاقٍ. قال الشاعر:

أَصْبَحَتْ تَثْقُلُ فِي شَحْمِ الدَّرَى وَتُعَدُّ اللَّوْمَ دُرًّا يَنْتَهَبُ
ويُقال: امرأةٌ مَثْقَلٌ، وهي التي لا تَتَطَيَّبُ. قال الشاعر:

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ابْتَزَّهَا مِنْ بَيَابِهَا تَمِيلُ إِلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مَثْقَالٍ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط: الطيب، ونراه تصحيفاً.

(٢) انظر الحديث في الفائق ١٣٣/١، والنهاية ١٣٩/١، واللسان (تعل).

(٣) في الأصل المخطوط: باين، وهو تصحيف.

والشطران في اللسان (تفل).

والوبار: جمع وَبَر، وهو دويبة على قدر السنور، غبراء أو بيضاء، من دواب الصحراء، حسنة العينين، شديدة الحياء، تكون بالقبور.

(٤) في الأصل المخطوط: النفث، ونراه تصحيفاً.

(٥) البيت لامرئ القيس، من قصيدة له مشهورة مطلعها:

أَلَا عِمَّ صَبَاحاً أَمَا الطَّلُلُ الْبَالِي
وهل يَعمَنُ مَنْ كان في المَعَصْرِ الخالي
ورواية الديوان «غير مَجْبال». وقبل البيت في الديوان:
لطيفة طي الكَشْحِ غير مُفَاضِيَة
إذا انفتلت مرتجئةً غير مَثْقَالٍ

أبو عمرو : التُّفَالُ زَيْدُ الخَيْلِ وَلَعَابُهَا . وأنشد :

قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ الْأَصْلَالُ^(١)
وَعَلِمَاءُ النَّاسِ وَالْجَهْلَالُ
وَقَعِي إِذَا تَهَافَّتِ الرُّؤَالُ
وَاحْمَرُّ مِنْ وَقَعِ الشُّبَا التُّفَالُ

* * *

ومن الأضداد التَّربُّ . قال بعضُ العلماء ، يُقال : تَرَبَّ الرجلُ إذا افْتَقَرَ . وتَرَبَّ إذا اسْتَعْتَى . فجعله من الأضداد . والأكثرُ الأعرفُ عندنا تَرَبَّ إذا افْتَقَرَ ، وأَتَرَبَّ إذا اسْتَعْتَى .

قال أبو عُبَيْدَةَ : تَرَبَّ الرجلُ ، يَتَرَبُّ تَرَبًّا ، إذا لَصِقَ بالتراب من الفقر ، ومنه المَتَرَبَّةُ ، وهو الْفَقْرُ ، من قوله : ﴿ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتَرَبَةٍ ﴾^(٢) . وأَتَرَبَ الرجلُ ، يَتَرَبُّ إِتْرَابًا ، إذا كَثُرَ ماله كَثْرَةَ التراب . فَالتَّربُّ المحتاجُ ، والمَتَرَبُّ الغني .

قال أبو الطَّيِّب : واخْتَلَفُوا في قول النبي ﷺ : « فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ ، تَرِبْتُ يَدَاكَ »^(٣) . فقال أكثرُ العلماء : لفظُهُ الدعاءُ عليه بالفقر ، ومعناه التنبيه . كما يُقالُ في الرَّجَرِ أو الإِغْرَاءِ : / عَلَيْكَ بِكَذَا لَا أُمُّ لَكَ ، فظَاهِرُهُ هنا شَتْمٌ ، ومعناه التنبيه . ونحوهُ قول الشاعر :

→ اهترها : أي خلع عنها ثيابها . والمهونة : السهلة اللينة .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٧ — ٣٩ ، والبيت فيه ٣١ . والبيت وحده في اللسان (نقل) . والبيت الذي قبله على رواية الديوان مع آخر قبله أيضاً في أضداد ابن الأنباري ٣٨٠ .

(١) الأشطار الثلاثة الأولى في اللسان (نطل) .

الناطل : جمع نَطِلٍ ، وهي الداهية ، وهو يريد الرجل المنكر الداهية هاهنا . والأصلال : جمع صِلٍ ، وهو الحية التي تقتل إذا نهشت من ساعتها ، وهو يريد الرجل الداهية المنكر في الخصومة هاهنا . وقعي : أي وقع في العدو بالسلاح . والرؤال : اللعاب . والشبا : جمع شِباة ، وهي طرف السيف والسنان وحدهما .

(٢) تمام الآية : « أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقَرَّةٍ ، أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتَرَبَةٍ » ، سورة البلد ١٦/٧٩ .

(٣) ذات الدين : أي المرأة ذات الدين . وتربت يداك : من تَرَبَّ الرجلُ إذا افْتَقَرَ ، أي لصق بالتراب ؛ وهذه الكلمة جارية على ألسنة العرب ، لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به ، كما يقولون : قاتله الله ! وقيل : معناها الله ذُرُّكَ .

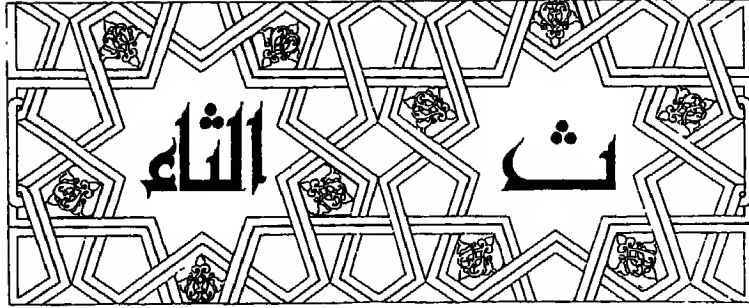
والحديث في النهاية ١٣٤/١ ، واللسان (ترب) .

تَرَيْتَ يَدَاكَ ، وَهَلْ رَأَيْتَ لِقَوْمِهِ مِثْلِي ، عَلَى يُسْرِي وَحِينَ تَعْلَتْنِي ^(١)
 وقال قومٌ: معنى «تَرَيْتَ يَدَاكَ» أي صار في يدك التراب، ولم تُحَلْ بشيء، كقوله ﷺ: «وَلِلْعَاهِرِ
 الْحَجَرُ» ^(٢). وقال آخرون: أراد عليه السلام بقوله: «تَرَيْتَ يَدَاكَ» إن اخترتَ غَيْرَ دَاتِ الدِّينِ،
 أو خالفتَ هذه الوصية. وقال من زعم أنه من الأضداد: أراد عليه السلام الدعاء له بالغنى إذا قل
 وصيته. والله أعلم.

★ ★ ★

(١) البيت لسُلَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْبَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ، وهو شاعر جاهلي، من قصيدة له قالها حين فارقه امرأته تماضر
 مغاضبة في استهلاكه المال، وتعرضه النفس للمهلك. مطلعها:
 حَلَّتْ تَمَاضُرُ غُرْبَةً، فَاحْتَلَّتْ فَلَجًا، وَأَهْلُكَ بِاللَّوْىِ فَالْجِلَّتْ
 وصلة البيت قبله وبعده:
 زَعِمْتُ تَمَاضُرُ أَنْتَنِي إِمَّا أَمْتُ يَسْتَدُّ أُبَيْتُوهَا الْأَصَاغُرُ تَحَلَّتْنِي
 تَرَيْتَ يَدَاكَ.....
 رجلاً إذا ما التائبات غَشِيَتْهُ أَكْفَسِي لِمَعْضَلَةٍ إِنْ هِيَ جَلَّتْ.....
 حين تعلتي: أي حين الافتقار. يقول هل رأيت مثلي في حالتي اليسر والعسر.
 والقصيدة حماسية، وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ٥٤٦/٢ — ٥٥٢، ونوادر أبي زيد ١٢١، والحماسة البصرية
 [١٣١ — ٣١ ب]، وأمالى القالي ٨١/١، والخزانة ٤٠٢/٣ — ٤٠٣ وهي أيضاً في الأصمعيات ١٨٢ — ١٨٤
 منسوبة إلى علماء بن أرقم بن عوف.

(٢) تمام الحديث: «الولد للفراس، وللعاهر الحجر». العاهر: بمعنى الزاني ها هنا. والمعنى: لاحظْ للزاني في الولد، وإنما هو لصاحب الفراش، أي لصاحب أم الولد، وهو
 زوجها أو مولاها. والحجر: يعني به الخيبة ها هنا. يريد: وللزاني الخيبة والحرمان، كقولك. مالك عندي شيء غير
 التراب، وما يبدك غير الحجر.
 والحديث في النهاية ٢٣٥/١، ١٦٠/٣، والفائق ٢٠١/٢، واللسان (حجر، عهر).



يُقال: ناقةٌ ثُنْيٌ، إذا تُنَجَّتَ البطنَ الثاني. والثُنْيُ أيضاً: الولدُ الثاني. قال الشاعر:

إذا غَرَّقْتَ أُنْيَاضَهُما ثُنْيِي بَكْرَةً بِتَيْهَاءَ لَمْ تُصْبِحْ رُؤُوماً سَلُوبَهُما^(١)

وقال لبيد^(٢):

لَيْالِي تَحْتَ الْخَنْدَرِ ثُنْيِي مُصَيِّفَةٌ مُنْعَمَةٌ تَرْعَى السُّرُوجَ الْقَوَائِلَ^(٣)

(١) في الأصل المخطوط: عرقت، وهو تصحيف

والبيت آخر قصيدة لذي الرمة مطلعها:

أَلَا حَتَّى رُبِعَ الدَّارَ قَفَرًا جُنُوبُهُما بَحِثْ لِنَحْنَى مِنْ ثَمَعٍ خَوْضَى كَتِيبِها
وصلة البيت:

بنائِيَّةُ الْأَخْفَافِ مِنْ شَعَفِ الدُّرَى نِيَّالٍ تَوَالِيها رِحَابِ جِيُوبِها
زَهَالِيْلٌ تَجُجَاتٍ إِذَا مَا تَنَاطَلَحَتْ لَنَا بَيْنَ أَحْوَارِ الْفِيَا فِي سُهُُوبِها
والأبيات في صفة النوق. والأُنْيَاضُ: أمعاء البطن، وحبال الرُّحْلُ أيضاً. والبكرة: الناقة الفتية. والتهاء: الأرض
المُضَيَّلَةُ الواسعة التي لا أعلام فيها ولا جبال ولا آكام. والرُّؤُوم: التي تُرَأَمُ ولدها، أي تعطف عليه. والسلوب: الناقة
التي أَلَقَتْ ولدها لغير تمام. وإنما لم تعطف على ولدها لاستعجالها في السير حين أَلَقَتْه.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٦٥ — ٧٠. والبيت وحده في اللسان (ربص، غرق)، والتاج (عرق).

(٢) هو أبو عقيل لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات. وقد أدرك
الإسلام فأسلم. ترجمته في الشعراء ٢٣١ — ٢٤٣، والمعمرين ٦٠ — ٦٣، وطبقات ابن سعد ٣٣/٦،
والاستيعاب ٢٣٥ — ٢٣٧، وأسد الغابة ٢٦٠/٤ — ٢٦٣، والإصابة ٤/٦ — ٥، والأغاني ٩٠/١٤ — ٩٨،
والخزانة ٣٣٤/١ — ٣٣٩.

(٣) البيت من قصيدة للبيد مطلعها:

كُبَيْشَةُ حَلَّتْ بَعْدَ عَهْدِكَ عَاقِلًا وَكَاتَ لَهَا نَحْبَلًا عَلَى الثَّأْيِ خَابِلًا

وقال أبو زيد، يُقال: هذا بُنِي المَرْأَة، أي ولَّدها الثاني بعد بِكْرِها. وهي أيضاً بُنِي إذا ولدته. وجمع الثَّني اثْناء.

قال الراجز:

حَتَّى تَرَى الْمَلْبَةَ فِي اسْتِوَائِهَا
يَرْغَفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا
إِنْ شَاءَ ذُو الضَّعْفَةِ مِنْ رِعَائِهَا^(١)
قَامَ إِلَى حَمْرَاءَ مِنْ اثْنَائِهَا

وَحَكَى سَبِيحِيَّة^(٢): نَاقَةٌ بُنِي، وَتَوَقَّ ثَنَاءً^(٣)، بضم الثاء ممدود. وهذا ما جاء من الجمع مضموم الأول، وهي أحرف يسيرة.

وَبُنِي كُلُّ شَيْءٍ طَيِّبٍ، نَحْوُ بُنِي الثَّوْبِ. / وَأَثْنَاءُ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ مَعَاطِفُهَا، والواحد بُنِي. قال الشاعر:
إِذَا وَقَعَتْ إِحْدَى يَدَيْهَا بِبُورَةٍ تَجَاوَبَ اثْنَاءُ الثَّلَاثِ بِدَعْدَعَا^(٤)
أي مَعَاطِفُهَا. قال الآخر:

وصلة البيت بعده:

أَنَامَتْ غَضِيضُ الطَّرْفِ رَحْصاً ظُلُوفُهُ بِذَاتِ السَّيِّمِ مِنْ دُخَانِ نُضْبَةٍ جَادِلَا
والبيتان في صفة ظبية شبه بها امرأة ينسب بها. والشروح: جمع شرج، وهو مسيل الماء من الجرار إلى السهولة. والقوالب: التي تستقبل الأودية.

والقصيدة في ديوان لبيد ٢٣٢ — ٢٥٣، والبيت فيه ٢٤٥. وهو وحده في اللسان (شرح، ثنى).

(١) في الأصل المخطوط: ذو الصعفة، وهو تصحيف.

الضعفة: ضعف الفؤاد وقلة الفطنة. والرعاء: جمع الراعي. وحمراء: أي ناقة حمراء.

(٢) هو أبو بشر (أبو الحسن) عمرو بن عثمان بن قنبر، مولى بني الحارث بن كعب، الملقب بسبيويه، صاحب الكتاب

المشهور، ورأس علماء البصرة في زمنه (— ١٨٠). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٣٧ — ٣٩، ومراتب

النحويين ٦٥، والفهرست ٥١ — ٥٢، وطبقات الزبيدي ٦٦ — ٧٤، والمعارف ٢٣٧، وبزهة الألباء ٧١ —

٨١، وتاريخ بغداد ١٢/١٩٥ — ١٩٩، وإنباه الرواة ٢/٣٤٦ — ٣٦٠، ومعجم الأدباء ١٦/١١٤ — ١٢٧،

وفيات الأعيان ١/٣٨٥ — ٣٨٦، وطبقات القراء ١/٦٠٢، ونيغة الوعاة ٣٦٦ — ٣٦٧، والمزهر ٢/٤٠٥،

٤٢٦، ٤٥٤، ٤٦٢، وشذرات الذهب ١/٢٥٢، وبروكلمان ١/١٠١، وذيله ١/١٦٠.

(٣) في الأصل المخطوط: ثنى، وهو غلط.

(٤) الثيرة: أرض رخوة سهلة ذات حجارة بيض. والدعدع: الأرض الجرداء التي لانبات فيها. والثلاث: يريد به قوائم

الناقة الثلاث الأخرى. والبيت في شدة سمر الناقة وسرعتها، فيما نرى.

تَخَوَّارِجٍ مِنْ ثَنِيٍّ الْعَبَّارِ كَأَنَّهَا بَنَانٌ مُشِيرٌ، إَصْبَعٌ ثُمَّ إَصْبَعٌ^(١)
وقال الراجز :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ إِنْسَى ضَحَائِهَا^(٢)
تَجُرُّ بِالْأَهْوَنِ مِنْ أَذْنَائِهَا
جَرُّ الْعَجُوزِ الثَّنِيَّ مِنْ خِفَائِهَا

والثَّنِيُّ أيضاً : الرِّمَامُ . قال الراجز :

قُلِّصَ بِالْإِغْدَاءِ فَاسْتَلَّهَا^(٣)
إِذَا يُبَارِي ثَنِيَّةُ أَتْلَابًا

أَي زَمَامِهِ .

والثَّنِيُّ : مُنْعَطِفُ الْوَادِي . وَثَنِيَّ الْجَبَلِ : مَا انْعَطَفَ مِنْهُ . وَثَنِيَّ الطَّرِيقِ : جَانِبُهُ ، وَثَنِيَّاهُ : جَانِبَاهُ .
قال الراجز :

يُرَكَّبَنَّ ثَنِيَّ لَاحِبٍ مَدْعُوقٍ^(٤)

وِثْنِيَا الْحَبْلِ^(٥) : طَرَفَاهُ . وَالْوَاَحِدُ ثَنِيٌّ . قَالَ طَرَفَةٌ :

لَعَمْرُكَ إِنْ الْمَوْتُ مَا أُحْطِطَ الْفَتَى لَكَاطِطُورِ الْمُرْخَى وَثْنِيَّاهُ بِالْيَدِ^(٦)

* * *

(١) البيت في صفة الخليل الراكضة وهي تخرج من تحلل الغبار كأصابع اليد .

(٢) الشطر الأول من هذه الأشطار في اللسان (أنى) برواية : صاحبها .

والإنى : الوقت والساعة . والضحاء : طعام الضحى وهو الغذاء . والخفاء : رداء تلبسه المرأة على ثوبها فتخفيه .

(٣) في الأصل المخطوط : اسلها إذ... ثنية ، وهي جميعاً تصحيف .

وقلص : أي انضمت منكشأ . واسلهب : أي مضى في الركض . واتلأب : أي استقام أو انتصب .

(٤) صلة الشطر بعده :

نَابِي الْقَرَادِيدِ مِنَ الْبُشُوقِ

واللاحب : الطريق الواضح الواسع . والمدعوق : المدعوس الموطوء . والشطران في اللسان (قرد ، دحق) .

(٥) في الأصل المخطوط : الجبل ، وهو تصحيف .

(٦) البيت من معلقة طرفة التي مطلعها :

لِحَوْلَةٍ أَطْلَالَ بَيْرُوقَةَ تَهْمَدِ تَلُوحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

قال التَّوَزِّي: ومن الأضداد نُتِبَ الرجل، إذا أعطيته، من الثواب. وأُتِبَتْهُ إذا طلبتْ نَوَالَهُ. قال أبو حاتم: ولا أعرف الثاني إِلَّا تَوَهَمًا.

والثَّوَابُ: الجزاء، أَتَبْتُه أُتِيبُهُ إِثَابَةً وَثَوَابًا وَثَوْبَةً وَثَوْبَةً، وَثَوْبَتُهُ أَثَوْبُهُ ثَوْبِيًّا. وفي التنزيل: ﴿هَلْ ثَوَّبَ الْكُفَّارُ﴾^(١).

وقال الشاعر:

أَلَا أُبْلِغُ أَبَا حَنْشٍ رَسُولًا فَمَالَكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ^(٢)
/ أي إلى الجزاء. فيقال: استثناني فلان على فعله، أي طلب مني الثواب. قال الشاعر:
رَأَيْتَنِي كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ ذَوَاتِنِي وَمَا سَهَا مِنْ مُنْعِمٍ يَسْتَثْبِيهَا^(٣)

وصلة البيت قبله بعده:

أَرَى الْمَوْتَ يَعْثُمُ الْكَرَامَ وَيَصْطَفِي عَقِيلًا مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ
لِعَمْرِكَ إِنْ الْمَوْتَ
مَتَى مَا نَشَأَ يَوْمًا يَقْلُدُهُ لِحْصَمِهِ وَمَنْ يَلِكُ فِي حَبْلِ الْمَنِيَّةِ يَنْقُودِ
الطول: الحل. والمرحى: الذي أرحى ووسَّع للدابة فيه.

والمعلقة في ديوان طرفة ٢١ - ٣٦، والبيت فيه ٣١، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٤٥ - ٧١، والبيت فيه ٦٣. والبيت وحده في اللسان والتاج (ثنى).

(١) تمام الآية: «هَلْ ثَوَّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَقُولُونَ»، سورة المطففين ٨٣/٣٦.

(٢) في الأصل المخطوط: حنس، وهو تصحيف.

(٣) البيت لبشر بن أبي خازم الأسدي، من قصيدة له مطلعها:

عَفَّتْ مِنْ سَلِيمِي رَامَةً فَكُتِبِيهَا وَشَطَّتْ بِهَا عَنْكَ النُّورَى وَشَعُوبُهَا
وصلة البيت قبله:

وَعِثَرَهَا مَا غَيَّرَ النَّاسَ قَبْلَهَا فَبَانَتْ وَحَاجَاتُ النَّفْسِ تَصِيبُهَا
مُعَالِيَةً لَاهِمَ إِلَّا مُنَحَجَّرٌ وَحَسْرَةً لَيْلٍ: السَّهْلُ مِنْهَا وَلَوْهَا
رَأَيْتَنِي كَأَفْحُوصِ
أفحوص القطاة: مكان يبيضها، نجيء القطاة إلى موضع لبي من الأرض، فتفحصه وتلمسه ثم تدبر حوله تراباً، فتبيض على غير عثر. يريد أنه صلب حتى صار رأسه كأفحوص القطاة. ويستثبها: أي يطلب الثواب والجزاء. وكان العرب إذا أسر أحدهم رجلاً شريفاً جزَّ رأسه، أو فرساً جزَّ ناصيته، وأخذ من كنانتها سهماً، ليفخر بذلك. يقول الشاعر: لم يكن دهاب شعري لأنني أسرت فجزت ناصيتي على طلب الثواب والجزاء.

والقصيدة في ديوان بشر ١٣ - ١٩، والبيت فيه ١٥، وهي أيضاً في المفضليات ١٣٠/٢ - ١٣٣، وشرح المفضليات ٦٤٠ - ٦٤٨، ومنتهى الطلب [٧٧ ب - ١٧٨].

يعني مُسْتَجِيزاً^(١). وقال الأعشى:

أُبْلِغْ قَتَادَةَ غَيْرَ سَائِلِهِ جَزَلَ الثَّوَابِ وَعَاجِلَ الشُّكْمِ^(٢)

* * *

ومن الأضداد الثِّفَنَاتُ. قال أبو عُبَيْدَةَ: الثِّفَنَتَانِ^(٣) من الفرس مَوْصِلُ الْفَخَذَيْنِ في الساقين من باطنهما؛ والثِّفَنَاتُ من البعير مَامَسُ الْأَرْضِ من ظاهر أعضائه. قال أبو دُوَادٍ الْإِيَادِي^(٤):
ذَاتِ انْتِبَازٍ عَنِ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ نَحَوْتُ عَلَى ثِفَنَاتٍ مُحْزِرَاتٍ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط: متحيزاً، وهو تصحيف.

(٢) لم أجد البيت في ديوان الأعشى، إذ لم يكن له، وإنما هو لطرفة بن العبد، من قصيدة له يهدد فيها المسيب بن غلس الشاعر، ويمدح قتادة بن مسلمة الحنفي. مطلعها:

إِنْ أَمْسَرَ سَرَفَ الْفُؤَادِ يَرَى عَسَلًا بَمَاءِ سَحَابٍ شَمْسِيَّةٍ شَمْسِي
وصلة البيت بعده:

أَنْتِ حَمْلَتِكِ لِلْمَشِيرَةِ إِذْ جَاءَتْ إِلَيْكَ مُرْقُوعَةُ الْعِظَمِ
والقصيدة في ديوان لطرفة ٦١ — ٦٢. والبيت وحده في الإبدال ٦٥/١، ٣٨٩، واللسان والتاج (شكم).
والجزل: الكثير الوافر. والشكم: العطاء.

(٣) في الأصل المخطوط: الثفتات، وهو تصحيف.

(٤) في الأصل المخطوط: أبو داود، وهو غلط.
واسم أبي دُوَادٍ جارية بن الحجاج، وهو شاعر جاهلي قديم. ترجمته في الشعراء ١٨٩ — ١٩٢، والأغاني ٩١/١٥ — ٩٦، والخزانة ١٩٠/٤ — ١٩١، وشواهد المغني ١٢٤، والعيني ٣٩١/٢.

(٥) في الأصل المخطوط: انتباز... سفنات محزلات، وهي جميعاً تصحيف.

وقبل البيت:

أَعْدَدْتُ لِلْحَاجَةِ الْقُصُورَى بِمَائِيَّةٍ بَيْنَ الْمَهَارَى وَبَيْنَ الْأَرْحِيَّاتِ

والبيتان في صفة ناقه ضامر. وذات انتباز: أي تنفرد وتذهب ناحية. وحوت: أي بركت فتجافى بطنها في بروكها لضمرها. والمحزلات: المرتفعات المجتمعات.

والبيتان في اللسان (جزل). والبيت وحده في الصحاح (جزل)، واللسان (ثفن، حوى).

وقال الآخر :

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثَّقَنَاتِ مِنْهَا مَعْرَسُ بَاكِرَاتِ السَّوْدِ جُونِ^(١)
أَبُو زَيْدٍ : الثَّقَنَاتُ مِنَ الْبَعِيرِ مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْ أَعْضَائِهِ ، الرِّكْبَتَانِ وَالسَّعْدَانَةُ^(٢) وَأَصُولُ
الْفَخْدَيْنِ . وَأَنْشُدُ :

نَحْوِي عَلَى مُسْتَوِيَّاتِ خُمْسِ^(٣)
كِرْكِرَةٍ وَثِقَنَاتِ مُلْسِ

وَأَنْشُدُ أَيْضاً :

كَأَنَّ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَلْكَلِ^(٤)

(١) البيت للمثقب العبدي ، من قصيدة له مفضلية مطلعها :

أَفَاطَمَ قَبْلَ يَتِيكَ مَتَعْنِي وَمِنْكَ مَا سَأَلْتُ كَأَنْ تَبِينِي
وصلة البيت قبله :

فَسَلِّ اللَّهُمَّ عَنْكَ بَذَاتِ لَوْتِ عَذَابِ فِرَّةٍ كَمَطْرِ قِصَّةِ الْقِيَامِ
إِذَا قَلْبُكَ أَشَدُّ لَهَا مِثْنَفَاً أَمَامَ السَّوْدِ مِنْ قَلْبِ الْوَضِينِ
المعرس : موضع التعريس . وهو النزول من آخر الليل للاستراحة . والجون : السُّود ، أراد القطا السود تبكر الورد إلى
الماء . شبه ما منس الأرض من أعضاء ناقته بالمواضع التي فحصتها القطا للتعريس .
والقصيدة في المفضليات ٨٨/٢ — ٩٢ ، والبيت فيها ٩٠ ، وهي أيضاً في منتهى الطلب [١١٤٣] . والبيت وحده
في الشعراء ٣٥٨ .

(٢) السعدانة من البعير : الكركرة ، وهي القرص الناقى من زوره ، يصيب الأرض إذا برك .

(٣) في الأصل المخطوط : حوى ، وهو تصحيف .

والشطران للعجاج من أرجوزة له مطلعها :

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسِ
كِبْدَاءِ كَالْقَوْسِ ، وَأُخْرَى جَلَسِ

وصلة الشطرين قبلهما :

إِذَا أَنْبَخَ بِمَكَانِ شَرَسِ

والأشطار في صفة بعير . ونحوى : أي برك .

والأرجوزة في ديوان العجاج [١١٨ — ١٢١] ، وأراجيز العرب ١٠٩ — ١١٣ ، وعحسن الأراجيز ١ — ١١ .
والأشطار الثلاثة في اللسان (شرس) . والشطران في اللسان (ثفن) .

وفي الشعراء ٥٧٦ — ٥٧٧ حديث عن رؤبة يشعر أن الأرجوزة له ، وأن أباه العجاج ذهب بها وادعاه لنفسه ، وليس
له منها إلا أبيات .

(٤) في الأصل المخطوط : التل ، وهو تصحيف ، والتصويب من اللسان . والأشطار لمنظور بن مرثد الأسدي . وهي في

وَمَوْقِعاً مِنْ ثَفَنَاتِ زُلْ
مَوْقِعُ كَفْنِي زَاهِبٌ يُصَلِّي
فِي غَبَشِ الصُّبْحِ أَوْ التَّجَلُّي

وذو الثَّفَنَاتِ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب^(١)، رضوان الله عليهم، سُمِّي بذلك لأن أعضاء السجود منه كانت كَثَفَنَاتِ البعير، من كثرة الصلاة.

وقد قالوا: ثَفَنَةٌ، وَثَنٌ للجمع. وأنشدوا:

وَعَنَفَجِيجٌ تُصِمُّ الْحَيَّ جِرْثُهَا حَرْفٌ طَلِيحٌ كَرَكْنٌ خَرٌّ مِنْ حَضَنٍ^(٢)
/ تَنْفِي الشَّدَا بَصْهَابِي لَهْ خُصَلَّ يَحْمِي الْأَرْقَةَ يَتَنَ الزُّورَ وَالثَّفَنَ
وَيُرَوَّى أَنَّ اسْتِفَاقَ الثَّفَنَاتِ مِنْ قَوْلِهِمْ: ثَفَنْتُ يَدَهُ، ثَفْنٌ ثَفْنًا، إِذَا حَشَنَتْ وَغَلَطَتْ مِنَ الْعَمَلِ.
وَيُقَالُ: ثَفَنَ الْبَعِيرُ، يَثْفَنُ ثَفْنًا، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُهُ مِنْ ثَفَنَاتِهِ.

* * *

صفة بعير، فيما نرى. والكلكل: الصدر. والزَّل: جمع أزل، وهو الخفيف القليل اللحم. والتحلّي: انبلاج الصبح وتجلي ضوء الشمس، نقيض الغيش. والشطران الأول والثالث ثم الشطر الثاني بعدهما عن ابن بري في اللسان (كلل). والشطر الرابع وحده في اللسان (غيش).

(١) وفي اللسان (ثفن): «وقيل لعبد الله بن وهب الراسبي رئيس الخوارج ذو الثفنات لكثرة صلاته، ولأن طول السجود كان أثر في ثفناته».

(٢) في الأصل المخطوط: حرته، وهو تصحيف وغلط.

وفيه: حصل... والأمن، وهما تصحيف. وفيه: ينفي، وهو غلط. والبيتان لابن مقبل، من قصيدة له مطلعها: قد فَرَّقَ الدهر بين الحَيِّ بالطَّعْنِ وَيَسَّرَ أَرْجَاءَ شَرِّجٍ يَوْمَ ذِي يَقْنِ وهما في صفة ناقة. والعنفجيج: الناقة الضخمة المسنة. والجرة: ما يخرج البعير من كرشه فيمضغه ثانية، وهي الاجترار. والحرف: الناقة الصلبة الشديدة، شَبَّهَتْ عَرَفَ الْحَيْلِ لِعَظَمَتِهَا وَصَلَابَتِهَا. والطليح: الناقة التي أعيها السفر وأجهداها. والركن: الأنف العظيم من الجبل تراه متقدماً. وحضن: حبل في ديار بني عامر. والشدا: جمع شذاة، وهي ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها، وقيل: هو ذباب يعض الإبل. وبصهابي: أي يذنب صهابي، وهو الوافر الذي لم ينقص. والأرقعة: يريد بها الخطوط التي في جسم الناقة. والزور: الصدر.

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٣٠١ — ٣١١. والبيتان هما البيت ٢٨ والبيت ٣٣ من القصيدة في الديوان ٣٠٩ — ٣١٠. وروايتهما في الديوان تختلف عن روايتهما هنا. والبيت الأول وحده في اللسان (عفج). والبيت الثاني وحده في اللسان (شذب، شمل).

ومن الأضداد الثنيان . قال الأصمعيّ: الثنيان من الناس الذي ثنّى عليه^(١) الخناصر لفضله . وقال غيره: الثنيان من الناس الذين يُستثنون لقلّتهم . وكلّ مسموع عن العرب . وقال أبو عبيدة: الثنيان من الناس الذي يُعدّ بعد السيّد المُقدّم . وكان البدء هو السيّد ، والثنيان الذي يُثنّى بعده . قال الشاعر:

ثَنِيَانُنَا إِنْ أَتَاهُمْ كَانَ بَدَأُهُمْ وَيَذُورُهُمْ [إِنْ] أَتَانَا كَانَ ثَنِيَانَا^(٢)

قال: والشاعر الثنيان دون الشاعر المُفلق . وأنشد للنابعة:

يَصُدُّ الشَّاعِرُ الثَّنِيَانُ عَنْنِي صُدُّوْذَ الْبَكْرِ عَنْ قَرْمِ هَجَانِ^(٣)

والثنيان أيضاً: الرجل الضعيف . قال أبو المثلّم الهذلي^(٤): حَامِي الْحَقِيقَةِ، نَسْأَلُ الْوَدِيقَةَ

حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسْأَلُ الْوَدِيقَةَ مِنْ تَأَقُّ الْوَسِيقَةِ، جَلَدٌ غَيْرُ ثَنِيَانِ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط: يثنى .

(٢) البيت لأوس بن مخرّاء السعديّ . وقبله:

لا يرح الناس ما حَجَّجُوا مُعْرِفَهُمْ حَتَّى يَقَالُ: أَفَإِيضُوا آلَ صَفْوَانَا
مَجْهَدًا بِنَاهَ لَنَا قَدَمًا أَوَاتَلْنَا وَأَوْرَثُوهُ طَوَالَ الدَّهْسِرِ أَخْرَانَا

والأبيات في بني صفوان بن شيخة بن عطار بن عوف بن كعب الذين كان فيهم الإفاضة من عرفة . والبيت الأول والثاني في الشعراء ٦٦٨ . والأول والثالث وهو بيت الشاعر في اللآلي ٧٩٥ — ٧٩٦ . وبيت الشاعر وحده في أمالي القالي ١٧٢/٢ ، واللسان (بدأ، ثنى) .

(٣) البيت من قصيدة للنابعة الديبائي يهجو فيها يزيد بن عمرو بن الصَّبْحِ الكلابي . مطلعها:

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى يَزِيدٍ مِنْ الْفَحْرِ الْمَضْلُ مَا أَتَانِي

وصلة البيت قبله وبعده:

فَقَبْلَكَ مَا شِئْتُ وَقَادَ عَوْنِي فَمَا نَزَرَ الْكَلَامُ وَمَا شَجَانِي

يصد الشاعر.....

أَثَرَتِ الْعَتَى، ثُمَّ صَدَدَتْ عَنْهُ كَمَا جَارَ الْأَرْتُ عَنْ الظُّعْمَانِ

البكر: العتي من الإبل ، وهو بمنزلة الغلام من الناس . والقرم: فحل الإبل الذي يترك من الركوب والعمل ويودع للفحلة . والمجان من الإبل: الأبيض الكريم العتيق ، يستوي فيه الذكر والمؤنث والجمع .

والقصيدة في ديوان النابعة الديبائي ١٠٩ — ١١٠ . والبيت وحده في أضداد ابن الأباري ٥٩ .

(٤) هو أبو المثلّم الهذلي ثم الحُتَاعِي من بني خضاعة بن سعد بن هذيل . ترجمته في المؤلف ١٨٢ . وله أشعار في ديوان الهذليين ٢٢٣/٢ — ٢٤٠ .

(٥) البيت من قصيدة لأبي المثلّم في رثاء صخر العتيّ الحيشمي الهذلي . مطلعها وصلة البيت:

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ عِنْدَ مُثْلِيهِ لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالٌ قُنِيَانِ

وقال الآخر :

سَارَ لِأَشْتِيعِ أَبِي مُسْلِمٍ سَيَّرَ رُوعِ غَيْرِ ثُنَيَّانِ^(١)
وَالثُنَيَّانِ مِنْ غَيْرِ هَذَا : مَا يُسْتَتْنَى مِنَ النَخْلِ عِنْدَ بَيْعِ الثَّمَرِ ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ .
وَالثُنَيَّانِ أَيْضاً : الْكَلَامُ الْمُعَادُ . قَالَ الثُّمَرُ بْنُ تَوَلَّبٍ^(٢) :

اعْلَمْنَا أَنَّ كُلَّ مُؤْتَمِرٍ مُخْطِئٌ فِي الرَّأْيِ أَخْيَانًا^(٣)
/ فَإِذَا لَمْ يُصِْبْ رَشْدًا كَانَ بَعْضُ الْقَوْلِ ثُنَيَّانًا
وقال أبو زيد : الثُّنَيَّانِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا حَزَمَ .

* * *

ومن الأضداد الثَّمُ . قال قُطْرُبُ ، يُقَالُ : ثَمَمْتُ الْقَوْمَ إِذَا قَتَلْتَهُمْ . وَثَمَمْتُهُمْ أَيْضاً إِذَا فَعَلْتَ بِهِمْ
خَيْرًا . وَأَنَا أَثْمُهُمْ ثَمًّا فِيمَا جَمِيعًا .
وَيُقَالُ : ثَمَمْتُ الشَّيْءَ ، أَثْمُهُ ثَمًّا ، إِذَا جَمَعْتَهُ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْحَشِيشِ أَوْ أَطْرَافِ
الشَّجَرِ بَوْرُقِهِ . وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْمَجْمُوعُ^(٤) الثَّمَّةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبِي الْهَضِيمَةِ ، نَابٍ بِالْعَظِيمَةِ ، بِثَلَاثِ الْكَرِيمَةِ ، لَا مَبْقَاطُ وَلَا وَاسِي
حَامِي الْحَقِيقَةِ
الحقيقة : كُلُّ مَا وَجِبَ عَلَى الْإِنْسَانِ الدِّفَاعُ عَنْهُ مِنَ الْإِثْمِ . وَنَسَالُ الْوَدِيقَةِ : أَيْ يَنْسِلُ فِي الْوَدِيقَةِ ، يَعْنِي يَسْرِعُ فِي
السَّيْرِ ، وَالْوَدِيقَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ فِي نِصْفِ الْبَارِ . وَمَعْنَى الْوَسِيقَةِ : يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا طَرَدَ طَرِيدَةً فَاتَ بِهَا فَقَدْ أَعْتَقَهَا .
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٢٣٨ — ٢٤٠ . وَالْبَيْتُ مَعَ الَّذِي قَبْلَهُ فِي الْلِسَانِ (وَدَقَ) .

- (١) الرَّوَاعُ : الرَّجُلُ الشَّهْمُ الذَّكِيُّ .
(٢) وَهُوَ شَاعِرُ جَاهِلِيٍّ مِنْ عُكْلٍ ، وَيُسَمَّى الْكَيْسَ لِحَسَنِ شَعْرِهِ . وَقَدْ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ . تَرْجَمَتْهُ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ
١٣٣ — ١٣٧ ، وَالشُّعْرَاءُ ٢٦٨ — ٢٧٠ ، وَطَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣٩/٧ ، وَالْمَعْمَرِينَ ٦٣ ، وَالْأَغَانِي ١٩/١٥٧ —
١٦٢ ، وَاللَّاهِي ٢٨٤ — ٢٨٥ ، وَالْخَزَانَةُ ١٥٢/١ — ١٥٦ .
(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : اَعْلَمِي ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَعَانِي وَاللِّسَانِ وَفِيهِ أَيْضاً : تَصِيبٌ ، وَهُوَ غَلَطٌ .
وَالْمُؤْتَمِرُ : الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ . وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّ مِنَ الثَّمَرِ رَأْيَهُ فِي كُلِّ مَا يُوْبَهُ وَرَكِبَ أَمْرُهُ بِغَيْرِ مَشُورَةٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ أَمْرٍ .
وَالْبَيْتَانِ فِي الْمَعْنَى ١٢٦٥ . وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ وَجَدَهُ فِي الْلِسَانِ (أَمْرٌ) .
وَصَدَرَ الْبَيْتُ الثَّانِي هَكَذَا فِي الْأَصْلِ مَزَاحِمًا . وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْمَعْنَى . وَلَكِنْ نَاشَرِيهِ أَضَافُوا (مَا) بَعْدَ «فَإِذَا» ،
فَاسْتَقَامَ وَزَنَ الْبَيْتُ .
(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : الْجَمُوعُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

أَمْسَحَهَا بِتَرْبَةٍ أَوْ ثَمَّةً^(١)

ويُقال: ثَمَمْتُ الشيء، أثمرته ثمماً، إذا أصلحته وأحكمته.

قال الشاعر:

أَعْلَقَمَ لَوْلَا حَاجَةٌ لِي أَثْمَهَا قَلِيلاً، لَقَدْ شِلْنَا قِيَاماً عَلَى رَجُلٍ^(٢)

ويُقال: ثَمَمْتُ البناء وغيره، أثمرته، إذا رَمَمْتَهُ. والثَّمُّ والرَّمُّ واحدٌ. قال الراجز:

إِنِّي لِمَنْ أُنْكَرَ وَجْهِي حَمٌ^(٣)
أَكَلْ أَعْرَاضِهِمْ أَثْمٌ

أي أَرَمَ وَأَصْلَحُ. وَثَمَمْتُ الجرح، إذا داوَيْتَهُ وعالجته. ومنه قول الشاعر:

ثَمَمْتُ جَرَائِحِي وَوَدَّاتٍ بِشْرًا^(٤)

ويُقال: ثَمَمْتُ الرُّطْبَ ثمماً، وَثَمَمْتُهُ ثَمِيماً، إِذَا جَعَلْتَ تحته ثَمَّةً، أي قبضة من حشيش، أو

فوقه لِتَقِيهِ بها. وقال قُطْرُب: التَّمِيمُ أَنْ تَجْعَلَ فوقه خِرْقَةً تحته يَقِيهِ بها. قال الراجز:

حَتَّى إِذَا مَا قَضَيْتَ الْأَحَاوِجَا^(٥)
مِنْهَا، وَثَمُوا الْأَوْطَبَ التَّوْاشِجَا

(١) صلة الشطر قله:

لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي غَمَّةٍ

فِي قَعْرِ يَحْسِي. أُسْتِيرَ حُمَّةٌ

والأنشطار الثلاثة في اللسان (ثم، حمم). والشطران الأول والثاني في اللسان أيضاً (غمم).

(٢) شلنا قِيَاماً: أي قمنا للذهاب أو القتال.

(٣) في الأصل المخطوط: أذكر، وهو تصحيف.

وحَم: أي قَدَّرَ قَدْرَ له.

والشطران في الإبدال ١٦٧/١.

(٤) هذا صدر بيت لأبي سلمة المخاربي تمامه:

فَبِئْسَ مُعَرِّسُ الرُّكْبِ السُّغَابِ

والبيت في الصحاح واللسان (وذا، حوج، ثم)، وروايته فيها: حواجي.

(٥) الشطران ليهيمان بن قُحَافَةَ يذكر الابل والبانها. وبين الشطرين شطر آخر هو:

وَمَلَأَتْ حُلَايُهَا الْخَلَانِجَا

والأحواح: جمع حاجة، ولم تذكره كتب اللغة، ولا أدري أهو جمع على غير قياس، أم هو تصحيف حواجج، ورواية

ويُقال : ثُمَّ الطَّعَامُ ، يُمْمُهُ ثَمًّا ، إذا اختار جيده فأكله . وَثُمَّ ما على الحيوان ثَمًّا ، إذا أكل خيَّاره .
وَتَمَّتِ الشَّاةُ ، تُمُّ ثَمًّا ، إذا قَلَعَت الشيءَ بِفِيها لتكأله ، وهي شاةٌ / ثُمومٌ . وقال قومٌ : الثُّمومُ من
الغنم التي تأكل الثُّمَامَ .

وزعم قومٌ من أهل اللغة أنه يُقال : تَمَمْتُ إلى الشيء ، أَثُمُّ ثَمًّا ، إذا رجعت إليه . وأنشدوا هذا
البيت :

تَمَمْتُ إِلَى الصَّبَا ، وَأَظُنُّ نَمِّي إِلَى عَهْدِ الشَّيْبَةِ نَقْضَ عَزْمِي
قالوا : معناه رَجَعْتُ .

* * *

قال قُطْرُبٌ : ومن الأضداد قولهم : تَلَلْتُ عَرْشَهُ ، وَأَتَلَلْتُهُ ، أَي أَصْلَحْتُهُ وَتَلَلْتُهُ أَيْضًا : هَدَمْتُهُ .
ويُقال : تَلَّ البيتُ ، يَتَلُّهُ تَلًّا ، إذا هَدَمَهُ . وَتَلَّ عَرْشُ فلانٍ تَلًّا ، إذا تَضَعَضَتْ حاله .
قال الشاعر :

تَذَارِكُنَا الْأَخْلَافَ قَدْ تَلَّ عَرْشُهَا وَذُبْيَانٌ قَدْ رَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا التَّعْلُ^(١)

اللسان : الحوائج . والحلائج : جمع خلنج ، وهو شجر تتخذ من خشبه الأواني ، فارسي معرب . والنواشح : المتلفة
التي يسمع لها صوت ، من النشيج . وقال في اللسان في شرح الأَشْطَار : « قال أبو منصور : يعني بقوله :
.... ثَمُوا الأوطب النواشح »

أي مرشوا لها الثُّمَام ، وظللوها به . قال : وهكذا سمعت العرب تقول : تَمَّتُ السقاء ، إذا فرشت له الثام ، وجعلته
موقه ، لتلا تصيبه الشمس فيتقطع لبنه .

والأَشْطَار الثلاثة في اللسان (خلنج ، نشيج ، ثم) . والشطران الأول والثاني في اللسان (حوج) .

(١) في الأصل المخطوط : ديبان ، وهو تصحيف .

والبيت لزهير بن أبي سلمى ، من قصيدة له في مدح هرم بن سنان بن أبي حارثة والحارث بن عوف بن أبي حارثة
المُرِّيْن لما حملا الجمالة ، وأدباً ديات القتل من مالهما ، في حرب داحس والغبراء ، بين عيس وذبيان . مطلعها .
صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْتَلُو وَأَقْفَرُ مِنْ سَلَمَى التَّعَانِيُ وَالْقَلُ
وصلة البيت بعده :

فَأَصْبَحَتْهَا مِنْهَا عَلَى حَيْرٍ مَوْطِئِينَ سَبِيلَكُمْ فِيهَا ، وَإِنْ أَحْزَنْتُوهَا ، سَهْلُ
تداركتها الأخلاف : أي يحمل الجمالة والصلح . والأخلاف : هم عس وحلماءوها من أسد وعطفان وطبيء ، كانوا
تحالفوا على التناصر . وتل عرشها : أي هلكوا .

والقصيدة في ديوان زهير ٩٦ — ١١٥ ، والبيت فيه ١٠٩ . والبيت وحده في أضداد ابن الأبياري ٣٨٧ ، واللسان
(تلل) .

وَتَلَّ عَرْشُ فُلَانٍ ، وَعَرْشُهُ ، بفتح العين وضمها ، إِذْ ضُرِبَتْ رَقَبَتُهُ . وهو في هذا بالضمُّ أَكْثَرُ . وفي الأول بالفتح لا غير .

قال الشاعر :

وَعَبْدٌ يَعْتَوُّ يَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَقَدْ تَلَّ عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمُنْكَرُ^(١)
وَأَكْثَرُ الروايات في هذه بالضمِّ ، وقد جاء بالفتح أيضاً .

وقال الشاعر^(٢) :

حَذَرًا عَلَيَّكُمْ أَنْ تَمْلُ عُرُوشَكُمْ أَوْ أَنْ تَكُونُوا وَحْشَ أَرْضٍ تُذَرِي^(٣)
وحكى الخليل : تَلَّ عَرْشُ الرَّجُلِ ، بفتح التاء ، أي زال قِوَامُ أمره . وَتَلَّهُ اللهُ . والصحيح ما حكيناه أولاً .

* * *

وقال قُطْرُبٌ : ومن الأضداد الثَّلَّةُ الجماعةُ الكثيرةُ من الغنم ، نحو الحَيْلَةُ والقَوْتُ^(٤) . والثَّلَّةُ أيضاً : القليل من الغنم .

قال ، ويُقال لِمَا جَزَّ من الإبل والغنم من الوَبَرِ / والشَّعَرِ : ثَلَّةٌ أيضاً . قال أبو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ : وقد اختلف العلماء في الثَّلَّةِ ، فقال قومٌ : الثَّلَّةُ الصَّوْفُ ، ثم كَثُرَ في كلامهم حتى سَمَوْا الضَّأْنَ ثَلَّةً ، لأنَّ الصَّوْفَ منها . ونُشِدُوا :

(١) البيت في اللسان (ثلل) .

يَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ : أي يَمْشِي الطَّيْرُ حَوْلَهُ نَزْوَاً كَنَزْوَانِ الْغَرَابِ . والعُرْشَانِ : مَغْرَزُ الْعِنَقِ فِي الْكَاهِلِ هَاهُنَا . والمذكَّرُ : المصنوع من ذَكَرِ الْحَدِيدِ ، وهو أَصْلَبُ الْحَدِيدِ وَأَجْوَدُهُ .

(٢) في الأصل المخطوط : الراجز .

(٣) في الأصل المخطوط : يدري ، وهو تصحيف .

وَأَرْضٌ تُذَرِي : أي ذات رياح شديدة تسف وتطير التراب وتذروه .

(٤) الحيلة : القطيع من الغنم ، أو جماعة الماعز . والقوط : القطيع من الغنم .

إِذَا الْهَدَفُ الْيَغْرَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَأَعْجَبَهُ ضَفَوُ مِنَ الثَّلَاةِ الْخُطُلِ^(١)
وقال الآخر:

أَلَا لَعَنَ الْإِلَاهُ بَنِي فُلَانٍ دَوِي الثَّلَاتِ وَالْأَكْلِ الرَّغِيبِ^(٢)
وقال الأصمعي، إذا قيل: اتَّجَعَ أَهْلُ الثَّلَاةِ، فهم أهل الغنم خاصة. وأشد:
وَنَقْلَنِي مِنْهَا أُخْيَفَشَ أَفْحَجَا هُرُوراً كَكَلْبِ الثَّلَاةِ الْمُتَأَصِّمِ^(٣)
وأنشد أبو عمرو:

فِي كُلِّ يَوْمٍ ظَعْنٌ وَحَلْنٌ^(٤)
وَنَحْنُ أَهْلُ وَبَرٍ وَثَلْنِ
الْعَنْزِ وَالشَّاةِ وَأُمُّ الْخَلْنِ
تَذْفَعُ عَنَّا السَّنَةَ الْمُظْلَنَ

-
- (١) في الأصل المخطوط: صفو... الحطل، وهما تصحيف. والبيت لأبي ذؤيب الهذلي، وهو آخر قصيدة له مطلعها:
أَلَا زَعَمْتَ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أَحْيِيَهَا فَقُلْتُ: بلى، لولا يَنَارُغْنِي شُعْلِي
وصلة البيت قبله:
- فَمَا إِنْ هَا فِي صَحْفَةٍ بَارِقِيَةٍ جَدِيدٍ أُرِقْتُ نَالِقُومٍ وَبَالِصَقْلٍ
بَاطِلِيٍّ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقاً وَلَمْ يَتَبَيَّنْ سَاطِعُ الْأَفْقِ الْمُجَلِي
هما: أي الخمر والعسل اللذين وصفهما في أبيات سابقة. والهدف: الرجل الثقيل الوريح. واليعزات: الذي يعزب
بإبله، أي يبعد في المرعى. وصوب رأسه: أي نام عليه وسكن على ذلك. والصفو: الاتساع من المال. والثلة
الحطل: الغنم المسترخية الأذان.
- والقصيدة في ديوان الهذليين ٣٤/١ - ٤٣. والبيت وحده في الصحاح واللسان (هدف، ضفا). ونسبه الجوهري في
الصحاح (ضفا) إلى الأخطل.
- (٢) الأكل الرغيب: الكثير.
- (٣) نغلني: أي أعطاني. والأخيفش: تصغير الأخفش، وهو الضعيف البصر الضيق العين. والأفحج: الذي في رجله
اعوجاج. والمتأصم: المتغضب.
- (٤) في الأصل المخطوط: صنعه رحله، وهما تصحيف.
وفيه أيضاً: يدفع، وهو غلط.
الظعن: الارتحال. وأهل الور: أي نحن أهل بادية، نسكن الخيام المصنوعة من الور. وأم الخلّة: نراها بمعنى الساقة
ها هنا؛ والخلّة: الحاجة. والسنة المظلة: نراها بمعنى المجذبة.

قال الأصمعيّ: والثَّلَّةُ أيضاً الجَزْءُ العَظِيمَةُ من الصوف. وأنشد:

فَالْتَفَّ فِي الْبَرْجُدِ ذِي الثَّلَالِ (١)
لَا يَتَشَكَّى مِنْ أَذَى الطَّحَالِ
وَلَا جُحَافِ الْبَطْنِ وَالْمَلَالِ

« الثَّلَالِ » جمع ثَلَّة. وقال: الثَّلَّةُ الغنمُ خاصّة. وأنشد:

أُمِرَّتْ الْأَرْضُ لَوَانٍ مَالَا (٢)
لَوْ أَنَّ نُوقَا لَكَ أَوْ جَمَالَا
أَوْ ثَلَّةً مِنْ غَنَمٍ إِمَالَا

وقال الفراء: إذا كَثُرَتِ الغنمُ فهي ثَلَّةٌ، وجمعها ثَلَلٌ، مثلُ بَدْرَةٍ وَبَدَرٍ. وأنشد لابن هَرَمَةَ (٣):
لَسْتُ بِذِي ثَلَّةٍ مُؤَنَّفَةٍ يَأْقُطُ أَلْبَانَهَا وَيَسْأَلُهَا (٤)
/ « المؤنفة »: التي ترعى ثَلَّالَ الربيع.

ويقال: كِسَاءٌ جَيِّدُ الثَّلَّةِ، أي الصوف. وقال أبو زيد: إذا جَزُوا الصوفَ والشَّعْرَ وَالْوَبَرَ فذلك كله الثَّلَّةُ. والثَّلَّةُ أيضاً من الضَّأْنِ والمعز: الكثير. ولا يكون من الإبل. قال، وقال بعضُ العرب: القليلُ من الغنم والكثيرُ جميعاً يُسمَّى ثَلَّةً.

(١) الوجد: كساء من صوف. وجحاف البطن: وجع في البطن يأخذ من أكل اللحم بحتاً.

(٢) الأشطار في اللسان (مرع).

وأمرعت الأرض: أخصبت وأكلت.

(٣) هو أبو إسحق إبراهيم بن سلمة بن هرمه، من شعراء الدولتين الأموية والعباسية، وهو من ساقه الشعراء الذين يستشهد بشعرهم. ترجمته في الشعراء ٧٢٩ — ٧٣١، والاشتقاق ٤١٠، والفهرست ١٥٩، والمكاثرة ٥٥، والأغاني ١٠١/٤ — ١١٣، ٤٦/٥ — ٤٨، واللآلي ٣٩٨، وتاريخ بغداد ١٢٧/٦، والمرصع ٢٣٣، وشواهد المغني ٢٣٣، والخزانة ٢٠٣/١ — ٢٠٤، والعيبي ٤٤٣/٤، وبروكلمان ٨٤/١، وذيله ١٣٤/١.

(٤) في الأصل المخطوط: ويسألوها، وهو تصحيف.

المؤنفة: التي ترعى أنف المرعى، وهو الذي لم يُرْعَ. وأقطة: جعله أقطاً، وهو شيء يتخذ من اللبن المخيض، يطبخ ثم يترك حتى يحصل. وأسألوها: من سأل السمن، إذا طبخه وعالجه فأذاب ربهه. والبيت في اللسان (أنف).

قال الشاعر :

أَلَيْتُ يَا اللَّهَ رَبِّي لَا أَسْأَلُهُمْ حَتَّى يُسَالِمَ رَبَّ الثَّلَاثَةِ الذِّبِ
ويُقال : أثَل الرجل . إذا كَثُرَتْ ثَلَّتْهُ ، فهو مثَل . ويُقال للشَّعر والوَبَر والصوف إذا اجتمعت : ثَلَّة .
فإذا انفردت لم تكن الثَّلَّة إلا الصوف . وقال أبو زيد : من أمثال العرب : « لَا تُعَدُّ صَنَاعُ ثَلَّة »^(١) أي
صوفاً ، يُضْرَبُ لمن يُسأل الحاجة فيَعْتَل بِعِلَّة .

* * *

ومن الأضداد ما حَكَى ابنُ الأَعرابي قال : الثَّورُ من الرجال السَّيِّدُ الحليمُ الوَفورُ ، وبه
سُمِّيَ ثَوْرًا أبو القبيلة التي يُنسَبُ إليها سفيانُ الثوري . والثَّورُ أيضاً من الرجال : الخاملُ الجاهلُ القليلُ
الخير . ومنه قيل للبلبد : ما [هُوَ] إِلَّا ثَوْرٌ^(٢) .

* * *

ومن الأضداد المُثَدَّنُ . يُقال : امرأةٌ مُثَدَّنَةٌ ، إذا كانت لَحيمةً مُسْتَرخِيَةً اللحمِ في
سَمَاجَةٍ . وقد تُدَنَّتْ تُثَدِّنًا . وامرأةٌ مُثَدَّنَةٌ أيضاً ، ورثَدَةٌ وَثَدْنَاءُ ، إذا كانت ناقصةً الخَلْقِ مَهْزُولَةً . ومنه
الحديثُ في ذِكْرِ ذِي الثَّدْيَةِ أَنَّهُ « لَمْثَلُونُ الْيَدِ »^(٣) أو « مُثَدَّنُ الْيَدِ » معناه ناقصُ اليد .

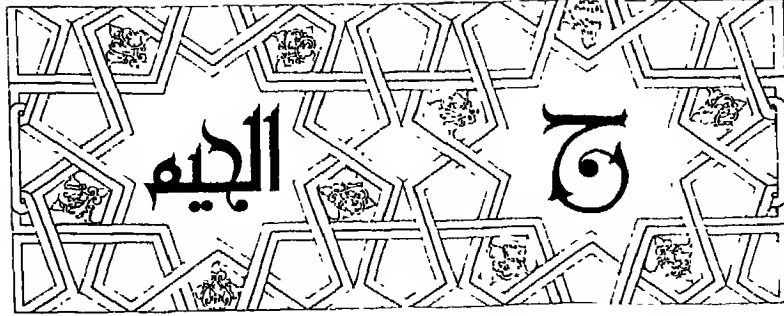
★ ★ ★

(١) المثل في جمع الأمثال ٢١٣/٢ .

والصَّنَاع : المرأةُ الحاذقةُ في العمل .

(٢) انظر اللسان (ثور) .

(٣) مَثَدُونُ الْيَدِ : أي يده صغيرة مجتمعته لقص فيها . وانظر الحديث في النهاية ١٤٦/١ ، والفائق ١٤٥/١ ، واللسان
(ثدن) .



قال أبو عبيدة، يُقال: أَمَرَّ جَلَلٌ، أي جَلِيلٌ / عَظِيمٌ. وَأَمَرَّ جَلَلٌ، أي هَيِّنَ صَغِيرٌ يَسِيرٌ. وأنشد
الجميل بن مَعْمَرٍ في معنى الجليل:

رَسَمَ دَارَ وَقَفْتُ فِي طَلَلٍ كَذْتُ أَقْضِي الْعُدَاةَ مِنْ جَلَلَةٍ (١)
قال: أراد من عَظَمِهِ في عيني أو في صدري. وقال غيره: «من جَلَلِهِ» هاهنا معناه من أَجَلِهِ. وقال الآخر:
قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا، أُمْنِي، أَخِي فَلَيْسَ عَفْوُكَ لَأَعْفُونَ جَلالاً وَلَيْسَ سَطْوُكَ لَأَوْهَنُ عَظَمِي (٢)

(١) البيت مطلع قصيدة لجميل. وصلته:

مَوْجِشاً مَا تَرَى بِهِ أَحَدًا تَتَسَيَّجُ الرِّيحُ تُرَبُّ مَعْتَدِلَةً
رسم: مجرورة بُرْتُ مضمرة من غير شيء يتقدمها من واو وغيرها.

والقصيدة في ديوان جميل ١٨٧ — ١٨٩، والأعاني ٧٤/٧، والخزانة ١٩٩/٤، وشواهد المغني ١٢٦، والعيني ٣٣٩/٣. والبيتان مع بيت ثالث في اللآلي ٥٥٧. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١٠، وأضداد السجستاني ٨٤، وأضداد ابن السكيت ١٦٨، وأضداد ابن الأنباري ٩١، وأمال القالي ٢٤٦/١، واللسان (جلل).

(٢) البيتان للحارث بن وَغَلَةَ بن الحارث بن ذُهل بن شيبان الذهلي، وهو جاهلي من شعراء الحماسة، من قصيدة له مطلعها.

لَمَنِ الدِّبَارُ بِشَطِّ ذِي السَّرَضِ فَمَدافِعُ التَّرْبَاعِ فَالْزُرْخَمِ
والقصيدة في كتاب الاختيارين ١١٧ — ١٢١. والبيتان مطلع أبيات حماسية من القصيدة، وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ٢٠٤/١ — ٢٠٦. وهما مع مطلع القصيدة وثلاثة أبيات منها في شواهد المغني ١٢٥. وبيتنا الشاهد وحدهما في شرح المفضليات ١٠٥ واللسان (جلل). والبيت الثاني وحده في أضداد الأصمعي ١٠، وأضداد السجستاني ٨٤، وأضداد ابن السكيت ١٦٨، وأضداد ابن الأنباري ٩٠.

أَيُّ لَأَعْفُونٍ عَنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ . وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ : «لَأَعْفُونٌ»^(١) جُلُلاً بِضَمِّ الْجِيمِ وَاللَّامِ ، جَمِيعٌ جَلِيلٌ ، مِثْلُ سَرِيرٍ وَسُرُرٍ .

وَأُنْشِدُ الْأَصْمَعِيَّ فِي الْجَلَلِ [بـ] مَعْنَى الْأَمْرِ الْعَظِيمِ قَوْلَ الْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ^(٢) :

أَقُولُ لَمَّا أَتَانِي النَّاعِيَانِ بِهِ لَا يَتَعَدِ الرُّمَحُ ذُو النُّصَلَيْنِ وَالرُّجُلُ
رُمَحٌ لَنَا كَانَ لَمْ يُفْلَلْ، تُوُوْهُ بِهِ، تَنَفَّى بِهِ الْحَرْبُ وَالْعَزَاءُ وَالْجَلَلُ^(٣)
أَيُّ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ .

وَأُنْشِدُ أَبُو حَاتِمٍ وَقُطْرُبٌ فِي مَعْنَى الْجَلَلِ^(٤) بِمَعْنَى الْهَيْئَةِ لَبِيدٍ :

وَأَرَى أَرْسَدَ قَدْ فَارَقَنِي وَمِنْ الرُّزَاءِ رَدَى غَيْرُ جَلَلٍ^(٥)

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : فَلَأَعْفُونٌ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(٢) هُوَ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْهَذَلِيُّ الْخُنَاعِيُّ ، وَالْمُتَنَخِّلُ لِقَبِّ لَهُ ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ . تَرْجَمَتْهُ فِي الشُّعْرَاءِ ٦٤٢ — ٦٤٦ ، وَالْمُؤْتَلَفِ ١٧٨ — ١٧٩ ، وَالْأَغْنَى ١٤٥/٢٠ — ١٤٧ ، وَاللَّيْلِي ٧٢٤ ، وَالْأَقْبَاصُ ٣٦٣ ، وَالْخَزَانَةُ ١٣٥/٢ — ١٣٧ ، وَالْعَيْنِيُّ ٥١٧/٣ .

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : وَالْجَزَاءُ بَدَلُ وَالْعَزَاءِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

وَالْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ لِلْمُتَنَخِّلِ فِي رِثَاءِ ابْنِهِ أَثِيلَةَ ، مَطْلَعُهَا :

مَا بَالُ عَيْنِكَ تَبْكِي دَمْعُهَا تَحْطِلُ كَمَا وَفَى سِرِّ الْأَخْرَافِ مُتَبَرِّكُ
ذُو النُّصَلَيْنِ : أَيُّ الرُّجِّ وَالنُّصَلِ . وَقَوْلُهُ هَذَا مِثْلُ مَعْنَاهُ لَا يَبْعُدُ هَذَا الرَّجُلُ وَسِلَاحُهُ . وَنَوْءُهُ : أَيُّ نَهَضَ بِهِ . وَالْعَزَاءُ : الشَّدَّةُ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٣/٢ — ٣٧ .

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : الْجَلِيلُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٥) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ مَعْرُوفَةٍ لِلْبَيْدِ مَطْلَعُهَا :

إِنْ تَقَوَّى رَيْنَا خَيْرَ نَفْسٍ وَإِذَا اللَّهُ رَيْسِي وَعَجَلُ
وَصِلَةُ الْبَيْتِ بَعْدَهُ :

مُتَقَوَّى مَرُّ عَلَى أَعْدَائِهِ وَعَلَى الْأَذْدِيَّةِ خُلُوٌّ كَالْمَعْلُ
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْبَيْدِ ١٧٤ — ١٩٨ ، وَالْبَيْتُ فِيهِ ١٩٧ . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي الْكَامِلِ ٦٣ ، وَمَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَ
مَعْنَاهُ لِلْبَيْدِ ٤ ، وَأَضْدَادُ السَّجِسْتَانِيِّ ٨٤ ، وَأَضْدَادُ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ ٨٩ ، وَالْمَقَائِيسُ ٣٩٠/٢ ، وَالْأَزْمَنَةُ ٣١٤/٢ .
وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ الْمَشْهُورَةِ فِي الْمِظَانِ :

وَمِنْ الْأَرْزَاءِ رُزَّةٌ ذُو جَلَلٍ

وَانْفَرَدَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي أَضْدَادِهِ بِرَوَايَةِ الْبَيْتِ عَلَى رَوَايَةِ شَيْخِنَا أَبِي الطَّيِّبِ ، فَغَيَّرَهُ نَاشِرُ كِتَابِهِ ، وَنَقَلَهُ إِلَى
الرَّوَايَةِ الْأُخْرَى ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْطِنَ إِلَى عِلَّةِ الْإِسْتِشْهَادِ !

أي غير صغير . وأنشد قطرب أيضاً لامرئ القيس ^(١) :
لَقَتْلَ يَنْبِي أُسْدٍ رِيْهِمْ أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ ^(٢)
أي هين . وقال الآخر :
قُلْتُ لِلرَّئِي لَمَّا أَقْبَلْتُكَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا عَمْرَأَ جَلَلٌ ^(٣)
وقال الأغلب ^(٤) :

كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا جَارِي جَلَلٌ

وأنشد لابنة حكيم بن جبَل العبديّة ^(٥) :

يَا لَ عَمْدِ الْقَيْسِ أَزْرَى بِالْأَمَلِ قُبِلَ الْيَوْمَ حَكِيمٌ بَنُ جَبَلٍ
/ قُطِعَتْ رِجْلُ أَبِي مِنْ سَاقِهِ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا هَذَا جَلَلٌ

(١) هو امرؤ القيس بن حُحر بن الحارث بن عمرو الكندي ، الشاعر الجاهلي المشهور صاحب المعلقة . ترجمته في طبقات الشعراء ٤٣ — ٨٠ ، والشعراء ٥٢ — ٨٥ ، واللائلي ٣٨ — ٤٠ ، والاشتقاق ٣٧٠ ، والمؤتلف ٩ ، والأغاني ٦٠/٨ — ٧٣ ، والخزانة ١٩٠/١ .

(٢) البيت من مقطوعة لامرئ القيس في قتل أبيه حجر ، مطلعها وصلة البيت :
عَجِبْتُ لِرِقِّ بَلِيلِ أَهْلٍ يَضِيءُ سَنَاهُ بِأَعْلَى الْجَبَلِ
أَتَانِي حَدِيثٌ فَكَذَبْتُهُ وَأَمْرٌ تَزْعَزُعُ مِنْهُ الْقُلَلُ
لقتل بني أسد.....
رهم : أي صاحبهم وملكهم .

والمقطوعة في ديوان امرئ القيس ٢٦١ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٩ ، وأضداد ابن الأنباري ٩٠ ، واللسان (جلل) .

(٣) البيت في أضداد السجستاني ٨٤ مسبوهاً للحارث بن خالد المخزومي .
والرنة : الصيحة في الفرح أو الحزن ، وهو يريد صوت البكاء في الحزن هاهنا .
(٤) هو الأغلب بن حُثَم العجلِيّ الرازي ، وكان جاهلياً إسلامياً ، وقتل بنهاؤند سنة ١٩ . ترجمته في طبقات الشعراء ٥٧١ — ٥٧٦ ، والشعراء ٥٩٥ ، والاشتقاق ٣٤٦ ، والمؤتلف ٢٢ ، والأغاني ١٦٤/١٨ — ١٦٧ ، واللائلي ٨٠١ — ٨٠٢ ، والخزانة ٣٣٢/١ — ٣٣٣ .

(٥) حكيم بن جبل من رجال عبد القيس ، وكان شيعياً . واعتزل يوم الجمل ، فأقَى مدينة الرُّزق ، وهي التي يقال لها الزابوقة ، موضع قريب من البصرة ، وذلك قبل قدوم علي رضي الله عنه . فقاتلوهما بها ، فقتل هو وأخوه وابنه (انظر الاشتقاق ٣٣٢ ، وفيه حكيم بن جبلة) .

وأنشد أيضاً:

يَقُولُ جَزْءٌ، وَلَمْ يَقُلْ جَلَّالاً: إِنْ لِي تَزَوَّجْتُ نَاعِماً جَذَلًا^(١)
أي ولم يقل شيئاً يسيراً. وأنشد أبو عبيدة:
كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْمَوْتُ جَلَّالٌ وَالْفَتَى يَسْمَعِي، وَيُلْهِمُهُ الْأَمَلُ^(٢)
وقال أبو عمرو الشيباني: الجَلَلُ الصغير، والجَلِيلُ العظيم. ولم يعرف الجَلَلُ بمعنى العظيم.^(٣)
وأنشد:
كُلُّ شَيْءٍ مَا أَثَارَنِي جَلَّالٌ غَيْرَ مَا جَاءَ بِهِ الرِّكْبُ ثَنِي^(٤)
أي مرتين، مرةً بعد مرة. و«جَلَلٌ» أي هين.

* * *

ومن الأضداد الجَوْنُ. قال الأصمعي وأبو عبيدة: الجَوْنُ الأسود، والجَوْنُ الأبيض. قال
أبو حاتم: والأكثرُ الأسود. وقال قطرب: الجَوْنُ الأسود في لغة قُضَاعَةَ وفي ما^(٥) يليها الأبيض.
وأنشد أبو حاتم والتوزي في الأسود بيت أبي ذؤيب:
وَالْدَهْرُ لَا يَتَّقِي عَلَى حَدَثَانِهِ جَوْنُ السَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْعُ^(٦)

(١) جذل: أي فَرَح.

(٢) البيت للبيد، وهو في تدبيل قصيدته اللامية التي مطلعها:

إِنْ تَقْسَوِي رَبَّنَا خَيْرَ ثَقَلٍ وَإِذَنْ اللَّهُ تَنَاسِي وَعَجَلٍ
(انظر ديوانه ١٩٩). والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٩، وأضداد ابن السكيت ١٦٧، وأضداد ابن الأنباري
٢، والمزهر ٣٩٨/١، واللسان (جلل). وصدره في الكامل ٦٣.

(٣) في الأصل المخطوط: العظيم، وهو تصحيف.

(٤) البيت في أضداد الأصمعي ١٠، وأضداد ابن الأنباري ٩٠، وروايته فيه:

كُلُّ رَزِيءٍ كَانَ عِنْدِي جَلَّالاً

والركب: رُكَّاب الإبل، أي القوم المسافرون على الإبل.

(٥) في الأصل المخطوط: وفيها، وهو تصحيف، والتصويب من أضداد قطرب ٢٥٦.

(٦) البيت من قصيدة لأبي ذؤيب مشهورة في رثاء بنه، مطلعها:

أَيُّنَ الْمُتُونِ وَرَيْهًا تَتَرَجَّعُ وَالْدَهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَخْزَعُ

قال أبو حاتم: يعني جماراً وخشياً أسود الظهر. و «الجدائد»: أثنى لألبان لها. وأنشد أبو حاتم في السواد أيضاً للخنساء بنت (١) عمرو بن الشريد السُلَيمِيَّة، واسمها ثَمَاضِرُ (٢):

وَلَنْ أَصَالِحَ قَوْمًا كُنْتُ حَرَبُهُمْ حَتَّى يُعَوِّدَ بَيَاضاً جَوْنَةَ الْقَارِ (٣)
تريد سواد القار. وقال الراجز:

جَوْنٌ دَجُوجِيٌّ وَخَرَقٌ مِغْسَفٌ (٤)
يَرْمِي بِهَا الْيَتَامَى وَهُمْ مُسَدِّفٌ

وصلة البيت بعده:

صَجِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَتْهُ عَمِيدُ لَالِ أَبِي رَيْمَةَ مُسَبِّحُ
أَكَلُ الْجَمِيمِ، وَطَاوَعْتَهُ سَمَحُجُ مَثُلُ الْقَنَاءِ، وَأَزَعَلْتَهُ الْأَمْرُغُ
والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ - ٢١، والبيت فيه ٤، وهي أيضاً في المفضليات ٢/٢٢١ - ٢٢٩، والبيت فيها ٢/٢٢٢. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩١، وأضداد ابن الأنباري ١١٢.
جون السراة: أي حمار أسود الظهر. والجدائد: جمع جدود، وهي الأتان التي لالبن لها.

(١) في الأصل المخطوط: بيت، وهو تصحيف.

(٢) وهي شاعرة جاهلية، أدركت الإسلام فأسلمت. ترجمتها في الشعراء ٣٠١ - ٣٠٦، والأغاني ١٣/١٢٩ - ١٤٠، والخزانة ١/٢٠٧ - ٢١١، وانظر كتب تراجم الصحابة.

(٣) في الأصل المخطوط: ولم، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة للخنساء في رثاء أخيها صخر بن عمرو بن الشريد، مطلعها:

يَا عَيْنُ فِضِّي بِدَمْعِ مَلِكٍ مَقْزَارٍ وَابْكِي لَصَخْرٍ بِدَمْعِ مَنْكِ مَذْرَارٍ
وصلة البيت قبله:

أَبْكِي قَلْبِي الْحَيَّ نَالْتَهُ مَنِيَّتُهُ وَكُلُّ نَفْسٍ إِلَى وَقْتٍ وَمَقْدَارٍ
وَسَوْفَ أَبْكِيكَ مَا نَحَتْ مُطَوَّقُوسَةٌ وَمَا أَضَاعَتْ نَجْوَى اللَّيْلِ لِلْسَارِي
والقصيدة في ديوان الخنساء ٣٣ - ٣٥. والبيت في أضداد السجستاني ٩١، وأضداد ابن الأنباري ١١٢.

(٤) الشطران في الجمهرة ٣/٤٨١. والشطر الأول في اللسان (جون) منسوباً للبيد، وهو في ديوانه ٣٥١ نقلاً عن اللسان.

الخرق من الإبل: الكريم، شبه بالخرق من الفتيان، وهو الظريف في سماحة ونجدة. والمغسف: الذي يعسفُ المفازة، أي يركب رأسه ويقطعها. والوهم: نراه معنى الطريق الواسع هاها، وربما كان بمعنى الجمل الضخم. والمسدف: المظلم.

قال: «دَجُوجِي» من صفات الأسود. وأنشد أبو زيد:

/تَقُولُ خَلِيلَتِي لَمَّا رَأَتْهُ سَرَّاحَ يَبْنَ مُبَيَّضَ وَجُونِ^(١)
تَرَاهُ كَالثَّقَامِ يُعْلِلُ مِنْكَأَ يَسُوءُ الْفَالِيَّاتِ إِذَا فَلَتْنِي
يعني شعر رأسه ما بين مبيض وأسود. وقوله: «إِذَا فَلَتْنِي» أراد إذا فلتنني، فأسقط إحد النونين. وقال عمرو بن شأس^(٢):

وإنَّ عِرَاراً إِن يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ فَإِنِّي أُحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمُنْكِبِ الْعَمَمِ^(٣)
«الْجَوْنَ»: يريد الأسود. و«الواضح»: الأبيض. «عرار»: ابنة، وكان أسود.
ومن الجَوْن الأبيض قولهم للشمس الجَوْنَةُ، لأنها تبيض.

(١) البيتان لعمرو بن معد يكرب كما في اللسان (فلا).

والثغام: نبت أبيض الثمر والزه كالثلج يشبهه بياض الشيب به.

والبيت الأول في اللسان (جون). والبيت الثاني في اللسان أيضاً (فلا). وعجز البيت الثاني في شرح الحماسة للمرزوقي ٢٩٤.

(٢) هو أبو عرار عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدي، شاعر جاهلي إسلامي. ترجمته في طبقات الشعراء ١٥٩، ١٦٤ — ١٦٨، والشعراء ٣٨٩ — ٣٩١، ومعجم الشعراء ٢١٢ — ٢١٣، والأغاني ٦٠/١٠ — ٦٣، واللائي ٧٥٠ — ٧٥١.

(٣) البيت من قصيدة لعمرو بن شأس قالها لامرأته أم حسان. وكان لعمرو ابن يقال له عرار من أمة له سوداء، وكانت أم حسان تميّره، وتؤذي عراراً وتشتمه ويشتمها. فلما أعيت عمراً قال فيها هذه القصيدة. ومطلعها:

دِيَارُ ابْنَةِ السَّعْدِيِّ هِيَ تَكَلَّمِي
وصلة البيت قبله:

أَرَادَتْ عِرَاراً بِالْهَوَانِ، وَمِنْ يُرْدُ
.....
فَإِنْ عِرَاراً إِنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةٍ
.....
وإن عراراً.....

والقصيدة في الأغاني ٦٠/١٠ — ٦١. والبيت وصلته وأبيات آخر من القصيدة حماسية، وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ٢٨٠/١ — ٢٨٢، وطبقات الشعراء ١٦٦ — ١٦٧، والشعراء ٣٨٩ — ٣٩٠، والأغاني ٥٩/١٠. والبيت مع البيت الأول من صلتها في معجم الشعراء ٢١٢. وهو مع بيت آخر من الحماسيات بعده في اللسان (ريب). وهو وحده في اللسان (عرر).

وقال الأصمعي: عَرَضَ أُثَيْسُ الْجَرَمِيُّ^(١)، وكان فصيحاً، على الحجاج درع حديد، وكانت صافية. فجعل لا يرى صفاءها. فقال: ليست بصافية. فقال أُثَيْسُ: إن الشمس جَوْنَةٌ، يعني شديدة الضوء، حتى قد غَلَبَ ضَوْؤُهَا بياضَ الدَّرْعِ. قال أبو حاتم، وقال بعضهم: بل عَرَضَهَا عليه في الشمس. فقال له الحجاج: الشمسُ جَوْنَةٌ فَأَدِرْهَا، أي نَحْهَا عن الشمس.

وَحَكَّى الكوفيون أن الذي قال هذا للحجاج عَنَبَسَةُ بن سعيد بن العاص. وأنشد الأصمعي للهِذَلِيِّ:

جَوْنٌ بِصَارَةٍ أَفْقَرَتْ لِمَــرَّادِهِ وَخَلَا لَهُ السُّوْبَانُ فَالْبَرْغُومُ^(٢)

فالجَوْنُ ههنا الحمار الوحشي، وهو أبيض. وأنشد أبو عبيدة:

غَيَّرَ يَا بِنْتَ الْخَلَّائِسِ لَوْنِي
طُولَ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافَ الْجَوْنِ
وَسَقَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ^(٣)

يعني بالجَوْنِ هاهنا النهار لبياضه. وقال الآخر:

(١) في الأصل المخطوط: الحرمي، وهو تصحيف.

(٢) البيت للبيد، وليس للهِذَلِيِّ كما ذكر شيخنا أبو الطيب؛ من قصيدة له مطلعها:

طَلَلْتُ لِحَوْلَةٍ بِالرُّسْتَيْسِ قَدِيمٌ فَبَعَا قُلُوبَ الْفَالِغَمِيِّ رَسُومٌ
وصلة البيت قبله:

حَرَفٌ أَضَرَّ بِهَا السَّعْفُ أَرَاكَ كَأَنَّهَا
أَوْ مَسْحَلٌ سَنَقَى عِضَادَةَ سَمَحَجٍ
بَعْدَ الْكَلَالِ مُسْتَدِمٌ مَحْجُومٌ
بَسْرَاتُهَا نَذَتْ لَهُ وَكُلُّهُ مَحْجُومٌ

جون بصارة.....

يصف ناقته، ويشبهها بمحل الإبل وحمار الوحش. وصارة: اسم ماء بين قيد وضريبة. ومراده: الموضع الذي يروى فيه المرعى، أي يذهب فيه ويحيى. والسوبان: اسم وادٍ في بلاد بني تميم. والبرغوم: موضع في ديار بني أسد. والقصيدة في ديوان لبيد ١١٨ — ١٣٧، والبيت فيه ١٢٦. والبيت وحده في الجمهرة ٤٨١/٣، واللسان (جون).

(٣) في الأصل المخطوط: كأنه بدل كان، وهو تصحيف.

والأون: الرُّفْقُ والدَّغَةُ.

وقد سبق تخريج الأقطار في ص ٢٢.

/لَا تَسْقِيهِ حَزْراً وَلَا حَلِيْباً^(١)
 إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحاً يَغِيْبُ
 دَا مِغْمَةً يَلْتَهُمُ الْحُبُوبُ
 يُسَادِرُ الْآثَارَ أَنْ تُؤْوِيَ
 وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيْبُ

يعني الشمس. وأنشد أبو حاتم للفرزدق يصف قصراً أبيض:
 وَجَوْنٍ عَلَيْهِ الْجَصُّ، فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطْلُعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرَةٌ^(٢)

(١) في الأصل المخطوط: بعيوبا، الجبوتا، الجون، وهي جميعاً تصحيف.

والرجز للخطيم (الأحلق) الضبابي، كما قال ابن بري في اللسان. وصواب إشاده بعد الشطر الثالث، وقامه:

يَتْرَكَ صَوَانَ الصَّوَى رَكُوباً
 يَزِلْقَاتٍ قُعْبَتٍ تَقْعِيْباً
 يَتْرَكَ فِي آثَارِهِ لَهُوباً
 يَسَادِرُ الْآثَارَ أَنْ تُؤْوِيَ
 وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيْبُ
 كَالذُّبِّ يَتَلَوُّ طَمَعاً قَرِيْباً
 عَلَى هَرَامِيَتْ تَرَى الْعَجِيْبَا
 أَنْ تَدْعُوَ الشَّيْخَ فَلَا يَجِيْبَا

والرجز في صفة فرس. يقول: لا تسقه شيئاً من اللبن إن لم تجد فيه هذه الخصال. والحزر: اللبن الذي أخذ شيئاً من الحموضة. والسابح: الشديد العدو كأنه يسبح بيديه. واليعوب: الكثير الجري. والميعة: النشاط والحلّة. والجبوب: وجه الأرض. والصوى: الأعلام، واحدها صوّة. والركوب: المذلل. والزلقات: حوافره. واللهوب: جمع لَهَب، وهو الغبار الساطع. يادر: أي يادر آثار الذين يطلبهم ليدركهم قبل أن يرجعوا إلى قومهم، ويادر ذلك قبل مغيب الشمس. وشبه العرس في عدوه بذئب طامع في شيء يصيده عن قرب، فهو قد تناهى طمعه. والرجز في النقائض ٩٢٩، واللسان (جون) عدا الشطرين الأحيين. والأنطار الخمسة الواردة في المتن في أضداد الأصمعي ٣٦، وأضداد ابن السكيت ١٩٠، وأضداد ابن الأنباري ١١٣. والشطران الأول والثاني في شرح المفضليات ٢٣٠.

(٢) البيت من قصيدة للفرزدق مطلعها:

أَلَا مَنْ لَشَوْقٍ أَنْتَ بِاللَّيْلِ دَاكِرُهُ وَإِنْسَانٍ عَيْنٍ مَا يُقْصَصُ عَائِرُهُ
 وصلة البيت بعده:
 حَلِيلَةُ ذِي الْفَيْزِ شَيْخٌ يَرَى لَهَا كَثِيرَ الَّذِي يُعْطَى قَلِيْلاً بِحَاقِرُهُ
 نَهَى أَهْلَهُ عَنْهَا الَّذِي يَعْلَمُونَهُ إِلَيْهَا، وَزَالَتْ عَنْ رَجَائِهَا ضَرَائِرُهُ

قال الأصمعي: والجَوْنُ أيضاً الأحمر. ولم يأت به غيره. وأنشد:

تأوي إلى دَنٍ غَدَفَلٍ قَرَقَارٍ^(١)
في جَوْنَةٍ كَقَفَدَانِ الْعَطَارِ

يصِفُ شَيْشِقَةَ البعير، شَبَّهَهَا بِالْقَفَدَانِ، وهي خَرِيطة حمراء من أدم. قال أبو حاتم: لم يَحْكُ الْأَصْمَعِيُّ الْأَحْمَرَ، وإنما أَخَذَ عن بعض أهل اللغة؛ ولم يُسَمِّهِ. وحكاها عبد الرحمن^(٢) ابن أخي الأصمعي عن عمه.

قال أبو الطيب: والجَوْنُ أيضاً الأخضر. وقد وجدناه في الشعر الفصيح:

وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ يَدَقِّ مُشْرِشِرَ نَقَى الْجَدْبُ عَنْهُ فَرَعَهُ، فَهَوَ كَالِحُ^(٣)

المریضة: يعني امرأة منعمة قد أضربها اليم، وثقل جسمها وكسلها. وتطلع منه النفس: أي تخرج النفس رهبة من هذا القصر وخوفاً منه.

والقصيدة في ديوان الفرزدق ٢٥٥/١ — ٢٦٢، والبيت فيه ٢٥٨. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٧، وأضداد السجستاني ٩٢، وأضداد ابن السكيت ١٩٠، وأضداد ابن الأنباري ١١٢، واللسان (جون).

(١) الشطران في الجمهرة ٤٨١/٣. والشطر الثاني وحده في اللسان (قعد، جون).

ورواية الجمهرة: إلى رز.

وبعير دَنٍ وأدَن: قصير الينين مائل الصدر قُذْماً. وبعير غَدَفَل: سانخ شعر الذنب. والقرقار: البعير الذي يقرقر، أي يهدير ويرتفع صوته.

(٢) هو أبو محمد، وقيل أبو الحسن، عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب ابن أخي الأصمعي عبد الملك بن قريب، وهو

لفوي بصري ثقة. ترجمته في مراتب النحويين ٧٢ — ٨٣، والفهرست ٥٦، وطبقات النحويين للزبيدي ١٩٧، وإنباه الرواة ١٦١/٢، وبغية الوعاة ٢٩٩.

(٣) في الأصل المخطوط: يفي ... بحها، وهما تصحيف.

والبيتان لجُبَيْهَاءِ الْأَشْجَعِي، من قصيدة له مفضَّلة في صفة عنز له اسمها صَعْدَةُ، كان منحها رجلاً من موالي بني تميم قومه لينتفع بلبنها، فأمسكها دهرًا لا يردها. مطلعها:

أَمْوَالِي نَسِي تَيْمَمٍ أَلَسْتُ مُؤَدِّياً مَنِيعَتِنَا فِيمَا تُوَدَّى الْمَنَائِحُ
الدق: مادق من الثبت ولان. والمشرشر: الذي شرشرته الماشية، أي أكلته. وفرعه: أعلاه هاهنا. والكالح: الأسود الذي لا شيء عليه. وبجها: أي نفخها هذا العشب من السمن فأوسع خواصرها. والعساليح: جمع عُسلوج، وهو الغصن الرطب. والثامر: ثور الحُمَاض. والمتناوح: المتقابل. يقول: لو رعت هذه الشاة نباتاً أيسسه الجذب لجاءت كأنها قد رعت قسوراً شديد الحاضرة، وأقبلت حتى تحلب فهي من كرمها وغزارتها كأنها في الحصب والربيع. والقصيدة في المفضليات ١٦٥/١ — ١٦٧، والمؤتلف ٧٨. والبيتان في اللآلئ ٧٩٧، والتنبية ١١٥، والألفاظ ١٠٣، واللسان (بجج، ظنب، قسر). والبيت الأول وحده في اللسان (شرر، دقق). والبيت الثاني في أمالي القالي ١٧٤/٢ — والإبدال ٣٢٤/١، واللسان (جون).

لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا عَسَالِيحُهُ، وَالثَامِرُ الْمُتَنَاحُ
و «الْقَسُورُ»: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ. وَ «الْجَوْنُ»: يَعْنِي الشَّدِيدُ الْخُضْرَةُ مِنَ الرَّيِّ. وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ نَسْبَهُ
إِلَى السَّوَادِ، لِشَدَّةِ خُضْرَتِهِ وَرِيَّةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾^(١) يَعْنِي سَوْدَاوَانِ مِنَ الرَّيِّ. وَإِنَّمَا يَرِيدُ
شِدَّةَ الْخُضْرَةِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَجَمَعُوا جَوْنًا عَلَى جَوْنٍ. بَضَمَ الْجِيمِ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَابْنَ مُقْبِلٍ:
وَإِطَافُهُ بِالسَّرَى حَتَّى تَرَكْتُ بِهِ كَيْلَ التَّمَامِ تَرَى أَعْلَامَهُ جَوْنًا^(٢)
/ أَيْ سَوْدًا. كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: يَعْنِي أَنَّهُ فِي اللَّيْلِ، لَمْ يُضَيِّهِنَّ النَّهَارُ. وَرَوَاهُ غَيْرُهُ: «تَرَى
أَسْدَافَهُ جَوْنًا»، قَالَ: يَعْنِي ظُلْمَهُ، أَيْ أَنِّي رَحَلْتُ عَنْهُ بَلِيلَ طَوِيلٍ، وَتَرَكْتُ اللَّيْلَ فِيهِ. قَالَ اللَّغَوِيُّ: وَيُمْكِنُ
أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْجَوْنَ الْبَيْضَ، أَيْ سَرَيْتُ لَيْلَ التَّمَامِ حَتَّى تَرَكْتُ أَعْلَامَهُ بَيْضَاءَ مِنْ ضَوْءِ الصَّبْحِ. يَرِيدُ أَنَّهُ
سَرَى إِلَى الصَّبَاحِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* * *

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْأَجْرُدُ. فَالْأَجْرُدُ الْقَصِيرُ الشَّعْرُ. يُقَالُ: فَرَسٌ أَجْرُدٌ، وَفَرَسٌ جَرْدَاءُ
لِلْأَنْثَى. وَالْأَجْرُدُ الْعَارِي مِنَ الشَّعْرِ.

- (١) نَمَامُ الْآيَةِ: «وَمِنْ دُونِهِمَا جَنْتَانِ، قَبَايَ آيَةٍ رُبُّكُمَا تُكْذِبَانِ»، سُورَةُ الرَّحْمَنِ ٦٢/٥٥ — ٦٤.
(٢) الْبَيْتُ مِنْ مَشْوِيَةِ ابْنِ مَقْبِلٍ، وَمَشْوِيَاتُ الْعَرَبِ سَبْعُ قَصَائِدَ جِيَادٍ، شَاهِبِينَ الْكُفْرَ وَالْإِسْلَامَ (جَهْمَةُ الْأَشْعَارِ ٤٥).
مُطْلَعُهَا:

طَافَ الْخَيْالُ بِنَا رَكْبًا يَمَانِينَا وَدُونَ لَيْلٍ عَوَادٍ لَوْ تُعَدِّينَا
وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ:
وَطَائِمٍ دَعَسُ أَثَارِ الْمَطْيِيِّ بِهِ نَانِي الْمَخَارِمِ يَرْزِينَا فَرَزِينَا
قَدْ عَيَّرْتَهُ رِيَاحٌ، وَاخْتَرَقَنَ بِهِ مِنْ كُلِّ مَأْتَى سَيْلِ الرِّيحِ يَأْتِينَا
.....
وَإِطَافُهُ بِالسَّرَى.....

وَالْأَبْيَاتُ فِي صِفَةِ طَرِيقٍ. وَوَاطَأْتُهُ: أَيْ وَاطَأْتُ الطَّرِيقَ. وَالسَّرَى: سِرَ اللَّيْلِ. وَلَيْلُ التَّمَامِ: أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّيْلِ فِي
الشِّتَاءِ، وَكُلُّ لَيْلَةٍ طَالَتْ عَلَيْكَ فَلَمْ تَتِمَّ فِيهَا فَهِيَ لَيْلَةُ التَّمَامِ أَوْ كَلِيلَةُ التَّمَامِ.
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ ابْنِ مَقْبِلٍ ٣١٥ — ٣٣٤، وَجَهْمَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٣٣١ — ٣٣٥، وَمُنْتَهَى الطَّلَبِ [١٣٦] —
٣٦ ب. [وَالْبَيْتُ مَعَ الْبَيْتَيْنِ التَّالِيَيْنِ فِي ذَيْلِ اللَّيْلِ ٩٧. وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٣٧، وَأَضْدَادُ ابْنِ
السَّكَيْتِ ١٩٠، وَأَضْدَادُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ١١٣.]

وأنشد في القصير الشعر بيت امرئ القيس أو غيره:

قَدْ أَشْهَدُ الْعَارَةَ الشُّعْرَاءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّخْيَيْنِ سَرْحُوبٌ^(١)

قال: فالجرداء القصيرة الشعر هاهنا، ولم يُرد أنها عارية من الشعر. ويُقال: غلامٌ أجرد، للذي لا شعر على وجهه، والجميعُ جُرْدٌ. ومنه الحديثُ في صفة أهل الجنة: «مُرْدٌ جُرْدٌ مُكْحَلُونَ»^(٢). ومنه يُقال: أرضٌ جرداء، للتي لا نبات فيها، وهي مُستوية. قال ابن أحمَر^(٣):

فَعَدَا بِسَرِّيَةِ يَلُوحُ قَمِيصُهُ يَتَنَ الْفَدَا فِدِرَ وَالْفَضَاءِ الْأَجْرَدِ^(٤)

* * *

ومن الأضداد، رَعَمُوا، الْجَعْدُ. يُقال: رجلٌ أجعد، وجَعْدُ الكَفِّ، إذا كان بخيلاً. وهذا المعروف المشهور. وحَكَرًا أيضاً: رجلٌ جَعْدٌ، أي سَخِيٌّ/. وأنشدوا بيتَ كثير:

(١) البيت من قصيدة تُنَحِّلُ لامرئ القيس، ويقال إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري (ديوان امرئ القيس ٤٣٧). ولذلك قال أبو الطيب «بيت امرئ القيس أو غيره». مطلعها وصلة البيت بعده:

الْخَيْرُ، مَا طَلَعَتْ شِمْسٌ وَمَا غَرَبَتْ، مُطَلَّبٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ مَعْصُوبٌ
قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ.....

كَأَنَّ هَادِيَتَهَا إِذَا قَامَ مُلْجِمُهَا قَفَوْ عَلَى بَكْرِ زَوْرَاءَ مَنْصُوبٌ
الغارة الشعراء: المنفرقة. والمعروفة للحين: القليلة لحم الخدين، وذلك من علامات العتق والكرم. والسرحوب: الطويلة المشرفة.

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٢٥ — ٢٢٩. والبيت وحده في اللسان (عرق).

(٢) المراد: جمع أمرد، وهو الشاب النقي الخدين الذي بلغ خروج لحيته، وطُرَّ شاربه، ولم تبد لحيته. ومكحلون: أي مكحلون خلقة، من الكحل، وهو سواد في أجفان العين خلقة. وانظر الحديث في النهاية ١/١٨١، ١٠/٤، واللسان (جرد، كحل).

(٣) هو عمرو بن أحمَر بن العَمْرَد الباهلي، شاعر جاهلي، أدرك الإسلام فأسلم. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٨٥، ٤٩٢ — ٤٩٣، والشعراء ٣١٥ — ٣١٨، والمؤتلف ٣٧، ومعجم الشعراء ٢١٤، واللاوي ٣٠٧، والإصابة ١١٤/٥، والخزانة ٣٨/٣ — ٣٩.

(٤) في الأصل المخطوط: الفرافد، وهو تصحيف. سرية: كذا في الأصل المخطوط، وزاها اسم موضع، ولم نجدها في المظان؛ ولعلها شربة وهي اسم موضع أيضاً (البكري ٣/٧٩٠).

إِلَى الْأَيْبُسِ الْجَعْدِ ابْنِ عَاتِكَةَ الَّذِي لَهُ فَضْلُ مُلْكٍ فِي الْبَرِّيَّةِ غَالِبٍ^(١)
قال أبو حاتم: ليس هذا بحجة، لأنني أظنه يعني جَعْدَ الشَّعْرِ.

وقد رُوِيَ: «إِلَى الْأَيْبُسِ الْفَحْمِ». قال عبد الواحد اللغوي: وأنشدونا في معنى البخيل:
سَمَحَ الْيَدَيْنِ بِمَا فِي رَحْلِ صَاحِبِهِ حَفْدُ الْيَدَيْنِ بِمَا فِي رَحْلِهِ قَطَطُ^(٢)
ويقال: رجلٌ جَعْدُ الشَّعْرِ، وشَعْرٌ جَعْدٌ. وقد جَعِدَ يَجْعُدُ جُعُودَةً، وَجَعَدَ تَجْعُدًا، وَجَعَدْتُهُ أَنَا
تَجْعِيدًا. قال الشاعر:

قَدْ تَمَتَّنِي طَفْلَةٌ أُمْلُوذُ^(٣)
بِشَعْرِ زَيْتَنُ التَّجْعِيدُ

ويقال: رجلٌ جَعْدُ الأصابعِ، أي قصيرها. ورجلٌ جَعْدُ الحَدَيْنِ، أي كَرِهَمَا^(٤).

ويقال: ثَرَى جَعْدٌ، وهو التُّرَابُ التِّدِّي. ومنه قول الشاعر:

أَصُولُ أَلَاءٍ فِي ثَرَى عَمِدٍ جَعْدٍ^(٥)

(١) البيت من قصيدة لكثير يمدح فيها يزيد بن عبد الملك، مطلعها:
أَمِنَ آلَ سَلَمَى دِمْنَةً بِالذَّنَائِبِ إِلَى الْيَمِثِ مِنْ تَعَمَّانَ ذَاتِ الْمَطَارِبِ
وصلة البيت بعده:

إِذَا السُّنُورُ وَافَتْهَا عَلَى الْخَيْلِ مَالِكٌ وَعَمْدٌ مَنَافٍ وَالتَّقَاوُ بِالْجَبَابِجِ
ابن عاتكة: هو يزيد بن عبد الملك، لأن أمه هي عاتكة بنت يزيد بن معاوية امرأة عبد الملك.

وأبيات من القصيدة مع بيت الشاهد وصلته في ديوان كثير ١٣١/٢ - ١٣٤. والبيت وحده في أضداد
السجستاني ١٥٥، واللسان (جعد).

(٢) القَطَط: الشديد الجموعة.

(٣) الشطران في اللسان (جعد).

والأملود: المرأة الناعمة المستوية القامة.

(٤) في الأصل المخطوط: كرمها، وهو غلط.

(٥) هذا عجز بيت صدره:

وَقُلْ أَحْطِيقُ الْقَوْمَ، وَفِي عَرِيَّةٍ،

والألاء: شجر الدفلى. وثرى عمد: بلله المطر فتقبض وتجمد. وثرى جعد: ندى لئن قد أصابه المطر فتعقد وتجمد.

والبيت في اللسان (حطب) منسوباً إلى ذي الرمة، وهو في ملحقات ديوان ذي الرمة ٦٦٥ نقلاً عن اللسان، وفي
المقاييس ١٣٩/٤، والمختصص ٢٢/١١ من غير نسبة فيهما.

ويُقال للزُّبْد المتراكب بعضُه على بعضٍ على حَظْمِ البعير: زَيْدٌ جَعَدَ. قال ذو الرُّمَّة:
تَنْجُو إِذَا جَعَلْتَ تَدْمَى أُخَشَّتْهَا وَاعْتَمَّ بِالزُّبْدِ الْجَعْدِ الْخَرَاطِيمُ^(١)

* * *

ومن الأضداد الاجلَعَبَابُ. قال الثَّوْرِيُّ، يُقال: اجْلَعَبَ يَجْلَعِبُ اجْلَعَبَاباً، إذا مضى.
واجْلَعَبَ يَجْلَعِبُ اجْلَعَبَاباً، إذا اضْطَجَعَ. غيره: اجْلَعَبَ الرجلُ، إذا اضْطَجَعَ ساقطاً، واجْلَعَبَتِ الإبلُ،
إذا مضت.

وأنشد الثَّوْرِيُّ لحسان بن ثابت:
وَهُمْ تَرَكُوا أُمِّيَّةً مُجْلَعِباً وَبِ حَيَزُومِهِ لَدَنْ يَمِيْلُ^(٢)
/ وقال الأصمعي، يُقال: اجْلَعَبَ الرجلُ، إذا سقط على وجهه. واجْلَعَبَ الفرسُ، إذا امتدَّ في
جريه. ومنه بناءُ جَلْعَبَاءَ^(٣).

ويُقال: ناقةٌ جَلْعَبَاءةٌ، وهي الشديدة، وقال قومٌ: الماضية في سيرها. وأنشد الأصمعي:

(١) في الأصل المخطوط: تنحو... أخسنتها، وهما تصحيف.

والبيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

أَعْنَنْ تَرَسَمَتْ مِنْ خَرَقَاءَ مَنْزِلَةً مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُورُ
وصلة البيت قبله:

قَدْ أَعْيَفَ النَّازِحَ الْمَجْهُولُ مَعْشِفُهُ فِي ظِلِّ أَغْضَفَ يَدْعُو هَامَةُ السَّوْمِ
بِالصُّهْبِ نَاصِئَةَ الْأَعْنَاقِ قَدْ تَخَشَعَتْ مِنْ طَوْلِ مَا وَجَفَتْ أَشْرَافُهَا الْكُومِ
مَهْرِيَّةً رَجَفَتْ تَحْتَ الرَّحَالِ إِذَا شَجَّ الْفِلا مِنْ نَجَاءِ الْقَوْمِ تَصْمِيمِ
تنجو إذا جعلت.....

والأبيات في صفة المطايا. وتنجو: أي تسرع في السير، والنجاء: السرعة. والأخشة: جمع يخشاش، وهي حلقة
تكون في عظم أنف البعير تدمى من جذبها في السير. والخراطيم: يريد بها الأقواف.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٦٧ — ٥٨٩، والبيت فيه ٥٧٥. والبيت وحده في اللسان (جمعد).

(٢) لم أجد البيت في ديوان حسان بن ثابت.

حيزومه: أي صدره. ولندن: أي رحى لندن.

(٣) في الأصل المخطوط: الجعلبا، وهو غلط.

وَيْلُ امَّهَا نَاقَةَ جَدْبٍ وَقَرَّرَ
رَعَشَتَهُ الْوَرْدَ جَلَعَبَاةَ الصُّدْرِ^(١)

* * *

قال قُطْرُب: ومن الأضداد الجُرْمُوزُ. فالجُرْمُوزُ الحوضُ الكبيرُ يُحْتَضُّ على الأرض. والجُرْمُوزُ البيتُ^(٢) الصغيرُ.

وقال أبو عمرو: الجُرْمُوزُ الحوضُ الصغيرُ، والجمعُ حَرَامِيزُ وَجَرَامِيزُ. قال الشَّماخ:

وَلَمَّا دَعَاهَا مِنْ أَبَاطِجٍ وَأَسِيطٍ دَوَائِرُ لَمْ تُضَرَّبْ عَلَيْهَا الْجَرَامِيزُ^(٣)
قال أبو زيد، يقال: رَمَانِي بِجَرَامِيزِهِ، إِذَا أَلْقَى عَلَيْهِ ثِقْلَهُ. وقال الكسائي^(٤): أَخَذَ الشَّيْءَ بِجَرَامِيزِهِ، إِذَا لَمْ يَكْدَغْ مِنْهُ شَيْئاً. وقال ابنُ الأَعرابي، يُقَالُ: جَرَّمَزَ عَلَيْنَا، وَتَجَرَّمَزَ، أَي سَقَطَ عَلَيْنَا يَثْقُلُهُ.

(١) القرر: جمع قُر، وهو اليد الشديد. والرعشة: الناقة التي تهتز في سبوحا كأنها ترعش، لنشاطها وشهامتها وسرعتها.

(٢) في الأصل المخطوط: البيت، وهو تصحيف، والتصويب من أضداد ابن الأنباري ٣٦٣، واللسان (جرمز).

(٣) في الأصل المخطوط: دوائر، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة للشماخ في صفة القوس، وهي مشوبته، والمشوبات سبع قصائد حياد للعرب، شابه الكفر والإسلام (جمهرة أشعار العرب ٤٥). مطلعها:

غَفَا بَطْنُ قَوْ مِنْ سَلِيمِي فَعَالِيزُ
فَنَاتُ الصَّفَا فَاَلْمَشْرِفَاتُ النَّوْاشِيزُ
وصلة البيت بعده:

خَذَاهَا مِنَ الصَّبَاءِ ثِقْلًا طَرِيقُهَا
فَأَقْبَلَهَا نَجَادَ قَوَّيْنِ وَانْتَحَتْ
حَوَامِي الْكُرَاعِ الْمُؤَنَّدَاتِ الْعَشَاوِزُ
بِهَا طَرُقَ كَأَنَّهَا نَحَايَ نَحَايَ

والأبيات في صفة حمار الوحش وأثنه. والأباطح: جمع أبطح، وهو مسيل واسع فيه دفاق الحصى. وواسط: اسم ماء بنجد. ودوائر: فلولات يستنقع فيها الماء. ولم تضرب: أي لم تبن. والمعنى دعا هذه الأثن مائة جارية لم تسكن.

والقصيدة في ديوان الشماخ ٤٣ — ٥٣، والبيت فيه ٥١، وهي أيضاً في جمهرة الأشعار ٢٢٠ — ٣٢٦، والبيت فيها ٣٢٥.

(٤) هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي، رأس علماء الكوفة في زمنه (— ١٨٩)، وقرن سيبويه رأس علماء البصرة.

ترجمته في الفهرست ٢٩ — ٣٠، ٦٥ — ٦٦، والمعارف ٢٣٧، وطبقات الزبيدي ١٣٨ — ١٤٢، ومعجم الشعراء ٢٨٤، وإنباه الرواة ٢٥٦/٢ — ٢٧٤، وتاريخ بغداد ٤٠٣/١ — ٤١٥، ومعجم الأدباء ١٦٧/١٣ — ٢٠٣، وطبقات القراء ٥٣٥/١ — ٥٤٠، وبغية الوعاة ٣٣٦ — ٣٣٧، والمزهر ٤٠٧/٢، ٤١٩، ٤٢٣، وروكلمان الذيل ١٧٧/١ — ١٧٨.

وقال النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ^(١)، يُقال: جَرَمَزَ الرجلُ، إذا أخطأ. وقال غيره: جَمَعَ جَرَامِيزَه فَوَثَبَ. قالوا: وَجَرَامِيزُ الدَّابَّةِ قَوَائِمُهُ، ويُقال: بل جَسَدُهُ. قال الهذلي^(٢) يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ: أَوْ أَصْنَحَ حَامٍ جَرَامِيزُهُ حَزَائِيَّةٌ حَيَّيْتُ بِالذَّخَالِ^(٣) ويُقال: اجْرَمَزَ الرجلُ، فهو مُجْرَمَزٌ، إذا تَقَبَّضَ، ودخل بعضه في بعض.

* * *

ومن الأضداد الجَرِيَّةُ^(٤). يُقال: عِيَالٌ جَرِيَّةٌ^(٤)، أي ضعفاء. وعِيَالٌ جَرِيَّةٌ^(٤)، أي أقوياء.

وقال قُطْرُبٌ، ويُقال: عِيَالٌ جَرِيَّةٌ^(٤)، أي كثير أكلهم. وقال/ غيره: عِيَالٌ جَرِيَّةٌ^(٤)، أي كبار كلهم، لاصغير فيهم. وقالوا: الجَرِيَّةُ^(٤) أيضاً المُتَسَاوُونَ، صغاراً كانوا أو كباراً. وقالوا: عِيَالٌ جَرِيَّةٌ^(٤) أي كثير. وقالوا: الجَرِيَّةُ^(٤) الجماعة. وقال بعضهم: يُوصَفُ بالجَرِيَّةِ^(٤) النساء.

(١) هو أبو الحسن النضر بن هميل المازني القمي، من علماء البصرة، وكان خرج إلى مَرَوْ (٢٠٣). ترجمته في مراتب النحويين ٦٦، وطبقات الزبيدي ٥٣ — ٦٠، والفهرست ٥٢، والمعارف ٢٣٦، ونزهة الألباء ١١١ — ١١٦، وإنباء الرواة ٣٤٨ — ٣٥٢، وفيات الأعيان ١٦١/٢ — ١٦٢، وطبقات القراء ٢٤١/١، وبغية الرعاة ٤٠٤ — ٤٠٥، والمزهر ٤٠٥/٢، وشذرات الذهب ٧/٢ — ٨.

(٢) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية، وقد مدح بني مروان. ترجمته في الشعراء ٦٥٠، والأغاني ١١٥/٢٠ — ١١٦، والإصابة ١١٧/١، والخزانة ٤١٧/١ — ٤٢٢.

(٣) البيت لأمية بن أبي عائذ من قصيدة له مطلعها:
أَلَا يَا لَقَوْلِهِمْ لَطِيفَ الْحِيَالِ يُوَزُّقُ مِنْ نَارِحِ ذِي ذَلَالِ
وصلة البيت بعده:

يُنْزِلُ عَلَى مُعْرِضَاتِ الْعِقَاقِ وَيَقْرُو بِهَا قَفَّ رَاتِ الصَّلَالِ
مُرَبَّحاً سَهْنٌ لَهُ أَمْرُهُ وَهَوْنٌ لَهُ حَاضِرَاتُ قَوَالِي
والأبيات في صفة حمار الوحش وأتته. والأصحح: حمار يضرب إلى الصفرة والسواد. والحزائية: المجتمع الخلق العليظ. وحيدى: أي يجيد، يريد أنه يحمي نفسه من الرماة. والدحال: جمع دَحَل، وهو هُوَّة تكون في الأرض وفي أسافل الأودية يكون في رأسها ضيق، ثم يتسع أسفلها.

والقصيدة في ديوان الهذليين ١٧٢/٢ — ١٩٠، والبيت فيه ١٧٦. والبيت وحده في اللسان (حيد، جرمز، دخل).

(٤) في الأصل المخطوط: الحرية، وهو تصحيف، والتصويب من أضداد ابن الأنباري ٢١٠، واللسان (جرب).

وَأُنْشِدْ قُطْرُبٌ فِي مَعْنَى الْعِيَالِ الْأَقْرَبَاءِ :

لَيْسَ بِنَا فَقْرٌ إِلَى التَّشْكِيِّ (١)
جَرَّيْنَةَ (٢) كَحُمُورِ الْأَمْكِ
لَا ضَرَعَ فِيهَا وَلَا مُذْكُورِي

قال : فكأنه يدل على القوة هاهنا . و «الأمك» : موضع ، ويقال : بل هو الموضع الذي تزدحم [الحُمُرُ] فيه ، من قولهم تَبَاكَّتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ ، إِذَا ازدحمت عليه . وَبَكَهَا رَاعِيهَا ، يُبَكُّهَا بَكًّا ، إِذَا زَحَمَ بِهَا . قال الراجز :

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذْتُهُ أَكْثَمَ (٣)
فَحَلَّيْتُ حَتَّى يُلِكَ بِكُتَمَ

* * *

ومن الأضداد الجادي . قال قُطْرُبٌ ، يُقال : جَدَوْتُهُ أَجْدُوهُ جَدَوًا ، إِذَا سَأَلْتَهُ ، فَأَنَا جَادٍ لَهُ . ويُقال : جَدَا يَجْدُو جَدَوًا ، أَيْ أَعْطَى ، وَأَجْدَى يُجْدِي إِجْدَاءً كَذَلِكَ . قال ، ويُقال : جَدَوْتُهُ ، فَمَا جَدَا عَلَيَّ ، أَيْ سَأَلْتَهُ فَمَا أَعْطَانِي . وَأُنْشِدْ :

(١) الأشتار لقطية بنت بشر . وخبرهما كما في الأثافي (١/٢٩ - ١٣٠) أن مروان بن الحكم مرَّ ببادية بني جعفر ، فرأى قطية بنت بشر تنزع مدلو على إبل ، وتقول : ليس بما فقر ... الأشتار . فخطبها مروان فتزوجها ، فولدت له بشر بن مروان . وانظر اللآلي ٨١٣ .

الأشتار في أضداد ابن الأنباري ٢١٠ برواية (صَلَامَة) بدل (جَرِيَة) . والشطران الثاني والثالث في أضداد ابن الأنباري ٢١٠ أيضاً ، واللسان (جرب ، بكك) والشطر الثاني وحده في اللسان (بكك) برواية (صَلَامَة) بدل (جَرِيَة) .

والأبك : موضع تنسب إليه الحمر . والضرع : الصغير . والملكي : الكبير المسن . ويقول : نحن جماعة أقرباء متساوون ، ليس فينا صغير ولا مسن .

(٢) في الأصل المخطوط : حربة ، وهو تصحيف .

(٣) الشطران في الجمهرة ١٩/١ منسوبين لعامان بن كعب التميمي وهو جاهلي . وهما أيضاً في الإبدال ١/١٤ ، والخزانة ٣٦/١ ، والتاج (أكك) ، واللسان (شرب ، أكك ، بكك) من غير نسبة فيها .

والشريب : الصاحب الذي يشارك ويورد إبله مع إبلك . والأكمة : الضيق والرحمة . ويك : أي يزحم . يقول : إِذَا ضَجَرَ صَاحِبِكَ الَّذِي يورد إبله مع إبلك من الانتظار لشدة الحر ، فحلّه يرسل إبله حتى يزاحمك .

جَدُّوْتُ أَنْسَاءَ مُوسِرِينَ فَمَا جَدُّوْا أَلَا اللَّهُ [فد] أَجْدُهُ إِذَا كُنْتُ جَادِيَا^(١)
 فجاءَ بِـ (يَجْدُو) في المسألة، وجاء بها في العَطيَّة . وقال الآخر :
 فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هُجْرًا لِجَادِي^(٢)
 أي لسائل . وقال في الإجداء^(٣) :

أَبُوكَ الَّذِي أَجْدَى عَلَيَّ بِنْفَعِهِ فَأُسَكَّتْ عَنِّي بَعْدَهُ كُلُّ قَائِلٍ
 وقال ابنُ أَحْمَرَ :

إِلَى غَيْرِ دِيَوَانٍ وَلَا بَعْدِ شَامَةٍ وَلَا عَائِدٍ يُجْدِي عَلَيْنَا يَدْرَهُمِ
 / ويُقال : اجْتَدَى يُجْتَدِي اجْتِدَاءً، من المسألة، واجْتَدَى يُجْتَدِي اجْتِدَاءً، من العَطيَّة أيضاً .
 [والمُجْتَدِي : السائل، والمُجْتَدِي] : المُعْطِي . وأنشدونا لابن أَدِيْنَةَ^(٤) :

إِذَا آدَاكَ مَالُكَ فَأَمْتَنَهُنَّ لِجَادِيهِ، وَإِنْ قَرَعَ الْمَرَاخُ^(٥)

* * *

(١) في الأصل المخطوط : اجدوه، بالواو، وكذلك هو في أضداد ابن الأنباري واللسان .

والبيت في أضداد ابن الأنباري ٢٠١، وأضداد قطرب ٢٧٢، واللسان (جدا) .

(٢) هذا عجز لأبي ذؤاد الإيادي صدره :

إِلَى ثَلَاثَةِ الْهَضَاءِ طُرًا

وهو من قصيدة له في رثاء أبي بجاد، مطلعها كما قال ابن بري في اللسان :

مَصِيفُ الْهَمِّ يَمْنَعُنِي رِقَادِي إِلَيَّ فَقَدْ تَجَالَى لِي وَسَادِي

لَفَقْدِ الْأَرْحَمِيِّ أَبِي بَجَادٍ أَبِي الْأَصْيَافِ فِي السَّنَةِ الْجَمَادِ

وما أشبه أن يكون البيتان صلة بيت الشاهد .

والهجر : فاحش الكلام وقبيحه .

والأبيات الثلاثة في اللسان (هضض) . وبيت الشاهد وحده في اللسان (جدا) .

(٣) في الأصل المخطوط : الاجتداء، وهو تصحيف .

(٤) هو أبو عامر عروة بن أذينة، شاعر إسلامي مجيد، وكان من جلة علماء المدينة، يروى عنه الحديث . ترجمته في

الشعراء ٥٦٠ - ٥٦٢، والمؤتلف ٥٤ - ٥٥، واللآلي ١٣٦ - ١٣٧، والأغاني ١٠٥/٢١ - ١١١ .

(٥) في الأصل المخطوط : آذاك ملك . وفيه أيضاً : لحاديه ... المزاح، وهما تصحيف .

والبيت في اللسان (قرع، أدا) .

آذاك مالك : أي كثر عليك فغللك، وقيل . آذاك، أي أعانك (اللسان : قرع) . وقرع المراح : أي حلا من

ماشيته . والمراح : مأوى الماشية الذي تروح إليه في العشي .

ومن الأضداد^(١) الحُدُّ . قال قُطْرُبُ : الحُدُّ الرِّكِيَّةُ المَعَزَّةُ الكثيرةُ الماءِ . قال أبو الطَّيِّبِ : ومنه قول الراجز :

فَوَزَدَتْ بَيْنَ الْمَلَا وَتَسْرَهُ^(٢)
جُدًّا تَرَى جَمَامَةً مُحَضَّرَةً
فَبَرَدَتْ مِنْهَا لَهَا تِ الْجِرَّةُ

والجُدُّ أيضاً : البئرُ التي لا يوثق بمائها . وقال أبو عمرو : الجُدُّ البئرُ القليلةُ الماءِ من قول الأعشى ، أنشد قُطْرُبُ :

مَا يُجْعَلُ الْجُدُّ الظُّنُونُ أَلْيَدِي حُبَّ صَوْبِ اللَّجِبِ الْمَاطِرِ^(٣)
مِثْلَ الْفُرَاتِي إِذَا مَاطَمَا يَقْذِفُ بِالْبُوصِي وَالْمَاهِرِ
قال اللغوي : ووجه آخر من الأضداد أن قُطْرُباً حَكَى عن بعضهم أنه قال : الجُدُّ أيضاً الماءُ الذي في طَرْفِ الْفَلَاةِ .

وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ : أَنَّ الْجُدَّ الرِّكِيَّةُ الْجَيْدَةُ الْمَوْضِعِ مِنَ الْكَلَاءِ . وَكُلُّ مَحْكِيٍّ عَنِ الْعَرَبِ . وَقَالَ

(١) أُنْخَرَتْ عبارة « من الأضداد » في الأصل المخطوط إلى ما بعد الرجز الآتي ، وهو وهم من الناسخ على الأغلب .

(٢) في الأصل المخطوط : حمامه ، وهو تصحيف .

والأشطار في معجم ما استعجم ٣٣٥/١ ، واللسان (لجب) ، والرواية فيهما : جَبًّا بدل جُدًّا .
والملا : موضع . وثيرة : موضع تلقاء لَصَافٍ من ديار بني مالك بن زيد مائة بن تميم . والجمام : جمع جُمَّة ، وهي كثرة الماء وريادته . والحرة : شدة العطش . واللهاب : حرقه العطش .

(٣) البيتان من قصيده للأعشى ميمون يهجو فيها علقمة بن عُلائة ، ويمدح عامر بن الطفيل ، وكلاهما عامري ، ويذكر المنافرة التي جرت بينهما ، ويُفَرِّعُ عامراً على علقمة . مطلعها :
أَشَاقِكُ مِنْ قَتْلَةٍ أَطْلَأُهَا _____ بِالْشَطِّ فَالْوِثْرِ _____ إِلَى حَاجِرِ _____
وصلة البيت قبله :

سُدَّتْ بِسِي الْأَحْوَصِ لَمْ تَعُدْهُمِ _____ وَعَامِرٌ سَادَ بَنِي عَامِرِ _____
سَادَ وَالْفُوسَى قَبْرَهُ سَادَةً _____ وَكَاسِرًا سَادُوكَ عَنْ كَاسِرِ _____

الحَدِ الظُّنُونِ : البئر التي لا يوثق بمائها لقلته . والصوب : المطر . واللجب : السحاب الذي له جلبة وصوت . وطما : أي راد وارتفع الماء فيه . والبوصي : ضرب من السم ، فارسي مغرب ، أصله بوري . والماهر : السابح .
والقصيدة في ديوان الأعشى ١٠٤ — ١٠٨ ، والبيتان فيه ١٠٥ . والبيتان وحدهما في أضداد ابن الأبياري ٢٠٦ ، واللسان (جدد) .

مرة أخرى: الجُدُّ الرَّكِيَّةُ في قَرْنِ الْكَلَأِ، وهو أجود موضع منه. قال: والجمعُ جَدَادٌ وأجداد. وأنشد:

فَصَحَحْتُ كَلْبِي عَلَى جَدَادِيهَا

قوله «كَلْبِي» أي بها كَلَبٌ من عطشها، أو كالكَلَب. وأنشد أيضاً:

كَأَنَّ أَرْمَاحَهَا فِي كُلِّ نَائِيَةٍ أَشْطَانُ بَقَرٍ مِنَ الْأَجْدَادِ مَجْرُورٍ^(١)
أي جَرُور. وأنشد غيره:

/أَنَا فِي سَفْعٍ فِي مَعْرَسٍ يَرْجُلٍ وَنُؤْيَا كَحَوْضِ الْجُدِّ لَمْ يَتَلَمَّ^(٢)

* * *

ومن الأضداد الجَدِيدُ. فالجَدِيدُ ضِدُّ الْخَلْقِ. يُقَالُ: ثَوْبٌ جَدِيدٌ، وَخَيْلٌ جَدِيدٌ، وَمِلْحَفَةٌ جَدِيدَةٌ، عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ، وَلَا تَدْخُلُهُ الْمَاءُ عِنْدَ الْأَصْعَمِيِّ، وَأَجَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مِلْحَفَةٌ جَدِيدَةٌ وَجَدِيدَةٌ. وأنشد لَعْدِي بن الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ:

تَرَاهَا عَلَى طُولِ الْقَوَايِ جَدِيدَةً وَغَهْدُ الْمَعَانِي بِالْحُلُولِ قَدِيمٌ^(٣)

(١) الأشطان: جمع شَطَن، وهو الخيل. والمجروح: الجَرُور كما قال أبو الطيب في المتن، والجروح من الركبا والآمار: البعيدة القعر.

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى، من معلقته المشهورة التي مطلعها:
أَمِنْ أَوْ دِمْمَةٌ لَمْ تَكُلْمْ. بخومانة الدَّرَاجِ فالمتلَمَّ.

وصلة البيت قبله:
وَقَمْتُهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ جَجَّةً فَلَأَيَّاءَ عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ نَوَّامٍ
أَنَا فِي سَفْعٍ.....
الأثافي: الحجارة التي تصب عليها القدر، واحدها أَثْفِيَّة. والسمع: جمع أسفع وسفعاء، وهو الأسود الذي يخالطه بياض، وهو لون الرماد. ومعرس الرجل: الموضع الذي أقيم فيه المرحل، يريد موضع الأثافي. والنؤي: حفرة تُحْمَرُ حول البيت، لئلا يدخله ماء المطر من خارج. ولم يتلَمَّ: يعني أن النؤي قد ذهب أعلاه، ولم يتلَمَّ ما بقي منه والمعلقة في ديوان رهير ٤ - ٣٢، والبيت فيه ٧، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٧٣ - ٨٩، والبيت فيه ٧٤.

(٣) في الأصل المخطوط: المعاني، وهو تصحيف.
تراها: أي ترى الديار. والقواء: الخلاء، أي هي نخالية لارتحال أهلها والمغاني: المنازل، واحدها مغنى.

قال الأصمعي: إنما قال «عَلَى طُولِ الْقَوَاءِ جَدِيداً»^(١) مُزاحفاً، جعل (فعلولن) في موضع (مفاعلن). وقال الآخر:

ضَيْنَاكَ عَلَى يَرْيَرٍ أَضْحَى لِدَأْتِهَا يَلِينِ بَلَى الرِّيطَاتِ وَهِيَ جَدِيدُ^(٢)
يُقَالُ للرجل والمرأة إذا كانت قُوَّتُهُ ضِعْفُ قُوَّةِ أَتْرَابِهِ: إِنَّهُ لَعَلَى يَرْيَرٍ^(٣). وقال الآخر:

أَلَا يَا سَلَمَ قَدْ خَلَقَ الْجَدِيدُ وَحُبُّكَ مَا يُمِحُّ وَلَا يَبِيدُ^(٤)
والجديد أيضاً: الحبل الخلق المَقَطُّعُ، من قولك: جَدَدْتُ الشَّيْءَ، أَجَدُّهُ جَدّاً، إذا قَطَعْتَهُ، فهو مَجْدُودٌ، وَجَدِيدٌ (فعليل) بمعنى (مفعول). وأنشدوا:

أَبَى حُبِّي سَلَمِي أَنْ يَبِيدَا وَأَمْسَى حُبُّهَا تَخْلَقُ جَدِيدَا^(٥)

* * *

وقال أبو حاتم: ومن الأضداد قولهم ماتت المرأة بِجُمْعٍ. يُقَالُ: ماتت المرأة بِجُمْعٍ، إذا ماتت وفي بطنها ولدها. ويُقَالُ: ترك الرجل امرأته بِجُمْعٍ وسارَ، أي تركها بِكُرٍّ لم يَفْتَضَّهَا. ومنه قول النبي ﷺ: «أَيُّ امْرَأَةٍ مَاتَتْ بِجُمْعٍ، لَمْ تُطَمَّتْ، دَخَلَتْ الْجَنَّةَ»^(٦).

-
- (١) في الأصل المخطوط: جديد، وهو غلط.
(٢) الضباك. المرأة الصخمة. ولداتها: أترابها من سنها. والريطات: جمع ربطة، وهي الملاءة أو الثوب اللين الدقيق.
(٢) في الأصل المخطوط: تيرين، وهو تصحيف.
(٤) البيت مطلع قصيدة للأعشى ميمون. وصلته:
وَقَدْ صَادَتْ فَوَادُكَ إِذْ رَمَيْتَهُ فَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً دَنِمْنَا يَصِيدُ
وَلَكِنْ لَا يَصِيدُ إِذَا رَمَاهَا وَلَا تُضْطَادُ عَابِيَةً كَبْرُودُ
خلق الجديد: أي بلي. وما يَمِحُّ: أي لا يبلى، من أَمَحَ إذا بلى.
والقصيدة في ديوان الأعشى ٢١٤ — ٢١٧. والبيت وحده في اللسان (مصح، خلق).
(٥) البيت في أضداد ابن الأنباري ٣٥٢ م سوباً للوليد بن يزيد، وهو في اللسان (جدد) بدون نسبة. ولم أجده في ديوان الوليد بن يزيد المطبوع.
(٦) ماتت بجمع: أي ماتت وهي بكر. ولم تطمت: أي لم تُنكح. وانظر الحديث في النهاية ٢٠٦/١، والقائني ٢١١/١، واللسان (جمع).

ومنه قول الدهناء^(١) امرأة العجاج^(٢) / لبلال بن أبي بردة^(٣) وقد خاصمت زوجها إليه : أَصْلَحَ اللَّهُ
الأميرَ ، إني منه يَجْمَعُ .

ويقال أيضاً : ترك الرجل امرأته يَجْمَعُ وسارَ عنها ، إذا تركها ، وقد أثقلت .

والجَمْعُ في غير هذا من قولهم : ضربته يَجْمَعُ كَفِّي ، إذا ضَمَمْتَ كَفَّكَ ، ثم وَجَّأَتْهَا . وبعضهم
يقول بكسر الجيم ، فيقول : ضربته يَجْمَعُ كَفِّي . والجمعُ الأَجْمَاعُ ؛ [يُقال :] ضَرَبَهُ الْقَوْمُ بِأَجْمَاعِهِمْ ،
وَبِأَجْمَاعِ أَكْفِهِمْ . قال الشاعر :

ذَلِيلٌ بِأَجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدٌ^(٤)

* * *

ومن الأضداد : أَجْلَى . قال ابنُ الأعرابي : أَجْلَى الرَّجُلِ عَنْ بَلَدِهِ إِجْلَاءٌ ، إذا خرج عنه إلى غيره .
وقد يُقال : جَلَا جَلَاءً أَيضاً . ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ ﴾^(٥) .

(١) هي الدهناء ست مشحله .

(٢) هو أبو الشعثاء عبد الله بن ربيعة التميمي السعدي ، راحل إسلامي مشهور ، والعجاج لقب عرف به حتى غلب على
اسمه . ترجمته في الشعراء ٥٧٢ — ٥٧٤ ، وطبقات الشعراء ٥٧١ (وقد سقطت ترجمته الأصلية من الكتاب) ،
والاشتقاق ٢٥٩ ، والموشح ٢١٥ — ٢١٩ ، وشواهد المغني ٨ ، والعيني ٢٦١ — ٣٠ ، وبروكلمان ٦٠/١ ، وذيله
٩٠/١ .

(٣) هو بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري ، من التابعين . وكان أمير البصرة وقاضيا ، ولده خالد القسري
القضاء سنة ١٠٩ ، فلم يزل قاصياً حتى قدم يوسف بن عمر سنة ١٢٥ فعزله . ترجمته في وفيات الأعيان
٤٣٥ — ٤٣٦ (في ترجمة أبيه) ، والخزانة ٤٥٢/١ ، والأعلام ٤٩/٢ — ٥٠ .

(٤) هذا عجز بيت لطرفة بن العبد ، من معلقته التي مطلعها :

لخولة أطلال بركة نهمد تلوح كباقي السوشم في ظاهر اليد
وتمام البيت وصلته :

فإن مت فائعي عما أنا أهله وشقي عليّ الجيب يا ابنه معبد
ولا تجعليني كامريء ليس همي كهمي ، ولا يُغني غنائي ومشهدي
نطيء عن الخلى سريع إلى الخنى ذليل.....

الملهد : الذي يدفعه الرجال ويضربونه لذته وهوانه عليهم .

والمعلقة في ديوان طرفة ٢١ — ٣٦ ، والبيت فيه ٣٥ ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٤٥ — ٧١ ، والبيت
فيه ٦٩ . والبيت وحده في اللسان (لهد) .

(٥) تمام الآية : ﴿ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبُهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ ثَارٌ ﴾ ، سورة الحشر
٣/٥٩ .

ويقال: أجلي الرجل غيره، إذا أخرجه عن بلده، وشرده.
فأما قولهم: أجلي القوم عن^(١) قتيل، فمعناه انكشفوا، وقد قُتل منهم قتيل، يُجلون إجلًا.

* * *

ومن الأضداد: الجحجج. قال أبو زيد: الجحجج من الرجال السيّد الأريب. والجميع الجحاجج والجحاججة. ولا يكون في النساء. ومثله الجحجج. قال الراجر:

نَحْنُ قَتَلْنَا السَّيِّدَ الْجَحْجَجَا
وَلَمْ نَدَعْ لِسَارِحٍ مَرَاخَا^(٢)

والجحجج أيضاً من الرجال: الفسل الساقط، عن ابن الأعرابي.
وأنشد:

لَا تَعْلَقِي بِجَحْجَجٍ جَبُوسٍ^(٣)
ضَيْقُهُ ذِرَاعُهُ يُوُوسٍ

والجحجج في غير هذا: ثبث يثبت نبتة الجزر، وهو الحنزاب.

* * *

/ ومن الأضداد: الجمهرة. يقال: جمهرت لك الخبر، أي أخبرتك بجمهورة. وجمهورة كل شيء: معظمه. وجمهرت النبات: أخذت جمهورة. وكذلك المتاع، أي معظمه.
وحكى أبو زيد: جمهرت لي الخبر جمهرة، إذا أخبرك بطرف منه يسير، وترك أكثره، مما يحتاج إليه، وخالف وجهه.

* * *

(١) في الأصل المخطوط: من، وهو غلط.

(٢) السارح: الماشية من الإبل والغنم. والمراح: المكان الذي تأوي إليه الماشية عندما تروح من المرعى في العشي.

(٣) الشطران في الإبدال ٢٣/١، واللسان (جججج) وروايتها فيه:

لَا تَعْلَقِي بِجَحْجَجٍ جَبُوسٍ
ضَيْقُهُ ذِرَاعُهُ يُوُوسٍ

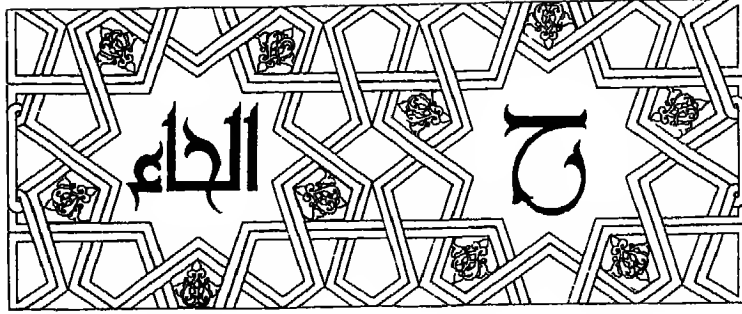
الجبوس: نراه من الجبس، وهو الرجل الضعيف الجبان.

ومن الأضداد الإِجَافَةُ. يُقال: أَجَافَ البابُ، يُجِيفُهُ إِجَافَةً، إِذَا فَتَحَهُ. وَأَجَافَهُ، يُجِيفُهُ إِجَافَةً، إِذَا أَغْلَقَهُ. قال الشاعر:

وَجِئْنَا مِنَ الْبَابِ الْمُجَافِ ثَوَاتِرًا وَإِنْ تَقَعْدَا بِالْخَلْفِ فَالْخَلْفُ وَاسِعٌ^(١)

★ ★ ★

(١) البيت في اللسان (جوف).
والتواتر: التتابع.



يُقال : حَسِبْتُ الشَّيْءَ أَحْسِبُهُ وَأَحْسِبُهُ حُسْبَاناً وَمَحْسِبَةً وَمَحْسَبَةً ، إِذَا ظَنَنْتَهُ . وَحَسِبْتُهُ أَيضاً ، إِذَا اسْتَيْقَنْتَهُ . وفي التنزيل : ﴿أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾^(١) أَي يظنون . وَيُقْرَأُ ﴿أَمْ يَحْسِبُونَ﴾ بفتح السين . والكسر قراءة النبي ﷺ ، ولغة قريش . وقال امرؤ القيس :

وَنَحْسِبُ سَلْمَى لَا تَزَالُ تَرَى طَلًّا مِنْ الرِّجْسِ أَوْ يَبْضُأُ بِمَيْتَاءٍ وَمَحَلِّالٍ^(٢)
وَنَحْسِبُ سَلْمَى لَا تَزَالُ كَعَهْدِنَا يَوَادِي الْحَزَامَى أَوْ عَلَى رَسٍّ أَوْ عَالٍ
فهذا كله بمعنى الظن.

(١) سورة الزحرف ٨٠/٤٣ .

(٢) في الأصل المخطوط في البيت الأول : يحسب ، وهو غلط .

والبيتان من قصيدة لامرئ القيس مطلعها :

أَلَا يَمُّ صَبَاحاً أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي وَهَلْ يَبْعَثُنْ مِنْ كَانَ فِي الْمُصْرِ الْخَالِي
وصلة اليتيم قبلهما :
دِيَارَ لَسَلْمَى عَافِيَاتٍ بِذِي حَالٍ أَلَحُّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَّالٍ

الطلا : ولد الظبية والبقرة الوحشية . والبيض : يريد به بيض النعام . والمشاء : مسيل الوادي . والمحلال : الذي يُحَلُّ به كثيراً ، أي يُتَزَلُّ به . يقول : تحسب سلمى لا تزال مقيمة في هذه الديار ترى فيه أولاد الطباء وبيض النعام . والرس : البشر . وأوعال : هضبة يقال لها ذات أوعال . يقول : تحسب سلمى لا تزال على العهد الذي عهدتها عليه في هذه المواضع .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٧ — ٣٩ ، والبيتان فيه ٢٨ .

قال لبيد في معنى اليقين :

حَسِبْتُ التَّقَى وَالْبِرَّ خَيْرًا تَجَارَةً رَّاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ قَافِلًا^(١)
أي استيقنت ذلك . وقوله «أصبح قافلاً» أي راجعاً إلى الله .
كما قال جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾^(٢) و ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾^(٣) .

* * *

ومن الأضداد : الحَزَوْرُ . قال أبو حاتم : الحَزَوْرُ الغلام إذا اشتدَّ وقوي ، / وصار شاباً .
والحَزَوْرُ : الضعيف من الرجال أيضاً . وقال قُطْرُبُ : الحَزَوْرُ البالغ أشدُّه . والحَزَوْرُ الضعيف . قال
التَّوْزِي عن أبي عُبَيْدَةَ : الحَزَوْرُ الغلام . والحَزَوْرُ الرجل . وقال أبو عمرو : الحَزَوْرُ الغلامُ اليافع الذي قد
انتهى شبابه . وقال غيره : الحَزَوْرُ من الرجال القوي الشديد . والحَزَوْرُ أيضاً الضعيف الفاني . وقال
آخرون : إذا وصفت بالحَزَوْرِ علماً أو شاباً ، فهو القوي . وإذا وصفت به كبيراً ، فهو الضعيف . قال
أبو عمرو : [أما] قَوْلُ النابغة :

وَإِذَا تَزَعْتُ تَزَعْتُ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ تَزَعُ الْحَزَوْرُ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ^(٤)

(١) البيت من قصيدة للبيد مطلعها :

كَبِيشَةٌ حَلَّتْ بَعْدَ عَهْدِكَ عَاقِلًا وَكَانَتْ لَهُ حَبْلًا عَلَى النَّأْيِ خَابِلًا
وصلة البيت قبله وبعده :

تَلُومٌ عَلَى الْإِمْلَاقِ فِي غَيْرِ ضَلَاةٍ وَهَلْ لِي مَا أَمْسَكْتُ إِنْ كُنْتُ بِاخْلَاةٍ
حَسِبْتُ التَّقَى.....

وهل هو إلا ما ابتلى في حياته إذا قذفوا فوق الضريح الجنادلا
والقصيدة في ديوان لبيد ٢٣٢ - ٢٥٣ ، والبيت فيه ٢٤٦ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٨ ، وأضداد ابن
الأنباري ٢١ ، والعميني ٣٨٤/٢ ، واللسان والتاج (قفل) .

(٢) سورة السجدة ١١/٣٢ ، وسورة الجاثية ١٥/٤٥ .

(٣) سورة البقرة ١٥٦/٢ .

(٤) البيت من قصيدة مشهورة للناطقة الذبياني في وصف المتجردة امرأة النعمان ، مطلعها :

أَمِنْ آلِ مَيَّةٍ رَائِحٍ أَوْ مَغْتَدِي عَجَلَانٍ دَا رَادٍ وَغَيْرِ مَزِيدٍ
وصلة البيت قبله :

وَإِذَا طَعْنَتْ طَعْنَتْ فِي مُسْتَدِفٍ رَابِيِ الْمَجَسَّةِ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمِدٍ
نزعت : أصل النزاع جذب الدلو من البئر . والمستحصف : الضيق ، يريد فرج المرأة التي يصفها .

فهو هاهنا الذي قد انتهى شبابه. وقال أبو عُبَيْدَةَ: «الْحَزْوَرُ» هاهنا الرجل. قال أبو حاتم: و«المُخَصَّدُ» المُحَكَّمُ القَتْلِ. وكذلك المُعَارُ والمُمرُّ. يعني كأنه يَنْزِعُ من بحر. و«الرُّشَاءُ»: الحبل. يَصِفُ فُحْشاً. وقال آخر في معنى القوي الشديد:

رُدِّي العُرُوجَ إِلَى الجَبَى واستُبْثِرِي بِمَقَامِ غَبْلِ السَّاعِدَيْنِ حَزْوَرٌ^(١)
وأنشد أبو حاتم في معنى الضعيف:

وَمَا أَنَا إِنْ ذَانَعْتُ بِمِصْرَاعِ بَابِهِ يَذِي ضَرَعٍ فَإِنْ وَلَا بَحْرَ حَزْوَرٍ^(٢)
قال: أراد ولا بصغير ضعيف. وقال آخر في مثل ذلك:

إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالمَنِئَةِ^(٣)
حَزْوَرٌ لَيْسَتْ لَهُ دُرَّةٌ

قال: أراد هاهنا رجلاً ضعيفاً لا تُسَلَّ له. وقال التَّوْزِي: هذا مَثَلٌ تَمَثَّلُ به الأحنف بن قيس^(٤). وأراد/ بِالْحَزْوَرِ الغلامَ الحديث السن.

قال أبو الطَّيِّب اللُّغَوِيُّ: وفي الحَزْوَرِ لغات؛ يُقال: رجلٌ حَزْوَرٌ. بالتشديد، وحَزْوَرٌ. بالتخفيف، وهَزْوَرٌ، بالهاء والتشديد. والجمع حَزَاوِرَةٌ وهَزَاوِرَةٌ.

قال الراجز في الحَزْوَرِ بالتخفيف:

-
- والقصيدة في ديوان النابغة الذبياني ٣٤ — ٣٩. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٨، وأضداد ابن السكيت ١٧٥، وأضداد ابن الأنباري ٢١٨. وعجزه في اللسان (حزر).
- (١) العروج: جمع عَرْج، وهو الكثير من الإبل. والجبي: الحوض الذي يجي فيه الماء. وعبل الساعدين: أي ضخم الساعدين.
- (٢) البيت في أضداد السجستاني ٨٩، واللسان (حزر). والضرع: الضعيف النحيف من الرجال.
- (٣) الشطران في أضداد السجستاني ٨٩، وأضداد ابن الأنباري ٢١٨ مسبوهاً فيهما إلى الأحنف بن قيس. وهما في اللسان (حزر) من غير نسبة.
- (٤) هو سيد تميم في البصرة، وأحد العظماء الدهاة القصحاء. يضرب به المثل في الحلم. أدرك النبي ولم يره، وشهد الفتوح في خراسان (٧٢ — ٧٢). ترجمته في المعارف ٤٢٣ — ٤٢٤ (طبعة دار الكتب ١٩٦٠)، ووفيات الأعيان ٢٣٠/١، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٦.

لَنْ يَغْدَمَ الْمِطْيُ مِنْهَا مِسْفَرًا^(١)
شَيْخًا بَجَالًا وَغَلَامًا حَزُورًا

أي قوياً شديداً. وقال عمرو بن كلثوم^(٢) في الجمع:

يُذْهِدِينَ الرُّؤُوسَ كَمَا تُذْهِدِي حَزَاوِرَةً بِأَيْدِيهِ الْكَرِينَا^(٣)

قال قُطْرُب: يريد جمع كُرّة. والكرة تُجَمَع كُرِين وكِرِين، بضم الكاف وكسرهما. والحزاورَةُ ها هنا الرجال الأقوياء.

قال عبد الواحد بن علي: والحَزَاوِرَةُ أيضاً الْأَرْضُونَ ذَوَاتُ الْحِجَارَةِ، والواحدة حَزُورَةٌ.

* * *

ومن الْأَصْدَادِ الْحَرْفُ. قال أبو حاتم، قال أبو عُبَيْدَةَ: الْحَرْفُ من الرجال القصيرُ. وَالْحَرْفُ من الثُّوقِ الضَّخْمَةُ. قال، وقال بعضهم: الْحَرْفُ من الثُّوقِ أيضاً الصَّغِيرَةُ. وقالوا: الْحَرْفُ أيضاً من الثُّوقِ الضَّامِرَةُ. قال الشاعر:

- (١) الشطران في أصداد السجستاني ٨٩، واللسان (حزر، سفر). والشطر الثاني وحده في اللسان (بجمل).
المسفر: الكثير الأسفار القوي عليها. والبعال: الكهل الذي ترى له هيئة وتبجلاً وسأً.
(٢) وهو من بني تغلب، من بني غَتَاب منهم. شاعر جاهلي من أصحاب المعلقة. ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٧،
والشعراء ١٨٥ — ١٨٨، والاشتقاق ٣٣٨، والأعاني ١٧٥/٩ — ١٧٨، والخزانة ٥١٧/١ — ٥٢١، وشواهد
المغني ٤٤ — ٤٥.

- (٣) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة، ومطلعها:
أَلَا هُبَيْي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تَبْقِي عَمُورَ الْأُنْدِينَا
وصلة البيت قبله:
وَمَا مَنَعَ الظَّعَائِنَ مَثْلُ ضَرْبٍ تَرَى مِنْهُ السَّوَاعِدَ كَالْقُلَيْنَا
كَأَنَّكَ وَالسَّيُوفُ مَسَلَاتٍ وَلَدُنَا النَّاسَ طَرّاً أَجْمَعِينَا
يُذْهِدِينَ الرُّؤُوسَ
يُذْهِدِينَ: أي السيوف تقطع رؤوس الأعداء فتطير، وتندرج كما يدحرج الغلمان الأقوياء الكرات في مكان
مطمئن.

والمعلقة في شرح المعلقة للزوزلي ١١٨ — ١٣٥، والبيت فيه ١٣٤.
والبيت وحده في أصداد السجستاني ٨٩، واللسان (دهده، كرى).

تَعَسَّفْتُهَا وَخَدِي، وَلَمْ أُخْتَرْ هَوْلَهَا
بِحَرْفٍ كَقَنُوسِ الضَّالِّ بَاقٍ هَيَابُهَا^(١)

وقال قوم من أهل اللغة: الحَرْفُ من التُّوقِ الضُّخْمَةُ، مُشَبَّهَةٌ بِحَرْفِ الْجِبَلِ. والحَرْفُ من التُّوقِ أيضاً: الضَّامِرَةُ، مُشَبَّهَةٌ بِالْحَرْفِ من حروف الكتابة. وقال آخرون: نَاقَةُ حَرْفٍ صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ، كَالْحَرْفِ من الْجِبَلِ. قال الشاعر المثلثس:

حَرْفٌ إِذَا ضَمَرَتْ تَعَزَّزَ لَحْمُهَا وَإِذَا تَشَدَّدَ بِنَسِيعِهَا لَا تَنْبَسُ^(٢)
وقال الآخر:

/وَقَدْ أَقُولُ إِذَا مَا الرُّكْبُ مَالَ بِهِمْ سُكَّرَ التُّعَاسِ لِحَرْفٍ حُرَّةٍ عَاجٍ^(٣)
وقال ذو الرُّمَّة:

وَأَرْوَعٌ تَسْتَحْيِي مِنَ اللَّوْمِ نَفْسُهُ إِذَا جَعَلَ الرَّجْنَاءُ حَرْفًا ذَمِيلُهَا^(٤)

(١) في الأصل المخطوط: هياها، وهو تصحيف.

والبيت في أصداد ابن الأنباري ١٣٨، وأضداد قطرب ٢٥٤. وسبوره المؤلف مرة ثانية ص ٢٠٠.
تعسفتها: أي تعسفت المفازة، وهو ركوبها وقطعها بغير قصد ولا هداية ولا توخي صوب ولا طريق مسلوك. والضال:
شجر السدر البري، ينبت في السهول والوعور، وقوس الضال إذا بُرِثَ بُرِثَ جَزَلَةٌ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهَا، وَإِنَّمَا يُحْتَمَلُ
ذَلِكَ مِنْهَا لِحَفَّةِ عَوْدِهَا.

وهياها: نشاطها.

(٢) البيت في اللسان (عز) منسوباً إلى المثلثس برواية: أجدُ بدل حرف.
وصمرت: أي ذهب رَقْلُهَا وَذَقَّتْ. وتعزز لحمها: اشتدَّ. والنسج: سِتْرٌ يُصَنَّفُ وَتَشَدُّ بِهِ الرِّحَالُ. ولا تنبس: أي
لا ترغو ولا تضحج.

(٣) عاج: زجرٌ للناقة في حُكِّهَا عَلَى السَّرِّ هَاهُنَا.

(٤) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

أَحْرَقَاءُ لِلْبَيْنِ اسْتَقَلَّتْ حُمُولُهَا نَعَمْ غَرِيَّةٌ، فَالْعَيْنُ يَجْرِي مَسِيلُهَا
وصلة البيت بعده:

يَدِي الْحُلَّ سَامٍ إِذَا الرُّكْبُ قَطَعَتْ أَحَادِيكُهُمْ يَهْمَاءُ عَارٍ مَقِيلُهَا
.....

دعاني بأجواز الفلا، ودعوتُها لها جرة حانت وحنان رجيلُها
فقمنا إلى مثل الهلالين لاحتنا وإياهما عرضُ الفيافي وطولُها
الأروع: الذي يروعك بحسنه وجهاله وحسن شيمته، وهو يرهّد صاحبه هاهنا. وتستحي: أي تستحيي نفسه أن
—

وجمع الحَرْفِ مِنَ التَّنْقِيزِ أَخْرَافَ. وجمع الحَرْفِ مِنَ الحِطِّ حُرُوفَ. وجمع الحَرْفِ مِنَ الجبل^(١) حِرْقَةٌ.

* * *

ومن الأضداد الحَوَمَانُ. قال قُطْرِبُ: الحَوَمَانُ المكانُ السَّهْلُ يُنْبِتُ العَرَفَجَ. والواحدة حَوَمَانَةٌ. وجمع الحَوَمَانِ حَوَامِينُ. وقالوا أيضاً: الحَوَمَانَةُ والحَوَامِينُ الأماكِنُ الغِلَاطُ. وحكى أبو حاتم نحو ذلك. وحَوَمَانَةُ الدَّرَاجِ موضعٌ بعينه. قال الشاعر:

أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تُكَلِّمْ بَحَوَمَانَةَ الدَّرَاجِ فَالْمُتَكَلِّمِ^(٢)

قال أبو عُيَيْدَةَ: الحَوَمَانَةُ أَرْضٌ صَلْبَةٌ فِيهَا غِلَظٌ.

* * *

ومن الأضداد الحَشْرُ. يُقال: حَشَرْتُ القَوْمَ، أَحَشَرْتُهُمْ حَشْرًا، إِذَا جَمَعْتَهُمْ وَسَقَمْتَهُمْ، وَيَوْمَ الحَشْرِ يَوْمُ القِيَامَةِ، لِأَنَّ الحَلَّاقَ يُحْشِرُونَ فِيهِ، أَيُجْمَعُونَ وَيُسَاقُونَ. والمَحْشَرُ: المَوْضِعُ الَّذِي يُحْشَرُونَ فِيهِ.

تَأْتِي مَا يَلَامُ عَلَيْهِ. والوجناء: الناقة التامة المخلقة الغليظة لحم الوجنة، من الوجين وهي الأرض الصلبة أو الحجارة. والذميل: ضرب من سير الإبل فيه سرعة ولين.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٤٧ — ٥٦٠، والبيت فيه ٥٥١.

(١) في الأصل المخطوط: الجبل، وهو تصحيف.

(٢) البيت مطلع معلقة زهير بن أبي سلمى المشهورة. وصلته:

ودار لها بالرقم تتين كأنها مراجيع وشم في نواشر معصم
بها العين والآرام يمشين خلف وأطلاها ينهن من كل مجن
الدمنة: ما اسود من آثار الدار بالبر والرماد وغيرها. والمتنلم: موضع بعينه أيضاً.

والمعلقة في ديوان زهير ٤ — ٣٢، وفي شرح المعلقة للزوزني ٧٣ — ٨٩. والبيت في أضداد ابن الأثيري ٣٧٢، واللسان (جمن).

وزعموا أن الحَشْرَ أيضاً الموت. أخبرنا جعفر بن محمد^(١)، قال أخبرنا محمد بن الحسن الأزدي^(٢) قال، أخبرنا أبو حاتم، عن أبي زيد الأنصاري قال، أخبرنا قيس بن الربيع^(٣)، عن سعيد بن مسروق^(٤)، عن عكرمة^(٥)، عن ابن عباس^(٦) في قول الله عز وجل: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾^(٧)، قال: حَشَرَهَا مَوْتَهَا.

والحَشْرُ أيضاً: السهم الخفيف. يُقال: سَهْمٌ حَشْرٌ، وسِهَامٌ حَشْرَةٌ. وأذن حَشْرٌ وحَشْرَةٌ، وهي/ المؤلَّة الخفيفة.

قال الشاعر:

لَهَا أَذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أُسَيْلَةٌ^(٨)

(١) هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن متويه، من علماء القرن الرابع. انظر مراتب النحويين ٦، ٧، ٨، ١٢، ٤٣ — ٤٥.

(٢) هو أبو بكر محمد بن دريد الأزدي، العالم اللغوي المشهور (— ٣٢١). ترجمته في الفهرست ٦١ — ٦٢، ومراتب النحويين ٨٤ — ٨٥، وطبقات النحويين للزبيدي ٢٠١، وإنباه الرواة ٩٢/٣ — ١٠٠، وتاريخ بغداد ١٩٥/٢ — ١٩٧، ومعجم الشعراء ٤٦١ — ٤٦٢، ومعجم الأدباء ١٢٧/١٨ — ١٤٣، ونزهة الألباء ٣٢٢ — ٣٢٦، ووفيات الأعيان ٤٩٧/١ — ٥٠٠، وبغية الوعاة ٣٠ — ٣٣، والمزهر ٤٦٥/٢، وشذرات الذهب ٢٨٩/٢ — ٢٩١.

(٣) وهو من ولد الحارث بن قيس الأسدي الصحابي، وكان عالماً كثير السماع. توفي في الكوفة سنة ١٦٨. ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٦٦/٦.

(٤) وهو أبو سفيان الثوري، توفي سنة ١٢٨. ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٢٧/٦.

(٥) هو أبو عبد الله عكرمة بن عبد الله المدني، مولى عبد الله بن العباس، من التابعين، ومن أعلم الناس بالتفسير. ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٨٧/٥، والمعارف ٢٠١، ووفيات الأعيان ٣١٩/١.

(٦) هو أبو العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الصحابي الجليل وابن عم الرسول. ترجمته في نسب قريش ٢٦، وصفة الصفوة ٣١٤/١، وانظر كتب تراجم الصحابة.

(٧) سورة التكهو ٥/٨١.

(٨) هذا صدر بيت الذي الرمة عجزه.

وخذُ كمرأة الغريفة أُسْجَحُ

من قصيدة له مطلعها:

أمنزلتني مَيِّ سلامٌ عليكم — على السأي، والنائي يودّ ويصح

وصلة البيت قبله:

وَيُقَالُ : حَشَرْتَهُمُ السَّنَةَ ، تَحَشَرْتُهُمْ ^(١) حَشَرًا ، إِذَا أَصَابَهُمُ الضَّرُّ وَالْجَهْدُ . قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ : وَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ حَشَرًا إِلَّا لِإِتِّحَاشِهِمْ مِنَ الْبَادِيَةِ إِلَى الْحَضَرِ . قَالَ رُوَيْدُ ^(٢) :

وَمَا نَجَا مِنْ حَشَرِهَا الْمَحْشُوشِ ^(٣)
وَحَشٍّ وَلَا طَمَشٍّ مِنَ الطُّمَشِ — وَشِ

وَحَشَرَاتُ الْأَرْضِ ذَوَابُّهَا الصَّغَارُ ، وَاحِدُهَا حَشَرَةٌ . نَحْوُ الْيَرَابِيعِ وَالْقَنَافِذِ وَالضُّبَابِ .

* * *

إِذَا ارْتَفَضُ أَطْرَافُ السَّيَاطِطِ وَمُلْسَلَتْ حُرُومُ الْمَطَايِصَا عَذَّتْهُنَّ صَيِّدٌ —
لَهَا أَذْنٌ حَشَرٌ

وَالْبَيْتَانِ فِي صِفَةِ نَاقَةِ اسْمِهَا صَيْدَح . وَالذَّهْرَى : أَصْلُ الْأَذْنِ مِنَ الْبَعِيرِ ، وَهِيَ مَأْخُوضَةٌ مِنْ ذَفَرِ الْعَرَقِ ، لِأَنَّهَا أَوَّلُ مَا تَعْرِقُ مِنَ الْبَعِيرِ ، وَهِيَ دَفْرِيَان . وَالْأَسِيلَةُ : الْمَلَسَاءُ الْمُسْتَوِيَّةُ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ ذِي الرِّمَةِ ٧٧ — ٩٢ ، وَالْبَيْتُ فِيهِ ٨٨ . وَهُوَ وَحْدُهُ فِي اللِّسَانِ (حَشَر) .

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : يَحْشَرُهُمْ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(٢) هُوَ أَبُو الْحَخَّافِ رُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجَاجِ بْنِ رُوَيْدَةَ بْنِ لَبِيدٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ نَعْمٍ ، الرَّاجِزُ الْإِسْلَامِيُّ

الْمَشْهُورُ ، وَقَدْ أَدْرَكَ الدَّوْلَةَ الْعَبَّاسِيَّةَ . تَرْجَمَتْهُ فِي الشُّعْرَاءِ ٥٧٥ — ٥٨٣ ، وَالْمُؤَلَّفُ ١٢١ ، وَالْأَغَانِي ١٢٢/١٨ —

١٢٥ ، ٥٧/٢١ — ٦١ ، وَالْإِسْتِغْنَاءُ ٢٦٠ ، وَاللَّالِي ٥٦ ، وَالْخَزَانَةُ ٣٨/١ — ٤٥ .

(٣) الشُّطْرَانُ مِنْ أَرْجُوزَةِ لِرُؤْيَا مُطْلَعِهَا :

عَاذِلٌ قَدْ أُولِغَتْ بِالْتَّرْقِيشِ
إِلَى سِرٍّ فَاطْرُقِي وَبِشِي

وَصَلَةُ الشُّطْرَيْنِ قَبْلَهُمَا :

وَطَوَّلَ مَحَشِ السَّنَةِ الْمَحْشُوشِ
حَدْبَاءُ فَكُتَّ أَمْرُ الْقَعْمُوشِ
حَرْتُ رَحَانَا مِنْ بِلَادِ الْحُوشِ

.....

وَمَا نَجَا مِنْ حَشَرِهَا

وَالْأَشْطَارُ فِي صِفَةِ السَّنَةِ الْجَدِيدَةِ . وَالْمَحْشُوشُ : نَرَاهُ بِمَعْنَى الْوَاسِعِ ، مِنْ حَشٍّ الْعَرْسُ نَحْبِيْنِ عَظِيمَيْنِ إِذَا كَانَ مَجْفَرًا ،

فَهُوَ مَحْشُوشٌ . وَالطَّمَشُ : النَّاسُ ، وَالْجَمْعُ طَمُوشٌ . يَرِيدُ حَشْرَ هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ جَدْبِهَا الْمَحْشُوشِ الَّذِي يَبْقَى وَضُمُّهُ مِنْ

نَوَاحِيهِ ، أَيْ لَمْ يَسْلَمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَحْشِي وَلَا إِنْسِي .

وَالْأَرْجُوزَةُ فِي دِيْوَانِ رُوَيْدَةَ ٧٧ — ٧٩ . وَالشُّطْرَانُ فِي اللِّسَانِ (طَمَش) .

ومن الأضداد الحشور. يُقال: ذَابَّة حَشَوْر، إذا كان مُلَزَّزَ الحَلْقِ شَدِيدَةً^(١). ورجل حَشَوْر إذا كان ضخماً عَظِيمَ البطن. وقد قالوا: قَرَسَ حَشَوْر أَيْضاً، إذا كان منتفخ الجنين. وكذلك في الناس. قال الراجز:

حَشَوْرَةُ الْجَنِينِ مَعْطَاءُ الْقَفَا^(٢)

* * *

قال أبو حاتم: ومن الأضداد قولهم: حَلَقَ الماءُ في البئر، إذا غار وسَفَلَ، يُحَلِّقُ تحليقاً. وحَلَقَ الطائرُ في الجو، يُحَلِّقُ تحليقاً، إذا ارتفع. قال الأخطل^(٣) في العُور: يَمْنَحْنَهُ شَرَزَ إِنْكَارٍ بِمَعْرِفَةٍ لَوَاعِبَ الطَّرْفِ قَدْ حَلَقْنَ كَالْقُلُبِ^(٤) ويُقال: حَلَقَتِ الْعُيُونُ، إذا غارَتْ.

(١) في الأصل المخطوط: شديدة، وهو غلط.

(٢) الشطر في اللسان (حشر).

(٣) هو أبو مالك عياث بن غوث بن الصلت التغلبي، من بني فدوكس منهم، الشاعر الأموي المشهور، والأحطل لقب له. ترجمته في طبقات الشعراء ٢٥٠، ٣٨٦ — ٤٣٣، والشعراء ٤٥٥ — ٤٧٢، والأغاني ١٦١/٧ — ١٧٨، واللائلي ٤٤، والمؤتلف ٢١.

(٤) في الأصل المخطوط: يمنحه، وهو غلط.

والبيت من قصيدة للأخطل يمدح فيها الوليد بن عبد الملك وبني أمية، مطلعها:

خَيَّ الْمَنَازِلَ بَيْنَ السَّقْفِ وَالرُّحْبِ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ وُثُومِ النَّارِ وَالْحَطْبِ
وصلة البيت قبله:

إِذَا حَبَسْنَ لِنَفْسِهِمْ عَلَى غَجَلٍ	فِي جَمٍّ أَخْضَرَ طَامِرٍ نَازِحِ الْقَرْبِ
يَعْتَنِقُهُ عِنْدَ تَيْنَانٍ بَدْمَتِهِ	بَادِي الْعَوَاءِ ضَعِيلِ الشَّخْصِ مُكْتَسِبِ
طَائِرٌ كَأَنَّ دُخَانَ الرُّمْتِ خَالِطُهُ	بَادِي السُّغَابِ طَوِيلِ الْفَقْرِ مَكْتَسِبِ

يَمْنَحْنَهُ شَرَزَ.....
والأبيات في صفة إبل ترد ماء عنده دث. يقول: هذه الإبل تطير إلى الذئب شرراً هيبة له. واللواعب: من لعبت إذا أعبا. والقلب: قلب، وهي الثر. يقول: دخلت عيونهن في رؤوسهن من الإعياء كالقلب الغائرة. والقصيدة في ديوان الأخطل ١٨٢ — ١٨٩، والبيت فيه ١٨٨. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٥٤

وقال ذو الرمة في الارتفاع:

وَرَدْتُ اغْتِسَافاً، وَالثَّرْبَا كَأَنَّهَا عَلَى قِمَّةِ الرَّاسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ^(١)
يعني قد خلق في السماء، إذا ارتفع. ومنه قولهم: هوى الطائر من خالق، أي من علوه وارتفاع. ويقال:
خلق ضرع الشاة، يخلق تحليقاً، إذا ارتفع.

والمُحَلَّقُ اسم رجل / مدحه الأعشى، فقال:

تَضِيءُ لَمَقُورَتِيْنَ يَصْطَلِيَانِهِمَا وَيَبَاتُ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلَّقُ^(٢)
رَضِيْعَتِي لَبَانٍ ثَدْيِي أَمَّ ثَقَاسَمَا بِأَسْحَمِ دَاجٍ عَوْضٌ لَا تَنْفَرُ
والمُحَلَّقُ: نعم لبني زُرارة^(٣) مؤسومة سيمه يقال لها الحلقه.

(١) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

أَدَارًا يَجْزُو هِجْتَ لِلْعَيْنِ غَبْرَةً فَمَاءُ الْهَوَى يَرْفُضُ أَوْ يَتْرَقُ رَقْ
وصلة البيت قبله:

وَمَاءٌ قَدِيمٌ الْعَهْدِ بِالنَّاسِ آحِرُ كَأَنَّ الدُّبَا مَاءَ الْغَضَا فِيهِ يَصْقُ
وردت اعتسافاً.....

وردت اعتسافاً: أي وردت هذا الماء على غير اعتداء. وابن الماء: طير من الطيور. والمخلق: العالي المرتفع في الهواء.
والقصيدة في ديوان دي الرمة ٣٨٩ - ٤٠٣، والبيت فيه ٤٠١. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٥٤،
وأضداد ابن الأنباري ٤٢٢، واللسان (خلق).

(٢) البيت من قصيدة للأعشى مدح فيها المخلق بن خنثم بن شداد بن ربيعة، مطلعها:

أَرَقْتُ، وَمَا هَذَا السُّهَادُ الْمُرْقُ وَمَا بِي مِنْ سَقَمٍ وَمَا بِي مَعْشَقُ
وصلة البيت قبلها:

لَمْعُورِي لَقَدْ لَاحَتْ عَيُونُ كَثِيرَةٍ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِي يَفْعَاعٍ تُحَرِّقُ
تضيء لمقروين.....

المقروور. من أصابه القُر، وهو الدرد. والندى: الكرم. وتقاسم: أي أقسم الأيمان وتحالفا لا يفترقان أبد الـ هر. وعوض:
بمعنى الدهر، وهي للمستقبل من الزمان، كما أن قَطْ للماضي من الزمان، مبني على الضم مثل قَطْ أيضاً.
والأسحيم الداجي. براه بمعنى الليل المظلم.

والقصيدة في ديوان الأعشى ١٤٥ - ١٥٠، والبيتان فيه ١٥٠. والبيت الأول وحده في اللسان (عوض). وعجز
الثاني في الصحاح (خلق).

(٣) زُرارة: هو زُرارة بن عُذس بن نهد بن عبد الله بن دارم، وفهم بيت نعيم. وبنو زُرارة هم حاجب ولقيط وعلقمة وليبد
وخزيمة وعبد مناة وعبد (انظر الاشتقاق ٢٣٥ - ٢٣٧).

قال الشاعر :

وَذَكَرْتُ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرِيبَةً وَالخَيْلُ تَعْلُو بِالصُّعَيْدِ بَدَادٍ^(١)

* * *

ومن الأضداد الجِيحَاءُ. قال أبو حاتم، يُقال: حَاخَيْتُ بِالْمَعْزَى، إِذَا زَجَرْتُهَا، أَحَاجِي جِيحَاءً وَمُحَاخَاةً. [وحَاخَيْتُ بِهَا أَحَاجِي مُحَاخَاةً] وَجِيحَاءً، إِذَا دَعَوْتُهَا. وأنشد:

لَمِعْزَى أَبَيْكَ الْوَزْقُ أَهْوَنُ شَوْكَةً عَلَيْنِكَ، وَجِيحَاءٌ بِهَا وَبَعِيقُ^(٢)

قال: وذلك أَن يَقُولُ لَهَا حَاءً حَاءً. وقال قُطْرُب: حَايَ حَايَ، وَحَاخًا زَجَرَ لِلْغَنَمِ عِنْدَ السَّعْيِ. وقد حَاخَيْتُ بِهَا زَجَرْتُهَا. وحَاخَيْتُ بِهَا أَيضاً دَعَوْتُهَا. قال امرؤ القيس:

قَوْمٌ يُحَاخُونَ بِالْبِهَامِ وَنَسْنَوَانُ قِصَارَ كَهَيْئَةِ الْحَجَلِ^(٣)

ويُقال للتيس إِذَا دُعِيَ لِلسَّفَادِ: حُوْحُوْ، مَهْمُوزٌ، وَحَاخًا. وقد حَاخَاتُ بِالتَّيْسِ حَاخَاةً.

(١) البيت لعوف بن الخرع التيمي، من شعر له يخاطب به لقيط بن زرارة. وكان بنو عامر أسروا معبدًا أخا لقيط في يوم رحرحان، وطلبوا منه الفداء بألف بعير. فأبى لقيط أن يفديه، فمات في أيديهم. وكان لقيط قد هجا تيمًا وعديًا. فقال عوف بن الخرع التيمي يعير لقيطاً بموت أخيه معبد في الأسر. (انظر اللسان: بدد، حلق).

وصلة البيت قبله:

هَلَّا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجَوْتُهُمْ عَشْرًا تَتَلَوُحُ فِي شِرَارَةِ وَادِي
أَلَا كَرَرْتُ عَلَى ابْنِ أَمِّكَ مَعْبِدٍ وَالْعَامِرِيُّ يَتَلَوُّهُ يَصْفَادُ
وَذَكَرْتُ مِنْ لَبَنِ.....

والخيل تعلو بداد: أي تعلو متباعدة متفرقة في الغارة.

وقد نسب البيت في اللسان (حلق) إلى النابغة الجعدي، وقال فيه بعد شرح: «هذا قول ابن سيده. وأورد الجوهري هذا الشعر، وقال: قال عوف بن الخرع يخاطب لقيط بن زرارة. وأبده ابن بري فقال: يعيره بأخيه معبد حين أسره بنو عامر في يوم رحرحان وفر عنه».

والأبيات الثلاثة في اللسان (بدد). والبيت الثاني مع بيت الشاهد في اللسان (حلق).

(٢) البيت في أضداد السجستاني ١٤٩.

والورق: جمع أ ورق وورقاء، وهو ما كان لونه كلون الرماد.

(٣) البيت ثاني بيتين لامرئ القيس، وقبله:

بُدِّلْتُ مِنْ وَائِلٍ وَكُنْصَدَةَ عَذْ وَأَنْ وَفَّهَمَاءُ، صَمَّيْتُ ابْنَةَ الْجَبَلِ
البهام: أولاد الغنم والمعز والبقر، من الوحش وغيره، واحدها بهمة.

والبيتان في ديوان امرئ القيس ٣٤٨. والبيت وحده في أضداد ابن الأثيري ٤٠٢، واللسان (حيا، حا).

ويقال بالخاء أيضاً معجمة: خُخُوْخُ وَخَاخَا. وقد خَاخَاَتْ به.

* * *

قال أبو حاتم: ومن الأضداد الأخوى. يقال: فرسٌ أخوى، للذي لونه إلى السواد. قال: والمخوة لونٌ يضرب إلى السواد. ومنه قوله جل وعز: ﴿عُتَاءٌ أَخْوَى﴾^(١)، أي أسود.

والأخوى أيضاً: الأخضر الشديد الخضرة من النبات، كما قال الأسود بن يعفر^(٢):

/وَلَقَدْ غَدَوْتُ لِعَازِبٍ مُتَحَفِّرٍ أَخْوَى الْمَذَابِ مُؤْنِقِ الرَّوَادِ^(٣)

قال: «العازب» نباتٌ مُتَنَحِّجٌ عن الناس. و«المُتَحَفِّر» الذي به آثار السيول. و«المؤنق»^(٤) الحسن النبات. و«الرواد» الذين يرودون^(٥)، يطلبون المرعى، فيؤنقهم ذلك لحسنه. و«المذاب» مؤنخ الوادي، وهو أحسن نباتاً من غيره.

قال أبو حاتم: وسألت الأصمعي عن قول طرفة:

وَفِي الْحَيِّ أَخْوَى يَنْفُضُ الْمَرْدَ شَادِنٌ مَظَاهِرُ سَمَطِي لَوْلُرٍ وَزَبْرَجِدٍ^(٦)

(١) تمام الآية وصلتها: «وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى، فَجَعَلَهُ عُتَاءً أَخْوَى»، سورة الأعلى ٨٧/٥.

(٢) في الأصل المخطوط: جعفر، وهو تصحيف.

(٣) البيت من قصيدة مفضلية للأسود بن يعفر مطلعها:

نَامَ الْخَلْسِيُّ وَمَا أَحْسَنَ رِقَادِي وَالْهَمُّ مُخْتَضِرٌ لَدَيْ وَسَادِي
وصلت البيت بعده:

جَادَتْ سَوَائِي وَأَزَرَ نَبْئِي نَفَاً مِنَ الصَّفراءِ وَالرَّيَادِ

بِمَشَمَّرٍ عَيْدٍ جَهِيْرٍ شَدَّه قَيْدِ الْأَوْبَادِ وَالرَّهْمَانِ جَوَادِ
والقصيدة في المفضليات ١٦/٢ — ٢٠ ز والبيت فيها ١٩. وهي أيضاً في ديوان الأسود بن يعفر في ملحقات ديوان الأعشى ٢٩٦ — ٢٩٨.

(٤) في الأصل المخطوط: وهو المؤنق، ولا ضرورة للضمير هو.

(٥) في الأصل المخطوط: يدورون، وهو تصحيف.

(٦) البيت من معلقة طرفة المشهورة التي مطلعها:

لِحَوْلَةٍ أَطْلَالَ بِرَقَّةٍ تَهْمِدُ تَلُوْحُ كِبَائِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ
وصلت البيت بعده:

فقال: «الأخوى» هاهنا الحسنُ الشاب؛ وهو ظَنِّي حَسَنٌ، شَبَّهَ المرأةَ به. واللؤلؤ والزبرجد على المرأة. ولكنه شَبَّهَهَا به، فأجرى الكلام عليه. «المَرْد» ثمر الأراك المدرك، والظباء تأكله. و«الشَّادِن» ولد الظبي الذي تحرك، وهو صغير، وأطاق المشي مع أمه. ويُقال: أَخَوَى بَيْنَ الحَوَّةِ والحَوَّةِ أيضاً: سُمِّرَةً في الشَّفَاهِ واللِّثَامِ تستحسنه العربُ، وتزعم أنه علامةُ عذوبة الرِّيقِ وسلامة النِّكْهَةِ.

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، يُقال: حَلَلْتُ بكَ عن الدَّابَّةِ، أَي أُنَزَّلْتُكَ^(١). والمصدر الحُلُّ. وأنشد لقيس بن الخطيم^(٢):

دِيَارُ النَّبِيِّ كَادَتْ وَنَحْنُ عَلَى مَنَى تَحُلُّ بِنَا لَوْلَا تَجَاءُ الرِّكَّابِ^(٣)

خذولُ تراعي ررباً بمخيلة
وتسبمُ عن ألقى كأن منوراً
تتأول أطراف البيـر وترتدي
تخلل حر الرمل دغص له ندي
والآيات في صفة المرأة المعشوقة.
والقصيدة في ديوان طرفة ٢١ — ٣٦، والبيت فيه ٢١، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٤٥ — ٧١، والبيت فيه ٤٦.

(١) في الأصل المخطوط: وأنزلتك.
(٢) هو أبو يزيد قيس بن عدي الأوسي، شاعر فارس جاهلي، أدرك الإسلام ورأى النبي، ولم يسلم، إذ قتل قبل الهجرة. ترجمته في طبقات الشعراء ١٩٠ — ١٩٣، والمؤتلف ١١٢، ومعجم الشعراء ٣٢١ — ٣٣٢، والاشتقاق ٤٤٥، والأغاني ١٥٤/٢ — ١٦٤، والخزانة ١٦٨/٣ — ١٦٩، والمعاهد ١٩٠/١ — ١٩٤، وبروكلمان الذيل ٥٦/١.
(٣) في الأصل المخطوط: كانت، وهو تصحيف، وفي الشرح: كادت.

والبيت من مُذْهَبِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ، والمذاهب قصائد مختارة للأوس والخزرج دون غيرهم من العرب (جمهرة أشعار العرب ٤٥)، مطلعها وصلة البيت:

أَتَعْرِفُ رَمِماً كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ
لَعَمْرَةَ وَحْشاً غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبِ
ديار التي كادت.....
تبدت لنا كالشمس تحت غمامة
النجاء: السرعة في السير. والراكب: المطايا.

والقصيدة في ديوان قيس بن الخطيم ١٠ — ١٥، وفي جمهرة أشعار العرب ٢٤٥ — ٢٤٨. والبيت وحده في اللسان (حلل).

قال : أراد التي كادت تُثْرِلُنَا عن ركائبنا ، ولم يُرِدْ أنها كادت تنزل علينا .

* * *

قال أبو حاتم : ومن الأضداد^(١) ، إن شاء الله ، إِبِلٌ مَحَانِيقُ ، أي ضوايرُ البطونِ . وإِبِلٌ مَحَانِيقُ ، أي سِمَانٌ . وقالوا : قال الزُّبَيْرَانُ بن بدر^(٢) في إِبِلِ الصَّدَقَةِ التي أَدَاها :
فَأَدَيْتُهَا مِنْ أَنْ تُضَامَ يَذْمِيَتِي مَحَانِيقُ لَمْ تَذْبِرْ رُكُوباً ظُهُورُهَا^(٣)
قال : هي السَّمَانُ . ولم « تَذْبِرْ ظُهُورُهَا » لأنها لم تُرْكَبْ ولم تتعب .

/ قال عبد الواحد : وواحد المَحَانِيقُ مُحَنِيقٌ . يُقال : أَحْنَقَ البعيرُ والفرسُ وغيرُهما من الخف والحافر ، إذا ضَمَرَ وَيَسَّ ، فهو مُحَنِيقٌ ، وخيلٌ مَحَانِيقٌ وَمَحَانِيقُ ، إذا وَصِفَتْ بالضُّمْرِ . ومنه قولُ ذي الرِّمَّةِ^(٤) :

مَحَانِيقُ أُمُتَالِ الْقَنَا قَدْ تَقَطَّعَتْ قُوَى الشُّكِّ عَنْهَا لَوْ يُخْلَى سَبِيلُهَا^(٥)

* * *

-
- (١) في الأصل المخطوط : ومن الصواب ، وهو تصحيف .
(٢) هو أبو العباس الزبيران بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهزلة السُعدي التميمي ، وهو صحابي وفد على الرسول عام الوفود ، وولي صدقة قومه . ترجمته في المؤلف ١٢٨ ، والاشتقاق ٢٥٤ ، والإصابة ٣/٣ ، وطبقات ابن سعد ٣٧/٧ ، وسيرة ابن هشام ٢٠٨/٤ ، والخزانة ٥٣١/١ .
(٣) في الأصل المخطوط : تدرس بدل تدبر ، وهو غلط .
(٤) في الأصل المخطوط : ذو الرمة ، وهو غلط .
(٥) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :
أَلَا حَيَّ دَاراً قَدْ أَبَانَ مُجِيلُهَا وَهَاجَ الْهَوَى مِنْهَا الْغَدَاةَ طَلُولُهَا
وصلة البيت قبله وبعده :
فَظَلَّتْ تَقَالِي حَوْلَ جَأْبٍ كَأَنَّهُ رِيثَةُ أُنْأَارِ عِظَامٍ دُحُولُهَا
محانيق أمثال
تراقب بين الصلب والمضرب واليمع
والأبيات في صفة حمر الوحش .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٤٥ - ٥٦٠ ، والبيت فيه ٥٥٨ .

ومن الأضداد قال أبو حاتم، وزعموا أن الأصمعي قال: الحميم الماء الحار. والحميم الماء البارد. قال: ولا أعرف البارد، إنما هو الحار. ومنه سُمِّيَ الحمام حماماً. قال: وسُمِّيَ العرق الحميم، لأنه حار. ويُقال: استَحَمَ الفرس، إذا عَرِقَ. قال الشاعر:

إِذَا اسْتَحَمْتُ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْعُودٌ وَوَاعِدٌ...
وقال الهذلي:

تَأْبَى يَدْرِيهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ^(١)
وكلُّ شيءٍ سَخَنَتْهُ فَقَدْ حَمَمَتْهُ تَحْمِيماً. ومنه اشتقاق الحمى. ويُقال: حُمَ الرجل، فهو مَحْمُومٌ. ويُقال: حَمَمْتُ التَّنُورَ إِذَا سَجَّرْتَهُ. ومنه اشتقاق الحمة أيضاً، وهي عين حارة تنبع من الأرض.

* * *

ومن الأضداد الحالق الذي يَحْلِقُ شعر غيره. يُقال: حَلَقَ يَحْلِقُ حَلْقاً، فهو حالق. ويُقال للمحلق الرأس أيضاً: حَالِقٌ. ويُقال: رأس حَالِقٍ، ورؤوس حَالِقَةٍ، أي محلقة. وأنشد قطرب:

نُفِّلَقُ حَوْلَ هَادِي الْوَرْدِ مِنْهُمْ رُؤُوساً يَنْ حَالِقَةٍ وَوُفِرَ^(٢)

(١) البيت لأبي ذؤيب، من قصيدته العيبة المشهورة في رثاء بنه، مطلعها:
أَمِنْ الْمَنْكَوِنِ وَرَيْهَا تَوَجَّعُ والدهرُ ليس بمُعْتَبِرٍ مِنْ يَجْزَعُ
وصلة البيت قبله:

تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءُ يَفْصِمُ حَرْبُهَا حَلَقَ الرَّحَالَةَ فَهِيَ رِخْوٌ ثَمَزَعُ
قَصَرَ الصَّبْرُوحَ لَهَا، فَشَرَجَ لِحْمَهَا نَالَتْ، فَهِيَ تَشُوحُ فِيهَا الْإِصْبَعُ

تأبى يدرتها.....

والآيات في صفة فرس. ويدرتها: أي يجربها. يقول: هذه الفرس تأبى الجري إذا ما استكرهت وحركت بساق أو سوط لعزة نفسها. ويتبضع: أي يفتح ويرشح. يسي أن هذه الفرس لا تأبى العرق.

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ - ٢١، والبيت فيه ١٧، وهي أيضاً في المفضليات ٢/٢٢١ - ٢٢٩، والبيت فيه ٢٢٨/٢، وجهرة الأشعار ٢٦٤ - ٢٧٣.

(٢) البيت في أضداد ابن الأباري ١٢٨ مسوياً إلى جرزيق، وهي أحت طرفه بن العبد لأمه، ولم أحده في ديوانها المطبوع.

أي بين مخلوقة. ويروى هذا البيت :

يَا أَيُّهَا الْجَالِسُ وَسْطَ الْحَلَقَةِ^(١)
أَفِي زَنَى أُخِذْتُ أَمْ فِي سَرْقَةٍ

/ قالوا: يريد بـ «الحَلَقَة» جمع خَالِقٍ، أي وسط المَحْلُوقِينَ. وَمَنْ قَالَ أَرَادَ حَلَقَةً من الناس فليس بشيء، لا يُقال في ذلك إِلَّا الحَلَقَة، بسكون اللام. يُقال: حَلَقَةً من حديد، وحَلَقَةً من الناس، ومن كل شيء، ساكنَ اللام. ويدلُّ على أنه أَرَادَ بِالْحَلَقَةِ جَمْعَ خَالِقٍ قَوْلُهُ:

أَفِي زَنَى أُخِذْتُ أَمْ فِي سَرْقَةٍ

يريد تعييره^(٢) بخلق رأسه، أي لأي سبب خُلِقَ رَأْسُكَ، أَلِزْنِي أَمْ سَرْقَةٍ، لأن ذلك شُهْرَةٌ عند العرب. وأما الحَلَقَةُ، بفتح اللام، فالسَّلَاحُ كله، تدخل فيه الدروع والسبوف، وكل شيء من السِّلَاح. وفي الحديث «أن خالد بن الوليد^(٣) صَالَحَ بني حَنِيفَةَ على الصفراء والبيضاء والحَلَقَةَ». وقال هَانِئُ بن قَبِيصَةَ^(٤) يَوْمَ ذِي قَارِ^(٥):

(١) الشطران في اللسان (حلق) منسوبين إلى المرزوق، وهما في ديوانه ٩٩٥ نقلًا عن اللسان.

(٢) في الأصل المخطوط: تغييره.

(٣) هو القائد العربي المشهور، وكان أبو بكر الصديق عقد له، وبعثه إلى قتال المرتدين بعد وفاة الرسول، ومنهم بنو حنيفة، وصاحبهم مسيلمة الكذاب.

والحديث في النهاية ٢٨٥/١ في حديث صلح خيبر.

(٤) هو هَانِئُ بن قَبِيصَةَ بن هَانِئِ بن مسعود الشيباني، كان سيد بني شيبان، ومن شجعان العرب وفصحائهم في الجاهلية. وهو الذي قاد شيبان وجموع بكر من وائل في يوم ذي قار ضد أجناد الفرس ومن لحق بهم من قبائل العرب. وفي رواية أن حده هَانِئُ بن مسعود هو الذي قاد شيبان في هذه الحرب. انظر جمهرة أنساب العرب ٣٠٥، والبيان ٣/٣٠٥، والنقائض ٥٨١ — ٥٨٣، ٥٨٥ — ٥٨٧، ٨١٠، ٨٣٥.

(٥) يوم ذي قار يوم مشهور بين العرب والفرس، انتصر فيه العرب. وكان بعد بعثة النبي بسنوات وهو بمكة. وخبره أن النعمان بن المنذر ملك العرب لما تغيّر عليه كسرى، واستدعاه من الحيرة، نزل في بني شيبان، ولقي هَانِئُ بن قَبِيصَةَ، وأودعه أهله وماله، وفيه دروع كثيرة. ولما مات النعمان ولّى كسرى مكانه إيّاس بن قبيصة الطائي، وكتب إليه أن يجمع ما خلفه النعمان، ويرسله إليه. فبعث إيّاس إلى هَانِئٍ يأمره بإرسال ما استودعه النعمان. فامتنع هَانِئُ من تسليم الودائع. فأقبل جيش كسرى يقوده إيّاس بن قبيصة، ومعه مرازنة من الفرس وكثير من قبائل العرب، وأخرج هَانِئُ ما عنده من سلاح النعمان ودروعه ووزعه على جموع بكر بن وائل. ونشب القتال، فانهزم الفرس ومن معهم. وانظر خبر يوم ذي قار في الأغاني ١٣٢/٢٠ — ١٤٠، ٢٩/٢.

أَقْسِمُ بِاللّهِ تُسَلِّمُ الْحَلَقَ — وَلَا حُرَيْقاً وَأُخْتَهُ حُرَقَةً^(١)
 حَتَّى يَظْلُلَ الرَّئِيسُ مُنْجَبِلاً وَتَقْرَعَ الثُّبُلُ طُرَّةَ الدَّرَقَةِ
 يريد: أقسم بالله لا تُسلم السلاح، فأسقط لا. ألا تراه يقول: «وَلَا حُرَيْقاً». ومثله قول امرئ القيس:
 فَقُلْتُ: يَمِينُ اللَّهِ أُبْرِحُ قَاعِداً وَلَوْ قَطَّعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي^(٢)
 أي لا أبرح. وبعضهم يقول: الحَلَقَةُ الدروع بعينها.

* * *

ومن الأضداد، قال التَّوْزِي، يُقال: رَجُلٌ مُحَارَفٌ، إذا لم يُصِيبَ خيراً. ورجلٌ مُحَارَفٌ، إذا
 كان ذا حِرْفَةٍ وتجارة.
 وأما قَطْرُب فقال: يُقال: أَخْرَفَ الرجلُ إحرافاً، والاسمُ الحِرْفَةُ. إذا نَمَا ماله وصَلَحَ. قال:
 والحِرْفَةُ من كلام الناس الحِرْمَانُ. ولم يُسْمَعْ ذلك من العرب.
 وقال الأصمعي: الحِرْفَةُ المَكْسَبُ والطَّعْمَةُ. يُقال: حِرْفَةُ فلانٍ من كذا وكذا، / أي مَكْسَبِهِ.
 ويُقال: هو يَحْرِفُ لعياله وَيَحْتَرِفُ، أي يَكْتَسِبُ.
 والمُحَارَفُ من الناس: هو الذي حُوْرِفَ بكسبه عنه، من قولك: انحرَفْتُ عن الشيء انحرافاً،
 فأنا مُنْحَرِفٌ عنه. ويُقال: أنا على حَرْفٍ من هذا الأمر، أي على انحراف. ومنه، إن شاء الله، قوله تعالى:

- (١) البيتان في الأغاني ١٣٩/٢٠ منسوبين إلى الأعشى، ورواية الأول فيه:
 حَلَقْتُ بِالْمَلْحِ وَالرَّمَادِ وَالْعُزَّى وَاللَّاتِ تُسَلِّمُ الْحَلَقَ —
 وهما في ملحقات ديوان الأعشى ٢٥١ نقلاً عن الأغاني، والخزاعة ٢١٨/٣، واللسان والتاج (حلق).
 والحرقه: هي بنت النعمان بن المنذر، واسمها هند، والحرقه لقب لها (الأغاني ١٣٥/٢٠ عن ابن الكلبي). والدركة:
 ترس يتخذ من جلود، ليس فيه خشب.
 (٢) البيت من قصيدة لامرئ القيس مطلعها:
 أَلَا عِمْ صَباحاً أَيُّهَا الطَّلُّ البالي وهل يَعْمَنُ من كان في العَصْرِ الخالي
 وصلة البيت قبله:
 سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَا — سُمُو حَبَابِ الْمَاءِ حَالاً عَلَى حَالِ
 فقالت: سَبَّكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي — أَلَسْتَ تَرَى السَّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوالِي
 فقلت: يَمِينُ اللَّهِ
 والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٧ — ٣٩، والبيت فيه ٣٢.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾^(١).

وقال غيره: الْمُحَارِفُ الْمُقَدَّرُ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، مأخوذ من المَحَرَفِ^(٢)، وهو الميل الذي تُسَبَّرُ به الجِرَاحُ، أي تُقَدَّرُ بِهِ.

وقال أبو زيد: الْمُحَارِفُ والمُجَارِفُ، بالحاء والجيم جميعاً، واحدٌ، وهو الذي ذهب ماله. ويقال: قد حُرِفَ في ماله حِرْفَةً، إذا ذهب شيء من ماله. قال أبو الطَّيِّب: ومنه قولُ الْفَرَزْدَقِ على رواية من رواه:

وَعَضُّ زَمَانٍ يَأْبَسَنَّ مَرَوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحْتًا أَوْ مُحَرَّفًا^(٣)
وأكثر الروايات باللام «مُحَلَّفٌ».

* * *

ومن الأضداد، زعموا، الإخْرَابُ. حُكِيَ لَنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أُخْرِبْتُ الرَّجُلَ إِخْرَابًا، إِذَا جَعَلْتَهُ مَحْرُوبًا. أَوْ صَادَفْتَهُ مَحْرُوبًا وَأُخْرِبْتُهُ أُخْرِيَةً إِخْرَابًا، إِذَا دَلَّكَ^(٤) عَلَى مَا يَسْتَعْنِي بِهِ.

وَحَرَبْتُهُ، إِذَا سَلَبْتَهُ مَالَهُ أَجْمَعَ. وَحَرَبْتُهُ، بِالتَّشْدِيدِ، إِذَا أَغْضَبْتَهُ.

* * *

(١) تمام الآية: «...فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ائْتَنَّى الْقَلْبَ عَلَى وَجْهِهِ»، سورة الحج ١١/٢٢.

(٢) في الأصل المخطوط: الحراف، وهو تصحيف.

(٣) البيت من قصيدة للفرزدق، وهي تقيضة، مطلعها:
عَزَفْتُ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَدَرَاءٍ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ
وصلة البيت قبله:

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بِهَا هُمُومُ النَّاسِ وَالْهَوَاجِلُ الْمُتَعَسِفُ
وعض زمان.....

والمسحت: المستأصل المالك.

والقصيدة في ديوان الفرزدق ٥٥١—٥٦٦، والبيت فيه ٥٥٦، وهي أيضاً في النقاظ ٥٤٨—٦٠٠، والبيت فيها ٥٥٦. والبيت وحده في اللسان (سحت، حلف).

(٤) في الأصل المخطوط: دلت، وهو غلط.

ومن الأضداد الحَضَارَةُ. يُقال: فلانٌ من أهل الحَضَارَةِ، أي من أهل الحَضَر. وفلانٌ من أهل الحَضَارَةِ، أي من أهل البادية. قال غيره: وذلك لأنه لا يُقال بَدَا القَوْمُ إلَّا في ربيع، ولأفهم حَضَّار على مياهم، فإذا كانوا على مياهم فليسوا بَادِينَ. ويُقال: فلانٌ من أهل البَدَاوة والحَضَارَةِ، بالكسر، / ومن أهل البَدَاوة والحَضَارَةِ، بالفتح، لغتان. قال الشاعر:

فَمَنْ تَكُنَّ الْحَضَارَةُ أَغْجَبَتْهُ فَأَيُّ رَجَالٍ بَادِيَةٍ تَرَانَا^(١)
وَرَجُلٌ بَدَاوِيٌّ، بضم الباء، وبَدَاوِي بمعنى واحد، عن أبي زيد.

وقال الراجز في أن البدو التَّجَاعُ الربيع:

أَكَلَنْ حَمْضًا وَنَصِيًّا يَا بَا^(٢)
ثُمَّ بَدَوَنْ فَأَكَلْنَا وَارِثًا
كَأَنَّ فِي أَجْوَاهَا مَقَابِسًا
يَحْسَبُنَ ثَلَمَاعَ سُهَيْلٍ قَابِسًا

وقال ابنُ أَحْمَرَ:

جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْأَبْلَةِ نَضْرَةً وَيَدُوا لَهُمْ حَوْلَ الْفِرَاضِ وَحَضْرًا^(٣)

(١) البيت مطلع خمسة أبيات حماسية للقطامي وبعده:
ومن رَبط الجَحَاشِ فَإِنْ فِينَا
وَكُنَّ إِذَا أَغْرَنَ عَلَى جَنَابِ
أَغْرَنَ مِنَ الضُّبَابِ عَلَى حُلُولِ
وَأَحْيَانًا عَلَى بَكْرٍ أَخْبِنَا
والأبيات في شرح الحماسة للمرزوقي ٣٤٧/١ - ٣٤٩، وديوان القطامي ٥٨ - ٥٩. والبيت وحده في اللسان (حضر، بدا).

(٢) في الأصل المخطوط: نضياً، وهو تصحيف. وفيه أيضاً: مقاييساً.
والحمض من النبات: كل نبت مالح أو حامض يقوم على سَوْقٍ ولا أصل له. والنصي: نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى، ومنته غير منبت الحمض. والوارس الأصفر، يعني النبات الأصفر. والمقاييس: جمع مَقْيَس، وهو ما قُيِسَتْ به النار.

(٣) في الأصل المخطوط: وحصراً، وهو تصحيف.
والبيت في معجم ما استعجم ٩٨/١، واللسان (فرض) وروايته فيه: مبدى لهم.. ومحضراً، واللسان (بدا).
والأبلّة: موضع بالبصرة، وقال الأصمعي: أراد «جَزَى الله قومي بالبصرة» فلم تستقم له (معجم ما استعجم).
والفراض: جمع فُرْضة، وكل مَشْرَعَةٌ إلى الماء فُرْضة.

وقال الأصمعي: مَحْضَرُ الْقَوْمِ مَرَجِعُهُمْ إِلَى الْمِيَاهِ بَعْدَ التَّجَعَّةِ، وَالْجَمْعُ الْمَحْضَرُ. وَقَوْمٌ حَاضِرٌ وَحَاضِرَةٌ، أَيْ حُضُورٌ عَلَى مِيَاهِهِمْ. وَقَوْمٌ حَاضِرَةٌ: مِنْ أَهْلِ الْحَضَرِ وَالْمَدُنِ أَيْضاً. وَقَالَ الرَّاجِزُ:

قَامَتْ تُعْتَظِي بِكَ وَسَطَ الْحَاضِرِ^(١)
صَهْصَلَقَ شَائِلَةُ الْجَمَائِرِ

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشِيِّ:

فَالْيَكُ أَغْمَلُكَ الْمِطْبُخَةَ مِنْ سَفَلَى الْعِرَاقِ، وَأَلَّتْ بِالْحَضَرِ^(٢)
فَإِنَّ «الْحَضَرَ» هَاهُنَا مَوْضِعٌ بَعِينُهُ.

(١) الشطران لجندل بن المثنى الطهوي، من رجز يخاطب به امرأته.
والرجز يجمع مائتات في المظان:

لَقَدْ حَشِيتُ أَنْ يَقُومَ قَابِرِي	وَلَمْ تَمَارِسْكَ مِنَ الضَّرَائِرِ
كُلَّ شِدَاةٍ جَمَّةٍ الصَّرَائِرِ	شَيْطَانَةٍ شَائِلَةِ الْجَمَائِرِ
حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرِ	قَامَتْ تُعْتَظِي بِكَ سَمِيعَ الْحَاضِرِ
صَهْصَلَقَ لَا تَرْعَوِي لِرَاجِرِ	وَلَا تَطْلُعِ رَشَدَاتِ آمِرِ
تَرْمِي الْبَلْدَاءَ بِجَنَانٍ وَافِرِ	وَشِدَّةِ الصَّوْتِ بِوَجْهِهِ حَازِرِ
تُوفِي لَكَ الْغِيظَ بِسُودٍ وَافِرِ	ثُمَّ تُفَادِيكَ بِصُغُرِ صَاغِرِ

حَتَّى تَعُودِي أَخْمَرَ الْخَوَاسِرِ

تُعْتَظِي بِكَ: أَيْ تَعْرِى وَتَفْسِدُ وَتَسْمَعُ بِكَ وَتَقْضِضُكَ بِشَنْبَعِ الْكَلَامِ بِمَسْنَعٍ مِنَ الْحَاضِرِ، وَتَذْكُرُ بِسُوءٍ عِنْدَ الْحَاضِرِينَ، وَتَنْتَدُّ بِكَ، وَتَسْمَعُ كَلَاماً قَبِيحاً. وَالصَّهْصَلَقُ: الْمَرْأَةُ الصَّخَّابَةُ الشَّدِيدَةُ الصَّوْتِ. وَالْجَمَائِرُ: جَمْعُ جَمِيمَةٍ، وَهِيَ الذُّوَابَةُ، مِنْ أَجْمَرِ شَعْرِهِ إِذَا جَمَعَهُ وَجَعَلَهُ ذُّوَابَةً.
وَتَسْعَةُ أَشْطَارٍ مِنْ هَذَا الرَّجَزِ فِي اللِّسَانِ (عَنْظُ). وَخَمْسَةٌ فِي الْأَلْفَاظِ ٣٥٧، وَاللِّسَانُ (جَرَسُ). وَأَرْبَعَةٌ فِي الْأَلْفَاظِ ٢٦٣. وَثَلَاثَةٌ فِي اللَّالِي ٧٠٢—٧٠٣. وَشَطْرَانِ فِي الْقَلْبِ ٢٤. وَآخِرَانِ فِي الْإِصْلَاحِ ٨٣. وَآخِرَانِ فِي الْجُمُورَةِ ١٣٦/٢.

(٢) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ تَرُوي لِلْأَعَشِيِّ مِيمُونٌ فِي مَدْحِ قَيْسِ بْنِ مَعَدٍ يَكْرِبُ الْكَتَنْدِي، مَطْلَعُهَا:
أَصْرَمْتُ حَبْلَ الْوَصْلِ مِنْ فُتْرٍ وَهَجَرْتُهَا، وَجَبَجْتُ فِي الْمَهْجَرِ
وَتَرُوي الْقَصِيدَةُ لِلْمَسِيبِ بْنِ عَلَسِ الْجُمَاعِيِّ خَالَ الْأَعَشِيِّ. قَالَ عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ فِي خِزَانَةِ الْأَدَبِ ٤٤٥/١:
«نَقَلْتُ شَعْرَهُ هَذَا مِنْ دِيْوَانِهِ (أَي دِيْوَانِ الْأَعَشِيِّ). وَقَدْ رَوَاهَا لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُمَا. وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَقَدْ أَثْبَتَهَا لِلْمَسِيبِ بْنِ عَلَسِ الْجُمَاعِيِّ». وَانْظُرْ أَيْضاً الْخِزَانَةَ ٦٥/٣.
وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ وَرَوَايَتُهُ بِتَعْيِيرٍ فِي الْقَافِيَةِ:
وَحَنَنَاهُ مِنْ أَفْـسَقٍ فَأُورِدَهُ سَهْلَ الْعِرَاقِ وَكَانَ بِالْحَضَرِ

والْحَضْرُ: مدينةٌ أو قصرٌ عظيم، كان ابتناه بعضُ الملوك. وله حديثٌ^(١).
وإِيَّاهُ عَنَى عِدِّي بن زيد^(٢) بقوله:

فإلـيـك أعمـلت المطرَـة من سقـى العـراق وأنت بالقفـر
قيسراً، فإن الله فضلـه بمنـاقب معروفـة عـشر
ولم ترد القصيدة في ديوان الأعشى المطبوع. وقال العلامة الميمني في حاشية خزنة الأدب ٢١٦/٣ (طبعة المكتبة
السلفية): القصيدة وجدت في نسخة ديوان الأعشى ببلد رامبو (الهند) غير منقوطة في ٥٢ بيتاً. وليست في طبعة
الديوان لأنها رواية ثعلب.

وقد لفق جامع شعر المسيب بن علس الأبيات الباقية من القصيدة في ديوانه في ملحقات ديوان الأعشى ٥٣١ —
٣٥٣. والبيت مع خمسة أبيات من القصيدة في البيان ١٨٨/١. وهو مع عدة أبيات أخر في شواهد المغني ٢٩٧.
وهو مع عدة أبيات أخر أيضاً في الخزنة ٦٥/٣. والبيت مع الذي قبله في معجم ما استعجم ٤٥٣/١. وعجز
البيت في اللسان (قهر).

(١) الحضر: حصن عظيم كالمدينة، كان على شاطئ الفرات، بين تكريت والموصل، وهي منية بالحجارة المهندمة بيوتها
وسقوفها وأبوابها.

وكان ملك الساطرون، وهو الضيزن بن جلهمة أو الضيزن بن معاوية من قضاة. وكان يعمر على بلاد الفرس
وما يقرب منها. فأغار على السواد، فأخذ ماة أخت سابور الجنود بن أردشير ملك الفرس. فقصده سابور الحضر،
ونزل عليه بمجنوده ستين لا يظفر بشيء منه. فأشرفت النظرية بنت الساطرون يوماً من السور، فنظرت إلى سابور،
وعليه ثياب ديباج، وعلى رأسه تاج من ذهب مكلل بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ، وكان جميلاً. فندست إليه:
أتزوجني إن فتحت لك باب الحضر؟ فقال: نعم.

فلما أمسى الساطرون شرب حتى سكر، وكان لا يبيت إلا سكران. فأخذت النظرية مفاتيح باب الحضر من تحت
رأسه، فبعت بها مع مولى لها. ففتح الباب. فدخل سابور، فقتل الساطرون، واستباح الحضر ونزبه. وسار
بالنظرية معه فتزوجها. فبينما هي نائمة على فراشها ليلاً جعلت تتململ ولا تنام. ففتش فراشها، فوجد عليه ورقة
آس. فقال لها سابور: أهذا الذي أسهرك؟ قالت: نعم. قال: فما كان أبوك يصنع بك؟ قالت: كان يفرض لي
الديباج، ويلبسنى الحرير ويطعمني الخمر. قال: أفكان جزاء أبيك ما صنعت به! أنت إليّ بذلك
أسرع. ثم أمر بها، فربطت ذوائب رأسها بذنب فرس، ثم ركض الفرس حتى قتلها. فهذا حديث الحضر. (انظر
سيرة ابن هاشم ٧٣/١ — ٧٥، والبلدان: الحضر).

(٢) هو أبو عمير عدي بن زيد بن حماد (أو حمّاز) بن زيد بن أيوب، من زيد مناة بن تميم. وكان نصرانياً من العباد،
يسكن الحيرة، وقرأ الكتب. ترجمته في طبقات الشعراء ١١٥، ١١٧ — ١١٨، والشعراء ١٧٦ — ١٨٥،
والأغاني ١٧/٢ — ٤٠، والآل ٢٢١ — ٢٢٢، والخزنة ١٨٣/١ — ١٨٦، ومعجم الشعراء ٢٤٩، والمكاثرة ٦٠
(وقد ذكره وقال عنه مشهور)، وشواهد المغني ١٦١، والعيني ٤٥٥/٤، ومعاهد التنصيص ٣١٥/١ — ٣٢٣،
وبروكلمان ٢٩/١ — ٣٠.

وَأُخِرَ الْحَضِرُ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَلَةُ تُجَبِّى إِلَيْهِ وَالْحَائِبُورُ^(١)

* * *

قال قُطْرُب: ومن الأضداد الحَذَفُ. فالحَذَفُ من الضأن: الصغارُ منها، ليست المَسَانُ. والحَذَفُ أيضاً: المَسَانُ الصغارُ اللطافُ. وقال الأصمعي: الحَذَفُ غَنَمٌ من^(٢) غنم أهل الحجاز صغارُ الجَرَمِ.

وفي الحديث: «تَرَاصُّوا، تَرَاصُّنَّ أَوْ لِيَتَحَلَّلَنَّكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُمْ [بَنَاتٌ] حَذَفٌ»^(٣). قوله: / «تَرَاصُّوا» يعنى في صلاة الجماعة، أي لينضم بعضهم^(٤) إلى بعض، واستَوُوا في الصف، ولا تَتَفَرَّقُوا فيكونَ في الصف تَحَلُّلٌ. وهو من قولهم: رَصَصْتُ البناءَ، إِذَا أَحْكَمْتَهُ، رَصّاً، وَرَصَصْتُهُ تَرَصُّيصاً. ومن اشتقاق الرِّصَاصِ. وفي التَّزِيلِ: ﴿كَأَنَّهُمْ بَنَاتٌ مَرْصُوصٌ﴾^(٥).

ويقال: رَصَصْتُ المرأةُ نِقَابَهَا، إِذَا ضَيَّقْتَهُ، فلم يَبَيِّنْ منها إِلَّا الحَذَفَةَ. وذلك التَرَصُّيصُ. والحَذَفُ أيضاً: ضَرْبٌ من البَطِّ صِغَارُ الْجُرُومِ، شَبَّهَتْ بِالْحَذَفِ مِنَ الْغَنَمِ. ولا أَرَاهُ عَرِيضاً محضاً. وواحدُ الحَذَفِ حَذَفَةٌ.

قال أبو حاتم: والحَذَفُ من الغنم التي لا أذنانَ لها ولا آذانَ.

* * *

(١) البيت من قصيدة مشهورة لعدي بن زيد يعاتب فيها النعمان بن المنذر، وكان حبسه، مطلعها:
أرواحٌ مُـودَّعٌ أَمْ يُكـُـوورُ لك، فأغـيـبـد لأني حالٍ تصيـرُ
وصلة البيت قبله:

أبسن كسرى كسرى الملوك أبوسا سان، أَمْ أَيْسَنَ قَبْلَهُ سَابـُـوورُ؟
وينو الأصفر الكرام ملوك السُّرُومِ لِمَ يَبِيقُ مِنْهُمْ مَلَكـُـوورُ
وأخو الحضـر.....

وهذه الأبيات مع أبيات آخر من القصيدة في الشعراء ١٧٦ — ١٧٧. وهي مع أبيات من القصيدة أيضاً في شواهد المغني ١٦٠، ومعاهد التنصيص ٣١٥/١ — ٣١٦. وبيت الشاهد مع بيتين بعده في سورة ابن هاشم ٧٣/١، والبلدان (الحضر). والبيت في معجم ما استعجم ٤٥٤/١.

(٢) في الأصل المخطوط: ومن، ولا ضرورة للواو هاها.

(٣) في الأصل المخطوط: ليتحللنكم، وهو تصحيف.

وانظر الحديث في النهاية ٢٤٣/١، والفائق ٢٤٧/١، واللسان (حذف).

(٤) في الأصل المخطوط: بعضهم، وهو غلط.

(٥) تمام الآية: «إِنَّ اللَّهَ يُجِبُّ الَّذِينَ يُحَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً، كَأَنَّهُمْ بَنَاتٌ مَرْصُوصٌ»، سورة الصف ٤/٦١.

قال قُطْرِبُ : ومن الأضداد الحَافِلُ : فالحافل : التي قد ذهب لبُنها . والحافلُ : التي قد كَثُرَ لبُنها . قال ، فمن الكثير اللبن قولهم : إن فلاناً لحافل العين ، إذا امتلأت عينه دموعاً . ومن ذهاب اللبن قوله : ما حَفَلْتُ به ، أي ما بَالَيْتُ به ، وما أَحَفَلْتُ به .

قال أبو الطيّب اللغوي : وأصل الحَفَلِ الجمع الكثير . ومنه قولهم : احتَفَلَ القَوْمُ ، أي اجتمعوا . والمَحْفَلُ : مَجْمَعُ الناسِ ، والجمعُ المَحَافِلُ .

ويُقال : حَفَلْتُ اللبن في صَرَعِ الشاةِ أو الناقةِ ، أَحَفَلُهُ تحفيلاً ، إذا تَرَكَتْهَا أياماً . وحَفَلْتُ الناقةَ والشاةَ تحفيلاً ، إذا فعلتَ بها ذلك . وجاء في حديث : «مَنِ اشْتَرَى شاةً مُحْفَلَةً»^(١) ، وفي بعض الروايات «مُصْرَّةً» ، وهما واحد . ويُقال : جاؤوا في جَمْعٍ حَفَلٍ ، أي كثير ، و جاؤوا بِحَفَلَتِهِمْ ، أي بأجمعهم . واحتَفَلَ الوادي بالسيّل ، إذا جاء بسيلٍ عظيم . ويُقال : شاةٌ سريعةُ الحَفَلِ ، أي سريعةُ اجتماعِ اللبنِ في الصَرَعِ .

* * *

قال قُطْرِبُ : ومن الأضداد/ يُقال : أتاناً فلانَ بطعامٍ^(٢) فَحَطَطْنَا فيه ، [أي] أَكَلْنَا مَهْ أَكَلًا يَسِيرًا وَعَذَرْنَا . ويُقال أيضاً : أتاناً بطعامٍ فَحَطَطْنَا فيه ، أي أَكَلْنَا مِنْهُ أَكَلًا شَدِيدًا فَأَطْلْنَا .

قال الراجز :

فَحَطَّ فِي عَلَقَى وَفِي مُكُورٍ^(٣)

يريد ضَرْبَيْنِ مِنَ المَرْغَى .

* * *

- (١) تمام الحديث : «مَنِ اشْتَرَى شاةً مُحْفَلَةً ، فَلَمْ يَرْضَها رَدَّها ، وَرَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ تَمْرٍ» .
 المحفلة : الناقة أو البقرة أو الشاة لا يحلبها صاحبها أياماً حتى يجتمع لبنها في ضرعها ، فإذا احتلبها المشتري وجدها غزيرة ، فزاد في ثمنها ، فإذا حلبها بعد ذلك ناقصة اللبن عما حلبه أيام تحفيّلها . والمصرّة بمعنى المحفلة .
 وانظر الحديث في النهاية ٢٧٤/١ ، ٢٨٤/٢ ، والفاثق ٣٧٤/١ ، ١٨/٢ ، واللسان (حفل) .
 (٢) في الأصل المخطوط : فلاناً طعاماً ، وهما غلط .

(٣) الشطر للمعاج من أرجوزة له مطلعها :

جاري لا تستنكر عديري عديري

ومن الأضداد قال التَّوْزِي، يُقال: حَرَسَ فلانُ الشيءَ، يَحْرُسُهُ حَرَساً وَحِرَاسَةً وَحَرَسَةً وَمَحْرَساً، إذا حفظه وكَلَّاهُ. والشيءُ محروسٌ وَحَرِيسٌ.

قال أبو حاتم، ويُقال: حَرَسَ الشيءَ، إذا سرقه من المرعى، ويُقال: شاةٌ مَحْرُوسَةٌ وَحَرِيسَةٌ وَحِرَاسَةٌ، أي مسروقة. وفي الحديث: «لَا قَطْعَ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ»^(١)، أي في الشاة تُسْرَقُ من الجبلِ، لأنه مُحَلَّى عنها، وليست لأحد. وقال غيره: معنى قوله، عليه السلام «حَرِيسَةُ الْجَبَلِ» أي الذي احْتَرَسَ في الجبلِ وامْتَنَعَ، ولم يَرُدْ إلى ماوى.

* * *

ومن الأضداد الحَنِيفُ. فالحنيفُ: المائلُ عن الشرِّ إلى الخير. والحنيفُ أيضاً: المائلُ من الخير إلى الشرِّ. وقال بعضهم: الحَنِيفُ المستقيمُ، والحنيفُ المائلُ. والحنيفُ: العادلُ من دين إلى دين. وبه سُمِّيتِ الحَنِيفِيَّةُ، لأنها عَدَلَتْ عن اليهودية والنصرانية. قال الهذلي:

نَصَارِي يُسَاقُونَ لَأَقْوَا حَنِيفاً^(٢)

سَعْيِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي

وصلت البيت بعده:

بَيْنَ ثَوَارِي الشَّمْسِ وَالسُّرُورِ

مَتَكْرَأً، فَاصْطَادَ فِي الْبَكُورِ

ذَا أَكْسَبَ نَوَاهِزَ ذُكُورِ

والأشطار في صفة ثور الوحش. والعلقى: شجر تدوم حضرته في القيط، وله أفنان يطوال دقاق، وورق لطاف. والمكور: جمع مَكْرَة، وهي نبتة غيرةاء مليحاء، إلى الثمرة، تُثَبِّتُ قَصْداً كَأَن فيها حمضاً حين تمضغ، تنبت في السهل والرمل، لها ورق وليس لها زهر؛ وقد يقع المكور اسماً على ضروب الشجر. والأرجوزة في ديوان العجاج [٥٨ ب — ٦٤ ب]. والشطر مع ما بعده في اللسان (علق). وهو وحده في اللسان (مكر).

(١) انظر الحديث في الفائق ٢٤٩/١، والنهاية ٢٤٩/١، واللسان (حرس).

(٢) هذا عجز بيت لصخر الغي الهذلي من قصيدة له مطلعها:

لَشَمَاءَ بَعْدَ شَتَاتِ النَّوَى وَقَدْ كُنْتُ أُخَيِّلْتُ بَرْقاً وَلَيْفَا

وصدر البيت مع صلته:

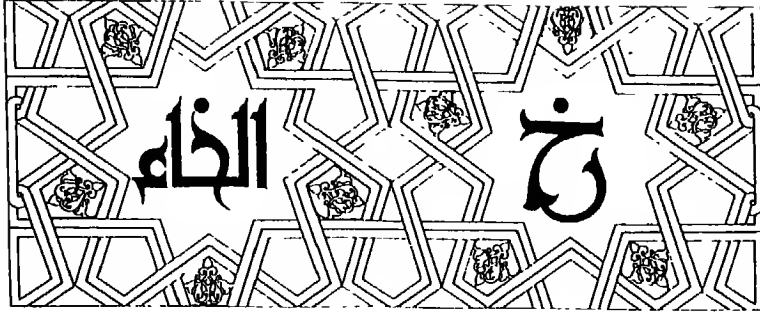
كَأَنَّ ثَوَالِيهِ بِالْمَوَالَا نَصَارِي يُسَاقُونَ لَأَقْوَا حَنِيفاً

وقال أبو حاتم، قلتُ للأصمعيّ: من أين عُرِفَ في الجاهلية الحَنيفُ؟ فقال: لأنّه مَنْ عَدَلَ عن دينِ النصارى فهو حَنيفٌ عندهم. قال، وقال لي مرّةً أخرى: كلُّ من حَجَّ البيتَ فهو حَنيفٌ.

★ ★ ★

فأصبَحَ ما بين وادي السَّقَصو رَحَى يَلْمَلِمُ حَرَصاً لَقِيماً
 له مَاتِجٌ، وَلِـهُ نازِعٌ، يَجُشَّانُ بالدُّلُورِ ماءً حَسِيفاً
 والأبيات في صفة السحاب. ويساقون: أي يُسَقَّون. يريد أن هؤلاء النصارى لاقوا حنيئاً فاحتملوا له يشربون ويغنون.

والقصيدة في ديوان الهذليين ٦٨/٢ — ٧٦، والبيت فيه ٧١.



يُقال: خَلْتُ الشيءَ إِخْأَلَهُ، / إذا طننته، شاكاً فيه - وَخَلْتُهُ إِخْأَلَهُ، إذا استَيْقَنْتَهُ. قال الشاعر:

فَإِنْ تَخُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ وَإِلَّا فَأَنْتَ لِي لَا إِخْأَالَكَ نَاجِيًا^(١)
 أَي فإني لا أَطْنُكَ^(٢). وقال الآخر:

وَمَإِخْلُكَ ذَا خَالٍ يَنْأِي بِخَالِهِ وَإِنْ كَانَ ذَا فَخْرٍ مِنْ أَخْوَإِهِ الْأَزْدِ^(٣)
 يريد وما ظَنَنْتُ.

وقال أبو دُوَيْبٍ الْهُدَلِيُّ في معنى أَيْقَنْتُ:

فَلَيْسْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ وَإِخْأَالَ أَتِي، لَا إِحْقَ مُسْتَبْعٍ^(٤)

(١) البيت في المحاسن والمساوي للبيهقي ٣٨٢ مسوساً إلى ذي الرمة، وهو في أضداد السجستاني ٧٧، وأضداد ابن الأثيري ٢٢، واللسان (عظم) من غير نسبة، وفي ديوان ذي الرمة ٦٧٦ نقلاً عن المحاسن والمساوي. من ذي عظيمة: أراد من أمر ذي داهية عظيمة (اللسان).

(٢) في الأصل المخطوط: لأطنك، وهو غلط.

(٣) في الأصل المخطوط: ينأى، وهو تصحيف.

(٤) البيت من قصيدة مشهورة لأبي دُوَيْبٍ في رثاء بنه، مطلعها:

أَمِنْ الْمَوْتِ وَرَيْهًا تَتَوَجَّعُ وَالْدَهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مِنْ يَحْزَعُ
 وصلة البيت قبله وروايته في الديوان:
 أودى يَنْزِيَّ وَأَعْقَبُونِي غُصَّةً بعد الرقاد وعيرة لا تُقْلَعُ
 سبقوا هَوًى وَأَعْتَقُوا لَهَاوَاهِمَ فَخَرُّمُوا، وَلَكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ
 فغيرت بعدهم.....

عيش ناصب: أي فيه كد وجهد. والمستبع: الذي سيذهب به، من استبغ فلان فلاناً، أي ذهب به.

قال أبو حاتم، يُقال: أُنْحَالُ وإِنْحَالٌ، بفتح الهمزة وكسرهما. لغتان. وقال الرازي في هذا المعنى أيضاً:

وَكُنْتُ خِلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّيْدِيَا^(١)
وَالهَمُّ مِمَّا يُذْهِلُ الْقَرِيْنََا

أي علمت ذلك وأيقنته. ومن ذلك المثل: «مَنْ يَرِ الزُّبْدَ يَحُلُهُ مِنْ لَبَنٍ»^(٢)، أي يعلمه ويتبينه.

ومن الظن: اسْتَحْلُتُ فيه خيراً، اسْتَحْيَلُهُ اسْتِحْالَةً، أي ظننت ذلك عنده، وَتَوَهَّمْتُهُ به. وَسَحَابَةٌ مَحْيِلَةٌ، إذا اسْتَحْلَتْ فيها المطر، أي ظننته. والمَحْيِلَةُ. بفتح الميم، السَّحَابَةُ التي يُحَالُ فيها المطرُ. وهي الْحَالُ أيضاً. وَجَمْعُ المَحْيِلَةِ المَحَالِيلُ.

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

أَرِقْتُ لَهُ، وَشَايَعَنِي رَجَالٌ، وَقَدْ كَثُرَ المَحَالِيلُ والسُّدُودُ^(٣)

* * *

ومن الأضداد قال الأصمعي: الأخضرُ من الألوان معروف. والأخضرُ أيضاً الأسودُ. قال: والعربُ تُسمِّي الأخضرَ أسودَ، والأسودَ أخضرَ. وفي التنزيل: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾^(٤) أي خَضِرَاوَانٍ من الرِّيِّ، فأجرى عليهما صفة الدُّهْمَةِ. وقال الشاعر:

والقصيدة في ديوان الهدليين ١/١ — ٢١، والبيت فيه ٢، وهي أيضاً في المفضليات ٢/٢٢١ — ٢٢٩، وجمهرة الأشعار ٢٦٤ — ٢٧٣. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٧، وأضداد ابن الأنباري ٢٢.

(١) الشطران في اللسان (بدن) منسوبين إلى حَمِيدِ الأَرْقَط، وفي إصلاح المنطق ٣٣٠.

ويَدَن الرجل تَهْدِيئاً: إذا أَسْن.

(٢) أصل هذا المثل أن رجلاً سأل امرأة فقال: هل لَبِثْتُ غَمُكَ؟ فقالت: لا، وهو يرى عندها زبداً، فقال: من ير الزبد يحلّه من لبن.

والمثل يُضَرَّبُ للرجل يريد أن يخفي ما لا يخفى (انظر مجمع الأمثال ٣٠٨/٢).

(٣) البيت في اللسان (سدد).

السُدُود: هي السحاب السوداء التي تسد الأفق، وإحدها السُّد.

(٤) تمام الآية: «وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ، قَبَائِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ، مُدْهَامَّتَانِ»، سورة الرحمن ٦٢/٥ — ٦٤.

/قَدْ أَغْصِفُ الْمَهْمَةَ الْمَجْهُولَ مَعْصِفُهُ فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ^(١)
يعني في ظلَّ ليلٍ أَسْوَدَ . وقال اللّهُبِيُّ^(٢) :
وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ مِنْ بَيْتِ الْعَرَبِ^(٣)
يعني أَنَّ لَوْنَهُ لَوْنُ الْعَرَبِ ، وَهُوَ السَّوَادُ . وقال الآخرُ يصفُ لَيْلاً :
كَأَنَّ بَقَايَا الصُّبْحِ فِي أَخْرَيَاتِهِ مُلَاءٌ تُنْقَى مِنْ طَيَالِسَةِ خُضْرٍ
أَي طَيَالِسَةِ سُودَ ، يَصِفُ انفصال الليلِ من النهار . وقال الآخرُ :
فَتَارَعْتُ سِرْبَالاً مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرَ
أَي أَسْوَدَ مَظْلَمًا . قال الأصمعيّ : ومنه سُمِّيَ سَوَادُ الْعِرَاقِ ، لكثرة الخضرِ والأشجارِ والماءِ فيه .

- (١) البيت لدي الرمة من قصيدة له مطلعها :
أَعَزَّنْ تَرَمِثَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً
مَاءُ الصَّبَاةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ
وصلة البيت بعده :
بِالصُّهْبِ نَاصِبِيهِ الْأَعْنَاقِ قَدْ حَشَعْتُ
مِنْ طَوْلِ مَا وَجَعَتْ أَشْرَافُهَا الْكُومُ
مَهْرِيَّةَ رَجَمَتْ تَحْتَ الرِّحَالِ إِذَا
شَجَّ الْفَلَاحُ مِنْ تَجَاءِ الْقُومِ تَصْمِيمُ
أَعْسَفَ : أَي أَسْرَعَ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ وَلَا طَرِيقٍ مَسْلُوكٍ . والمهمه : المفازة البعيدة . والمجهول : الذي ليس له أعلام
ولا طريق . والهام : ذكر البوم .
والقصيدة في ديوان دي الرمة ٥٦٧ — ٥٨٩ ، والبيت فيه ٥٧٤ ، وروايته فيه : فِي ظِلِّ أَغْضَفَ ، وَهُوَ الْأَسْوَدُ .
والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٣٤٨ ، واللسان (خضر ، عسف) .
- (٢) هو أبو أمية (أو أبو المطلب ، ويقال أبو عتة) الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم ،
أحد شعراء بن هاشم وفصحائهم . وكان شديد الأذمة ، وهو هاشمي الأيوبي ، وإنما أنه الأذمة من قبل جدته وكانت
حبشية . ويقال له اللّهُبِيُّ نسبة إلى حده أبي لهب ، ويلقب بالأخضر . ترجمته في المؤتلف ٣٥ — ٣٦ ، ومعجم
الشعراء ٣٠٩ — ٣١٠ ، والأعالي ١/١٥ — ٧ ، والآلي ٧٠٠ — ٧٠١ .
- (٣) البيت من قصيدة للفضل بن العباس اللّهُبِيُّ مطلعها .
طَرِبْتُ الشَّيْخَ وَلَا حَيْرَانَ طَرِبْتُ
وَتَصَالَى ، وَصَيَّيَا الشَّيْخَ عَجَبْتُ
وصلة البيت بعده :
مَنْ يُسَاحِلُنِي يَسَاجِلُ مَا حِدَا
يَمْلَأُ الدُّلُوءَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ
إِنَّمَا عَيْلٌ مِثْلُ حَوَاسِرِ حَوَاسِرِ
رَقَسَ الْجَوْهَرِ عِبْدَ الْمَطْلَبِ
ومطلع القصيدة مع ستة أبيات منها في الأغاني ١٧١/١٤ . والبيت مع ما بعده في الآلي ٧٠٠ — ٧٠١ ، ومعجم
الشعراء ٣٠٩ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٣٨٢ ، والمؤتلف ٣٥ ، واللسان (خضر) .

والخُضْرُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِسَوَادِ أَلْوَانِهِمْ.
والخُضْرَةُ فِي شَيْآتٍ^(١) الْخَيْلِ غُبْرَةٌ صَافِيَةٌ تَخَالِطُ دُهْمَةً. يُقَالُ: فَرَسٌ أَخْضَرُ، وَالْأُنْثَى خَضْرَاءُ.
وَالْعَرَبُ تُسَمَّى هَذِهِ الْحِمَامَ الدَّوَاجِنَ فِي الْبُيُوتِ الْخُضْرَ، وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا. وَإِنَّمَا خُصِّصَتْ بِهَذَا الْاسْمِ
لَأَنَّ أَكْثَرَهَا الْخُضْرَةُ وَالزُّرْقَةُ.

* * *

قَالَ أَبُو عُثَيْبَةَ: وَمِنَ الْأَصْدَادِ الْجَنْدِيزُ. فَالْجَنْدِيزُ مِنَ الْخَيْلِ: الْفَحْلُ. وَالْجَنْدِيزُ أَيْضاً:
الْحَصْبِيُّ. وَأَنْشَدَ فِي مَعْنَى الْفَحْلِ:
وَجَنْدِيزٌ تَرَى الْعَرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الرِّقِّ عَلَقَهُ التَّجَارُ^(٢)
وَأَنْشَدَ أَيْضاً:

وَجَنْدِيزٌ بِخَصِيَّةٍ وَفُحُولًا^(٣)

- (١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: سَيَاتٍ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.
(٢) الْيَتِ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ الْأَسَدِيِّ، مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ مَعْضَلِيَّةٌ، مَطْلَعُهَا.
أَلَا نَادَ الْخَلِيلُ طُ وَلَمْ يُزَارُوا وَقَلْبُكَ فِي الطَّعَائِنِ مَسْتَعَارُ
وَصَلَةُ الْيَتِ بَعْدَهُ.
يَضْمُ الْبِشْرِ بِالْأَصَائِلِ فَهَوَ هَذَا أَقْبُ مَقْلُصٌ، فِيهِ اقْرَارُ
كَأَنَّ سَرَائِسَهُ، وَالْخَيْلُ شُعْتُ غَدَاةٌ رَجِيفُهَا، مَسَدٌ مُقَارُ
الْعَرْمُولِ. وَعَاءٌ قَصَبِ الْفَرَسِ وَالتَّحَارُ: جَمْعُ تَاجِرٍ، وَالْعَرَبُ تَسْمِي نَائِعِ الْخَمْرِ تَاجِرًا، فَعَلَبَ هَذَا الْاسْمَ عَلَى
الْحِمَارِ.
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ بَشَرَ ٦١ — ٧٩، وَالْمَفْضَلِيَّاتُ ١٣٨/٢ — ١٤٥، وَمُنْتَهَى الطَّلَبِ [٧٦ب — ٧٧ب].
وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي الْقَائِمِ ٩١٧، وَالْبَيَانُ ١١/٢، وَالْحَيَوَانُ ١٣٣/١، وَأَصْدَادُ السَّجْسَاتِي ٨٧، وَأَصْدَادُ ابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ ٥٩، وَاللِّسَانُ (عَرْمَل). وَصَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ (يَخْتَدُ).
(٣) هَذَا عَجَزُ بَيْتٍ لِلْمُطَاغَةِ الدِّيْبَانِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ يَهْجُو فِيهَا النُّعْمَانَ، مَطْلَعُهَا:
خُزْرُونِي سَيِّ الشَّقِيقَةِ مَا يَمْنَعُ فَقَعَاً بِقَرْقَرٍ أَنْ يَزُولَا
وَصَدْرُهُ مَعَ صِلَتِهِ قَبْلَهُ:
جَمَعُوا مِنْ بَوَائِلِ السَّاسِ شَيْبَاً وَخَمِيرًا مَوْسُومَةً وَخَيْلُولَا
وَبَرَاذِيْبِنَ كَالْيَتَاتِ وَأَتْنَاً وَحَادِيدَ.....
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ النَّائِفَةِ الدِّيْبَانِيِّ ٨٩ — ٩٠. وَبَيْتُ الشَّاهِدِ مَعَ مَا قَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ (حَنْد) مَنْسُوبِينَ إِلَى خُفَافٍ

وقال أبو حاتم: غَلَطَ أَبُو عُبَيْدَةَ، إِنَّمَا الْخَنْزِيدُ الْفَائِزُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا. يُقَالُ:
خَطِيبٌ خَنْزِيدٌ، وَشَاعِرٌ خَنْزِيدٌ. وَإِنَّمَا سَمِعَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَ خُفَافِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ السُّلَمِيِّ:
وَتَخَازِيَهُ حَصِيَّةٌ وَفُحُولًا

«وَالْخَصِيَّةُ» جَمْعُ خَصِيٍّ. / وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ مِنْهَا فُحُولًا وَخَصِيَانًا. وَمَدَحَهَا كُلَّهَا فَوَصَفَهَا بِأَنَّهَا تَخَازِيَهُ.
وقال قُطْرُبٌ مِثْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ. وقال، يُقَالُ: مَتَاعٌ خَنْزِيدٌ، إِذَا كَانَ فَائِزًا جَدِيدًا. وَأَنشَدَ:
يَصُدُّ الْفَارِسُ الْخَنْزِيدُ عَنِّي صُدُودَ الْبَكْرِ عَنْ قَرْمٍ هَجَانٍ^(١)
روایتنا:

يَصُدُّ الْفَارِسُ الثُّيَّانُ عَنِّي^(٢)

وقد أُنشِدْنَاهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ^(٣).

وَحُكِّيَ لَنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ مِنَ الرِّجَالِ الْجَوَادِ.

وَالْخَنْزِيدُ: السَّيِّدُ الْحَكِيمُ.

وَالْخَنْزِيدُ: الْعَالِمُ بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِ الْقَبَائِلِ.

وَالْخَنْزِيدُ: الْكَثِيرُ الْعَرَقِ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ.

* * *

→ اس عبد قيس من البراجم؛ وقال فيه: «قال ابن بري: زعم الجوهري أن البيت لخفاف بن قيس، وهو للناطقة الذبياني». وقد نسب أبو الطيب شطر الشاهد إلى خفاف بن عبد شمس السلمي، كما يأتي بعد قليل في المتن. وكذلك سبه السجستاني في أضداده ٨٧ إلى خفاف بن عبد شمس، ولم يقل السلمي. ونسبه ابن الأنباري في أضداده ٥٩ إلى خفاف، ولم يذكر له نسباً، ثم ذكر بعد سطور أن ابن السكيت أشد البيت في شعر الناطقة. ونسبه الجاحظ في البيان ١١/٢ إلى البرجمي، ولم يذكر غير ذلك؛ ونسبه في الحيوان ١٣٣/١ إلى خفاف بن ندبة، وهو من سلم. ونسب الجوهري بيت الشاهد في الصحاح (حند) إلى خفاف بن قيس من البراجم.

(١) البيت للناطقة الذبياني من قصيدة له يهجو فيها يزيد بن عمرو بن الصعق الكلبي، مطلعها:
لعمرك ما خشيت على يريـدٍ من الفحـر المضلـل ما أتـاني
وقد أُنشد المؤلف هذا البيت في هذا الكتاب آنفاً، كما يذكر بعد قليل. وقد حَرَحْنَا الْقَصِيدَةَ وَخَرَجْنَا الْبَيْتَ وَشَرَحْنَاهُ
سابقاً ص ١٣١، فانظر حاشيتنا هناك.

(٢) وهي رواية ديوان النامة أيضاً، وهي أجود.

(٣) أنشده المؤلف آنفاً ص ١٣١ كما ذكرنا في الصفحة السابقة.

قال أبو عُبيدة: ومن الأضداد الحَوَفُ. يُقال: خاف يخاف حَوْفاً، من الفَزَع، الذي لا يَتَقَنَّ. وحاف يخاف خوفاً، إذا أَيقَنَ الشيءَ. وقال في قوله جَلَّ اسمُه: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُعَدِّلُوا﴾^(١): أي أيقنتم، وقوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾^(٢) أي يوقنا بذلك.

قال أبو حاتم: لا علم لي بهذا.

وقال قُطْرُب: والخَوْفُ أيضاً بمعنى الرِّخَاءِ. ويُقال: أتيت فلاناً فما حِفْتُ أن ألقاه، فَلَقِيْتُهُ، أي مما رَجَوْتُ. قال، وقول الراجز:

يَا فَفَّ عَسِيٍّ لِمَ أَكَلْتَهُ لِمَ
لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَى حَرَمِهِ

كأنه يقول: لو علم ذلك منك. قال اللغوي: وهذا كلامٌ حبيثٌ وقد أحطاً هذا الراجز في جميع الأحوال، إن كان أراد العلم، وإن كان أراد الرجاء. وهذا من غلط الأعراب.

* * *

قال قُطْرُب: ومن الأضداد الخَائِفُ. فالخَائِفُ الذي يخاف ويُفَزَع. والخَائِفُ أيضاً المَخُوفُ. يُقال: سبيلٌ خَائِفٌ، أي مَخُوفٌ.

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، قال أبو عُبيدة، يُقال: أَخْفَيْتُ الشيءَ، أَخْفَيْهِ إخفاءً، إذا كتمته. وَأَخْفَيْتُهُ أيضاً أَخْفَيْهِ^(٤) إخفاءً، إذا أظهرته. قال: وزعم أن قوله [تعالى]: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ

(١) تمام الآية: «وَأَنْ يَخْفَتُمْ أَلَّا تَقْسِبُوا فِي التَّيْمَانِي فَانْكُحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتَى وَثَلَاثَ رُبَاعَ، فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُعَدِّلُوا فَوَاجِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، ذَلِكَ أَذْنَى أَلَّا تُعَدِّلُوا»، وسورة النساء ٣/٤.

(٢) تمام الآية: «الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ، فَإِنْ سَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ، وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُمْ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ»، سورة البقرة ٢/٢٢٩.

(٣) الشطران في اللسان (روح) مسويين لسالم بن دارة، وبعدهما: فما أَكَلْتُ لحمه ولا دمه

والشطران وحدهما في أضداد ابن الأنباري ١٣٨، وأضداد قطرب ٢٥٤.

(٤) في الأصل المخطوط: أَخْفَيْتُهُ، وهو غلط.

أَكَاذُ أَخْفِيهَا^(١)، معناه أظهرها.

وقال التَّوْرِي: خَفَيْتُ الشَّيْءَ وَأَخْفَيْتُهُ لَغْتَانِ فِي الْإِظْهَارِ وَالْكِتَانِ جَمِيعاً. قال: ومن ذلك قول الله جَلَّ وَعَزَّ:
﴿أَكَاذُ أَخْفِيهَا﴾ يُقْرَأُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ. فقال قوم: معناه أظهرها. وقال المفسرون: معناه أَكْثَمُهَا مِنْ نَفْسِي. والله أَعْلَمُ.

وقال قُطْرُب، يُقال: أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ، وَأَخْفَيْتُهُ أَيْضاً، إِذَا أَظْهَرْتَهُ. قال: وَخَفَيْتُهُ أَيْضاً، بغير ألف، إِذَا أَظْهَرْتَهُ. وقال أبو حاتم: أَمَا مِنْ قَرَأَ ﴿أَكَاذُ أَخْفِيهَا﴾ بفتح الألف^(٢) فَذَلِكَ مَعْرُوفٌ فِي مَعْنَى أَظْهَرُهَا. قال: ومن ذلك قول امرئ القيس:

خَفَاهُنَّ مِنْ أَتْفَاقِهِنَّ كَأَنَّهِنَّ خَفَاهُنَّ وَذَقَّ مِنْ عَشْيِي مُجَلَّبٍ^(٣)
أَي أَظْهَرَهُنَّ، يَعْنِي الْفَارَّ، مِنَ الْجَحْرَةِ^(٤). قال: وَ«الْوَذْقُ»: الْقَطْرُ الَّذِي يَقَعُ بِالْأَرْضِ، أَيْ كَمَا يَظْهَرُهُنَّ، وَيَخْرِجُهُنَّ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ الْوَقْعَ. وَ«الْمَجَلَّبُ»: سَحَابٌ فِيهِ جَلْبَةٌ رَعْدٌ. وَكَذَلِكَ يَرَوَى:
فَإِنْ تَكْتُمُوا السَّيِّئَاتِ لَا تَخْفِهِ إِنْ تَبِعْتُمْ الْحَرْبَ لَا تَنْقُصِدِ^(٥)

(١) سورة طه ١٥/٢٠.

(٢) في الأصل المخطوط: بفتح اللام، وهو غلط.

(٣) البيت من قصيدة امرئ القيس البائية المشهورة التي مطلعها:

خَلِيلِي مُرَايَ عَلَى أُمِّ جُنُودٍ نَقَضَ لُبَانَاتِ الْفَوَادِ الْمُعْدِبِ
وصلة البيت قبله:

فَأَدْرَكَ لَمْ يَجْهَدْ وَلَمْ يَتَّخِذْ شَأْوَهُ
تَرَى الْفَارَّ فِي مَسْتَقْعِ الْقَاعِ لَاجِباً
خَفَاهُنَّ مِنْ.....

والأبيات في صفة الفرس.

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٤١ — ٥٥، والبيت فيه ٥١. والبيت وحده في بواخر أبي زيد ٨، وأضداد الأضمة ٢٢، وأضداد السجستان ١١٥، وأضداد ابن السكيت ١٧٧، واللسان (جلب، خفي، نفق).

(٤) في الأصل المخطوط: الحجر، وهو تصحيف.

(٥) البيت من قصيدة لامرئ القيس يتوعد فيها بني أسد حين أتاها خبر قتلهم أباه. مطلعها:

تَطْأُولُ لِيْلِكَ بِالْأَتْمُودِ وَنَامَ الْخَلِيسِيُّ وَلَمْ تَرْقُدِ
وصلة البيت قبله وبعده:

«نُخْفِه» بفتح النون. قال أبو حاتم: وبعضهم يضم أول «نُخْفِه»؛ قال: ولا أثق بقولهم في ذلك. وقال التُّوزِّي، أنشدنا أبو عُبَيْدَةَ قال، أنشدنا أبو الحَطَّابِ الأَخْفَشُ^(١) قال، أنشدنا أهل [العلم] هذا الشعر لأمريء القيس بن عَابِسِ الكِنْدِيِّ^(٢):

/فَإِنْ تُدْفِنُوا الدَّاءَ لَا نُخْفِيهِ

فضموا النون. ورواية الناس فتحها.

قال أبو حاتم: وأما خَفَيْتُ الشيء أي أظهرته، فمعروف. ومنه يُقال للنباش بالحجاز: المُخْتَفِي، لأنه يُستخرج المَقْبُورَ من قبره، أو الكفن. وجاء في الحديث: «لَيْسَ عَلَى مُخْتَفٍ قَطْعٌ»^(٣). قال: ويروى بيت عُبَيْدَةَ بن الطَّيِّبِ^(٤)، قال عبد الواحد: قد أنشده قُطْرُبٌ والتُّوزِّي:

بأي علاقتنا ترغبتون أعس دم عمرو على مرثد
فإن تدفوا
وإن تقتلوننا نقتلكم وإن تقصروا لدم تقصروا
وقد اختلفوا في نسبة هذه القصيدة. فقال أبو عبيد البكري في اللآلي ٥٣٠. «اختلف في هذا الشعر، فرواه الطوسي لأمريء القيس. وقال ابن حبيب، قال ابن الكلبي: هو لعمرو بن مَعْدٍ يكر، قاله في قتله بني مازن بأحبه عبد الله وأخراجه من بلادهم». وقال المعيني (١٣١/١): «ويقال: قائل الشعر المذكور هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وهذا هو الثابت في كتاب أشعار الشعراء الستة، وليس بصحيح، والصحيح أن قائله هو امرؤ القيس بن عانس، نص عليه ابن دريد، وكثير من المحصلين يهملون في هذا الموضوع لقلة معرفتهم بأخبار الناس وأحوال الرجال».

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١٨٥ — ١٨٨، وفي أخبار المراقبة ٩٢ — ٩٣. وبعضها مع بيت الشاهد في معاهد التنصيص ١٧١/١ منسوبة إلى امرئ القيس بن عابس. و٧ أبيات منها آخرها بيت الشاهد في العيني ٣١/٢. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢١، وأضداد السجستاني ١١٦، وأضداد ابن السكيت ١٧٧، وأضداد ابن الأنباري ٩٦، واللسان (خفي).

(١) هو أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد الأخفش الكبير النحوي. ترجمته في طبقات النحويين للريدي ٣٥، ونزهة الألباء ٥٣ — ٥٤، وإنباه الرواة ١٥٧/٢ — ١٥٨، وبغية الوعاة ٢٩٦.

(٢) في الأصل المخطوط: عابش، وهو تصحيف.

وامرؤ القيس هذا له صبعة. ترجمته في المؤلف ٩ — ١٠، والأغاني ٩٧/٣، وأسد الغابة ١١٥/١ — ١١٦، والإصابة ٦٤/١، والعيني ٣٠/٢ — ٣١، ومعاهد التنصيص ١٧٢/١. وفي اسم أبيه خلاف بالباء والنون.

(٣) أي لا تقطع يده على أنه سارق. وانظر الحديث في اللسان (خفي).

(٤) هو من بني عبيشمس بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

وهو شاعر مخضرم، أدرك الإسلام فأسلم. ترجمته في الشعراء ٧٠٥ — ٧٠٧، والأغاني ١٦٣/١٨ — ١٦٤، والإصابة ١٠١/٥ — ١٠٢، واللآلي ٦٩ — ٧٠، ومعاهد التنصيص ١٠٢/١ — ١٠٣.

يَخْفِي التُّرَابَ بِأَطْلَافِ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهُنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ^(١)
يعني ثوراً.

قال أبو حاتم: يريد أربع قوائم، يريد أنها تقع بالأرض وقعاً خفيفاً بقدر تحلة العين^(٢).
قال قطرب، ويقال خفا البرق، يخفو، وخفا الشيء وتخفى، أي ظهر. وأخفيتها وأخفيتها وخفيتها،
أي أظهرته، إخفاءً وإخفاءً وخفياً وخفياً. وأنشد:

يَخْفِي بِأَطْلَافِهِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ
يُسَّ الكَثِيبِ تَدَاغَى التُّرْبُ فَأَنَّهُمَا^(٣)

(١) في الأصل المخطوط: تخفي.. تحليل، وهما غلط وتصحيف. والبيت من قصيدة مفضلية لعبدة مطلعها:
هل حِلْ خولة بعد الهجر موصول أم أنت عنها بعيْد السدار مشعول
وصلة البيت قبله:

كَأَنَّهُ نَعْدَ مَا جَدَّ الثُّجَاءُ بِهِ سَيْفٌ جَلَا مَتْنَهُ الْأَصْنَاعُ مَسْلُورٌ
مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ يَهْمُ وَهْمُ مُبْتَرِكٍ لَسَائِهِ عَنِ شِمَالِ الشَّدَقِ مَعْدُولٌ
والأبيات في صفة ثور الوحش الذي يحا من كلاب الصائد.

والقصيدة في المفضليات ١٣٣/١ - ١٤٣، والبيت فيها ١٣٨، وهي أيضاً في منتهى الطلب [١٩٢-
و ٩٣ ب]. والبيت وما قبله مع ثلاثة أبيات آخر من القصيدة بترتيب مختلف في بواذر أبي زيد الأنباري ٩. والبيت
وحده في أضداد الأصمعي ٢٣، وأضداد السجستاني ١١٦، وأضداد ابن السكيت ١٧٨، وأضداد ابن الأنباري
٩٦، واللسان (حلل) وروايته فيه: تخفي، وهو غلط وتصحيف.

(٢) تحلة العين: مثل في القليل المفرط في القلة، وهو أن يباشر الرجل من العمل الذي أقسم عليه المقدار الذي يُبْرُ به
قسمه ويحمله، مثل أن يحلف على النزول بمكان، فلو وقع به وقعة خفيفة أجزأته، فذلك تحلة قسمه.

(٣) البيت للناطقة الذيباني من قصيدة له مطلعها:

نانت سعاد وأمسى حبلها انجهدما واحتلت الشرع فالأحزاع من إضما
وصلة البيت قبله وبعده وروايته في ديوان الناطقة:
أو دي وشوم. بحوضي نانت منكربما
نانت بحفف من البقار يحفره
مؤلي الرريح روقيه وجهته
والقصيدة في ديوان الناطقة الذيباني ٩٢ - ٩٦. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٩٦.

وأنشد غيره لأبي ذؤيب :

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَيْبُ خَفِيَّتُهُ بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ جِمَارُهَا^(١)
وَيُرَوَّى «اخْتَفَيْتُهُ» . وقوله «مدعس» أي مُحْتَبَزٌ أو مُطَبَّخٌ ، وهو الذي قد أُعِيدَ فيه الحَبْزُ أو الطَبْخُ مرةً
بعد مرة . «والأبيض» اللحم الذي لم يُنَضَّجْ . و«خفيته» استخرجته من العَجَلَةِ ، لم أَدْعُهْ^(٢) يُنَضِّجُ .
ويقال للركبة التي انْدَفَقَتْ ثم اسْتُخْرِجَتْ : خَفِيَّةٌ ، (فعيلة) بمعنى (مفعولة) ، أي مُظْهَرَةٌ .
وقال ساعِدةُ بن جُوَيَّةَ الهُدَلِيّ^(٣) :

حَيْرَانُ يَرْكَبُ أَعْلَاهُ أَسَافِلُهُ يَخْفِي تَرَابَ حَدِيدِ الْأَرْضِ مِنْهُزِمُ^(٤)

(١) البيت من قصيدة لأبي ذؤيب يرثي فيها نُشَيْبَةَ بن محرث الهذلي ، مطلعها .
هل الدهرُ إِلَّا لبللةٍ وسأرها وَإِلَّا طَلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غَايُهَا
وصلة البيت بعده :

وعاديةٌ تُلقِي الثَّيَابَ كَأَنهَا ثِيَابُ ظِلَاءٍ مَحْصُهَا وَابْتَارُهَا
سَبَقَتْ إِذَا مَا الشَّمْسُ كَانَتْ كَأَنهَا صَلَاةٌ طَيِّبٌ لِيَطْهَرُهَا وَاصْفَارُهَا
والأبيات في رثاء نُشَيْبَةَ ونعتة بالقوة على ركوب الأهوال . والجرداء : يعني بها أرضاً جرداء . والتميل : بقية الماء في
الحوض ، يرده الحمار لأن مياه الغدران قد نضبت . يقول : هذا الحمار ينتاب التميل في هذه الأرض ، يريد أن هذه
الأرض خالية ليس فيها إلا الوحش .

والقصيدة في ديوان الهذليين ٢١/١ - ٣٢ ، والبيت فيه ٣١ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٢ ، وأضداد ابن
السكيت ١٧٧ ، واللسان (دعس ، أنض ، ثمل) .

(٢) يروي أبو الطيب البيت بضمير المتكلم (خفيته) ، وعليه يقول «لم أدعه ينضج» هاهنا . والصواب رواية البيت
بضمير المخاطب (خفيته) ، لأن القصيدة رثاء ، وأبو ذؤيب يخاطب نُشَيْبَةَ في الأبيات .

(٣) وهو من بني تميم بن سعد بن هذيل ، شاعر جاهلي إسلامي ترجمته في المؤتلف ٨٣ ، واللآلي ١١٥ ، والخزانة
٤٧٦/١ .

(٤) البيت من قصيدة لساعدة مطلعها .

يَالْبَيْتَ شَعْرِي أَلَا مَتَحَى مِنَ الْهَرَمِ أَمْ هَلْ عَلَى الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ تَلَمٍ
وصلة البيت قبله :

حتى شأها كليل موهناً عمل باتت طراباً ، وبات الليل لم يتم
كأن ما يتجلى عن غوايبه بعد الهدوء تمشي النار في الضم

حيران يركب
والأبيات في صفة حمر الوحش والسحاب وبيت الشاهد فيه إقواء كما ترى لأن القصيدة مكسورة الروي .

« يخفيه » يستخرجه لشدّ وقعه . « حيران » يعني الغيم / حيران لا يتوجّه لوجه واحدة . وإنما يأخذ يمينا وشمالاً . وقوله « منهزم » أي متفجر بالماء . وأصل الهزم التخرق في الجلد وغيره . ويقال للقرية إذا يبست وتكسرت : قد تهزمت . ومن ذلك سميت الهزيمة ، لانكسار المنهزمين . ومنه الهزيمة تكون في الأرض ، وهو المكان المطمئن . فشبه الغيم بسقاء قد انخرق ، فهو يخرج ماؤه . ويمكن أن يكون المنهزم في الغيم مأخوذاً من هزيمة الرعد . قال الأصمعي ، يقال : سمعت هزيمة الرعد ، ورزمة الرعد ، أي صوته ^(١) .

وقال أبو عمرو ، يقال : خفا البرق ، يخفّو خفواً ، ويخفّو خفياً ، إذا ظهر ولمع . وأنشد لحميد بن ثور ^(٢) :

أرقت لبــــــــــــرق في ثنـــــــــاصر خفت به سواجـــــــــم في أعناقـــــــــهم نــــــــــــن بسوق ^(٣)
قال عبد الواحد اللغوي : والأكثر في معنى الكتان أخفّيته أخفيه إخفاءً ، وفي معنى الإظهار خفّيته أخفيه خفياً . وهو قول الأصمعي وأبي زيد .

* * *

قال قطرب : ومن الأضداد الاستخفاء . قال الله جلّ وعزّ : ﴿ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ ﴾ ^(٤) ،

والقصيدة في ديوان المهديين ١٩١/١ — ٢٠٧ ، والبيت فيه ١٩٨ . وأبيات منها مع بيت الشاهد في الخزنة ٤٥٠/٣ — ٤٥٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٢ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٨ .

(١) في الأصل المخطوط : صورته ، وهو غلط .

(٢) وهو من بني عامر بن صعصعة ، شاعر إسلامي مجيد . ترجمته في طبقات الشعراء ٤٩٥ — ٤٩٧ ، والشعراء ٣٤٩ — ٣٥٥ ، والأغاني ٩٧/٤ — ٩٨ ، واللاي ٣٧٦ ، ومعجم الأدياء ١٥٣/٤ — ١٥٥ ، والعيني ١٧٧/١ — ١٧٩ ، والاستيعاب ١٤١ — ١٤٢ ، وأسد الغابة ٥٣/٢ — ٥٤ ، والإصابة ٣٩/٢ — ٤٠ .

(٣) في الأصل المخطوط : سناص حفت به سواحم ، وكلها تصحيف .

والبيت من قصيدة لحميد مطلعها :

نأت أم عمــــــــــــرو فالفــــــــــــؤاد مشوق يحس إليها والمــــــــــــأ وتــــــــــــوق
وروايته في ديوان حميد :

وأسجـــــــــح يــــــــــــمــــــــــــو في ثنـــــــــاصر جرت به روائــــــــــــــــح

والثناص : السحاب المرتفع . والسواحم : جمع ساحمة ، وهي السحابة تصب الماء . والبسوق : ارتفاع .

والقصيدة في ديوان حميد بن ثور ٣٣ — ٤١ ، والبيت فيه ٣٣ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٣ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٩٩ .

(٤) تمام الآية : « سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَاتِرٌ بِالنَّهَارِ » ، سورة الرعد ١٠/١٣ .

خَبَّرَهُ مَنْ يَثْقُ بِهِ أَنْ مَعْنَاهُ ظَاهِرُ اللَّيْلِ، مِنْ قَوْلِكَ: خَفَيْتُهُ، أَيْ أَظْهَرْتُهُ. قَالَ: وَأَمَّا ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: ﴿مُسْتَحْفٍ بِاللَّيْلِ﴾ كَاتِمٌ لِعَمَلِهِ فِي بَيْتِهِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ اخْتَفَيْتُ^(١) مِنَ السُّلْطَانِ، بِمَعْنَى اسْتَرْتُ، كَمَا تَقُولُ الْعَامَّةُ، إِنَّمَا يُقَالُ: اسْتَحْفَيْتُ مِنْهُ. وَغَيْرُهُ يَقُولُ: اسْتَحْفَيْتُ وَاخْتَفَيْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، يُرَادُ بِهِ اسْتَرْتُ.

وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: اسْتَحْفَيْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَفَيْتُهُ/أَيْ أَظْهَرْتُهُ. وَيُقَالُ: خَفَا الشَّيْءُ إِذَا ظَهَرَ، وَخَفَيْتُهُ أَنَا. وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتُهُ فَقَعَلَ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْإِخْلَافُ. يُقَالُ: أَخْلَفْتُ الْمَوْعِدَ، إِذَا لَمْ تَفِ بِهِ، أَخْلَفُهُ إِخْلَافًا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا﴾^(٢). فَقَالَ، يُقَالُ: أَخْلَفْتُ مَوْعِدَكَ، أَخْلَفُهُ، أَيْ صَادَقْتُهُ حُلْفًا. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالثَّوْرِيُّ: وَأَنْشِدَ عَنِ الْأَعَشَى:
أَتَسْوَى وَقَصْرَ لَيْلَةٍ لِيُزَوِّدَا فَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قَتِيلَةٍ مَوْعِدًا^(٣)
أَيَّ صَادَفَ مَوْعِدَهَا لَهُ حُلْفًا.

* * *

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْخُلُوفُ. يُقَالُ: قَتِمَ خُلُوفٌ، غُيِّبَ عَنْ أَهْلِهِمْ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: صَادَفْنَا الْحَيَّ خُلُوفًا، أَيْ صَادَفْنَاهُمْ وَرَجَالَهُمْ غُيِّبَ.

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: أَخْفَيْتُ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ كَمَا يَأْتِي بَعْدَ قَلِيلٍ.

(٢) سُورَةُ طه ١٧/٢٠.

(٣) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لِلْأَعَشَى يَتَهَدَّدُ فِيهَا كَسْرِي، وَكَانَ طَلَبُ مَنْ قَوْمُهُ رَهَائِسَ يَكُونُونَ عِنْدَهُ، لَمَّا أَغَارَ الْحَارِثُ بْنُ وَغَلَةَ عَلَى السَّوَادِ.

وَبَعْدَ الْبَيْتِ:

وَمَضَى لِحَاجَتِهِ، وَأَصْبَحَ حَبْلُهُا خَلَقًا، وَكَانَ يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْكَدَا أَثْوَى: أَيْ أَقَامَ وَلَمْ يَرْحَلْ. وَلِيَزِيدَ: أَيْ لِيَتَزَوَّدَ مِنْ قَتِيلَةٍ وَيُدْعِيَهَا.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى ١٥٠ — ١٥٤. وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٥٧، وَأَضْدَادِ السَّجِسْتَانِيِّ ١٢٧، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ٢٠٨، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَثِيرِ ٢٣٤، وَاللَّسَانِ (حَلْفٌ). وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ (نَوَى).

وَلَمْ يَذَقُوا عِنْدَمَا نَابَهُمْ لِصِرْفِي زَمَانٍ، وَلَمْ يَحْجُلُوا^(١)
وَأُنْشِدْ أَبُو عمرو :

إِذَا دَعَا الصَّارِخُ غَيْرَ مُتَّصِلٍ^(٢)
مَرًّا أَمَرْتُ كُلَّ مُنْشُورٍ نَحْجِلٍ
« مَرًّا » أَرَادَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . و « منشور » : أَي مُتَشَرُّ أَمْرُهُ .
و « نحجل » أَي مَرِحَ نَشِيطًا .

قال قُطْرُبُ : وَالْحَجَلُ الْكَثِيرُ ، من قول الراجز :
فِي رَوْضٍ ذَفْرَاءٍ وَرُغْلٍ مُخْجِلٍ^(٣)

(١) البيت في مدح بني أمية كما قال الخطيب التبريزي في تعليقه على الألفاظ . وبعده :
وَلَمْ يَنْفَكْ مِنْهُمْ الْفَاعِلُ نَ وَالْقَائِلُ الْحَسَنُ الْمُحْمِلُ
والبيتان في الألفاظ ٥٠٥ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٧١ ، وأضداد ابن
الأنباري ١٥٢ ، ونوادير أبي مسحل ٥٦ ، والإصلاح ٣٥١ ، والفاخر ٩٨ ، والمقاييس ٢/٢٤٧ ، ٢٩٠ ، واللسان
(دفع ، نحجل) . وفي اللسان (سمل) ، واللائي ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، وذيله ٦ أبيات ، ربما كانت وهذا البيت من قصيدة
واحدة .

(٢) الشطران في أضداد الأصمعي ١٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٧١ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥١ .
والصارخ : المستغيث . والمنشور : المشهور أمره .

(٣) في الأصل المخطوط : دفراء ورغل ، وهما تصحيف .
وهذا الشطر لأبي النجم الفضل بن قدامة العجلي الراجز الإسلامي المشهور ، من أرجوزة له طويلة جيدة مشهورة ،
يصف فيها الإبل ، قالها في حضرة هشام بن عبد الملك الخليفة الأموي . مطلعها :
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ
وصلة الشعر قبله :

طَارَ الْقَطَا عَنْهُ بَوَادٍ مُجَهَّلٍ
كَيْفَ الرِّيشِ ، عِظَامَ الْخَوَصِلِ
تَظَلُّ جَفْرَاهُ مِنَ التَّهْلِيلِ
في روض

الحفري : نبتة ذات ورق وشوك صغار ، لا تكون إلا في الأرض الغليظة ، ولها رهرة بيضاء ، وهي تكون مثل حثة
الحمامة . والذفراء : عشبة خضراء من الحمض ، ترتفع مقدار الشبر ، مدورة الورق ذات أغصان ولا زهرة لها ، والإبل
عليها حراص . والرغل : نبتة من الحمض ، تنمرش وعيدانها صلاب ، ومنابتها السهول .

قال: يريد الكثير الذي لا يترحه أصحابه من كثرة. وقال غيره، يُقال: حَجَل الوادي إذا كثر فيه الشجر، وهو وادٍ حَجَل، ووادي به حَجَل.

* * *

ومن الأضداد الخُل. قال قُطْرِب، يُقال: فَصِيلٌ خُلٌّ، وهو السمين. وفَصِيلٌ خُلٌّ: مَهْزُولٌ^(١). وأنشد للأخطل:

إِذَا بَدَتْ عَوْرَةٌ مِنْهَا أَضَرَّ بِهَا ضَحْمُ الْكَرَادِيسِ خُلُّ اللَّحْمِ زُغْلُولٌ^(٢)
أراد السمين.

وقال أبو عمرو، يُقال: بعيرٌ خُلٌّ، للذي لم يُصَبِّ ربيعاً عامه، فهو أَعَجَفٌ.

وقال الأصمعي: الخُلُّ من الرجال الخفيف الجسم.

وأنشد غيره هذا البيت:

والأرجوزة في الطرائف الأدبية مشروحة ٥٧ — ٧١، وهي أيضاً في مجلة المجمع العلمي العربي ٤٧٢ — ٤٧٩ (سنة ١٩٢٨). وشطر الشاهد وما قبله في اللسان (حفر، ذفر، خجل، زغل). والشطر وحده في أضداد ابن الأنباري ١٥٣.

(١) في الأصل المخطوط: معزول، وهو تصحيف.

(٢) البيت من قصيدة للأخطل مطلعها:

بانت سعادٌ فقي العيينين مُلْمُولٌ من جُها، وصحح الجسم مخبُولٌ
وصلة البيت قبله:

فانصنن كالطير يحدوهنَّ دو زَجَلٍ كأنه في تواليهنَّ مشكُولٌ
مستقبلٌ وقسج الجوزاء يهجمها سَحَّ الشَّابِيبِ شُدَّ فيه تعجيلٌ
إذا بدت عورة.....

ورواية الديوان: خاظمي اللحم.

والآليات في صفة الغير وأثنه، وقد قرئت من صائد كمن لها في مورد الماء. والعورة: خُلٌّ في عَدُوها ها هنا. وأضر بها: يعني أن الفحل يرمحها إذا رأى الخلل منها. والكراديس: رؤوس العظام. والزغلول: الخفيف.

والقصيدة في ديوان الأخطل ١٢ — ١٦، والبيت فيه ١٦.

سَقْنِيهَا يَا سَوَادَ بْنَ عَمْرٍو إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَحُلُّ^(١)

* * *

ومن الأضداد الحشيب. قال أبو عمرو: الحشيب السيف الحشيش الذي لم يُحَكَّم عمله، ولم يُزَد^(٢) في الصقال. والحشيب أيضاً: السيف الصقيل. يُقال: حشيبته أخشيبه، أي صقلته. وقال الأصمعي، يُقال: سيف حشيب، وهو عند الناس الصقيل، وإنما أصله أنه بُرِدَ من قبل أن يُكَيَّنَ/ فهو حشيب.

ويُقال للقين^(٣): أفرغت من سيفي؟ فيقول: قد حشيبته. فيقال: أفرغت من ليلى؟ فيقول: قد حشيبتها، أي بريتها البري^(٤) الأول، ولم أسوها. فإذا فرغ قال: قد خلقتُها، أي كبتها. أخذته من الصفاة الخلقاء، يعني الملساء.

ويُقال: سيف مشقوق الحشيبية، يُقال عُرِضَ حين طُبِعَ. فقال العباس بن مرداس السلمي^(٥):

(١) البيت من قصيدة حماسية لتأبط شراً في رثاء خاله بعد أن أخذ ثأره، مطلعها:
إِن بِالشُّغْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ لَقَتِيلاً دَمُهُ مَا يَطْرُلُ
وصلة البيت قبله:

حَلَّتْ الخُمْرُ، وَكَانَتْ حَرَاماً وَيَلَايَ مَا أَلْمَسَتْ تَجِلُّ
سَقْنِيهَا.....

وقد اختلف في قائل هذه القصيدة. فهي تروى لتأبط شراً كما ذكرنا، ولابن أخته خفاف بن فضلة (اللاي ٩١٩)، أو الهذال بن امرئ القيس الباهلي ابن أخت تأبط شراً في رواية أخرى (التيجان ٢٤٣)، ولخلف الأحمر، قبل إنه صعبها ونحلها ابن أخت تأبط شراً (الشعراء ٧٦٥، وشرح الحماسة للمرزوقي ٨٢٧، وشرحها للتبريزي ١٦٠/٢ — ١٦١). والقصيدة في شرح الحماسة للمرزوقي ٨٢٧ — ٨٣٩، والعقد الفريد ٢٩٨/٣ — ٣٠٠ بزيادة ستة أبيات عما هي في الحماسة. وأبيات منها آخرها بيت الشاهد في الحيوان ٦٩/٣ — ٧٠. وأبيات منها أيضاً مع بيت الشاهد في اللآلي ٩١٩ والبيت وحده في الأمالي ٢٧٧/٢.

(٢) في الأصل المخطوط: يرد، وهو تصحيف.

(٣) القين: الحداد الذي يعمل السيوف هاهنا.

(٤) في الأصل المخطوط: للري، وهو غلط.

(٥) وهو يكنى أبا الهيثم، شاعر مخضرم من الصحابة، وأمه هي الحنساء الشاعرة في قول. ترجمته في الشعراء ٢٥٩ — ٢٦٠، ٧٢٢ — ٧٢٥، والأغانى ٦٢/١٣ — ٧٠، ومعجم الشعراء ٢٦٢ — ٢٦٣، واللآلي ٣٢ — ٣٣، والخزانة ٧١/١ — ٧٤، وانظر كتب الصحابة

جَمَعْتُ إِلَيْهِ ثَرَّتِي وَبِجْيَتِي وَرُمَحِي وَمُسْتَقْوَى الْحَشِيَّةِ صَارِمًا^(١)
وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَحْشِبُ الشَّعْرَ، أَيُ يُمْرُهُ كَمَا يَحِيطُهُ، لَا يَتَأَثَّرُ فِيهِ. وَالْحَشِيَّةُ: الْبَرْدَةُ الْأُولَى قَبْلَ الصَّعَالِ. وَأَنْشُدْ:

فِي قُرْآنٍ مِنْ أُنْزِلَ مَا تَحْتَسِبُ (٢)

أَيُّ مَا أُخِذَ خَشْبًا، فَبَنِيَ مِنْهُ قُتْرَتَهُ. وَالْقُتْرَةُ: بَيْتُ الصَّائِدِ.

وقالوا: بل السيفُ المَحْشُوبُ والحَشِيبُ الحديدُ الصَّنْعَةُ. ويُقال: جَادَ ما فَتَقَ الصَّيْقُلُ حَشِيبَتَهُ،
يعنى جَادَ ما طَبَعَهُ.

وَالْأَحْشَبُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُحْشِيَةُ. وَأَحْشَبَ الْمَدِينَةَ: حَرَّبَهَا الْمُكْتَفِيَنَ لَهَا. وَأَحْشَسَ مَكَّةَ: جَبَّلَهَا. وَجَمَلَ تَحْشِبَ إِذَا كَانَ غَلِيظًا. وَالْأَصْلُ فِي جَمِيعِهِ الْحُشُونَةُ. وَمِنْهُ اسْتَقَاقَ الْحَشَبِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

شَحْتُ الْجُزَارَةِ، مِثْلُ الْبَيْتِ، سَائِرُهُ مِنْ الْمُسُوحِ، يَحْدُبُ شَوْقَبٌ حَشِيبٌ^(٣)
 أَي غَلِيظٌ جَافٌ، يَصِفُ ظَلِيمًا. «شَحْتُ الْجُزَارَةِ» أَي دَقِيقُ الْقَوَائِمِ. «مِثْلُ الْبَيْتِ» يَرِيدُ مِثْلَ الْبَيْتِ

(١) البيت في أزداد الأصمعي ٤٥، وأزداد ابن السكيت ١٩٨، وأزداد ابن الأثيري ٣٢٨، واللسان (خشب).
والنثرة: الدرع السلسلة الملبس. والنجبة: الناقة الكريمة العتيقة، تكون قوية خفيفة سريعة. والصارم: القاطع.

(٢) الشطر في أضداد ابن السكيت ١٩٩، وأضداد ابن الأثير ٣٢٧، واللسان (خشب).
 القتر: حفرة يحفرها الصائد ويختبئ فيها يترصد الصيد. والأثل: شجر طوأل في السماء، مستطيل الخشب،
 وخشبه جيد تنبى عليه البيوت، وتصنع منه الجفان والقصاع. يعني أنه أقام قترته مما أخذه تحشباً لم يتنوق فيه،
 يأخذه من ها هنا وها هنا.

(٣) البيت من قصيدة ذي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها:
 ما سال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كلَى مَفْرِئَةٍ سَرِبُ
 وصلة البيت قبله:

أَبُو ثَلَاثِينَ، أُمِّي وَفَسَوْ مَنْقَلَبُ
شَحْتِ الْجَرَارَةِ.

والجزارة: أجرة الجزار عن الذبيحة في الأصل، ومميت قوائم الجزور جزارة لأنهم كانوا يأخذونها أحررة، كانت لا تقسم في الميسر وتغطي الجزار. والمسوح: جمع مسّح، وهو الكساء من الشعر.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ - ٣٥، والبيت فيه ٢٨. والبيت وحده في اللسان (شخت، جزر).

من الشعر. و «سائر» أي وسائر الظلم من المسوح، أي أسود. و «الحدب» الضخم. و «الشوقب» الطويل.

* * *

ومن الأضداد الخلو ج. يُقال: ناقةٌ خلوجٌ، إذا خلج عنها ولدها. والخلج الانتزاع. يُقال: خلجت الشيء من يد الرجل وغيره، أخلجته خلجاً، إذا انتزعت. قال الهدلي: فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ وَهِيَ خَلُوجٌ^(١)
وقولهم: خالج قلبي أمر، معناه نازعه. وخالجت الرجل، مُحالجةً وخلجاً، نازعته.

* * *

ومن الأضداد الخطب. قال قطرب: الخطب المرأة المخطوبة، والخطب الرجل المخاطب للمرأة. وهو من قولك: خطبت المرأة، أخطبتها خطباً. والاسم الخطبة. وفي التنزيل ﴿مَنْ خِطَبَ النِّسَاءَ﴾^(٢). والرجل يخطب ويخطب. والمرأة يخطب ويخطب. قال الشاعر:
لِخِطْبِي النَّسِي غَدَرْتُ وَخَانَتْ وَهَنْ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لِحِينَا^(٣)

(١) هذا عجز بيت أبي ذؤيب الهدلي، من قصيدة له مطلعها:

صَبَا صَبَوَةٌ، بِل نَجٍّ وَهِيَ لَجُوجٌ وَمَا رَأَتْ لَهَا بِالْأَنْعَمَيْنِ خُلُوجٌ
وصلة البيت وقامه:

كَأَنَّ انْسَةَ السَّهْمِيَّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا مُوشِحَةً بِالْطُّرَيْنِ هَمِيَجٌ
بأسفل دات الدُّبْرِ أَقْرَدَ يَحْشِفُهَا فَقَدْ وَلِهَتْ.....
والبيتان في صفة ظبية شبه بها المرأة.

والقصيدة في ديوان الهدلي ٥٠/١ - ٦٢، والبيت فيه ٦٠.

(٢) تمام الآية: «وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْتُمْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ...»، سورة البقرة ٢٣٥/٢.

(٣) في الأصل المخطوط. عائلة، والتصويب من اللسان.

والبيت لعديس ريد العبادي، من قصيدة له طويلة يخاطب فيها النعمان بن المنذر، ويذكر جذية الأبرش وغدر الرباء به. مطلعها:

أُبَدِّلْتُ الْمَسَاوِلَ أُمَّ غَيْنِيَا بِقَادِمِ عَهْدِهِمْ، فَقَدْ بَلِيَا
التي غدرت: يريد: الزباء التي قصد جذية الأبرش ملك الحيرة لخطبتها، فغدرت به، أجاهه ودعته أولاً، ثم

قال أبو الطيّب اللغوي: وعندي أن الخطيبى^(١) الخطبة بعينها، مثل الرمي والحجيزي^(٢)، وهما الرمي والاحتجاز^(٣). تقول العرب: كانت بينهم رمياً، ثم صاروا إلى حجيزي^(٢)، أي تراموا قليلاً، ثم تحاجزوا^(١). ولو أراد الشاعر المرأة المخطوبة لقال: للخطيبى، معرفة، ألا ترى قوله «التي غدرت». وكانت في العرب امرأة تُسمى أم خارجة، قد ولدت قبائل من العرب، وكان يأتيها الرجل ويقول: خطب. فتقول: نكح. فضربت بها العرب مثلاً. فقالوا: «أسرع من نكاح أم خارجة»^(٣).

* * *

قال قطرب: ومن الأضداد الحايط. قال: فالحايط النائم، والحايط الذي يحيط بيديه ويُقال: حَبَطَ الطين، يحيطه حَبَطاً، إذا اضطرب فيه. وحَبَطَ البعير بيديه، إذا ضرب بهما. وكل شيء ضربه يده فقد حبطته وحبطته وتحبطته. وفي التنزيل: ﴿الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾^(٤). ويُقال: حَبَطْتُ الورق/ من الشجرة. أحبطه حَبَطاً، إذا نفضته. والحَبَطُ، بفتح الباء، الورق المخبوط الذي يلحن^(٥) وتعلفه الإبل.

ويُقال: حَبَطَ الرجل الرجل، إذا أتاه يطلب معرفته، يحيطه حَبَطاً، واحتبطه احتباطاً. وقال زهير:

حاست بالعهد وقتله.

ومطلع القصيدة وأبيات منها ليس بينها بيت الشاهد في معاهد التنصيص ٣١١/١ — ٣١٢، والشعراء ١٧٨ — ١٨٠ وقد أدخل بالمطلع وأحد الأبيات.

(١) في الأصل المخطوط: الخطية، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل المخطوط: الحجيزى، الاحتجار، حجيزى، تحاجزوا، وهي جميعاً تصحيف.

(٣) هي عمرة بنت سعد بن عبد الله بن قدار بن ثعلبة. وكانت ذواقه تطلق الرجل إذا جريته وتزوج آخر. فتزوجت نيساً وأربعين رجلاً، وولدت عامة قائل العرب. وانظر المثل وأخبار أم خارجة في مجمع الأمثال ٣٤٨/١، وانظر المثل أيضاً في اللسان (حطب).

(٤) في الأصل المخطوط: كالذي، وهو غلط.

وقام الآية: «الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ»، سورة البقرة ٢٧٥/٢.

(٥) يلحن: أي يدق ثم يخلط بالدقيق أو الشعير أو النوى فيعلف للإبل.

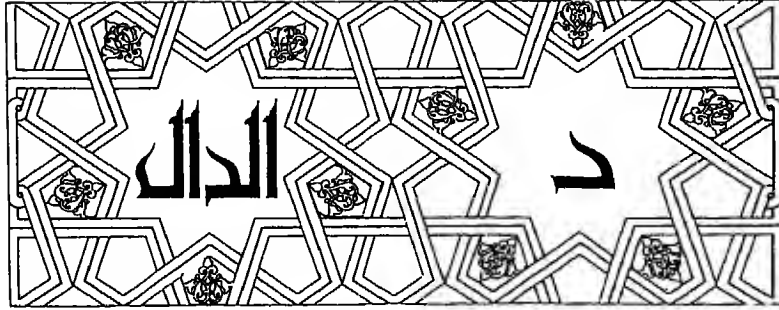
وَلَيْسَ مَانِعَ ذِي قُرْبَى وَلَا رَجِمٍ يَوْمًا وَلَا مُعْدِمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقًا^(١)
 قال الأصمعي: الورق المأل كُله من الدراهم والدنانير والمواشي^(٢).
 والورق، بكسر الراء، الدراهم فقط. قال المعجّج:
 إِيَّاكَ أَذْغُرُ فَتَقَبَّلْ مَلَقِي^(٣)
 اغْفِرْ خَطَايَايَ وَثُمَّ زِرْ رَقِي
 يروى بفتح الراء وكسرها جميعاً.

* * *

ومن الأضداد الخِلطُ. قال أبو زيد: الخِلطُ من الرجال يكون مدحاً، ويكون ذماً. فالخِلط: الذي يُخالط الناس بما يحبون، فهذا مدح. والخِلط أيضاً: الذي يُلقَى متاعه ونسائه بين [القوم] فيختلط بهم، فهذا ذمّ وعيب.

★ ★ ★

- (١) البيت من قصيدة لزهير في مدح هرم بن سنان المرّي مطلعها:
 إن الخليل أجدُّ البيّن فانفرقا وعَلَّقَ القلبُ من أسماء ما عِلَّقَا
 وصلة البيت قبله:
 مَنْ يُلْقَى عَلَى عِلَاقِهِ هَرَمًا يَلْسَقَ السَّاحَةَ مِنْهُ وَالنَّدَى حُلُقَا
 وليس مانع.....
 يريد ولا معدماً خابطاً، ومن ملغاة هاهنا. والإعدام: أن تمنع الرجل ما ينبغي ولا تعطيه.
 والقصيدة في ديوان زهير ٣٣ — ٥٥، والبيت فيه ٥٣. والبيت وحده في اللسان (عدم).
 (٢) في الأصل المخطوط: فاللواشي.
 (٣) الشطران من أرجوزة للمعجّج مطلعها وصلة الشطرين:
 ياربِّ، رَبِّ الْبَيْتِ وَالْمُشْرِقِ
 وَالْمَرْقَلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ سَمَلَقِ
 إِيَّاكَ أَدْعُو.....
 الملقى: الثَّيْنِ وإظهار الضعف في الدعاء هاهنا. وثمر ورقى: أي كثره.
 والأرجوزة في ديوان المعجّج [١٣٤ — ١٣٥]. والشطران وحدهما في اللسان (ورق). والشطر الأول مع مطلع
 الأرجوزة في اللسان (ملق).



قال أبو حاتم والتَّوَزَّى: الدَّائِمُ الساكنُ، والدَّائِمُ المتحرِّكُ الدائرُ. فمن الساكن قولُهُم: ماءً دائِمْ، أي ساكناً لا يجري. وفي الحديث: «لَا يُؤْلَنُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، وَلَا تَغْتَسِلُوا فِيهِ مِنْ جَنَابَةِ^(١)». وقال الجعديُّ^(٢):

تَقُورُ عَلَيْنَا قُدْرُهُمْ قَنْدِيمُهَا وَتَفْتُوهُمَا غَنَا إِذَا حَمِيَتْهَا غَلَا^(٣)
أي فَنَسَكَّنْهَا. وضرب هذا مثلاً، وإنما يَصِفُ حرباً.
وَمَنْ لَمْ يَهَيِّزِ الدَّمَاءَ، وَهُوَ الْبَحْرُ. فهو مأخوذٌ من هذا.

(١) الحديث في صحيح البخاري ٥٧/١. ولفظه فيه: «لَا يُؤْلَنُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَفْتَسِلُ فِيهِ». (٢) هو أبو ليل عبد الله بن قيس النابغة الجعدي، من جعدة بن كعب بن ربيعة. شاعر جاهلي أدرك الإسلام فأسلم وصحب النبي، وهو من المعمرين. وفي اسمه خلاف. ترجمته في الشعراء ٢٤٧ — ٢٥٥، وطبقات الشعراء ١٠٣ — ١٠٩، والمعمرين ٦٤ — ٦٥، والمؤتلف ١٩١، ومعجم الشعراء ٣٢١، والأغاني ١٢٧/٤ — ١٣٩، واللائلي ٢٤٧ — ٢٤٨، وأمالئ المرتضى ٢٦٣/١ — ٢٦٩، والموشح ٦٤ — ٦٧، وتاريخ أصفهان ٧٣/١ — ٧٤، والمكاثرة ٣١، والخزانة ٥١٢/١ — ٥١٥، والعيني ٥٠٤/١ — ٥٠٥، ١٩٣/٤ — ١٩٤، وبروكلمان الذيل ٩٢/١ — ٩٣. وانظر كتب تراجم الصحابة.

(٣) في الأصل المخطوط: وتفتاؤها، وهو غلط.
والبيت من قصيدة للنابغة الجعدي أورد منها ابن قتيبة سبعة أبيات في الشعراء ٢٥٠ — ٢٥١. وصلة البيت بعده:
فلم أر يوماً كان أكثر باكياً ووجهاً ترى فيه الكآبة مُجْتَلَى
ومُفْتَصِّلاً عن ثدي أم. تَجَبَّسَ عَزِيْزٌ عَلَيْهَا أَنْ يُفَارِقَ وَيُفْتَلَى
وأخْطَ غُرْبَاءُ يُشَدُّ كَيْفَافُهُ يَلَامُ عَلَى جَهْدِ الْقِتَالِ وَمَا اتَّكَلَى
نفثوها: أي سَكَّنَ غليانها بماء بارد. ويقال: نثر فلان تقور علينا قدرهم، في الشر.
والبيت وحده في أصداد السجستاني ١٣٠، وأصداد ابن الأنباري ٨٣، والأساس (فتاً، فور)، واللسان (فتاً، دوم).

/وقال الأفوه الأودي^(١):

تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدْأَمُّ

وَدَوَّرَتِ الشَّمْسُ، إِذَا وَقَعَتْ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ. وَهَذَا مِنَ الدَّائِمِ السَّائِكِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَالشَّمْسُ خَيْرَىٰ لَّهَا فِي الْجَوْ ثَدْوِيمٌ^(٥)

(٢) البيت من قصيدة للأفوه تعد من عزيز الشعر، مطلعها:

وأقطع الهزجَل مستأنساً
 هزجَل غير آله عَتْرِسْ
والليل كاللأواء.....

مستشعر: أي لابس، أخذه من الشعار، وهو ما تلبسه المرأة تحت ثيابها مما يلي الجسد. والسدود: الطيلسان. والقصيدا في ديوان الأملح الأودي ١٦ — ١٨. والبيت وحده في نظام الغريب ٧٨ — ١٩٨، واللسان (سدس، آدم، دمع).

(٣) في الأصل المخطوط: تدام، ويمكن أن تقرأ تدام وتدام، وكلاهما بمعنى واحد.

(٤) الدوامه: درّامة الصبيان، وهي من خشب، يلفونها بسّير أو خيط، ثم يرمونها على الأرض، فتدور.

(٥) هذا عجز بيت لذي الرمة من قصيدته الميمية المشهورة التي مطلعها:

وَأَعَنْ تَرَسُمْتَ مِنْ خَرَقَاءَ مَزَلَّةُ
مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ
وَقَامَ الْبَيْتَ وَصَلْتَهُ قَبْلَهُ :

يَضْحِي بِهَا الْأَرْقُشُ الْجَوْنُ الْفَرَا غَرِداً كَأَنَّهُ زَجَلُ الْأَوْتَارِ مَخْطُومٌ

وكان الأصمعيُّ يُخطئُ ذا الرُّمَّة في قوله:

حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجَعَهُ كَبِيرٌ، وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبُ^(١)

وقال: لا يكون التدويم إلا في الجوّ، فأما في الأرض فلا يُقال. وأنكر ذلك غيره من أهل اللغة، وقالوا: يكون التدويم في الأرض وفي السماء جميعاً، واحتجوا بتسمية الدَّوامة. قالوا: ومن هذا اشتقاق دَوَمَةِ الْجَنْدَلِ^(٢)، معناه مُحْتَمَعُهُ وَمُسْتَدَارُهُ^(٣)، وهو بضم الدال. وأصحاب الحديث يقولون: دَوَمَةُ الْجَنْدَلِ، بالفتح، وهو خطأ.

* * *

ومن الأضداد قولهم: دُونُكَ. يُقال: زَيْدٌ دُونُكَ، أي حَلَفَكَ، وزَيْدٌ دُونُكَ، أي قَدْ أَمَكَ. قال الشاعر:

وَكَمْ دُونَهَا مِنْ مَهْمَةٍ وَمَقَارَةٍ وَكَمْ أَرْضٍ جَذِبَ دُونَهَا وَلُصُوصُ^(٤)

من الطنابير يزهى صَوْتُهُ نَمِلٌ في لحنه عن لغات العربِ تعجيمٌ
مُعَرَّوِيًّا رَمَضُ السُّرُضِ يَرْكُضُهُ وَالشَّمْسُ.....
والآيات في صفة الجندب الذي يصيح في حر الشمس.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٦٧ — ٥٨٩، والبيت فيه ٥٧٨. والبيت وحده في اللسان (دوم).

(١) البيت من قصيدة ذي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها:
مَا بَالُ عِيَمِيكَ مِنْكَ مِنَ الْمَاءِ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرَاقَةٍ سَرِبُ
وصلة البيت قبله:

فَانصَاعَ جَانِبِهِ الْوَحْشِيُّ وَانْكَدَرَتْ يَلْحَبُنَ، لَا يَأْتِلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلِبُ
حتى إذا دَوَّمَتْ.....

والبيتان في صفة ثور الوحش وكلاب تطرده. ودومت في الأرض: أي الكلاب أمعت في العدو ومطاردة الثور. وراجع كمر: يعني أن الثور أنف من الحرب، فرجع إلى الكلاب يطاعنها.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥، والبيت فيه ٢٤. وهو وحده في اللسان (دوم).

(٢) موضع في شمال جزيرة العرب على عشر مراحل من المدينة، وعشر من الكوفة، وثماني من دمشق. والجندل: الصخور والحجارة.

(٣) في الأصل المخطوط: مجتمعة ومستدارة، وهما غلط.

(٤) البيت لامرئ القيس من قصيدة له مطلعها وهو صلة البيت:

أَمِنْ ذِكْرِ سَلَمَى أَنْ بَأْتِكَ تُلُوصُ قَتَقَصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ وَتُلُوصُ

ويقال: قَمْتُ دُونَ فلان، أي وَفَيْتُهُ بنفسِي.
ويقال: / دُونَكَ هذا الشيء، أي أَمَكْنِكَ أَخْذُهُ فَخُذْهُ. وتقول العرب: اذْنُ دُونَكَ، أي اذْنُ إِلَيَّ.
ويقال^(١) في غير هذا فلانٌ دون فلان في السن، ودُونَتِهِ، إذا كان أصغر منه سِنًا.
والدُّونُ أيضاً: الحَسْبِيُّ من كل شيء. قال الشاعر:
إِذَا مَا عَلَا الْمَرُوءُ رَأَى الْمَوْلَا وَيَقْعُ بِالْدُّونِ مَنْ كَانَ دُونَا^(٢)

* * *

ومن الأضداد المدهمق، قال أبو حاتم: رعم قوم، وغلظوا عندي، أنه يقال للقدح وغيره إذا حككته^(٣) وحسنته فتَنَوَّقَتْ فيه: إنه لمدهمق، وإذا شَفَقَتْ عمله^(٤) ولم تَتَنَوَّقْ فيه فهو أيضاً مدهمق. واحتجوا بقول الراجز:

لَقَدْ رَبَطْنَا لِلجِيَادِ السُّيُورَ^(٥)
وَرَدًّا كَقِدَحِ النَّبْعَةِ الْمُدْهَمَقِ

فهذا المَحْسَنُ. وأما المُشَفَّقُ فاحتجوا بقول الآخر:

إِذَا أُرِدْتَ عَمَلًا سُوءِيًّا^(٦)
مُدْهَمَقًا فَادْعُ لَهُ سِلْمِيًّا

وكم دونها.....
والمهمه: الأرض البعيدة التي لا أنيس بها. والمفارة: الأرض المهلكة، وإنما سموها مفارة تطيروا من الهلاك، وتفاعلوا بالفوز.

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١٧٧ — ١٨٤.

- (١) في الأصل المخطوط: ويقول، وهو غلط.
- (٢) البيت في اللسان (دون).
- (٣) في الأصل المخطوط: حكوته، وهو تصحيف.
- (٤) شفتت عمله: أي عملته عملاً رديئاً.
- (٥) ورداً: يريد فرساً ورداً، وهو الأحمر. والقدح: قدح السهم، وهو العود أول ما يقطع. والنبعة: شجرة من أشجار جبال السراة تتخذ منها القسي والسهام. شبه الفرس بالقدح لدقته وضموره.
- (٦) الشطران في اللسان (دهمق).

قال أبو حاتم: فظنوا أن المُدْهَمَقَ الرَّدِيءُ. وأصحابُ المَرَايِ^(١) يُعْطَوْنَ على جِلَاءِ المِرَاةِ درهماً. فإذا اشترطوا عملاً سَوْفِيّاً أضعفوا الكِرَى أو نحو ذلك. وهو عندهم أجودُ العملِ. قال اللغوي: والمُدْهَمَقُ في غير هذا الرُّمْلِ الدقيق، والترابُ أيضاً إذا كان دقيقاً كالمُخول فهو مُدْهَمَقٌ.

* * *

قال أبو عُبَيْدَةَ: ومن الأضداد، يُقال: لَيَالٍ دُرْعٌ، للسُّودِ الصدورِ البيضِ الأعجازِ من آخر الشهر. وليالي دُرْعٌ أيضاً، للبيضِ الصدورِ السودِ الأعجازِ من أول الشهر والواحدة درعاء. وكذلك غَنَمٌ دُرْعٌ للبيضِ المَقَادِمِ السودِ المآخِرِ، وللسُّودِ المَقَادِمِ البيضِ المآخِرِ، الذُّكْرُ أَدْرُعٌ، والأنثى/دُرْعَاءُ، والجميعُ منهما دُرْعٌ. قال أبو عُبَيْدَةَ: ولغةٌ أخرى لَيَالٍ دُرْعٌ، بفتح الراء، والواحدة دُرْعَةٌ، بإسكان الراء. قال أبو حاتم: ولم أسمع ذلك من غيره.

وأما الأصمعيّ فقال في الدُرْعِ: هي البيضُ الصدورِ. قال، ومنه قولهم: انْدُرْعَ أَمَامَ القومِ، إذا تقدّمهم.

قال عبد الواحد اللغوي: وذكر بعضُ العلماء أن الراءَ مفتوحةٌ في قولهم: دُرْعٌ، وأن واحدها لَيْلَةٌ دُرْعَاءُ، وأنه خارجٌ عن القياسِ شاذٌّ. فأما في الغنمِ فشاؤ دُرْعَاءُ، وغَنَمٌ دُرْعٌ، ساكنة الراء على القياس، مثلُ حَمَرَاءَ وَحُمَرٍ، وصَفَرَاءَ وَصُفَرٍ، وَخَضَرَاءَ وَخَضَرٍ.

وحكى أبو زيد: لَيَالٍ دُرْعٌ، وغَنَمٌ دُرْعٌ، بإسكان الراء فيهما جميعاً.

قال أبو الطيّب: والذي حَصَلْنَاهُ أن الليالي الدُرْعُ ثلاثٌ في الشهر، وهي الثلاثُ التي تلي الليالي البيضَ، وهي سُوْدُ المَقَادِمِ وسائرُها أبيضُ. ويدل على صحة هذا قولُ ذي الرُّمَّةِ:

وَمَاقِلُنْ إِلَّا سَاعَةٌ فِي مُعْشُورٍ وَمَا بَيْنَ إِلَّا تِلْكَ وَالصَّبْحُ أَدْرُعٌ^(٢)

(١) المَرَايِ: جمع مرآة، والعامّة تجمعها على مرايا، وهو خطأ.

(٢) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:
أَمِنُ دِمْنَةَ بَيْنَ الْقِيَلَاتِ وَشَارِعِ
تصَابِيَتْ حَتَّى ظَلَّتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ
وصلة البيت قبله.

يعني سوادَ مقاديمه لاحتلاطه بظلمة الليل. ويُقال: شاةٌ دَرَعَاءُ، إذا كانت سَوْدَاءَ العنقِ والرأسِ، وسائرِها أبيضُ. وقد قالوا: هي التي مُقَدَّمُها أبيضُ، ومَوَّخَرُها أسودُ. وكذلك قَرَسٌ أذْرُعٌ، زعموا.

* * *

قال قُطْرُبٌ: ومن الأضداد الدَّهْوَرَةُ. يُقال: دَهَوَّرَ الرجلُ، إذا سَلَحَ، وَدَهَوَّرَ إذا أَكَلَ. قال أبو الطَّيِّبِ، ويُقال في غير هذا: دَهَوَّرْتُ الحائِطَ، أَدَهَوَّرُهُ، إذا دفعته حتى يسقط. وَتَدَهَوَّرَ الليلُ، يَتَدَهَوَّرُ تَدَهَوُّرًا، إذا أَذْبَرَ.

* * *

ومن الأضداد قال قُطْرُبٌ، يُقال: رَجُلٌ دَعَكَايَةٌ^(١) إذا كان قصيرًا. ورجُلٌ/دَعَكَايَةٌ، إذا كان طويلًا.

* * *

وزعم أن من الأضداد حُجَّةٌ دَاحِضَةٌ، معناها مَدْحُوضَةٌ، أي مُبْطَلَةٌ. وقالوا، يُقال: دَحَضْتُ حُجَّتَهُ، أَدَحَضْتُ دَحْضًا، أي أَبْطَلْتُهَا. فَالدَّاحِضُ بمعنى (الفاعل) وبمعنى (المفعول). وقال آخرون: دَحِضَتْ حُجَّةُ الرجلِ، تَدَحِضُ دَحْضًا، إذا بَطَلَتْ، وَأَدَحَضَهَا اللهُ إِدْحَاضًا. فعلى هذا قوله: ﴿حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾^(٢)، أي باطلة.

وصلة البيت قبله:

على مُسْتَلْهِمَاتٍ شَغَامِيَمَ شَقْمَا
بدأننا بها من أهلنا وهي بُدُنٌ
غريأتُ حاجاتٍ ويَهْمَاءُ بَلْقَعُ
وقد جَعَلْتُ في آخِرِ اللَّيْلِ تَضَرُّعُ
وما قَلَنْ.....

والآيات في صفة نوق يسافرون عليها. وقلن: من القيلولة. والمغور: المكان الذي يَغُورُ فيه الناس، والتغيرير النزول وقت الهاجرة للنوم والاستراحة.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٤١ — ٣٥٢ — والبيت فيه ٣٤٩.

(١) في أضداد ابن الأنباري ١٩٩، وأضداد الصَّغَانِي ٢٢٩: دَعَايَةٌ، بالطاء، وهي بمعنى دَعَايَةٍ. وانظر اللسان (دعظ، دعل).

(٢) تمام الآية: ﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ، وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ، وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾، سورة الشورى ١٦/٤٢.

وأصل الدُّخْضِ الزَّلَقُ . يُقال : دَحَضَ يَدْحَضُ دَحْضاً ودُحُوضاً ، إذا زَلَقَ . قال طَرَفَةُ :
أَبَا مُنْذِرٍ رُمْتَ الْوَفَاءَ ، فَهَيْبَتُهُ ، وَجِدْتَ كَمَا حَادَ الْبَيْعُ عَنْ الدُّخْضِ (١)
وقال الآخر :
رَدَيْتُ وَتَجَسَّى الْيَشْكُرِيُّ جِدَارُهُ وَحَادَ كَمَا حَادَ الْبَيْعُ عَنْ الدُّخْضِ (٢)

* * *

ومن الأضداد الدُّهْمَةُ . يُقال : فَرَسَ أَذْهَمُ ، وهو الأسودُ الخالصُ السَّوَادِ . والأنثى دَهْمَاءُ .
وقد اذْهَمَ يَذْهَمُ اذْهِيَمَاءً . واسم اللونِ الدُّهْمَةُ . ومنه قول الشاعر :
تُمَسِّي وَتُصْنِجُ فَوْقَ ظَهْرِ حَثِيئَةٍ وَأَبَيْتُ فَوْقَ سَرَاةِ أَذْهَمٍ مُلْجِمٍ (٣)

- (١) في الأصل المخطوط : فهمته ، وهو تصحيف .
والبيت من قصيدة قالها طرفة لعمر بن هند ملك الحيرة الذي أرسله بكتاب إلى عامله العبدى في البحرين ليقتله ،
ولهذا العبدى الذي أتاه طرفة بالكتاب . وكان العبدى حين سجنه بعث إليه بجاهة يقال لها خولة ، فأبى أن يقبلها .
مطلع القصيدة :
أَلَا اعْتَرَلَنِي يَا غُضُولَ أَوْ غُضُنِي فَقَدْ تَزَلَّتْ حَذَبَاءُ مُحْكَمَةِ الْعَصْرِ
وصلة البيت قبله :
أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُوراً صَحِيفَتُنِي وَلَمْ أَعْطِكُمْ فِي الطَّسْوَعِ مَالِي وَلَا يَرْضِي
أَبَا مُنْذِرٍ مَنْ لِلْأُمُورِ التَّيْسِي تَرَى عَلَى مِرَّةٍ تَحْدُو الشَّرَائِعَ بِالنَّقْضِ
أَبَا مُنْذِرٍ رِمْتَ
أَبُو مُنْذِرٍ : كنية عمرو بن هند . هبته : من الهيبة .
والقصيدة في ديوان طرفة ٤٧ — ٥٠ .
(٢) البيت في اللسان (دحض) منسوباً إلى طرفة . وما أشبه أن يكون من القصيدة التي خرجناها في الحاشية السابقة ،
جاء صدره مع عجز الشاهد السابق .
رديت : أي هلكت . واليشكري : نراه أراد به المتلمس الذي نجا من الموت بإلقائه صحيفة الملك وهربه إلى الشام ،
وهو من ضبيعة ، ولكن أحواله بنو يشكر ، فكانه نسبه إليهم .
(٣) البيت لعنترة بن شداد العبسي من معلقته التي مطلعها :
هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارَ بِعَسَدِ تَوَهُمٍ .

وقال أبو حاتم: الدَّهْمَاءُ من الضَّانِ الحمرَاءِ الخالصةُ الحُمْرَةُ.

* * *

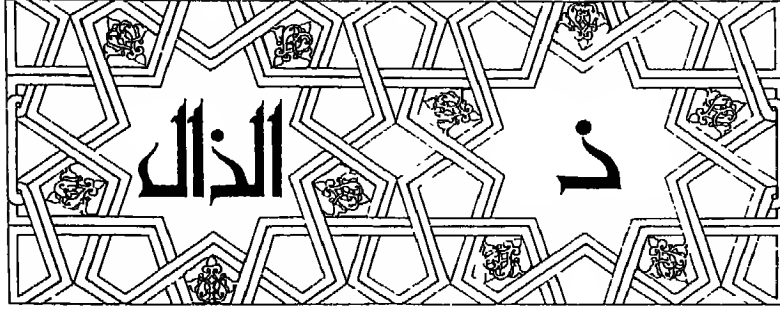
ومن الأضداد الدَّعِيُّ . قال عبد الواحد: الدَّعِيُّ في كلام الناسِ الذي يَدَّعِي نَسَباً في قوم ليس منهم . وقال أبو زيد: الدَّعِيُّ الذي يَدَّعِيهِ أبوه .

★ ★ ★

وصلة البيت بعده:

وَحَشِيئَتِي سَرَجٌ عَلَى عَبْلِ الشَّوَى نَهْدِ مَرَائِلِهِ نَبِيلِ المَهِرِ
السراة: الظهر . والأجرد: الفرس القصير الشعر، وهو من علامات العتق والكرم في الخيل . يريد أنها منعمة وهو يقاسي أهوال الحرب .

والملقة في ديوان عنترة ١٤٢ — ١٥٤ ، والبيت فيه ١٥٤ ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ١٣٧ — ١٥٣ ، والبيت في ١٤١ .



قال الأصمعي: الذَفَرُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، والذَفَرُ الرِّيحُ الْمُتَنَتَّةُ. يُقال: بِسَلَكِ أَذْفَرٍ، وروضة ذَفَرَةٍ، أي ساطعة الرِّيح. فهذا من الطَّيِّب. وقالوا في التَّن: فلان أَظْفَرُ أَذْفَرٍ، / أي وفي الأظفار، مُتَتِنُ الرِّيح كريح صَنانِ التَّيس. قال امرؤ القيس في الطَّيِّب:

ورِيحَ سَناءٍ في حُقَّةٍ جَمِيرِيَّةٍ تُشاب بِمَفْرُوكٍ مِنَ السِّسكِ أَذْفَرًا^(١)

وقال الراعي يَصِفُ إبلاً أَكَلَتْ بُقُولاً طَيِّبَةً الرِّيح، فإذا غَرِقَتْ فلها أَرْجٌ وريح طَيِّبَةٌ:

لَهَا فَأَرَةٌ ذَفَرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَّ الكَافُورَ بالسِّسكِ فَاتَّقَّةً^(٢)

يعني بالفأرة نَافِجَةُ المسكِ. وقال أبو مَهْدِيَّة^(٣): فَأَيْنَ فَأَرَةُ الإِبِلِ صادرة؟ أي ريحها.

(١) في الأصل المخطوط: حمرة، و هو تصحيف.

والبيت من قصيدة لامرئ القيس مطلعها:

سما لك شوقٌ بـ_____ ما كان أقصرا وحلَّتْ سَلِمى بطنَ قَرٍ فِعْرَعِرا
وصلت البيت قبله:

غرائِرُ في كِنٍ وصَوْنٍ ونَعْمَةٍ يُحَلِّونَ ياقوتاً وشَذراً مُفَقِّرا
ورِيحَ سَنا.....

والبيتان في صفة نساء منعمات. والسنا: ضرب من الطيب. وتخص الحقة الحميرية لأن أكثر ملوك العرب من حمير، فحققتهم تخص بأحسن الطيب. والمفروق: المسك الذي فُتِقَتْ نافجته، فانتشرت رائحته وقويت.

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٥٦ — ٧١، والبيت فيه ٥٩. وهو وحده في أضداد السجستاني ٩٦.

(٢) البيت في اللسان (ذفر، فتق).

(٣) هو أعرابي نصيح صاحب غريب، يروي عنه البصريون، ولا مصنف له. وقد جعله الزبيدي في الطبقة الأولى من اللغويين البصريين. ترجمته في الفهرست ٤٦، وطبقات الزبيدي ١٧٥.

وَأَمَّا الدَّفَرُ، بالذال غير مُعْجَمَةٍ، والفاء ساكنة، فالتثنية. يُقال للدنيا: أُمُّ دَفَرٍ. وقال عُمرُ: «وَأَدْفَرَاهُ»^(١) يقول: واثنتاه! ويُقال للأمة: يادَفَارٍ^(٢)، في وزن لَكَاعٍ، أي مُتِنَّة. وقال قُطْرُب، يُقال للأمة: يادَفَارٍ، ويادَفَارٍ! بالذال والذال جميعاً. قال: والدَّفَرُ طيبُ الرائحة، والدَّفَرُ أيضاً تثنى الإبط.

وأنشد الأصمعي في معنى المُتِنِ:

فَحَمَّةٌ دَفَرَاءُ تَرْبَى بِالْعُرَى قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكَأُ كَالْبَصْلِ^(٣)
يُقال: رجلٌ دَفَرٌ، أي حديدٌ رائحة البَشْرَةِ.

* * *

ومن الأصداد قال أبو حاتم: الدَّعُورُ المَدْعُورَةُ، والدَّعُورُ الدَّاعِرَةُ. قال، وأنشد أبو زيد في معنى المدعورة:

(١) في إصلاح المنطق ٣٧١: «وجاء في الحديث عن عمر، رحمه الله عليه، أنه سأل أهل الكتاب عُثْمَنَ بلي الأمر من بعده. فسَمَّى غير واحد. فلما انتهى إلى صفة أحدهم قال عمر: وادفراه! وادفراه!». وفي اللسان (دفر) أن اسم الذي سألَه عمر من أهل الكتاب هو كعب.

(٢) في الأصل المخطوط: يادفار، وهو تصحيف.

(٣) البيت للبيد من قصيدة له في رثاء أخيه أريد أبي الحزَار. وهي قصيدة جيدة فيها حكم ووصف لأشياء، منها وصف الكتيبة والحرب. مطلعها:

إِنْ تَقْصِي رَيْنَا غَيْرُ نَقْلٍ وَإِذَنْ اللهُ رَيْنَايَ وَعَجَلٌ
وصلة البيت قبله:

فَمَتَّى يَنْقُصُ صِرَاحٌ صَادِقٌ يُخْلِبُوهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَرَجَلٌ
فخمة ذفرء.....

والأبيات في صفة كتيبة قد سَهَكَتْ من صدأ الحديد، عليها دروع محكمة. وفخمة: أي كتيبة فخمة، يعني عظيمة. ودفراء: منتنة الريح من الحديد. والقردماني: درع غليظة، وهو فارسي معرب، أصله (كردماند) أي عُيَلٌ فقي. والترك: بيض الحديد، ويلبس على الرأس. والمعنى أن هذه الكتيبة يلبس رجالها دروعاً طويلة، فيشدون أطرافها بالعُرَى في وسط الدرع لتشمر، وكانوا يجعلون في الدرع عروة، ثم تُقْلَصُ بها حتى تَخِفَ على الراكب. والقصيدة في ديوان لبيد ١١ — ١٧. والبيت مع ما قبله في الصناعتين ٨١، والألفاظ ٤٩٤، وشرح أدب الكاتب ٣٣٧. والبيت مع ما بعده في المعاني ١٠٢٩ — ١٠٣٠. والبيت وحده في نوادر أبي مسحل ٢٢٨، والإصلاح وأضداد ابن السكيت ١٩٦، وأضداد ابن الأنباري ٨٩، والمعاني ٨٧٤، ١١٣٩، والصناعتين ١٩٦، واللسان (دفر، ترك، بصل، قردم، رتا)، والصحاح (دفر، قردم، رتا). وعجزه في الصحاح (ترك).

تُنَوَّلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ، فَإِنْ تُرِدْ سِوَى ذَلِكَ تُدَعِّرْ مِنْكَ، وَهِيَ دَعُورٌ^(١)
وقال أبو طُفَيْلَةَ الْجَرْمَارِيُّ^(٢): دَعَّرْتُ دَعُورًا. قال قُطْرُب: المعنى دَعَّرْتُ مَدْعُورًا. قال: وقد
يجوز أن يكون المعنى دَعَّرْتُ رجلاً دَاعِرًا يَدْعُرُ النَّاسَ، فَدَعَّرْتُهُ أَنْتَ.

* * *

ومن الأضداد الذُّوُخُ^(٣). قال الأصمعي، يُقال: ذَاخَ مَالُهُ يذُوخُه ذَوْخًا، وَذَوْخُه
تذَوِجًا^(٤)، إِذَا فَرَّقَهُ. وأنشد لرجل يخاطب غَنَمَهُ:

فَأُبَشِّرِي بِالتَّيِّعِ وَالتَّذَوِجِ^(٥)
فَأَنْتِ فِي السَّوَةِ وَالْقَبْرِ سَوِيح

أي التفريق.

وقال أبو زيد، يُقال: ذَاخَ إبْلُهُ، يذُوخُهَا ذَوْخًا، إِذَا جَمَعَهَا. ولا يُقال ذلك في الإنس، إنما يُقال في
المال، إِذَا جَمَعَهُ وَحَازَهُ، وأنشد:

أُرَى نَحَالِي اللَّحْمِيَّ نُوحًا يَسُرُّنِي كَرِيمًا، إِذَا مَا ذَاخَ مُلْكًا عَدُورًا^(٥)
وَأَنْتَ الَّذِي تَحْلَى وَفِيكَ مَرَارَةٌ إِذَا ذَاقَهَا ذُو الْخُنُزَوَانَةِ أَقْصَرَا
عَلَيْكَ ذَوِي الْأَحْسَابِ فَأَقْتَصَّ مِنْهُمْ بَرَفِكَ، وَاجْعَلْنِي السُّكَيْتَ الْمُؤَخَّرَا

(١) البيت في أضداد الأصمعي ٥٥، وأضداد السجستاني ١١٢، وأضداد ابن السكيت ٢٠٧، وأضداد ابن الأنباري ٥٧، والألفاظ ٣٣١، واللسان (ذعر، نول).

تنول بمعروف الحديث: أي تنيلك معروف حديثها وتسمح به.

(٢) في الأصل المخطوط: الجرمازي، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط: الذوخ، ذاخ، يذُوخُه ذَوْخًا، ذُوخُه تذَوِجًا... وكذلك سائر مشتقات هذا الأصل في هذه
الفقرة كلها بالخاء المعجمة، وكل ذلك تصحيف، والتصويب من اللسان.

(٤) في الأصل المخطوط: التذويع... والقبوخ، وهما تصحيفان.

والشطران في اللسان (ذوح).

(٥) في الأصل المخطوط: ذاخ، وهو تصحيف.

والبيت الأول في اللسان (عنور) منسوباً إلى كثير بن سعد.

الملك العنور: الواسع العريض، وقيل: الشديد. والخنزوانة: الكبير. وأقصر: أي كَفَّ. والسكيت: آخر ما يجيء من
الخليل في الحلبة من العشر المعدادات إِذَا أُجْرِيت، وما جاء بعده لا يعتد به.

فداح^(١) يكون بمعنى جمع ، ويعنى فرق .

ويقال: ذَحَّتْهُمُ الرِّيحُ تَذْحَاهُمْ ذَحِيًّا ، إذا أصابَتْهم ، أي رِيحٌ كانت ، وليس لهم ما يستريحون من حائط ولا غيره . وأنشد الرِّياشي^(٢) :

فَنَعْمَ مُعْرَسُ الْأَضْيَافِ تَذْحِي رِحَالَهُمْ شَأْيَةً يَلِيلُ^(٣)
وقال الرِّياشي: تَذْحَاهَا تَسوقُهَا^(٤) . والأول قول أبي زيد . وليس هذا من الباب ، لأن هذا من ذَحَى ، والأول من ذاح .

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : فزاح ، وهو تصحيف .

(٢) هو أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي ، مولى محمد بن سليمان بن علي الهاشمي ، وهو من علماء النصرة (— ٢٥٧) . ترجمته في أحبار النحويين البصريين ٦٨ — ٦٩ ، وطبقات النحويين للزبيدي ١٠٣ — ١٠٦ ، ومراتب النحويين ٧٥ — ٧٦ ، والفهرست ٥٨ ، وتاريخ بغداد ١٣٨/١٢ — ١٤٠ ، وإنباه الرواة ٣٦٧/٢ — ٣٧٣ ، ونزهة الألباء ٢٦٢ — ٢٦٤ ، ووفيات الأعيان ٢٤٦/١ ، ومعجم الأدباء ٤٤/١٢ — ٤٦ ، ونغية الوعاة ٢٧٥ — ٢٧٦ ، وشذرات الذهب ١٣٦/٢ .

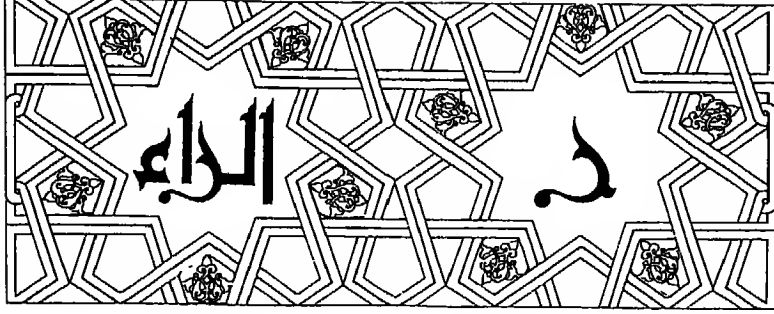
(٣) البيت من خمسة أبيات لأبي خراش الهذلي يمدح بها دُبَيْةَ بن حَرَمِي السُّلَمِيَّ سادن العُزَيَّ في الجاهلية ، وكان قد نزل به فأحسن ضيافته ، ورأى في رجله نعلين قد أخلقتا ، فحلاه نعلين جديتين ، فقال :

حَذَانِي بَعْدَ مَا تَحْدِمَتْ نَعَالِي دُبَيْةً ، إِنَّهُ نَعَمَ الْخَلِيلُ
بِمَوْرِكَيْهِ مَنْ صَلَّوْهُ مُشِيبٌ مِنَ السُّيُورِ ، عَقَّ ذُهَا حَمِيلُ
بِمَنْلِهِمَا نَرُوحَ نَرِيدَ لَهْرًا وَيَقْضِي حَاجَةَ الرَّجُلِ الرَّجِيلُ
فَنَعْمَ مُعْرَسُ.....

المعرس : موضع التعريس ، وهو نزول المسافرين من آخر الليل للاستراحة . ورحالهم : أراد راحلهم ، أي مطاياهم ؛ وقيل : أراد أنهم ينزلون رحالهم فتأتي الريح فتستخفها فتقلعها ، فكأنها تسوقها وتطردها (اللسان : ذحا) .

والأبيات في ديوان الهذليين ١٤٠/٢ — ١٤١ . والأبيات الأربعة الأولى في كتاب الأصنام ٢٢ — ٢٣ ، والبلدان (العزى) . والبيت في اللسان (ذحا) .

(٤) في الأصل المخطوط : يسوقها ، وهو غلط .



قال أبو حاتم: الرَّهْوَةُ^(١) الارتفاعُ من الأرض، والرَّهْوَةُ^(١) الانخفاضُ من الأرض. وكذلك قال قُطْرُب، وأنشد في الانخفاض بيت أبي العباس التَّمِيمِيّ أو غيره:

إِذَا هَبَطْنَ رَهْوَةً أَوْ غَائِطًا^(٢)

قال قُطْرُب: فقلوله «هَبَطْنَ» يدلّ على الانخفاض. وقال أبو حاتم: والغائط البطنُ من الأرض. وأنشد في الارتفاع بيت رُؤْبَةَ:

إِذَا عَلَوْنَا رَهْوَةً أَوْ غَمَضًا^(٣)

ورواه «أَوْ خَفَضًا»، وقال: فقلوله «عَلَوْنَا» يدلّ على الارتفاع.

(١) في الأصل المخطوط: الرهوة، وهو غلط.

(٢) في الأصل المخطوط: هبطوا، وهو غلط.

والشطر في أصداد السجستاني ٩٤ منسوباً إلى أبي العباس التميمي أيضاً، وفي أصداد ابن الأنباري ١٤٨ من غير نسبة.

(٣) في الأصل المخطوط: علون، وهو غلط. وفي ديوان رؤبة: اعتسفا. والشطر من أرجوة لرؤبة في مدح تميم وسعد ونفسه، مطلعها:

دَاهِيَتْ أَرْوَى وَالْدِيُونَ تُقْضَى
فَمَطَلَتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

وصلة الشطر قبله وبعده:

وَالْخُمْسُ نَاحٍ لَا يَرِيدُ الْخَفْصَا
إِذَا اعْتَسَمْنَا.....
فِيهَا كَأَنَّ آلَهِ الْمُبَيَّصَا
مُلَاءُ عَسَالٍ أَجَادِ السَّرْحَا

/ وأنشد بيت عمرو بن كلثوم^(١) :

نَصَبْنَا رَهْوَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ مُحَافَظَةً، وَكُنَّا السَّابِقِينَ^(٢)
قال أبو حاتم: ليس في هذا البيت بيان. الرواية فيه «نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ»^(٣)، فَرَهْوَةٌ هَاهُنَا مَعْرِفَةٌ،
اسمُ شيءٍ بعينه. وقال أبو عمرو: الرَهْوَةُ والرَّهْوُ جميعاً يكونان بمعنى الارتفاع، وبمعنى الانخفاض.

الغمض: المطمئن المنخفض من الأرض، يطمئن حتى لا يرى ما فيه.
والأرجوزة في ديوان رؤية ٧٩ — ٨١. والشطر وحده في أضداد الأصمعي ٩٤، وأضداد ابن الأنباري ١٤٨،
واللسان (غمض).

(١) هو أبو عباد عمرو بن كلثوم التغلبي، شاعر جاهلي قديم من أصحاب المعلقة. ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٧،
والشعراء ١٨٥ — ١٨٨، والمؤتلف ١٥٥ — ١٥٦، ومعجم الشعراء ٢٠٢ — ٢٠٣، والأعاني ١٧٥/٩ —
١٧٨، والخزاعة ٥١٧/١ — ٥٢١، وشواهد المغني ٤٤ — ٤٥.

(٢) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم التي مطلعها:
أَلَا هُبِّي بِصَحْبِكَ فَاصْبِرِينَا وَلَا تَيْقُ سِي مَخْمُورِ الْأُنْدَرِينَا
وصلة البيت قبله وبعدة:
إِذَا مَا عَمِيَّ بِالْإِنْسَانِ حَيٌّ مِنَ الْهَوْلِ الْمُشْبِئِ أَن يَكُونَا
نَصَبْنَا رَهْوَةً.....
بِشَبِّهِ إِنْ يَرُونَ الْمَوْتَ مَجْزِئاً وَشَيْبَ فِي الْحُرُوبِ مُجَرِّئِينَ.....
نصبتنا رهوة: أي أقمنا مرتفعاً من الخيل والكتائب محافظة ودفاعاً عن أحسابنا وشرفنا، وسبقنا الأعداء.

والمعلقة في شرح المعلقة للزوزني ١١٨ — ١٣٥، والبيت فيه ١٢٦. وهو وحده في أضداد الأصمعي ١١،
وأضداد السجستاني ٩٤، وأضداد ابن السكيت ١٦٩، وأضداد ابن الأنباري ١٦٩، واللسان (رها).

(٣) الرواية المعروفة المشهورة للبيت في المظان جميعاً.
نصبنا مثلاً رهوة ذات حَدٍّ

وقال في اللسان: «كأن رهوة هاهنا اسم أو قارة بعينها، فهذا ارتفاع. قال ابن بري: رهوة اسم جبل بعينه، وذات
حد: من نعت المخدوف، أراد نصباً كتيبة مثل رهوة ذات حد؛ ومحافضة: مفعولة؛ والحد: السلاح والشوكة. قال:
وكان حق الشاهد الذي استشهد به أن تكون الرهوة فيه تقع على كل موضع مرتفع من الأرض، فلا تكون اسم شيء
بعينه. وعذره في هذا أنه إنما سمي الجبل رهوة لارتفاعه فيكون شاهداً على المعنى». وفي رواية أبي عبيدة كما في أضداد
السجستاني ٩٤:

نصبنا رهوة ذات حَدٍّ

وأنشد:

وَدَلَّيْتُ رَجُلِي فِي رَهْوَةٍ فَمَا نَأَلْنَا عِنْدَ ذَاكَ الْقَرَارِ^(١)

قال: والرَّهْوَةُ في بيت عمرو بن كُلثوم الهَضْبَةِ. قال الأصمعي: نظر أعرابي إلى بعير فالج^(٢)، فقال: سبحان الله، رَهْوَةٌ بَيْنَ سَنَامَيْنِ! فهذا من الانبساط. ومنه أيضاً قول الشاعر:

وَأَلْسُقِي عَدُوَّكَ فِي رَهْوَةٍ يَغِيبُ عَنْكَ مَا دُمْتَ حَيًّا صَحِيحًا^(٣)

ومن الارتفاع، زعموا، قول الشاعر:

تَظَلُّ النِّسَاءُ مُوضِعَاتِ بِرَهْوَةٍ تَزْعُزُعُ مِنْ رَوْعِ الْجَبَانِ قُلُوبُهَُا^(٤)

ورَهْوُ البلادِ أدناها وأقصاها. قال الراجز:

وَبَلَدٌ أُنْخِطْتُ مِنْ رَهْوِيهَِا^(٥)

بِجَلْعِدِ تَسْتَنُّ فِي عِطْفِيهَِا

والرَّهْوُ: مصدرُ رَهَا الطعامُ رَهْوًا، إذا كَثُرَ. قال الشاعر:

(١) البيت في أضداد الأصمعي ١١، وأضداد ابن السكيت ١٦٩، واللسان (رها) منسوباً فيها جميعاً إلى أبي العباس التَّمِيمِي. وصدره في أضداد ابن الأثيري ١٤٨ منسوباً إلى أبي العباس التميمي أيضاً. وقد عزا أبو الطيب شطراً شاهداً في أول هذه الفقرة إلى أبي العباس التميمي.

(٢) في الأصل المخطوط: فالج، وهو تصحيف.

والفالج من الإبل: الضخم ذو السنامين، يحمل من السند للفتحلة.

(٣) البيت في أضداد ابن السكيت ١٧٠.

(٤) البيت لشمر بن أبي خازم الأسدي من قصيدة له مطلعها:

غَفَّتْ مِنْ سَلِيمَى رَامَةً فَكثيهَِا وشطت بها عنك النوى وشعُوبُهَا
وصلة البيت قبله:

قطعاهم، فبالجماعة قطعة وأخرى بأوطاس تهَرَّ كَلْبُهَا
تبيت النساء.....

وموضعات: أي مسرعات في الحرب.

والقصيدة في ديوان بشر بن أبي خازم ١٣-١٩، والبيت فيه ١٨، وهي أيضاً في المفضليات ١٣٠/٢-١٣٣، ومنتهى الطلب [٧٧ب-١٧٨]. والبيت وحده في أضداد ابن الأثيري ١٤٨، واللسان (رها).

(٥) أنخطت: أي أسرعت. والجلعد: الناقة القوية الشديدة. وتستن: أي تسرع. وعطفاها. جانبها عن يمين وشمال.

يَا لَيْتَنِي شَاهَدْتُ بِالسَّيْفِ مَعَشَرًا رَهَالَهُمْ ضَيْحُ الْإِثْمَاوَةِ وَالْبُسْرِ^(١)
وقد يُقال: أَرَهَى الطَّعَامَ وَالْعَلْفَ إِرِهَاءً أَيْضاً، إِذَا كَثُرَ.
قال الراجز:

آثَرْتُ صَفْوَانَ عَلَى الْعِيَالِ^(٢)
بِالْعَلْفِ الْمُرْهِي وَبِالْجَلَالِ

وَالرَّهْوُ: السَّاكِنُ. قالوا: ومنه قول الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاتَّخَذَ الْبَحْرُ رَهْوًا﴾^(٣)، والله أعلم. ويُقال: امرأة رَهْوٌ وَرَهْوَى، وهي صِفَةٌ تُدْمُّ بِهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْجَمَاعِ مِنَ السَّعَةِ. قال الراجز:
/لَقَدْ وَلَدَتْ أَبَا قَابُوسَ رَهْوً أَتَوْهُ الْفَرْجَ حَمْرَاءُ الْعِجَانِ^(٤)
وَالرَّهْوُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، يُقَالُ إِنَّهُ الْكَرْكِيُّ، أَوْ طَائِرٌ يَشْبَهُهُ.
قال الراجز:

وَطَرْتُ كَالرَّهْوِ مُوَلَّيَاتٍ

وَالرَّهْوُ مِنَ الْمَشْيِ السَّاكِنُ. قال القطامي:

يَمْشِينَ رَهْوًا، فَلَا الْأَعْجَازُ تَحَاذِلُهُ وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَتَكَلَّلُ^(٥)

* * *

(١) الضيغ: اللبس الرقيق الكثير الماء. والإثماوة: الرشوة والخراج والبسر: التمر العض قل أن يربط.

(٢) صفوان: براه اسم فارس.

(٣) تمام الآية: «فَأَسْرَ بِبِجَادِي كَيْلًا، إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ. وَاتَّخَذَ الْبَحْرُ رَهْوًا، إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُعْرَقُونَ»، سورة الدخان ٢٣/٤٤ - ٢٤.

(٤) البيت في اللسان (أتم، رها).

أتم الفرج: أي واسعة الفرج، وأصله في السقاء تفتق خريزتان منه فتصيران واحدة. وعيجان المرأة: الوتر التي بين قلبها ودبرها، وحمرء العيجان: سبب كان يجري على ألسنة العرب.

(٥) البيت من قصيدة للقطامي يمدح فيها عبد الواحد بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، مطلعها:
إِنَّا مُحِيطُوكَ فَاسْتَلَمْنَا بِهَا الطَّلُلَ وَإِنْ يَلِيَّتْ، وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ
وصلة البيت قبله:

ومن الأضداد قال أبو حاتم: الرَّجَاءُ يكون طَمَعاً، ويكون خَوْفاً. يُقال: رَجَوْتُ كذا وكذا، أرجو رجاءً، أي طمعتُ فيه. وَرَجَوْتُهُ، أرجوه رجاءً، أي خِفْتُهُ. وفي القرآن: ﴿وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ﴾^(١)، فهذا في معنى الطمع. وفيه: ﴿وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾^(٢)، أي تطمع. وقال: ﴿وَأَمَّا تُعْرِضُنَّ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا﴾^(٣) أي تطمع فيها. وقال كعب بن زهير^(٤):

أَرْجُو وَأَمَلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتَهَا وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلُ^(٥)
أراد الطمع. وأراد: ما لدينا منك تنوِيل، فالقَى إِخَال. وجاء في الحديث: «لَوْ وَزِنَ رَجَاءُ الْمُؤْمِنِ وَخَوْفُهُ بِمِيزَانٍ تَرِيصٍ لَأَعْتَدَلَا»^(٦). والتَرِيصُ: المَقْوَمُ تقوياً. وأنشد أبو حاتم في نعتِ نُبُلٍ:

يرمي الفجاء بها الركب أن مَعْرِضاً أَعْلَقَ بَزْلَهَا مُرَحَى لَهَا الْجُدُلُ
يمشون رهواً.....
والبيتان في صفة بوق في سفر. يقول: خلقت هذه النوق خلقاً مستوياً في القوة، فلا أعجازها هزيلة ولا أعناقها ضعيفة.

والقصيدة في ديوان القطامي ١ - ٧، والبيت فيه ٤. وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ١٥٠، واللسان (رها).
(١) تمام الآية: «أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ؛ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ، وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ، إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا»، سورة الإسراء ٥٧/١٧.

(٢) سورة القصص ٨٦/٢٨.

(٣) تمام الآية: «وَأَمَّا تُعْرِضُنَّ... فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا» سورة الإسراء ٣٠/١٧.

(٤) هو كعب بن زهير بن أبي سلمى، شاعر جاهلي أدرك الإسلام فأسلم. ترجمته في الشعراء ١٠٤ - ١٠٧، وطبقات الشعراء ٨٣ - ٨٧، ومعجم الشعراء ٣٤٢ - ٣٤٣، والأغاني ١٤٣/١٥. وانظر في كتب تراجم الصحابة.

(٥) البيت من قصيدة كعب التي يمدح فيها الرسول، وهي مشهورة، مطلعها:
بانث سعاد، فقلبي اليوم متبول متيم إثرها لم يُحزَزْ مكبول
ورواية البيت في ديوان كعب مع صلته بعده:

أرجو وأمل أن يعجلن في أبدي وما لن طَوَّال الدهر تعجيل
فلا يعترتك مامنت وما وعدت إن الأمانني والأحلام تضليل
أمت سعاد بأرض لا يلفها إلا العتاق النجيبات المراسيل
التنويل: العطاء، يقال: نَوَّلْتُهُ إِذَا أَعْطَيْتُهُ، وهو يريد الوصال.

والقصيدة في ديوان كعب ٦ - ٢٥، والبيت فيه ٩، وهي أيضاً في جمهرة أشعار العرب ٣٠٨ - ٣١٢، والبيت فيها ٣٠٩. وهو وحده في أضداد السجستاني ٨٠، وأضداد ابن الأنباري ١٧.

(٦) انظر الحديث في الفائق ١٣٢/١، والنهاية ١٣٦/١، واللسان (ترص). وفيها جميعاً: «ما زاد أحدهما على الآخر» بدل قوله: «لا اعتدلا». وهو أيضاً في أضداد السجستاني ٨٠، وأضداد ابن الأنباري ١٨ كما هاهنا.

قَوْمٌ أَفْوَاقَهُ _____ ، وَرُصَّهَ _____ أَتَبْلُ عَذْوَانَ كُلَّهَا صَنَعًا^(١)
«أنبل» أي أخذق. والنابل: الحاذق بالصنعة. ومنه قوله:

شَدِيدُ الوَصَاةِ ، نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ^(٢)

أي حاذق وابن حاذق. و«الصنع»: الرجل الرقيق الكف بالصنعة. وقال الآخر:

فَرَجَّيَ الحَيْرَ ، وَاتَّظَرِي إِثَابِي إِذَا مَا الْقَارِظُ العَنَزِيَّ أَبَا^(٣)

(١) البيت الذي الإصبع العدواني من قصيدة له مفضلية في الفخر، مطلعها في المفضليات:
إِنكَمَا صَاحِبِي لَنْ تَدْعَا لَوْمِي، وَمَهْمَا أَضِيعَ فَلَنْ نَسْتَعَا
وصلة البيت قبله:

إِنَّا تَرَى شِكْكَسِي رُمَيْحَ أَبِي سَعْدٍ ، فَقَدْ أَحْمَلُ السِّلَاحَ مَعَا
السِّيفَ وَالرَّمِيحَ وَالْكَنَانَةَ وَالتَّبْلَ جِيَادًا مُحْشُورَةً صَنَعَا
قَوْمٌ أَفْوَاقَهَا.....

والأبيات في ذكر السلاح، وصفة السهام. والأفواق: جمع فوق، وهو موضع الوتر من السهم.
والقصيدة في المفضليات ١٥١/١ - ١٥٣، ومنتهى الطلب [١٩٤ - ١٩٥] بزيادة أبيات في أولها وفي آخرها،
وشعراء النصرانية ٦٢٩ - ٦٣٢ مزيدة إلى ٣٩ بيتاً. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٠، وأضداد ابن
الأنباري ١٨، واللسان (نبل).

(٢) هذا عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له مطلعها:
أَسَأَلْتُ رَسْمَ السَّادِرِ أَمْ لَمْ تَسْأَلْ عَنِ السُّكْنِزِ أَمْ عَنْ عَهْدِهِ بِالْأَوَائِلِ
وصدر البيت وصلته بعده:

تَدَبَّلَسِي عَلَيْهَا بِالْحَبَالِ مُرَوِّقَةً
إِذَا لَسَعَتْهُ الدُّبُرُ لَمْ يَرْجُ لِسْعَهَا وَخَالَفَهَا
فَحَطَّ عَلَيْهَا، وَالضُّلُوعُ كَأَنَّهَا مِنْ الْخَوْفِ أَمْثَالَ السَّهَامِ النَّوَاصِلِ
والأبيات في صفة عاسل تدل على حلية النحل في الجبل لجني العسل. والوصاة: الوصية، وشديد الوصاة: أي
شديد الحفظ لما توصى به.

والقصيدة في ديوان المهذلين ١٣٩/١ - ١٤٥، والبيت فيه ١٤٢. وهو وحده في اللسان (نبل).

(٣) في الأصل المخطوط: فزجي ... القارض، وهما تصحيف.

والبيت لبشر بن أبي خازم الأسدي من قصيدة له يرثي فيها نفسه، ويفخر بقومه، مطلعها:
أَسَأَلْتُ عَمِيَّةَ عَمِيٍّ عَنْ أَبِهَا خَلَالَ الْجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرِّكَابَ
وهو يخاطب ابنته في القصيدة، ويتعنى إليها نفسه. والقارظ: جاني القَرظ، وهو شجر يدين بورقه وثمره. والقارظ
العنزي: رجل من عَنزة خرج يطلب القَرظ، فمات ولم يرجع إلى أهله، فضرته العرب مثلاً للمفقود الذي يفوت

/ قال أبو حاتم، يُقال: رجوتُ ورجيتُ وارتجيتُ، ثلاث لغات، أي طمعتُ.

قال: والرجاء بمعنى الخوف في القرآن كثير. قال الله تبارك وتعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ﴾^(١)، أي يخاف. وقال: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾^(٢)، أي لا يخافونه. وقال: ﴿وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ﴾^(٣) أي احذروه. وقال الهذلي^(٤):

إِذَا لَسَعْتَهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ ثُوبٍ عَوَامِلٍ^(٥)
ويروى «وخالفها» و «خالفها». فَمَنْ رَوَى «خالفها» بالخاء غير مُعْجَمَةٍ معناه لَزِمَهَا. وَمَنْ رَوَى «خالفها» أراد يرصدُها حتى خرجت وجاء. قال أبو حاتم: وأنت النحل كما جاء في القرآن^(٦)، والتذكير أيضاً جيد. قال التوزي، قال أبو عبيدة: الثوب السود^(٧)، يُقال: ثوبي ولُوبِي. وإنما سُمِّيت الثوبة

فلا يرجع. وهما قارطان، ولهما حديث انظره في معجم ما استعجم ١٩ — ٢١، ومجمع الأمثال ٧٥/١، والمعارف ٢٦٩، وطبقات الشعراء ١٥٠، والكمال ١٤٥، والاشتقاق ٩٠، واللآلي ٩٩ — ١٠٠، والأغاني ١٤٥/١١، واللسان (قرط).

والقصيدة في ديوان بشر ٢٤ — ٣٠، ومختارات ابن الشحري ٣٢/٢ — ٣٣، ومنتهى الطلب [١٧٨ — ٧٨ ب].
والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨١، وأضداد الأبياري ١٨، وطبقات الشعراء ١٥٠ — ١٥٥، وشرح المفضليات ٦٩٩، ومعجم ما استعجم ٢٠، ومجمع الأمثال ٧٥/١، والصناعتين ٣٥٧، واللسان (قرط، رجا).
وعجزه في الاشتقاق ٩٠.

(١) تمام الآية: «قُلْ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ، فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا، وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا»، سورة الكهف ١١٠/١٨.

(٢) تمام الآية: «وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا: آتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ...»، سورة يونس ١٥/١٠.

(٣) وآية أخرى: «وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا: لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ تَرَى رَبَّنَا...»، سورة الفرقان ٢٥/٢١.
(٤) تمام الآية: «وَأَلَىٰ مَذِينٍ أَتَاهُمْ شُعْبًا، فَقَالَ: يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ، وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ، وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ»، سورة العنكبوت ٣٦/٢٩.

(٥) هو أبو ذؤيب خويلد بن خالد الهذلي.

(٦) في الأصل المخطوط: نوف، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة أبي ذؤيب التي خرجناها آنفاً في حواشي ص ٢٩٣. وقد ذكرنا صلة البيت هناك أيضاً.
والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨١، وشرح المفضليات ٦٧، وأضداد الأصمعي ٢٤، وأضداد ابن السكيت ١٧٩، والمقصود والممدود ٥٣، واللسان (نوب، حلف، رجا، دبر: برواية لم يخش).

(٧) إشارة إلى قوله تعالى: «وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ»، سورة النحل ٦٨/١٦.

(٨) في أضداد السجستاني ٨٢: «وليس قول أبي عبيدة: أراد أنها سود مثل ألوان الثوبة لجنس من الحيش، بشيء».

لَسَوَادُهَا . وقال الأصمعي : إنما أراد بالتوب جمع نائب ، أي ترجع إلى موضعها تَتُوبُ . وقال النابغة :
مَجَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ قَوِيْمٌ ، فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ ^(١)
أي فما يخافون . وقال الآخر :

مَا تَرْجِي جِيْنَ ثَلَاثِي الدَّائِدَا ^(٢)
أَسْبَقَةُ لَأَقْتَ مَعَا أَمْ وَاحِدَا

وقال الخليل : الرجاء المبالاة ، ولا تكاد تميء بمعنى الخوف إلا مع حرف نفي ، كما لا تميء المبالاة إلا مع حرف نفي . لا يُقال : فلان يُبالي السلطان ، أي يخافه ؛ ولكن يُقال : ما يُبالي أحدًا ، أي ما يخافه . وكذلك يُقال : فلان ما يرجو النار ، أي ما يُباليها . وقال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ﴾ ^(٣) . وقال : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ اللَّهَ وَقَارًا ﴾ ^(٤) فسره أي لا تخافون لله عظمة .

قال أبو الطيب : وقد وجدنا الرجاء يكون بمعنى الخوف / بغير حرف نفي في قوله تعالى : ﴿ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ ﴾ ^(٥) ، أي اخشَوْه واحذروه . ووجدناه بمعنى المبالاة كما زعم الخليل ، وهو الوجه ، في قول الشاعر :

(١) البيت من قصيدة للنابغة الذبياني يمدح فيها عمرو بن الحارث الأصغر الضماني ، مطلعها :
كِلَيْنِي لَهُمْ يَا أَمِيمَةً ناصِبٍ . وليل أفاسيه بطييء الكواكب
وصلة البيت قبله :

لهم شيمته لم يُعطها الله غيرهم من الجود ، والأحلام غير عواذب
مجلتهم

المجلة : الصحيفة فيها الحكمة ، وهو يريد الإنجيل ، لأن بني غسان كانوا نصارى .
والقصيدة في ديوان النابغة الذبياني ٩ — ١٣ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٢ ، وأضداد ابن الأثيري ١٨ ، واللسان (جلد) .

(٢) الشطران في أضداد الأصمعي ٢٤ ، وأضداد السجستاني ٨١ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٩ ، وشرح المفصلية ٢٦٧ ، واللسان (رجا) .

وهما في صفة نوق . والذائد : الحامي الدافع .

(٣) تمام الآية : « إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ، وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَاطْمَأَنُّوا بِهَا ، وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ، أُولَئِكَ مَاؤُهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ » ، سورة يونس ٧/١٠ — ٨ .

(٤) تمام الآية : « مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ اللَّهَ وَقَارًا ، وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا » ، سورة نوح ١٣/٧١ — ١٤ .

(٥) تمام الآية : « وَلِلَّهِ مَدِينُ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ، فَقَالَ : يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ ، وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ ، وَلَا تَعْبُدُوا فِي الْأَرْضِ مُشْعِلِينَ » ، سورة العنكبوت ٣٦/٢٩ .

لَعَمْرُكَ، مَا أَرْجُو إِذَا مِتُّ مُؤْمِناً إِلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ اللَّهُ مَصْرَعِي^(١)
أي ما أبالي . وأنشد قطرب في معنى الخوف :

وَأَعْتَقْتُ _____ أَسَارَى مِنْ تَمِيمٍ لِحُخُوفِ اللَّهِ أَوْ تَرْجُو الْعِقَابَ^(٢)
أي تخاف العقاب . فهذا بغير حرف نفي ، ولا يجوز أن يكون معناه المبالاة .

وقال الآخر بمعنى المبالاة :

تَعَسَّفْتُهَا وَحْدِي، وَلَمْ أَرْجُ هَوْلَهَا بِحَرْفِ كَقَوْسِ الضَّالِّ بَاقٍ هِبَابُهَا^(٣)
يريد ولم أبال هولها ؛ قال قطرب : وهي حجازية في كِنَانَةٍ وَخِرَاعَةٍ وَنَصْرٍ وَهَذَلٍ ، يقولون : لم أَرْجُ ، أي لم أبال . وأنشد أبو عمرو في معنى الخوف :

إِذَا أَهْلُ الْكَرَامَةِ أَكْرَمُونِي فَلَا أَرْجُو الْهَوَانَ مِنَ اللَّقَامِ^(٤)

(١) البيت للخبث بن عدي ، وهو ممن أصيب في بعثة الرسول يوم الرِّجِيعِ ، وقد قتلته قريش صليبا بالحارث بن عامر بن نوفل . وهو من أبيات له قالها حين بلغه أن القوم قد اجتمعوا لصلبه . وقال ابن هشام : وبعض أهل العلم بالشعر ينكرها له . أول الأبيات :

لَقَدْ جَمَعَ الْأَحْزَابُ حَوْلِي وَأَلْبَسُوا قِبَالَهُمْ ، وَاسْتَجَمَعُوا كُلَّ مَجْمَعٍ
وصلة البيت قبله وبعده :

وَمَا بِي جَذَارُ الْمَوْتِ ، إِنْ لَمَيَّتْ ، وَلَكِنْ حَذَارِي جَنْحُمِ نَارِ مُلْقَمٍ
فوالله ما أرجو

فَلَسْتُ بِمُبْدٍ لِلْعِلْدِ لِحَشْمَعَا وَلَا جَزَعَا ، إِنْ إِلَى اللَّهِ مَرْجَعِي
والأبيات في سيرة هشام ١٨٥/٣ - ١٨٦ مع بعض اختلاف في الرواية . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ١٠
منسوبا إلى عبيدة بن الحارث الهاشمي وذكر أنه قتل مع حمزة يوم أحد ، وذكر ابن هشام أن عبيدة استشهد يوم بدر
(السيرة ٣٦٤/٢) والبيت أيضاً في ما اتفق لفظه واختلف معناه للمبرد ٨ منسوبا إلى الأنصاري .

(٢) البيت في أضداد ابن الأنباري ١٣٨ ، وأضداد قطرب ٢٥٣ من غير نسبة فيهما .

(٣) البيت في أضداد ابن الأنباري ١٣٨ ، وأضداد قطرب ٢٥٤ من غير نسبة فيهما .

تعسفها : أي قطعها ، يريد المفازة ، والتعسف : ركوب المفازة وقطعها بغير قصد ولا هداية ولا توتحي صوب ولا طريق
مسلك . والحرف : الناقة النجبية الماضية التي أنضتها الأسفار ، شَبَّهَتْ بحرف السيف في مضائها ونجائها ودقتها .
والضال : السَّدر البري ، وهو ينبت في السهول والوعور ، وقوس الضال إذا بُرِيت بجزلة ليكون أقوى لها ، وإنما يحتمل
ذلك منها لخفة عودها . وهبابها : نشاطها ، يريد أن نشاطها يبقى على التعب وطول السفر .

(٤) البيت في أضداد الأصمعي ٢٤ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٩ ، وأضداد ابن الأنباري ١١ .

أي لا أخاف، ويمكن أن يكون أراد لأهالي .

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، كان أبو عبيدة يقول في قوله [تعالى]: ﴿وَاللَّائِي يَكْسَنُ مِنَ الْمَحْيِضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ﴾^(١) أي شككتكم، ويكون، زعم، بمعنى أيقنتم. قال أبو حاتم: ولا علم لي بهذا. ولا أعرف منه إلا معنى شككتكم.

قال أبو الطيب: والارتباب (افتعال) من الرتب، والرتب الشك، من قول الله عز وجل: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾^(٢). والريبة (فعلته) من ذلك، وهي التهمة. مأخوذ من الشك. ولكن قال أبو عبيدة، يُقال: رأيتني الأمر، إذا استيقنت منه الريبة، وأرابني، إذا ظننت ذلك به، فعليه أخذ الارتباب من هذين المعنيين، فجعله شكاً و يقيناً. / فأمّا أبو زيد فقال: رابني [وأرابني] لغتان بمعنى واحد، وهو يؤول إلى الشك. وقال الشاعر:

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلَى تَبَرَّقَعْتُ فَقَدْ رَأَيْتَنِي مِنْهَا الْعَدَاةَ سُفُورَهَا^(٣)
وقال ابن مقبل:

وَقَدْ رَأَيْتَنِي مِنْ سِرٍّ وَصَلِكِ أَنَّهُ يُؤَافِقُ جَوْفَ اللَّيْلِ مِنْ سَرٍّ حَمِيرًا^(٤)

(١) تمام الآية: «وَاللَّائِي يَكْسَنُ مِنَ الْمَحْيِضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ»، سورة الطلاق ٤/٦٥.

(٢) تمام الآية: «ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ، هُدًى لِلْمُتَّقِينَ»، سورة القرة ٢/٢.

(٣) البيت لتوبة بن الحمير، وهو من عشاق العرب، من قصيدة له في صاحبه ليلي الأخيلية، مطلعها:
نَاتَكَ بَلِيلِي دَاهِيَا لَا تَزُورْهَا وَشَطَّتْ نَوَاهِيَا، وَاسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا
وصلة البيت بعده:

وَقَدْ رَأَيْتَنِي مِنْهَا صَدُودٌ رَأَيْتُهَا وَأَعْرَاضُهَا عَنْ حَاجَتِي وَنُصُورُهَا
وكان توبة يزور ليلي، وكان لا يراها إلا متبرقة. فأتاها يوماً، وقد سَفَرَتْ، فأتَكَرَّ ذلك، وعلم أنها لم تُسْفَرْ إلا لأمر حدث. وكان إخوتها أمروها أن تعلمهم بمجيئه ليقتلوه، فسفرت لتنذره. ويقال: بل زوجها، فألقت الرقع، ليعلم أنها قد بَرَزَتْ (الشعراء ٤١٢ — ٤١٣، وزهر الآداب ٩٣٦/١، والأغاني ٦٣/١٠ — ٦٤)
والقصيدة في متنى الطلب [٢٠ ب — ١٢١]، والحماسة البصرية [٢٢٢ — ٢٢٢ ب]. وأبيات منها مع بيت الشاهد ومطلع القصيدة في الشعراء ٤١٢ — ٤١٣، وزهر الآداب ٩٣٦/١ وأبيات منها أيضاً مع بيت الشاهد في الأغاني ٦٥/١٠.

(٤) أنحل ديوان ابن مقل المطبوع بهذا البيت.
من: بمعنى في ها هنا. والسرو: ارتفاع وهبوط بين سفح وسهل. وسرو حمير: غلّة حمير، وهي أعلى بلادها، وحمير: قبيلة من اليمن، كانت لهم دولة قبل الإسلام.

وقال جرير:

قَدْ كُنْتُ حِدْنًا لَنَا، يَا هِنْدُ، فَأَعْتَرَفِي مَاذَا يَرِيْبُكَ فِي شَيْبِي فَتَقْوِيْسِي^(١)

وقال الراجز:

يَا قَوْمَ مَالِي وَأَبَا ذُوْبٍ^(٢)
كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ
يَمْسُ عِطْفِي وَيَشْمُ ثَوْبِي
كَأَنِّي أَرْتُهُ يَرِيْبُ

* * *

ومن الأضداد الأروثان. قال أبو حاتم: يومُ أروثان، أي طويل في الشر. وكذلك يُقال أيضاً في الخير. وقال التوزي: يومُ أروثان، إذا كان فيه فرح شديد. ويومُ أروثان، إذا كان فيه غم شديد. وقال قطرب، يُقال: يومُ أروثان، وليلةُ أروثانة، يوصف به الشدة والرخاء. وأنشدوا جميعاً بيتَ النابغة

(١) البيت من قصيدة لجرير يهجو فيها عمر بن لجأ التيمي، مطلعها:

حَيُّ الْهَيْدَمَلَّةِ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيْسِ
فَالْجَنُورُ أَصْبَحَ قَفَرًا غَيْرَ مَأْنُوسِ
وصلة البيت قبله:

لَا وَصَلَ إِذْ صَرَفْتُ هِنْدَ، وَلَوْ وَقَفْتُ
لَا سَتَفْتَنُنِي وَذَا الْيَسْخِرِ فِي الْقُوسِ
لو لم تردّ وصلنا جادت بمطّرف
مما يخالط حُبَّ الْقَلْبِ مِنْغُوسِ
الحدن: الصديق وتقويس: يريد تقويس ظهره من الكبر.

والقصيدة في ديوان جرير ٣٢١ - ٣٢٥، والبيت فيه ٣٢١. وهو مع مطلع القصيدة وأبيات منها في شواهد المعني ٦١.

(٢) الأسطار لخالد بن زهير الهذلي قالها لأبي ذؤيب الهذلي. وكان خالد ابن أخت أبي ذؤيب، وكان يرسله إلى صديقه له اسمها أم عمرو، فأفسدها عليه خالد وتقدّها منه. فقال أبو ذؤيب فيها الشعر، فأجابه خالد، واتصل بينهما القول (ديوان الهذليين ١٥٤/١ - ١٦٥).

أثرته. لغة في أثيته.

والأسطار في ديوان الهذليين ١٦٥/١ برواية أثرته في الأصل، وغيره الطابعون إلى أثرته من اللسان، وهي في اللسان (ريب) برواية أثرته وريته. وفيه: «قال الأصمعي: أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع هذيلاً يقول: أرابني أمره». والأسطار أيضاً في الإبدال ٤٩٧/٢.

الجَعْدِيّ :

وَطَلَّ لَيْسُوْرَةُ التُّعْمَانِ مِنْهَا عَلَى سَفَوَانَ يَوْمَ أُرُوْنَانِي^(١)
قال قُطْرُبُ : فكأنه الشُّدَّةُ هاهنا . قال أبو حاتم ، قلتُ للأصمعيّ : لِمَ جَرَّ أُرُونان ، لأن القصيدةَ
مَجْرُورَةٌ ؟ قال : لم يَجْرُ ، إنما أراد التشديد ، كأنه قال يومُ أُرُونانِي ، مشدَّدٌ ، فخفَّفَ القافية . وكذلك قولُ
كُتَيْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

كَأَنَّ صَرِيْفَ نَائِيْتِهِ ، إِذَا مَا أَمْرُهُمَا ، تَرْتُلُمُ أَنْخَطِبَانِي^(٢)
أراد أَنْخَطِبَانِي ، بالتشديد ، فخفَّفَ القافية ، وهو يريد الصُّرْدَ ،^(٣) وَالْخُطْبَةَ خضرةً في لونه ؛ وزاد الألف
والتون في النسب ، كما فعلوا في رجلٍ لِحْيَانِي وَرَقَبَانِي ، إذا نسبته إلى عِظَمِ اللّحْيَةِ وَعِظَمِ الرّقْبَةِ .

* * *

ومن الأضداد الرُّكُوبُ . يُقال : هو رُكُوبٌ لكذا وكذا ، إذا كان يركبه ؛ فهذا بمعنى
(الفاعل) . والرُّكُوبُ أيضاً والرُّكُوبَةُ ما يركَبُ ؛ فهذا بمعنى (المفعول) . قال الله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿فَمِنْهَا
رُكُوبُهُمْ﴾^(٤) ، وفي قراءة عبد الله^(٥) ﴿فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ﴾ أي ما يركبون . وقال أبو حاتم ، يُقال : رجلٌ

(١) البيت أول بيتين من فصيحة للنابغة الجعدي قالها حين بلغ مائة واثنى عشرة سنة ، وعبروه بالكبر والفاء . وصلة
البيت بعده :

فأردفنا حليانته وحننا بما قد كان جمّاع من هيجان
والبيتان في الصحاح واللسان (رون) ، والبلدان (سفوان) . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١١٠ ، وأضداد ابن
الأباري ١٦٦ . ونوادير أبي زيد ٢٠٥ ، وكتاب سيويه ٣١٧/٢ . ومن القصيدة أبيات في المعمرين ٥٦ — ٥٧ ،
وطبقات الشعراء ١٠٣ — ١٠٤ ، والشعراء ٢٥٢ ، والأغاني ١٢٨/٤ ، وأما في المرتضى ٢٦٤/١ ، وللآلي ٢٤٦ ،
والخزانة ٥١٣/١ .

(٢) أنحل ديوان كعب بن زهير المطبوع بهذا البيت . وهو في أضداد السجستاني ١١٠ .

والصريف : صوت الأنياب ، والبعر يَصْرِفُ ناييه من الحدة والنشاط .

(٣) الصرد : طائر فوق العصفور ، وهو من سباع الطير ، يصيد العصافير ، ويسمى الأنخبط للونه ؛ والخطبة من الألوان :
الحصرة ، أو غيرة ترهقها خضرة .

(٤) تمام الآية : «أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِمْاءٍ عَلِيمًا أَيْدِيًا أَنْعَامًا ، فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ . وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ ، فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ ،
وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ» ، سورة يس ٧١/٣٦ — ٧٢

(٥) هو أبو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي الشامي أحد القراء السبعة ومقرئ أهل الشام (— ١١٨) .
ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٤٩/٧ ، وطبقات القراء ٤٢٣/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٤/٥ .

رَكُوبٌ، أَي كَثِيرُ الرُّكُوبِ . وَيَعِيرُ رَكُوبٌ أَي مَرَكُوبٌ، وَطَرِيقُ رَكُوبٌ، أَي يَرْكَبُهُ الْمَرْءُ كَثِيرًا . وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي مَعْنَى (الْفَاعِلِ):

وَضَرَبَنِي إِلَيْكَ اللَّيْلُ حَضْنِيهِ، إِنْ شِئِي لِذَاكَ، إِذَا هَابَ الْجَبَانُ، رَكُوبٌ^(١) وَأَنْشَدَ التَّوَزِّي:

رَكُوبُ الْمَتَابِرِ وَثَابُهَا مَعْنُ بِخُطْبَتِهِ مُهْجَرُ^(٢) قَالَ: «الْمَعْنُ» الَّذِي يَعْتَرِضُ فِي الْخُطْبَةِ يَفْتَنُ^(٣) فِيهَا . وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ طَرِيقًا:

تَضَمَّنَهَا وَهَمَّ رَكُوبٌ كَأَنَّهُ إِذَا ضَمَّ جَنَّتِيهِ الْمَعَارِمُ رَزْدَقُ^(٤) وَالرَّزْدَقُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، أَرَادَ رَسْمَتَهُ يَعْنِي الصَّفَّ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

يَدْعُنَ صَوَّانَ الْحَصَى رَكُوبًا^(٥)

أَي طَرِيقًا يُسَلِّكُ وَيُرَكِّبُ . وَقَالَ الْآخَرُ فَجَعَلَ قَرَجُ^(٦) الْمَرْأَةِ رَكُوبًا تَشْبِيهًُا بِذَلِكَ، وَيُشَبَّهُ الْمَوْضِعَ بِالطَّرِيقِ:

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: الْجَنَانُ .

ضَرَبَنِي إِلَيْكَ اللَّيْلُ: أَي إِسْرَاعِي السَّيْرِ فِيهِ . وَحَضْنِيهِ: بَدَلَ مِنَ اللَّيْلِ، وَحَضَنَّا اللَّيْلُ: طَرَفَاهُ، أَي أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ .

(٢) الْمَهْجَرُ: الْجَيْدُ الْجَمِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي نَعْتِ كُلِّ شَيْءٍ جَاوَزَهُ حَدَّهُ فِي الْحَسَنِ وَالْإِتْقَانِ: إِنَّهُ لِمَهْجَرٌ .

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: يَفْتِنُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: الْمَحَارِمُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

وَصَلَةُ هَذَا الْبَيْتِ قَلِيلٌ:

أَضْرَبَتْ بِهَا الْخَاحَاتُ حَتْبَى كَأَنَّهَا أَكَبَّ عَلَيْهَا جَاوِزٌ مُتَعَرِّقٌ

وَالْبَيْتَانِ فِي صِفَةِ نَاقَةٍ أَضْرَبَتْ بِهَا الْأَسْفَارُ . وَتَضَمَّنَهَا: أَي تَضَمَّنَ الطَّرِيقُ هَذِهِ النَّاقَةَ إِذَا عَلَتْهُ وَأَخَذَتْ فِيهِ . وَالْوَهْمُ:

الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ . وَالرُّكُوبُ: الَّذِي ذَلَّلَهُ كَثْرَةُ الْوَطْءِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَالْمَحَارِمُ: جَمْعُ مَحْرَمٍ، وَهُوَ مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجَبَلِ . شَبَّهَ

الطَّرِيقَ بِالسَّطْرِ الْمَمْدُودِ لِمُتَدَادِهِ وَاسْتَوَاتِهِ .

وَالْبَيْتَانِ فِي شَرْحِ أَدَبِ الْكَاتِبِ لِلْجَوَالِيْقِيِّ ٣٤٤ . وَهَمَا مَعَ آيَاتٍ أُخْرَى مِنْ قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ فِي دِيْوَانِ أَوْسٍ ٧٧ — ٧٨ .

وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَصْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٣٥٦، وَالْجُمُورَةُ ٥٠٢/٣، وَالْمَخْصَصُ ٩٢/٩ .

(٥) الشُّطْرُ فِي أَصْدَادِ السَّجِسْتَانِيِّ ١١١، وَأَصْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٣٥٦ .

(٦) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: فَرَحٌ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

وَمَازِلْتُ خَيْرًا مِنْكَ مُدْعَضٌ كَارِهًا بَلَحَيْكَ عَادِيَّ الطَّرِيقِ رَكُوبٌ^(١)
 أي مُدْخِرَجْتُ من ذلك الموضع .

* * *

ومن الأضداد الرُّغُوثُ . قال أبو حاتم: الرُّغُوثُ التي يَرْعَثُها ولُدها، / أي يَرْضَعُها، من
 الشاء والبراذين . يُقال منه: يَرْدُوْتُهُ رَغُوثٌ . والرُّغُوثُ: الولدُ الراضعُ أيضاً . قال أبو حاتم، وحَدَّثَنَا
 [الأصمعي] ^(٢) قال، قيل: ما أَكَلُ الأشياءِ؟ فقيل: يَرْدُوْتُهُ رَغُوثٌ؛ لأنه إذا كان ولُدها يَرْعَثُها لم تكُ
 ترفعُ رأسَها من المِعْلَفِ . وأنشد أبو حاتم والتَّوْرِيَّ لَطَرْفَةَ:

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُورٍ رَغُوثاً حَوْلَ قَبَيْتَا تَخْشُورٍ^(٣)
 مِنَ الزُّمَرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا وَضَرَّتْهُمَا مُرْكَنُتُهُ ذُرُورُ
 يعني شاةً يَرْعَثُها ولُدها . ويُقال: رَعَتْ الْجَدْيُ أُمَّهُ، يَرْعَثُها رَعْتاً، إذا رَضِعَها . والرَّعْتَاءُ أصلُ
 الضَّرْعِ من هذا .

* * *

ومن الأضداد الرِّيبُ والرَّيْبَةُ . يُقال: امرأةٌ رَيْبِيَّةٌ، للتي تُرَبِّبُ^(٤) بنتَ زوجها، أي تُرَبِّيها . وجاريةٌ

(١) في الأصل المخطوط: ملدعض، وهو غلط

واللحيان: حائطا الفم من العظام . والطريق العادي: القديم كأنه من عهد عاد .

(٢) زيادة من أضداد السجستاني ١١٢ .

(٣) في الأصل المخطوط الزامرات، وهو غلط . وفيه أيضاً: مركبة ذرور، وهما تصحيف .

والبيت من قصيدة لطرفة يهجو فيها عمرو بن هند ملك الحيرة، مطلعها:

أَمْسِنُ لَيْلِي بِنَائِظَ رَمَّةٍ نَحْدُورُ يَوْمٌ يَهْمُنُ نَحْبَتٌ أَوْ خَضِيرُ

تخور: أي تصيح . والزمرات . القليلات الصوف، وخصبها لأنها أغزر ألباناً . وأسبل: أي طال وكمل . والقادمان:

الجلفان الأماميان في ضرع الناقة، لأن لما أربعة أخلاف قادمين وآخرين . والضرة: لحم الضرع . والمركنة من

الضُرُوع: العظيم منها كأنه ذو أركان، وإذا انتفخ ملأ الأرفاغ . والدور: الكثيرة اللُر .

والقصيدة في ديوان طرفة ٥ — ٩ . والبيتان مع ستة أبيات من القصيدة في الحزاة ١٢/١ — ٤١٣ . والبيت الأول

مع بيت آخر بعده في الشعراء ١٤١ — ١٤٢ . والبيت الأول وحده في الشعراء ١٣٨، وأضداد السجستاني ١١٢،

والأنفاظ ٧١، واللسان (رغث) . وعجر البيت الثاني في اللسان (ركن) .

(٤) في الأصل المخطوط: تربها، وهو غلط .

رَبِيبَةً، لِلَّتِي تُرَبِّيهَا امْرَأَةً أَيْهَا . وَرَجُلٌ رَبِيبٌ، لِلَّذِي يُرَبِّبُ ابْنَ امْرَأَتِهِ . وَغُلَامٌ رَبِيبٌ، لِلَّذِي يُرَبِّيه زَوْجُ
أُمِّهِ . وَالرَّبِيبُ عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٍ)، فَيَكُونُ فِي هَذَا بِمَعْنَى (الْفَاعِلِ) وبمعنى (المفعول). يُقَالُ: رَبَّيْتُ
الصَّبِيَّ، أَرْبُهُ رَبًّا، وَرَبَّيْتُهُ أَرْبِيَّةً^(١) تُرَبِّبُ، إِذَا رَبَّيْتَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَفِي الْجَبْرِ الْقَادِيْنَ مِنْ بَطْنِ وَجْرَةٍ غَزَالٌ أَحْمَمُ الْمُقْلَتَيْنِ رَبِيبٌ^(٢)
وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَرَبَّائِكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾^(٣) فَهَؤُلَاءِ مَرْبُوبَاتُ . وَكَانَ يُقَالُ لِهِنْدَ بِنِ
زُرَّارَةَ الْأَسَدِيِّ^(٤) زَوْجَ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ [رَبِيبُ النَّبِيِّ]^(٥) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، يُقَالُ: رَبَّيْتُ وَرَبَّاهُ وَرَبَّيْتُهُ وَرَبَّيْتَهُ . قَالَ: فَمَنْ قَالَ رَبَّهُ قَالَ رَبَّيْتُ^(٦) أَرْبُ . وَلَعَنَ
أُخْرَى: رَبَّيْتُهُ أَرْبُهُ، مِثْلُ شَرَبْتُهُ أَشْرَبُهُ . قَالَ: رَبَّيْتُ^(٦) أَرْبُ، مِثْلُ شَرَبْتُ/ أَشْرَبْتُ .

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: رَبَيْتَ، رَبِيَّتُهُ، أَرْبِيَّةٌ، وَهِيَ جَمِيعاً تَصَحِيفٌ .

(٢) الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدِّمْنَةِ الْخُثْعَمِيِّ، وَبَعْدَهُ:
فَلَا تُخَسِّبِي أَنْ الْغَرِيبَ الَّذِي نَأَى وَلَكِنْ مَنْ ثَأْنِي عَنْهُ غَرِيبٌ
بَطْنُ وَجْرَةٍ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ، عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلَ مِنْهَا، عَلَيْهِمَا طَرِيقُ حِجَاكِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ . وَأَحْمَمُ الْمُقْلَتَيْنِ:
أَسُودُهُمَا .

وَالْبَيْتَانِ فِي أَمَالِي الْقَالِي ١٨٧/١، وَشَرَحَ الْحَمَاسَةَ لِلتَّبْرِيزِيِّ ١٥٧/٣ مَنْسُوبِينَ فِيهِمَا إِلَى أَعْرَابِيٍّ، وَفِي اللَّائِي ٤٥٨
مَنْسُوبِينَ إِلَى ابْنِ الدِّمْنَةِ، وَفِي التَّنْبِيهِ ٥٨ مَنْسُوبِينَ إِلَى الْأَحْوَصِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَزِيَادَاتُ دِيوَانَ ابْنِ الدِّمْنَةِ
٢٠٠ نَقْلًا عَنِ اللَّائِي .

(٣) تَمَامُ الْآيَةِ: «حَرَمْتُ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ... وَرَبَّائِكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ»
سُورَةُ النِّسَاءِ ٢٣/٤ .

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: الْأَسَدِيُّ، وَهُوَ غَلَطٌ .
وَفِي هَذَا الْقَوْلِ وَهْمٌ . وَأُظُنُّ شَيْخَنَا أَبَا الطَّيِّبِ قَدْ تَابَعَ أَبَا حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيَّ فِي وَهْمِهِ . فَلَيْسَ زَوْجُ خَدِيجَةَ الْأَوَّلِ هِنْدُ بِنْتُ
زُرَّارَةَ، كَمَا لَمْ يَقُلْ لَهُ رَبِيبُ النَّبِيِّ، وَلَا يَكُونُ لَهُ هَذَا الْأَسْمُ . إِنَّمَا كَانَتْ خَدِيجَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ أَبِي هَالَةَ بِنْتُ زُرَّارَةَ
الْأَسَدِيِّ التَّمِيمِيِّ حَلِيفَ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ . وَمَاتَ أَبُو هَالَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ وَلَدَتْ لَهُ خَدِيجَةُ هِنْدُ
ابْنُ أَبِي هَالَةَ، وَهُوَ الصَّحَابِيُّ رَبِيبُ النَّبِيِّ . وَقَدْ رَوَى حَدِيثَ النَّبِيِّ، وَكَانَ فَصِيحاً بَلِيغاً . وَكَانَ يَقُولُ: أَنَا أَكْرَمُ النَّاسِ
أَباً وَأُمًّا وَأَخاً وَأَخْتاً: أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَخِي الْقَاسِمُ، وَأَخْتِي فَاطِمَةُ، وَأُمِّي خَدِيجَةُ . وَقَتْلُ هِنْدَ مَعَ عَلَى يَوْمِ الْجَمَلِ .
وَقِيلَ مَاتَ فِي الْبَصْرَةِ بِالطَّاعُونِ (انْظُرِ اسْتِيعَابَ ٦١٣/٢ — ٦١٤) .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِيٍّ، وَالْعِبَارَةُ فِيهِ ١٢٠ . وَفِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ١٤٣: «رَبِيبُ النَّبِيِّ عَمْرُ بْنُ أَبِي
سَلَمَةَ، أُمُّهُ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ» (وَانْظُرِ اللِّسَانَ: رَبِيبٌ) . وَفِي اللِّسَانِ (رَبِيبٌ) أَيْضاً: «وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
لِلْقَوْمِ الَّذِينَ اسْتَرْضَعُوا فِيهِمُ النَّبِيُّ ﷺ: أَبَوَاءُ النَّبِيِّ...» .

(٦) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: رَبِيبٌ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

وَأَنْشُدْ لِدُكَيْنِ (١) :

كَانَ لَنَا وَهَوٌ فَلَوْ رَبَّيْنَهُ (٢)

قال : فهذه من رَبَّيْنَهُ بكسر الباء . ورواه غيره « رَبَّيْنَهُ » مثل نُدْخُلُهُ ، من رَبَّيْتُ (٣) أُرْبُ ، مثل صَدَدْتُ أَصْدُ . قال : ومن قال : ومن قال رَبَّيْنَهُ قال أَرَبَّيْنَهُ تَرْبِيّاً ، قال ابن مَيْدَةَ (٤) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيِّنَنَّ لَيْلَةً بِحَرَّةٍ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّيْنِي أَهْلِي (٥)

(١) هو دكين بن رجاء القُفَيْمِي الراجر الإسلامي . وفد على الوليد بن عبد الملك ، ومدح مصعب بن الزبير ، ومات سنة ١٠٥ . ترجمته في معجم الأدباء ١١٣/١١ - ١١٧ ، واللآلي ٦٥٢ ، والشعراء ٥٩٢ . وقد حلط ابن قتيبة بينه وبين دكين بن سعيد الدارمي ، وهو راجر إسلامي أيضاً .

(٢) ويرى « رَبَّيْنَهُ » وهي لغة هذيل في هذا الضرب من الفعل (أضداد الأصمعي ٥٢) . وبعد الشطر :

مُخَعَّنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ رَعْبَهُ

الفلو : المهر إذا فُلِيَ ، أي فُطِمَ أو بلغ السنة . والشطران في أضداد الأصمعي ٥٢ ، واللسان (جعث) . والشطر وحده في أضداد ابن السكيت ٢٠٤ ، واللسان (رب) .

(٣) في الأصل المخطوط : ريب ، وهو تصحيف .

(٤) هو أبو شَرَّاحِيل الرَّمَّاح بن أبرد ، وميادة أمه غلبت عليه ، فنسب إليها ، وكانت أمة سوداء ، وهو من بني مُرَّة بن عوف بن سعد بن دبيان ، شاعر إسلامي أدرك الدولتين الأموية والعباسية ، وبعد من ساقه الشعراء الذين يستشهد بشعرهم . ترجمته في الشعراء ٧٤٧ - ٧٤٩ ، والاشتقاق ٢٨٧ ، والمؤتلف ١٢٤ ، والأغاني ٨٥/٢ - ١١٦ ، ومن نُسِبَ إلى أمه ٩١ ، واللآلي ٣٠٦ ، والانتصاب ٣٠٧ - ٣٠٨ ، والمرصع ٢٠٨ ، ومعجم الأدباء ١٤٣/١١ - ١٤٨ وشواهد المغني ٦٠ ، والخزانة ٧٧/١ - ٧٨ ، والعيني ٢١٨/١ - ٢١٩ ، ونحفة الأبي ١٠٤ - ١٠٥ ، وهرókلمان الدليل ٩٦/١ .

(٥) البيت مطلع أبيات لابن ميادة قالها للوليد بن يزيد . وصلته :

بَلَاذٌ بِهَا يَبْسُطُ عَلَيَّ تَمَائِمِي وَفُطُنَ عَنِّي حِينَ أَدْرَكَنِي عَقْلِي
وَهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ أَصْوَاتَ هَجْمَةٍ تَطْلُعُ مِنْ مَخْلٍ خَصِيبٍ إِلَى هَجْلٍ
فَإِنْ كُنْتُ عَنْ تِلْكَ الْمَوَاطِنِ حَاسِبِي فَأَفْشِ عَلَيَّ الرِّزْقَ وَاجْمَعْ إِذَا شَعَلِي
فَكَتَبَ الْوَلِيدُ إِلَى مُصَدِّقِ كَلْبٍ أَنْ يَعْطِيَهُ مِائَةَ نَاقَةٍ دَهْمًا جَعَادًا وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ : رَبَّيْنِي .
حرة ليلي : الحرة أرض ذات حجارة سود نحرة ، كأنها أحرقت بالبار حرة ليلي : لبني مرة بن عوف قوم ابن ميادة في شمالي المدينة .

والأبيات في الشعراء ٧٤٨ ، ومعجم البلدان (حرة ليلي) ، وحماسة ابن الشجري ١٦٦ ، والأغاني ١٠٤/٢ .
والأبيات الثلاثة الأولى في رهر الآداب ٦٨٥/٢ . والبيتان الأول والثاني في اللآلي ٢٧٣ . والبيتان الأول والأخير مع ثلاثة أبيات بينهما في الأغاني ١٠٥/٢ .

فَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ: «لَأَنْ يُرِيَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُرِيَنِي رَجُلٌ مِنْ نَيْسَى فَلَانٍ»^(١) فَمَعْنَى يُرِيَنِي هَاهُنَا أَيَّ يَكُونُ فَوْقَ بِمَنْزِلَةِ الرَّبِّ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الرَّثْوُ. قَالَ قُطْرُبٌ، يُقَالُ: رَثَوْتُ الشَّيْءَ، أَرَثَوَهُ رَثْوًا، إِذَا قَوَّيْتَهُ، وَرَثَوْتُهُ أَيْضًا، إِذَا ضَعَّفْتَهُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو، يُقَالُ: رَثَوْتُ الشَّيْءَ، إِذَا شَدَّدْتَهُ، وَرَثَوْتُهُ، إِذَا أَرْخَيْتَهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ، يُقَالُ: رَثَا يَرُثُو، إِذَا شَدَّ. وَيُقَالُ: هَذَا طَعَامٌ يَرُثُو الْفَوَادَ، أَيُّ يَقْوِيهِ وَيَشْدُوهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينَةِ فَإِنَّهَا تَرُثُو الْفَوَادَ»^(٢)، أَيُّ تَشْدُوهُ وَتُمْسِكُ مِنْهُ.

وَأَنْشَدَ قُطْرُبٌ فِي بَيْتِ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيَّ^(٣):

مُكْفِهَرًّا عَلَى الْحَوَادِثِ لَأَثَرِ تَوَهُ لِلدَّهْرِ مُؤَيِّدٌ صَمَاءً^(٤)

(١) هذا كلام صفوان بن أمية. وحديثه أنه لما اهزم الناس عن الرسول في يوم حنين، ورأى من كان مع الرسول من جفأة أهل مكة الهزيمة تكلم رجال منهم بما في نفوسهم من الضيق. فقال أبو سفيان بن حرب: «لانتهي هزيمتهم دون البحر. وصرخ كَلْدَةَ بن حبل وهو مع أخيه لأمه صفوان بن أمية: أَلَا يَطْلُ السَّحَرُ الْيَوْمَ. فقال له صفوان: اسكت، فَبَضَّ اللَّهُ فَكْ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَرِيَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرِيَنِي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ». انظر سيرة ابن هشام ٨٦/٤، واللسان (رب)، وأضداد ابن السكيت ٢٠٤.

(٢) الحديث لفظه في أضداد السجستاني ١٣٠. وفي أضداد ابن الأثيري ٨٩: «قال النبي ﷺ: الحساء يَرُثُو فَوَادَ الْحَزِينِ، وَيَسْرُو عَنْ فَوَادَ السَّقِيمِ». وفي اللسان (رتا): «إِنَّ الْحَزِينَ تَرُثُو فَوَادَ الْمَرِيضِ». وانظر الفائق ٤٥٥/١، ٤٤٦/٢، والنهاية ٦٨/٢، ٥٠/٤، واللسان (لين).

(٣) والتلبية: حساء يعمل من دقيق أو نخالة، وربما جعل فيها عسل، سميت بذلك تشبيهاً باللين ليباضها ورقتها. شاعر جاهلي مشهور، وهو من أصحاب المعلقة. ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٧، والشعراء ١٥٠ — ١٥١، والاشتقاق ٣٤٠، والمؤتلف ٩٠، والأغاني ١٧١/٩ — ١٧٤، واللائلي ٦٣٨، والحزانة ١٥٨/١، ومعاهد التنخيص ٣١٠/١، وبروكلمان الذيل ٥١/١ — ٥٢.

(٤) البيت من معلقة الحارث بن حلزة التي مطلعها:

أَذْنَتْ بَيْنَنَا أَسْمَاءُ رَبِّ ثَوْرٍ يُمَسِّلُ مَعَهُ الثَّوَاءُ
وصلة البيت قبله:

وَكأنَّ الْمَوْتَ تَرْدِي بِنَا أَرَّ عَنْ جَوْنًا، يَتَجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ
مكفهرًا على الحوادث.....

والبيتان في صفة جبل شبه به قومه، فهو ينعت به بالقوة والثبات على الدهر.

أي لا تُضَعِفُهُ ولا تُؤْهِنُ منه . وقال أبو حاتم ، يُقال : رَثَوْتُ من الشيء ، إذا قَصَّرْتُ منه . ورَثَوْتُ من الدرع السابعة أيضاً : قَصَّرْتُ منها بالأررار فرفعتها . وقال الشاعر ، أنشدته الأصمعيّ :

فَحَمَمَةٌ ذَفَرَاءَ تَرْتَمِي بِالْعُرَى قُرْدُ مَايَيْأَ وَتَرْكَأُ كَالْبَصَلِ^(١)

قوله « تَرْتَمِي بِالْعُرَى » يعني الدروع يكون لها عُرَى في أوساطها فتَضُمُّ ذيوها إلى تلك العُرَى . وقال أبو عمرو : الرَثْوُ / رَثَطَ فوق الجهاز^(٢) ليس بالشديد . يُقال : ارْثُ ، أمرٌ مثل اذْعُ يارجل ، وارْثُهُ ، إذا وقفت^(٣) ، أي شَدَّ .

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم ، يُقال : أَرَّاحَ الرجلُ ، يُرِجُ إراحه ، إذا استراح . وأَرَّاحَ ، يُرِجُ إراحه ، إذا مات . وفسر الأصمعيّ قولَ رُؤَيْبَةَ في عَرَقِ فِرْعَوْنَ :

أَرَّاحَ بَعْدَ الْعَمِّ والتَّغْمُغِ^(٤)

→ والمكفهر : الصلب الشديد المتراكم بعضه فوق بعض . والمؤيد : الداهية العظيمة ، من الأيد ، وهو القوة . والصماء : الشديدة ، من الصم ، وهو الشدة والصلابة . يقول : كأن المتون ترمي ، برميها إيانا . جلاً فلا تؤثر فينا ولا تضربنا ، كما لا تؤثر في الحبل .

والمعلقة في شرح المعلقات للزوزي ١٥٥ — ١٦٩ ، والبيت فيه ١٥٩ والبيت في ٩ أبيات من المعلقة في المعاني ١١٣٦ — ١١٣٨ ، وفي ٦ أبيات منها في المعاني أيضاً ٨٧٢ — ٨٧٣ . وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ٨٨ ، والصحاح واللسان (رثا) ، واللسان (عجا) . وقسيمه « مانتروه للدهر مؤيد صماء » في نوادر أبي مسحل ٢٣٠ . البيت للبيد ، من قصيدة له خرجناها آنفاً ص ٢٧٩ ، وهو من شواهد هذا الكتاب ، وقد تكلمنا عليه هناك وخرجناه أيضاً .

(٢) في الأصل المخطوط : الجهاز ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : إذا وقعت ، وهو تصحيف .

(٤) ليس الشطر لرؤبة كما ذكر شيخنا أبو الطيب ، وإنما هو للعجاج من أرجوزة له مشهورة مطلعها .

يادَارَ سلمى يا سلمى ثم اسلمي

بَسْمِمْ أو عن يمين سَمِمْ

وصلة الشطر قبله وبعده : وَلَوْا وَمَسْ يَطْلُبُ بِحَرْبِ يَنْدَمِ

كَأَنَّهُمْ مِنْ فَائِظٍ مُجَرَّجِمْ

أَرَّاحَ بَعْدَ.....

خُشِبَ نَفَاهَا دَلَّظَ بِحَرْبِ مُنْعَمِ

والأرجوزة في ديوان المعجاج ١٧٥ — ١٨٠ . والشطر وحده في أضداد السجستاني ١٣٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٩٠ ، والصحاح واللسان (روح) .

أي مات . و «وَالْتَعَمُّمُ» الصوتُ يتردّد في الحلق، لا يخرجُه ولا يفهم . ويُقال : دَابَّةٌ مُرِيحَةٌ ، أي مستريحةٌ ، ودَابَّةٌ مُرَاحَةٌ ، مفعول بها ، إذا أراحوها فَجُمْتُ ، والِدِجَمَامُ الراحةُ . وفسّروا هذا البيت :

لَيْسَ مَنْ مَاتَ وَاسْتَرَاحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ^(١)

فقالوا^(٢) : «استراح» هاهنا تعبيرٌ رائقٌ . وقالوا : بل هو من قولهم أراحَ إذا ماتَ ، لأن الاستراحةَ لا تجوز على الموتى . فعلى هذا الاستراحةُ أيضاً من الأضداد . يُقال : استراحَ من الراحة ، واستراحَ إذا ماتَ . والله أعلم .

* * *

ومن الأضداد الرأسُ . يُقال : رَسَسْتُ الأَمْرَ ، أَرَسْتُهُ رَسّاً ، إذا أَصْلَحْتُهُ . وَرَسَسْتُهُ أَرَسَةً رَسّاً ، إذا أَفْسَدْتُهُ . حكّاها أبو حاتم وقُطْرِب . والرَّسَّ في غير هذا البئر . والجمعُ الرُّسَاسُ . ومنه قولُ الله تعالى : ﴿ وَأَصْحَابُ الرُّسُ ﴾^(٣) . وقال الشاعر :

سَبَقْتُ إِلَى قَرْطٍ نَاهِلٍ تَنَابَلَتْ يَحْفَرُونَ الرُّسَاسَ^(٤)

* * *

(١) البيت لعدي بن الرعلاء الغساني من أبيات له قالها في وقعة عين أباغ بين الغساسنة في الشام والمناذرة في العراق ، أولها وصلة البيت :

كَمْ تَرَكْنَا بِالْعَيْنِ عَيْنَ أَبَاغٍ	مِنْ مَلِكٍ وَسُوقَةٍ أَلْقَاءِ
فَرَقْتُ بِهِمْ وَبَيْنَ نَعِيمٍ	ضَرْبَةٍ مِنْ صَمِيحَةِ نَجْلَاءِ
لَيْسَ مِنْ مَاتَ
إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَعْمَلُ ذَلِيلًا	كَاسِفًا بِالْهَيْلِ الرَّجَاءِ

ميت الأحياء : الفقير المفلس ، وقد قيل للفقير : الموت الأكبر (الآلي ٨) .

والأبيات في معجم الشعراء ٢٥٢ ، وشواهد المغني ١٣٨ . وأبيات منها في الخزانة ١٨٧/٤ — ١٨٨ . ومنها ستة أبيات في الأضمعيات ١٧٠ — ١٧١ ، وحامسة اس الشجري ٥١ . والبيت مع الذي بعده في الآلي ٨ ، ٦٠٣ . وهو وحده في الحيوان ٥٠٧/٦ .

(٢) في الأصل المخطوط : فقال .

(٣) تمام الآية : «وَقَوْمٌ نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ اغْرَقْنَاهُمْ وَخَوَّلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً ، وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ، وَعَادًا وَنَمُودًا وَأَصْحَابَاتِ الرُّسُلِ» ، سورة الفرقان ٣٧/٢٥ — ٣٨ .

وآية أخرى : «كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرُّسُلِ وَنَمُودُ» ، سورة ق ١٢/٥٠ .

(٤) البيت للنابغة الجعدي ، من قصيدة له سينية منها ١٣ بيتاً في الشعراء ٢٥٤ — ٢٥٥ . والبيت وحده في اللسان (رسم) .

الفرط : نراه بمعنى الماء المتقدم لغيره من الأمواه . والناهل : بمعنى الذي يروى من العطش هاهنا .

ومن الأضداد قال قُطِرْب، يُقال: رجلٌ رَعِيبٌ العَيْنِ، وَمَرْعُوبُهَا. وقد رُعِبَ يَرْعُبُ رُعْباً وَرَعْباً. يُقال ذلك في الرجل إذا كان شجاعاً، وإذا كان جباناً. قال أبو حاتم: هذا كله يمكن، لأن الشجاع ربما فَزِعَ، ثم ترجع إليه نفسه فيقاتل. وذلك معروف.

قال عبد الواحد: والرُّعْبُ الفَزَعُ، يُقال: رَعَبْتُ الرجلَ أَرْعِبُهُ، وأنا راعِبٌ، وهو مرعوبٌ، ورَعَبْتُهُ أيضاً تَرْعِيباً وتَرْعَاباً. ومنه اشتقاق الرُّعْبِ، وهو رُفْقَةٌ من السُّحْرِ^(١)، وذلك كلامٌ تُسَجِّعُ به العربُ، يَرْعِبُونَ به السُّحَرَ، زَعَمُوا. يُقال: رَعَبَ الرَّاقِي، يَرْعِبُ رَعْباً، إذا فعل ذلك، فهو راعِبٌ وَرَعَابٌ.

فالرَّعِيبُ بمعنى الشجاع كأنه (فعل) بمعنى (فاعل)، أي يَرْعِبُ الناسَ. والرَّعِيبُ بمعنى الجبان كأنه (فعل) بمعنى (مفعول) أي مَرْعُوبٌ. والله أعلم.

وفي الحديث: «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ»^(٢).

* * *

ومن الأضداد قال قُطِرْب، يُقال: أَرَمَ العَظْمُ، إذا أُمِخَّ، أي صار فيه مُخٌّ، يُرَمُّ إِرْماماً. [وَأَرَمَ العَظْمُ]، إذا يَلِيَ. والرُّمَّةُ السَّيْمِينُ، والرُّمَّةُ البالي. قال أبو حاتم: لا أَحَقُّهُ، يعني بمعنى السَّيْمِينِ. وأنشد قُطِرْبُ:

وَالنَّيْبُ إِنْ تَعَرَّمْنِي رِمَّةً خَلَقَا بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَّحِرُ^(٣)

(١) في الأصل المخطوط: السجر، وهو تصحيف.

(٢) تمام الحديث: «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ». وكان أعداء النبي ﷺ قد أوقع الله في قلوبهم الخوف منه، فإذا كان يسه ويهم مسيرة شهر هابوه وفرغوا منه. انظر النهاية ٩١/٢، واللسان (رعب).

(٣) في الأصل المخطوط: والريم.

والبيت للبيد بن ربيعة العامري، من قصيدة له مطلعها:

راح القَطْلِينِ بهجر بعدما ابتكروا فما توأصله سلمى وما تأذُرُ
وقبل البيت:

إني أقاسي خطوباً ما يقوم لها إلا الكرامُ على أمثالها الصُّبُرُ
من فقد مولى تصورُ الحي جفُّه أو رزءُ مالٍ، ورزءُ المالِ يُجَبِّتُ

والنَّيْبُ إن تعر.....
والنَّيْبُ: جمع ناب، وهي الناقة المُسَيِّتة. وتعرمني: أي تأتي عظامي بعد الموت. والإبل ترتَمُ عظام الموتى بها تجمض

وقد قيل: رَمَّ العَظْمُ، بغير ألف، يَرُمُّ رَمًّا وَرَمِيمًا، وَرَمَّ يَرُمُّ، لغتان. وأنشد التَّوْرِي:
 إِذَا مَا أَبَوَ الْيَتِيمَ رَمَّتْ عِظَامُهُ فَسَرَّكَ أَنْ يَحْيَا فَهَاتِ يَتِيمًا
 وَيُرَوَّى:

إِذَا مَا أَبَوَ الْيَتِيمَ رَمَّتْ عِظَامُهُ

وقال: ارْتَمَّتْ عِظَامُهُ، إِذَا سَجَنَ. قال ومنه قولهم: جَارِيَّةٌ مَارُومَةٌ، إِذَا كَانَتْ جِيْدَةَ الْعَصَبِ.
 قال أبو الطَّيِّب: وهذا غَلَطٌ، ليس المَارُومَةُ مِنَ الرِّيمِ، ولكنه من الأروم وهو الأصل. يُقَالُ: إِنَّهُ
 لَطَيْبُ الأَرُومَةِ والأَرُومِ، أَيِ الأصل. ومنه قيل/ لِأَصُولِ الأَسْنَانِ الأَرُومِ، والواحدة أَرَمٌ على مثال
 (فاعل). ومنه: فَلَانٌ يُحْرِقُ عَلَى فَلَانِ الأَرَمِ، إِذَا كَانَ مُتَغَيِّظًا عَلَيْهِ، يَصْرِفُ بِنَائِهِ^(١) غَيْظًا.

قال الراجز:

بُئِثُ أَحْمَاءُ سُلَيْمَى إِنَّمَا^(٢)
 بَاتُوا غَضَابًا يُحْرِقُونَ الأَرَمَا
 أَنْ قُلْتُ أَسْقَى الْعَيْثُ أَكْنَافَ الْحِمَى
 نَعَمْ، فَأَسْقَى عَاقِلًا فَأُظْلَمَا
 رَمَا وَأَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ اللَّيْمَا

* * *

وتتلمح إذا لم نجد حمضاً أو سبحة. والخلق البالية. وأثر: أصلها أثير، وهي أفتل من الثَّار. يقول فإن تأكل هذه
 النيب عظامي بعد موتي فقد كنت أنحرها للضيفان في حياتي، وبذلك أدركت منها ثأري.
 والقصيدة في ديوان لبید ٥٨ — ٦٩. والبيت في أضداد ابن الأنباري ١٤٦، والمعاني ١٢٠٢، والإبدال ٣٦٧/٢،
 والفاخر ٢٠، والجمهرة ٨٨/١، والمقاييس ٣٩٧/١، والنقائض ٤٢٣، والآل ٣١٦، واللسان (ثأر، خلق، رجم،
 عرا).

(١) في الأصل المخطوط: بنانه، وهو تصحيف.

وصرف نانه: إِذَا ضَغَطَ بِهِ حَتَّى يَسْمَعَ لَهُ صَوْتٌ.

(٢) ويرى: يعلكون الأَرَمَا.

عاقِل وأظلم: موضعان. وعنى بالحرتين موضعاً بعينه أيضاً. والديم: جمع ديمة، وهي المطر يكون في سكوت،
 لا برق فيه ولا رعد، ويدوم طويلاً.

والأشطار ما عدا الثالث منها في نوادر أبي زيد ٨٩، ونوادر أبي مسحل ٤٧٠، والألفاظ ٨١. والأشطار الأول والثاني
 والخامس في اللسان (أرم). والأشطار الأول والثاني في الكامل ٨٤٥، والمقاييس ٨٦/١، والصحاح (حرق، أرم)،
 واللسان (حرق).

ومن الأضداد يُقال: أَرْجَأْتُ الأَمْرَ، أَرْجُهُ إِرْجَاءً، إِذَا أَخَّرْتَهُ. قال أبو حاتم، وَحَكَّوْا: أَرْجَأْتُ الناقَةَ، تُرْجَى إِرْجَاءً، إِذَا دَنَا نَتَاجُهَا، وَلَا أَعْرِفُهُ. قال أبو الطَّيِّب اللُّغَوِيُّ: وهو صحيح. ومنه قول ذي الرُّمَّة يَصِفُ بَيْضَةَ نَعَامَةٍ:

وَبَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنْهَا، وَأُمُّهَا
تُشَوِّحُ، وَلَمْ تَقْرِفْ لِمَا يُمْتَنَى لَهُ
إِذَا مَارَأَتْهَا زَيْلٌ مِنْهَا زَوِيلُهَا^(١)
إِذَا أَرْحَأَتْ مَاثَتْ، وَحَيَّ سَلِيلُهَا
أَي إِذَا خَرَجَ الْفَرْخُ مِنْهَا كَانَتْ كَأَنَّهَا مَيْتَةٌ^(٢).

* * *

ومن الأضداد الرُّحُولُ. قال قُطْرُب، يُقال: نَاقَةٌ رَحُولٌ، لِلَّتِي تَصْلُحُ لِلرَّحْلِ. وناقَةٌ رَحُولٌ تَرَحَّلُ، وَرَحْلٌ رَحُولٌ (فَعُول) من ذلك. فهذا بمعنى (الفاعل). والناقَةُ بمعنى (المفعول)^(٣). وكذلك الرَّاحِلَةُ (الفاعِلَةُ) من قولك: رَحَلْتُ الناقَةَ أَرْحَلُهَا رَحْلًا، وَالرَّاحِلَةُ الناقَةُ الْمَرْحُولَةُ، وَالْحَمْعُ الرَّوَاحِلُ.
قال الأعشى:

(١) في الأصل المخطوط: وإِنَّا بَدَلْ وَأُمُّهَا، وهو تصحيف.

ويروى: إِذَا تُنِتَتْ بَدَلْ إِذَا أَرْجَأَتْ.

والبيتان من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

أَخْرَقَاءُ لِلْبَيْنِ اسْتَقَلَّتْ حُمُورُهَا نَعَمَ غَرْبَةً، فَالْعَيْنُ يَجْرِي مَسِيلُهَا

لا تَنْحَاشُ مِنْهَا: أَي لَا تَخَافُ مِنْهَا فَتَنْفِرَ. وَأُمُّهَا: النعامة التي باصتها. وزيل منا زويلها: أَي إِذَا رَأَتْنا دُجِرَتْ مِنْنا وَأَجْفَلَتْ نَافِرَةً. وَتَشَوِّحُ: أَي الْبَيْضَةُ تَنْتِجُ الْفَرْخَ. وَلَمْ تَقْرِفْ: أَي لَمْ تَمَكُنِ الْفَحْلَ أَنْ يَضْرِبَهَا فَيُلْقِحَهَا. وَيُمْتَنَى: مِنْ مَنِيَّةِ الناقَةِ، وَهِيَ أَيَّامُ يَحْتَدُّهَا أَصْحَابُهَا بَعْدَ أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ فَيَنْظُرُونَ أَلاَقِحَ هِيَ أَمْ لَا؛ يَرِيدُ أَنْ هَذِهِ الْبَيْضَةُ حَمَلَتْ بِالْفَرْخِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَارِفَهَا فَحْلٌ، فَلَا يُحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَةِ مَنِيَّتِهَا. وَسَلِيلُهَا: فَرْخُهَا الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهَا.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٤٧ - ٥٦٠، والبيتان فيه ٥٥٤. والبيتان وحدهما في اللسان (منى). والبيت الأول وحده في أضداد ابن الأثير ٢٧٧، والفائق ١٥٦/١، واللسان (حوش، زول، نزل). والبيت الثاني وحده في اللسان (رجأ، قرف).

(٢) في الأصل المخطوط: مِنْهُ، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط: الْفَعُول، وهو تصحيف.

رَحَلَتْ سُمَيَّةُ غُدْوَةً أَجْمَالَهَا غَضَبِي عَلَيْكَ، فَمَا تَقُولُ بِذَلِكَ^(١)
وقال الآخر:

خَلِيلِي عُوْجًا مِنْ صُدُورِ الرَّوَاجِلِ بِجُمْهُورِ حُزْوِي، فَابْكِيَا فِي الْمَنَازِلِ^(٢)

* * *

ومن ذلك الراضية. تكون بمعنى (الفاعلة) من قولهم رَضِيْتُ أَرْضِي رَضِي. والراضية المرضية من قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾^(٣)، أي مَرْضِيَّة. قال قَطْرِب: ويجوز أن يكون المعنى في ﴿رَاضِيَةٍ﴾ مَرْضِيَّة خَفَفَ^(٤) لأهلها. قال اللغوي: ولا أعرف لذلك وجهاً.

* * *

ومن الأضداد قال قَطْرِب: الرَّبْعَةُ. فالرَّبْعَةُ الإقامة. يُقال: رَبَعَ علينا، يَرَبِّعُ رَبْعاً، وَارْبَعَ علينا رَبْعَةً واحدةً، أي إقامة. والرَّبْعَةُ^(٥): السيرُ^(٦) الشديد الذي لا يقف.

* * *

(١) هذا مطلع للأعشى ميمون، وصلته:

هذا النهار بدالها من مهمها ما بالها بالليل زال زوالها
سفها، وماتلدي سُمَيَّة ويجهها أن رُبَّ غانِيَةٍ صرمتُ وصالها
والقصيدة في ديوان الأعشى ٢٢ — ٢٧. والأبيات الثلاثة مع أبيات آخر من القصيدة في الحزانة ١٨٣/٢. والبيت وحده في الصحاح واللسان (رجل)، وشواهد المغني ٣٢٧.

(٢) هذا مطلع قصيدة لذي الرمة، وصلته:

لعلَّ المحدثارَ الدمع يُعَقِّب راحَةً من الوجَد، أويشفي نَجْسي البلالِ
الجمهور: الرمل الكثير المتراكم الواسع، وقيل: الأرض أو الرملة المشرفة على ماحولها. وحزوي: موضع في ديار بني تميم.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٤٩١ — ٥٠١. والبيت وحده في شرح المقامات للشريشي ٤١/٢.

(٣) تمام الآية: «فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِحُسْنٍ فَقَوْلُ: هَؤُلَاءِ أَفْرُؤُوا كِتَابِيَّةً، إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةً. فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ، فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ»، سورة الحاقة ١٩/٦٩ — ٢٢.

(٤) في الأصل المخطوط: حَف، وهو تصحيف.

والحذف: الكفاف من المعيشة؛ وأصابهم حَف من العيش: أي شدة.

(٥) في الأصل المخطوط: الرابعة، وهو تصحيف.

(٦) في الأصل المخطوط: السيل، وهو تصحيف.

قال: ومن الأضداد الإزداء. يُقال: أُرْدَأْتُ الرجلُ أُرْدُهُ، أي أَعْنَتُهُ. والرَّدءُ: المُعِينُ. ومنه قول الله تعالى: ﴿رَدْعًا يُصَدِّقُنِي﴾^(١). ونقلوا: أُرْدِيْتُهُ أُرْدِيَهُ إِرْدَاءً أَيْضاً، أي أَعْنَتُهُ.

وأُرْدِيْتُهُ أُرْدِيَهُ إِرْدَاءً، أي أَهْلَكْتُهُ. والرَّدَى: الهلاك. يُقال: رَدَى يَرْدَى رَدًى، أي هَلَكَ. وأرداه غيره. قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ^(٢):

تَنَادَوْا، فَقَالُوا: أُرْدَتِ الْخَيْلُ قَارِساً، فَقُلْتُ: أَعْبُدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرُّدَى^(٣)

* * *

ومن الأضداد يُقال: رَاغَ عَلَيْهِم، أي أَقْبَلَ عَلَيْهِم وَأَتَاهُم، وَرَاغَ إِلَيْهِمْ أَيْضاً، يَرُوغُ رَوْعاً. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾^(٤)، أي أَقْبَلَ عَلَيْهِم. وقال: ﴿فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ﴾^(٥)، أي أَتَى أَهْلَهُ.

(١) تمام الآية: «وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رَدْعًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ»، سورة القصص ٣٤/٢٨.

(٢) ويكنى أبا قُرَّة، وهو من جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ. شاعر جاهلي قُتِلَ يَوْمَ حَيْبِ كَافَرًا. ترجمته في الشعراء ٧٢٥ — ٧٢٩، والمعمرين ٢١ — ٢٢، والاشتقاق ٢٩٢، والمؤتلف ١١٤، والأغاني ٢/٩ — ١٩، واللائي ٣٩ — ٤٠، والخرانة ٣/٤٦١ — ٤٦٢، ٤/٤٤٢ — ٤٤٧.

(٣) البيت من قصيدة للربيد في رثاء أخيه عبد الله، وكانت نو عبس قتلته في غارة شنها عليهم، مطلعها: أُرْتُ جَدِيدُ الْحَبْلِ مِنْ أُمِّ مَعْبُدٍ بِعَاقِبَةٍ، وَأَحْلَفْتُ كُلَّ مَوْعِدٍ وَصِلَةَ الْبَيْتِ بَعْدَهُ:

وَأِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ تَخَلَّى مَكَانَهُ مِمَّا كَانَ وَقَافاً وَلَا طَائِشَ الْيَدِ
وَلَا بَرَمًا إِذْ مَالِ الرِّيحِ تَنَاحَتْ تَرْتَلِبُ الْمِصْطَاةُ وَالضَّرِيعُ السُّمُودُ
والقصيدة في الأصمعيات ١٠٩ — ١١٦، وجمهرة أشعار العرب ٢٢٤ — ٢٢٧، ومنتهى الطلب [١١٣١ — ١١٣٢]، وشعراء النصرانية ٧٥٦ — ٧٥٩. والبيت في ١١ بيتاً من القصيدة في الشعراء ٧٢٦ — ٧٢٧. وهو في ١٤ بيتاً من القصيدة في الأغاني ٤/٩ — ٥. وهو في ١١ بيتاً من القصيدة في العيني ١٢١/٢ — ١٢٦. وهو في ١٧ بيتاً من القصيدة في شرح الحماسة للمرزوقي ٨١٠/٢ — ٨٢١. وهو في ١٣ بيتاً من القصيدة في العقد الفريد ٧٥/٣. وهو في ١٣ بيتاً من القصيدة في الخزانة ٥١٣/٤ — ٥١٦. وهو مع أربعة أبيات بعده في لباب الآداب ١٨٥ — ١٨٦. وهو مع الذي قبله في الجمهرة ٥٠٣/٣. وهو وحده في الجمهرة ٢٤١/٢.

(٤) تمام الآية: «فَرَاغَ إِلَى آلِهِمْ، فَقَالَ: أَلَا تَأْكُلُونَ؟ نَالَكُمُ لَا تَنْطِقُونَ؟ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ. فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ»، سورة الصافات ٩١/٣٧ — ٩٤.

(٥) تمام الآية: «إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا: سَلَامًا. قَالَ: سَلَامٌ، قَوْمٌ مُنْكَرُونَ. فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ، فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ. فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ، قَالَ: أَلَا تَأْكُلُونَ»، سورة الذاريات ٢٥/٥١ — ٢٧.

ويقال: رَاغَ عنهم، أي ذهب عنهم.

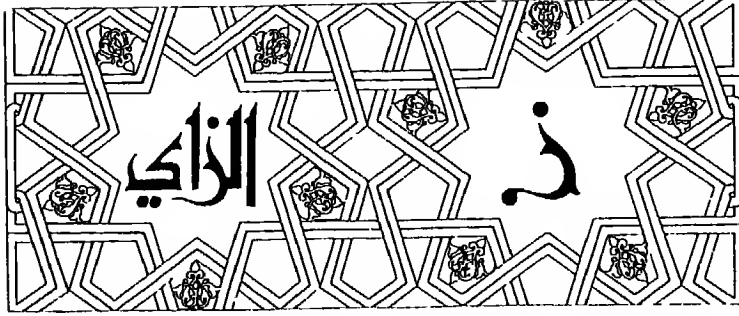
* * *

ومن الأضداد الرِّحْلَاءُ. قال أبو حاتم، يُقال: نَعَجَ رَحْلَاءُ، وهي السُّوداءُ البيضاءُ الظَّهَرُ. ونَعَجَ رَحْلَاءُ أَيْضاً، وهي البيضاءُ السُّوداءُ الظَّهَرُ.

* * *

ومن الأضداد الرُّثْمَاءُ. قال أبو حاتم: الرُّثْمَاءُ من الغنم السُّوداءُ الأَرْنَبِيَّةُ، وسَائِرُهَا أَبْيَضُ. والاسْمُ الرُّثْمَةُ. قال: وقد يُقال ذلك / للبيضاء الأنفِ، وسَائِرُهَا أَسْوَدُ. قال أبو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ: فَأَمَّا الْأَرْنَبُ والرُّثْمَاءُ من الخيل فالذي أَيْبَضَتْ جَحْفَلَتَهُ الْعُلْيَا لَا غَيْرُ. وقد رَثِمَ يَرْتِمُ رَثْمًا ورُثْمَةً. وهو من قولهم: رَثِمْتُ أَنْفَ الرَّجُلِ، إِذَا ضَرَبْتَهُ قَدَمِي.

* * *



قال أبو حاتم: الزُّيَّةُ تُحْفَرُ مَصِيدَةً لِلْأَسُودِ . قال الراجز :

فَبِتْ فِي شَرِّ مِنَ اللَّذِّ كَيْدًا^(١)
كَاللَّذِّ تَزْبِي زُيَّةً فَاصْطِلِدَا

أي فوقه هو فيها . وجمع زُيَّةٍ زُبَى . قال : وكذلك الزُّبَى ما ارتفع عن شَفِيرِ الوادي . ومنه قولهم :
« قَدْ نَلَعَ الْمَاءَ الزُّبَى »^(٢) .

وأنشد للعجاج :

وَقَدْ عَلَا الْمَاءُ الزُّبَى فَلَا غَيْرَ^(٣)

(١) الشطران في أضداد السجستاني ٧٨ ، وأضداد ابن الأبياري ٣٣٨ ، واللسان (رى ، هذا) .

اللذ : لغة في الذي . وتربى : أي احتفر ريبة .

(٢) هذا من أمثال العرب ، وروايته المشهورة : بلغ السيلُ الزُّبَى . وهو يصرب للشيء يجاوز الحد . وذلك أن الزبية أصلها الراية لا يعلوها الماء ، فإذا بلعها السيل كان شديداً جارفاً . (انظر مجمع الأمثال ٩١/١) .

(٣) الشطر من أرجوزة للعجاج يمدح فيها عمر بن عبيد الله بن معمر ، وكان عبد الملك وجهه إلى أبي فُذَيْدٍ الْخُرُورِيِّ ، فقتله وأصحابه ، مطلعها :

قَدْ جَرَّ الدِّينَ إِلَهُ فُجَّيْرُ
وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوَّرَ

وصلة البيت بعده :

واختار في الديسر الْخُرُورِيُّ الْبَطْرُ
وَأَنزَفَ الْحَقُّ وَأَوْدَى مَنْ كَفَّرُ
كَانُوا كَمَا أَطْلَمَ لَيْلٌ فَانْسَفَرُ

قال عبد الواحد، ويُقال: زَبَيْتُ لِلْأَسَدِ أَزْبِي تَزْيِيَةً، وَزَبَيْتُ لَهُ أَتَزْبِي تَزْبِيَاءً، وذلك أن تحفر حفرةً، وتجعل فيها لحماً، فإذا وجد رائحته قصد إلى الرائحة، فوقع في الحفرة. وكذلك زعم التَّوْزِيّ وقطرب أنهما من الأضداد. وقال الأصمعي: الرَّيْبَةُ مَا حَفَرَ لِلْأَسَدِ وَالذَّبَبِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ السَّبَاعِ لِيَصَادَ بِهِ. وَهُوَ لَا يُحْفَرُ إِلَّا فِي عُلُوٍّ، فَلِذَلِكَ قَالُوا: «بَلَغَ السَّيْلُ الرَّيْبَ».

وَالرَّيْبَةُ فِي غَيْرِ هَذَا حَفْرَةٌ تُحْفَرُ، وَيُسَوَّى فِيهَا اللَّحْمُ، وَيُحْتَبَزُ. وَيُقَالُ: زَبَيْتُ اللَّحْمَ وَغَيْرَهُ، إِذَا طَرَحْتَهُ فِي الرَّيْبَةِ تَشْوِيَةً.

قال الراجز:

طَارَ خَرَادِي بَعْدَ مَا زَبَيْتُهُ^(١)
لَوْ كَانَ رَأْسِي حَجَرًا رَمَيْتُهُ

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم: الرَّجُورُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تُمَكِّنُ أَنْ تُحَلَبَ حَتَّى تُزَجَرَ. وكذلك حَكَى قُطْرِبٌ عَنْ يُونُسَ^(٢). وقال التَّوْزِيّ: الرَّجُورُ الَّتِي تُزَحَّرُ بِهَا، وَلَمْ يَذَكَرِ الْحَلَبَ. فعلى جميع الأقوال الرَّجُورُ هَاهُنَا (فَعُولٌ) بِمَعْنَى (مَفْعُولٌ).

/وَالرَّجُورُ (الفاعل) الَّذِي يُزَحَّرُ.

وَالرَّحْرُ: التَّضْوِيتُ بِالْإِنْتِهَارِ. يُقَالُ: زَجَرْتُ الْبَعِيرَ وَالْإِنْسَانَ وَغَيْرَ ذَلِكَ، إِذَا صَوَّتَ بِهِ مُسْتَهْرَأً لَهُ. قال الراجز:

وَأَزَجَرُ بَيْنِي النَّجَاحَةُ الْمَشْشُوشُ^(٣)

الغير: من تغير الحال، وقوله لاعير: أي ليس هناك تغير لهذا الأمر، فغيره أنت يا عمر.
والأرجورة في ديوان العجاج [١ب — ١١٩]. والشطر وحده في أضداد الأصمعي ٥٥، وأضداد السجستاني ٨٨، وأضداد ابن السكيت ٢٠٦، وأضداد ابن الأبياري ٣٣٨.

(١) الشطران في اللسان (رب).

(٢) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي، مولاهم، من علماء البصرة (— ١٨٢). ترجمته في أخبار الحوئين البصريين ٢٧ — ٣٠، ومراتب الحوئين ٢١ — ٢٣، وطبقات الحوئين للزبيدي ٤٨ — ٥٠، والفهرست ٤٢.

(٣) الشطر لرؤبة بن العجاج من أرجورة له مظهرها:

عاذِلٌ قَدْ أَطْمَعَتْ بِالْتَّرْقِيشِ.

وقال الآخر :

صَهْصَلِقْ لَا تَرْعَوِي لِزَاجِرِ^(١)

* * *

ومن الأضداد الزَّاهِقُ . قال أبو حاتم والتَّوَزَّى : الزَّاهِقُ المَيْتُ .

يُقال : زَهَقَتْ نفسه ، تَزْهَقُ زَهَقاً . وفي التنزيل : ﴿ وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ ﴾^(٢) . والزَّاهِقُ : السَّيِّئُ .
وأنشد أبو حاتم بيتَ زهير :

القَائِدُ الخَيْلَ مَنْكُوباً دَوَابِرَها مِنْها الشُّنُونُ ، وَمِنْها الزَّاهِقُ الزَّهْمُ^(٣)

إِلَيَّ سراً ، فاطْرُقِي ومِيشِي

وصلة الشطر قبله :

فَقُلْ لِدَاكِ المَزْعَجِ المَخْنُوشِ :

أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشِ .

وازجر

النجاحة : المرأة التي لا تشيع من الجماع ، أو هي التي يُسمع لحياها صوت عند الجماع . والفشوش : المرأة الضُّرُوط ، أو هي الرخوة المتاع .

والأرجوزة في ديوان رؤية ٧٧ — ٧٩ . والشطر وحده في اللسان (فشش) .

في الأصل المخطوط : صهصلي ، وهو تصحيف .

والشطر لحنل بن المثنى الطُّهَوِي من رجز له يخاطب بن امرأته ، وقد رويها هذا الرجز وخرجناه آنفاً ص ٢١٧ في الحاشية .

(٢) تمام الآية : « فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ ، وَهُمْ كَافِرُونَ » ، سورة التوبة ٥٥/٩ .

آية أخرى : « وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا ، وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ ، وَهُمْ كَافِرُونَ » ، سورة التوبة ٨٥/٩ .

(٣) البيت من قصيدة لزهير في مدح هرم بن سنان بن أبي حارثة المري ، مطلعها :

يَقِفْ بِالْدِيَارِ التِّي لَمْ يَغْفُهَا الْقِدَمُ بلى ، وَغَيْرُهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدَيْمُ

وصلة البيت قبله :

هو الجِوَادُ الَّذِي يعطِيكَ نَائِلَه عَفْراً ، وَيُظَلِّمُ أَحْيَاناً قِيْظَلَه
وَأَنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ يَقُولُ : لا غَائِبَ مَالِي وَلا خَيْرِ

«الشُّنُون» ما لم يَسْتَحَقَّ اسْمَ السَّيِّئِ^(١). والزَّاهِقُ [السُّيْنُ]، يُقال: زَهَقَ زُهوقاً. و«الزَّهْمُ» المُكْتَئِز. قال أبو حاتم: والزَّهْمُ أيضاً: المُتَغَيَّرُ الرِّيحَ، وهي الزَّهْمَةُ.

والزَّاهِقُ: الدَّارِسُ الذَّاهِبُ. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾^(٢) أي دَرَسَ وَذَهَبَ.

والزَّاهِقُ: المُتَقَدِّمُ بين أيدي القوم. يُقال: زَهَقَ بين أيديهم، أي تَقَدَّمَ ومَضَى.

وقالوا: الزَّاهِقُ الخَارِجُ. ومنه زَهَقَتْ نَفْسُهُ، أي خَرَجَتْ. ويُقال: رَمَحَ زَاهِقٌ، أي دَقِيقٌ.

والزَّاهِقُ أيضاً: المُضَيِّقُ المُفْتَرٌّ. ومنه يُقال: رَجُلٌ مَزْهُوقٌ، أي مُضَيِّقٌ عليه. وقد زَهَقَهُ غَيْرُهُ، إذا ضَيَّقَ عليه، فهو زَاهِقٌ.

والزَّهَقُ: ما انْخَفَضَ من الأرض. قال رُؤْبَةُ:

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي فِي الزَّهَقِ^(٣)

* * *

دوايرها: أي مآخِر حوافرها؛ ومنكوباً دوايرها: أي أصابت حوافرها الحجارة، فأصابتها لما سارت في خشونة الأرض.

والقصيدة في ديوان زهير ١٤٥ — ١٦٣، والبيت فيه ١٥٣. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٠، وأضداد ابن الأثيري ١٥٤، واللسان (زهي، وهم)، وديوان زهير ٤٤. وعجزه في اللسان (شنن).

(١) في الأصل المخطوط: السمن.

(٢) تمام الآية: «وَقُلْ: حَاءَ الْحَقِّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ، إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زُهوقاً»، سورة الإسراء ٨١/١٧.

(٣) الشطر من أرجوزة رؤبة القافية المشهورة التي مطلعها:

وقاتم الأعماقِ خاوي المُخْتَرْقِ

مُشْتَبِهٍ الأعلامِ لَمَاعِ الحَفَقِ

وصلة الشطر قبله وبَعْدَه:

قُبُ من التَّمْلِداءِ حُقُبُ في سَوَقِ

لواحق الأقرابِ فيها كالمَفَقِ

تَكَادُ أَيْدِيَهُنَّ.....

من كَفَتْهَا شَدًّا كإِضْرَامِ الحَرَقِ

والأشطار في صفة الأئمن الوحشية. يقول: تكاد أيدي هذه الأئمن تهوي في الحُفَرِ من شدة العدو.

والأرجوزة في ديوان رؤبة؛ ١٠ — ١٠٨، وفي العيني ٣٨/١ — ٤٥، وتبلاها شرحها ٤٥ — ٨٠، وفي الأراجيز

مشروحة ٢٢ — ٣٨. وبعضها مشروحاً في الخزائن ٣٨/١ — ٤٤، ٢٦٦/٤ — ٢٧٠. والشطر وحده في اللسان

(زهي).

ومن الأضداد قال قُطِرْب: ناقة زَعُوم، للتي سَمِنَتْ. وناقة زَعُوم، للتي لم تَسْمَنْ. وقال أبو حاتم: لا أعرف ذلك، إنما أعرف ناقة زَعُوم، للتي يُشَلُّ فيها، أَسَمِينَةٌ هي أم لا. وقد حَكَى/ قُطِرْب أيضاً نحو هذا، قال: والزَّعُوم من التَّوَق التي يَزْعُمُ الناسُ أنها ذاتُ نَقِيٍّ^(١).

قال أبو الطَّيِّب اللُّغَوِيُّ: وأَيُّ القولين كان فهو من الأضداد، لأنَّ الزَّعُومَ في قولك: ناقة زَعُوم، للتي يُشَلُّ فيها، (فَعُول) بمعنى (مَفْعُول). والزَّعُومُ الذي يَزْعُمُ ذلك، (فَعُول) بمعنى (فاعل). وأنشدونا:

إِنَّ قُصَارَكَ عَلَيَّ كَزُومٍ^(٢)
مُخْلِصَةَ الْعِظَامِ أَوْ زَعُومٍ
طَائِيَّةٍ أَوْ مِنْ غَفَا تَيْمٍ

«العَمَّا» رديء المال ورُدَّالُه. و«الكزوم»: الناقة الكبيرة المُسِنَّة. و«المخلصه»: التي قد خَلَصَ نَفْسُهَا.

* * *

ومن الأضداد الزَّوْجُ. قال قُطِرْب: الزَّوْجُ الْفَرْدُ، والزَّوْجُ الزَّوْجُ أيضاً.

قال عبد الواحد: الزَّوْجُ كُلُّ واحدٍ مُفْتَقِراً إلى تَطْيِيره نحو الذكر والأنثى. فالذكر زَوْجٌ، والأنثى زَوْجٌ. ويقال: عندي زَوْجَانِ من حَمَامٍ، للذكر والأنثى، وزَوْجَانِ من خِفافٍ، أي خُفَّانِ. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾^(٣)، أي من كل ذكر وأنثى. ومن ذلك يُقال للرجل: هو زَوْجُ المرأةِ، وللمرأة: هي زَوْجُ الرجل. هذا قول الأصمعي، وهي لغة القرآن، قال الله تعالى: ﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾^(٤). وقال: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾^(٥)، يعني آدمَ

(١) النقي: الشحم أو المَخ.

(٢) في الأصل المخطوط: طالبه، من غير إصحاح ولا همز.

والشطران الأول والثاني في اللسان (زعم).

(٣) تمام الآية: «فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا، فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التُّورُ فَاسْتَلِكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ...»، سورة المؤمنون ٢٣/٢٧.

(٤) تمام الآية: «وَقُلْنَا: يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ، وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا...»، سورة البقرة ٣٥/٢.

وآية أخرى: «وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ، فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا»، سورة الأعراف ١٩/٧.

(٥) تمام الآية: «هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا...»، سورة الأعراف ١٨٩/٧.

وَحَوَاءَ^(١) . ولا يُجيز الأصمعيّ غير هذا . وقال أبو عبيدة وأبو زيد : يُقال للمرأة زَوْجٌ وزَوْجَةٌ . وأنشد
لذي الرُّمّة :
أَذُو زَوْجَةٍ فِي الْمِصْنَرِ ، أُمٌّ فِي خُصُومَةٍ أَرَاكَ لَهَا بِالْبَصْرَةِ الْعَامِ ثَاوِيَا^(٢)
وقال العُمانيّ^(٣) :

مِنْ مَنْزِلِي قَدْ أُخْرِجْتَنِي زَوْجَتِي^(٤)
تَهْرُ فِي وَجْهِي هَرِيرَ الْكَلْبَةِ

/ قال عبد الرحمن ابن أخي الأصمعيّ : أنشدت عمي هذه الأبيات فلم يلتفت إليها ، ولم يعُدّها
حُجّة حتى أنشدته قول الأول :

(١) في الأصل المخطوط : حوى ، وهو غلط .

(٢) البيت من قصيدة لذي الرمة يمدح فيها أبا عمرو بلال بن عامر مطلعها :
أَلَا حَيُّ بِالزُّرَى الرُّسُومِ الْخَوَالِيسَا وَإِنْ لَمْ تُكُنْ إِلَّا زَيْمًا بَوَالِيسَا
وصلة البيت قبله :

تَقُولُ عَجُوزٌ مَذْرُوجِي مُتْرُوحًا عَلَى بَابِهَا مِنْ عِنْدِ أَهْلِ وَغَادِيَا
وَقَدْ عَرَفْتُ وَجْهِي مَعَ اسْمٍ مُشْتَهَرٍ عَلَى أَنْفَا كُنَا نَطِيلُ الثَّنَائِيَا
أَذُو زَوْجَةٍ.....
الناوي : المقيم .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٦٤٩ — ٦٦٠ ، والبيت فيه ٦٥٣ .
(٣) هو أبو العباس محمد بن ذؤيب النهشلي الفقيميّ ، أحد شعراء الرشيد . ولم يكن من أهل عمان ، وإنما نظر إليه ذكّين
الراجز ، وهو يسقي الإبل ويرتجز ، فراه غليماً مصفرّ الوجه ضريعاً مطحولاً ، فقال : من العماني ؟ فلزمه الاسم .
وعُمان وبيّة ، وأهلها مصفرة وجوههم مطحولون . ترجمته في الشعراء ٧٣١ — ٧٣٣ ، وشواهد المغني ١٧٥ .

(٤) الشطران أول رجز في الحيوان ٢٥٧/١ منسوباً إلى النجراي . وبقيته بعدهما :

زُوجْتُهُمَا فَقِيْرَةٌ مِنْ جَرَفَتِي
قَلْتُ لَهَا لِمَا أَرَأَيْتُ جَرَفَتِي :
أُمُّ هَلَالٍ ، أَبْشَرِي بِالْحَسْرَةِ
وَأَبْشَرِي مِنْكَ بِقَسْرِ الضَّرَةِ

والشطران في المخصص ٢٤/١٧ .

فَبَكَى بَنَاتِي شَجَوَهُنَّ وَزَوَّجَنِي وَالْأَقْرَبُونَ إِلَيَّ، ثُمَّ تَصَدَّعُوا^(١)
 فلم يُجِرْ جواباً. قال أبو زيد: هي زَوْجُهُ، والجمعُ أزْوَاجٌ، وهي زَوْجَتُهُ، والجمعُ زَوَّجَاتٌ. وفي التنزيل:
 ﴿أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾^(٢). وبعضُ المفسرين يقول في هذه الآية: إن المراد بالأزواج
 شُرَكَاءَهُمْ مِنَ الْجَنِّ. وقال: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا﴾^(٣). وقال الشاعر:
 يَاصَّاحِ بَلِّغْ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمْ
 أَن لَيْسَ وَصَلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى اللَّذْنِ^(٤)

- (١) البيت لعبد بن الطبيب التميمي، وهو شاعر مخضرم، من قصيدة له ينصح فيها لابنه حين كبر. مطلعها:
 أَنَسِيَّ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَرَأْسِي بَصْرِي، وَفِي الْمَصْلَحِ مُسْتَمْتَعٌ
 وصلة البيت قله:
 ولقد علمتُ بأن قصري حفرة عبراؤه يحملني إليها شرجعٌ
 فبكى بناتي.....
 شحوهن: أي حزنهن. وتصدعوا: أي تفرقوا.
 والقصيدة في المفضليات ١٤٣/١ - ١٤٧، ومتنبي الطلب [٩٣ ب - ١٩٤].
 والبيت وحده في أضداد بن الأنباري ٣٧٤، والمخصص ٢٤/١٧.
 (٢) تمام الآية: «أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَأَهْلُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ»، سورة
 الصافات ٢٢/٣٧ - ٢٣.
 (٣) في الأصل المخطوط: درهنا، وهي قراءة بعض القراء، وما أثنائه قراءة حفص والجمهور (النشر ٣٣٥/٢).
 وقام الآية: «وَالَّذِينَ يَقُولُونَ: رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ، وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا»، سورة الفرقان
 ٧٤/٢٥.
 (٤) البيت لأبي الغريب النصري الأعرجي، وهو أعرجي له شعر قليل، أدرك الدولة العباسية (اللاي ٦٥٠، والخزانة
 ٣٢٥/٢).
 وقبل البيت:
 سَقِيَا لِعَهْدِ خَلِيلٍ كَانَ يَأْدُمُ لِي زَادِي، وَهُنْهَبَ عَنْ زَوْجَاتِي الْقَضْبِ
 كَانَ الْخَلِيلُ، فَأَضْحَى قَدْ تَخَوَّنَهُ هَذَا الزَّمَانُ وَتَطْعَمَانِي بِهِ الْكُتْبُ
 وخبر الأبيات كما في اللآلي: «قال أبو نهاد الكلبي: كان أبو الغريب عندنا شيخاً قد تزوج فلم يُولم، فاجتمعا على
 باب خباته وصحنا:
 أَوْ لِمَ وَلَوْ بِيرِـوْغٍ أَوْ بِقِرَادٍ مَجْدُوغٍ
 قَلْتُنَا مِنَ الْجَوِغِ
 فأولم. واجتمعنا عنده، فأعرس بأهله. فلما أصبح غدوا عليه، فقلنا:

ومن الأضداد قال قُطْرُب، يُقال: يَزْنَأُ في الجبل، يَزْنَأُ زَنْمًا وزَنْوَةً، إذا تَسَلَّقَ صاعداً. زَنْأً في الأرض، يَزْنَأُ زَنْمًا، إذا مشى مُسْرِعاً. قال عبد الواحد: وأنشدونا لامرأة^(١) من العرب تقول لابنها وهي ترقصه:

أَشْبَهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهَ عَمَلُ^(٢)
وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْوَفٍ وَكَلْ
وَارَقْ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنْمًا فِي الْجَبَلِ

★ ★ ★

عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بِمِثْلِ تَأْنَدَ عَوْلُهَا فِرْجَاهُهَا
وصلة البيت قبله:
شاقَّتْكَ ظُعمِنَ الحَيِّ حينَ تَحْمَلُوا فَتَكُونُوا قَطُنًا تُصِيرُ بِيحَامُهَا
من كل محفوف
المحفوف: الهودج المحفوف بالثياب، أي المغطى. وعصبته: أي عصي الهودج. والكلة: الستر الرقيق. والقرام: الستر. يقول: هذه الظعن من كل هودج محفوف بالثياب المرسله فوقه وعلى جوانبه لئلا تؤذي الشمس صاحبه. والمعلقة في ديوان لبيد ٢٩٧ — ٣٢١، والبيت فيه ٣٠٠، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٩١ — ١١٦، والبيت فيه ٩٦. وهو وحده في اللسان (روج، كلل، قرم).
(١) هي منفوسة بنت زيد الخليل الطائفة، وأنها حكيمة.
وقد نسبت الأشتار إلى قيس بن عاصم اليماني زوج منفوسة وهو أبو الصبي، أحذه منها وقال هذه الأشتار وهو يرقصه. وهذا هو الأشهر الأعرف، قاله ابن بري نقلاً عن أبي زيد (انظر اللسان: زناً، هلف، عمل). ويؤيده أن المرأة رَدَّت عليه فقالت:

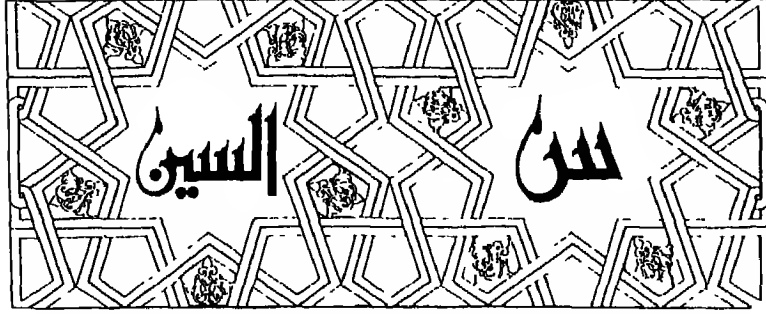
أَشْبَهَ أَخِي، أَوْ أَشْبَهَنُ أَبَاكَ
أَمَا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ
تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَ هَذَاكَ

(٢) وقبل الشطر الأخير:

يَصْبَحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدِ انْجَدَلْ

عمل: اسم رجل، وهو خال الصبي. والمهلف: الثقيل البطيء الذي لا غناء عنده. والركل: الذي يَكِلُ أمره إلى غيره.

والأشتار الأربعة في اللسان (زناً، هلف). والشطران الأول والأخير فيه (عمل). والشطر الأول وحده في أضداد ابن الأنباري ٢٧٢، والصالح (زناً).



قال أبو عبيدة: السَّدْفُ الظُّلْمَةُ والسَّدْفُ الضَّوْءُ/. ويُقال: أنا سُدْفِي، أي بظلمة. وقال
قُطْرُب: السَّدْفَةُ الضِّيَاءُ، والسَّدْفَةُ الظُّلْمَةُ. وقال أبو زيد: السَّدْفَةُ في لغة بني تميم الظُّلْمَةُ، والسَّدْفَةُ في
لغة قيس الضَّوْءُ. وقال الأصمعي، يُقال: أسْدَفَ الليل، إذا أظلم، وأسْدَفَ الصُّبْحُ، إذا أضاء. وهذا لغة
هَوَازِنَ دون العرب. وأنشد أبو عبيدة في الضَّوْءِ:

قَدْ أُسْدَفَ الصُّبْحُ وصَاحَ الْجَنَزَابُ^(١)

أي الديك. وأنشد قُطْرُب وأبو حاتم في الضَّوْءِ أيضاً بيت ابن مُقْبِل:

وَلَيْلَةٍ قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا بِصُدْرَةِ الْعَيْسِ حَتَّى تُعْرِفَ السَّدْفَا^(٢)
ويُقال: أسْدَفَ الليل، إذا أظلم.

(١) الشطر في أضداد السجستاني ٨٦، وأضداد ابن الأنباري ١١٤.

(٢) البيت من قصيدة لابن مقبل مطلعها:

شَطَطْتُ نَوَى مِنْ يَحِلُّ السَّرِّ فَالْشَّرُّ نَاسَا مَمَّنْ يَقِيظُ عَلَى تَعْوَانِ أَوْ عُصْفَا
وصلة البيت بعده:

ثُمَّ اضْطَبَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَغْرَضِهَا وَمَرَفَقِي كَرِيَّاسِ السَّيْفِ إِذْ شَتَقَا
العيس: الإبل البيض يخالطها شقرة يسيرة، واحدها أعيس وعيساء. وصدرتها: ما أشرف من أعلى صدرها. والمعنى
أني كلفت هذه الإبل السير طول الليل إلى أن يطلع الصبح ويبدو الضوء وتراه.

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ١٨٠-١٨٨، ومنتهى الطلب [١٣٣-٣٣٣ ب]. والبيت مع الذي بعده في
اللسان (رأس). والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٥، وأضداد السجستاني ٨٦، وأضداد ابن الأنباري ١١٤،
والقلب والإبدال ٤١، والمقاييس ٣٣٧/٣، والفائق ٢٨٠/٢، والصحاح واللسان (صدر).

قال الخطفي جد جرير بن عطية^(١) أيضاً :

يَرْفَعْنَ لِلَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا^(٢)
أَغْنَاكَ جَنَّانٍ وَهَامِئاً رُجْفَا
وَعَنَقَا بَعْدَ الْكَالَالِ خَيْطَفَا

أي سريماً، قال التّوزي: وهو (فَيْعَل) من الخُطَف، وبهذا سُمِّي الخطفي .
وأُشْد الأَصْمعي :

وَأُطْعِنُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا^(٣)

أي أَظْلَمَ . قال أبو حاتم : وأهل الحجاز يقولون إذا قام إنسانٌ على باب بيت فأظْلَمَ البيتُ ، قالوا له :
أُسْدِفَ ، أي تعاوَدَ حتى يضيء البيتُ .

(١) هو خُدَيْفَةُ بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب ، والخطفي لقب له ، لُقِّبَ به لقوله هذا .

(٢) الأَشْطَار من رَجَز له مطلعُه :

كَلَّفَنِي قَلْبِي وَمَاذَا كَلَّفَا
هَوَارِيَّاتٍ حَلَلْنَ غَرْفَا

وهي في صفة الإبل التي رحل عليها أحباؤه

والعق: ضرب من سير الدوابّ والإبل سريع . والخطيف: السريع كأن الدابة يختطف في مشيه عنقه ، أي يجذبه .

والجنان: جمع الحانّ ، وهو ضرب من الحيات أكحل العينين لا يؤذي .

والرجز في النقائض ١ . وأشطار الشاهد مع شطرن آخرين قبلهما في اللّالي ٧٥٣ . والأشطار وحدها في اللّالي

٢٩٣ ، وأضداد ابن الأثيري ١١٥ ، واللسان (خطف) . والشطران الأول والثاني في أضداد السجستاني ٨٦ ،

واللسان (سدف ، جنن) .

(٣) الشطر للعجاج من أرجوزة له مطلعها :

يا صاح ، ماهاجَ الدموعُ الدُرْفَا
من طَلَلِ أَمْسَى تَخَالَ الْمُصْنَحَفَا

وصلة الشطر بعده :

وَقَنَّعَ الْأَرْضَ قِيعاً مُغْدَفَا

.....

بذات لَوْثٍ أَوْ بِنَاجٍ أَشْدَفَا

والأرجوزة في ديوان المعاج [١٢٠ ب - ١٢٤ ب] . والشطر مع الذي قبله في اللسان (سدف) . والشطر وحده

في أضداد الأصمعي ٣٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٩ ، وأضداد ابن الأثيري ١١٥ ، واللسان (سدف) .

وقال بعضُ الهذليينَ في معنى الظلمة:

وَمَاءٍ وَزِدْتُ قُبَيْلَ الْكَرَى وَقَدْ جَاءَهُ السَّدْفُ الْأَذْهَمُ^(١)

يريد الليل المظلم. ومن ذلك قالوا: السَّدْفَةُ البابُ. قالت امرأةٌ لزوجها^(٢):

لَا يَرْتَدِّي مَرَادِي الْحَرِيرِ^(٣)
وَلَا يَرَى بِسَدْفَةِ الْأَمِيرِ

/أي بباب الأمير. قال الأصمعي، وهَوَّازٌ تقول^(٤): أَسْدِفُوا لَنَا، أي أَسْرِجُوا لَنَا.

وتقول العربُ: أَسْدَفَا، أي دخلنا في سَدْفِ الليل، أي ظلمته. وجاءنا بِسَدْفَةٍ، أي ببقية من الليل.

والسَّدْفَةُ: شبيهة بالسُّترة تكون على الباب تقيه المطر.

* * *

ومن الأضداد التَّسْبِيدُ. قال أبو حاتم، يُقال: سَبَدَ شَعْرَهُ، يُسَبِّدُهُ تَسْبِيداً، وَسَبَّتْهُ يُسَبِّتُهُ تَسْبِيتاً، إِذَا حَلَقَهُ. وَسَبَّدَهُ أَيْضاً، وَسَبَّتْهُ، إِذَا طَوَّلَهُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَبَدَ شَعْرَهُ، إِذَا

(١) البيت للبرقي الهذلي الخناعي، واسمه عياض بن خويلد، من قصيدة له مطلعها:
وَحَيٍّ حُلُولٍ لَهُمْ سَامِرٌ شَهْدَتْ وَشَعْبُهُمْ مُفَرَّمٌ
وصلة البيت بعده:

معني صاحبٌ مثلُ نصلِ السِّنَانِ عَيْفٌ عَلَى قُرْنِهِ يَغْشُمُ
جَنَّةَ اللَّيْلِ وَجَنِّ عَلَيْهِ وَأَجَنَّهُ: أي ستره. والأذهم: الأسود.

والقصيدة في ديوان الهذليين ٥٥/٣ — ٥٧. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٦، وأضداد ابن الأنباري ١١٥، واللسان (سدف، جنن).

(٢) هي امرأة من قيس تهجو زوجها، كما في اللسان (سدف).

(٣) وبعد الشطرين:

إِلَّا لَحَلْبِ الشَاةِ وَالْبَعِيرِ

المرادي: الأديّة، واحدها مِرْدَاة.

والأشطار الثلاثة في اللسان (ردى). وشطرا الشاهد في أضداد السجستاني ٨٧، وأضداد ابن الأنباري ١١٤، واللسان (سدف).

(٤) في الأصل المخطوط: يقول، وهو غلط.

حَلَقَهُ، وَسَبَدَهُ إِذَا أَغْفَاهُ. قال الأصمعي، وكان يُقال: التسييدُ فاش في الخَوَارِجِ^(١)، أي الحَلَقُ. ويُقال: سَبَدَ شَعْرَهُ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ بعد الحَلَقِ.

وسَبَدَ الفَرْخُ^(٢) إِذَا شَوَّكَ. قال ابن أَحْمَرَ:

يَأْتَا سَقَطْنَا مِنْ وَلِيدٍ خِلَافَهُمْ وَمِنْ أُنْسٍ فِي أُمِّ فَأْرٍ مُسَبَّدٍ^(٣)
يعني الداهية. وضربَ أُمُّ فَأْرٍ للداهية مثلاً. قال قُطْرُب، يُقال: سَبَدَ رِيشُ الحمام، إِذَا تَبَّت. وسَبَدَ شَعْرَهُ وَسَبَدَهُ، وسَبَدَهُ أَيضاً بالتخفيف، أي حَلَقَهُ.

والسَّبَدُ أَيضاً: القَطْعُ. يُقال: سَبَدْتُ الشَّيْءَ، أي قَطَعْتُهُ، وسَبَدْتُ أَنْفَهُ، أي إِذَا قَطَعْتُهُ بالسيف. وسَبَدَ الرجلُ رَأْسَهُ إِذَا اسْتَفْصَى حَلَقَهُ^(٤) أَيضاً. والسَّبَدَةُ: العائَةُ، من هذا.

والسَّبَدُ في غير هذا: الذئبُ في بعض اللغات.

* * *

ومن الأضداد السَّليمُ السَّالِمُ. والسَّليمُ المَلْدُوغُ. قال أبو حاتم: وهذا عندي على مذهب التفاضل. قال النابغة الذبياني^(٥):

فَبِتْ كَأَنَّي سَاوَرْتَنِي ضَمِيلَةً مِنْ الرُّقْشِ فِي أُنْيَاهَا السُّمُّ قَاطِعُ^(٦)

(١) في الأصل المخطوط: الجوارح، وهو تصحيف.

وفي أضداد ابن الأنباري ٣٠٩: «وجاء في الحديث: ذكر رسول الله، صلى الله عليه، الخوارج. فقيل: يارسول الله، ألهم آية يُعرفون بها؟ قال: نعم، التسييد فيهم فاش». وانظر النهاية ١٥٢/٢، واللسان (سبد).

(٢) في الأصل المخطوط: الفرج، وهو تصحيف. والتصويب من أضداد السجستاني ٩١، قال: «وسبد الفرخ إذا شوك فبدا ريشه».

(٣) البيت في أضداد السجستاني ٩١، واللسان (سبد).

(٤) في الأصل المخطوط: ظمه، وهو تصحيف.

(٥) في الأصل المخطوط: البنياني، وهو تصحيف.

(٦) البيتان من قصيدة للناطقة يعتذر فيها إلى النعمان، مطلعها:

عَفَا ذُو حُسَى مِنْ فَرْنَا فَالْمَوَارِغُ فَشَطَّأَ أَيْكَ فَالْثَّلَاحُ الدَّوَابِغُ
وصلة البيتين قبلهما:

وعبدُ أبي قابوسَ في غير كُنْهِهِ أَتَانِي، ودونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَاجِعُ

يُسَهَّدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا لِحَلِيِّ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاقِعُ / قال الأصمعي: يجعلون حلِّي النساء في يد الملدوغ لِيَتَحَشَّشْنَ فَلَإِنَامَ، فإنه إن نام ذبَّ السَّمُ فيه . وقال الآخر:

ثَلَاثِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ لَيْلَى كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ^(١) و «العِدَادُ» مُعَاوِدَةُ الرَّجَعِ فِي وَقْتِ مِنَ السَّنَةِ، وَمُعَاوِدَةُ السَّمِّ لِلْمَلْدُوغِ، فَيَهْجُجُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ.

* * *

ومن الأضداد قال أبو عُبَيْدَةَ: أُسْرْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخْفَيْتَهُ، أُسْرُهُ إِسْرَارًا. وَأُسْرُتُ الشَّيْءَ أَيْضًا إِذَا أَظْهَرْتَهُ. قال: وقول الله تعالى: ﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ﴾^(٢) معناه أظهروا الندامة. وقال قُطْرُبٌ مَثَلُ ذَلِكَ. قال: ويمكن أن يكون الإسْرَارُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْإِظْهَارَ، لِقَوْلِهِمْ: ﴿يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾^(٣) و ﴿لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً﴾^(٤)، فَقَدْ أَظْهَرُوا النَّدَامَةَ. إِلَّا أَلَّا ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: أَخْفَوْهَا فِي أَنْفُسِهِمْ. قال التَّوْزِي: وَأَنْشَدَنِي أَبُو مَالِكٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ:

وَلَمَّا رَأَى الْحَجَّاجُ جَرْدَ سَيْفِهِ أُسْرَ الْحَرُورِيُّ الْيَدِي كَانَ أَضْمَرَ^(٥)

ساورتي: أي واثنين. والضئيلة، وهي الدقيقة القليلة اللحم. والرقش: جمع رقشاء، وهي الحية التي فيها نقط سود وبيض. ويسهد: أي يمنع من النوم.

والقصيدة في ديوان النابغة الذبياني ٦٧ — ٧٢. والبيت الأول وحده في اللسان (نقع). والبيت الثاني وحده في أضداد السجستاني ١١٤، واللسان (سهد، قمع).

(١) البيت في أضداد السجستاني ١١٤، وأضداد ابن الأنباري ١٠٦، والألفاظ ١١٨، واللسان (عدد).

(٢) تمام الآية: «وَلَوْ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ»، وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ، وَقَضِي بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ، وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ»، سورة يونس ٥٤/١٠.

(٣) تمام الآية: «وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ، فَقَالُوا: يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ، وَلَا نَكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا، وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ»، سورة الأنعام ٢٧/٦.

(٤) تمام الآية: «وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا: لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا»، سورة البقرة ١٦٧/٢.

(٥) البيت في أضداد الأصمعي ٢١، وأضداد السجستاني ١١٥، وأضداد ابن السكيت ١٧٦، وأضداد ابن الأنباري ٤٦، واللسان والتاج (سرر) منسوباً فيها جميعاً إلى الفرزدق، ولم أجده في ديوانه.

الحروري: نسبة إلى الحرورية، فرقة من الخوارج، وهو منسوب إلى حروراء، موضع بظاهر الكوفة، نسبوا إليها لأن أول اجتماعهم كان بها حين خالفوا علياً.

أي أظهر . قال : وأنشد غيرهما :

أَسْرَ الْحَرُورِيُّ الَّذِي كَانَ مُظْهِرًا

قال أبو حاتم : ولا أثق بقول أبي عُبَيْدَةَ في القرآن ، ولا بقول الْفَرَزْدَق ؛ ولا أدري لعله قال :

الَّذِي كَانَ أَظْهَرَ

أي كنتم ما كان أعلنه . قال : والْفَرَزْدَق كثير التخليط في شعره ، وليس في شعر نَظِيرِيهِ^(١) جرير والأنثمل من ذلك شيء ، فلا أثق به .

قال أبو الطَّيِّب : وقد فَسَّرَ من رَوَى البيت على الوجهين لامرئ القيس :

تَجَاوَزْتَ أَحْمَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا عَلَيَّ حِرَاصًا لَوْ يُسِيرُونَ مَقْتَلِي^(٢)

فقال قوم : لَوْ يُسِيرُونَ^(٣) ، من الإخفاء والكتان ، أي حِرَاصٌ / عَلَيَّ يقتلونني غيلةً . وقال آخرون : معناه حِرَاصٌ على قتلي ظاهراً مكشوفاً .

ومن رَوَاهُ «لَوْ يُشِيرُونَ» بالشين الْمُعْجَمَة ، فليس معناه إلا الإظهار والإعلان . يُقَالُ : أُشِرُهُ يُشِيرُهُ ، إذا أظهره وأعلنه .

ومنه قول الشاعر :

فَمَا بَرِحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ فِعْلَهُمْ وَحَتَّى أُشِرْتُ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ^(٤)

(١) في الأصل المخطوط : نظيره ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : تجاوزت ... معسراً ، وهما تصحيف .

والبيت من معلقة امرئ القيس المشهورة التي مطلعها :

قفنا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول وخروئل

وصلة البيت قبله :

ويضيئة خدر لأبرام خباؤها

تجاوزت أحماساً

الأحماس : الشجعان الأشداء ، واحد أحمس . والرواية المشهورة في البيت : تجاوزت أحراساً .

والمعلقة في ديوان امرئ القيس ٨ — ٢٦ ، والبيت فيه ١٣ ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٧ — ٤١ ،

والبيت فيه ١٧ ، وجهرة أشعار العرب ٤٩ — ٦٦ ، والبيت فيها ٥٤ . والبيت وحده في اللسان (شرر) .

(٣) في الأصل المخطوط : لم يسرون ، وهو غلط .

(٤) البيت في كتاب وقعة صفين ٣٣٦ منسوباً إلى كعب بن جُعَل ، وفيه ٤١١ منسوباً إلى أبي جهمة الأسدي ، وفي

أي أظْهِرَتْ وأُغْلِثَ .

* * *

ومن الأضداد قالوا: سَوَى كل شيء وسَوَّاهُ هو بعينه . وسَوَى كل شيء أيضاً وسَوَّاهُ غَيْرُهُ . إذا كُسِرَ قُصِرَ ، وإذا فُتِحَ مُدَّ . قال أبو حاتم : وأنشدنا أبو زيد لحسان أو غيره :

أَتَانَا فَلَمْ نَعْدِلْ سِوَاهُ بَغِيرِهِ نَبِيٌّ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ صَادِقٌ^(١)

قال اللغوي : وأما التوزي فإنه روى هذا البيت بعينه علي غير هذا الرُّوي ، وقال : أنشدني أبو زيد :
أَتَانَا فَلَمْ نَعْدِلْ سِوَاهُ بَغِيرِهِ نَبِيٌّ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ هَادِيَا

قال أبو حاتم : وأما الأخفش ففسر هذا البيت ، فقال : معناه فلم نَعْدِلْ سِوَاهُ بَغِيرِهِ سِوَاهُ ، فالهَاءُ في قوله « بغيره » ترجع إلى « سِوَاهُ » . قال : وهذا من احتيال النحويين ، وكلام العرب على غير ذلك .

وقال قومٌ : بل سَوَى تكون زائدة في بعض اللغات . فالمعنى فلم نَعْدِلْ النَبِيَّ بغيره ، وسَوَى زائدةٌ .

وكأنَّ أبا حاتم ذَهَبَ واحتَجَّ بقول أبي التَّجَم :

كَالْشَّمْسِ لَمْ نَعْدُ سِوَى ذُرُورِهَِا^(٢)

أي لم نَعْدُ ذُرُورَهَا . والذُّرُورُ : الطلوعُ . يُقال : ذَرَّتْ الشمسُ ، تَذُرُّ ذُرُوراً ، أي طلعت . ومنه قولهم : لا أَفْعَلُ ذلك ما ذَرَّ شَارِقُ^(٣) .

اللسان (شرر) منسوباً إلى كعب بن جعيل ، وقال : « وقيل : إنه للحُصَيْن بن الحُمام المُرِّي يذكر يوم صفين » .
وعجز البيت في المقاييس ١٨١/٣ من غير نسبة .

(١) البيت على الرواية الأولى في أضداد ابن الأنباري ٤١ ، وهو على الرواية الثانية الآتية في أضداد السجستاني ١٢٣ .
ولم أجده في ديوان حسان بن ثابت .

(٢) الشطر في أضداد السجستاني ١٢٣ .

(٣) الشارق : قرن الشمس الذي يظهر عند شروقها . وهذا القول من صينغ التأييد . والمعنى : لا آتيك ما طلعت الشمس ، أي لا آتيك أبداً .
وانظر اللسان (شرق) .

وقال الأعشى :

/تَزَاوَرُ عَنْ جَوْ الِیَمَامَةِ نَاقِیَ وَمَا قَصَدْتُ مِنْ أَهْلِهَا إِسْوَاكَ^(١)
یرید لِیَوَاكَ ، أی لِغیرک . ورواه أبو عُبَیْدَةَ :

وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا بِسَوَاكَ

قال : والمعنى وماعدلت من أهلها بك أحداً .

وسَوَاءُ الشَّيْءِ وَسَطُهُ أَيْضاً . ومنه قَوْلُ اللَّهِ تبارك وتعالى : ﴿ فَاعْتَلُوا إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾^(٢) .
وقوله : ﴿ فَاطْلَعَ فَرَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾^(٣) . ويُقال : ضربه على سَوَاءِ رَأْسِهِ ، أي على وَسَطِهِ . وقال
حَسَّان :

يَا وَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ بَعْدَ الْمُغَيَّبِ فِي سَوَاءِ الْمُلْحَدِ^(٤)
يعني موضع قبر النبي ﷺ ، والسَّوَاءُ : المُسْتَوِي من الأرض .

- (١) البيت من قصيدة للأعشى يمدح فيها هُوَذَةَ بن علي الحنفي من رؤساء الإمامة ، مطلعها :
أَتَشْفِيكَ نَيْيَا ، أَمْ تُرْكْتُ بِهَذَا كَا وكانت قَوْلًا لِلرَّجَالِ كَذَلِكَ
وصلة البيت قبله وبعده وروايته في الديوان :
إِلَى هُوَذَةَ الْوَهَّابِ أَهْلَتُهُ مَذْحِي أُرْجِي نَوَالًا فَاضِلًا مِنْ غَطَائِكَ
تجانب عن جو
أَلَمْتُ نَاقِوَامٍ فَعَاثَتْ حِيَاظَهُمْ فَلَوْصِي ، وَكَانَ الشَّرْبُ مِنْهَا بِمَائِكَ
تزاور : أي تعدل وتقبل . وجَوُّ الإمامة : مدينة الإمامة في القديم .
والقصيدة في ديوان الأعشى ٦٤ - ٦٧ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٤١ ، وروايته فيه :
وما عدلت من أهلها بسواك

وفيه الرواية الأخرى : لسواك .

(٢) تمام الآية : خُذُوهُ ، فَاعْتَلُوا إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ، سورة الدخان ٤٤/٤٧ .

(٣) سورة الصافات ٣٧/٥٥ .

(٤) البيت من قصيدة لحسان في رثاء النبي ، مطلعها :

مَا هَالَ عَيْسِنِكَ لَا تَنْتَامُ كَأَنَّمَا كُجِلَتْ مَاقِيهَا بِكُحْلِ الْأَرْمَدِ
وصلة البيت بعده :

ضَاقَتْ بِالْأَنْصَارِ الْبِلَادُ فَاصْبَحَتْ سَوْدًا وَجُوهُهُمْ كُلُّهُمْ الْإِنْمَدِ
المغيب : يراد به النبي . والملحد : القبر الذي عُومِلَ له لَحْدٌ ، وهو الشق الذي يكون في جانبه لوضع الميت فيه .
والقصيدة في ديوان حسان ٩٧ - ٩٩ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٤٢ ، واللسان (سوا) .

قال أبو الطيّب : وكلامُ العربِ هذا سيّوَى هذا، أي غيره، بكسر السين مقصوراً، فإن مَدُّوا فتحوها السين . وأنشد سيبويه :

وَلَا يَنْطَلِقُ الْفَحْشَاءُ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ إِذَا حَضَرُوا، مِنَّا وَلَا مِنْ سِوَانِنَا^(١)
« منهم » يريد الناسَ، أي ولا ينطقُ الفحشاءُ أحدٌ من الناس إذا حضروا نادينا، سَوَاءَ كان منا أو من غيرنا .
وكلامُهم : هذا وهذا سَوَاءٌ، أي متساويان ، من قوله تعالى : ﴿ سَوَاءُ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ﴾^(٢) ،
يفتح السين ممدوداً . فمن قَصَّره كسر السين .

قال الشاعر :

كَمَالِكَ الْقُصَيِّرِ أَوْ كَبَرَزِ سِوَى كَالْمُتَخَرِّاتِ مِنَ الضُّلُوعِ^(٣)
يريد سَوَاءً . وقال الآخر :

رَأَيْتُ سِوَى مَنْ عُمُرُهُ نِصْفُ لَيْلَةٍ وَمَنْ عَاشَ مَقْرُوراً إِلَى آخِرِ الدُّفْرِ

* * *

ومن الأضداد قال الثَّوْرِيّ : الْمَسْجُورُ المملوءُ، وَالْمَسْجُورُ الفارغُ . قال : وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴾^(٤) ، أي المملوء . وفيه : ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾^(٥) ، أي ذهبَ ماؤها . وقال قطرب : زَعَمَ أَبُو خَيْرَةَ الْعَدَوِيُّ^(٦) ، وَحَكَى أَنَّ الْمَسْجُورَ الْمَمْلُوءَ . وَحَكَى عَنْ جَارِيَةٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ : إِنَّ حَوْضَكُمْ لَمَسْجُورٌ ، أي فراغٌ ، ليس فيه ماءٌ . قال ، ويُقال : سَحَرْتُ النَّهْرَ ، أَسَجَرُهُ سَجْراً ، على قول أبي خَيْرَةَ . وقال ذو الرُّمَّةَ :

-
- (١) البيت في اللسان (سوا) .
(٢) تمام الآية : « إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ... » ، سورة الحج ٢٢/٢٥ .
(٣) البيت في أضداد ابن الأنباري ٤٠ .
(٤) تمام الآية : « وَالطُّورِ ، وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ... وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذَابَ رُبِّكَ لَوَاقِعٌ » ، سورة الطور ١٠٢/١-٧ .
(٥) تمام الآية : « إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ، وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ... وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ... » ، سورة التکویر ٨١/٦ .
(٦) اسمه نهشل بن زيد ، وهو من أعراب البصرة ، بلوي دخل بغداد . وقد رويت عنه اللغة ، وصنف كتاب الحشرات . ترجمته في الفهرست ٤٥ ، وتاريخ بغداد ٤٢٥/١٣ ، ومعجم الأديباء ٢٤٣/١٩ ، والبيغة ٤٠٥ .

صَفَقْنَ الْخُدُودَ وَالنَّفُوسُ تَوَاشَرُ عَلَى ظَهَرِ مَسْجُورِ صَخُوبِ الضَّفَادِعِ^(١)
 أي مملوء. وقال قوم في قوله جَلَّ اسْمُهُ: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ أي قُرِعَ بعضها في بعض. وقال أبو
 عمرو، يُقال: سَجَرَ السَّيْلُ الْفَرَاتُ أو النَّهْرُ أو الْغَدِيرُ أو الْمَصْنَعَةُ^(٢)، يَسْجُرُهَا سَجْرًا، إِذَا مَلَأَهَا. وَعَيْنٌ
 مَسْجُورَةٌ، أي مُلِئَتْ^(٣) ماءً. قال أبو حاتم: المسجور المملوء. ومنه قول النِّجَرِ بن ثَوَلْبٍ يَذْكُرُ وَغَلًا:
 إِذَا شَاءَ طَالَعٌ مَسْجُورَةً تَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالسَّاسِمَا^(٤)
 و«السَّاسِم»: شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ. وقال الأصمعي: هو الْآبَسُ. وقال أبو عُبَيْدَةَ: هو الشَّيْزُ.

(١) في الأصل المخطوط: صفقن. وفيه: بفواشر، وهو غلط.

والبيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

خَلِيلِي عَوْجًا عَوْجَةً نَاقَتِيكَمَا عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ الْقِيَلَاتِ وَشَارِعِ
 وصلة البيت قبله:

فَلَمَّا رَأَيْتَ الْمَاءَ قَفَرًا جُنُوبَهُ وَلَمْ يَقْضَ إِكْرَاءُ الْعِيُونِ الْهَوَاجِعِ
 فَخَوَّسَنَ وَاسْتَفْضَنَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَنَصَّصَنَ الْأَذْنَابَ حَوْلَ الشَّرَائِعِ
 صنفن الخلدود.....

والأبيات في صفة أُنْزُرُ وردت ماء. وصفن الخلدود: أي استوين في الماء عند الورد. والفوس نواشر: أي مرتفعة من
 أماكنها مضطربة من الخوف.

والقصيدة في ديوان دي الرمة ٣٥٥ — ٣٧١، والبيت فيه ٣٦٦. وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ٥٥، وأضداد
 السجستاني ١٢٧.

(٢) المصنعة: الحوض أو شبيه الصَّهْرَجِ يجمع فيه ماء المطر.

(٣) في الأصل المخطوط: ملئ، وهو غلط.

(٤) في الأصل المخطوط: ساء، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة للنمر مطلعها:

سَلَا عَنْ تَذَكُّرِهِ تَكْتُمُهَا وَكَانَ رَهِيماً بِهَا مُفَرِّمُهَا
 وصلة البيت قبله:

فَلَوْ أَنَّ مِنْ حَتْفِهِ نَاجِيًا لَكُنَّ هِيَ الصَّدْعُ الْأَغْصَمُ
 بِإِسْيِيلَ أَلَسَقَتْ بِهِ أُمُّهُ عَلَى رَأْسِ ذِي حُبِكَ أَيُّهْمُهَا
 إذا شاء طالع.....

والقصيدة في شواهد المغني ٦٥ — ٦٦، ومنتهى الطلب [١٢٨ — ٢٨ ب]، ومختارات ابن الشجري ١٦/١ —
 ١٨. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١١، وأضداد السجستاني ١٢٦، وأضداد ابن السكيت ١٦٨، وأضداد
 ابن الأنباري ٥٤، والإبدال ٤٧/١، والجمهرة ٧٦/٢، واللسان (سسم).

والنَّبع: شَجَرٌ مِنْ أَشْجَارِ جِبَالِ السَّرَّةِ تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ.

ويُقال: السَّاسِبُ^(١) أيضاً: يَصِفُ غَيًّا فِي قَلَّةِ حَبْلٍ مَمْلُوءَةٍ حَوْلَهَا النَّبْعُ وَالسَّاسِمُ^(٢)، لَأَنَّهُمَا لَا يَكُونَانِ إِلَّا فِي الْجِبَالِ.

قال: وَأَمَّا الْمَسْجُورُ الْفَارِغُ فَقَدْ بَلَغَنِي ذَلِكَ، وَلَا أُسْتَيْقِنُهُ؛ وَلَسْتُ أَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ وَلَا فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ﴾ شَيْعاً، لِأَنَّهُ قَرَأَنَ، فَأَتَهَيَّيْتُهِ. وَأَمَّا قَوْلُ الْجَاهِلِيَّةِ: إِنْ حَوَّضَكُمْ لِمَسْجُورٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ قَطْرَةٌ، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْكَلَامُ عَلَى التَّفَاوُلِ، فَأَرَادَتْ الْقَالُ، كَمَا يُقَالُ لِلْعَطِشَانِ رَيَّانَ، وَلِلدَّيْعِ سَلِيمَ، أَيْ سَيَّرَوِي، وَسَيَّسَلَمَ، وَإِنَّهُ لَمَسْجُورٌ غَدَاً، أَيْ سَيَكُونُ ذَلِكَ.

قال أَبُو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ: وَأَنشَدَ/أَبُو عَمْرٍو فِي الْمَمْلُوءِ بَيْتَ لَبِيدٍ:
فَتَوَسَّطََا عَرَضَ السَّرِيِّ، وَصَدَّعَاَا مَسْجُورَةً مُتَجَاوِزَا قَلَامَهَُا^(٣)

يعني غَيًّا فِي سَفْحِ جَبَلٍ أَوْ فِضَاءٍ، فَحَوَّلَهَا الْقَلَامُ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَضِ. وَقَالَ، يُقَالُ: هَذَا مَاءٌ سَجَّرٌ، إِذَا كَانَتْ [مَاءً] بَثْرًا^(٤) قَدْ مَلَأَهَا السَّيْلُ. وَيُقَالُ: أَوْرَدُوا مَاءً سَجْرًا. قَالَ التَّوْرِيُّ: وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْمَمْلُوءَةِ:

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: السَّبَاسِبُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: السَّمَاسِمُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: مُتَجَاوِزَا، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَالْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةِ لَبِيدِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مَطَّلَعَهَا:

عَفَّتِ الدَّيْسَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بَيْنِي تَأْبَدُ غَوَّزُهَا فِرْجَانُهَا
وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ:

فَمَضَى، وَقَدَّمَهَا، وَكَانَتْ عَادَةً مِنْهُ إِذَا هِيَ عَزَدَتْ إِقْدَامُهَا
فَتَوَسَّطَا.....

وَالْبَيْتَانِ فِي صِفَةِ حِمَارِ الْوَحْشِ الَّذِي يَطْرُدُ أَتَانَهُ إِلَى الْمَاءِ. وَالْعَرَضُ: النَّاحِيَّةُ. وَالسَّرِيُّ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ. وَصَدَّعَا: أَيْ شَقَّآ. وَمَسْجُورَةٌ: أَيْ عَيْنُ مَسْجُورَةٍ.

وَالْمَعْلَقَةُ فِي دِيْوَانِ لَبِيدٍ ٢٩٧ — ٣٢١، وَالْبَيْتُ فِيهِ ٣٠٧، وَهِيَ أَيْضاً فِي شَرْحِ الْمَعْلَقَاتِ لِلزُّوْزَنِ ٩١ — ١١٦، وَالْبَيْتُ فِيهِ ١٠٢، وَجَهْرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٠١ — ١١٦. وَالْبَيْتُ وَجْهَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ١١، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٩، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ ٥٤، وَاللِّسَانُ (عَرَضٌ، صَدَعٌ)، وَعَجَزُهُ فِي اللِّسَانِ (سَجَرٌ، قَلَمٌ).

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: كَانَتْ بَثْرًا، وَالزِّيَادَةُ مِنْ أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ، وَالْعِبَارَةُ فِيهِ ١١. وَانْظُرْ أَضْدَادَ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٩، وَأَضْدَادَ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ ٥٦.

(٥) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: أَرَوْدُوا، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

كَالْوَلْوِ الْمَسْجُورِ أَغْفَلَ فِي سِلْكِ النَّظَامِ، فَخَالَهُ النَّظْمُ^(١)
وَحَكِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: غَدِيرُ أُسْجَرٍ، لَيُؤْمِهِ وَلَيْلَتُهُ؛ فَإِذَا صَفَا فَهُوَ أَخْضَرُ وَأَزْرَقُ^(٢). وَإِنَّمَا
يُوصَفُ بِالشَّجَرَةِ لِحُمْرَتِهِ. وَالشَّجَرَةُ: حُمْرَةٌ تَعْلُوهَا غُبْرَةٌ. وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْمَسْجُورِ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ:
عَيْنٌ مَسْجَرَاءُ، إِذَا غَلَبَ بَيَاضُهَا حُمْرَةً. وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ أُسْجَرٌ إِنَّمَا لِلْوَنِ. وَإِنَّمَا لِحُمْرَةِ عَيْنِهِ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَأَمَّا قَوْلُكَ: سَجَرْتُ التَّنُورَ، فَهُوَ مَسْجُورٌ، فَمَذْهَبٌ آخَرُ فِيمَا نَرَى. وَكُلُّ
مَسْجُورٍ، أَيْ فِي عُنُقِهِ سَاجُورٌ^(٣)، فَمَذْهَبٌ. وَقَالَ عَيْرُهُ: سَجَرْتُ التَّنُورَ إِنَّمَا مَعْنَاهُ مَلَأْتُهُ حَطْبًا وَنَارًا.
وَكُلُّ ذَلِكَ مَسْجُورٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: السَّيِّعُ السَّامِعُ، مِثْلُ الرَّجِيمِ بِمَعْنَى الرَّاجِمِ، وَالْعَلِيمِ بِمَعْنَى
الْعَالِمِ. وَالسَّيِّعُ أَيْضًا الدَّاعِي الْمُسَيِّعُ، كَقَوْلِكَ الْيَمَّ بِمَعْنَى مَوْمٍ، وَوَجَّعَ بِمَعْنَى مُوجِّعٍ. يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ
ضَرْبًا وَجَّعًا وَمُوجِّعًا. قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبٌ^(٤):
أَمِنْ رَيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّيِّعِ يُورْقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعٌ^(٥)

(١) البيت للمُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ، وَهُوَ أَبُو يَزِيدَ رَيْبَعُ بْنُ مَالِكٍ، مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ مَطْلَعُهَا وَصَلَةُ الْبَيْتِ:
ذَكَرَ الرَّثَابَ، وَذَكَرَهَا سَقَمٌ فَصَبَّأَ، وَلَيْسَ لِمَنْ صَبَّأَ حِلْمٌ
وَإِذَا أَلْسَمَ خِيَالَهُمَا طَرَفَتْ عَيْنِي، فَمَاءٌ شَوْوَنَهَا سَجَمٌ
كَالْوَلْوِ الْمَسْجُورِ.....
وَالْوَلْوُ الْمَسْجُورُ: الْمَنْطُومُ فِي سِلْكِهِ، كَأَنَّهُ مَلَأَ.
وَالْقَصِيدَةُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ١١١/١ - ١١٦، وَنَتَهَى الطَّلَبُ [١٣٨ - ٣٨ ب]. وَالْبَيْتُ مَعَ الَّذِي قَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ
(سَجَر).

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: أَوْقٍ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ. وَالْمَاءُ الصَّائِي يَوْصَفُ بِالْخَضَرَةِ وَالزَّرَقَةِ.
(٣) السَّاجُورُ: الْقِلَادَةُ أَوِ الْحَشِيَّةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ.
(٤) هُوَ أَبُو ثَوْرٍ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْدِيِّ، وَكَانَ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ بِالنَّاسِ فِي الْحَاكِمِيَّةِ وَقَدْ
أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، وَلَهُ فِيهَا أَثَرٌ وَبِلَاؤُهُ. تَرْجَمَتْهُ فِي الشُّعْرَاءِ ٣٣٢ - ٣٣٦. وَالمُتَرْتِّلُ ١٥٦ -
١٥٧، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٢٠٨ - ٢٠٩، وَالْإِسْتِثْقَاءُ ٤١١، وَاللَّيْلُ ٦٣ - ٦٤، وَالْأَعْيَانُ ٢٤/١٤ - ٣٩،
وَالْخَزَائِنُ ٤٢٢/١ - ٤٢٦، ٤٦٠/٣ - ٤٦٤، وَمَعَاهِدُ التَّنْصِيفِ ٢٤٠/٢ - ٢٥١، وَمِنْ سُمِّيَ مِنَ الشُّعْرَاءِ
عَمْرًا [٥٠ ب - ١٥٢].
(٥) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ أَصْمَعِيَّةٍ لِعَمْرُو، وَصَلَتُهُ:

يريد الداعي المسمع. كما يقال: أندرك، فأنا نذير ومُنذر.

* * *

قال، من الأضداد يُقال: سَمَلْتُ بين القوم، أي أصلحت أمرهم. وسَمَلْتُ عَيْنَ الرجل، أي فقَّأْتُها. وإنما/ سُمِّيَ السَّمَالُ من بني سُلَيْم أنه كان لَطَمَ رجلاً في الجاهلية ففقأ عينه، فسُمِّيَ السَّمَالُ، وهو أبو بطن من بني سُلَيْم^(١).

قال أوس بن حجر في الإصلاح:

وَقَرِيضَةُ بَيْنِ الْعَشِيرَةِ تَتَقَى يَسْرَتَهَا وَسَمَلَتَهَا بِسِمَالٍ^(٢)
وقال أبو ذؤيب الهذلي في المعنى الآخر:

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ جِدَاقَهَا سَمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَذْمَعُ^(٣)

ينسب لادي من براقش أو معين فاسمع، وثلاث بـ مـ مـ
ريحانة: امرؤ عمرو، طلقها ثم شَبَّ بها، وقيل: هي أخته أم دريد بن الصَّعة.

والقصيدة في الأصمعيات ١٩٨ — ٣٠٢. والبيت مع أبيات من القصيدة في الأغاني ٣١/١٤ — ٣٢. والخزانة ٤٦٣/٣ — ٤٦٤، ومعاهد التنصيص ٢٣٦/٢. وهو مع بيتين آخرين في الأغاني ٢٤/١٤. والبيت وحده في الشعراء ٣٣٢، وأضداد السجستاني ١٣٣، وأضداد ابن الأباري ٨٤، واللآلي ٤٠، ٦٣، واللسان (سمع).
(١) انظر الاشتقاق ٣٠٧، واللسان (سمل).

(٢) في الأصل المخطوط: سلمتها، وهو غلط.
والبيت من قصيدة لأوس في رثاء أبي دجالة فصالة بن كلدة الأسدي. مطلعها:
أَبَا ذَكِيحَةَ مِنْ لَحْيٍ مَفْرَدٍ صَقَّعَ مِنْ الْأَعْدَاءِ فِي شَوَالٍ
وصلة البيت قبله وروايته في المظان:

وَمُعْصِبِينَ عَلَى نَوَاجِ سُدُنْهُمْ مَثَلِ الْقَيْسِيِّ ضَوَامِرِ بِرَحَالٍ
وقوارص بين العشيرة.....
والقصيدة في ديوان أوس بن حجر ١٠٧ — ١٠٨. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٣، وأضداد ابن الأباري ٢٨٥.

القرية: نراها بمعنى القطيعة هاهنا. وروايته في المظان: وقوارص، وهي الكلام المؤذي.
(٣) في الأصل المخطوط: غور.

والبيت من قصيدة مشهورة لأبي ذؤيب في رثاء بنه، مطلعها:
أَمْسِنَ الْمَنُونِ وَبِهَا تَنَوَّجُ وَالدهسرُ ليس بممسيبٍ مَنْ يَجْزُغُ

قال أبو حاتم:

قال^(١) «العَيْنُ» وهو يريد العَيْنَيْنِ، فَاجْتَزَأَ بِذَلِكَ بِوَاحِدَةٍ^(٢).

وَجَمَعَ الْجِدَاقَ عَلَى الْمَعْنَى، كَمَا يُقَالُ لَهَوَاتِ الْأَسَدِ، وَصَهَوَاتِ الْفَرَسِ، وَمَفَارِقُ الرَّاسِ. يُرَادُ بِهِ لَهَوَةٌ وَصَهَوَةٌ وَمَفَرَقٌ.

* * *

ومن الأضداد السَّامِدُ. قال أبو حاتم، يُقَالُ: سَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُوداً، إِذَا اخْتَثَ. وَسَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُوداً، إِذَا قَتَرَ. وَأَنْشَدَ بَيْتَ رُؤْيَةٍ:

مَا زَالَ إِسَادُ الْمَطِيِّ سَمَدًا^(٣)
يَسْتَلِبُ السَّيْرَ اسْتِلاَباً مَسَدًا

يريد السرعة.

وصلة البيت قبله:

وَلَقَدْ حَرَصْتُ أَنْ أَدَافِعَ عَنْهُمْ فَإِذَا الْمَيِّمَةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ
وَإِذَا الْمَيِّمَةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتُ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ.....

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ - ٢١، والمفضليات ٢/٢٢١ - ٢٢٩، وجمهرة أشعار العرب ٢٦٤ - ٢٧٣. والبيت وحده في أضداد ابن الأثيري ٢٨٥.

(١) في الأصل المخطوط: يقال، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل المخطوط: واحدة، وهو غلط.

(٣) الشطران من أرجوزة لرؤية مطلعها:

وَلِدَّةٌ يَدْعُو صِدَاهَا هُنْدًا

ورواية الشطر الثاني في ديوان رؤيَّة:

يَنْسَلِبُ اللَّيْلُ انْسِلَاباً مَسَدًا

وشطرًا الشاهد في صفة سير المطايا. والإسَاد: سير الليل كله. والمسد: إِدَابُ السَّيْرِ فِي اللَّيْلِ.

والأرجوزة في ديوان رؤيَّة ٤٢ - ٤٤. والشطران في أضداد ابن الأثيري ٤٤. والشطر الأول وحده في أضداد

السجستاني ١٤٣.

وقال رؤبة يضا :

يُصْبِحْنَ بَعْدَ الطَّلُقِ التَّجْرِيدِ^(١)
وَبَعْدَ سَفَدِ الْقَرَبِ الْمَسْمُودِ

قال : وأنشد بعضهم في السُّكُونِ ، زَعَمُوا ، لَقِيلَ وافِدِ عاد :

قِيلَ ، قُمْ فَأَنْظُرْ إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ ذَرْ عَنْكَ السُّمُودَا^(٢)
لَسْنَا نَرَاهُمْ أَبَدَ الدَّهْرِ كَمَا كَانُوا قُمُودَا
والسُّمُودُ : اللهو في كلام العرب من أهل اليمن . وقال أبو زبيد^(٣) :

(١) لم أجد الشطرين في ديوان رؤبة المطبوع .

وهما في أرجوزة لذي الرمة مطلقا :

هل تعرف المنزل بالوحيد
قُفْراً محاه أبعد الأبيد

وصلة الشطرين وروايتهما في ديوان ذي الرمة :

وَقُلْصُ مَقْصُورَةُ الْجَلُودِ عُوجِ طَوَاهَا طَيِّسَةُ الْبُرُودِ
يُصْبِحْنَ بَعْدَ الطَّلُقِ بِالتَّحْرِيدِ وَبَعْدَ شَدِّ الْقَرْبِ الْمَسْمُودِ
يَخْرُجْنَ مِنْ ذِي ظُلْمٍ مَنْضُودِ شَوَائِبُا لِّلْمَسَائِقِ الْفُرُودِ
والأشطار في صفة الإبل التي ترد الماء . والطلق : سير الليل لورد الماء ، وهو أن يكون بين الإبل وبين الماء ليلتان ،
فالليلة الأولى هي ليلة الطلق يَحْلِي الراعي إبله إلى الماء ، ويتركها مع ذلك ترعى وهي تسير ، والليلة الثانية هي ليلة
القرب ، وهو السوق الشديد . والتجريد : الإسراع ، يقال : تجرد الفرس ، إذا أسرع وتقدم الخيل ؛ وتجرد في سيره : إذا
أسرع وجده فيه .

والأرجوزة في ديوان ذي الرمة ١٥٥ — ١٦٣ ، ومحاسن الأراجيز ١٥٠ — ١٥٧ . وشرطا الشاهد في أضداد ابن
الأنباري ٤٤ منسوين لذي الرمة . والشرط الثاني وحده في أضداد السجستاني ١٤٤ .

(٢)

في الأصل المخطوط : أبدا الدهر ، وهو غلط .

ويروى البيتان لهزئلة بنت بكر تبكي عاداً ، وقبلهما :

بَعْدَ عَادَ لَقَيْمَةً وَأَبَا سَعْدٍ مُرْهِدَا
وَأَبَا جُلْهُمَةَ الْحَيِّسَ فَتَسَى الْحَسَى الْعُنُودَا
والآيات الأربعة في مسائل نافع ابن الأزرق [١١٠٩] . والآيات الثلاثة الأولى في أضداد ابن الأنباري ٤٤ . والبيت

الثالث وهو أول بيتي الشاهد في اللسان والتاج (سمد) ، والمقاييس ١٠٠/٣ .

(٣)

في الأصل المخطوط : أبو زيد ، وهو تصحيف .

وَتَحَالُ الْعَزِيفَ فِيهَا غَنَاءٌ لَتَدَامِسِي مِنْ شَارِبٍ مَسْمُودٍ^(١)
وَيُحْكِي عَنْ ابْنِ مَرْوَانَ^(٢) نَحْوِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنْ خُزَاعَةِ الْغُبْشَانِ^(٣) أَنَّهُ قَالَ: السَّامِدُ الْحَزِينُ مِنْ
كَلَامِ طَيْئٍ /، وَاللَّاهِي فِي كَلَامِ سَائِرِ أَهْلِ الْيَمَنِ. قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ: وَكَذَلِكَ حَكَى قُطْرُبٌ.

وقال أبو حاتم: وَأَمَّا الَّذِي فِي الْقُرْآنِ ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾^(٤) فَلَا عَلَمَ لِي بِهِ، وَاخْتَلَفُوا فِيهِ عَنِ
الصَّحَابَةِ. وَيُرْوَى عَنْ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، أَنَّهُ خَرَجَ لِيَصْلِيَ بِهِمْ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَتَرَدَّدُونَ.
فَقَالَ: مَا لِي أَرَأَكُمْ سَامِدِينَ؟ يَقُولُ لَاهِينَ سَاهِينَ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِذَلِكَ.

وقال قُطْرُبٌ: وَالسَّامِدُ وَالْمَسْمُودُ الطَّرْفُ. وَالْمَسْمُودُ الْمُعْمَى عَلَيْهِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾: أَيُّ لَاهُونَ عَلَى اللُّغَةِ الْيَمَانِيَّةِ. قَالَ: وَالسَّامِدُ أَيْضاً الْمُعْنَى بِلُغَةِ جَمْعٍ،
يَقُولُونَ: اسْمُدْ لَنَا، أَيُّ غَنِّ لَنَا.

وقال الكلبي: ﴿سَامِدُونَ﴾ مُغْتَمُونَ عَلَى لُغَةِ طَيْئٍ. وَقَالَ مجاهدٌ: ﴿سَامِدُونَ﴾، أَيُّ غَضَابٍ
مُبَرِّطُمُونَ. وَقَالَ آخَرُونَ: أَيُّ غَافِلُونَ. وَقَالَ قومٌ: ﴿سَامِدُونَ﴾، أَيُّ مُعْرِضُونَ.

قال قُطْرُبٌ، وَقَالُوا أَيْضاً: السَّامِدُ الْمُطَرِّقُ. قال اللغوي: وَقَدْ حَكَى الْيَزِيدِيُّ^(٥): السَّامِدُ الرَّافِعُ

(١) البيت من قصيدة لأبي زيد الطائي في رثاء أخيه الجلاح، وقيل ابن أخته اللجلاج، وهي من جيد شعر العرب،
مطلعها:

إِنْ طَوَّلَ الْحَيَاةَ غَيْرُ سَعْدٍ وَضَلَّ تَأْمِيلُ تَيْلٍ الْخُلُودِ
وصلة البيت قبله وبعدة:

وَإِذَا الْقُرُومُ كَانَ زَادَهُمُ اللَّحْمُ فَصِيداً مِنْهُ وَغَيْرَ فَصِيدِ
وَسَقَوْا بِالْمَطْيِ وَالذُّبُلِ السُّنْبُرَ لِعَمِيَاءَ فِي مَفَارِطٍ بَيْدِ
مَسْتَحِيرٍ بِهَا الرِّيحُ فَلَا يَجْتَابُهَا فِي الظَّلَامِ كُلِّ فَجُودِ
وتحَالُ الْعَزِيفَ.....

قال: سيروا، إِنَّ السُّرَى تُهْزَةُ الْأَكْيَاسِ، وَالغَزْوُ لَيْسَ بِالْقَمْهِدِ
العزيف: صوت الرمال إِذَا هَبَّتْ بِهَا الرِّيحُ، يَسْمَعُ بِاللَّيْلِ كَالطَّلِيلِ، وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ الْعَزِيفَ أَصْوَاتَ الْجَنِّ تَوْهَماً.
والقصيدة مشروحة في أمالي اليزيدي ٧-١٣، وهي أيضاً في جمهرة الأشعار ٢٨٦-٢٩١. والبيت وحده في
أضداد السجستاني ١٤٤، وأضداد ابن الأنباري ٤٤.

(٢) لم أعرف اسمه، ولم أجد له ترجمة في المظان التي نظرت فيها.

(٣) في الأصل المخطوط: العيشان، وهو تصحيف (انظر الاشتقاق ٤٧٠-٤٧٩).

(٤) تمام الآية: «أَتَمِّينَ هَذَا الْحَدِيثَ تَعْجِبُونَ، وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ، وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ»، سورة النجم ٥٣/٥٩-٦١.

(٥) في الأصل المخطوط: اليزيد، وهو علط.

رَأْسَهُ قَائِمًا. فَإِنْ كَانَ هَذَانِ الْمَعْنِيَانِ مُحْفُوظَيْنِ فَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْأَضْدَادِ. وَأُنْشِدَ الْيَزِيدِيُّ^(١):
رَمَى الْجَذْنَ أَنْ يَسْوَةَ آلِ حَرْبٍ بِمَقْدَارِ سَمْدَنْ لَهُ سُمُودًا^(٢)
قال: ومعناه قُتِمَنَ له قياماً. قال أبو الطَّيِّبِ: ويمكن أن يكون معناه أَطْرَفَنَ له إطرافاً، من الكآبة والمَدَلَّةِ كما حَكَى قُطْرُبٌ.

* * *

ومن الأضداد يُقال: قَرَسَ أَسْفَى، وقَرَسَ سَفَوَاءَ لِلْأَثْنِ. قال أبو حاتم: وهو الخفيف شعر الناصية. وقال قُطْرُبٌ نحوه. قال، ويُقال: هو الذي/ لا ناصيةَ له، وهو قول أبي عمرو ابن العلاء^(٣). وقال بعضهم: الأَسْفَى القبيحُ اللون، وهو نَعَتْ مذمومٌ في الخيل. وقالوا: بَقْلَةٌ سَفَوَاءٌ، أي سريعة خفيفة، وهو نَعَتْ محمودٌ.

قال الشاعر في النعت المذموم:

كَيْسَ بِأَقْسَى وَلَا أَسْفَى وَلَا سَفِيلَ يُعْطَى دَوَاءَ قَفِي السُّكْنِ مَرْسُوبٍ^(٤)

(١) في الأصل المخطوط: اليزيد، وهو غلط.

(٢) البيت أول أبيات تنسب إلى عبد الله بن الزبير الأسدي ولغيره. وبقية الأبيات:
فَرَدَّ شَعْرَهُنَّ السُّودَ يَبْضُحُ
فَإِنْكَ لَوْ شَهِدْتَ بِكَاءٍ هُنْدٍ
بَكَيْتَ بِكَاءٍ مَعْلُومَةٍ حَزِينٍ
الحدثان: حوادث الدهر ونوابه. والمقدار: القدر.

والأبيات في زهر الآداب ٤٠٥/١، والخزانة ٣٤٤/١، والعيني ٤١٧/٢ منسوبة فيها جميعاً إلى عبد الله بن الزبير الأسدي، وهي في ذيل أمالي القاضي ١١٥ منسوبة إلى الكميّ بن معروف الأسدي، وفي عيون الأخبار ٦٧/٣ منسوبة إلى فضالة بن شريك. والبيتان الأول والثاني حماسيان، وهما في شرح الحماسة للمرزوقي ٩٤١/٢، وقد أورد التبريزي في شرحه على الحماسة البيتين الثالث والرابع أيضاً ٤/٣ — ٥. والبيتان الأول والثاني في أضداد ابن الأنباري ٤٥، والصناعتين ٣١٢، واللسان (سمد) من غير نسبة.

(٣) هو عالم العربية البصري المشهور (— ١٥٤). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٢٢ — ٢٤، ومراتب النحويين

١٣ — ٢٠، والفهرست ٢٨، وطبقات النحويين للزبيدي ٢٨ — ٣٤، وبغية الوعاة ٣٦٧، والمزهر ٣٩٨/٢ — ٣٩٩. البيت لسلامة بن جندل السعدي من قصيدة له مفضلية مطلعها:

أودى الشباب حميداً ذو التعاجيب أودى، وذلك شأؤ غيـرُ مطلـسـوبٍ
وصلة البيت قبله:

من كل حَتَّ إذا ما تَلَّ مُلَبَّدُهُ صافي الأديم أسيل الحدَّ يَغْبِـرُ

وَأُنْشِدُ أَبُو حَاتِمٍ لِلذَّكَيْنِ الرَّاجِزِ :

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا يُسْرِدُهُ (١)
سَفَوَاءُ تُرْدِي بِنَسِيجٍ وَخَسِدِهِ

وقال قومٌ : لا يكون الأُسْفَى في صفات الخيل إلّا مذموماً ، ولا يكون في صفات البغال إلّا محموداً . قال عبد الواحد : وليس كذلك ، ولكن يُقال : قَرَسَ سَفَوَاءُ ، إذا كانت خفيفة الناصية . فهذا نعتٌ مذمومٌ ، إن شاء الله ، من السَّفَا ، وهو الخِفَّةُ في العقل والرأي ، مصدر قولك : رجلٌ سَفِيٌّ بَيْنَ السَّفَا ، وهو السُّفِيَّةُ الخفيفة العقل . قال الشاعر :

فَمَا بَعْدَ ذَاكَ الْوَصْلِ إِنْ لَمْ تُدَانِهِ قَلَاتِصُ فِي الْبَانِهِنِ سَفَوَاءُ (٢)

يهوي إذا الخيلُ جازتْه وشار لها هُويٌ سَجِلٌ من العلياء مصبوب
ليس بأسمى

الأقنى : الذي في أنفه احديداب وجدة ، وهو مذموم في الخيل ، محمود في الناس . والسفل : المهزول المضطرب الخلق من سوء الغذاء . والدواء : يريد به اللبن الذي يُسْقاه الفرس ويُغذى به . والقفي : الضيف الكريم الذي يؤثر باللبن دون أهل البيت . والسكن : أهل البيت يسكنونه ، وهو اسم جمع مثل الشرب والسفر . والمرووب : الفرس الذي يُغذى في البيوت ، ولا يترك يرود لكرامته على أهله .

والقصيدة في ديوان سلامة بن جندل ٧- ١٢ ، والمفضليات ١١٧/١ - ١٢٢ ، ومتن الطلب [١٦٦] - ١٦ ب .

(١) الشطران مطلع رجز للذكين بن رجاء الفُقَيْمِي الرَّاجِزِ في عمر بن هُبَيْرَةَ الْفَزَارِي أمير العراق . وكان راكباً على بغلة حسنة معتجراً يُرْدِ ربيع . فقال ذكين يمدحه على البديهة . فدفع إليه البغلة وشابهه بالبدة التي عليه .

الاعتجار : هو تمي الثوب على الرأس دون إدارته تحت الخنك . وتردي : أي تسرع . ونسج وحده : معناه أن الثوب إذا كان كريماً لم ينسج على منواله غيره لدقته ، ثم استعير الكلام للرجل الكريم المحمود .

والرجز في عشرة أشطر في اللسان (عجز ، سفي) . وشطرا الشاهد في أضداد السجستاني ١٤٥ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٠٣ ، والصحاح (سفي) .

(٢) لم تدانه : أي لم تقر به ، من دأى الشيء إذا قر به . والقلاص : جمع قلوص ، وهي الفتية من الإبل بمزلة الفتاة من النساء . وقد استعار السفاء للبن ، أي في ألبان خفة ، وذلك أقوى لها .

والبيت في مجالس ثعلب ١٠٨ ، واللسان (سفي) ، وروايته فهما :

في آباطهن سَفَوَاءُ

وعجزه في اللسان (سفي) أيضاً . وفي اللسان أيضاً (سفي) رواية أخرى :

ومأهي إلا أن تقرَّب وصلها قلاتص في ألبانهن سَفَوَاءُ

وقال : «السفاء : انقطاع لبن الناقة» .

أَيَّ خِفَّةٍ وَهَوَجٍ. وإذا قلتَ: فَرَسٌ سَفَوَاءٌ، تريد السريعةَ السابقةَ، فهو محمودٌ، من قولك: سَفَا الرجلُ، يَسْفُو سفوًا، إذا مشى مشيًا سريعًا، وسَفَا الطائرُ، يسفو سفوًا، إذا أسرعَ الطيرانَ. فهو نعتٌ ليس مدمومًا^(١) بل محمودٌ. ومنه قولُ الشاعر:

مِنْ كُلِّ سَفَوَاءٍ طَوْعٍ غَيْرِ آيَةٍ عِنْدَ الصَّبَاحِ إِذَا هُمُوا بِالْجَامِ
أَفَلَا تَرَاهُ قَالَ [و] نعت بهذا فرسًا أراد حمدها.

* * *

ومن الأضداد السُّومُ. يُقال: سُمُّهُ بعيري، أسومُه سَومًا، / إذا عَرَضْتَهُ عليه ليشتريه. وسُمُّهُ بعيره، أسومُه سَومًا، إذا عَرَضْتَهُ عليك لتشتريه. وقد استامَه مني، يَسْتَامُ استِيامًا، إذا أراد أن يشتريه منك. واستَمَّمْتُهُ منه استِيامًا أيضًا، إذا أردتَ أن تشتريه منه. حكاهما أبو حاتم وقطرب. ويُقال: سُمْتُ الرجلَ كذا وكذا، أسومُه سَومًا، إذا كَلَّفْتَهُ إياه. ومنه قولهم: سامَه حَسَفًا.

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، عن أبي زيد، يُقال: جَمَلٌ سَهْوٌ بَيْنَ السَّهْوَةِ، إذا كان بطيئًا. ودَابَّةٌ سَهْوَةٌ: خفيفةٌ سهلةٌ السيرِ.

* * *

ومن الأضداد السَّاجِدُ. قال أبو عمرو: السَّاجِدُ الْمُتَحَنِّي. وفي لغة طيِّئ السَّاجِدُ الْمُتَنَتِّبُ. وأنشد:

إِنَّكَ لَنْ تَلْقَى لَهْنَ ذَائِدًا^(٢)
الْجَحَ مِنْ وَهْمٍ يُثْلُ الْقَائِدَا

(١) في الأصل المخطوط: مدموم، وهو غلط.

(٢) الأَشْطَارُ في أضداد الأصمعي ٤٣، وأضداد ابن السكيت ١٩٦ - ١٩٧، وأضداد ابن الأثيري ٢٩٤. والشرطان الثالث والرابع في اللسان (سجد).

الذائد: الذي يطرد الإبل ويسوقها هاهنا. والروم: الجمل الضخم. ويثُلُ القائد: أي يصصره ويلقيه لقوته وترده. والأجارد: جمع جَرَدٍ وأجرد، وهو من الأرض ما لا ينبت شيئاً. والغرب: الدلو العظيمة.

لَوْلَا الزَّمَانُ افْتَحَمَ الْأَجَارِدَا
بِالْعَرْبِ، أَوْ دَقَّ النَّعَامُ السَّاجِدَا

قال: «السَّاجِدُ» هاها المنتصب. ورواها أبو عبيدة:

لَوْلَا الْجَزَامُ افْتَحَمَ الْأَجَالِدَا

قال: يريد جمع جلد، وهو ما لم يوطأ من الأرض، وهو مُنْقَطَعُ الْمُنْحَاةِ، وَالْمُنْحَاةُ السَّائِيَةُ. و«السَّاجِدُ» ها هنا: المائل من شدة الجذب. و«النَّعَامُ» ها هنا: الخشب^(١) المنصب على رأس البئر.

وقال أبو عمرو: السَّاجِدُ أيضاً الفائر الطرف الذي في نظره فتور. يقال منه: سَجَدَتْ بعينها، وأَسْجَدَتْ. قال كثير:

أَعْرَكَ مِنَّا أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا وَإِسْجَادَ عَيْنَيْكَ الْفَتَوَيْنِ رَابِحُ^(٢)
ويقال: سَجَدَتْ بعينها، وأَسْجَدَتْ، إِذَا غَمَضَتْهُمَا^(٣). ويُقال: سَجَدَ الرَّجُلُ وَأَسْجَدَ، إِذَا أَطْرَقَ إِلَى الْأَرْضِ. ومنه اشتقاق السُّجُودِ في الصلاة، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

* * *

ومن الأضداد قال قُطْرِب: السُّلْفُ، بإسكان اللام وضم السين، الجِرَابُ العظيم. يُقال: هذا سُلْفٌ كبير. والسُّلْفُ^(٤)، بضم السين وإسكان اللام أيضاً، الجِرَابُ الصغير.

(١) في الأصل المخطوط: الحسب، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل المخطوط: أعرك، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة لكثير مطلعها:

لِقَرْوَةِ هَاجِ الشَّوْقِ، فَالْدَمْعُ سَافِحٌ، مَفَانٍ وَرَسْمٌ قَدْ تَقَادَمَ مَاصِحٌ

وصلة البيت بعده:

وَأَنْ قَدْ أَصَبْتَ الْقَلْبَ مِنْ بِلْغَةٍ وَحَبٍّ لَهُ فِي أَسْوَدِ الْقَلْبِ قَادِحٌ

الدل: التدليل والتغنيج.

والقصيدة في منتبه الطلب [١١٦٢—١١٦٣]. و١٨ بيتاً منها بينها بيت الشاهد في ديوان كثير ٧٧—٨٤.

والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٣، وأضداد ابن السكيت ١٩٧، وأضداد ابن الأنباري ٢٩٥، واللسان

(سجد).

(٣) في الأصل المخطوط: غمضتها، وهو غلط.

(٤) في الأصل المخطوط: السلفة.

وقال غيره: السُّلُوفُ أديمٌ لا يحكُمُ دُبْعُهُ، والجميعُ سُلوَفٌ.

* * *

ومن الأضداد حَكَى قُطِرَب: السَّارِبُ الْمُتَوَارِي. والسَّارِبُ الظَّاهِرُ. وقال في قول الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٍ بِالنُّلِّ وَسَارِبٍ بِالنَّهَارِ﴾^(١)، قال: سمعنا أنَّ السَّارِبَ الْمُتَوَارِي. ويُقال: ائْتَسَرَبَ الوحشُ إلى جحره، أي دخل سَرِيَّهُ^(٢). وقال ابنُ عَبَّاسٍ في قوله تعالى: ﴿فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾^(٣)، قال: كهيفة السَّرْبِ طريقاً. وقال في قِوَاهُ تعالى: ﴿وَسَارِبٍ بِالنَّهَارِ﴾^(٤) أي ظاهر عمله بالنهار.

يُقال: سَرَبَ الرجلُ سَرَبًا إذا خرجَ^(٥) فذهبَ. ويُقال: سَرَبَ فلانٌ في حاجته، فهو ساربٌ، أي ذهبَ فيها. وسَرَبَتِ الغنمُ وغيرها، إذا رَعَتْ^(٥). والمسَرَبُ: المرعى، والجميعُ المَسَارِبُ.

ويُقال: سَرَبْتُ الماءَ تسريباً، إذا أساته^(٦). وقالوا: سَرَبَ الماءُ يَسْرَبُ، إذا جرى على وجه الأرض. وسَرَبَ الماءُ يَسْرَبُ، إذا غَمَضَ في الأرض. قال أبو الطَّيِّبِ: وهذا أيضاً من الأضداد.

* * *

ومن الأضداد السُّلُوبُ. قال الأصمعيُّ، يُقال: ناقةٌ سُلُوبٌ، إذا كان لا يَنقِي لها ولَدًا، كأنها تُسَلَّبُ. وهذا (فعلول) بمعنى (مفعولة). والسُّلُوبُ أيضاً: الذي يَسْلُبُ كثيراً، (فعلول) بمعنى (فاعل).

(١) تمام الآية: «سَوَاءٌ يَنْكُمُ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٍ بِالنُّلِّ وَسَارِبٍ بِالنَّهَارِ»، سورة الرعد ١٠/١٣.

(٢) سَرَبَ الوحش: مخبؤه ومكان اختفائه.

(٣) تمام الآية: «فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا»، سورة الكهف ٦١/١٨.

(٤) في الأصل المخطوط: إذا أخرج، وهو غلط.

(٥) في الأصل المخطوط بعد هذه العبارة: «ويقال: سرب فلان في حاجته، فهو سارب»، وهو تكرار من ضلال النسخ فيما نرى.

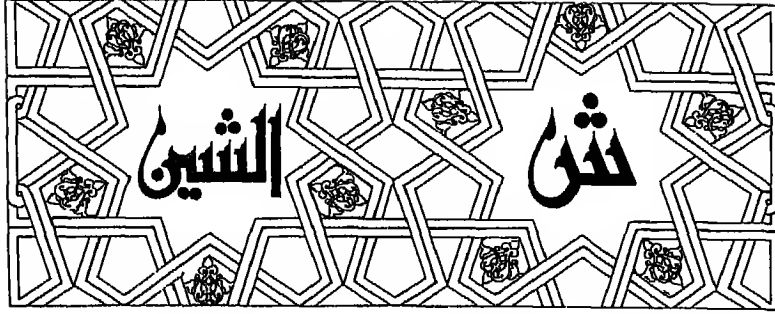
(٦) في الأصل المخطوط: أتيت له، ونراه تصحيحاً.

قال في الأول :

بِتَيْهَاءَ لَمْ تُصْبِحْ رُؤُوماً سَلُونَهَا^(١)

★ ★ ★

(١) هذا عجز بيت لدي الرمة، وقد خرجناه وشرحناه آنفاً ص ١١٩.



/ قال الأصمعيّ: الشَّدْفُ مثلُ السَّدْفِ يكون بمعنى الضوء، وبمعنى الظلمة. ويُقال: أَشْدَفَ الليلُ، إذا أظلمَ. وَأَشْدَفَ الصُّبْحُ، إذا أضاءَ. وَأَشْدَفْنَا: دخلنا في ظلمة الليل. وَأَشْدَفْنَا: أضاءَ لنا الفجرُ. ويُقال: جئتكَ بِشَدْفَةٍ، أي في بقايا من ظلام الليل. ويروى هذا البيت:

وَحَرَجَ دَوْسَرَةً قَدْ أَشْرَفَتْ^(١)
كَلَفْتُهَا الدُّلْجَةَ حَتَّى أَشْدَفْتُ

أي حتى أضاء لها الفجرُ.

والشَّدْفُ^(٢) في غير هذا: الشَّخْصُ. قال الشاعر:

وَإِذَا أَرَى شَدَفًا أَمَامِي خِلْتُهُ رَجُلًا، فَجَلْتُ كَأَنِّي خُذْرُوفُ^(٣)
وَيُقَالُ: فَرَسٌ أَشْدَفُ، أي عظيم الشخص. قال الشاعر:
سَنَشْدَفُ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتُهُ فَإِذَا طَوَّطِسِيَّ طَيَّارٌ طِمْرَ^(٤)

* * *

(١) في الأصل المخطوط: حرج... أسدفت، وهما تصحيف. الحرج: الناقة الجسيمة الطويلة والدوسرة: الناقة الشديدة الضخمة. والدلجة: سير السحر من آخر الليل.

(٢) في الأصل المخطوط: السدف، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط: سدفاً... فخلت، وهما تصحيف. والبيت في اللسان (شدف).

فخلت: أي أسرع في الجري.

(٤) في الأصل المخطوط: سدف أسدف... طيان، وهي جميعاً تصحيف.

ومن الأضداد الشَّرْبُ. يُقال: ماء شَرِبْتُ، للذي يُشْرَبُ على ما فيه من مُلوحة يسيرة. وهو (فعل) بمعنى (مفعول). والشَّرْبُ من الرجال: الكثير الشَّرْبِ. فهذا بمعنى (فاعل).

* * *

وكذلك الشَّرِبُ من الأضداد. فالشَّرِبُ من الماء مثل الشَّرْبِ. يُقال: ماء شَرِبْتُ وشَرِبْتُ، (فعل) منه بمعنى (مفعول). والشَّرِبُ أيضاً: المُشَارِبُ. يُقال: شَارِبِي فلانَ وشَارِبَتُهُ، فهو شَرِيبِي، وأنا شَرِيبُهُ، أي مُشَارِبِي، مثل تَدِيبِي بمعنى مُتَدِيبِي. والمصدرُ المُشَارِبَةُ والشَّرَابُ، والمُتَادِمَةُ والتَّدَامُ. قال الشاعر:

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ^(١)
شِرَائِبُهُ كَالْحَزْزِ بِالْمَوَاسِي
لَيْسَ بِرَيْءٍ لَانٍ وَلَا مَوَاسِي

«شِرَائِبُهُ» بكسر الشين أي مُشَارِبَتُهُ.

والشَّرِبُ^(٢) أيضاً: الذي يَسْقِي إِبْلَهُ مع إِبْلِكَ. قال الراجز:

والبيت للمرار بن مقذ الحنظلي من زهد منة بن عجم، من قصيدة له مفضلية مطلعها:

عَجَبْتُ خَوْلَةً إِذْ تُكَلِّمُنِي أَمْ رَأَيْتُ خَوْلَةً شَيْخاً قَدْ كَبُرَ

وصلة البيت بعده:

يَصْرُغُ الْقَتِيرَةُ فِي نَقْعِهِمْ أَوْ ذِي حِينٍ يَهْوِي مُسْتَمِرٌّ

والبيتان في صفة الفرس. والأشْدَف: شرحه في اللسان بأنه الذي يميل رأسه في أحد شقيه من المرح والنشاط، وهذا يخالف المعنى الذي ذكره أبو الطيب في المتن. والشندف: قال في اللسان: مثل الأشدَف، والنون زائدة فيه. وورعته: كفته. وطوطى أي طوطى عنانه، يعني أُرْخِي. والطمر: المشرف المستفز للوثوب.

والقصيدة في المفضليات ٨٠/١ — ٩١، والبيت فيها ٨٢. والبيت مع ١١ بيتاً من القصيدة في كتاب الخيل لأبي عبيدة ١٥٦ — ١٥٧. والبيت وحده في الحمرة ٢٦٨/٢، واللسان (شدف).

(١) في الأصل المخطوط: بالموسى، وهو غلط.

وبعد الأقطار شطر رابع:

عطشان يمشي مشية النفس

الحساس: الأذى والسورة في الشراب هاهنا.

والأقطار الأربعة في نواذر أبي زيد ١٧٥. والشطران الأول والثاني في اللسان (شرب).

(٢) في الأصل المخطوط: فالشرب، وما أثبتاه أصح وأجود.

إِنِّي إِذَا شَارَيْنِي شَرِيبٌ^(١)
فَلِي ذَنْبٌ وَلَهُ ذَنْبٌ
فَإِنْ أَبَى كَانَ لِي الْقَلْبُ

وقال الآخر:

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذْتَهُ أَكَّةً^(٢)
فَحَلَّاهُ حَتَّى يُكَّ بَكَّةً

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، يُقال: شام سيفه، يَشِيمُهُ شَيْمًا، إِذَا سَلَّهُ. وشامه أيضاً: إِذَا أَغْمَدَهُ. وأنشد بيت الفرزدق يَصِفُ سيفاً:

إِذَا هِيَ شِيَمَتْ فَالْقَوَائِمُ تَحْتَهَا وَإِنْ لَمْ تُشَمَّ يَوْمًا غَلَّتْهَا الْقَوَائِمُ^(٣)
و«القوائِمُ» مَقَابِضُ السِّيفِ. وأنشد للأغلب العجلي^(٤) في معنى الإغماص يَصِفُ شَيْفًا مِنَ الْفُحْشِ بَيْنَ

(١) في الأصل المخطوط: ساريني سريب، وهما تصحيف.

والذنوب: الدلو العظيمة فيها ماء، والقلب: البئر.

والأشطار الثلاثة في الإبدال ١٥/١. والشطران الثاني والثالث في اللسان (ذنب) برواية تختلف عما هنا.

(٢) الشطران في الجمهرة ١٩/١ منسوبين إلى عامان بن كعب التميمي، وهو جاهلي. وهما أيضاً في الإبدال ١٤/١، واللسان (شرب، أكك، بكك).

والأكَّة: الصيق والزحمة. ويك: أي يزحم. يقول: إِذَا ضَجَرَ صَاحِكُ الَّذِي يُوْرِدُ إِبْلَهَ مَعَ إِبْلِكَ مِنَ الْإِنْتِظَارِ لَشِدَّةِ الْحَرِّ، فَخَلَهُ يَرْسِلُ إِبْلَهَ حَتَّى يَزَاحِمَكَ.

(٣) لم أجد هذا البيت في ديوان الفرزدق المطبوع. وهو في أضداد السجستاني ٩٤، وأضداد ابن الأباري ٢٥٩، واللسان (شيم، قوم).

وشيمت: بمعنى سَلَّتْ هَاهُنَا.

(٤) في الأصل المخطوط: التميمي، وهو من ضلال النسخ على الأغلب.

والأغلب العجلي هو الأغلب بن جشم بن عمر، من سعد بن عجل بن لُجَيْم، راجز جاهلي إسلامي. وقد أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه. وهو أول من رجز الأراجيز الطوال من العرب. ترجمته في الشعراء ٥٩٥، والاشتقاق ٣٤٦، والمؤتلف ٢٢، والأغاني ١٦٤/١٨ — ١٦٥، واللآلي ٨٠١ — ٨٠٢، والخزانة ٣٣٢/١ — ٣٣٣، وطققات الشعراء ٥٧١ — ٥٧٣، والمعمرين ٧٩.

مُسَيْلَمَةَ^(١) وَسَجَّاحَ الْمُتَنَبِّئَةِ^(٢) :

لَمَّا رَأَى مِنْ فَرْجِهَا مَا قَدْ تَرَى^(٣)
قَالَ: أَلَا أُشِيمُكُمْ؟ قَالَتْ: بَلَى
فَشَنَامَ فِيهَا مِثْلَ مِحْرَاثِ الْعُصَا
تَنْطُفُ عَيْنَاهُ بِعِلْكَ الْمُصْطَكَى

و«المحرث»: عودٌ يُقْلَبُ به النارُ. وأنشد التُّوزِّي:

بَأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَشِيمُوا سِيُوفَهُمْ وَلَمْ يُكْثِرُوا الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سَلَّتِ^(٤)
قال الأصمعي: «لَمْ يَشِيمُوا» لَمْ يُعْمِدُوا سِيُوفَهُمْ.

(١) هو أبو ثمامة مسيلمة الكذاب بن ثمامة بن كثير بن حبيب بن الحارث بن عبد الحارث بن عدي بن حنيفة. وكان ادعى النبوة في قومه بني حنيفة في البجامة بعد وفاة الرسول. وقد أرسل إليه أبو بكر الصديق خالد بن الوليد في جيوش المسلمين، فقتله وفرق جموعه في البجامة. وانظر أخباره في تاريخ الطبري ٢٣٩/٣ — ٢٤٠، والأغانى ١٦٥/١٨ — ١٦٧، والكمال لابن الأثير ١٣٧/٢ — ١٤٠.

(٢) هي سَجَّاح بنت الحارث بن سويد بن عَفَّان التميمية. وقد ادعت النبوة بعد وفاة الرسول. وكانت ورهطها في أحوالها من تغلب. فأقبلت من الجزيرة تقود أفتاء ربيعة، واجتمعت عليها بنو تميم. ثم قصبت مسيلمة الكذاب في البجامة. وتقول الروايات إن مسيلمة لقيها، ففاوضا أمرها، واتفقا على الاجتماع. وتزيد الروايات أن مسيلمة نكحها، ثم تزوج بها. وقد أسلمت سجاج بعد مقتل مسيلمة، وحسن إسلامها وأقامت بالبصرة. وانظر أخبارها في تاريخ الطبري ٢٣٧/٣، والأغانى ١٦٥/١٨ — ١٦٧، والكمال لابن الأثير ١٣٥/٢ — ١٣٦.

(٣) الأَشْطَار من أرجوزة للأغلب العجلي يذكر فيها نكاح مسيلمة الكذاب سجاج. للتنسئة، مطلعها:
قَدْ لَقِيتُ سَجَّاحَ مِنْ بَعْدِ الْعَمَى

والأرجوزة في طبقات الشعراء ٥٧٣ — ٥٧٥، والأغانى ١٦٥/١٨. والشطران الأخيران من أشطار الشاهد في المعرب ٣٢٠. والشطر الثالث وحده في أضداد السجستاني ٩٥.

(٤) البيت في أضداد ابن الأنباري ٢٥٩، والكمال للمبرد ٢٦٥/١، وشرح المفصليات ١٧٦، والعمدة ١٧٨/٢، واللسان (شيم) منسوباً فيها جميعاً إلى الفرزدق، وهو في ديوانه ١٣٩/١ نقلاً عن الكامل. وقال المبرد في الكامل في شرح البيت: «وهذا البيت طريف عند أصحاب المعاني. وتأويله: لم يشيموا لم يعمدوا، ولم تكثر القتل، أي لم يعمدوا سيوفهم إلا وقد كثرت القتل حين سَلَّتْ. ويعني المبرد أن الواو في قوله «ولم تكثر» هي واو الحال، أي لم يشيموا سيوفهم والقتل بها لم تكثر. وقال ابن رشيقي في العمدة: «أراد لم يعمدوا سيوفهم إلا بعد أن كثرت بها القتل، كما تقول، لم أضربك ولم تحن عليّ، أي إلا بعد أن جنيت عليّ». وقال آخرون: أراد لم يسلوا سيوفهم إلا وقد كثرت بها القتل، كما تقول: لم ألقك ولم أحسن إليك، أي إلا وقد أحسنت إليك. والقولان جميعاً صحيحان، لأنه من الأضداد».

وَأَنْشَدُ قُطْرُبَ :

وَالْمَشْرِفَاتِ فَلَا تَشِيْمُهُ^(١)

أَي فَلَائِ تُعْمِدُهَا .

قال أبو حاتم، ويُقال: شِمْتُ الْبَرْقَ، إِذَا نَظَرْتُ مِنْ أَيِّ نَاحِيَةٍ يَبْرُقُ .

قال الأعشى :

فَقُلْتُ لِلشَّرَبِ فِي ذَرْبَا وَقَدْ ثَمِلُوا شِيمُوا، وَكَيْفَ يَشِيْمُ الشَّارِبُ الثَّمِلُ^(٢)
« ذَرْبَا » موضع. « والشَّرْبُ » الجماعة الشَّارِبُونَ . يُقال: شَارِبٌ وَشَرِبَ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحِبَ، وَتَاجِرٍ وَتَجَرَ .

* * *

ومن الأضداد الإشكَاءُ . قال أبو حاتم، يُقال: أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ، إِذَا أَتَيْتُ إِلَيْهِ مَا يَشْكُونِي مِنْ أَحْلِهِ . وَشَكَانِي فَأَشْكَيْتُهُ، أَي فَزَعْتُ عَمَّا يَكْرَهُ .

قال : وَأَنْشَدْنَا أَبُو زَيْدٍ لِرَاجِزٍ يَصِفُ إِبِلًا :

(١) الشطر للأغلب العجلى الراجز . وبعده :

لَا يَنْكُلُ الدَّهْرَ وَلَا يَخِيْمُهَُا

والشطران في أضداد قطرب ٢٧٠ .

والمشرفيات : السيوف المنسوبة إلى المشارف، وهي القرى الواقعة على حدود جزيرة العرب، واحدها مشرفي .

(٢) في الأصل المخطوط : ذرنا ... شملوا، وهما تصحيف .

والبيت من قصيدة مشهورة للأعشى مطلعها .

وَدَغْ هُرَيْرَةً إِنْ السَّرَكَتْ مَرْمَلُ وَهَلْ تَطَوَّقَ وَدَاعِماً أَيُّهَا الرَّجُلُ؟
وصلة البيت بعده :

بَرْقاً يَضِيءُ عَلَى أَجْزَاعٍ مَسْقُطِهِ وَبِالْحَيَيَّةِ مِنْهُ عَارِضٌ قَطِطْلُ
قَالُوا: ثَمَارٌ فَبَطْنُ الْخَالِ جَادِهَا فَالْعَسْجِدِيَّةُ فَالْأَبْلَاءُ فَالْرَجُلُ

ذرنا : كانت باباً من أبواب فارس دون الحيوة ؟ وقيل : درنا بالجماعة . وثملوا : أي سكرنا .

والقصيدة في ديوان الأعشى ٤١ - ٤٨ ، والبيت فيه ٤٤ . والبيت مع بيتين آخرين من القصيدة في معجم ما استمعهم ٥٥٠/٢ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩٥ ، واللسان (ثمل ، درن) .

نُمد بالأغصاقِ أو ثلويها^(١)
 وتشتكي، لو أننا تشكيها،
 غمز حوايا قل ما نجفها

أي وتشتكي غمز حوايا، فلا تشكيها، أي نعيها بأن نجعل تحت الأفتاب حشواً كثيراً جافياً، فيكون أهون عليها لكثرة^(٢) الأفتاب.

قال قطرب، ويقال: شكاً إلي فاشكيت، أي زدت مما يشكوه.

* * *

ومن الأضداد الشرى. قال الأصمعي: اشتريت الشيء على وجهين. وشرته أيضاً على وجهين. يقال: اشتريت الشيء، وأعطيت ثمنه، اشتراءً. وشرته شراً وشرأً. واشترته أيضاً، وشرته، إذا بعته فأخرجته من يدك، وأخذت ثمنه. قال: وأوضح الوجهين في شرته معنى البيع. وفي التنزيل: ﴿يُشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾^(٣)، أي يبيعون. ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾^(٤)، أي يبيعها. قال ﴿وَشَرُّهُ يَبْتَغِي بَخْسًا﴾^(٥)، أي باعوه. قال: ومن ذلك سمي الشاري والشرأة^(٦) من الخوارج.

- (١) الأشرطار في أضداد ابن الأنباري ٢٢١، واللسان (جفا، شكاً).
- والشطران الأول والثاني في أضداد الأصمعي ٥٧، وأضداد السجستاني ١٠٦، وأضداد ابن السكيت ٢٠٨.
- والأشرطار في صفة إبل قد أتعبا السير، فهي تلوي أعناقها تارة وتدها أخرى، وتشتكي إلينا فلا تشكيها. وغمز حوايا: أي أذاها. والحوايا: جمع حوية، وهي كساء يخوى، أي يدار، حول سنام البعير، ثم يركب. وأجفى الحوية عن ظهر البعير: أي رفعها بحشية فتجفو. والمعنى لا نرفع الحوايا عن ظهورها بالخشايا.
- (٢) في الأصل المخطوط: لكن، وهو تصحيف.
- (٣) اللكر: بمعنى الغمز، يريد أذى الأفتاب. والأفتاب: جمع قتب، وهو إكاف البعير، زحل صغير على قدر السنام.
- (٤) تمام الآية: ﴿فَلْيَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ. وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾، سورة النساء ٧٤/٤.
- (٥) سورة البقرة ٢٠٧/٢.
- (٦) تمام الآية: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ، فَأَرْسَلُوا وَرُدَّهُمْ، فَأَذَلَّتْ دَلْوَهُ. قَالَ: يَا بَشْرَى، هَذَا غَلَامٌ. وَأَسْرُوهُ بَضَاعَةً، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ. وَشَرُّهُ يَبْتَغِي بَخْسًا دَرَاهِمَ مَعْدُونَةٍ﴾، سورة يوسف ١٢/١٩ — ٢٠.
- (٦) جاء في اللسان (شرى): «وشري فلان غضباً، وشري الرجل واستشري: غضب ولج في الأمر... والشرأة: الخوارج، سمووا بذلك لأهم عصيوا ولحوا. وأما هم فقالوا: نحن الشرأة، لقوله عر وحل: ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله، أي يبيعها ويدها في الجهاد، وثمنها الجنة».

وقال قُطْرُب: الشَّرَى بمعنى البيع في لغة عاصِرة، حَيٍّ من بني أسد. وأنشد للمُسيَّب بن عَلس^(١):

يُعْطَى بِهَا ثَمْنًا، فَيَمْنَعُهَا وَيَقُولُ صَاحِبُهَا
أَلَا تَبِيعُ. وأنشد أيضاً للنَّمِر بن تُوَلْب:

وَأَيْ لَا سَتَحْيِي الْخَلِيلَ، وَأَتَقِي ثَقَايَ، وَأَشْرِي مِنْ تِلَادِي بِالْحَمْدِ^(٣)
أَي أَبِيع مَالِي بِالْحَمْدِ. وأنشد أيضاً للأُسُودِ بن يَعْفَر:

(١) هو أبو الفَضَّة زهير بن علس بن مالك بن عمرو الحُماعي، والمسبب لقب له، شاعر جاهلي مقل، وهو خال الأعشى الكبير، وكان الأعشى راويته. ترجمته في طبقات الشعراء ١٣٢، والشعراء ١٢٦ — ١٣٠، وشرح المفصليات ٩١ — ٩٢، ومعجم الشعراء ٣٨٦، والاشتقاق ٣١٦، والخزانة ٥٤٥/١ — ٥٤٦، وذيل اللآلي ٦٢.

(٢) البيت من قصيدة تُرَى للمسيَّب بن علس، وتُروى للأعشى الكبير ميمون رواية المسيَّب، في مدح قيس بن معد يكرب الكندي، مطلعها:

أَصْرَمْتُ حَبْلَ الْوَصْلِ مِنْ قِشْرٍ وَهَجَرْتُهَا، وَلَجِثْتُ فِي الْمَجْرِرِ
وصلت البيت قبله:

فَأَصَابَ مُنْتَبِئُهُ، فَجَاءَ بِهَا صَدَقِيَّةٌ كَمَضِيَّةِ الْجَمْرِ
يعطى بها ثمنًا.....
والبيتان في صفة درة نفيسة أصابها رجل البحر.

ولم ترد القصيدة في ديوان الأعشى المطبوع. وقال العلامة عبد العزيز الميمني الراجكوتي في حاشية خزانة الأدب ٢١٦/٣ (طبع المكتبة السلفية): «القصيدة وجدتها في نسخة ديوان الأعشى ببلد رامو (الحد) غير منقوطة في ٥٢ بيتاً، وليست في طعة الديوان، لأنها رواية ثعلب».

وقد لَفَّقَ جامع شعر المسيَّب بن علس الأبيات الباقية من القصيدة في ديوانه في ملحقات ديوان الأعشى ٣٥١ — ٣٥٣. وأبيات من القصيدة مع بيت الشاهد في الخزانة ٥٤٤/١ — ٥٤٥، وشرح المقامات ١٣٩/١. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٧، وأضداد ابن السكيت ١٨٥، وأضداد ابن الأباري ٧٤.

(٣) البيت من قصيدة للنمر مطلعها وصلت البيت ورواية أخرى له:

أَشَاقِصُكَ أَطْلَالَ دَوَارِسُ مِنْ دَعْدٍ حَلَاءٌ مَعَانِيهَا كَحَاشِيَةِ الْبُرْدِ
عَلَى أَنَّهَا قَالَتْ عَشِيَّةَ رُؤْيَاهَا: هُبْنَتْ! أَلَمْ يَثْ لَدَا حَلَّاهُ مَعْدِي
أَلَسْتُ بِشَيْخٍ قَدْ حُطِطْتُ بِلَحِيَّةٍ وَتَقَصَّرُ عَنْ هَمَلِ الْعَرَاقَةِ الْمُرْدِ
وَإِنِّي كَمَا قَدْ تَعْلِمُ لَأَتَّقِي ثَقَايَ، وَأَعْطِي مَن تِلَادِي لِلْحَمْدِ

لأستحيي الخليل: أي أستحيي منه، محذوف من. والتلاد: المال القديم الذي يولد عند الرجل أو يورث عن الآباء. والأبيات الأربعة في اللآلي ٥٣٥ — ٥٣٦. والبيت وحده في أضداد ابن الأباري ٧٤، وأضداد قطرب ٢٥٦.

قَالَيْتُ لَا أَشْرِيهِ حَتَّى يَمْلِكَنِي وَالَيْتُ لَا أَلْقَاهُ حَتَّى يُفَارِقَا^(١)
 أي لا أبيععه. وأنشد أبو حاتم، قال: أنشدنا أبو زيد في معنى البيع:
 / شَرَيْتُ غَلَامًا بَيْنَ حِصْنٍ وَمَالِكٍ بَاضَوَاعٍ ثَمَرَ إِذْ خَشِيتُ الْمَهَالِكَا^(٢)
 أي يخته. قال أبو عبيدة: وقال يزيد بن مفرغ الجُمَيْرِي^(٣) في شَرَيْتُ بمعنى بعث، وكان باع غلاماً له
 يُسَمَّى بُرْدًا، وندم على بيعه.
 وَشَرَيْتُ بُرْدًا، لَيْتَنِي _____ مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَةً^(٤)

- (١) البيت من قصيدة للأسود بن يعفر مطلعها:
 شَطَلْتُ نَوَى تِهَاءَ مَنْ أَن تَوَاقَفَا فَبَانَتْ، فَشَاقَ الْبَيْسُ مَنْ كَانَ شَائِقَا
 وصلة البيت قبله:
 لَهَوْتُ بِسِرِّبَالِ الشَّبَابِ مَلَاوَةً فَأَصْبَحَ سِرْبَالُ الشَّبَابِ شَبَارِقَا
 فَأَصْبَحَ بِيضَاتِ الْخُدُورِ قَدْ اجْتَسَمَتْ لِدَائِي، وَشِئْنِ النَّاشِئِينَ الْفَرَانِقَا
 قَالَيْتُ
 ومطلع القصيدة مع الأبيات الثلاثة وبيت خامس بعدها في ديوان الأسود بن يعفر في ملحقات ديوان الأعشى
 ٣٠٣، والجزء ١/٥٤٤ - ٥٤٥. والأبيات الثلاثة في نوادر أبي زيد ٤٤. والبيت وحده في الأرملة للمرزوقي
 ٢٥٧/١، وشرح المقامات ٢٥٢/١، والتاج (سلى).
 (٢) البيت في أضداد ابن الأنباري ٧٤.
 والأصواع: جمع صاع، وهو مكيال لأهل المدينة.
 (٣) وهو من شعراء الدولة الأموية، وكان حليفاً لآل خالد بن أمييد القرشيين. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٥٤ -
 ٥٥٧، والشعراء ٣١٩ - ٣٢٤، والاشتقاق ٥٢٩، والأعاني ٥١/١٧ - ٧٣، والجزء ٢/٢١٠ - ٢١٦،
 ٥١٤ - ٥٢١، وأمالى الزجاجي ٢٩ - ٣٠.
 (٤) البيت من قصيدة ليزيد بن مفرغ مطلعها:
 أَصْرَمْتُ حَبْرًا لَكَ مِنْ أَمَامِي مِنْ بَعْدِ أَيْسَامِي بِرَأْمِي
 وصلة البيت بعده:
 أَوْ بَوْمَةً تَدْعُو الصدى بَيْنَ الْمُشَقِّ وَالْجَمَامِ
 الهامة: كان العرب يزعمون في الجاهلية أن عظام الموتى وأرواحهم تصير هامة تطير، وهي طير كاللبومة.
 والقصيدة في طبقات الشعراء ٥٥٤ - ٥٥٥، وأمالى الزجاجي ٣٠، والأعاني ٥٤/١٧ - ٥٥، والجزء
 ٢/٢١٣ - ٢١٤. والبيت مع الذي يليه وبيت آخر في الجزء ٢/٥١٦ - ٥٢٠، وأمالى المرتضى ٤٤٠. وهو مع
 الذي يليه ومطلع القصيدة في الشعراء ٣٢١. وهو مع الذي يليه في الكامل للمبرد ٣٢٥ - ٣٢٦، وأضداد ابن
 الأنباري ٧٣. والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ١٨٥، واللسان (شرى).

أي بعث برداً. وقال أيضاً:

شَرَيْتُ بُرْدًا وَلَوْلَا مَا تَعَرَّضَ لِي مِنَ الْحَوَادِثِ مَا فَارَقْتُهُ أَبَدًا^(١)
أي بعته. وأنشد أبو عمرو بيتَ الشَّمَاخ يذكُر رجلاً باع فرساً:

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْسُ عَبْرَةً وفي الصُّدْرِ حَزَّازٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزُ^(٢)
أي فلما باعها. و«الحَزَّازُ» والتَّحْزِيزُ^(٣) من الحَزَازَاتِ يَجِدُّهَا الرَّجُلُ فِي صدره، وهو غِيْظٌ وَغَمٌ يلحقه من لومه نفسه. وقوله «حامز» أي قابض. يُقال منه: فلانٌ أَحْمَزُ أمراً من فلان، إذا كان مُنْقَبِضَ الأمرِ

(١) البيت ليزيد بن مفرغ أيضاً. وخبره أن يزيد بن مفرغ كان صحب عبّاد بن زناد بن أبيه، فلم يحمله فقارقه وهجاه. فأخذته عبيد الله بن زناد، فحبسه وعذبه. ثم دسّ إليه غرماءه يقتضونه ويستعدون عليه، ففعلوا ذلك. فأمر ببيع ما وُجِدَ له في إعطاء غرمائه. فكان فيما بيع له غلام كان رثاه يقال له برد، كان يُعْدِلُ عنده ولده، وجارية يقال لها الأراك. فقال ابن مفرغ:

يا بُرْدُ، ما مَسَّنَا دَهْرٌ أَضَرَ بِنَا من قُلِّ هذا، ولا لعلنا له ولنا
أما الأراكُ فكانت من محارمنا عيشاً للذيلاً، وكانت جنّةً رغداً
شريتُ برداً.....

(انظر الشعراء ٣٢٠ - ٣٢١). ورواية البيت في الشعراء:

لولا الدعي، ولولا ما تعرّض لي من الحوادث ما فارقتُ أبداً.....
والأبيات الثلاثة في ٩ أبيات في الأغاني ٥٤/١٧. وهي مع بيت رابع في الخزنة ٢١٤/٢. وهي في الشعراء ٣٢١. والبيت وحده في اللسان (شري).

(٢) البيت من قصيدة للشماخ في صفة القوس، وهي مَشْهُوتة، والمشويات سبع قصائد جياد للعرب، شابهن الكفر والإسلام (جمهرة أشعار العرب ٤٥). مطلعها:

عفا بطرٌ قور من سليمى فعالزُ فذاتُ الصفا فالمشرفات النواشرُ
وصلة البيت قبله:

فوافي بها أهمل المواسم، فانبرى لها يئسُّ ع يُغلي بها السوم رائسزُ
فقال له: هل تشتت بها فإنها تُباع بما يبيع التلاد الحرائسزُ
فلما شراها.....

والأبيات في صفة قوس باعها صاحبها، ثم ندم وحزن عليها.

والقصيدة في ديوان الشماخ ٤٣ - ٥٣، والبيت فيه ٤٩، وهي أيضاً في جمهرة أشعار العرب ٣٢٠ - ٣٢٦، والبيت فيها ٣٢٣. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٠، وأضداد ابن السكيت ١٨٥، وأضداد ابن الأنباري ٧٣، واللسان (حز).

(٣) في الأصل المخطوط: الحزان والتحزاز، وهما تصحيف.

مُسْتَمَرًّا، ومنه اشتقاقُ حَمَزَةٍ. وبعضُهم يقول: الحَمَزَةُ بَقْلَةٌ، والجمعُ الحَمَزُ. قال الأصمعي: وَقَدِمَ إِلَى أَعْرَابِي خَرْدَلٌ، فَأَكْثَرَ مِنْهُ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ. فقال: يعجبني حَمَزُهُ وَخَرَاوُثُهُ. وَالْحَرَاوَةُ: لَذْعَةُ اللِّسَانِ. وأنشد أبو حاتم في معنى اشتريت بيت أبي ذؤيب:

فَإِنْ تَزْعُمِينِي كُنْتُ أَجْهَلُ فِيكُمْ فَإِنِّي شَرَيْتُ الْجِلْمَ بَعْدَكَ بِالْجَهْلِ^(١)
يقول اشتريته. وقال الآخر، أنشده أبو حاتم والتوزي:

وَاشْتَرُوا لَهَا خَائِنًا وَابْتُغُوا لِحُتْبَتِهَا مَعَاوِلًا سَبْعَةً فِيهِمْ تَذْكِيرُ^(٢)
قال التوزي: وَالْحُتْبُ^(٣) طَرْفُ الْبُظْرِ. مثلُ المَثَلِ^(٤)، وهو الذي تقطعه الحَافِضَةُ من الجارية. والحافضة الحاتنة.

/ وأنشد التوزي:

شَرَيْتُ بِكَبْشٍ شِبَّةَ لَيْلَى، وَلَوْ أَبَوْا لِأَعْطَيْتُ مَالِي مِنْ طَرِيفٍ وَثَالِدِ^(٥)
وأنشد الفراء:

شَرَيْتُ لَهُمْ نَفْسِي بِقَفْرَةٍ بَعْدَ مَا دَنَا الْمَوْتُ حَتَّى صَارَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ
قال: «شَرَيْتُ» هاهنا بمعنى ابْتَعْتُ. و«قفرة» ناقته، يعني أنه كان في فلاة، فلَمَّا جَهِدَ الْعَطْشُ نَحْرَهَا،

(١) البيت من قصيدة لأبي ذؤيب مطلعها:

أَلَا زَعَمْتُ أَمْأَاءُ أَنْ لَا أَجِبُهُ فَقُلْتُ: بَلَى، لَوْلَا يَنْزَعُ عَنِّي شَعْلِي
وصلة البيت قبله:

وَمَا أُمُّ حِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ تَرْتَمِي وَتَرْمِي أَحْيَانًا مَخَاتِلَةَ الْحَبْلِ
بِأَحْسَنَ مَهَا يَوْمَ قَالَتْ كُلِّمَنِي: أَتَصْرِمُ حَبْلِي أَمْ تَدْنُو عَلَى الْوَصْلِ
فإن تزعميني.....

والقصيدة في ديوان المهذلين ٣٤/١ - ٤٣، والبيت فيه ٣٦. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٧، وأضداد ابن الأثيري ٧٤، واللسان (زعم).

(٢) في الأصل المخطوط: لختنها، وهو تصحيف، والتصويب من اللسان. " والتذكير: أن يزداد في رأس العأس وغيره قطعة من الفولاذ، يقال: ذَكَرْتُ الفَأْسَ والسيف.

(٣) في الأصل المخطوط: الحنث، وهو تصحيف، والتصويب من اللسان.

(٤) المثلث من المرأة: هو البظر، أو عِزُّهُ وهو ما تبقيه الحاتنة

(٥) الطريف من المال: المستحدث المستفاد حديثاً. والتالد من المال: القديم الذي يولد عند الرجل أو يورث عن الآباء.

وافْتَضَّ كَرِشَهَا، يعني شَرِبَ ما فيه من الماء.

* * *

ومن الأضداد الشَّعْبُ. قال أبو حاتم، يُقال: شَعَبْتُ الشيءَ، إذا فَرَّقْتَهُ وشَقَّقْتَهُ، أَشْعَبُهُ شَعْباً. والشُّعُوبُ المَنيَّةُ، لأنها تُفَرَّقُ. ويُقال: شَعَنَتُهُ الشُّعُوبُ، وشَعَبَتُهُ شُعُوبٌ، بغير ألف ولام، معرفة غير مصروفة. قال الشاعر:

أَرْضُ تَوَارِثَتْهُ شُعُوبٌ فَكُلُّ مَنْ حَلَّهَا مَحْرُوبٌ^(١)
وشَعَبْتُ الشيءَ، أَشْعَبُهُ شَعْباً، إذا أَصْلَحْتَهُ، نحو القَدَحِ والقُدْرِ ونحو ذلك.

وقال فُطْرُبُ، يُقال: شَعَبْتُ الأَمْرَ، إذا أَصْلَحْتَهُ. وشَعَبْتُهُ، إذا أَفْسَدْتَهُ. وقال التَّوْزِي، يُقال: شَعَبْتُ بَيْنَ القَوْمِ شَعْباً، إذا أَصْلَحْتَ بَيْنَهُمْ. وشَعَبْتُ بَيْنَهُمْ شَعْباً، إذا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمْ. وقال الأَصْمَعِيُّ: شَعَبْتُ الشيءَ إذا أَصْلَحْتَهُ وجمَعْتَهُ. وشَعَبْتُ بَيْنَهُمْ شَعْباً، إذا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمْ. وأنشدوا لعلي بن العَدِيدِ العَنَوِيَّ^(٢) في التَّفْرِيقَةِ:

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ شَعَبَ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعِصْيَانِ^(٣)
فَأَعْمِدْ لِمَا تَعْلَمُو، فَمَالِكَ بِالَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

(١) البيت لعبيد بن الأبرص، من قصيدته المسماة بالمجمهرة، والمجمهرات سبع قصائد جياذ تلي المعلقات في الجودة، ويتلو أصحابها أصحاب المعلقات (جمهرة أشعار العرب ٤٥). مطلعها:

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقُطَيْبُ شَيْءٌ فَالْدُّنُورُ
وصلة البيت بعده:

إِمَّا قَتِيلًا وَإِمَّا هَالِكًا وَالشَّيْبُ شَيْءٌ لِمَنْ يَشِيبُ
المحروب: الذي أخذ ماله وسلب منه.

والقصيدة في ديوان عبيد ١٠ — ٢٠، والبيت فيه ١١، وهي أيضاً في جمهرة أشعار العرب ١٦٦ — ١٧٣، ومنتهى الطلب [٦٥ ب — ٦٦ ب].

(٢) هو من شعراء الدولة الأموية. ترجمته في المؤلف ١٦٤، ومعجم الشعراء ٢٨٠.

(٣) في الأصل المخطوط: الأمر بدل المرء، وهو تصحيف.

والبيتان في ستة أبيات في أمالي القاضي ٣١٤/٢ مسبوقة لكعب بن سعد العسوي، وقال أبو علي الفاي: «يقول لابه علي»، وهو الأشبه بالصواب، لأن أول الأبيات:

أَعْلِيَّ إِنْ بَكَرْتُ تُجَاوِبُ هَامَتِي هَاماً بِأَغْبَرِ نَازِحِ الْأَرْكَانِ

قوله « يَشْعَبُ أَمْرُهُ » أي يُفَرِّقُهُ وَيُسْتَشِئُهُ . ويقال : تَشْعَبْتُ / أَهْوَأُوهُمْ ، أي تَفَرَّقَتْ . وقوله « لِمَا تَعْلُوا » أي تَكَلَّفَ من الأمر ما يُطِيلُهُ وَتَقْهَرُهُ ، من قولهم : هو عَالٍ لذلك الأمر ، أي ضابطٌ له قاهرٌ . وقال الآخر :

تَحَلَّى طُفَيْلٌ عَلَيَّ الْأَمْرَ فَأَنْشَعَبَا^(١)

أي تَفَرَّقَ . وأشدُّ أبو عمرو في التَفَرُّقِ بَيْتَ جرير أيضاً :

وَقَدْ شَعَبَتْ يَوْمَ الرَّحُوفِ سَيُوفُنَا عَوَاتِقٌ لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِنَّ مِحْمَلُ^(٢)
أي فَرَّقَتْ وَقَطَعَتْ . ومن هذا يقال : قد أَشْعَبَ الرجلُ ، إِشْعَاباً ، إذا هلك أو فارق فراقاً لَا يَرْجِعُ .
ويقال : اشْعَبَ لولدك شُعَةً من مالك ، أي أَعْطَاهُ قِطْعَةً مِنْهُ وَشُقَّةً .

ويقال : كان الرجل في ألف ، فَشَعَبَ إلى بني فلان في مائةٍ منهم ، يَشْعَبُ ، أي تَفَرِّقُ في قِطْعَةٍ مِنْهُمْ . قال
التَّوْزِي : والشَّعْبُ الْفِرْقَةُ مِنَ الْفَرَقِ . [يقال] هؤلاء شُعْبِي ، أي فِرْقَتِي . وأنشد :

وَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّ لَهُمْ إِزَاءً ، وَأَنَا لَهُمْ مَعْقِلُ^(٣)
« إِزَاءٌ » أي مُصْلِحُونَ . يقال : فلان إِزَاءٌ مالٍ ، أي مُصْلِحُ مالٍ .

وقال في اللسان (علا) : « قال كعب بن سعد الغنوي يخاطب ابنه علي بن كعب . وقيل : هو لعلي بن عدي الغنوي » .

والبيتان في البيان ٨٠/٣ ، وأضداد الأصمعي ٧ ، وأضداد السجستاني ١٠٨ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٦ ،
وأضداد ابن الأنباري ٥٣ ، والألفاظ ٤٥٣ منسوبين فيها جميعاً إلى علي بن الغدير . والبيت الثاني في اللآلي ٨٣ ،
واللسان (علا) . والبيت الأول وحده في اللسان (شعب) .

(١) الشطر في أضداد ابن الأنباري ٥٣ ، وأضداد الأصمعي ٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٦ .

(٢) البيت من قصيدة لجرير يهجو فيها الأخطل ، مطلعها :

أَجِدُّكَ لَا يَصْحُو الْفَوَازُ الْمَقْلُ
وقد لاح من شيب عذار ومسحُلُ
وصلة البيت قبله :

فَأَلَّا تَعْلُقُنِي مِنْ قَرِيشٍ بِذِمَّةٍ فليس على أسيفاف قيسٍ معوُلُ
لنا الفضل في الدنيا وأنفك راغِمُ ونحن لكم يوم القيامة أفضلُ
وقد شععت

والقصيدة في ديوان جرير ٤٥٥ — ٤٥٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٦ ،
وأضداد ابن الأنباري ٥٤ .

ورواية الديلميان وسائر المظنسان : يوم الرَّحْمِ

(٣) البيت في اللسان (أزا) منسوباً إلى الكميث .

وَيَنْشُدُ:

لَكِنِّي جُعِلْتُ إِزَاءَ مَالٍ فَأَمْنَعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ أَيْسَلُ^(١)
وَالشَّعْبُ الْحَيُّ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ، نَحْوِ حَمِيرٍ وَقَضَاعَةٍ وَجُرْهُمٍ وَأَشْبَاهِهِمْ. وَفِي التَّنْزِيلِ:
﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾^(٢). قَالَ الشَّاعِرُ:
رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ أَرِ سَعْدًا يَمِثُلُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ^(٣)
وَيُقَالُ: انْتَشَبَتِ الشَّجَرَةُ انْتِشَاعًا، إِذَا تَفَرَّقَتْ أَغْصَانُهَا، وَتَشَعَّبَتْ نَشْعَبًا كَذَلِكَ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْمُشَبَّحُ/وَالْمُشَابَّحُ. قَالَ قُطْرُبٌ: أَشَاحَ فَلَانٌ، يُشَبِّحُ إِشَاحَةً، وَشَاحَ^(٤) يُشَابِّحُ
مُشَابَّحَةً وَشَبَّاحًا، إِذَا حَازَرَ. وَالْمُشَبَّحُ وَالْمُشَابَّحُ أَيْضًا فِي لُغَةِ هَذَا: الْجَادُّ الْحَامِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي
الْقِتَالِ. وَأَنْشَدَ أَبُو حَانِمٍ لَابِنَ الْإِطْنَابَةِ الْأَنْصَارِيَّ^(٥) فِي مَعْنَى الْجَادِّ:

(١) البيت في اللسان (أزأ).

(٢) تَمَامُ الْآيَةِ: «يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ»، سُورَةُ الْحَجَرَاتِ ١٣/٤٩.

(٣) البيت لطرفة بن العبد من قصيدة له مطلعها:

قَفْسِي قَبْلَ وَشَلِكِ السَّبِينِ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ وَعُجُوسِي عَلَيْنَا مِنْ صُدُورِ جَمَالِكِ
وَصِلَةُ الْبَيْتِ بَعْدَهُ:

أَبْرُ وَأُولَى ذِمَّةً يَعْقِدُونَهَا وَخَيْرًا إِذَا سَاوَى السُّلُوكُ بِالْحَوَارِكِ
سَعُودٌ: جَمْعُ سَعْدٍ، وَهُوَ يَعْنِي سَعْدَ بْنَ مَالِكِ بْنِ ضَبْيَةَ، وَسَعْدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَسَعْدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَمِلَانَ،
وَسَعْدُ بْنُ ذَيْبَانَ بْنِ بَغِيضٍ، وَسَعْدُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ فَرَاةٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ هَوَازِنَ، وَسَعْدُ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ،
وَسَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ (دِيَوَانُ طَرْفَةِ ٥٤)؛ وَهُوَ يَرِيدُ: لَمْ أَرِ فِيمَنْ سَمِيَ سَعْدًا أَكْرَمَ مِنْ سَعْدِ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبْيَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَايَةَ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيَوَانِ طَرْفَةِ ٥٣ — ٥٦. وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي الْأَشْتِقَاقِ ٥٧، وَاللسان (سعد).

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: شَاحَ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(٥) هُوَ عَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ مَالِكِ الْأَعْرَجِ الْحِزْرَجِيِّ، شَاعِرٌ فَارِسٌ جَاهِلِيٌّ. وَالْإِطْنَابَةُ أُمَةٌ. تَرْجَمَتْهُ فِي مَعْجَمِ
الشُّعْرَاءِ ٢٠٣ — ٢٠٤، وَاللَّيْلِيُّ ٥٧٥، وَمِنْ سَمِيِّ عَمْرًا مِنَ الشُّعْرَاءِ [١٣٦ — ٣٦ ب]، وَشَوَاهِدُ الْمَغْنِيِّ ١٨٦،
وَالْأَشْتِقَاقُ ٤٥٣، وَمَنْ نَسَبَ إِلَى أُمَةِ ٩٥ — ٩٦، وَالْقَابِ الشُّعْرَاءُ ٣٢٣.

وإكراهي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي وَضَرْبِي هَامَةَ الْبَطْلِ الْمُشِيحِ^(١)
 أي الحامل الجاد. وقال أبو ذؤيب:
 سَبَقَتْهُمْ، ثُمَّ اغْتَنَفَتْ أَمَانَهُمْ وَشَايَحَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ، إِنَّكَ شَيْخُ^(٢)
 أي جَدَدْتُ^(٣)، وَحَمَلْتُ. وقوله «اغتنفت» أي بَدَرْتُ. وأنشد الأصمعي في مثل ذلك:
 مُشِيحٌ فَوْقَ شَيْخَانٍ يَجُورُ كَأَنَّ كَلْبَهُ كَلْبُ^(٤)
 أراد [ك] أنه كَلْبٌ، أي أصابه الكَلْبُ. فأسكن اللام [كما يُقال] في فَعِذْ فَخَذٌ، وفي مِلِكْ مَلِكٌ.
 «وشيحان» فرسُهُ.

(١) البيت من أبيات لابن الإطابة أولها مع صلة البيت.
 أبْتُ لِي عَفْثِي وَأُنَى بِلَانِي وَأَخْذِي الْحَمْدَ بِالْثَمَنِ الرَّيْحِ
 وإكراهي على.....
 وقولي كلما جشأت وجشأت مكائنك تُخَمِّدِي أوتستريح
 لأدفع عن مائسَ صالحات وأحيي بعهد عن عرضٍ صحيح
 وهذه الأبيات أجود ما قيل في الصبر في مواطن الحروب في شعر العرب.
 والأبيات الأربعة في أمالي القاضي ٢٥٥/١، وحامسة البحري ١، ومعجم الشعراء ٢٠٤، والمهر ٣١٠/٢ - ٣١١،
 ومن سمي عمراً من الشعراء [١٣٦]. وهي مع بيت آخر في عيون الأخبار ١٢٦/١. وهي مع بيت آخر أيضاً في
 شواهد المغني ١٨٦، والعيني ٤/٤١٥. والأبيات الثلاثة الأولى في الكامل ١٢٣٢. والبيتان الأول والثاني في الألفاظ
 ٤٤٣، واللالي ٥٧٤. وبيت الشاهد وحده في أضداد السجستاني ١٢٥، وأضداد ابن الأنباري ٢٧٥، واللسان
 (شيخ)

(٢) البيت من قصيدة لأبي ذؤيب يرثي فيها نثيية، وهو من بني عمة، مطلعها:
 لعمرك إني يوم أنظر صاحبِي على أن أراه قافلاً لشَحِيحُ
 وصلة البيت قبله:
 وعاديّةٌ ثَلَقَني الثياب كأنما تزعزعها تحت السَّامَةِ رِيحُ
 وَزَعَنَتْهُمْ حَتَّى إِذَا مَائِبُودُوا سِرَاعاً، ولاحَت أَرْجَمَةٌ وَكُشُوحُ
 سَبَقَتْهُمْ.....

والقصيدة في ديوان الهدلين ١١٤/١ - ١٢٠. والبيت مع الذي قبله في أضداد الأصمعي ٣٩، واللسان
 (شيخ). والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٥، وأضداد ابن السكيت ١٩٣، وأضداد ابن الأنباري ٢٧٤.

(٣) في الأصل المخطوط: حذرت.

(٤) البيت في اللسان (شيخ).

ويروى: شِيحان، بكسر الشين أيضاً. وشيحان: أي فرس شيحان، وهو الطويل الحسن الطول.

وأنشدوا في معنى المُحَادَرَةِ :

إِذَا سَمِعْنَ الرُّزَّ مِنْ رَبِّهِ
شَايَحْنَ مِنْهُ أَيْمًا شِيَّاحَ
وَقَلَقَلْتُ ثَقْلُ الْقِسْدِاحِ
شَايَحْنَ مِنْ ضَرْبٍ وَمِنْ صِيَّاحِ

يعني حاذرن منه .

* * *

ومن الأضداد الشَّوْهَاءُ . قال ، أبو عُبَيْدَةَ ، يُقَالُ : مُهْرَةٌ شَوْهَاءُ ، إِذَا كَانَتْ قَبِيحَةً . وَمُهْرَةٌ شَوْهَاءُ ، إِذَا كَانَتْ جَمِيلَةً . وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنْهُ شَيْءٌ . قال أبو حاتم : لَا أَطْنَهُمْ قَالُوا لِلْجَمِيلَةِ شَوْهَاءُ إِلَّا خَافَةً أَنْ يَصْبِيهَا عَيْنٌ ، كَمَا^(٢) قَالُوا لِلْغَرَابِ لِحْدَةً بِصَرِّهِ أَغَوْر . قال أبو عُبَيْدَةَ ، وَيُقَالُ : لَا تُشَوِّهُ عَلَيَّ ، أَيِ لَا تُثْقِلْ : مَا أَحْسَنَهُ فَتُصَيِّبُنِي بَعِينَ . قال : وَمَا سَمِعْتُهَا إِلَّا فِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ .

وَأَمَّا فِي مَعْنَى الْقُبْحِ فَيُقَالُ : شَوْهُ اللَّهِ خَلَقَهُ سَشَوْهَا . / و « شَاهَتِ الْوُجُوهُ »^(٣) أَيِ قَبَحَتْ . وَرَجُلٌ أَشَوْهُ ، وَامْرَأَةٌ شَوْهَاءُ .
قال الحُطَيْيْتُ :

أَرَى لِي وَجْهًا شَوْهُ اللَّهِ خَلَقَهُ فَقُبْحَ مِنْ وَجْهِ وَقُبْحَ حَامِلَةٍ^(٤)

(١) الأشرطة لأبي السداء العجلي . وهي في صفة إبل .

الرز : الصوت الخفي . ورياح : اسم راعٍ . والقداح : قداح الميسر ، واحدها فِدَح . وتقلقلها في الرِّبَابَةِ حين يجبلها المفيض للإفاضة بها .

والأشرطة الأول والثاني والرابع في أضداد الأصمعي ٣٩ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٣ . والشطران الأول والثاني في أضداد السجستاني ١٢٥ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٧٥ ، واللسان (شيخ) . والشطر الثاني وحده في المقاييس ٢٣٤/٣ .

(٢) في الأصل المخطوط : وكما ، ولا ضرورة للواو هاهنا .

(٣) هذا من حديث الرسول . جاء في أضداد ابن الأنباري ٢٨٤ — ٢٨٥ : « وجاء في الحديث : حكا رسول الله ، ﷺ ، يَوْمَ تَلْدَرُ حَفْوَةً مِنْ تَرَابٍ ، فَتَفْعُهَا فِي وَجْهِهِ الْمُشْرِكِينَ ، وَقَالَ : شَاهَتِ الْوُجُوهُ ! أَرَادَ قَبَحَتْ » . وانظر أيضاً الفائق ٦٧٩/١ ، والنهاية ٢٦٢/٢ ، واللسان (شوه) .

(٤) وقبل هذا البيت :

أَبَتْ شَفَتَايَ الْيَوْمَ إِلَّا تَكَلَّمًا بِسَوْءٍ ، فَمَا أَدْرِي لِمَنْ أَنَا قَائِلُهُ

وقال الأصمعي: الشَّوْهُ في الناس قُبْحُ الْمَنْظَرِ. رَجُلٌ أَشْوَهُ، وامرأةٌ شَوْهَاءٌ، إذا كانا قَبِيحَيِ الْمَنْظَرِ. فإذا وصفوا الفرسَ بذلك فإنما يريدون به سَعَةَ الْأَشْدَاقِ، وهو مدحٌ في الخيل.

قال الشاعر:

وَهِيَ شَوْهَاءٌ كَالْجَوَالِقِ فَوْهًا مُسْتَعْجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ^(١)

* * *

ومن الأضداد الشَّفُّ. قال أبو حاتم: الشَّفُّ الزيادة، والشَّفُّ النقصان. وقال قُطْرُب: الشَّفُّ بالفتح الرَّيْح، والشَّفُّ بالكسر الوَصِيْعَةُ. قال: والضَّمُّ بضمَّ الشين فيهما جميعاً. ويُقال: هو يَشِفُّ عليك في الفضل، أي يَفْضُلُ ويزيد. وهو يَشِفُّ دونك، في النقص، معناه يَنْقُصُ عنك.

وقال الأصمعي، يُقال: ما أَخْرَصَ فلاناً على الشَّفِّ، أي على الرَّيْح. وقال: «لَا تُشِفُّ بعضَ الورقِ على بعضٍ إشفافاً فيكونَ رِباً»^(٢) أي لَا تُفْضِلُ^(٣) بعضاً على بعضٍ.

قال أبو حاتم، ويُقال: فلانٌ أَشَفَّ من فلان، أي أطولُ منه قليلاً. وفلانٌ أَشَفَّ من فلان، أي أَقْصَرُ منه قليلاً. والدينارُ وازنٌ يَشِفُّ قليلاً، أي يزيدُ قليلاً، وهو يَشِفُّ قليلاً، أي يَنْقُصُ قليلاً.

وقال التَّوْزِي: فلانٌ أَشَفَّ من فلان، إذا كان أَكْبَرَ منه قَدْرًا. وفلانٌ أَشَفَّ من فلان، إذا كان أَصْغَرَ منه قَدْرًا. غيره، يُقال: هذا الدينارُ يَشِفُّ على ذاك، أي يزيدُ. وهذا الدينارُ/يَشِفُّ عن ذاك، أي

يقول الخطيفة هذا لنفسه، وكان قبيح الوجه سىء الهيئة.

والبيتان في ديوان الخطيفة ٢٨٢، والشعراء ٢٨٢ — ٢٨٣، والأغاني ٤٤/٢، والخزانة ٤١٠/١. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٢، وأضداد ابن السكيت ١٨٧، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٤، واللسان (شوه).

(١) البيت في أضداد الأصمعي ٣٢، وأضداد ابن السكيت ١٨٧، واللسان (جوف، شكيم، شوه)، منسوبةً فيها إلى أبي دؤاد الإباضي، وهو في أضداد ابن الأنباري ٢٨٥ من غير نسبة.

المستجاف: الواسع. والشكيم من اللجام: الحديدية المحترضة في فم الفرس، وفيها الفأس. يقول: إنها واسعة الفم والشدين كالجوانق.

(٢) تمام الحديث وروايته كما في صحيح البخاري ٧٤/٣: «لا تتبعوا الذهبَ بالذهب إلا مثلاً بمثل، ولا تُشِفُّوا بعضُها على بعضٍ...».

وانظر سنن النسائي ٢٧٩/٧، والنهاية ٢٤٧/٢، واللسان (شغف).

(٣) في الأصل المخطوط: لا يفضل، وهو غلط.

يَنْقُصُ . وقال النابغة الجعدي :

وَاسْتَوَتْ لَهُزْمَتَا خَدَيْهِمَا وَجَرَى الشَّفْ سَوَاءً فَأَعْتَدَلُ^(١)
وقال أبو حاتم : يَصِفُ فرسين أُجْرِيَا . وقال أبو عمرو : يَصِفُ فرساً أدرك حماراً وحشاً . وقال الآخر :

وَلَا أُعْرِفُنْ ذَا الشَّفِّ يَطْلُبُ شَفُّهُ يُدَاوِيهِ مِنْكُمْ بِالْأَدِيمِ الْمُسْلَمِ^(٢)
فالشَّفُّ أيضاً ما هنا النقصان ، وإنما أراد : لَا أُعْرِفُنْ ذَا ضَعْفٍ يَتَزَوَّجُ إِلَيْكُمْ ، لِيَشْتَرَفَ بِكُمْ ؛ يُوصِيهِمْ بِأَنْ لَا يَزَوَّجُوا إِلَّا الْأَكْفَاءَ . قال الآخر :

وَحَرَّصَهَا عِنْدَ الْبَيْعِ عَلَى الشَّفِّ^(٣)

أي على الرِّبْح والفضل .

وقال التَّوْرِي : والشَّفُّ من الثياب الرقيق ، سُمِّيَ بذلك لصِغَرِهِ ، وهو مِنَ الشَّفِّ النقصان . وقال أبو حاتم ليس ذلك من هذا ، إنما يُقال : شَفُّ الثوبِ يَشِفُّ إذا كان رقيقاً يُرى الجَسَدَ . وفي الحديث نهي عن الصلاة في الثوب الرقيق « فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَشِفْ فَإِنَّهُ يَصِفُ »^(٤) أي يُؤَدِّي الخَلْقَةَ ؛ والفَاءُ من « يَشِفُّ » مُشَدَّدَةٌ ، ومن « يَصِفُ » مُخَفَّفَةٌ . قال عبد الواحد : والصَّوَابُ ما قد قال أبو حاتم . والشَّفُّ من الثياب يفتح الشين ، وإنما هو من قولهم : شَفَّ الرَّجُلُ يَشِفُّ ، إذا أظهر ما وراءه . وشَفَّتْ أسنانُ الجارية ، إذا رَقَّتْ حتى تكاد تُخَيِّلُ الصورةَ من رِقَّتِها وصفائِها .

* * *

(١) البيت في أضداد الأصمعي ٣٨ ، وأضداد السجستاني ١٤٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٢ ، وأضداد ابن الأنباري ١٦٨ ، واللسان (شفف) .

اللهزمتان : العظمان الماهتان من أعلى الخدين أسفل من الأذن من الفرس . يقول : كاد أحدهما يسبق صاحبه فاستويا وذهب الشف .

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٣٩ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٢ ، وأضداد ابن الأنباري ١٦٦ ، واللسان (شفف) . والأدِيمُ المسلم : المدبوغ بالسلم ، وهو شجر ذو شوك يدبغ بورقه وقشوره ، ويسمى ورقه القَرْظُ .

(٣) البياع : المبايعه .

(٤) هذا من حديث عمر بن الخطاب ، قال : « لَا تَلْبِسُوا نِسَاءَكُمْ الْقَبَائِلِيَّ ، فَإِنَّهُ إِنْ لَا يَشِفُّ فَإِنَّهُ يَصِفُ » . ومعناه أن قَبَائِلِيَّ مصر ثياب رقاق ، وهي مع رقتها ضعيفة النسج ، فإذا لبستها المرأة لصقت بأردافها فوصفتها ، فنهى عن لبسها ، وأحب أن يُكْسَيْنَ الثَّخَانَ الْغِلَاطَ . انظر النهاية ٢٤٧/٢ ، واللسان (شفف) .

ومن الأضداد المَشْمُولَة. قال ابن الأعرابي، يُقال: أخلاق مَشْمُولَة، أي أخلاق سَوِيَّة مَشْمُولَة. وقال أبو عمرو، يُقال: رجل مَشْمُولُ الخَلِيقِ أيضاً، إذا كان كريم الأخلاق. وأنشد ابن الأعرابي:

وَلَتَعْرِفَنَّ خَلِيقاً مَشْمُولَةً وَلَتَشْدَمَنَّ وَلَاتَ سَاعَةٍ مُنْذَمٍ^(١)
/ أي خَلِيقاً مَذْمُومَةً مَكْرُوهَةً. وأنشد أبو عمرو لرجل من بني سَعْدِ:
كَأَنَّ لَمْ أَعِشْ يَوْمًا بِصَبْهَاءَ لَذَّةٍ وَلَمْ أَتَدْ مَشْمُولاً خَلِيقُهُ مِثْلِي^(٢)
أي كريم الخَلِيقِ.

* * *

ومن الأضداد الشَّرَاءُ. قال أبو عُيَيْدَةَ: الشَّرَاءُ من المال الرُّذَالُ. والجمع شَرَى. والشَّرَاءُ في لغة أخرى: خِيَارٌ مَسَانٌ الأبل وكِرَائِمُهَا. وأنشد:

مُعَادَرَاتٌ فِي الشَّرَى الْمُحْصَلِ^(٣)

أي الرُّذَالُ المنفِي المَرْدُولُ. وقال آخر:

مِنْ الشَّرَاءِ رُوقٌ لِمَا فِي الْأَمْوَالِ^(٤)

أي من الخِيَارِ الكريمِ.

* * *

ومن الأضداد الشَّفِيفُ. قال الأصمعي: الشَّفِيفُ شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ. وقال غيره:

-
- (١) البيت في أضداد الأصمعي ١٨، وأضداد ابن السكيت ١٧٣، وأضداد ابن الأنباري ١٦٨.
(٢) البيت في أضداد الأصمعي ١٨، وأضداد ابن السكيت ١٧٤، وأضداد ابن الأنباري ١٦٨.
والصهباء: الخمر التي يضرب لونها إلى البياض، عُصِرَتْ من عنب أبيض. ولم أند: معناه لم أجالس، من النادي والتُّدَي، وهما المجلس.
(٣) في الأصل المخطوط: المَحْصَل، وهو تصحيف.
والشطر في أضداد الأصمعي ١٨، وأضداد ابن السكيت ١٧٤، وأضداد ابن الأنباري ٢٢٨.
(٤) الشطر في أضداد الأصمعي ١٩، وأضداد السجستاني ١٧٤، وأضداد ابن الأنباري ٢٢٨.
والرُّوق: الجميل جداً من الناس، وتوصف به الخيل والإبل أيضاً.

الشَّيْفُ شِدَّةُ لَذَعِ الْبَرْدِ ، وأنشد :

إِذَا مَا الْكَلْبُ الْجَاهُ الشَّيْفُ^(١)

وقال أبو زيد : الشَّيْفُ من الأضداد ، يكون لَهَبَ الْحَرِّ ويكون بَرْدَ الرِّيحِ . وأنشد في لَهَبِ الْحَرِّ :

جَاءَتْ تُشْكِي لَهَبَ الشَّيْفِ

وأنشد في الْبَرْدِ :

فَالْحَامَا إِلَى تَارِي الشَّيْفِ

ومن الْبَرْدِ قولهم للريح الباردة : الشَّفَانُ^(٢) . يُقَالُ : إن رِيحَهَا لَذَاتُ شَفَانٍ ، أي بَرْد . وقد أُمِسَتْ رِيحُهَا تُشِفُ^(٣) شَيْفًا ، إذا اشْتَدَّ بَرْدُهَا . وقد قالوا : لَيْلَةُ ذَاتِ شَفَانٍ . وأنشدونا :

وَلَيْلَةُ شَفَانٍ بِأَرْضٍ كَرِيهِةٍ أَقَمْتُ بِهَا صَحْبِي وَلَمَّا أُعْرِسَ^(٤)
أَي أَقَمْتُهُمْ عَلَى السَّيْرِ .

* * *

ومن الأضداد الشُّكُوكُ . قال قُطْرُبٌ ، يُقَالُ : نَاقَةٌ شُكُوكٌ ، وهي التي يُلْمَسُ سَنَامُهَا لِيَنْظُرَ أَبْهَاطُهَا طَرَقَ^(٥) أم لا . قال أبو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ : الشُّكُوكُ / هَاهُنَا الْمَشْكُوكُ فِيهَا . وَالشُّكُوكُ أَيْضًا الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشُّكَّ . وَالْأَوَّلُ (فَعُول) بِمَعْنَى (مَفْعُول) ، وَهَذَا (فَعُول) بِمَعْنَى (فَاعِل) .

* * *

(١) هذا عجز بيت صدره كما في في اللسان (شفف) :

وَتَقْرِي الضَّيْفَ مِنْ لَحْمِ غَرِيصٍ

(٢) الشفان: الريح الباردة مع المطر .

(٣) في الأصل المخطوط: يشف، وهو غلط .

(٤) عرس المسافرين: بزولوا في آخر الليل، يقعون فيه وقعة للاستراحة، ثم ينيحون وينامون بومة خفيفة، ثم يهرون مع انفجار الصبح سائرين .

(٥) الطرق: الشحم؛ يشك في سبب الناقة لكثرة وبرها، فيلمس سنامها لينظر أبه شحم أم لا .

يلي هذا الفصل من الأضداد الشرف^(١).

* * *

ومن الأضداد المَثْبُوبُ. قال قُطْرُب: المَثْبُوبُ المُسِنَّ، والمَثْبُوبُ الشَّابُّ. وأنشد:
بِعَوْرَكَيْهِ مِنْ صَلَـوَيْ مُثْبِبٍ مِنْ الثَّيْرَانِ عَقْدُهُمَا حَمِيلٌ^(٢)
قال: وذكر بعضهم «حَمِيل» بالجيم، أراد الإهالة. يريد عَقْدُهُمَا دَسِيمٌ، يعني سميناً؛ وإنما يَصِفُ نَعْلَيْنِ.
قال أبو الطَّيِّب: والرواية «حَمِيل» بالحاء غير معجمة، أي وَثِيقٌ. والمَثْبُوبُ والشَّبُّ^(٣) والشَّبُوبُ:
المُسِنَّ من بقر الوحش.

* * *

ومن الأضداد الاشتواء: يُقال: اشتويْتُ اللحمَ، اُشْتَوِيَ اشتواءً، مثلُ شَوَيْتُهُ اُشْوِيَهُ شِئاً.
وَحَكَيْ اللُّحْيَانِيَّ: اُشْتَوَى اللحمُ، يَشْتَوِي اشتواءً، مثلُ اُنْشَوَى يَنْشَوِي اُنْشِوَاءً. فالْمُشْتَوِي الشَّوَارِي.
وَالْمُشْتَوِي^(٤) اللحمُ الْمُنْشَوِي.

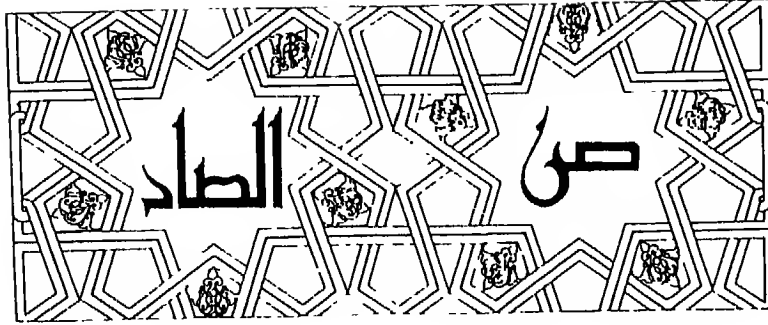
★ ★ ★

(١) كذا في الأصل المخطوط. ويبدو أن جزءاً من الأصل الذي نقلت منه نسختنا المخطوطة كان قد تلف أو أُحْرِمَ، فسقط منها بذلك فصل كلمة (الشرف) من الكتاب. فكتب ناسخ نسختنا هذه الجملة فيما نرى.
وانظر ما قبل في كلمة (الشرف) في أضداد ابن الأنباري ٢٠٣ — ٢٠٤، وأضداد قطرب ٢٥٢، وأضداد الصغاني ٢٣٤.

(٢) البيت لأبي خراش الهذلي، وهو ثاني خمسة أبيات له يمدح بها دُبَيْتَ بْنَ حَرْمَةَ السُّلَمِيِّ سادنَ الْعُرَى في الجاهلية. وقد حرجنا الأبيات، وذكرنا صلة البيت آنفاً ص ٢٨٣ في الحاشية.
بموركتين: أي بنعلين مصنوعتين من جلد الورك. والصلاب: وسط الظهر من الإنسان ومن ذوات الأربع.
والبيت مع مطلع الأبيات وهو صلته في اللسان (حذى). وبيت الشاهد وحده في أضداد ابن الأنباري ٤٠٠، واللسان (شب).

(٣) في الأصل المخطوط: الشيب، وهو تصحيف.

(٤) في الأصل المخطوط: المنشوي، وهو تصحيف.



قال أبو حاتم، يُقال: صَارَ فلانُ الشيءَ إذا قَطَعَهُ. وصَارَهُ إذا جَمَعَهُ. وقيل في تفسير هذه الآية: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصِرْهُنَّ إِلَىكَ﴾^(١)، أي قَطَعْنَهُنَّ، وقيل أَجْمَعْنَهُنَّ. وقال مجاهد: أراد فخذ إليك أربعة من الطير فصِرْهُنَّ، فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ. وقال قُطْرُبُ نَحْوَهُ، قال، يُقال: صِرْتُه أَصِيرُهُ صَبِيرًا، أي جَمَعْتُهُ، وصِرْتُه أَصِيرُهُ أَصْبَرًا، أي قَطَعْتُهُ. وصِرْتُه أَصُورُهُ صَوْرًا، أي قَطَعْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ، وصِرْتُه أَصُورُهُ صَوْرًا، أي جَمَعْتُهُ وَضَمَمْتُهُ إِلَيَّ. قال: وَفَرَّقْتُ هذه الآية: ﴿فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ بالكسر، و﴿فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ بالضم^(٢). وأنشد:

وَفَرَعَ يَصِيرُ الْجَيْدَ، وَخَفَ، كَأَنَّهُ

عَلَى اللَّيْتِ قِنَوَانَ الْكُرُومِ الدَّوَالِحِ^(٣)

/ قال وسمعتُ العربَ يقولونَ: صِرَ قَرَسَكَ، أي اغْطِطِهِ. وعلى هذا قراءة ابن عباس ﴿فَصِرْهُنَّ﴾ بالضم. و﴿فَصِرْهُنَّ﴾ بالكسر قراءة ابن مسعود، وهي لغة سُليَم.

قال الآخر:

وَقَدْ كُنْتُ إِذْ لَمْ يَصِرْ لِي الْهَوَى، وَلَا حُبُّهَا كَانَ هَمِّي، تُفُورَا

(١) تمام الآية: وقال: فخذ أربعة من الطير فصِرْهُنَّ إِلَيْكَ، ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا، سورة البقرة ٢٦٠/٢.

(٢) الأولى قراءة ابن مسعود، وهي لغة سُليَم، والثانية قراءة ابن عباس، كما يذكر المؤلف في الصفحة التالية.

(٣) في الأصل المخطوط: الليت، وهو تصحيف.

والبيت في معاني القرآن ١٧٤/١ عن الكسائي عن بعض بني سُليَم، وأضداد ابن الأثيري ٣٦، واللسان (صبر). الفرع: الشعر التام. والوحف: الأسود. والليت: صفحة العنق وقنوان الكروم: يريد بها عناقيد العنب. والدوالح: المثقلات بحملها، وهو العنب.

وقال الآخر في صرّهن :

عَفَائِفُ إِلَّا ذَاكَ أَوْ أَنْ يَصُورَهَا هَوًى، وَالْهَوَى لِلْعَاشِقِيسَ صَرُوعٌ^(١)
أَي يَعْطِفُهَا. وقال ذو الرمة :

ظَلَّلْنَا نَعُوجَ الْعِيسِ فِي عَرَصَاتِهَا وَفُوفاً، وَنَسْتَعْدِي بِهَا فَتَصُورُهَا^(٢)
أَي نَعْطِفُهَا، ونَضَمَ بعضُها إلى بعض. قال، ويُقال: انْصَارَ الغصنُ انْصِيَاراً (انفعل) من ﴿صَرَّهَنْ
إِلَيْكَ﴾. وقال لبيد:

مِنْ قَتَلَ مَوْلَى تُصَوِّرُ الْحَيَّ جَفَّتْهُ وَرِزْءٌ مَالٍ، وَرِزْءُ الْمَالِ يُجَبَّرُ^(٣)

(١) البيت للطَّرِمَاح بن حَكِيم من قصيدة له مطلعها:

بَدَتْ لَكَ خُمَاءُ السَّلَاطِ سَعُوعٌ وَدَاعٍ دَعَا مِنْ خُلْتِيكَ نَزِيْعٌ
وصلة البيت قبله:

فِيَا بَنَاتِ اللَّيْلِ حَوْلِي عَكُفَاً عَكُوفُ الْوَكَاسِي بَيْنَهُنَّ صَرِيْعٌ
وَالْبَيْتَانِ فِي صِفَةِ نِسَاءٍ مِلْنِ إِلَى هُوَ الْحَدِيثُ.
والقصيدة في ديوان الطرماح [٢١٣ب - ٢١٦ب]. والبيت في أضداد ابن الأنباري ٢٨.

(٢) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

تَصَابِيْثُ فِي أَطْلَالِ مَيَّةٍ بَعْدَمَا نَبَا نَبْرَةَ بِالْعَيْنِ عَنْهَا دُثُورُهَا
وصلة البيت قبله:

عَفَتْ عَرَصَاتٌ حَوْلَهَا وَهِيَ سُفْعَةٌ لَتِيحِجِ أَشْوَاقٍ نَوَاقٍ سَطُورُهَا
ظَلَّلْنَا نَعُوجَ
العيس: الإبل البيض يخالطها شقرة يسيرة، واحدها أعيس وعيساء. ونستعدي بها: أي نستعين بها وننفق،
فنعطفها إلى الدار.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٠٢ - ٣٢١. والبيت في أضداد ابن الأنباري ٣٨.

(٣) البيت من قصيدة للبيد مطلعها:

رَاحَ الْقَطْلِيْنُ بِهَجْرٍ بَعْدَمَا ابْتَكُرُوا فَمَا تَوَاصَلَهُ سَلَمَى وَمَا تَذَرُ
وصلة البيت قبله:

إِنِّي أَقْسَمِي حَطُورِيَّاً مَا يَقُومُ لَهَا إِلَّا الْكَرَامُ عَلَى أَمْثَالِهَا الصُّبُرُ
من قتل مولى.....
تصور الحي جفته: تجمعهم وتعطفهم عليها.

والقصيدة في ديوان لبيد ٥٨ - ٦٩. والبيت مع الذي بعده في المعاني ١٢٠٢.

وقال: انصَارَ الشيءُ أيضاً إذا تَقَطَّعَ وَتَفَرَّقَ، من قولهم صَارَهُ، إذا قَطَعَهُ وَفَرَّقَهُ. ومنه قول الخنساء:

لَظَلَّتِ الشَّمُّ مِنْهُ وَهِيَ تَنْصَارُ^(١)

أي تَقَطَّعَ وَتَصَدَّعَ وَتَفَلَّتْ.

وأنشد بعضهم بيت أبي ذؤيب:

فَانْصَرَنَ مِنْ قَرَعٍ، وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُشْرَ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعُ^(٢)

وأنشد أبو عمرو:

وَجَاءَتْ خُلُقَةً ذُهْسٌ صَفَايَا يَصُورُ غُنُوقَهَا أَحْوَى زَيْنِمُ^(٣)
لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَحِبَ الْقَرِيْمُ يَصُورُ غُنُوقَهَا أَحْوَى زَيْنِمُ

(١) في الأصل المخطوط: أطلت.

والشطر في أضداد الأصمعي ٣٣، وأضداد ابن السكيت ١٨٧، وأضداد ابن الأنباري ٣٧، وديوان ذي الرمة ٣٠٣ (في الشرح)، واللسان والتاج (صور). ولم أجده في ديوان الخنساء.

الشم: أي الجبال الشم، جمع أشم، وهو العالي المرتفع.

(٢) البيت من قصيدة أبي ذؤيب المشهورة في رثاء يتيه، مطلعها:

أَمِنْ الْمَنُونِ وَبِهَا تَوَجَّعُ وَالدهرُ ليس بمُعْتَبِرٍ مَنْ يَحْزَعُ
وصلة البيت قبله:

فَبِدا يَشْرُقُ مَتْنُهُ، فَبِدا له أولى سوابقه قَرِيْباً ثَوْرُغُ
والبيتان في صفة ثور الوحش تطارده كلاب الصائد. ورواية البيت المشهورة: فاهتاج من فزع، ورواية أخرى: فانصاع من فزع، يعني ثور الوحش. وفروجه: أي الفراغ ما بين قوائم الثور، يعني ملاً فروجه بالعدو من خوف الكلاب. والغبر: الكلاب الضارية ألوانها إلى الغيرة.

ووافيان: أي كلبان لم تُقَطَّع آذانهما. وأجدع: كلب قد قُطعت أذنه؛ وقطع أذن الكلب علامة يعلم بها. والضواري: التي قد ضريت بالصيد وتعودت.

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ - ٢١، والبيت فيه ١٢، وهي أيضاً في جهرة الأشعار ٢٦٤ - ٢٧٣، والمفضليات ٢٢١/٢ - ٢٢٩. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٣، وأضداد ابن السكيت ١٨٧، وأضداد ابن الأنباري ٣٧.

(٣) البيتان للمعلّى بن حمّال، أو جمال، العبدي في صفة شاء يعطفها تيس أحوى زيم. والأحوى: التيس الذي في لونه حَوَّة، وهي سواد إلى الخصرة. والزيم: الذي له زَمَتَان، وهما الهَتَمَتَان المعلقتان تحت حنكه تنوسان. وظأب التيس: صياحه عند هياجه. والعنوق: جمع عَنَاق، وهي الأنثى من ولد المعز.

«تُحْلَقَةُ» يريد خِيَارَ شَائِهِ. و«دُهَسٌ» في لون الدَّهَاسِ، وهو رملٌ غيرٌ موطوءٍ، تغيب فيه القَدَمُ. ويُقال: بل الدَّهَاسُ أرضٌ لَيِّنَةٌ. ويُقال: صَارَ السفِينَةُ يَصُورُهَا، إذا عَطَفَهَا وأدارها، وبه سُمِّيَ المَلَّاحُ الصَّارِي. وكلُّ شيءٍ عَطَفْتَهُ فقد صَرَّه.

/ قال الشاعر:

وَمَا تُقْبِلُ الْأَحْيَاءُ مِنْ حُبِّ خَنْدِفٍ وَلَكِنَّ أَطْرَافَ الرِّمَاحِ تُصَوِّرُهَا^(١)
أَي تعطفها.

وأما قول الأعشى:

فَمَا أُبَيِّلِي عَلَى هَيْكَلٍ بَنَاهُ، وَصَلَّبَ فِيهِهِ وَصَارَا^(٢)

والبيتان في أضداد ابن الأبياري ٣٧، واللآلي ٦٨٥ — ٦٨٦، واللسان (رم). ورواية البيت الثاني فيها: يَفْشَرُقَ بينها صَدْعٌ رَتَبَ سَاعٍ. له ظأب.....
والبيت الأول وحده في أضداد الأصمعي ٣٣، وأضداد ابن السكيت ١٨٧، واللسان (صور، دهم). والبيت الثاني وحده على رواية أبي الطيب في اللسان والتاج (ظأب، صوع) منسوباً إلى أوس بن حجر، غير التميمي المشهور، وصحح ابن بري نسبته إلى المعلّى بن حمال، وفي القلب والإبدال ١٠ منسوباً إلى أوس أيضاً، وأما القالي ٥١/٢ من غير نسبة. وقد روى أبو الطيب البيت الثاني في مادة (الغريم) من باب حرف الغين الآتي من هذا الكتاب.

(١) البيت في أضداد ابن الأنباري ٣٨.

الأحياء: جمع حيٍّ، وهم القبيل من العرب. وخندف: هي ليل بست خلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، قيل لها خندف لأنها خندفت في إثر الإبل، أي أسرعت، وهي امرأة الياس بن مصر، وأم مدركة بن إلياس، وقد غلب اسمها على أولادها من إلياس، وغلبت على نسهم. (الاشتقاق ٤٢، واللسان: خندف).

(٢) البيت من قصيدة للأعشى في مدح قيس بن معد يكرب الكندي، مطلعها:

أَزْمَسَعَتْ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا وَتَشَطَّطَتْ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُزَارَا
وصلة البيت بعده:

يَرَاوَحُ مِنْ صَلَوَاتِ الْمَلِكِ طَوْرًا سَجُودًا، وَطَوْرًا جُورًا
نَاعِظُكُمْ مِنْهُ ثَقِيًّا فِي الْحِسَابِ إِذَا التَّسْمِيَاتُ نَفَضْنَ الْغَبَارَا
والآيات في مدح قيس بن معد يكرب. والأبيلى: صاحب أبيل، وهي عصا الناقوس يُدَقُّ بها. والهيكل: المبدع، وهو يريد الكنيسة هاهنا.

والقصيدة في ديوان الأعشى ٣٤ — ٤١. والآيات الثلاثة في الغفران ٦٤، وشرح العيون ٢٢٧، وشواهد الكشف ١٢٧. والبيت وحده في أضداد ابن الأبياري ٣٩، والأساس (هكل)، والمختصص ٧٨/٤، ١٠١/١٣، واللسان (صلب، أبيل، هكل)، والخزاة ٢٤١/٣.

فليس من هذا، إنما معناه صَوَّرَ من التصاوير .

* * *

ومن الأضداد الأصْفَرُ . فالأصفر ، من الألوان معروف . والأصفرُ أيضاً الأسودُ . وقالوا في قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ ﴾^(١) أي سَوْدَاءُ . قال أبو الطَّيِّب : والذي أذهبُ إليه في هذه الآية أن المرادَ بها الصُّفْرَةُ المعروفةُ ، لقوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَاقْبَعْ لَوْنَهَا ﴾ . وإذا كان الأصفرُ بمعنى الأسودِ لم يُوصَفْ بفاقع . ولكن قوله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ ﴾^(٢) معناه سَوْدٌ . ويُقال : جملٌ أصفر إذا كان جسده أسودَ . وأُذُنَاهُ وَمَنْخِرَاهُ وَإِبْطَاهُ وَأَرْفَاغُهُ صفراءُ . فهذا هو الأصفرُ من الإبل .

وأنشدونا للأعشى :

تِلْكَ حَيْلِي مِنْهُ ، وَتِلْكَ رِكَابِي هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَدُهُمَا كَالزَّرْبِيبِ^(٣)

* * *

ومن الأضداد الصَّرِيمُ . قال التَّوْزِي : الصَّرِيمُ اللَّيْلُ ، والصَّرِيمُ النَّهَارُ ، عن أبي عُبَيْدَةَ . وقال قُطْرُب ، قال بعضهم : الصَّرِيمُ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَآخِرُ اللَّيْلِ . قال أبو حاتم : الصَّرِيمُ اللَّيْلُ إِذَا انْصَرَمَ مِنَ النَّهَارِ ، والصَّرِيمُ النَّهَارُ إِذَا انْصَرَمَ مِنَ اللَّيْلِ . قال : وقال عِدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ فِي اللَّيْلِ إِذَا انْصَرَمَ مِنَ النَّهَارِ :
فَلَمَّا انْجَلَى عَنْهَا الصَّرِيمُ فَأَبْصَرْتُ هِجَانًا يُسَامِي اللَّيْلَ أُبَيضَ مُعْلَمًا^(٤)

(١) تمام الآية : « إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ التَّائِيظِينَ » ، سورة البقرة ٦٩/٢ .

(٢) تمام الآية : « إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ، كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ » ، سورة المرسلات ٣٢/٧٧ — ٣٣ .

(٣) البيت آخر قصيدة للأعشى في مدح قيس بن معد يكرب الكندي ، مطلعها :
من ديارٍ بِالْهَضْبِ قَضْبِ الْقَلْبِ فاض ماء الشؤون فيضَ الغُـرُوبِ
ركابي : بمعنى إبلٍ هاهنا .

والقصيدة في ديوان الأعشى ٢١٨ — ٢١٩ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ١٦١ ، واللسان (صفر) ،
والخزانة ٤٦٥/١١ .

(٤) البيت في أضداد السجستاني ١٠٥ .
والهيجان من الإبل : البيض الكرام العتاق ، يستوي فيه المؤنث والمذكر والواحد والجمع . يسامي الليل : يغالبه .
والمعلم : الموسوم بعلامة .

وقال بشر بن أبي خازم^(١) في قول أبي عبيدة:
 /فَبَاتَ يَقُولُ: أَصْبَحَ لَيْلٌ أَحْتَى تَجَلَّى عَنْ صَرِيمَتِهِ الظَّلَامُ^(٢)
 قال الأصمعي: «الصريمَةُ» هاهنا يعني بها الرملة التي فيها الثور^(٣). وكذلك قال أبو عمرو
 الشيباني. قال، وقول زهير:
 غَدَوْتُ عَلَيْهِ غُدْوَةً فَوَجَدْتُهُ قَعُودًا لَدَيْهِ بِالصَّرِيمِ عَوَاذِلُهُ^(٤)

- (١) هو أبو عمرو بشر بن أبي خازم الأسدي، شاعر جاهلي فارس.
 ترجمته في الشعراء ٢٢٧ — ٢٢٩، ومختارات ابن الشجري ١٩/٢ — ٣٣، والخزانة ٢٦١/٢ — ٢٦٤. وانظر
 تفصيل أخباره في المقدمة التي قدمنا بها لديوانه الذي حققناه.
- (٢) البيت من قصيدة لبشر مطلعها:
 أَحَقُّ مَارَأَيْتُ أَمِ احْتَلَامُ أَمِ الْأَمْوَالُ إِذَا صَحَبِي نِيَامُ
 وصلة البيت قبله:
 كَأَخْنَسَ نَاشِطٍ بَاتَ عَلَيْهِ بِحِرَّةٍ لَيْلَةً فِيهَا جِهَامُ
 فبات يقول.....
 والبيتان في صفة ثور الوحش الذي شبه به ناقه. أصبح ليل: مثل للعرب يقال في الليلة الشديدة التي يطول فيها
 الشر (انظر مجمع الأمثال ٤٠٣/١ — ٤٠٤). والمعنى أن الثور لما طال عليه الليل مما هو فيه من البرد تمنى أن يأتي
 الصبح ويقضي الظلام، وكأن لسان حاله يقول: أصبح ليل! وتحلى الظلام: انحسر.
- والقصيدة في ديوان بشر ٢٠١ — ٢١٢، والمفضليات ١٣٣/٢ — ١٣٧، ومنتهى الطلب [١٧٤ — ١٧٤ ب].
 والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤١، وأضداد السجستاني ١٠٥، وأضداد ابن السكيت ١٩٥، وأضداد ابن
 الأنباري ٨٥، والمعاني ٧٥٥، والمقاييس ٣/٣٤٥، والآلي ٢٢٠، واللسان (صرم).
- (٣) الصريمَةُ من الرمل: القطعة الضخمة تنصرم عن سائر الرمال.
- (٤) البيت من قصيدة لزهير مدح فيها حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو العطفاني، مطلعها:
 صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَأَقْصَرَ بِاطْلُهُ وَغُرِّي أَفْرَاسُ الصَّبَا وَرَوَّاحُلُهُ
 وصلة البيت قبله وبعده:
 وَأَبْيَضَ فَيَاضٍ يَدَاهُ غَمَامُهُ عَلَى مُعْتَفٍ مَائِغِبٍ نَوَافِلُهُ
 غَدَوْتُ عَلَيْهِ.....
 يَفْدِيَنِيهِ طَوْرًا، وَطَوْرًا يَلْمَتْنِيهِ، وَأَعْيَا، فَمَا يَدْرِيْنَ أَيْنَ مَخَاتِلُهُ
 عواده: نساؤه اللواتي يعذلهن على إثماق ماله.
- والقصيدة في ديوان زهير ١٢٤ — ١٤٤. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٢، وأضداد ابن السكيت ١٩٥،
 وأضداد ابن الأنباري ٨٥، واللسان (صرم).

يعني بالليل . وأنشد أبو عُبَيْدَةَ في الليل أيضاً :

تَطَاوَلُ لَيْلُكَ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ فَمَا يَنْجَابُ عَنْ صَبْحِ صَرِيْمٍ^(١)

قالوا : وفي قول الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴾^(٢) يجوز أن يكون أراد المصْرُومَ . ويجوز أن يكون أراد الليلَ المظلمَ ؛ قال قُطْرُبُ : وأحسبه قول ابن عباس . [وأنشدوا] لابن حُمَيْرٍ نَوْبَةً :

عَلَامٌ تَقُولُ غَاذِلَتْنِي ثَلُومٌ ثَوْرُقْنِي إِذَا انْجَابَ الصَّرِيمُ^(٣)

يعني الليل .

* * *

ومن الأضداد الصَّارِخُ والصَّرِيخُ . قال أبو حاتم : الصَّرِيخُ المُسْتَغِيثُ ، والصَّرِيخُ المُغِيثُ . ولم يَعْرِفِ الصَّارِخُ إلا بمعنى المُسْتَغِيثِ . وقال قُطْرُبُ وأبو عمرو : الصَّارِخُ والصَّرِيخُ المُسْتَغِيثُ ، والصَّارِخُ والصَّرِيخُ المُغِيثُ . ويُقال في مَثَلٍ للعرب : « عَبْدٌ صَرِيخُهُ أَمَةٌ » ، أي مُغِيثُهُ ؛ يُضْرَبُ للدليل يَسْتَعِينُ بِهِ مَنْ هُوَ أَذِلُّ مِنْهُ^(٤) . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ ﴾^(٥) ، أي لَا مُغِيثَ . قال قُطْرُبُ ، يُقال : صَرَّخَ الصَّارِخُ ، يَصْرُخُ وَيَصْرُخُ ، بِالْفَتْحِ قَلِيلَةً . ويُقال : اصْرَخْتُ الرَّجُلَ ، اصْرَخْتُهُ إِصْرَاخًا ، أي أَعْنَتُهُ . ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ ، وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ ﴾^(٦) .

(١) البيت في اللسان (صرم) .

الليل الهم : المظلم . وينجاب : ينشق . وصرم : فاعل ينجاب مرفوع .

(٢) تمام الآية : « إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ، وَلَا يَسْتَأْذِنُونَ . فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ، فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ » ، سورة القلم ١٧/٦٨ — ٢٠ .

(٣) في الأصل المخطوط : يقول ، وهو غلط .

والبيت من قصيدة تنسب إلى عبد الله بن الحمير أخي توبة بن الحمير وكان شهد قتالاً وهو أعرج — عَرَجَ يوم قُتِلَ أخوه توبة — فلم يُعْرَ كثير غناء ، فعيرته بنو عُقَيْلٍ قومه . فقال عبد الله قصيدته يعتذر إليهم . مطلع القصيدة وصلة البيت :

تَأْوِينِي بِعَارِيَةِ الْهَمِيمِ كَمَا يَعْتَادُ ذَا الدُّيْنِ الْغَرِيمِ
كَأَنَّ الْهَمَّ لَيْسَ يَرِيدُ غَوْرِي وَلَوْ أَمْسَى لَهُ تَطَوُّرُورِي
علام تقول

والقصيدة في الأغاني ٦٩/١٠ ، ومنتهى الطلب [١٢٤ — ٢٤ ب] .

(٤) انظر المثل في جمع الأمثال ٥/٢ ، واللسان (صرح) .

(٥) تمام الآية : « وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ » ، سورة يس ٤٣/٣٦ .

(٦) سورة إبراهيم ٢٢/١٤ .

قال أبو الطيّب: وأصل الصُّراخ رَفْعُ الصوتِ . قال أبو حاتم، قلتُ للأصمعيّ: أيُّقال صَرَخَ الطَّائِفُ؟ فقال: أقول لكل شيء رفع صوته قد صَرَخَ . ويُقال: سمعت الصَّرخَةَ الأولى، في الأذان الأوَّل . ويُقال: استصَرَخت فلاناً فأصرخني، أي استنقثت به فأغاثني .

* * *

ومن الأضداد الصُّفَرُ . قال أبو حاتم، يُقال: صَفَرَ وَطْبُ اللبن، يَصْفَرُ صَفْراً، إذا لم يَبْقَ فيه شيء . وصَفِرَتْ يَدُهُ، إذا حَلَّتْ . وكل إناء تخلأ من شيء فقد صَفِرَ يَصْفَرُ . والصُّفَرُ: الخالي . ويُقال: رجل صَفِرَ اليَدَ، وامرأة صَفِرَ اليَدَ أيضاً، بغير هاء .

ويُقال: صَفَرَ بطنه، يَصْفَرُ صَفْراً، إذا سَقِيَ^(١) وصار فيه الماء الأصفر . وقالوا: صُفِرَ أيضاً، فهو مَصْفُورٌ، وبه صُفَارٌ . وصَفَرَ بطنه أيضاً، من الصُّفَر . والصُّفَرُ: حَيَّةٌ تكون في البطن . ومنه الحديث: «لَا عُدْوَى وَلَا هَامَةَ وَلَا طَيْرَةَ وَلَا صَفَرَ»^(٢) .

وصلة البيت بعده:

وشنْدُ كُورٍ على وجْهٍ نَاجِيَةٍ وشنْدُ سِرَجٍ على جرداءٍ سُرْحَوبٍ

الصراخ: الإغاثة . والظنايب: جمع ظنوب، وهو حَرْفٌ عَظَمُ الساق . وقرع لذلك الأمر ظنوبه: تهيأ له، ويقال: عني بذلك سرعة الإجابة . يقول: كانت إجابتي إياه أن نقرع ظنايب إبلنا لتترك فترتخل عليها .

والقصيدة في ديوان سلامة بن جندل ٧-١٢، والمفضليات ١١٧/١-١٢٢، ومنتهى الطلب ١١٦-١٦ ب]، وشعراء النصرانية ٤٨٦-٤٩٠ . والبيت مع الذي يليه في أضداد ابن الأنباري ٨٠ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٤، وأضداد ابن السكيت ٢٠٨، واللسان (ظنب) .

(١) في لأصل المخطوط: شفي، وهو تصحيف .

(٢) تمام الحديث: «قال رسول الله ﷺ: لَا عُدْوَى وَلَا طَيْرَةَ وَلَا هَامَةَ . فقال أغراي: يا رسول الله، فما بَالُ الإِبِلِ تُكُونُ فِي الرِّمْلِ كَأَنَّهَا الظَّبَاءُ . فَيَجِيءُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ، فَيَدْخُلُ فِيهَا، فَيُجْرِبُهَا كُلُّهَا؟ قال: فَمَنْ أَعْدَى الأوَّلُ؟» .

وانظر صحيح البخاري ١٢٦/٧، ١٣٥، وصحيح مسلم ٣٠/٧-٣٢، وسنن أبي داود ١٩٠/٢-١٩١، واللسان (طير، هوم، عدا) . ونوادير أبي مسحل ٣٥٥-٣٥٦ .

لا عدوى: أي لا يعضدي من الجرب شيء شئياً، ولا طيرة: أي لا يَتَطَيَّرُ من شيء . والهامة: تزعم العرب أنها هيئة الطير تخرج من رأس الميت وتزقو .

[وَأُنْشِدَ] أَبُو حَاتِمٍ فِي الصَّفَرِ مِنَ الْآتِيَةِ :

وَأَفْلَتْهُنَّ عِلْبَاءَ جَرِيضاً وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صَفَرَ الْوِطْأَبِ^(١)
« جَرِيضاً » يَجْرِضُ بِرِقِهِ لِيَمُوتَ . « وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ »^(٢) يَرِيدُ الْحَيْلَ ، لَقَتِلَ وَكَانَتْ وَطْأَبُهُ تَصْفَرُ مِنَ اللَّبَنِ ، أَيْ
تَحْلُو . وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي^(٣) :

أَمَاوِيٍّ ، إِنْ يُصْبِحَ صَدَايَ يَقْفِرَةَ مِنْ الْأَرْضِ لَأَمَاءٌ لَدَيَّ وَلَا خُمْرُ^(٤)
/ تُرَيُّ أَنْ مَا أَتَّفَقْتُ لَمْ يَكُ ضَرَرِي وَأَنْ يَدِي مِمَّا بَخِلْتُ بِهِ صِفَرُ
أَي خَالِيَةٍ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ : جَرَادَةٌ صَفْرَاءُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي بَطْنِهَا تَيْضُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
كَأَنَّ جَرَادَةَ صَفْرَاءَ طَارَتْ بِأَحْلَامِ الْعَوَاضِرِ أَجْمَعِينَ^(٥)

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : غِلْبَاءُ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ

وَالْبَيْتُ ثَلَاثُ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ لِامْرِئِ الْقَيْسِ قَالَهَا حِينَ غَزَا بَنِي أَسَدَ ، فَأَحْطَأَهُمْ ، وَأَوْقَعَ بَيْنِي كَانَةَ ، وَهُوَ لَا يَدْرِي .
وَالْآيَاتُ هِيَ :

أَلَا يَأْتُهُمْ هَنَدٍ إِثْرَ قَوْمٍ هُمُ كَانُوا الشَّفَاءَ فَلَمْ يَصَابُوا
وَقَاهُمُ جَدُّهُمْ بَنِي أَبِيهِمْ وَالْأَشْقِيَاءُ مَا كَانَ الْعُقَابُ
وَأَفْلَتْهُنَّ.....

أَفْلَتْهُنَّ : أَيْ أَفْلَتَ عِلْبَاءُ مِنَ الْحَيْلِ الَّتِي كَانَتْ تَطْلُبُهُ . وَعِلْبَاءُ : هُوَ عِلْبَاءُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَاهِلِي ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ قَتَلَ
حُجْرًا أَبَا امْرِئِ الْقَيْسِ .

وَالْآيَاتُ فِي دِيْوَانِ امْرِئِ الْقَيْسِ ١٣٨ ، وَالْأَصْمَعِيَّاتُ ١٤٤ ، وَالشُّعْرَاءُ ٦٣ — ٦٤ ، وَالْأَعْيَانُ ٦٧/٨ ، وَالشُّعْرَاءُ
النَّصْرَانِيَّةُ ١٧٨ . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَثَرِيِّ ٣٤٠ ، ٤٠٩ ، وَالْجُمُحُورُ ٣١١/١ ، ٣٥٥/٢ ، وَاللَّالِي
٢٨٤ ، وَاللِّسَانُ (صَفَرٌ ، جَرَضٌ) . وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ (وَطَبٌ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : أَدْرَكَتُهُ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(٣) هُوَ أَبُو عَدِيٍّ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ طَيْفٍ . وَكَانَ جَوَادًا شَاعِرًا جَدِيدَ الشُّعْرِ . وَهُوَ مِنْ أَجْوَادِ الْعَرَبِ ، يَضْرِبُ

الْمَثَلَ بِجُودِهِ . تَرَحُّمَتُهُ فِي الشُّعْرَاءِ ١٩٣ — ٢٠٣ ، وَالْأَعْيَانُ ٩٢/١٦ — ١٩٥ ، وَبِجَمْعِ الْأَمْثَالِ ١٨٢/١ — ١٨٣ ،
وَاللَّالِي ٦٠٦ — ٦٠٧ ، وَشَوَاهِدُ الْمَغْنِيِّ ٧٥ ، وَالْخَزَائِنُ ٤٩١/١ — ٤٩٥ ، ١٦٢/٢ — ١٦٦ .

(٤) الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةِ الْحَاتِمِ يَخَاطَبُ بِهَا مَأْوِيَةَ بِنْتَ عَفْزَرِ امْرَأَتِهِ ، مَطْلَعُهَا :

أَمَاوِيٍّ قَدْ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ وَقَدْ عَذَّرْتُسِي فِي طِلَابِكُمْ غَدْرُ
صَدَايَ : أَيْ بَدَلِي وَجِثِّي .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ حَاتِمِ ٣٩ — ٤٠ ، وَالْأَعْيَانُ ١٠١/١٦ ، وَالْخَزَائِنُ ١٦٣/٢ — ١٦٤ . وَآيَاتُهَا مَعَ بَيْتِي
الشَّاهِدِ فِي الشُّعْرَاءِ ١٩٩ — ٢٠٠ . وَالْبَيْتَانِ مَعَ الَّذِي قَبْلَهُمَا فِي لِبَابِ الْأَدَابِ ١٢٥ .

(٥) الْأَحْلَامُ : جَمْعُ حِلْمٍ ، نَكْسَرُ الْحَاءَ ، وَهُوَ الْعَقْلُ وَالْأَمَانَةُ . وَالْعَوَاضِرُ : حَيٌّ فِي قِبَالِ قَيْسِ (اللِّسَانُ : غَضَرٌ) .

وقال الآخر في الصَّفر من الحيات :
لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعْضُ عَلَى شَرْسُوفِهِ الصَّفَرُ^(١)
وقال مُزَرَّدٌ^(٢) في المَصْفُورِ :
فَإِنْ كُنْتُ مَصْفُوراً فَهَذَا دَوَاؤُهُ وَإِنْ كُنْتُ غَرْتَاناً فَذَا يَوْمَ تَشْبَعُ^(٣)

(١) البيت لأعشى باهلة، وهو أبو قحطان عامر بن الحارث. من قصيده له معدودة في المراثي المشهورة، وهي في رثاء أخيه من أمه المنتشر بن وهب الباهلي، مطلعها:

إِذَا تَنَسَّيَ لِسَانٌ لَأَسْرُهَا مِنْ غَلَوٍ لَا غَبَبَ مِنْهَا وَلَا سَحْرُ
وبعد بيت الشاهد:

وَلَا يَنْقُصُ السَّاقُ مِنْ أَيْسَرٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقْتَمِرُ
وكثيراً ما يروى صدر بيت الشاهد مع عجز البيت الذي بعده، وعجزه مع صدر البيت الذي بعده أيضاً.
والقصيدة تروى للدعجاء أحت المنتشر تراثاً (العمارة ١٤٤/٢، وأمالى المرتضى ٢٤/٢)، ولليل أخته أيضاً.
وقال البحرني (الحماسة ١٣١) بأن أعشى باهلة يرثي بها فتية. وسب عبد الملك بيتين منها لليل الأحملية، وقد بين الشريف المرتضى علطه، وعلل هذا الغلط في أماليه ١٩/٢، ٦٤.

لا يتأرى: لا يتجهل ويتنظر. والشرسوف: رأس الصلح مما يلي البطن. يريد أنه لا صفر في بطنه على شرسوفه إذا جاع، وهو يصفه بشدة الخلق وصحة البنية.

والقصيدة في أمالي اليزيدي ١٣-١٧ مع شرح، وجمهرة أشعار العرب ٢٧٠-٢٧٣ مع بعض الشرح، والكمال ١٢٢٩-١٢٣١، والمكاثرة ١٣-١٥، والأصمعات ٨٩-٩٣، وأمالى المرتضى ١٩/٢-٢٤، واختارات شعراء العرب ٨/١-١٠، والخرانة ٩٢/١-٩٧ مع شرح، وإحقات ديوان الأعشى ٢٦٦-٢٦٧.
والبيت وحده في الجمهرة ٣٥٥/٢، ٢٧٨/٣، وأمالى القالي ٢٠١/٢، بالأصمعات ٣٠٤-٤٤٨، والآل ٨٢١، واللسان (صفر، أرى). وصدر البيت مع عجز الذي بعده، وعجزه مع صدر الذي بعده في الآل ٧٥.
هو أبو ضرار يزيد بن ضرار الديباني الغطفاني. ومزرد لقب له، وهو أخو الشماخ الشاعر. شاعر فارس أدرك الإسلام فأسلم، وله صعبة. ترجمته في الشعراء ٢٧٤-٢٧٥، وطبقات الشعراء ١١١، والاشتقاق ٢٨٦، والمؤتلف ١٣٨، ومعجم الشعراء ٤٩٦-٤٩٧، والآل ٨٣، والخرانة ٥٢٦/١.

(٣) في الأصل المخطوط: فهذا يوم، وهو غلط.

والبيت آخر خمسة أبيات لمزرد تمامها:

ولما غدت أمي ثبيراً بابها
لبكت بصاغتي حنطة صاع عجوة
ودبلك أمثال الأناس في كأها
وقلت لبطني: أبشر اليوم إنه
فان كنت مصفوراً.....
أغرث على العكس الذي كان يُمنع
إلى صاع سم فوقه يترفع
رؤوس نقادٍ قطعحت يوم تُجمع
جمعي آمن إماماً تحوز وترفع

والأبيات في ديوان مزرد ٧٩-٨٠، مع تخرجات انظرها هناك.

و «الغَرْثَانُ» والجَوْعَانُ والسَّغْبَانُ كُلَّهُ واحدٌ، وهو الجائع.

* * *

ومن الأضداد التَّصَدَّقُ. قال أبو زيد، يُقال: تَصَدَّقَ الرجلُ، يتَصَدَّقُ تصدَّقاً، إذا أُعْطِيَ صَدَقَةً. قال: وبعضُ العربِ يقولون: تَصَدَّقَ يَتَصَدَّقُ، إذا سَأَلَ أَنْ يُتَصَدَّقَ عليه. قال أبو حاتم: والمعروفُ عند العربِ تَصَدَّقَ إذا أُعْطِيَ الصَّدَقَةُ. وأما قولُ الناس: مَنْ يُصَدِّقُ علينا، وصَدَّقُوا علينا فخطأ، ولو قالوا: اصَّدَّقُوا علينا، فَشَدَّدُوا الصَّادَ والدَّالَّ على الإدغام، يريدون تَصَدَّقُوا، فأدغموا، لَكَانَ جيداً، كما في القرآن ﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدَّقَاتِ﴾^(١) فأدغموا. قال جُلٌّ وَعَزٌّ: ﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾^(٢) فلم يُدغم. كما قال: ﴿يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾^(٣) فلم يُدغم، ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾^(٣) فأدغم في آية واحدة.

* * *

ومن الأضداد المُصَرِّدُ. يُقال: أَصَرَّدَ السَّهْمُ إصراداً، أَصَابَ وَتَقَدَّ مِنَ الرَّمِيَةِ وَقَتْلَ. ويُقال: أَصَرَّدَ السَّهْمُ إصراداً، إذا أخطأ. / فالْمُصَرِّدُ الْمُخْطِئُ. والمُصَرِّدُ الْمُصِيبُ. وقال النابغة الذبياني:

وَلَقَدْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ مِنْ حُبِّهَا عَنْ ظَهْرِ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مُصَرِّدٍ^(٤)

(١) تمام الآية: «إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدَّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً يُضَاعَفُ لَهُمْ، وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ»، سورة الحديد ١٨/٥٧.

(٢) سورة يوسف ٨٨/١٢.

(٣) سورة التوبة ١٠٨/٩.

(٤) البيت من قصيدة النابغة المشهورة في وصف المتجردة امرأة النعمان، وكان أمره بوصفها. مطلعها: أَمْسِنِ الْـمِـةَ رَاحِجَ أَوْ مَغْتَدِي عَجَلَانِ ذَا زَادٍ وَغَيْرَ مُزَوِّدٍ وصلة البيت قبله:

فِي إِثْرِ غَانِيَةٍ رَمَتْكَ بِسَهْمِهَا فَأَصَابَ قَلْبَكَ غَيْرَ أَنْ لَمْ تُقْصِدِ
غَنِيَتْ ذَلِكَ إِذْ هُمْ لَكَ جِيرَةٌ مِمَّا عَطَفَ رَسَالَةٍ وَتَوَدُّ وَلَقَدْ أَصَابَتْ.....

المرنان: قوس في صوتها رنين عند الرمي.

والقصيدة في ديوان النابغة ٣٤ - ٣٩. والبيت في أصداد السجستاني ١٣٧، وأصداد ابن الأنباري ٢٦٥. وعجزه في اللسان (صدر) برواية: على ظهر مرنان بسهمٍ مُصَرِّدٍ رغم أن هذه الرواية أصح للورن!!

أي مُصِيب قاتل . وقال النُّظَّارُ الأَسَدِيُّ^(١) :

أَصْرَدَهُ الْمَوْتُ وَقَدْ أَطْلَأَ^(٢)
يُوتِرُ الشَّدَّ إِذَا مَا وَلَّسِي

« أَطْلَأَ » بالطاء غير المُعْجِمة الرواية ، [يريد] بهذا أخطأه^(٣) ، وقد أشرف عليه .

وقال البَجَلِيُّ يَذْكُرُ ذَبَاباً رماه :

أَخَذَتْهُ عِنْدَ مَقَرِّ الْمَسْعَلِ^(٤)
نَجْلَاءَ لَمْ تُصِرِّدْ وَلَمْ تُخَبِّلْ

أي قاصدة لم تُخطئ ، ولم يُصِيبها خَبَلٌ . وقال أبو عُيَيْدَةَ في قول اللَّعِينِ الْمِنْقَرِيِّ^(٥) :

فَمَا بُقِيََا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ^(٦)

(١) هو النظار بن هشام بن الحارث بن ثعلبة أحد بني فقح بن طريف بن عمرو بن بني أسد ، وهو شاعر إسلامي . ترجمته في اللآلي ٨٢٦ .

(٢) يوتر الشد : أي يوالي الجري ويتابعه .

(٣) والشطران في أضداد ابن الأنباري ٢٦٥ بتقديم الشطر الثاني وتأخير الأول . والشطر الأول وحده في أضداد الأصمعي ٦٠ ، وأضداد السجستاني ١٣٦ ، واللسان (صرد) .

(٤) في الأصل المخطوط : بهد أخطأه ، وهما تصحيف .

(٥) الشطران في أضداد السجستاني ١٣٧ .

نجلاء : يريد بها السهم الذي يحدث عنه طعنة نجلاء ، أي واسعة .

(٦) هو أبو أُكَيْدَر منازل بن زععة من بني مَنقر ، وهو شاعر إسلامي . ترجمته في الشعراء ٤٧٤ ، والاشتقاق ٢٥١ ، والخزانة ٥٣٠/١ - ٥٣١ ، والعيني ٤٠٤/٢ - ٤٠٥ .

(٦) قضى اللعين المنقري بين جرير والفرزدق ، فهجأهما جميعاً ، فقال :

سَأَحْكُمُ بَيْنَ كَلْبِ بَنِي كَلِيبٍ وَبَيْنَ الْقَيْسِ قَيْنِ بَنِي عِقَالٍ
فَإِنْ الْكَلْبُ مَطْعَمُهُ خَبِيثٌ وَإِنْ الْقَيْسُ يَعْمَلُ فِي سِفَالٍ
من أبيات له . وأراد من ذلك أن يذكره فيرفعه ذلك ، فلم يلتفتا إليه . فقال :

فَمَا بُقِيََا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ
والأبيات جميعاً في طبقات الشعراء ٣٤٢ - ٣٤٣ . والأبيات الثلاثة في الشعراء ٤٧٤ ، واللسان (بقى) ، وهي مع بيت زائد في الحيوان ٢٥٦/١ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٦٠ ، وأضداد السجستاني ١٣٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٦٥ ، واللسان (صرد) .

قال: يمكن أن يكون بمعنى الإصابة، ويمكن أن يكون بمعنى الإخطاء. فمن أراد الصواب قال يخفّئاً أن يصيبيكما نيالي. ومن أراد الخطأ قال يخفّئاً أن تخطيئاً نيالكما. و«النبال» جمع نبل. يخاطب بهذا جريراً والفرزدق، وقد اختصما إليه فهجاها، فلم يجيبا.

* * *

ومن الأضداد يُقال: صرى الرجل الماء، يصريه، أي جمعه. والصري: الجمع. والصري أيضاً: القطع. يُقال: صرّه يصريه، إذا قطعه. وصري ما بينهما، أي قطعه. فمن الجمع قولهم: شاة مُصرّة، وهو أن تجمّع اللبن في ضرعها يومين أو ثلاثة. وأنشد:

رَأَتْ غَلَاماً قَدْ صَرَى فِي فِقْرَتِهِ^(١)
مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفَوَانٌ سَمِيئَةً

و«العنفوان» أول شبابه. و«السنية»^(٢): القطعة من الدهر. ومن القطع ما جاء في الحديث: «ما يصريني منك»^(٣) أي ما يقطعني عنك.

ويقال: صرّاه يصريه، أي نجّاه أيضاً. / قال الشاعر:

صَرَى الْفَحْلَ مِثْلِي أَنْ ضَيِّلَ سَنَامُهُ وَلَمْ يَصِرْ ذَاتَ النَّيِّ مِثْلِي بُرُوعَهَا^(٤)

(١) في الأصل المخطوط: شنته، وهو تصحيف.

والشطران للأغلب العجلي، وهو راجز جاهلي إسلامي مشهور. وبعدهما شطر ثالث:

أَنْعَظْ حَتَّى اشْتَدَّ سَمُ سَمِيئَةٍ

صرى: أي جمع هاهنا. وقرته: أي فقرة ظهره.

والأشطار الثلاثة في اللسان (صرى). وشطرا الشاهد في أضداد الأصمعي ١٢، وأضداد ابن السكيت ١٧٢،

وأضداد ابن الأنباري ٣٩، والمقاييس ٣٨٧/٢، ٣٤٦/٣، والصحاح (صرى)، واللسان (عنف). والشطر الثاني

في اللسان (سنب).

(٢) في الأصل المخطوط: الشنية، وهو تصحيف.

(٣) تمام الحديث كما في العائق ١٩/٢: «إِنْ آخَرَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَرَجُلٍ يَمْشِي عَلَى الصَّرَاطِ، فَيَنْكَبُ مَرَّةً وَيَمْشِي مَرَّةً،

وَيَسْفَعُهُ النَّارُ، فَإِذَا جَاوَزَ الصَّرَاطَ تَرَفَّعَ لَهُ شَجَرَةٌ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَذْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَسْتَظِلُّ بِهَا، ثُمَّ تَرَفَّعَ لَهُ

شَجَرَةٌ أُخْرَى، فَيَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ. ثُمَّ يَسْأَلُهُ الْجَنَّةُ. فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاهُ: مَا يَصْرِيكَ مِثْلِي أَيُّ عِبْدِي؟ أَيْضِيكَ أَنْ

أَعْطَيْكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا، أَيُّ مَا يَمْتَنِعُكَ عَنْ سُؤَالِي؟ والحديث بطوله كذلك في اللسان (صرى). وانظر أيضاً

النهاية ٢٨٤/٢.

(٤) البيت في أضداد الأصمعي ١٢، وأضداد ابن السكيت ١٧٢، وأضداد ابن الأنباري ٤٠، واللسان (صرى).

يقول^(١) كَجَى هذا الفحل مني هُزاله، فلم أُنَحِرْه، ولم يُنَجِر ذات الشحم مني سِمْنُها وفصلُها. ومنه قول الشاعر:

بِحَاجَةِ مَحْزُونٍ تَلْنَنَ فُؤَادُهُ هَوَاهُنَّ، إِنْ لَمْ يَصْرِهَ اللَّهُ، قَاتِلُهُ^(٢)
أي إن لم يُنَجِّهِ الله. وقال قوم: بل معناه إن لم يُدْفَعْه الله عنه، فالهاء في «يَصْرِه» راجع إلى الهوى. يُقال: صَرَّى الله عنك شرَّ ذلك الأمر، أي دَفَعَه، وقال الراعي وذكر صقراً أو باريأ:

وظَلَّلَ بِالْأَحْمَرِ مَا يَصْرِِي أُرَائِيهَا مِنْ حَدِّ أَظْفَارِهِ الْحُجْرَانِ وَالْقَلْعُ^(٣)
أي ما يُنَجِّجها. و «الْحُجْرَان» : جمع حاجر، وهو المكان الذي ترتفع نواحيه، ويطمئن وسطه، له حروف تمنع الماء أن ينبثق. وأنشد ابن الأعرابي:

أَصْبَحْتُ لَحْمَ ضِبَاعِ الْجَوِّ مُقْتَسِمًا بَيْنَ الْفَرَاعِلِ إِنْ لَمْ يَصْرِزِي الصَّارِي^(٤)
أي إن لم يُنَجِّنِي المُنَجِّي.

وقال أبو عُبَيْدَةَ، يُقال: بقيت في الحوض صرّاةً، وهو ما يبقى في أسفل الحوض من الماء المتغير. وأنشد:

تَلْهَمُ مَا فِي أَسْفَلِ الْبِقْصَرَةِ^(٥)
مَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ مِنَ الصَّرَاةِ

-
- (١) في الأصل المخطوط: يقال، وهو غلط.
(٢) البيت لذي الرمة من قصيدة له مطلعها:
عَمَّا الزُّرْقُ مِنْ مَسِيٍّ فَمَحْتُ مَا زِلْتُ فَمَا حَوْلَهُ صَمَائِلُهُ فَمَا زِلْتُ
وصلة البيت قبله:
تَحْمَلُنَّ مِنْ حُزْوِي فَعَارِضَنَ نَيْسَةَ شَطُونًا تَرَاخِي الْوَصْلَ مِنْ يُوَاصِلُهُ
بحاجة محزون.....

- والبيتان في صفة الأطلعان الراحلة. وتبلى فؤاده: أي أسقم فؤاده، وأفسدته بالحب.
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٤٦٤ — ٤٧٧. والبيت وحده في الفائق ١٩/٢، واللسان (صرى).
(٣) البيت في أضداد الأصمعي ١٢، وأضداد ابن السكيت ١٧٣، وأضداد ابن الأنباري ٤٠.
القلع: جمع قلعة، وهي صخرة تنقلع عن الجبل صعة المرتقى.
(٤) البيت في اللسان (صرى).
الجو: ما اتسع من الأرض واطمأن وبرز. والفراعل: جمع فُرْعَل، وهو ولد الضيع.
(٥) الشطران في أضداد الأصمعي ١٣، وأضداد ابن السكيت ١٧٣.

يريد ما بقي، فسكن القاف، كقوله:

لَوْ غَصَرَ مِنْهُ الْبَانُ وَالْمِسْكُ انْغَصَرَ

أي لو غصير. و «المقراة»: الحوض العظيم يُقَرَى فيه الماء، أي يُجمع، وهي الجابية. يُقال: قُرِثَ الماءُ وجِثَّتْ، أي جمعت. ومنه قوله جل وعز: ﴿وَجِفَاءٍ كَالْجَوَابِ﴾^(١).

وقال الشاعر:

مِنْ كُلِّ حَمْرَاءَ شُرُوبٍ لِلصَّرَى
مَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ مِنْهُ أَصْفَرًا
لَا يَقْشَعِرُ كَشَحْهَها مِنَ الْعَرَا
وَلَا تَطُوفُ فِي الْجَلِيدِ الْحَجَرَا

«العرَا» الرغدة من القر، وهي العرواء؛ وقد عُرِيَ الرجل يُعْرَى/فهو مَعْرُؤٌ^(٢) إذا أصابه ذلك.

و «الصَّرَى» والصَّرَى، بفتح الصاد وكسرها، بقية الشيء من الدمع أو اللبن. ومنه قول الشاعر:

أَلَا بَلَّغُ بِنَسِي شَيْئَانِ عَنَّا فَقَدْ جَلَبَتْ صَرَامَ لَكُمْ صَرَاهَا^(٣)
«صَرَام» مثل حَذَامٍ وِرْقَاشٍ، اسمٌ من أسماء الحرب. و «صَرَاهَا»: أي بقية لبنها. وقالت الخنساء:
فَلَمْ أُمْلِكْ غَدَاةَ نَعْيِي صَخْرَ سَوَابِقِ عُبْرَةٍ حُلِبَتْ صَرَاهَا^(٤)

(١) تمام الآية: «يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَابِبٍ وَثَمَائِلَ وَجِفَاءٍ كَالْجَوَابِ...»، سورة سبأ ١٣/٣٤.
والجواب: أي الجوابي، واحدها جابية، وهي الحوض الضخم الذي يُجْبَى فيه الماء للإبل والنفان: جمع خفنة، وهي قصعة الطعام العظيمة.

(٢) في الأصل المخطوط: يطوف، وهو غلط.
من كل حمراء: أي من كل ناقة حمراء. وبقي: لغة بلحارث بن كعب في بَيْي (اللسان: بقي). والحجر: جمع حُجْرَة، وهي حظيرة من الشجر للإبل تقيها البرد والريح. ولا تطوف الحجر: يعني أن هذه الإبل قوية على البرد فهي لا تلجأ إلى الحجر، ولا يقشعر بدنهما من أثر البرد.
والأشطار في أضداد الأصمعي ١٣. والشطر الأول منها في أضداد ابن السكيت ١٧٣.

(٣) في الأصل المخطوط: معرور، وهو تصحيف.

(٤) البيت للنابغة الجعدي أبي ليل قيس بن عبد الله. وهو في أضداد الأصمعي ١٣، واللسان (صرم).

(٥) البيت من قصيدة للخنساء في رثاء أخيها صخر، مطلعها:
بَكَتْ غَيْرِي وَعَاوَذَهَا قَدَايَا بِغَوَارٍ فَمَا تَقْضِي كَرَاهَا
والقصيدة في ديوان الخنساء ٨٦ — ٨٧. وأبيات منها دون بيت الشاهد في الأغاني ١٣٣/١٣. والبيت وحده في اللسان (صرى).

وقال الأصمعي: الصرى الماء القديم المكنث.

وحكى أبو عمرو الشيباني، يقال: صرت الإبل أعناقها صرياً، أي نظرت ورفعت رؤوسها. وأنشد:

وصريـن بالأغـناقِ في مـجدولـةٍ وصل الصوائـع نصفهـن جديـداً^(١)
«مجدولة» يعني أزميتها. وأنشد:

فلما رأت أن حال بنيها غيـور وأغـداء من الحـي حـضر^(٢)
صرت نظـرة لو صادفت جـور دارع غدا والسواقي من دم الجوف تنعـر
«تنعـر»: أي تمج. و«السواقي»: عروق الجوف.

وحكى عن ابن الأعرابي، يقال: صرى إذا جمع. وصرى إذا قطع. وصرى إذا باد، وصرى إذا تخلف. قال أبو الطيب: وهو أيضاً من الأضداد.

* * *

ومن الأضداد قال ابن الأعرابي: فلان يتصحن الناس تصحناً، إذا طلب منهم في صحنه لبناً أو ماءً. والصحن القدح. وقال أبو زيد، يقال: خرجت أئصحن الناس، أي أطلب فضلهم. وقال ابن الأعرابي: خرج فلان يتصحن أيضاً، إذا خرج يتنزّه في الأرياف. وخرج أيضاً يتصحن الناس، إذا خرج في صلحهم. والصحن: الإصلاح بين الناس.

* * *

(١) البيت في أضداد الأصمعي ١٤، واللسان (صرى).

(٢) في الأصل المخطوط: حصر، وهو تصحيف.

صرت نظرة: أي قطعت نظرة. وجوز الدارع: وسطه، والدارع: الذي قد لبس الدرع. وتنعر: أي تفور بالدم. والمعنى: قطعت هذه المرأة نظرة لو صادفت وسط رجل دارع غدا في حال هلاك.

والبيتان في أضداد الأصمعي ١٤. والبيت الثاني وحده في أضداد ابن الأنباري ٣٩، ومعاني القرآن للفراء ١٧٤/١، ونوادر أبي مسحل ٣٤٥، والصحاح (نعر، صرى، عصا)، والأساس (نعر)، واللسان (نعر، عصا).

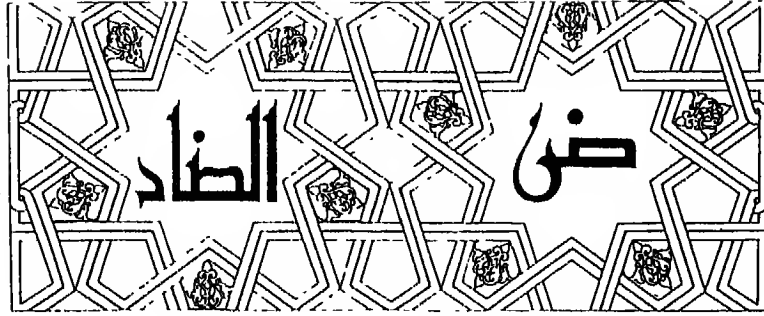
ومن الأضداد الصَّفْحُ . قال الزَّيْدِي ، يُقال : صَفَحْتُ ^(١) القومَ ، / أَصَفَحَهُمْ صَفْحاً ، إذا سَقَيْتَهُمْ فَأَرَوَيْتَهُمْ من أيِّ شراب كان .
والصَّفْحُ أيضاً أن يسألك فتمنعهم ؛ يُقال صَفَحْتُهُمْ أَصَفَحَهُمْ ، إذا رَدَدْتَهُمْ ولم تُجِبْهُمْ إلى ما سألوا .

* * *

ومن الأضداد الصَّبْرُ . يُقال : [صَبَرْتُ] بالرجل ، أَصْبِرُ به صَبْرًا ، إذا كَفَلْتُ به وأَطلَقْتَهُ .
ومنه يُقال للكفيل : الصَّبِيرُ .
والصَّبْرُ أيضاً مصدرُ صَبَرْتُ الرجلَ ، أَصْبِرُهُ صَبْرًا ، إذا لَزِمْتَهُ وَحَبَسْتَهُ . ومنه قولهم : قَتَلَ فلانٌ فلاناً صَبْرًا ، إذا حبسه وأمسكه فقتل . وفي الحديث : « أَقْتُلُوا الْقَاتِلَ ، وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ » ^(٢) .

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : صحفت ، وهو تصحيف .
(٢) في الفائق ٣/٢ : « وعنه ^{عليه السلام} أنه قال في رجل أمسك رجلاً وقتله آخر : اقتلوا القاتل ، واصبروا الصابر . أي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت » . وانظر الحديث أيضاً في النهاية ٢٧٣/٢ ، واللسان (صبر) .



قال أبو حاتم: الضدُّ في كلام العرب خلافُ الشيء، كما يُقال: الإيمانُ ضدُّ الكفر، والعقلُ ضدُّ الحمق، والعلمُ ضدُّ الجهل. وفي القرآن: ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾^(١)، أي أضداداً، لأنَّ أوَّلَ الكلامِ ﴿سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾^(٢) أي عوناً، أراد خلافَ العزِّ حين ذكره في الآية التي قبلها ﴿يَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾^(١).

قال: وزعم بعضُ الناس أن بعضَ العرب تجعل الضيدَ مثل النَّد. ونَدُ الشيء شِبْهُهُ ومِثْلُهُ وعِذْلُهُ. قال، ويقولون: هو يُضَادُّني^(٢)، في ذلك المعنى، أي يماثلني ويشاكلني. قال أبو حاتم: ولا أعرفُ ذلك. وقال قُطْرُب: الضدُّ المُضَادُّ الخالف، والضدُّ أيضاً المِثْل. يُقال: هو ضِدُّه ومِثْلُهُ. وقالوا: ضِدُّ وضِدِّيد، ونَدُّ ونِدِّيد، وقد ضَادَّني وتَادَّني.

* * *

ومن الأضداد الضراء. قال التَّوْزِي: الضراءُ ما بَطَنَ. وقال أبو عُبَيْدَةَ، يُقال: هو يَمْشِي الضراءَ، أي في الصحراء بارزاً ظاهراً. / وهو يَمْشِي الضراءَ، إذا مَشَى الحَمَرُ لِيَحْجَلَ. قال أبو حاتم: ومعنى يَمْشِي الحَمَرُ، أي في الشجر مُسْتَتِراً به. وقال التَّوْزِي: الحَمَرُ المَطْمَعُ [من الأرض]. وأنشد أبو حاتم لزهير في الاستتار:

(١) تمام الآية: ﴿وَالْحَلِدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا. كَلَّا، سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ، وَيَكُونُونَ لَهُمْ ضِدًّا﴾، سورة مريم ٨١/١٩ — ٨٢.

(٢) في الأصل المخطوط: يضاددني، وهو غلط.

فَمَهْـلَا آلَ عَبْدِ اللَّهِ عُدُّوا مَحَازِي لَا يُدْبُ لَهَا الضَّرَاءُ^(١)

* * *

ومن الأضداد الإضعاف . قال أبو زيد : أضعف الرجل ، إذا كثرت إبله ، وفشت صيغته ، وانتشرت . ويُقال : أضعف الرجل ، إذا اهزل ، أي هزلت أمواله وضعفت .

قال أبو الطيب : ولا أرى الإضعاف بمعنى الكثرة والماء إلا من قولهم : هذا ضعيف هذا ، أي بوزن مثليه . وقد أضعفت لك المال ، أي أضعفت^(٢) إليه مثله ، وضاعفته مضاعفة .

فأما ضعفته . بالتشديد ، فجعلته أضعافاً . وقد قرئ^(٣) ﴿ وَاللَّهُ يَضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾^(٣) و ﴿ يَضَعُفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾^(٣) .

وأما قولهم أضعف الرجل ، إذا اهزل ، فمن الضعف .

* * *

ومن الأضداد الإضباب . قال أبو حاتم وقطرب ، يُقال : أضب القوم ، يُضَبُّونَ إضباباً ، إذا تكلموا وأفاضوا في الحديث . وأضُّوا ، يَضِبُّونَ إضباباً ، إذا سكتوا وأمسكوا عن الحديث .

قال اللغوي : وكذلك الإضباء . قال أبو زيد ، يُقال : أضبَّ القومُ يُضَبُّونَ إذا تكلموا ، وأضَبُوا

(١) البيت من قصيدة زهير في الهجاء مطلعها :

عفا من آلِ فاطمة الجِواءِ فُبُنْ فالفِ وادُمُ فالـجِساءِ
وصلة البيت بعده :

أرونا سُنَّةً لا عيبَ فيها يُسَوِّى بَيْنَنا فيها السَّواءِ
فإن تدعوا السَّواءَ فليس بَيْنَنا وبينكمُ بنـي جِصْنَ بَقِـاءِ
عدوا : عدوا عن أنفسكم هذه المخازي ، أي اصفوها . ولا يدب لها الضراء : أي هذه أمور لا تخفى .

والقصيدة في ديوان زهير ٥٦ — ٨٥ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١٠٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٥٢ .

(٢) في الأصل المخطوط : أضعفت ، وهو تصحيف .

(٣) تمام الآية : « مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ ، فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ، وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ... » سورة البقرة ٢٦١/٢ .

وقراءة التشديد هي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب . وقرأ الباقر بالتخفيف والألف (النشر ٣٢٨/٢) .

يُضْبِتُونَ، إذا سكتوا. وإلى الأصمعيّ الإضباء^(١).

قال: ومعناه كأنهم صاروا كالضباب في الركود إذا سكتوا، وفي الكثرة والانتشار إذا تكلموا وأفاضوا في الحديث.

* * *

قال أبو حاتم: ومن الأضداد قولهم: ضاع فلان، من الضياع؛ وضاع الشيء إذا ظهر وبدا. وانضاع الفرح إذا تحرك في كنهه. كما قال الهذلي^(٢):

/فَرِيحَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا أَحْسَا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْصَوْتُ نَاعِبِ^(٣)

ومن ذلك قولهم: تَضَوَّعَتْ رِيحُ الْمَسْكِ، إذا فاحت.

(١) في الأصل المخطوط: وإلى الأصمعي بالأضب، من غير إعجام إلى. ويمكن أن تقرأ كما أثبتنا، ويمكن أن تكون: وإلى الأصمعي بأضب.

(٢) هو صخر الغي بن عبد الله الهذلي.

(٣) البيت من قصيدة لصخر الغي يرثي بها أخاه أبا عمرو بن عبد الله، وكان نهشته حية فمات، وتروى القصيدة لأبي ذؤيب الهذلي، ولأخي صخر الغي أيضاً. مطلعها:

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَا إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهْلِ ضَابِ
وصلة البيت قبله:

وَاللَّهُ فَتَحَاءُ الْجَنَاحِيزِ لِقُصْوَةٍ
فَخَاتَاتِ غَزَالٍ جَائِمَاتٍ بَصُرَتْ بِهِ
فَمَرَّتْ عَلَى رَيْدٍ فَأَعْنَتْ بَعْضُهَا
تَصْبِيحٍ وَقَدْ بَانَ الْجَنَاحُ كَأَنَّهُ
وَقَدْ تَرَكَ الْفَرِيحَانِ فِي جَوْفِ وَجْهِهَا
فَرِيحَانِ.....
فَلَمْ يَرَهَا الْفَرِيحَانِ عِنْدَ مَسَائِلِهَا
وَالْأَبْيَاتِ فِي صِفَةِ عِقَابِ أَصِيبَتِ، وَبَقِيَ فَرِيحَاهَا بَعْدَهَا وَحِيدَيْنِ.

والقصيدة في ديوان الهذليين ٥١/٢ - ٥٧. والأبيات في اللآلي ٩٦٥. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٨، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٩، واللسان (ضوع).

ومنه قول امرئ القيس:

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ السِّسْنُكُ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَّا الْقَرْنُفُلِ^(١)
وقال ابن نمير الثقفي^(٢):

تَضَوَّعَ سِسْنُكاً بَطْنُ نَعْمَانَ إِذْ مَتَتْ بِهِ زَيْنَبٌ فِي نِسْوَةٍ خَفِيرات^(٣)
ويقال: ضاع الطيب، يضوع ضوعاً، إذا فاح وظهرت ريحه.
وضاعت الرياح الغصن، تضوعه ضوعاً، إذا ميلته.
ويقال: هذا أمر لا يضوعني، أي لا يثقلني.

قال اللغوي: وأما أنا فلا أرى هذا من الأضداد، لأن شرط الأضداد أن تكون الكلمة الواحدة بعينها تُستعمل في معنيين متضادين. من غير تغيير يدخل عليها. وقولهم: ضاع يضيع من الضياع، إنما الألف فيه منقلبة عن ياء. يُقال: ضاع يضيع ضياعاً وضَيعةً. وقولهم ضاع إذا ظهر، الألف فيه منقلبة عن واو. يُقال: ضاع يضوع ضوعاً. إذا حَكَيْتَ هذا عن نفسك قلت: ضَعْتُ بضم [الضاد]، وأنا أضوع. وإذا حَكَيْتَ عن نفسك الضياع قلت: ضِغْتُ، بكسر الضاد، وأنا أضيع. وبهيهما بَوْنٌ.

(١) البيت من معلقة امرئ القيس المشهورة التي مطلعها:

قَفَا بَلَكِ مَنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَزَلِ بِسْفَطِ اللِّسَى بَيْنَ الدُّحُولِ فَحَوَمَلِ
وصلة البيت قبله في رواية الزوزني في شرح المعلقة.

كدأهلك من أم الحويثريث قبلها وجاراتها أم الربيع باب بمأسل
والمعلقة في ديوان امرئ القيس ٨ - ٢٦، والبيت فيه ١٥، وهي أيضاً في شرح المعلقة للزوزني ٧ - ٤١، والبيت فيه ١٠، وهي في جمهرة الأشعار ٤٩ - ٦٦. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٢٩٠.

(٢) هو محمد بن عبد الله بن نمير بن حرشة الثقفي، شاعر غزل من الطوائف. وهو من شعراء الدولة الأموية. وكان يهوى زينب بنت يوسف بن الحكم أخت الحجاج بن يوسف الثقفي، وله فيها أشعار يشبب بها. ترجمته في الأغاني ٢٣/٦ - ٣٠.

(٣) البيت مطلع قصيدة له في زينب. وكان يوسف بن الحكم اعتل علة، فطالت عليه. فنذرت زينب إن عوفي أن تمشي إلى البيت. فعوفي، فخرجت في نسوة، ومشت من الطوائف إلى مكة في شهر. وصلة البيت:

فأصبح ما بين الحماء حَزْزُوة إلى الماء ماء الجَزْزِ ذِي العُشْرَاتِ
له أَرْجٌ من مجمر الهند ساطع تطلّع رؤاه من الكفيرات

ولكن من الأضداد عندي قولهم: ضَيَّعْتُ الرجلَ، أَضَيَّعَهُ تَضْيِيعاً، إِذَا قَصَّرْتُ فِي أَمْرِهِ حَتَّى يَضْيِيعَ وَتَفْسُدَ^(١) حاله. وَضَيَّعْتُ الرجلَ، أَضَيَّعَهُ تَضْيِيعاً، إِذَا وَهَبْتُ [لَهُ] ضَيَّعَةً يَعِيشُ بِهَا، وَجَعَلْتَهُ فِي ضَيَّعَةٍ يُعَالَجُ فِيهَا.

* * *

ومن الأضداد الضُّعُوثُ. قَالَ قُطْرُبٌ، يُقَالُ: نَاقَةٌ ضَعُوثٌ، وَهِيَ الَّتِي يُشْكُ فِي سِمَنِهَا، فَيَلْمَسُ سَنَامُهَا، / فَيُعْلَمُ أَبْهَاطُهَا^(٢) أَمْ لَا. يُقَالُ مِنْهُ: ضَعُوثُ النَّاقَةِ، أَضْعَثَهَا ضَعْثاً، فَهِيَ ضَعُوثٌ، (فَعُولٌ) بِمَعْنَى (مَفْعُولَةٌ).

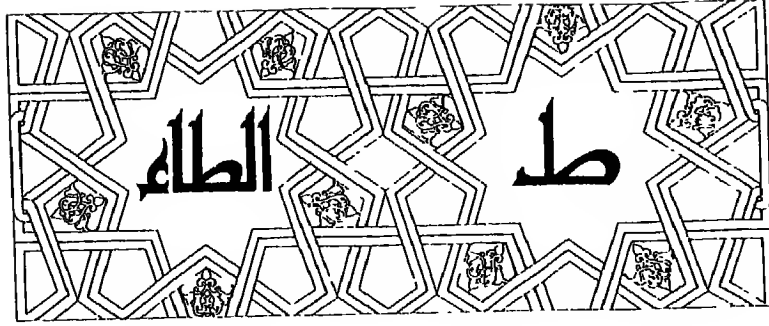
وَالضُّعُوثُ أَيْضاً: الَّذِي يَضْعُثُ السَّنَامَ، أَيْ يَلْمَسُهُ، لِيَبْصُرَ ذَلِكَ، (فَعُولٌ) بِمَعْنَى (فَاعِلٌ).

★ ★ ★

والقصيدة في الأغاني ٢٤/٦. والبيت مع آخر بعده في أمالي القالي ٢٣/٢، وبعدها ثلاثة أبيات من القصيدة يروون أنها لسعيد بن المسيب. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٨، وأضداد ابن الأباري ٢٨٩، واللاقي ٦٥٨، والإبدال ٤٦٩/٢.

(١) في الأصل المخطوط: يفسد، وهو غلط.

(٢) الطرق: السَّمَن والشَّحْم.



قال أبو حاتم : أَطْلَبْتُكَ إِطْلَاباً ، أَي أَجِيتُكَ إِلَى مَا طَلَبْتُ . وَأَطْلَبْتُكَ إِطْلَاباً يَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَطْلُبَ وَيُقَالَ : مَاءٌ مُطْلَبٌ ، إِذَا كَانَ بَعِيداً يُكَلِّفُ أَهْلَهُ الطَّلَبَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ إِبْلًا مِنْ إِبِلِ كَلْبٍ ، وَإِبْلُهُمْ سُودُ الْأَلْوَانِ :

أَضَلُّهُ رَاعِيّاً كَلْبِيَّةً صَدْرًا عَنْ مُطْلِبٍ ، وَطَلَّى الْأَعْنَاقَ تَضْطَرِبُ^(١) وَكَلَبٌ : قَبِيلَةٌ ضَخْمَةٌ مِنَ الْعِمْرِ . وَ « الْكَلْبِيَّة » : إِبِلٌ مِنْ إِبْلِهِمْ . قَالَ أَبُو نَصْرٍ^(٢) : « مُطْلَبٌ » اسْمٌ

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ أَضْلُهُا ... كَلْبِيَّةٌ ، وَهِيَ غَلَطٌ .

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ ذِي الرِّمَّةِ الْبَائِيَةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مَطْلَعُهَا :

مَا نَأَى عَمَّا نَكُ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكُبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّى مَفْرِقَةٍ سَرِبُ
وَصِلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ :

أَوْ مُقَرَّبٌ أَضْعَفُ الْإِطْلَافِ حَادِجُهُ بِالْأَمْسِ فَاسْتَأَخَرَ الْعِزْلَانَ وَالْقَتَبَ
أَضَلَّهُ رَاعِيّاً

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنْ حِلَالَتِهِ يَرْتَادُ أَخْلِيَّةً أَعْجَازُهَا شَذَتْ
وَالْأَيَّاتُ فِي صِفَةِ بَعِيرٍ . وَالطَّلَى : الْأَعْنَاقُ ، وَاحِدُهَا طَلْيَةٌ ؛ وَإِنَّمَا أَضَافَ الطَّلَى إِلَى الْأَعْنَاقِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ لِاخْتِلَافِ
الْفُظُيْنِ ، وَهُوَ جَائِزٌ . وَاضْطِرَابُ الْأَعْنَاقِ لِأَنَّ الرَّاعِيَيْنِ أَصْدَرَا الْإِبِلَ وَقَدْ أَخَذَ بِيَمَا التَّعَبَ ، وَدَتْ فِي أَجْفَانِهِمَا
النَّعَاسَ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ ذِي الرِّمَّةِ ١ - ٣٥ ، وَالْبَيْتُ فِيهِ ٣٠ . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٥٦ ، وَأَضْدَادُ
السَّجِسْتَانِيِّ ١٢٢ ، وَأَضْدَادُ ابْنِ السَّكَيْتِ ٢٠٨ ، وَأَضْدَادُ ابْنِ الْأَنْثَارِيِّ ٨٥ ، وَاللِّسَانُ (طَلَبٌ ، طَلَى) .

(٢) هُوَ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمِ الْبَاهِلِيِّ النَّحْوِيُّ ، وَكَانَ يَعْرِفُ بِغَلَامِ الْأَصْمَعِيِّ ، أَخَذَ عَنْهُ وَرَوَى عِلْمَهُ ، وَصَنَّفَ كِتَاباً فِي
اللُّغَةِ (٢٣١ -) . تَرْجَمَتْهُ فِي مَرَاتِبِ النَّحْوِيِّينَ ٨٢ - ٨٣ وَطَبَقَاتِ النَّحْوِيِّينَ لِلزَّيْدِيِّ ١٩٧ - ١٩٨ ، وَالْفَهْرَسْتُ
٥٦ ، وَتَارِيخُ بَغْدَادَ ١١٤ / ٤ ، وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ٣٦ / ١ - ٣٧ ، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٢٨٣ / ٢ - ٢٨٥ ، وَبُغْيَةُ الْوَعَاةِ ١٣٠ ،
وَالْمُزْهَرُ ٤٠٨ / ٢ .

بئر بعينها . وقال غيره: الْمُطْلَبُ الماء الذي تباعد مرعاه . يُقال : بَعُدَ الماءُ منهم حتى ألجأهم إلى طَلْبِهِ .

* * *

ومن الأضداد الطَّلُوعُ . يُقال : طَلَعْتُ في الجبل ، إذا أقبَلْتُ فيه ، وطلَّعْتُ إذا أدبرتُ أيضاً . وطلَّعْتُ على صاحبي ، إذا أقبَلْتُ عليه . وطلَّعْتُ أيضاً ، إذا أدبرتُ عنه . والمصدرُ الطَّلُوعُ . وكان أبو مسعود الجَرَمَازِي يقول : أريد أن أطلع ، أي أريد أن أخرج ، إلى كاظمة^(١) ، أي سَفْوان ؛ وكان من أهلها .

وقال أبو زيد ، يُقال : طَلَعْتُ على القوم ، أطلع طُلوعاً ، إذا غَبَّتْ عنهم حتى لا يَرَوْكَ ، وطلَّعْتُ إليهم . إذا أقبَلْتُ إليهم حتى يَرَوْكَ . وقال الأثرَمُ^(٢) : سمعتُ أعرابياً من كلب يقول : طلعْتُ على صاحبي ، إذا أقبَلْتُ عليه^(٣) ، وطلَّعْتُ عن صاحبي ، أي أدبرتُ عنه .

ويُقال : طَلَعَ الرجلُ ، إذا بدا شخصه .

وطَلَعَ في الجبل ، إذا علاه .

وطلع / الهلالُ ، إذا بدا ، طُلوعاً .

وطَلَعَ النخلُ طُلوعاً ، إذا نبت طَلْعُه .

* * *

ومن الأضداد الطَّاحِي . قال أبو حاتم ، وقالوا : الطَّاحِي المُتَبَسِّطُ ، والطَّاحِي المُشْرِفُ . قال : ولا أعرف المُشْرِفَ .

وقرَّسَ طَاحٍ : مُتَّبِعُ المَذْهَبِ ، يَنْبَسِطُ في الجَرِيِّ . وقَمَرَّ طَاحٍ : مُتَّبِعُ النور ، مالى نوره لكل

(١) وهي ماء على ثلاثة ليالٍ من البصرة على طريق مكة (معجم ما استعجم ١١٠٩) .

(٢) هو أبو الحسن علي بن المغيرة الأثرَم ، من علماء البصرة ، سمع أبا عبيدة والأصمعي (— ٢٣٠) . ترجمته في الفهرست ٥٦ ، وتاريخ بغداد ١٠٧/١٢ — ١٠٨ ، ونزهة الألباء ٢١٨ — ٢٢١ ، وإبواب الرواة ٣١٩/٢ — ٣٢١ ، ومعجم الأدباء ٧٧/١٥ — ٧٩ ، وبغية الوعاة ٣٥٥ ، والمزهر ٤١٢/٢ .

(٣) في الأصل المخطوط : أكلت ، وهو تصحيف .

مكان كالقمر الباهر. قال: ومنه قول علقمة بن عبدة^(١):

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طَرُوبٌ بُعِيدَ الشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيبُ^(٢)
أَي ذَهَبَ بِكَ وَتَبَاعَدَ.

وقال قُطْرُبُ: الطَّاجِي الباسطُ. يُقال: طَحَاهُ يَطْحَاهُ وَيَطْحُوهُ طَحْوًا وَطُحْوًا، أَي بَسَطَهُ، ومنه قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا﴾^(٣)، أَي بَسَطَهَا.

والطَّاجِي: الْمَبْسُوطُ أَيْضًا. يُقال: طَحَوْتُهُ أَطْحُوهُ طَحْوًا، أَي ضَرَبْتُهُ فَصَرَعْتُهُ.

والطَّاجِي: الْمُنْبَسِطُ أَيْضًا بِنَفْسِهِ. يُقال: ضَرَبْتُهُ حَتَّى طَحَا، يَطْحُو طَحْوًا، أَي انْبَسَطَ وَانْبَطَحَ.

ويُقال: قَرَسَ طَاحٍ، أَي مُشْرِفٌ. قال، وقالوا في يمين لهم: لا والقمر الطَّاجِي، أَي المرتفع.

* * *

ومن الأضداد الطَّيِّخُ. قال أبو زيد، يُقال: طَبَّخْتُ اللَّحْمَ، إِذَا شَوَيْتَهُ فِي ثَنُورٍ، أَوْ فِي
إِرَّةٍ، وَالْإِرَّةُ حَفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ يُشْتَوَى فِيهَا وَيُخْتَبَزُ^(٤). وَطَبَّخْتُهُ أَيْضًا، إِذَا طَبَّخْتُهُ فِي الْقِدْرِ، أَطْبَخْتُهُ طَبْخًا

(١) وهو الذي يقال له علقمة الفحل، شاعر جاهلي من بني تميم. ترجمته في طبقات الشعراء ١١٦-١١٧، والشعراء ١٧٠-١٧٤، والاشتقاق ٢١٨، والأغاني ١٢١/٧-١٢٢، ١١١/٢١-١١٣، والموشح ٢٨-٣٠، والخزانة ٥٦٥/١-٥٦٦، والافتصاب ٤٣٣، ومعاهد التنصيص ١٧٥/١-١٧٨.

(٢) البيت مطلع قصيدة مفضلية لعلقمة يمدح بها الحارث بن أبي شمر الغساني. وكان لعلقمة أخ يقال له شأس بن عبدة، أسرو الحارث بن أبي شمر الغساني مع سبعين رجلاً من بني تميم. فأثاه علقمة ومدحه بقصيدته هذه يطلب نكته. فأمر بإطلاق شأس وسائر أسرى تميم.

وبعد البيت:

يُكَلِّفُنِي لَيْلٍ، وَقَدْ شَطَّ وَثِيهًا وَعَادَتْ عَوَادٍ بَيْنَنَا وَخَطُّ رُوبٍ
والقصيدة في المفضليات ١٩١/٢-١٩٦، وديوان علقمة ١٧-٣٧ ومتنّى الطلب [١٨ب-١١٩]، وشعراء النصرانية ٥٠٢-٥٠٤. وأبيات من القصيدة مع المطلع في العيني ١٥/٣-١٧. وخمسة أبيات منها مع المطلع في العيني أيضاً ١٠٥/٤. والمطلع مع بيتين آخرين في الشعراء ١٧٣-١٧٤. وأبيات منها مع المطلع في معاهد التنصيص ١٧٣/١-١٧٤. والمطلع وحده وهو بيت الشاهد في أضداد السجستاني ١٤٩، وأضداد ابن الأنباري ٣٩٤، والأغاني ٢/١٤، ١١٢/٢١، والموشح ٩٢، واللسان (طحا).

(٣) سورة الشمس ٦/٩١.

(٤) في الأصل المخطوط: يحتر، وهو تصحيف.

فيهما جميعاً. وقال الأصمعي في قول العجاج:

يَا اللَّهَ تَوَلَّا أَنْ يَحْشُ الطَّبِيخُ^(١)
يَمِي الْجَجِيحِمْ حَيْثُ لَا مُسْتَصْرَحُ
لَعَلِمَ الْجُهَّالُ أَنِّي مَفْنَحُ

قال: «الطَّبِيخُ» هاهنا الشَّارُونَ. ومنه قوله: طَبَخْتُهُ الحُمَّى، أي شَوَّته، تُطَبِّخُه طَبَخًا. وطَبَخْتُهُ الشمسُ، وطَبَخْتُهُ السَّمُومُ.
قال الأخطل:

/وَلَقَدْ تَأَوَّبْتُ أُمَّ جَنْهَمٍ أَرْكُبًا طَبَخْتُ هَوَاجِرُ لَحْمَهُمْ وَسَمُومُ^(٢)
أي شَوَّت. و«الهواجر»: حُرٌّ أنصاف همار الحرِّ. و«الأركب»: جمع رَكَب، والركب: الجماعة على إبل. يُقال: مَرَّ بِنَا رَكَبٌ من الناس، وأَرْكُوبٌ وَرُكْبَانٌ. ولا يُقال لهم إذا كانوا على الخيل رُكْبَانٌ، ولكن فُرْسَانٌ. وكذا قال الأصمعي وغيره.

* * *

(١) في الأصل المخطوط: يَحْشَن، وهو تصحيف. وفيه: بي إلى، وهو غلط. وفيه: مَفْنَح، وهو تصحيف. والأشطار مطلع أرجوزة للعجاج، وصلتها:

لَهَا يَمِيهِمْ أَرْضُهُ، وَأَلْفَ طَبِيخُ
أُمُّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْنَمُ طَبِيخُ

الطبخ: جمع طابخ. والحش: إيقاد النار. ولا مستصرخ: لا مُسْتَصْرَحٌ، أي لا مَفْنَحٌ. والمفنج: من فَتَحَهُ، أي غلبه وقهره وأَذَلَّهُ.

والأرجوزة في ديوان العجاج [١١٣ب — ١١٥]. والأشطار الخمسة في اللسان (فنج). والأشطار الثلاثة مع آخر في الإبدال ٢٧٥/١.

(٢) البيت من قصيدة للأخطل مطلعها: صرمت أمامة جملها وزعموم وبدا المجمع منهنما المكتوم وصلة البيت بعده:

وقعوا وقد طالت سرائهم وقعةً فهُمُ إِلَى رَكَبِ المَطِيِّ جُنُومُ
فَحَلَمَتْهَا وَبَنُو رُفَيْدَةَ دُونَهَا لَا يَتَعَدَّنُ خِيَالُهَا الحَلُومُ
تَأَوَّب: أي تَتَأَوَّب، وتَأَوَّب: أي أَنَاه لَيْلًا. والهواجر: جمع هاجرة، وهي وقت اشتداد الحرِّ في الظهيرة. والسموم: الرِّيح الحارَّة.

والقصيدة في ديوان الأخطل ٨٢ — ٩٠، والبيت فيه ٨٨. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٥، وأضداد ابن الأثيري ٢٨٩.

ومن الأضداد الطَّعُومُ . قال قُطِرْبُ : الطَّعُومُ اللبنُ الذي تجد طَعْمَهُ ، ولا دَسَمَ فيه ، (فعول) بمعنى (مفعول) . والطَّعُومُ : الذي يَطْعَمُ ذلك ، وغيره كثير ، (فعول) بمعنى (فاعل) .
وقال أبو زيد : الطَّعُومُ أيضاً من التَّوَقُّ : التي [يشكُّ] الناسُ أن فيها نَقِيّاً^(١) . فهذا أيضاً (فعول) بمعنى (فاعل) . وقال غيره : ناقةٌ مُطْعِمٌ ، إذا كان بها نَقِيٌّ .

* * *

قال قُطِرْبُ : ومن الأضداد الطَّرْطَبَةُ . يُقال : طَرَّطَبَ بالضَّانِ ، يُطَرِّطُ بها طَرْطَبَةً ، وهو دعاءٌ لها بالشفقتين حين تدعوها إليك .
وبعضهم يقول : طَرَّطَبَ بها طَرطبةً إذا زَجَرَهَا .

* * *

ومن الأضداد الطَّرِيقُ . قال الأصمعيُّ : الطَّرِيقُ النخلُ الذي يُتَال باليد في أكثر اللغات .
وقومٌ من العرب يقولون : الطَّرِيقُ من النخل الذي يَفُوتُ اليَدَ وقال الشاعر :
وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجَذْعِ الطَّرِيقِ يَرْدِي غَلَى سِلَاطَاتِ رُثْمٍ^(٢)

* * *

ومن الأضداد المُطَرَّفُ . قال أبو حاتم ، يُقال : شاةٌ مُطَرَّفةٌ ، وهي التي استودت أطرافَ أذنيها وسائرَها أيضاً ، وشاةٌ مُطَرَّفةٌ أيضاً ، وهي التي ابيضَّت أطرافُ أذنيها وسائرَها أسودُ .

★ ★ ★

-
- (١) النقي : الشحم أو المخ ؛ والناقة ذات النقي : هي السمينة ذات الشحم .
(٢) البيت للأعشى الكبير ميمون بن قيس ، من قصيدة له يمدح فيها قيس بن معد يكرب الكندي ، مطلعها :
أَتَهْجُرُ غَايَةَ أُمِّ ثُلُومٍ أَمِ الْحَبْلُ وَلَوْ بِهَا مُنْجَازُ
وصلة البيت قبله :
هو الواهبُ المائةُ المصنَّعةُ ة كالنخل طاف المُجَنَّةُ
وكلُّ كُمَيْتٍ
الكُمَيْت : الفرس الذي يداخل حمرة سواد ، من الكُمَيْتة ، وهي لون يكون في الخيل والإبل . والطريق : أطول ما يكون من النخل بلغة الإمامة . وردى : يجري . وسلطات : أي سنايك سلطات ، وهي الجداد الشداد . والرثم : السنايك التي أصابتها الحجارة فكسرت أطرافها ، من الرثم ، وهو الكسر .
والقصيدة في ديوان الأعشى ٢٧ — ٣٤ . والبيتان في اللسان (سلط) . والبيت وحده في اللسان (طرق) .



قال أبو حاتم: الظنُّ يكون شكاً، ويكون يقيناً. فمن الشك / قوله جلَّ وعزَّ: ﴿مَا تَذَرِي مَا السَّاعَةُ﴾، إِنَّ نَظْنَ إِلَّا ظَنّاً^(١). فهو لاءُ شكٍّ. وقوله: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾^(٢)، أي لَنْ يرجع إلى ربه. وقوله: ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً﴾^(٣). وقوله ﴿وظَنُّوا أَنَّهُمْ مَا يَعْتَصِمُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ﴾^(٤)، أي تَوَهُمُوا ذلك. ومنه قول الشاعر:

فَمَنْ ظَنَّ مِنْ يُلَاقِي الْحُرُوبَ بَأَنْ لَا يُصَابَ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزاً
أَي مَنْ تَوَهُمَ.

ومن الظنِّ اليقين قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾^(٥)، أي يستيقنون، لأن الله تعالى لا يمدح الشكَّ في لقائه. وكذلك في صفة من وَجِبَتْ له الجنة: ﴿هَآؤُمْ أَقْرَعُوا كِتَابِيَّةً، إني ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةً﴾^(٦)، يريد أيقنْتُ، ولو كان شاكاً لم يكن مؤمناً. وقال ابنُ عباس في قوله حلَّ وعزَّ: ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ﴾^(٧)، أي يعلمون. وكذلك قوله: ﴿وظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ

(١) سورة الحاثية ٣٢/٤٥.

(٢) تمام الآية: «إِنَّهُ كَانَ فِي أَعْلَاهُ مَسْرُوراً، إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ». بَلَى، إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا، سورة الانشقاق ١٣/٨٤ — ١٥.

(٣) سورة النجم ٢٨/٥٣.

(٤) سورة الحشر ٢/٥٩.

(٥) تمام الآية: «... وَأَنَّهَا لَكثِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ، وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»، سورة البقرة ٤٦/٢.

(٦) سورة الحاقة ١٩/٦٩ — ٢٠.

(٧) سورة البقرة ٢٤٩/٢.

مَجِيسٍ^(١)، أَي علموا.

قال أبو حاتم: وَأَمَّا قَوْلُهُ ﴿وَلَنْ أَتَّخِذَ الْفِرَاقَ﴾^(٢) فَأُظْهِرَ أَيْضاً يَسْتَقِين.

قال الشاعر في الظنّ اليقين:

ظَنِّي بِهِمْ كَعَسَى، وَهُمْ يَتَنَوَّفُونَ يَتَّارِعُونَ جَوَائِزَ الْأُمُتِ^(٣)
«الجوائز» التي تجوز البلاد، أَي تقطعها. يقول: يقيني بهم كعسى. وأنشد أبو عبيدة لدريد بن الصمة^(٤):

وَقُلْتُ لِعَارِضٍ وَأَصْحَابِ عَارِضٍ وَرَهْطٍ بَيْنِي الصِّدَاءِ وَالْقَوْمِ شُهَيْدِي^(٥)
عَلَانِيَةً: ظَنُّوا بِالْفَنِيِّ مُدْجَجٍ سَرَّائِهِمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرَّدِ

(١) تمام الآية: «وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلِ، وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَجِيسٍ»، سورة فصلت ٤٨/٤١.

(٢) تمام الآية: «كَتَلًا إِذَا بَلَغْتَ التَّرَاقِي، وَقِيلَ: مَنْ رَاقٍ، وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقَ، وَالتَّقَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ، إِلَى رُكْبِكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقِ»، سورة القيامة ٢٦/٧٥ — ٣٠.

(٣) البيت لابن مقبل من قصيدة له مطلعها:
سَأَلْتُ بِكَ بَشَّةَ دَارِسِ الْأَطْلَالِ قَدْ هَجَّجْتَكَ رَسُولُهُمْ لِسْوَالِ
وصلة البيت قبله:

وظلال أبرارٍ بنيتُ لفتيةً يخفقنَ بين سوافلٍ وعوالي
والتنوفة: القفر من الأرض لاماء بها ولا أنيس.

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٢٥٥ — ٢٦٤، والبيت فيه ٢٦١. وهو وحده في أضداد الأصمعي ٣٥، وأضداد السجستاني ٩٠، وأضداد ابن السكيت ١٨٨، وأضداد ابن الأنباري ١٨، والجمهرة ٢٣٣/١، ٣٥/٣، والصحاح واللسان (عسى)، واللسان (جوز).

(٤) هو أبو فرقة دريد بن الصمة الجشمي من هوازن، شاعر جاهلي أدرك الإسلام ولم يسلم، وقتل يوم حنين مشركاً. ترجمته في الشعراء ٧٢٥ — ٧٢٩، والمعمرين ٢١ — ٢٢، والاشتقاق ٢٩٢، والمؤتلف ١١٤، والأغاني ٩/٢ — ١٩، واللائلي ٣٩ — ٤٠، والخزانة ٤٤٢/٤ — ٤٤٧، ٤٦١/٣ — ٤٦٢.

(٥) البيتان من قصيدة لدريد في رثاء أخيه عبد الله، وكان غزاً بقومه عيساً وذيبيان، فغنم مالا كثيراً. ثم نزل ببعض الطريق ليستريح. فنصحه دريد ألا ينزل، فلم يسمع له. فلحقته بهم عيس وذيبيان، وأوقعوا بعبد الله وأصحابه؛ فقتل عبد الله، وجرح دريد. مطلعها:

أُرْتُ جَدِيدُ الْحَبْلِ مِنْ أَمِّ مَعْبِدٍ بِعَاقِبَةٍ، وَأَحْلَفْتُ كُلَّ مَوْعِدٍ
عارض: هو اسم آخر لعبد الله أخي دريد. ومدجج: أي فارس مدجج بالسلاح. وسرايتهم: رؤسائهم وأشرافهم. والفارسي: الدرع المصنوعة بفارس. والمسرد: المحكم السج.

والقصيدة في الأصمعيات ١١١ — ١١٥، ومتنبي الطلب [١١٣١ — ١١٣٢]، وشعراء النصرانية ٧٥٦ —

أَيَّ يَتَّقُنُوا . وَأَنْشُدْ قُطْرُبَ لَعْمِير^(١) بْنِ طَارِقِ الْحَنْظَلِيِّ :

يَا بْنَ تَعْتَرُوا قَوْمِي وَأَقْعِدْ فِيكُمْ وَأَجْعَلْ مِنِّي الظَّنَّ غَيْباً مُرْجِئاً^(٢)

قال : إنما أراد اليقين ، فلو كان شكاً لكان المعنى ضعيفاً ، / لأن الظن إذا كان شكاً فهو غيبٌ مُرْجِمٌ .
وأنشد لعددي بن زيد العبادي :

أَرْفَعُ ظَنِّي إِلَى الْمَلِكِ ، وَمَنْ يَلْجَأُ إِلَيْهِ لَا يَنْلُهِ الضَّرُّ
كَأَنَّهُ يَرِيدُ يَقِينَهُ وَإِيمَانَهُ عِنْدَهُ . وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

رُبُّ أَمْرٍ قَرَجَتْهُ بِعَزِيمٍ وَغُيُوبٍ كَشَفَتْهَا بِظُنُونٍ^(٣)

يريد كشفها بيقين ، وإلا ضَعَفَ المعنى . وَقَالَ أُوسُ بْنُ حَجَرٍ :

وَأَرْسَلَهُ مُسْتَقِينَ الظَّنَّ أَنَّهُ مُخَالِطٌ مَا يَتَنَ الشَّرَاسِيفِ جَائِفٌ^(٤)

-
- ٧٥٩ . والبيتان مع أبيات من القصيدة في العقد الفريد ٧٥/٣ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ٨١٢/٢ — ٨٢١ ،
والخرانة ٥١٣/٤ — ٥١٦ ، والأعماني ٤/٩ — ٥ . والبيت الثاني مع أبيات من القصيدة في العيني ١٢١/٢ —
١٢٦ . وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ١٤ ، واللسان (ظنن) .
- (١) اسمه في اللسان (رحل) عميرة بن طارق . وفيه أيضاً (مسد ، حقق ، صدق ، طوق ، فرق ، منجنون) اسمه عمارة
ابن طارق . واسمه في أضداد قطرب ٢٤٤ عمرة .
- (٢) البيت في أضداد قطرب ٢٤٤ .
- (٣) البيت في أضداد قطرب ٢٤٥ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥ منسوباً فهما إلى أبي دؤاد الإباضي . ولم أجده في شعر أبي
ذؤيب في ديوان الهذليين ، ولا في التمام من أشعار هذيل .
- (٤) في الأصل المخطوط : خائف ، وهو تصحيف .
والبيت من قصيدة لأوس بن حجر مطلعها :
- تَنَكَّرَ بَعْدِي مِنْ أَمِيمَةٍ صَائِفُ فَيَزْكُ فَاعْلَى ثَوْبِي فَالْمَخَالِيفُ
وصلت البيت قبله وبعدة :
- فَأَمْهَلَهُ حَتَّى إِذَا أَنْ كَأَنَّهِ مُعَاطِي يَدٍ مِنْ جُمَّةِ الْمَاءِ غَارُفُ
وَأَرْسَلَهُ.....
- فَمَرَّ النَّضِيُّ لِلْإِنْدَرِاجِ وَنَحْرِهِ وَلِلْحَيِّنِ أَحْيَاناً عَنِ النَّفْسِ صَارُفُ
والأبيات في صفة صائد رمى حمار وحش فأخطأه . وأرسله : أي أرسل السهم من قوسه . والشراسيف : أطراف
الأضلاع الرخصة ، واحداً شرسوف . والسهم الجائف : الذي يصير إلى الجوف .
- والقصيدة في ديوان أوس بن حجر ٦٣ — ٧٤ ، ومنتهى الطلب [٧١ب — ١٧٣] . والأبيات الثلاثة مع مطلع
القصيدة وأبيات منها في شواهد المغني ٤٢ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ١٥ .

قال قُطْرُب: كَانَ المعنى مستيقن العِلْم، لأن الظن الذي هو شك لا يكون مُسْتَقِيناً.
قال أبو حاتم: وَفُيَّءَ فِي الْقُرْآنِ ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٌ﴾ أي يبحيل و﴿بِظَنِينٍ﴾ أي
بِمُتَّهِمٍ، مِنَ الظَّنَّةِ، أي مِنَ التُّهْمَةِ، وَهُوَ مِنَ الظَّنِّ الشَّكُّ؛ وَقَدْ رُوِيَ الظَّنُّ^(٢) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ:
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

إِنَّ الْحَمَاةَ أَوْلَعَتْ بِالْكُنَّةِ^(٣)
وَأَبَتْ الْكُنَّةُ إِلَّا ظَنُّنَا

أي إِلَّا تُّهْمَةٌ لَهَا. وَمِنْهُ يُقَالُ: بَقِرَ ظَنُونٌ، لِتَلْتِي لَا يُوَثِّقُ بِدَوَامِ مَائِهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
كَذَا يَوْمَئِذٍ طَوَّالٌ وَصَلُّ أَرَوَى ظَنُونٌ، أَنْ مُطَّرَحَ الظَّنُونِ^(٤)
وَرَجُلٌ ظَنُونٌ: لَا يُوَثِّقُ بِمَا عِنْدَهُ وَلَا يَخْبِرُهُ. قَالَ زُهَيْرٌ:
أَلَا بَلَّغْتُ لَدَيْكَ نَبِيَّيَ تَمِيمٍ وَقَدْ بَاتَيْتُكَ بِالْحَبْرِ الظَّنُونِ^(٥)
يَقُولُ: رُبَّمَا صَدَقَ الْكَذَّابُ الَّذِي لَا يُوَثِّقُ بِمَا عِنْدَهُ، وَلَا يَتَّقِنُ خَبْرَهُ، فَيُطِّطِلُ مَا حَرَّبُوا مِنْ كَذِبِهِ صِدْقَهُ.

-
- (١) سورة التَّكْوِيمِ ٢٤/٨١.
(٢) أي قِرَاءَةُ الظَّنِّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ.
فِي الْأَصْلِ الْمَحْطُوط: بِظَنِينٍ، وَهُوَ غَلَطٌ.
(٣) الشُّطْرَانُ فِي أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِي ٧٨، وَأَضْدَادُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ١٩، وَاللِّسَانُ (حَمَا) وَرَوَاتِهِ فِيهِ: إِلَّا ضِنَّةٌ.
(٤) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةِ لِلشَّمَاخِ بْنِ ضَرَّارِ الْغَطَفَانِيِّ فِي مَدْحِ عَرَابَةِ بْنِ أَوْسٍ الْأَوْسِيِّ. وَصَلَةُ الْبَيْتِ:
وَمَا أَرَوَى وَإِنْ كَرَّمْتُ عَلَيْنَا بِأَدْنَى مِنْ مُؤَقَّةٍ خَرُونِ
تَطَوَّلَتْ بِهَا الرُّمُوسُ، وَتَتَقَبَّحُ بِأَوْعَالٍ مَعْقُوفَةِ الْقَسْرُونِ
شَبَّهَ أَرَوَى فِي بُعْدِهَا بِأَرَوِيَّةٍ اعْتَصَمَتْ مِنَ الرَّمَاةِ بِالْجَبَلِ. وَطَوَالَةٌ: اسْمُ بَرٍّ كَانَ لَقِيبًا عَلَيْهَا مَرْتِينَ فَلَمْ يَرِ مَا يَحِبُّ.
وَالْمَعْنَى: وَصَلَ أَرَوَى ظَنُونٌ فِي كَلَامِ يَوْمِي طَوَالَةٌ. ثُمَّ قَالَ. وَقَدْ حَانَ أَنْ أَتْرِكَ الْوَصْلَ الظَّنُونِ وَأَطْرَحَهُ.
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الشَّمَاخِ ٩٠ — ٩٨، وَالْخَزَانَةُ ٢٢٢/٢ — ٢٢٥. وَالْأَيَّاتُ الثَّلَاثَةُ فِي أَمَالِي الْقَالِي ٢٩/٢،
وَالْبَيْتُ مَعَ آخَرَيْنِ مِنَ الْقَصِيدَةِ فِي اللَّالِي ٦٦٣. وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٢٠٦.
(٥) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لَزُهَيْرٍ قَالَهَا لِبَنِي تَمِيمٍ، وَكَانَ بَلَّغَهُ أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ غَزْوَ غَطَفَانَ. وَصَلَةُ الْبَيْتِ:
بَأَنَّ يَوْمَئِذٍ نَحْنُ لَحَجْرٍ بَكْرٍ قَرَارَةٌ مِنْهَا نَكُونُ
بِالْحَبْرِ: أَيِ بِالْخَبْرِ الصَّحِيحِ.
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ زُهَيْرٍ ١٨٤ — ١٩٢. وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِي ٨٧، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٩،
وَاللِّسَانُ (ظَنِنٌ).

وقال الطرماح الطائي^(١) يذكر نوى مفرقة:

تُفَرِّقُ مِنَّا مَنْ نُحِبُّ اجْتِمَاعَهُ وَتُجَمِّعُ مِنَّا بَيْنَ أَهْلِ الظَّنَائِنِ^(٢)
/ أي التَّهَم. والنوى: النية، أي الوجه الذي يذهبون فيه.

* * *

ومن الأضداد المتظلم. يُقال: تَظَلَّمَ الرجلُ تَظَلُّماً، إذا كان مظلوماً فشكا ظلامته، وهو متظلم. وتَظَلَّمَنِي تَظَلُّماً، أي ظَلَمَنِي. فالمتظلم المظلوم. والمتظلم الظالم.

وقال التوزي، يُقال: تَظَلَّمْتُ الرجلَ أيضاً، أي تَظَلَّمْتُ منه. وتَظَلَّمْتُ أيضاً: أقررت بالظلم، وصبرت عليه. وأشد:

كَانَتْ إِذَا غَضِبْتُ عَلَيَّ تَظَلَّلِمْتُ وَإِذَا كَرِهْتُ كَلَامَهَا لَمْ تَنْقَلِ^(٣)
أي لم (تنفعل) من القول، يعني لم تتكلم. و«تَظَلَّمْتُ»: أي أَقَرْتُ بالظلم. وقال ابن الأعرابي:

(١) هو أبو نضر الطرماح بن حكيم بن نضر بن قيس بن جحدر الطائي، شاعر إسلامي كان يرى رأي الخوارج. ترجمته في الشعراء ٥٦٦ — ٥٧٢، والاشتقاق ٣٩٢، والمؤتلف ١٤٨، والأعاني ١٠/١٤٨ — ١٥٣، والعيني ٢٧٦/٢ — ٢٧٨، ومعجم الأنداء ٣٦١/٢ مع ترجمة حفيده.

(٢) البيت من قصيدة للطرماح مطلعها وصلة البيت:
أساءك تقويض الخليلط المباين نعم، والنوى قطاعة للقرائن
وما خفت يمين الحمي حتى تذابث نوى لم أغفل ما كان منها بكائين
فما للنوى لا بارك الله في النوى وهم لنا منها كههم المراهين
تفرق ما
والقصيدة في ديوان الطرماح [٢٣٠ ب — ١٢٣٣]. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٨، وأضداد ابن الأنباري ١٩.

(٣) البيت في اللسان (نقل) عن ابن الأعرابي، برواية: تظلمت، بقلب الظاء طاء، وفيه (ظلم) برواية: لم تقبل. وقال بعد إيراد البيت في (نقل): «قال ابن سيده: فقد يكون من الثقل الذي هو حضور المنطق والجواب؛ قال: غير أنا لم نسمع يقل الرجل إذا جاب، وإنما يقل عندنا على النسب لا على الفعل، إلا أن نجعل ما علم غونا، فقد يجوز أن تكون العرب قالت ذلك، إلا أنه لم يبلغنا نحن. قال: وقد يكون (تنقل) تنفعل من القول، كقولك لم تنقد من الانقياد، غير أنا لم نسمعهم قالوا الثقال الرجل على شكل انقاد؛ قال: وعسى أن يكون ذلك مقولاً أيضاً، إلا أنه لم يصل إلينا. قال: والأسبق إلي أنه من الثقل الذي هو الجواب، لأن ابن الأعرابي لما فسره قال: معناه لم تجاوبني.»

«تَظَلَّمْتُ» هَاهُنَا مَعْنَاهُ ظَلَمْتُ نَفْسَهَا^(١).

وَأَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ لِلْبَاطِلَةِ الْجَعْدِيِّ فِي الْمَتَظَلِّمْ بِمَعْنَى الظَّالِمِ :

وَمَا شَعَرَ الرَّيْحُ الْأَصْمُ كُغُوبُهُ بِسُرُورَةِ زَهْطِ الْأَبْلَحِ الْمُتَظَلِّمِ^(٢)
أَيُّ الظَّالِمِ .

وَقَالَ الْآخَرُ :

تَظَلَّمَنِي حَقِّي كَذَا وَلَوْ يَدِي لَوَى يَدُهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ^(٣)
أَيُّ ظَلَمَنِي حَقِّي . وَقَالَ الْيَرْبُوعِيُّ^(٤) :

(١) قَالَ فِي اللِّسَانِ (ظَلَمَ) : «وَتَظَلَّمَ الرَّجُلُ : أَحَالَ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِهِ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ :
كَانَتْ إِذَا غَضِبْتُ ... الْبَيْتِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ ، إِنَّمَا التَّظَلُّمُ هَاهُنَا تَشَكِّي الظُّلْمِ مِنْهُ . لِأَنَّهَا إِذَا
غَضِبْتُ عَلَيْهِ لَمْ يَجِزْ أَنْ تَتَسَبَّبَ الظُّلْمُ إِلَى ذَاتِهَا » . وَقَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ هُوَ الصَّوَابُ ، فِيمَا نَرَى .

(٢) الْبَيْتُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٥٣ ، وَأَضْدَادِ السَّجِسْتَانِيِّ ١٢٨ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ٢٠٥ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ
١٩١ ، وَاللِّسَانِ (ظَلَمَ) .

وَالرَّيْحُ الْأَصْمُ : الْمَكْتَنَزُ الْجَوْفَ لَا تَخْلُجُ فِيهِ . وَكُغُوبُهُ : عُقْدُهُ . وَالثَّرْوَةُ : بِمَعْنَى الْعَدَدِ الْكَثِيرِ هَاهُنَا ، يُقَالُ : ثَرَوْتُ مِنْ
رَجَالٍ ، وَثَرَوْتُ مِنْ مَالٍ ، أَيُّ عَدَدٌ كَثِيرٌ . وَالْأَبْلَحُ : الْمَتَكَبِّرُ .

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي الْمَنَازِلِ فَرْعَانَ بْنِ الْأَعْرَفِ السَّعْدِيِّ التِّيمِيِّ ، وَهُوَ شَاعِرٌ غَضَبُهُمْ ، مِنْ أَيْبَاتٍ لَهُ قَالَهَا فِي عَقُوقِ ابْنِهِ مَنَازِلَ
بِهِ ، وَهِيَ :

جَرَّتْ رَجَمٌ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ نَازِلٍ	سَوَاءٌ ، كَمَا يَسْتَجِزُ الذُّنُوبَ طَالِبُهُ
وَمَا كُنْتُ أُحْشَى أَنْ يَكُونَ مَنْ نَازِلٍ	عَدُوِّي ، وَأَدْنَى شَأْسِي آتِي رَاهُيْهُ
حَلَّتْ عَلَى ظَهْرِي ، وَقَرَّتْ صَاحِبِي	صَغِيرًا إِلَى أَنْ أَمْكُنَ الطُّيُورُ شَارِيَهُ
وَأُطْعِمْتُهُ حَتَّى إِذَا صَارَ شَيْظَمًا	يَكَادُ يَسَاوِي غَارِبَ الْفَحْلِ غَارِيَهُ
تَظَلَّمَنِي حَقِّي

وَالْأَيْبَاتُ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ٣١٦ — ٣١٧ ، بِرَوَايَةِ الْبَيْتِ الْآخِرِ :
تَخَوَّنَ مَالِي ظَالِمًا ...

وَالْبَيْتُ وَجَدَهُ فِي أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِيِّ ١٢٨ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ١٩١ ، وَاللِّسَانِ (ظَلَمَ) ، وَهِيَ (لَوَى) بِرَوَايَةِ :
تَفَضَّدَ حَقِّي ظَالِمًا

(٤) هُوَ رَافِعُ بْنُ هُرَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيُّ . قَالَ فِي اللَّيْلِ ٨٠٠ إِنَّهُ شَاعِرٌ قَدِيمٌ ، وَلِي تَوَادُّرُ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ . وَفِي اللِّسَانِ
(ظَلَمَ) : «قَالَ رَافِعُ بْنُ هُرَيْرَةَ ، وَقِيلَ : هُرَيْرَةُ بْنُ رَافِعٍ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ» .

فَهَلَّا غَيْرَ عَمَّكُمْ ظَلَمْتُمْ إِذَا مَا كُنْتُمْ مُتْظَلِّمِينَ^(١)
 أي ظالمين . وأنشد أبو عمرو للمخبل^(٢) :
 وَأَنَا لَتُعْطِيَ الْحَقُّ مَنْ لَوْ نُضِيبُهُ أَقْرَ وَأَبَى نُحْوَةَ الْمُتْظَلِّمِ^(٣)
 أي الظالم .

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم : الظَّهْرُ من الإنسان وغيره معروف، وهو بخلاف الوجه .
 والظَّهْرُ أيضاً : الوجه، ومنه قولهم : ظَهَرَ السَّمَاءُ لوجهها، وظَهَرَ السفينة مِمَّا يَلِي المَاءَ منها، وهو وجهها
 وبطنها . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَجَعَلْ لَكُمْ مِنْ الْفَلَكِ الْإِنْعَامَ مَا تَرْكَبُونَ / لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ﴾^(٤) . وقالوا في
 قوله تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ : ﴿ فَيُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ﴾^(٥) أي على وجه البحر . ويُقال : قرأت القرآن على
 ظَهْرِ اللِّسَانِ، وعن ظَهْرِ القلب . وقال أبو ذؤيب :
 وَإِنْ مِنَ الْقَوْلِ الْبَيِّنِ لَا شَوَى لَهَا إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاحُهَا^(٦)

* * *

-
- (١) في الأصل المخطوط : ظلمكم، وهو غلط .
 والبيت في أضداد الأصمعي ٥٣، وأضداد السجستاني ١٢٨، واللسان (ظلم) .
 (٢) هو أبو يزيد ربيعة بن مالك السعدي القمي، شاعر فحل مخضرم، والمخبل لقب له، ومعناه المجنون . ترجمته في
 طبقات الشعراء ١١٩، ١٢٤، والشعراء ٣٨٣ — ٣٨٤، والمؤتلف ١٧٧، والأغاني ٣٨/١٢ — ٤٣، واللاحي
 ٤١٨، ٨٥٧، والخزانة ٥٣٦/٢ .
 (٣) البيت في أضداد الأصمعي ٥٣، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥، وأضداد ابن الأنباري ١٩١ . وعجزه في اللسان
 (ظلم) .
 (٤) سورة الزخرف ١٢/٤٣ — ١٣ .
 (٥) تمام الآية : «وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ . إِنَّ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلِلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ...» سورة
 الشورى ٣٢/٤٢ — ٣٣ .
 (٦) لم أجده البيت في شعر أبي ذؤيب في ديوان المهديين المطبوع . وهو في أضداد السجستاني ١٤٤ برواية : انقلابها،
 واللسان (شوا) .
 والشوى : أطراف الجسم، البدان والرجلان وكل ما ليس مقتلاً . ورواه فأشواه : أي أصاب شواه، ولم يصب مقتله .
 والمعنى : إن من القول كلمة لا تشوي، ولكن تقتل .

ومن الأضداد الظَّهْرِيّ. يُقال: اتخذت الشيء ظَهْرِيًّا، أي رميته وراء ظَهْرِيّ، وتَبَذَّته، ولم أعبأ به. ومنه قولهم: ظهرت بحاجتي، أي جعلتها ظَهْرِيًّا وراء ظهرك. وفي التَّنْزِيل: ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا﴾^(١) تَرَاهُ من هذا، والله أعلم.

ويُقال: اتخذتُ بعيراً ظَهْرِيًّا، أي استظهرتُ به ليوم حاجتي إليه. ومنه قولهم: فلان ظَهْرِيّ، أي مُعِينِي، والظَّهِيرُ المُعِينُ.

* * *

ومن الأضداد الظَّاهِرُ. قال أبو حاتم، يُقال: النُّعْمَةُ ظاهرةٌ عليه، أي لازمةٌ له، باديةٌ عنده.

والعارُ ظاهرٌ عه، أي زائل عنه ساقط. ومنه قول أبي ذؤيب:

وَعَيْرَهَا السَّوْشُونَ أَنِّي أُجِبُّهَا وَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ غَارُهَا^(٢)
أي زائل ساقط عنك.

* * *

ومن الأضداد الظُّوُورُ. قال قُطْرُب، يُقال: ناقةٌ ظُورٌ، وهي التي تُعْطَفُ مع أخرى على ولد غيرها. ويُقال: ظَارَّناها على الحُورِ^(٣). والظُّوُورُ^(٤) أيضاً: الذي يفعل ذلك كثيراً.

(١) تمام الآية: «قَالَ: يَا قَوْمِ، أَرْمِطِي أَعْزَ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ؟ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا...»، سورة هود ٩٢/١١.

(٢) البيت من قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي في رثاء نُشَيْبَةَ بن مُحَرِّثِ الهذلي، مطلعها وصلة البيت:
هَلِ الدُّغْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا وَلَا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا
أَيُّ الْقَلْبِ إِلَّا أَمُّ عَمْرٍو، وَأَصْبَحَتْ تُحَرِّقُ نَارِي بِالشَّكَاةِ وَنَارُهَا
وعيرها السَّوْشُونَ.....

والقصيدة في ديوان الهذليين ٢١/١ — ٣٢. والبيت مع الذي قبله في اللسان (ظهر). والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٤٦، وأضداد ابن الأنباري ٥٧.

ومعنى تحرق ناري بالشكاة: أي شاع خبري وخبرها، وانتشر بالشكاة والذكر القبيح.

(٣) الحوار: ولد الناقة قبل أن يقطم.

(٤) في الأصل المخطوط: فالظُّوُور، وما أثبتناه أصح وأجود.

قال الشاعر :

وَأَنْتَ أَمْرٌ لَا تَقْبَلُ النَّصْفَ طَائِعاً وَلَكِنْ مَتَى تُظَارَ فَإِنَّكَ رَائِمٌ^(١)
ويقال : ظُيرت الناقة ، فهي مَظْهُورَةٌ ، إذا عُطِفَتْ على ولد غيرها . وهي ظُفْرٌ ، والجمع ظُفُورٌ ،
بضم الظاء ، وهو أحد ما جاء من الجمع مضموم الأول . يُقال : نُوقَ ظُفُورٌ وأُظَارَ .

قال الراجز :

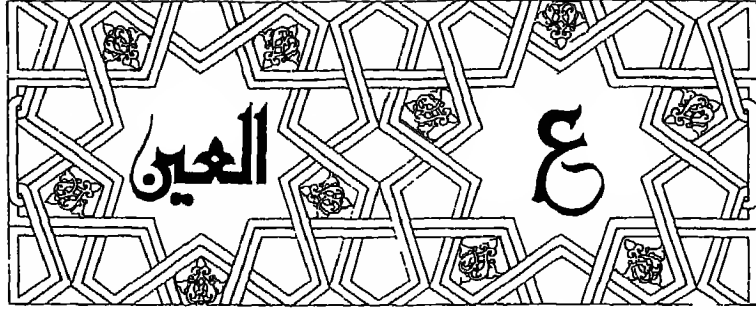
يَبْنَ أَظَارَ بِمَظْلُومَةٍ كَسَرَاةِ السَّاقِ سَاقِ الْحَمَامِ^(٢) .

★ ★ ★

(١) النصف : الإنصاف والعدل . وتُظَارُ : أي تُعْطَفُ وتُكْرَهُ على قبول النصف . ورأيم : أي تعطف وتخضع ، من رَأَمْتُ الناقة ولدها إذا عطفت عليه ولزمته .

(٢) البيت للطرماح بن حكيم الطائي من قصيدة له مطلعها وصلة البيت :
شَتَّ شَعْبَ الْحَيِّ بِمَدِّ التَّحَامِ وشجاك الرُّبْعُ رُبْعُ الْمُقَامِ
حسرت عنه الريحاح ، فأبَدت متئأى كالفقرو رهمن انسلام
وخصيف اللبون جادت به مرخصة من مُحْدَجٍ أَوْ تَمَامِ
بين أظَارَ

والقصيدة في ديوان الطرماح [٢٢٣ب — ٢٢٦ب] . والبيت وحده في الحيوان ٢٤٣/٣ .
المظلومة : الأرض التي لم يصيبها الغيث ولا يرغى فيها للركاب . وسراة الشيء : ظهره ووسطه . والساق : بمعنى الذكر من الحمام ها هنا ، ولذلك فسره بقرله : ساق الحمام .



قال أبو حاتم والتَّوَزَّى، يُقال : عفا الشيء إذا دَرَسَ ؛ وعفا إذا كَثُرَ . وقد عفا شَعْرُهُ ، يعفو ، إذا كَثُرَ . وعفا النباتُ . وفي القرآن : ﴿ حَتَّىٰ عَفَوْا ﴾^(١) أي كلوا . ومنه : عفا شاربه ، أي كثر . وأعفاه : أي تركه حتى كَثُرَ . وفي الحديث : « حَفُوا الشَّوَارِبَ ، وأعفوا اللَّحَى »^(٢) .

وقال امرؤ القيس في معنى الدُّرُوس :
فَتُوضِحُ فَاَلْمُقَرَّاةَ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لِمَا تَسَجَّثَهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ^(٣)
قال قَطْرُب : ويجوز أن يكون قوله « لم يَعْفُ » أي درس وذهب ، ولم يبق ولم يكثر . ويجوز أن يكون أي « لم يَعْفُ » ، أي لم يكثر .

(١) تمام الآية : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ . ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السُّيُفَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا ... ﴾ ، سورة الأعراف ٩٤/٧ - ٩٥ .

(٢) انظر النهاية ١٢٦/٣ ، واللسان (عفا) .

(٣) البيت من معلقة امرئ القيس ، ومطلعها وهو صلة البيت :

قَفَا نَبْلِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَخُومِلِ
فَتُوضِحُ

توضح والمقراة : موضعان . والرسم آثار الدار . ونسجتها : أي تعاقبت عليها . والجنوب : ريح الجنوب . والشمال : ريح الشمال . ولم يعف رسمها : أي تغير لتقدم عهده ، ولكن بقيت منه آثار تدل عليه ، لاختلاف الريحين عليه ، فكلما دفتته هذه سَفَرَتْ عنه الأخرى وأطهرته .

والمعلقة في ديوان امرئ القيس ٨ - ٢٦ ، وشرح المعلقات للزوزني ٧ - ٤١ ، وجمهرة أشعار العرب ٤٩ - ٦٦ . والبيت في أضداد السجستاني ٩٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٨٦ ، وأضداد قطرب ٢٦٢ .

وقال ليبد :
عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَهَا فَمَقَامُهَا بِمِئْتِ ثَابِتٍ غَوْلَهَا فَرِجَامُهَا^(١)
أَي دَرَسَتْ .

قال قُطْرُب ، ويُقال : عَفَوْتُ صَوَفَ الشاة ، إذا أَخَذْتَهُ .
وَعَفَتِ وَفَرَةُ الرَّجُلِ^(٢) ، إذا كَثُرَتْ . وَعَفَا وَبَرُّ الناقةِ كذلك . وقال أبو عمرو : عَفَا
عَفَاءً ، إذا دَرَسَ ، وَعَفَا عَفْوًا إذا كَثُرَ . ومنه يُقال : عَفَا ظَهْرُ البعير ، إذا سَجِنَ وكثر لحمه .
قال الشاعر :

عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ^(٣)
قال التَّوْرِي ، يُقال : عَفَا شَعْرُهُ ، إذا كثر . وَعَفَتَ لحيته ، أي كثر .
وَعَفَا شَعْرُهُ أَيضاً ، أي ذَهَبَ ، ومن ذلك قول محمد بن كَعْبِ القُرَظِيِّ^(٤) ، لِعُمَرَ بن عبد

(١) البيت هو مطلع معلقة ليبد ، وصلته :
فَمَدَافِعُ الرِّمَانِ عُرِّيَ رَمْلُهَا خَلَقْنَا كَمَا ضَمِنَ الْوُحْيُ سِلَاقُهَا
محلها ومقامها : مكان الحلول ومحل الإقامة فيها ، والإقامة تدل على مكث أطول . ومنى : جبل أحمر عظيم يحسب
صَرْيَةً . وتابُد : توحش وخللا . والغول : ما انتهط من الأرض . والرجام . اسم جبل آخر .
والمعلقة في ديوان ليبد ٢٩٧ — ٣٢١ ، وشرح المعلقات للزوزني ٩١ — ١١٦ ، وجمهرة أشعار العرب
١٠١ — ١١٦ . والبيت في أضداد السجستاني ٩٣ ، ومعجم ما استعجم ٦٤/٢ ، ١٠٠٩/٣ ، ١٢٦٣/٤ .

(٢) وفرة الرجل : الشعر المجتمع على رأسه يجاور الأذنين .
(٣) هذا عجز بيت لزهير بن أبي سلمى ، من قصيدة له مطلعها :
عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءِ فِيمَنْ فَالْقَوَادِمُ فَالْحِسَاءُ
وصدر البيت وصلته بعده :

تَحُمِّلُ أَهْلَهَا عَنْهَا فَبَانُوا عَلَى آثَارِ
كَأَنَّ أَوَابِدَ الشَّيْثَانِ فِيهِمَا هَجَائِنُ فِي مَقَانِهِمَا الطَّلَاءُ
وهو يصف الديار في البيتين . والمعنى : على آثار الشيء الداهب من الديار العفاء ، أي الدُّرُسُ والخراب .
والقصيدة في ديوان زهير ٥٦ — ٨٥ ، والبيت فيه ٦٨ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٨٦ .

(٤) هو أبو حمزة محمد بن كعب بن سليم بن أسد القُرَظِيِّ المدني ، أبوه من سَبْيِ قريظة ، وهم يهود . وكان محمد ثقة
ورعاً عالماً بالحديث (- ١١٧) . ترجمته في صفة الصفوة ٧٥/٢ .

العزير^(١) لِمَا حَالَ مِنْ جِسْمِكَ ، وَعَفَا مِنْ شَعْرِكَ^(٢) ، أَيْ نَقَصَ وَذَهَبَ .

* * *

ومن الأضداد عَسَى . قال أبو حاتم وقطرب : عَسَى تكون شكاً مرة ، ويقيناً أخرى .
قال الله عز وجل : ﴿ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ ﴾^(٣) . وعسى في القرآن واجبة ، قال ابن عباس ، رحمه الله : /هي واجبة من الله . وكذلك قوله : ﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾^(٤) . وكل ما في القرآن من ذلك فهو واجب من الله عز وجل . قال أبو عبيدة : ومنه قول ابن مقبل :
ظَنَنْيَ بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتُؤْفَةٍ يَتَنَزَّغُونَ جَوَائِزَ الْأُمُتَالِ^(٥)
أي ظني بهم كيقين .

قال أبو حاتم : وما جاء في الشك في معنى لَعَلَّ قول الشاعر :
عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أُمْسِنْتُ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ قَرْجٌ قَرِيبُ^(٦)
يريد بعده .

(١) هو أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي ، الخليفة الأموي الصالح . ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٣٠/٥ — ٣٥٣ ، وصفة الصفوة ٦٣/٢ ، والكامل لابن الأثير ٢٢/٥ ، وفوات الوفيات ١٠٥/٢ ، والأعلام ٢٠٩/٥ .

(٢) في كتاب سورة عمر بن عبد العزيز ٤٧ : وقال محمد بن كعب القرظي : دخلت على عمر بن عبد العزيز لما استُخْلِفَ ، وقد نُجِلَ جسمه ، ونفى شعره ، وتغير لونه . وكان عهدنا به بالمدينة أميراً علينا حسن الجسم ممتلئ البضة . فجعلت أنظر إليه نظراً لا أكاد أصرف بصري عنه . فقال : يا ابن كعب ، مالك تنظر إليّ نظراً ما كنت تنظره إليّ قبل ؟ قال ، فقلت : لمعبي . قال : وماذا عجبك ؟ فقلت : لما نُجِلَ من جسمك ، ونفى من شعرك ، وتغير من لونك ... ٤ . وانظر البيان والتبيين ٣٥/٢ ، والنهاية ١٧٨/٤ ، واللسان (نفى) .

(٣) سورة الإسراء ٨/١٧ .

(٤) سورة التوبة ١٠٢/٩ .

(٥) خرجنا هذا البيت وتكلمنا عليه آنفاً ص ٢٩٧ .

(٦) البيت لهُذَيْبَةَ بن خشرم العذري ، وهو شاعر إسلامي ، من قصيدة له قالها في سحنه في المدينة ، وكان أصاب دم رجل من قومه يقال له زهادة بن زيد . مطلعها :

طربست وأنت أحياناً طروب وكيف وقد تعلاكَ المشيب
وصلة البيت بعده :

فيأمن خائف ، ويُفك عانٍ ويأني أهله النائبي القريب

ويقال : عَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ، وَلَا يُصَرَّفُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ، وَلَا يُبْنَى مِنْهُ اسْمُ الْفَاعِلِ ،
معناه كَذْتُ أَفْعَلَ .

ومنه قولُ الشاعر :

وَمَاذَا عَسَى الْوَاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا سِوَى أَنْ يَقُولُوا إِنِّي لَكِ عَاشِقٌ^(١)

* * *

ومن الأضداد عَشَسَ . قال أبو عُبَيْدَةَ ، يُقال : عَشَسَ اللَّيْلُ ، إِذَا أَقْبَلَ . وَعَشَسَ
اللَّيْلُ ، إِذَا أَدْبَرَ . وأنشد في معنى الإقبال :

حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُنَّ عَشَسَا^(٢)
وَرَكِبَتْ مِنْهُ بَهِيًّا جَنْدِسَا

والقصيدة في أمالي القاضي ٧١/١ ، وحماسة ابن الشجري ٦٠ — ٦١ بزيادة فيها ، والخزانة ٨٢/٤ — ٨٣ وقد أورد
ما في أمالي القاضي وما زاده ابن الشجري في حماسته . والبيت مع أبيات من القصيدة في شواهد المغني ١٥٢ . وهو
مع صلته بعده في شواهد المغني أيضاً ٩٦ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩٥ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٣ .

(١) البيت لجميل بثينة ، وهو أول بيتين له حماسيين . وثانتهما :

نعم ، صدق الواشون ، أنبتَ كَرَمَةً علينا ، وإن لم تصفُ منك الخِلاصُ
والبيتان في شرح الحماسة للمرزوقي ١٣٨٣/٣ ، وشرحها للتبريزي ١٧٨/٣ ، وديوان جميل ١٤٣ ، والخزانة
٥٥٨/٢ . وهما في الأغاني ٦١/٢ ، وفي سرح العمون ٢٢٤ منسويين إلى مجنون ليلى ، وفي الصناعتين ٤٢ من غير
نسبة .

(٢) الشطران في أضداد السجستاني ٩٧ منسويين إلى عِلْقَةِ بن قُرْطُ الثُّمَيِّمِي برواية :

مُدْرِعَاتِ اللَّيْلِ مَا عَشَسَا
وَأَدْرَعَتْ

وفي أضداد ابن الأنباري ٣٤ برواية :

حتى إِذَا اللَّيْلُ عَلَيْهَا عَشَسَا
وَأَدْرَعَتْ

وسيبورد شيخنا أبو الطيب (ص ٣١٠) شطرين آخرين لِعِلْقَةِ ، وهما :

حتى إِذَا الصَّبْحُ لَهَا تَنَفَّسَا
وَانْجَابَ عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَشَسَا

ويغلب على ظني أن الأشرطة الواردة في هذه الفقرة جميعاً من أرجوزة واحدة لِعِلْقَةِ ، ولكن غيرَ فيها الرواة .
والبهم : الليل البهيم ، وهو الأسود المظلم الذي لا يخالطه بياض . والهندس : المظلم الشديد السواد .

وقال عِلْقَةُ بن قُرْط التِّيمِي^(١) في الإقبال أيضاً :
قَوَارِباً مِنْ عَيْنِ فَلَجٍ نُسَسَا^(٢)
مُدْرِعَاتِ اللَّيْلِ لَمَّا عَسَعَسَا

وقال ابن عباس في قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴾^(٣) ، قال أدبر . وقال غيره
أظلم . وقال آخرون : أقبل . والله أعلم .

قال أبو عُبَيْدَةَ : وقال الزُّبَيْرُ قَانُ بنُ بَدْرِ في الإدبار :

وَمَاءٌ قَدِيمٌ عَهْدُهُ مَا يُرَى بِهِ سِوَى الطَّيْرِ قَدْ بَاكَرَنَ وَرَدَ الْمُغْلَسِ^(٤)
وَرَدْتُ بِأَفْرَاسِ عِتَاقِي وَفَتَيَةٍ فَوَارِطٍ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ مُعَسَّسِ
فجعله بمعنى المدير بقوله « في أعجاز ليل » . وكذا رواه أبو حاتم / « فوارط » ، ورواه التَّوْزِي « مَفَارِيطَ » .
وهم المتقدمون في الروايتين جميعاً .

قال أبو حاتم : ولا أظن في الْمُعَسَّسِ معنى أكثر من الاسوداد ، يُقال : عَسَّسَ اللَّيْلُ ، إذا
اسودَّ وأظلم . قال أبو الطَّيِّب : وليس الأمرُ كما ظنَّ ، فقد أنشد قُطْرُبٌ لِعِلْقَةَ بن قُرْط التِّيمِي :

(١) في الأصل المخطوط : لعلمة ، وهو تصحيف .

وعِلْقَةُ راجز إسلامي من تم به عبد مناة من الرِّبَاب . ذكره ابن دريد في الاشتقاق (١٨٦) وقال إنه كان يجتمع
من شعراء التَّيْمِ على هجاء جرير . وقد أورد له الأصمعي رجزاً في كتاب خلق الإنسان (١٧٩) عن ابنه
محمد بن عِلْقَةَ التِّيمِي . وفي المؤلف ١٦٠ ، ٤١٦ ، ونوادر أبي زيد ٢٥٥ ، والألفاظ ٢٨٦ ذكر لابنه محمد .

(٢) الثاني من الشطرين في أضداد الأصمعي ٨ ، واللسان (عسس) . وهو أيضاً أول شطرين في أضداد السجستاني
٩٧ أشرنا إليهما آنفاً في أول الحاشية ٢ في الصفحة السابقة .

القوارب : من القَرَب ، وهو سير الليل لورد الغد ، وذلك أن القوم يُسمون الإبل ، وهم في ذلك يسرون نحو
الماء ، فإذا بقيت بينهم وبين الماء عشية عجلوا نحوه ، فذلك الليلة ليلة القرب . والنسس : المسرعة ، من النَسَّ ،
وهو سرعة السير في الورد خاصة . وفلج : موضع في طريق البصرة إلى الكوفة ، وفيه منازل للحجاج . وأذرع الليل :
إذا دخل في ظلمته يسري ويتقدم في السير .

(٣) تمام الآية : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ، وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ، إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ ، سورة التَّكْوِي
١٧/٨١ — ١٩ .

(٤) البيتان في أضداد السجستاني ٩٧ . وثانیهما في اللسان (عسس) .

المغلس : الذي يرد الماء في القَلَس ، وهو ظلمة آخر الليل حين تختلط بضوء الصباح .

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَهَا تَنَفَّسَا^(١)
وَانْجَابَ عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَسَسَا

فهذا لا يحتمل أن يكون المعنى فيه إلا أدبر ، لأن من المحال أن يقول انجاب عنها ليلها وأظلم ، إنما ينجاب بالضوء .

* * *

ومن الأضداد العنوة . يُقال : أخذته عنوة : أي قهراً وغصباً . قال أبو حاتم : وأهل الحجاز يقولون : العنوة الطاعة . أخذته عنوة ، أي طاعة . وأنشد أبو حاتم وقطرب :
هَلْ أَنْتَ مُطِيعِي أَهْلِ الْقَلْبِ عَنْوَةً وَلَمْ تُلَحْ نَفْسٌ لَمْ تَلَمْ فِي اخْتِيَالِهَا^(٢)
« لَمْ تَلَمْ » أي لم تأت مائلاً^(٣) عليه ؛ ألام الرجل يلهم ، إذا أتى ما يلام عليه . وأنشد أبو حاتم لكثير :
تَجَنَّبْتُ لَيْلَى عَنْوَةً أَنْ تُزَوِّرَهَا وَأَنْتَ امْرُؤٌ فِي أَفْلٍ وَدَكَ تَارِكٌ^(٤)
« عنوة » أي طائعاً . « وتارك » معناه مُبقّر ، من قولك : أبقيت عليك ، ولا أبقي الله عليه إن أبقي . وفي القرآن ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴾^(٥) .

(١) الشطران في أضداد الأصمعي ٨ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٣ . وقد سبق الكلام عليهما في الحاشية ص ٣٠٨ .

وتنفس الصبح : أي تبلىج وامتدّ حتى يصير نهراً بيتاً . وانجاب الليل : إذا انكشف .

(٢) البيت في أضداد السجستاني ١٢٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٧٩ .

ولم تلح : من لحاه يلحاه إذا لامه وعذله .

(٣) في الأصل المخطوط : تلام ، وهو تصحيف .

(٤) البيت من قصيدة لكثير يمدح فيها يزيد بن عبد الملك ، مطلعها :

شَجَا قَلْبِي أَظْمَانُ سَعْدَى السُّؤَالِ وَأَجْمَالُهَا يَوْمَ الْبُلْغِ الرُّوَاتِكُ

ومطلع القصيدة وبيت الشاهد مع ١٥ بيتاً متفرقة من القصيدة في ديوان كثير ١٣٥/٢ — ١٤١ . والبيت وحده

في أضداد السجستاني ١٢٦ .

(٥) تمام الآية : ﴿ وَتَجْنِبْنَاهُ وَأَفْئَلَهُ مِنَ الْعُزْبِ الْعَظِيمِ . وَجَعَلْنَا دُرُوتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ . وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ . سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴾ ، سورة الصافات ٣٧/٧٦ — ٧٩ ، وانظر أيضاً الآية ١٠٨ ، والآية ١٢٩ .

قال قَطْرُب : وأما قوله : ﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾ ^(١) فمعناه ذَلَّتْ .
ويقال : ما عَنَتِ الأرضُ بشيءٍ ، وما أَعْنَتُ شيئاً ، أي ما أخرجت ولا أنبت . ولم يَعْنُ زيدٌ
بشيءٍ ، أي لم ينطق .

* * *

ومن الأضداد المَعْبُدُ . قال أبو عمرو : المَعْبُدُ المَذْلُلُ ، كأنه قد صار عبداً ذليلاً .
[والمَعْبُدُ] المَكْرُمُ ، كأنه يُعْبَدُ . وقال الأصمعي : بعيرٌ مُعْبَدٌ ، إذا كان قد جَرَبَ/وَهْنِيءَ ^(٢) حتى
انجرد وبره . وطريقٌ مُعْبَدٌ ، وهو الذي قد انجرد نَبْتُهُ من كثرة الوَطءِ . قال الراجز :
والعيسُ فَوْقَ لَاحِبٍ مَعْبُدٍ ^(٣)
غُبِرِ الحَصَى مَنفَحِقٍ عَمَرِدٍ
أراد [بِـ] « غُبِرِ الحصى » أي ^(٤) غُبِرَ حَصَاهُ . وقال أبو الطيب : ومثله :
صَبَحْتُهَا بِهَيْكَلٍ نُهْدِ
العَجَاسِ ^(٥)

أي نهّد عَجَاهُ . وقال بعضهم : بعيرٌ مُعْبَدٌ ، أي مُذْلَلٌ . وبعيرٌ مُعْبَدٌ ، وهو المَضْعَبُ الذي لم
يُرَكَّبْ ولم يُخْطَمْ .
وأنشد أبو عمرو في المَعْبُدِ بمعنى المَهْنُوءِ بالقَطِرَانِ :

(١) سورة طه ١١١/٢٠ .

(٢) هنيئٌ : أي طليي بالقَطِرَانِ مراراً من الجرب حتى انجرد وبره .

(٣) الشطران في اللسان (فحق) .

والعيس : الإبل البيض ، واحدها أعيس وعيساء . واللاحب : الطريق الموطأ الواضح . والمنفحق : الواسع .
والعمرد : الطويل البعيد المدى .

(٤) في الأصل المخطوط : أو ، وهو تصحيف .

(٥) في الأصل المخطوط : نهج ، وهو تصحيف .

صيححتها : أي أتيتها صباحاً . والهيكَل : الفرس الضخم . والعجى : أعصاب قوائم الخيل والإبل ، واحدها عَجَابة .
ونهد العجى : أي طويل القوائم .

فَاغْضَيْتُمْ عَلَى أَلْمِ عُيُونًا كَمَا ضَرَبَ الْمُعْبُدُ بِالْجِرَانِ^(١)
 وأنشد أيضاً في المعبد بمعنى المصعب :
 مُعْبِدٌ يَقْرُو بِهَا حَيْثُ افْتَرَى^(٢)
 « يَقْرُو » أي يتتبع .

وقال حاتم^(٣) الطائي في المعبد بمعنى المعظم المكرم :
 [تَقُولُ] : أَلَا أُمْسِكُ عَلَيْكَ فَانِي أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مُعْبِداً^(٤)
 أي معظماً ، كأنهم يعبدونه . ويقال : رجلٌ معبدٌ ، أي مُكْرَمٌ يُحْدَمُ وَيُعْظَمُ . ورجلٌ
 مُعْبِدٌ ، أي مُتَّحِدٌ عَبْدٌ أو كالعبد . وقالوا في قوله جَلُّ وَعَزٌّ : ﴿ أَنْ عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾^(٥)
 أي اتخذتهم عبيداً .

* * *

ومن الأضداد العَقُوقُ . قال أبو حاتم : زعم شيوخنا أنه يقال : فَرَسٌ عَقُوقٌ ، وأَتَانٌ عَقُوقٌ ،
 وهي الحاملُ . وكذلك فَرَسٌ عَقُوقٌ ، وأَتَانٌ عَقُوقٌ ، إذا كانت حائلاً .
 قال عبد الواحد : وقد حكاه قُطْرُبٌ أيضاً .

-
- (١) البيت في أضداد الأصمعي ١٧ .
 الجران : باطن العنق من البعير ، ويريد به العنق ها هنا . وإذا بك البعير ومدَّ عنقه واستراح قيل : ضرب بجرائه ،
 أي سكن وقرَّ .
- (٢) الشطر في أضداد الأصمعي ١٨ .
 واقترى : أي سار في الأرض يتبعها ويخرج من أرض إلى أرض .
- (٣) في الأصل المخطوط : أبو حاتم ، وهو غلط .
- (٤) البيت من أبيات لحاتم مطلعها وصلة البيت :
 وعاذلَةً هَبَّتْ بَلِيلُ تِلْوَمِي وقد غابَ عَشِيْقُ التُّرَيْيَا فَصَرَّدَا
 تِلْوَمٌ عَلَى إِعْطَائِي الْمَالَ ضَلَّةً إِذَا ضَنَّ بِالْمَالِ الْبَخِيلُ وَصَرَّدَا
 تقول : أَلَا
 والأبيات في ديوان حاتم ٢٦ ، والعيني ٣٧٠/١ . والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ٢٠٩ ، وأضداد ابن
 الأنباري ٣٥ .
- (٥) تمام الآية : ﴿ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تُمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ ، سورة الشعراء ٢٢/٢٦ .

قال أبو حاتم : أظن هذا من باب التفاضل ، أن يُقال للحائل عُقُوقٌ ، أي أنها ستصير عُقُوقاً ، أي حاملاً ، إن شاء الله ، وجمع عُقُوقٍ عُقُقٌ . قال الشاعر :

غَدَتْ سِمَاناً وَآبَتْ ضُمراً نُحْدَجاً مِنْ بَعْدِ مَا جَنَبُوهَا بُدْناً عُقُقاً ^(١)

* * *

/ومن الأضداد المُعِيلُ . قال أبو حاتم وقُطْرُبُ ، يُقال : أُغْبِلَت الشجرةُ ، تُعِيلُ إعبالاً ، إذا سقط ورقها . وأُغْبِلَت تُعِيلُ إعبالاً ، إذا خرج ورقها ؛ واسمُ الورق العَبْلُ . وجاء في الحديث : « في وادي كذا وكذا شجرةٌ سرٌّ تحتها سَبْعُونَ نَبِيّاً ، فهي لا تُسْرَفُ ، ولا يُعْبَلُ وَرَقُهَا » ^(٢) ، أي لا يسقط . وقال ذو الرُّمَّةِ :

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ أَتَقَى صَقَرَاتِهَا بِأَقْنَانِ مَرْيُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعِيلٍ ^(٣)

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى ، من قصيدة له في مدح هرم بن سنان بن أبي حارثة المُرِّي ، مطلعها :

إِن الْخَلِيطَ أَجَدَ السَّيْنِ فَاَنْفَرَا وَغُلَّقَ الْقَلْبَ مِنْ أَمْعَاءِ مَا عَلَقَا

وصلة البيت قبله :

قَدْ حَقَّقَ الْمُبْتَغُونَ الْخَيْرَ فِي قَرَمٍ وَالسَّائِلُونَ إِلَى أَبْوَابِهِ طُورُهَا

القائِدَ الْخَيْلَ مَكُوباً دَوَابِرُهَا قَدْ أَخْكَمَتْ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَقْبَا

غدت سماناً

آبت ضمراً : أي رجعت هذه الخيل من الغزو ضامرة مهزلة من التعب وعناء السفر بعد أن كانت سميحة . ونحْدَجاً : أي طرحت أولادها من بطونها لغیر تمام من شدة السير والتعب أيضاً . وجنبوها : أي قادوها ، وكانوا يركبون الإبل ويجنبون الخيل ، أي يقودونها إلى جانبهم إلى حين الغزو . والبَدَنُ : العظام الأبدان . والقصيدة في ديوان زهير ٣٣ — ٥٥ ، والبيت فيه ٥٠ .

(٢) في الفائق ٥٩١/١ : « ابْنُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ لِرَجُلٍ : إِذَا أُتِيتَ مِنْي ، فَالْتَهَيْتَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنَّ هُنَاكَ سَرَحَةً لَمْ تُعْبَلْ وَلَمْ تُسْرَفْ وَلَمْ تُسْرَحْ ؛ وَقَدْ سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيّاً ، فَالْزِلْ تَحْتَهَا » .

لم تسرح : أي لم يصبها السُّرْحُ ، أي الإبل والغنم السارحة ، فتأكل أوراقها . وقد شرح شيخنا أبو الطيب غريب هذا الحديث بعد سطور .

وانظر الحديث ومعناه أيضاً في النهاية ١٧٠/٢ ، ١٧١ . واللسان (سرف) .

(٣) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

قَفِ الْعَيْسَ فِي أَطْلَالِ مَيْسَةٍ فَاسْأَلِ رُسوماً كَأَحْلَاقِ الرِّدَاءِ الْمَسْلُسِلِ

« ذابت » : يصف النهار ، فَنَزَلَ كاللعب منها . ويُقال : صَقَرَتْهُ الشمسُ صَقْرًا ، إذا آلت دماغه .
« ومربوع » : أصابه مطر الربيع . « والصريمة » : مُنْقَطِع الرمل .

و « سُرَّتْ حَتَّهَا » : أي قُطِعَ سُرُّهُمْ^(١) ، حتى بقيت السُرَّة . وقوله « لا تُسْرِف » أي لا يقع فيها السُرْفَة ، وهي دودة تبنى لنفسها بيتاً من كسور العيدان في أصول الشجر . ومنه قولهم : « أُصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ »^(٢) .

وقال قومٌ : ليس كل الورق يُسَمَّى الْعَبِلَ ، إنما هو من الهَدَب خاصة ، نحو المَرْخ والأَثَل والطَّرْفاء^(٣) .

* * *

ومن الأضداد العُرُوجُ . قال أبو حاتم ، قال سليمان الزبالي الأروقي^(٤) ، يُقال : عَرَجَ الْمَلِكُ ، إذا صَعِدَ ، وعَرَجَ ، إذا نَزَلَ . قال أبو حاتم : ولا أعرفه بمعنى النزول .

قال أبو الطيب : أمَّا العروج الصعود فمعروف ، يُقال : عَرَجَ فِي السُّلَمِ والدرجة ، إذا صَعِدَ فيها ، يَغْرُجُ غُرُوجًا . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ تَغْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾^(٥) ، أي تصعد . والمَعَارِجُ مَعَارِجُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى السَّمَاءِ ، أي مصاعدهم ، والواحد مِعْرَاجٌ وَمِعْرَاجٌ . وقد زعم أهل التفسير أن المِعْرَاجَ

→ وصلة البيت بعده :

يُحَافِرُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ ذَفِينَةٍ وَعَنْ كُلِّ عِرْقٍ فِي الثَّرَى مُتَمَلِّئًا
والبيتان في صفة نور الوحش الذي يتقي حر الشمس في كيناس له في أصل شجرة . والأفنان : الأغصان ، واحدها فَنَنٌ . ومربوع الصريمة : يريد شجرة في صريمة من الرمل أصابها مطر الربيع .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٠١ — ٥٢٢ ، والبيت فيه ٥٠٤ . وهو وحده في أضداد السجستاني ١٤٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٠٠ ، واللسان (ذوب ، صقر ، ريع ، عبل) .

- (١) السرر : جمع سَرَرٍ وسَرَرٍ ، وهو ما يقطع من سرة الصبي .
- (٢) هذا مثل من أمثال العرب ، انظره في مجمع الأمثال ٤١١/١ ، واللسان (سرف) .
- (٣) المَرخ والأَثَل والطَّرْفاء : أنواع من الشجر .
- (٤) الغالب أنه من أحفاد أبي سليمان مالك بن الحويرث الليثي الزبالي ، وهو من الصحابة سكن البصرة . قال السمعاني في الأنساب [٢٦٩ ب] : « الزبالي ... بضم الزاي وفتح الباء ، هذه النسبة إلى منزل من منازل البادية يقال له زباله ... والمنسوب إلى هذا المنزل يقال له الزبالي . وأما مالك بن الحويرث الزبالي فاسم أحد أجداده وهو أبو سليمان بن مالك بن الحويرث » .
- (٥) سورة المعارج ٤/٧٠ .

تنحدر عليه الملائكة ، /عليها السلام ، من السماء ، فَدَلُّوا على أنهم يعرفون الخروج بمعنى الانحدار ، والله أعلم . وزعموا أنه هو الذي يعانيه المريض عند موته ، ولا حياة بعد رؤيته .

* * *

ومن الأضداد العَيْنُ . قال أبو عمرو : العَيْنُ الْقَرْبَةُ التي قد أَخْلَقَتْ ، ونهياً منها مواضع للتثَقُّب ، فهي ترشح . وأنشد :

مَا بَالَ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ^(١)

يعني أنها تَدَمَعُ كما يرشح الشَّعِيبُ الْعَيْنُ . قال أبو عُبَيْدَةَ : وكلُّ موضع من القرية رَشَحَ فهو عَيْنٌ وأنشد :

قَالَتْ سُلَيْمَى قَوْلَهُ لِرَبِّهَا^(٢) :

مَا لِابْنِ عَمِّي مُقْبِلًا مِنْ سَيْلِهَا

بِذَاتِ لَوْنٍ عَيْنُهَا فِي جِيدِهَا

يعني قَرْبَةً في موضع عنقها ثَقَبٌ ، وهي تَرَشَّحُ منه الماء ، بالهاء^(٣) راجعة على العنق .

قال أبو عمر والعَيْنُ في لغة طيِّ الجديِّد . وأنشد للطِّرِمَاح :

(١) الشطر لرؤية بن العجاج ، من أرجوزة له في مدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، مطلعها :

يا أيها الكاسيُ عَيْنَ الْأَغْضَرِ

وَالْقَائِلُ الْأَقْوَالِ مَا لَمْ يَلْقَنِ

وصلة الشطر بعده :

وَبَعْضُ أَعْرَاضِ الشُّجُونِ الشُّجُونِ

دَارَ كَرَفَمِ الْكَاتِبِ الْمُرَقَّنِ

بَيْنَ نَقَى الْمَلْقَى وَبَيْنَ الْأَجُونِ

الشعيب : مَزَادَةُ الماء المتخذة من آدميين .

والأرجوزة في ديوان رؤية ١٦٠ — ١٦٥ . والشطر مع الشطرين اللذين بعده في اللسان (عين) .

(٢) الريد : الثَّرْب ، وأصله رَيْدٌ ، مهموز .

(٣) يرید الماء التي في (منه) .

فَأَخْلَقَ مِنْهَا كُلَّ بَالٍ وَعَيْنٍ وَجِيفَ الرُّوَايَا بِالْمَلَا الْمُتَبَاطِنِ^(١)
أَي كُلِّ بَالٍ وَجَدِيدٍ .

* * *

ومن الأضداد العَصُوبُ . قال قُطْرُبُ : عن يونس^(٢) : العَصُوبُ الناقةُ التي يُعَصَّبُ
مَنْخَرُهَا لِلْحَلَبِ ، وَلَا تَلِدُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ . والعَصُوبُ الذي يَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ أَيْضاً .
وقال الأصمعي ، يُقال : عَصَبْتُ الناقةَ ، أَغَصَبْتُهَا عَصَباً ، إِذَا عَصَبْتُ فَخَذَيْهَا لِتَلِدُ . واسمُ
مَا يُشَدُّ بِهِ فَخَذَاهَا الْعِصَابُ . والناقةُ إِذَا لَمْ تَلِدْ إِلَّا عَلَى الْعَصَبِ فَهِيَ عَصُوبٌ . وأنشد :
تَلِدُونَ إِنْ شُدَّ الْعِصَابُ عَلَيْكُمْ وَنَأْبَى إِذَا شُدَّ الْعِصَابُ فَلَا تَلِدُ^(٣)

- (١) البيت من قصيدة للطرماع مطلعها :
أَسَاءَكَ تَقْوِيضُ الْخَلِيطِ الْمُبَايِنِ نعم ، والثبوى قَطَاعَةٌ لِلْقَرَائِنِ
وصلة البيت قبله :
رَوَى فَوْقَهَا رَأْيَ عَنِيفٍ ، وَأَقْصَيْتَ إِلَى الْخِنْصِيْرِ مِنْ ظَهَرِ الْقَعُودِ الْمُدَاجِرِ
فَأَخْلَقَ مِنْهَا
والبيتان في صفة قرية . والوجيف : ضرب من سر الإبل سريع . والروايا : جمع راوية ، وهو البعير الذي يُسْتَقَى
عليه الماء . والملا : المتسع من الأرض أو الصحراء . والمتباطن : المنخفض المتطامن .
والقصيدة في ديوان الطرماع [٢٣٠ ب — ٢٢٣] . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٤ ، وأضداد ابن
السكيت ١٩٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٩٤ ، واللسان (عين) .
(٢) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي ، مولاهم ، نحوي وفهري بصري مشهور . ترجمته في الفهرست ٤٢ ،
والمعارف ٢٣٥ ، وأخبار النحويين البصريين ٢٧ — ٣٠ ، ومراتب النحويين ٢١ — ٢٢ ، وطبقات النحويين
للزبيدي ٤٨ — ٥٠ ، ومعجم الأدباء ٦٤/٢٠ — ٦٧ ، وبغية الوعاة ٤٢٦ ، والمزهر ٣٩٩/٢ ، ونحفة الأبيه
١١٠ ، وبروكلمان ٩٩/١ — ١٠٠ ، وفيله ١٥٨/١ .
(٣) في الأصل المخطوط : تَأْبَى تَلِر ، وهما تصحيف .
والبيت للحطيفة من قصيدة له يهجو فيها بني بجاد من عبس ، مطلعها :
أَفِيَا خَلَا مِنْ سَالَفِ الْعَيْشِ تَذَكَّرَ أَحَادِيثَ لَا يُنْسِيكُهَا الشُّبُّ وَالْعُمُرُ
وصلة البيت بعده :
نَعَامٌ إِذَا مَا صَرِيحٌ فِي حَجَرَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَسْمَعُوا صَارِخاً دُكِّرَ
ومعنى البيت : إنكم تذكرون وتعطون على الهوان ، وتأبى نحن الهوان ولا نذلل ، وضرب العصوب مثلاً .
والقصيدة في ديوان الحطيفة ٣٠٠ — ٣٠٥ . والبيت وحده في اللسان (عصب) .

/وَعَصَبْتُ الشَّجَرَةَ عَصَبًا، إِذَا شَدَدْتُ أَغْصَانَهَا لَتَغْضِيْدَهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ الْحِجَّاجِ^(١) فِي كَلَامِهِ :
« وَاللَّهِ لَأُعْصِبَنَّكُمْ عَصَبَ السَّلَمةِ »^(٢).

* * *

وَمِنْ الْأَضْدَادِ الْعَرُوكُ . قَالَ قُطْرُبٌ ، يُقَالُ : نَاقَةٌ عَرُوكٌ وَهِيَ الَّتِي يُشَلِكُ فِي سِمَنِهَا ،
فِيَلْمَسُ سِنَامُهَا ، يُنْتَظَرُ أَهْبَاطُهَا طَرَقَ^(٣) أَمْ لَا . فَيُقَالُ : عَرَكْتُ النَّاقَةَ ، أَغْرَكْتُهَا عَرَكًا ، إِذَا فَعَلْتُ بِهَا
ذَلِكَ . وَالْعَرُوكُ الَّذِي يَلْمَسُ ذَلِكَ مِنْهَا كَثِيرًا .

وَزَعَمُوا أَنَّ مِنْ هَذَا قَوْلَهُمْ : فَلَانَ لَيْئَنُ الْعَرِيكَةِ ، إِذَا كَانَ سَهْلَ الْخُلُقِ . قَالَ : وَأَصْلُهُ مِنْ
قَوْلِهِمْ : لَانَتْ عَرِيكَةُ الْبَعِيرِ ، إِذَا ذَلَّ . وَأَصْلُ الْعَرِيكَةِ السِّنَامُ . فَإِذَا ذَهَبَ شَحْمُهُ مِنَ السَّيْرِ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ .
وَجَمْعُ عَرِيكَةِ عَرَائِكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَفْنَى عَرَائِكِهَا ، وَخَدَّدَ لَحْمَهَا أَنْ لَا تَذُوقُ مَعَ الشَّكَايِمِ عُودًا^(٤)
أَيَّ شَحْمِهَا .

* * *

(١) هُوَ الْحِجَّاجُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ الْحَكَمِ التَّقْفِيُّ وَالِي الْأُمُويِّينَ الْمَشْهُورِ فِي الْعِرَاقِ (- ٩٥) .

(٢) هَذَا الْقَوْلُ مِنْ خُطْبَةِ الْحِجَّاجِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي خَاطَبَ بِهَا أَهْلَ الْعِرَاقِ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ حِينَ وَصَلَهَا وَالْيَا عَلَى الْعِرَاقِ
لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

وَيُرْوَى أَيْضًا : « لَأُخْرِتُكُمْ خَزَمَ السَّلَمةِ » .

وَالسَّلَمةُ : شَجَرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ يَدْفَعُ بَوْرَقَهَا ، وَتُخَزَمُ قَضَبَانِ السَّلَمِ ، وَيَشَدُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بِجَبَلٍ ، ثُمَّ تُخَبَّطُ
خَبْطًا شَدِيدًا ، فَيَسْقُطُ رَوْقُهَا وَتَعْلَفُ الْمَاشِيَةُ .

وَالْخُطْبَةُ بَطُولُهَا فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ٣٠٨/٢ - ٣١٠ ، وَهِيَ مَعَ بَعْضِ شَرْحٍ فِي الْكَامِلِ ٣٣٣ - ٣٤٠ ، وَالْعَمْدُ
الْفَرِيدُ ١١٩/٤ ، وَعَيُونُ الْأَخْبَارِ ٢٤٣/٢ ، وَصَبِيحُ الْأَعْشَى ٢١٨/١ . وَانْظُرِ الْلسَانَ (عَصَب) .

(٣) الطَّرَقُ : الشَّحْمُ مِنَ السَّمَنِ .

(٤) الْبَيْتُ لِمَجْرِيٍّ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ مَطْلَعُهَا :

أَهْوَى أَرَاكَ بِرَامَتِي وَقُودًا أَمْ بِالْجُنَيْتِ مِنْ مَدَافِعِ أَوْدَا
وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ :

إِنَّا لَنَذْعَرُ بِمَا قَفَّيْرَ عُلُونَا بِالْحَيْلِ لِاجْفَاءِ الْأَهْاطِلِ قُودَا
أَفْنَى عَرَائِكِهَا

وَطَوَى الطَّرَادَ مَعَ الْقِيَادِ بِطَوْنِهَا طَيَّ الْجَارِ بِحُضْرَمَوْتِ بُرُودَا
خَدَّدَ لَحْمَهَا : أَيَّ أَهْرَاقَهَا . وَالشَّكَايِمُ : جَمْعُ شَكِيمَةٍ ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الْمَعْرُضَةُ فِي فَمِ الْفَرَسِ مِنَ اللَّجَامِ . وَلَا تَذُوقُ
مَعَ الشَّكَايِمِ عُودًا : أَيَّ لَا تَأْكُلُ شَيْئًا .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ ١٦٩ - ١٧٤ . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي الْلسَانِ (خَدَّدَ) .

ومن الأضداد العَارِف . قُطِرْب ، يُقال : هذا أَمْرٌ عَارِفٌ ، أي ظاهرٌ معروفٌ . والعَارِفُ أيضاً الذي يَعْرِفُ .
والعَارِفُ في غير هذا الصَّيْرِ . يُقال : أصِيبَ بِمَصِيبَةٍ فَوُجِدَ عَارِفاً ، أي صَبُوراً .

* * *

ومن الأضداد العَائِذُ . قال الأصمعيّ ، يُقال : نَاقَةٌ عَائِذٌ ، وهي التي معها ولدها يَعُوذُ بها . فهو لفظ (فاعل) بمعنى (مفعول) . وثُوقٌ عُوذٌ . قال الشاعر :

وإنَّ حَدِيثاً مِنْكَ لَوْ تَبْلُغُنِيهِ جَنَى النُّحْلِ فِي الْبَآنِ عُوذٌ مَطَافِلُ^(١)
مَطَافِلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ يَتَاجُهَا تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلُ مَاءِ الْمَقَاصِلِ

ويُقال : عَاذَ الولدُ بأمه ، فهو عَائِذٌ أيضاً ، إذا طاف بها . ومن أمثالهم : « أَطِيبُ اللَّحْمِ عَوْدُهُ »^(٢) ، وهو جمع عائذ ، أي ما لَصِقَ/بالعظم أو أطاف [به] ، كأنه عاذ بالعظم .

* * *

ومن الأضداد العَاصِمُ . قال الأصمعيّ ، يُقال : عَصَمَنِي فلان ، يَعَصِمُنِي ، إذا كَنَفَكَ ومنع منك . واعتَصَمْتُ به ، اعتصاماً ، إذا لجأت إليه .
والعَاصِمُ أيضاً المَعْصُومُ . قال أبو عُبَيْدَةَ وغيره في قول الله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ

(١) في الأصل المخطوط : لم بدل لو ، وهو تصحيف .

والبيتان لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له مطلعها :

أَسَاءَلْتُ رَسِمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلْ عَنِ السُّكُنِ ، أَمْ عَنْ عَهْدِهِ الْأَوَائِلِ ؟
المطافيل والمطافيل : جمع مُطَفِّل ، وهي الناقة التي لها ولد صغير . وقوله الأبهكار : لأن لبن الأبهكار أطيب . وتتاجها : أي ولادتها . والمفاصل : منقطع السبل من الجبل ، وماؤه أصفى وأعذب ، لأنه يجري في أرض صخرية فيها حصى صغار ، والماء يرقّ عليه ويصفو ، لأنه خالٍ من التراب والطين .

والقصيدة في ديوان الهذليين ١٣٩/١ - ١٤٥ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١٢٦ ، واللسان (طفل) . والبيت الثاني وحده في اللسان (فصل) .

(٢) في اللسان (عوذ) : « قال ثعلب : قلت لأعرابي : ما طَعُمُ الخبز ؟ قال : أذمه . قال ، قلت : ما أطيب اللحم ؟ قال : عَوْدُهُ » .

أَمْرُ اللَّهِ ﴿١﴾ ، أَي لَامَعَصُوم .

* * *

ومن الأضداد التَّعْزِيرُ . يُقَالُ : عَزَّرْتُ الْجَانِي ، أَعَزَّرَهُ تَعْزِيراً ، إِذَا أَدْبَتَهُ وَقَوَّمْتَهُ تَقْوِماً . وكذلك عَزَّرْتُهُ . وكذلك عَزَّرْتُهُ ، بالتخفيف ، عَزَّراً .

ويُقال أيضاً : عَزَّرْتُهُ ، أَعَزَّرَهُ تَعْزِيراً ، وَعَزَّرْتُهُ أَعِزُّهُ عَزْراً ، إِذَا عَظَّمْتَهُ وَعَصَّدْتَهُ . وفي التَّنْزِيل ﴿وَتُعَزِّرُوهُ﴾ (٢) .

وَحِكْمِيّ عَنْ الْفَرَاء أَنَّهُ قَالَ : الْعَزْرُ وَالتَّعْزِيرُ التَّعْلِيمُ . ومنه قول سعد (٣) : « صَحِیْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْكَوْفَةِ يُعَزِّرُونِي » (٤) أَي يُعَلِّمُونِي الْفَقْهَ وَالْأَدَبَ . وعن ابن عباس : « التَّعْزِيرُ التَّصَرُّفُ بِالسِّيفِ وَاللِّسَانِ » .

وقال القطامي في التَّأْدِيب :

أَلَا بَكَرْتُ مَيِّ بِعَمِيرٍ سَفَاهَةٍ تُعَاتِبُ ، وَالْمَوْدُودُ يَفْعُهُ الْعَزْرُ (٥)
أَي التَّأْدِيبُ . ويُقال : عَزَّرْتُ فَلَاناً عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أَعِزُّهُ عَزْراً ، إِذَا مَنَعْتَهُ . وقال قوم : التَّعْزِيرُ الَّذِي هُوَ ضَرْبٌ دُونَ الْحَدِّ مَأْخُودٌ مِنْ هَذَا .

* * *

(١) تمام الآية : ﴿ قَالَ : سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَنْصَبُني مِنَ الْمَاءِ . قَالَ : لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ، إِلَّا مَنْ رَجِمَ » ، سورة هود ٤٣/١٠ .

(٢) تمام الآية : ﴿ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ﴾ ، سورة الفتح ٩/٤٨ .

(٣) هو سعد بن أبي وقاص الصحابي الجليل ، والقائد المشهور ، بطل معركة الفاديية في العراق . وكان ولي الكوفة لعمر ، فعزله عثمان .

(٤) في اللسان (عزر) : « لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ ، وما لنا طعام إلا الحَبْلَةُ وَوَرَقُ السُّمْرِ ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ بِوِ سَعْدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَخَابَ عَمَلِي » . وانظر أيضاً النهاية ١٠٤/٣ .

(٥) البيت مطلع قصيدة للقطامي ، وصلته :
فَقُلْتُ لَهَا : إِنِّي بِحِلْمِكَ وَائْتَقِ وَأَنْ سَوَى مَا تَأْمُرِينَ هُوَ الْأَمْرُ
والمعنى أَن مَيَّا عَاتَبْتَهُ عَلَى تَفْرِيقِ مَالِهِ ، فَلَمْ يَطْعَمَهَا .
والقصيدة في ديوان القطامي ٥٩ — ٦٠ . والبيت وحده في أصداد اس الأنباري ١٤٧ .

ومن الأضداد الأعورُ . قال قُطْرُبُ ، يُقال : رجلٌ أعورٌ للذهابِ العينِ . ويُقال : عُرْتُ عينه ، أعورها ، إذا بَخَصَّتْهَا . وَغَارَتْ عَيْنُهُ نَعَارٌ ، أَي عَمِيَتْ . قال الشاعر :

وَرُبُّتْ سَائِلٌ عَنِّي حَفِيٌّ أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا؟^(١)

ويُقال أيضاً : رجلٌ أعورٌ ، إذا كان حَدِيدَ البصرِ . ومنه/ قيل للغرابِ أَعَوْرُ ، لِجِدَّةِ بصره . ويقولون : هذا غلامٌ أعورٌ . قال الراجز :

في الدارِ تَحْجَالُ الْغُرَابِ الْأَعَوْرُ^(٢)

قال أبو الطَّيِّبِ : والعَرَبُ تَتَكَلَّمُ بِمَثَلِ هَذَا عَلَى وَجْهِ الْقَلْبِ لِلْمَعْنَى ، كَمَا يَكُونُ الْأَعْمَى أَبَا بَصِيرٍ . وَالْأَسْوَدُ أَبَا الْبَيْضَاءِ ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَشْبَهُ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ اسْتَعْمَلُوهُ فِي الشَّيْءِ وَضَدَهُ ، فَذَكَرْنَاهُ .

* * *

ومن الأضداد المَعْصِرُ . قال قُطْرُبُ : الْمَعْصِرُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي قَدْ دَنَتْ مِنَ الْحَيْضِ ، أَوْ حَاضَتْ أَوَّلَ حَيْضَةٍ . وَيُقَالُ : قَدْ أَعْصَرَتْ ثَمْعِيرٌ إِعْصَاراً . قال اللغوي : وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ :

جَارِيَةٌ بِسَفَوَانٍ ذَارِقًا^(٣)
تَمْشِي الْمَوْنِنَا مَالِلًا نَحْمَارُهَا
يَنْحَلُّ مِنْ غُلْمَتِهَا إِزَارُهَا
قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْ قَدْ ذَا إِعْصَارُهَا

(١) الحَفِي : الْمَغْنَى بِالسُّؤَالِ ، وَمِنْهُ الْحَفَاوَةُ ، وَهِيَ الْعَنَاءُ . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (عور) .

وقال في اللسان في الكلام على هذا البيت وعلى البيت التالي :

وسألت بظهور الغيب عني أَعَارَتْ عَيْنَهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا؟

قال ابن بري : أورد هذا البيت على عارت أي غورث ... قال : والألف في آخر (تمارا) بدل من النون الحفيفة ، أبدل منها ألفاً لما وقف عليها . ولهذا سلمت الألف التي بعد العين ، إذ لو لم يكن بعدها نون التوكيد لانحذفت ، وكنت تقول : لم تُعَرِّ ، كما تقول : لم تُحَفِّ . وإذا أَلْجِجْتَ النون ثبتت الألف فقلت : لم تُخَافَنَّ . لأن الفعل مع نون التوكيد مبني فلا يلحقه جزم .

(٢) الشطر في أضداد قطرب ٢٥٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٦٦ .

والتحجال : تَزَوُّ الغراب في مشيه كما يمشي المقيَّد .

(٣) الأَشْطَارُ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيِّ ، وَهُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ (معجم الشعراء ٣٧٤) ، وَيُقَالُ : مَنْصُورٌ بِنِ مَرْثَدٍ .

وقال الآخر :

قُلْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْوَاهِبِ^(١)
عَقَائِلًا كَالرُّزْبِ الرُّبَائِبِ
مِنْ نَاهِدٍ وَمُعْصِرٍ وَكَاعِبِ

وقال عمرُ بن أبي ربيعة^(٢) :

فَكَانَ مَجْنُونِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَّقِي ثَلَاثَ شُخُوصٍ : كَاعِبَانِ وَمُعْصِرُ^(٣)

وبعد الشطر الأول شطر آخر هو :

لَمْ تُدِرْ مَا الدُّغْنَا وَلَا تَعْشَاؤُهَا

وبعد الأقطار شطران آخران هما :

قُلْتُ لِوَوَابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا :

تَيْدَنْ ، فَلِإِنِّي حَمُّهَا وَجَارُهَا

سفوان : ماء بين ديار بني شيان وديار بني مازن ، على أربعة أميال من البصرة .

والأقطار السبعة في العيني ٤/٤٤٤ . والخمسة الأول في معجم ما استعجم ٣/٣١٥ ، وصفة جزيرة العرب ١٦٨ . وأقطار الشاهد الأربعة في اللآلي ٦٨٤ بترتيب مختلف . والأول والثالث والخامس منها في اللسان والتاج (عصر) ، والجمهرة ٢/٣٥٤ ، وشرح الحماسة للتبريزي ٤/١٣ بترتيب مختلف . والشطران الخامس والثالث في معاني الشعر ١٣٥ . والشطر الخامس وحده في أضداد ابن الأثيري ٢١٧ .

(١) العقائل : جمع عقيلة ، وهي المرأة الكريمة النفيسة . والربرب : القطيع من بقر الوحش . والربالب : جمع ربيبة ، وهي التي رُبِيَتْ وحُفِظَتْ وأُحْسِنَ الْقِيَامُ عَلَيْهَا . والناهد : الجارية التي نَهَدَ ثديها ، أي ارتفع وأشرف . والكاعب : الجارية التي كَعَبَ ثديها .

(٢) هو أبو الخطاب عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي ، أشعر شعراء قريش ، ورأس شعراء الغزل في الإسلام . ترجمته في الشعراء ٥٣٥ — ٥٤٠ ، والأغاني ١/٢٨ — ٩٤ ، والخزانة ١/٢٣٨ — ٢٤٠ ، ووفيات الأعيان ١/٤٧٧ — ٤٧٨ .

(٣) البيت من قصيدة جيدة مشهورة لعمر بن أبي ربيعة مطلعها :

أَمِنْ آلِ نُفَيْرٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبْكِرُ
غَدَاةَ غَدِيرٍ أَمْ رَائِحَ فُتْهِجِرُ

وصلة البيت قبله :

فَقَالَتْ لَهَا الصَّغِيرَى : سَأَعْطِيهِ بِطَرْفِي
يَقْرُومُ فَيَمْشِي بَيْنَنَا مُتَنَكِّرًا

الجن : الترس . والكاعب : الجارية التي كعب ثديها .
والقصيدة في ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٨١ — ١٩٢ .

قال قُطْرُبُ : والمُعْصِرُ بلغة الأزد التي قد وَلَدَتْ أو عَنَسَتْ .

* * *

ومن الأضداد العَرِيضُ . قالوا : العَرِيضُ العَتُوْدُ من المَعَز . والعَتُوْدُ دون الجَذَع . وقال قُطْرُبُ : العَرِيضُ الجَذَعُ إلى أن يُثْنِي ، بلغة تميم . وقال بعضهم : العَرِيضُ الصغيرُ . والعَرِيضُ أيضاً الكبيرُ الخَصِي . وقال قومٌ : إنما سُمِّيَ عَرِيضاً ، لأنه يُعْرَضُ على البيع ، كأنه معروض ، (فَعِيل) بمعنى (مفعول) .

وأنشد الأصمعي :

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَنْعَرُ حَوْلَهُ وَبَاتَ يُعَشِّينَا بَطُونَ الثَّعَالِبِ^(١)
/يهجو رجلاً ، يعني أنه سقاها لبناً مَمْدُوقاً بالماء^(٢) . والعربُ تُشَبِّهُ اللبنَ الممدوقَ بلون بطون الثعالب وبلون الذئب . ومثله :

حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَانْتَلَطُ^(٣)
جَاءَ بِمَذْقِي هَلْ رَأَيْتَ الذُّؤَبَ قَطَّ

فعنى هذا الشاعرُ أنه سقاها المَلْدِيقَ ، وعنده جَذْيٌ فلم يذبحه .

وأنشد الأصمعي :

مَا بَالُ زَيْدٍ لِحَيَّةِ الْعَرِيضِ^(٤)
مُبْرِشِماً كَالْحُزْرِ الْمَرِيضِ

يريد لحية التيس .

* * *

(١) في الأصل المخطوط : يمشينا ، وهو تصحيف .
والبيت في اللسان (أرض ، عرض) برواية : يُسَقِّينَا .
وأريض : إتباع لعريض ، وهو بمعنى السمين . ويعمر : أي يصيح ، واليُحَار : صوت المعز .

(٢) ممدوقاً بالماء : أي ممزوجاً به .

(٣) الشطر الثاني في اللسان (مذق) برواية : جاؤوا بِمَضْجِحٍ ...

(٤) في الأصل المخطوط : مبرسماً ، بالسین .

والأول من الشطرين في اللسان (عرض) .

والمبرشم : الواجم الحزين . والحزر : الأرنب الذكر أو ولده .

ومن الأضداد العميٓث . قالوا ، يُقال : رجلٌ عميٓثٌ ، وهو الأبله الذي لا يتوجّه لجهة ، ولا يقوم بحجة . والعميٓث أيضاً من الرجال الذكيّ الفطن . قال الراجز :

وَلَا تُبَعِّ الدُّفْرَ مَا كُفَيْتَا ^(١)
وَلَا تُسَمِّرِ الْفُطْنَ الْعَمِيَّتَا

* * *

ومن الأضداد العلّ . قال الأصمعيّ : العلّ الكبير من كل شيء ، والعلّ الصغير من كل شيء أيضاً . ومنه سُمي القَرَادُ علّاً . وأنشد :

[و] ظَلْتُ ثَلَاثًا لِأَثْرَاعٍ مِنَ الشَّدَا وَلَوْ ظَلْتُ فِي أَوْصَالِهَا الْعَلُّ يَرْتَقِي ^(٢)
بمعني القَرَاد ، وإنما سُمي علّاً لصغره . وقال الآخر :

لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٍ لَا شَبَابَ بِهِ لَكِنْ أَثِيلَةٌ صَافِي الرَّجَاءِ مُقْتَبِلٌ ^(٣)

* * *

(١) في الأصل المخطوط : تبع ، وهو تصحيف .

والشطران في اللسان (عمت) .

ولاتبع : أي لا تطلب .

(٢) البيت للمُزَقّ العبدي ، وهو شاعر جاهلي من قصيدة له أصمعية يمدح فيها عمرو بن هند ملك الحيرة ويستعطفه ، مطلعها :

أَرَقْتُ فَلَمْ تُخَدِّعْ بَعِيَّ وَسَنَّةٌ وَمَنْ يَلْقُ مَا لَا يَتُّ لَا بُدَّ يَأْزِقُ
وصلة البيت قبله وبعدة :

أَنِخْتُ بِجَوْ يَصْرُخُ الدِّيكُ عِنْدَهَا وَيَأْتِ بِقَاعٍ كَادِي النَّبْتِ سَمْلَقُ
وظلّت ثلاثاً

نُروح وتغدو مَا يُحَلُّ وَخَرِيَّتُهَا إِلَيْكَ ابْنُ مَاءِ الْمَزْنِ وَابْنُ مُحَرَّقِ
الشدا : ذباب أزرق ضخيم يقع على الدواب فيؤذيها ، واحدها شدة .

والقصيدة في الأصمعيّات ١٨٧ - ١٩٠ . والبيت وحده في الحيوان ٥٤١/٥ . وعجزه في ديوان المهذلين ٤٠ ، ٣٥/٢ .

(٣) البيت للمُتَنَكِّلِ المَهْدَلِيّ مالك بن عمرو ، وهو شاعر جاهلي ، من قصيدة له في رثاء ابنه أثيلة ، مطلعها :

مَا بِالْ عَيْنِكَ تَبْكِي دَمْعُهَا غَضِرْلُ كَمَا وَهَى سَرِيبُ الْأَشْرَابِ مُتَبَرِّلُ

ومن الأضداد العَرُوبُ . قال أبو عُبَيْدَةَ : [العَرُوبُ] من النساءِ الحَسَنَةُ التَّيْبَعُ لزوجها التي لا تنظر إلى سواه . وفي التنزيل : ﴿ عَرَبًا أْتَرَابًا ﴾^(١) . والعَرَبُ جمع عَرُوبٍ .
والعَرُوبُ أيضاً المرأةُ الفاسدةُ . قال الشاعر :

فَمَا خَلَفَ مِنْ أُمِّ حَوْرَانَ سَلَفَعٍ مِنْ السُّودِ وَرَهَاءِ الْعِنَانِ عَرُوبُ^(٢)

/ ونرى أن العَرُوبَ الفاجرة مأخوذة من عَرَبِ المَعْدَةِ ، وهو فسادُها . يُقال : عَرِبَتْ^(٣) معدته ، تَعَرَّبُ عَرَبًا ، إذا فسدت .



→ وصلة البيت بعده :

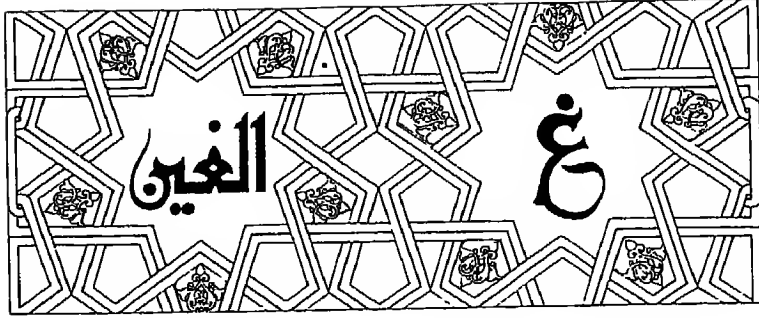
يَجِيْبُ بَعْدَ الْكَرَى : لَبِيْكَ ، دَاعِيَهُ مَجْدَامَةٌ لَهَوَاهُ ، قُلْتُ لَوْ وَقُلْتُ
حَلَوْ وَمُرُّ كَمَطَفِ الْقِدْحِ بِرُؤْيِهِ بِكُلِّ إِلَهٍ حَذَاهُ اللَّيْلُ يَتَعَلَّلُ
مقتل : أي مُسْتَأْنَفُ الشَّبَابِ .

والقصيدة في ديوان المهذلين ٣٣/٢ - ٣٧ . والأبيات الثلاثة مع أبيات ثلاثة أخرى من القصيدة قبلها في الشعراء ٦٤٤ - ٦٤٦ . والبيت وحده في اللسان (علل) .

(١) تمام الآية : ﴿ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً ، فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ، عُرُبًا أَتْرَابًا ، لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴾ ، سورة الواقعة ٥٦ / ٣٥ - ٣٨ .

(٢) البيت في المقاميس ٢٠/٤ ، ٣٠١ ، واللسان (عرب ، سلفع ، عنن) .
السلفع : المرأة السليطة الجريفة القليلة الحياء . ووراء العنان : يعني أنها تعتن في كل كلام ، أي تعترض ، والجنان : المعارضة ها هنا .

(٣) في الأصل المخطوط : عريب ، وهو تصحيف .



قال قُطْرُبُ : الغَرِيمُ الذي له الدِّينُ ، والغَرِيمُ الذي عليه الدِّينُ . قال أبو حاتم : سمعني الأصمعي وأنا أقول : من الأضداد الكَرِيُّ والغَرِيمُ ونحو ذلك . فقال : صدقت ، لأنه يُقال للذي له الدِّينُ : غَرِيمٌ ، وللذي عليه الدِّينُ غَرِيمٌ . وأنشد لزهير :

تَطَالَعْنَا خِيَالَاتٍ لِسَلَمَى كَمَا يَطَّلُعُ الدِّينَ الْغَرِيمُ^(١)
أي الذي له الدِّينُ . وقال الآخر :

يَصُورُ عُنُوقَهَا أَخْوَى زَنِيمٍ لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ^(٢)
أي الذي له الدِّينُ . وقال كثير :

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ عَرَفْتُ مَكَائِهِ وَعِزَّةٌ مَمْطُولٌ مُعْنَى غَرِيمُهَا^(٣)

(١) البيت من قصيدة لزهير بن أبي سلمى في مدح هريم بن سنان بن أبي حارثة المُرِّي ، مطلعها :
لَمَنْ طَلَّلَ بِرَامَةَ لَا يَغْرِمُ عفا ، وَغَلَا لَهُ عَهْدٌ قَدِيمٌ
وصلة البيت قبله :

عفا من آل ليلى بطن ساقى فأكْبَهُ الْعَجَالِزُ فَالْقَصِيمُ
تطالعنا

يتطلع الدين : أي يأتي في طلبه ، كما تقول : هو يتطلع ضيعته ، أي يأتيها ويتمهدا (ديوان زهير) .
والقصيدة في ديوان زهير ٢٠٦ — ٢١٣ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٣ ، وأضداد ابن الأبياري ٢٠٣ ، واللسان (طلع ، غرم) .

(٢) البيت ثاني بيتين اثنين للمُعَلَّى بن حمال ، أو جمال ، العبدي . وقد مرَّ تخريجهما والكلام عليهما آنفاً ص ٢٧٠ .

(٣) البيت من قصيدة لكثير مطلعها :

عَفَتْ عَيْقَةً مِنْ أَهْلِهَا فَخَرَّعُهَا بُرْقَةً حَسَنًا قَاعُهَا فَصَرَّعُهَا

أَي مَن لَه دَيْن عَلَيْهَا . وَقَالَ الْآخَرُ فِي الْعَرِيمِ الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ :
وَيَمُطِّلُ دَيْنِي ، وَهُوَ أَقْدَرُ مَالِكٍ أَلَا إِنَّ ذَا التَّمْطِطِــالِ شَرُّ غَرِيمٍ
فهذا الذي عليه الدَّيْنُ . ومن هذا أُجِدَّ الْغُرْمُ . وكل شيء أُخْرِجَ من مَالِكَ بغير واجب فقد غَرِمْتَهُ ،
تَغْرِمُهُ غُرْمًا وَمَغْرَمًا وَغَرَامَةً . قال الشاعر :
دَارُ ابْنِ عَمِّكَ بِغَتَّهَا تَقْضِي بِهَا عَنْكَ الْغَرَامَةَ^(١)
إِذْ هَبَّ بِهَا إِذْ هَبَّ بِهَا طُوقَتْهَا طُوقَ الْحَمَامَةِ
وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَيَتَّخِذْ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا ﴾^(٢) .

* * *

ومن الأضداد الْمُغْلَبُ . قال أبو حاتم : الْمُغْلَبُ المَغْلُوبُ مِرَارًا ، وَالْمَغْلَبُ الغَالِبُ . قال
الأصمعي ، يُقال :
أَشْعَرُ النَّاسِ مُغْلَبُو مُضَرَ ، / يعنون مثلَ النابغة الجعدي ، غَلَبَتْهُ لَيْلُ الْأَخْيَلِيَّةِ^(٣) ،

→ وصلة البيت بعده :

إِذَا سُنْتُ نَفْسِي هَجَرَهَا وَاجْتَنَبَهَا رَأْتُ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ فِيمَا أَسْوَمَهَا
المعنى : التعب المذهب ، من العناء .
والقصيدة في منتهى الطلب [١٥٦ ب — ١٥٨ ب] ، وديوان كثير ١/ ١٧٢ — ١٧٩ . وأبيات منها مع بيت
الشاهد في المعنى ٣/ ٤ . والبيتان مع ثالث بعدهما في حماسة ابن الشعري ١٥٤ . والبيت وحده في ذيل
اللائي ٥٥ ، واللسان (غرم) .

- (١) يبدو لي كأن البيتين ليزيد بن مفرغ الحميري ، من قصيدته التي مطلعها :
أَصْرَمْتُ حَبْلَكَ مِنْ أَمَامَةٍ مِنْ بَعْدِ أَمَامِ بِرَامَةٍ
وقصيدته في طبقات الشعراء ٥٥٤ — ٥٥٥ ، وأما لي الزجاجي ٣٠ ، والأغاني ٥٥/ ١٧ ، والخزانة ٢١٣ . والأول
من البيتين في اللسان (غرم) .
(٢) تمام الآية : ﴿ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذْ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا . وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَائِرَ ... وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَيَتَّخِذْ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ ... ﴾ ، سورة التوبة ٩٨/ ٩ — ٩٩ .
(٣) هي ليل بنت عبد الله بن الرحالة بن كعب بن معاوية ، ومعاوية هو الأَخْوَلُ بن عُبَادَةَ ، من بني عُقَيْلِ بن
كعب ، شاعرة إسلامية أشعر النساء بعد الحسناء ، وهي صاحبة توبة بن الحُسَينِ أحد عشاق العرب . وترجمتهما
وأخبارهما في الشعراء ٤١٢ — ٤٢٠ ، والاشتقاق ٢٩٩ ، والمؤتلف ٦٨ ، ٩٣ ، والأغاني ٦٣/ ١٠ — ٧٩ ،

وَسَوَّارُ بْنُ جِيَّانٍ^(١) ، ومثلَ الراعي ، غلبه جرير ، ومثلَ تميم بن أبي [ابن] مُقْبِلٍ ، غَلَبَهُ^(٢) التَّجَاشِيُّ الحَارِثِيُّ^(٣) . فهذا بمعنى المَغْلُوب .

قال امرؤ القيس :

وَأُنْكَ لَمْ يَفْكَرْ عَلَيَّكَ كَعَاجِزٍ ضَعِيفٍ ، وَلَمْ يَغْلِبْكَ بِثُلِّ مُغْلَبٍ^(٤)
أَي مثْلُ مغلوب . وقال لبيد :
غَلَبَ الْعَرَاءَ ، وَكُنْتُ غَيْرَ مُغْلَبٍ دَفَرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ مَمْدُودٌ^(٥)

١٣١/١٤ — ١٣٣ ، والآلي ١١٩ — ١٢٠ ، ٢٨١ — ٢٨٣ ، والحزانة ٣١/٣ — ٣٤ ، وأمالى القالي ٨٦/١ — ٨٩ ، والعيني ٥٦٩/١ — ٥٧١ ، ٤٧/٢ — ٥٠ ، ٤٥٣/٤ — ٤٥٤ .

- (١) في الأصل المخطوط : الحبا ، وهو تصحيف وغلط .
وسوار بن جبان المتقري شاعر جاهلي إسلامي . ترجمته في الآلي ٢٥٦ ، والاعتضاب ١٢٣ ، ٣١٦ .
(٢) في الأصل المخطوط : عليه ، وهو تصحيف .
(٣) هو أبو الحارث قيس بن عمرو الحارثي ، وكانت أمه من الحبشة فقيل له التجاشي لذلك ، وهو شاعر إسلامي . ترجمته في الشعراء ٢٨٨ — ٢٩٣ ، والاشتقاق ٤٠٠ ، والآلي ٨٩٠ — ٨٩١ ، والحزانة ٣٦٨/٤ ، وبروكلمان الدليل ٧٣/١ .

- (٤) البيت من قصيدة امرئ القيس البائية المشهورة التي مطلعها :
خَلِيلِي مُرًّا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ نَقَضْتُ لُسَانَاتِ الْفُؤَادِ الْمَعْدُبِ
وصلة البيت قبله وبعده :
فَعَيْنَاكَ غَرِيبًا جَدُولَ فِي مُنَاضَةٍ كَمَرِ الْخَلِيجِ فِي الصَّفِيحِ الْمَصُوبِ
وَأُنْكَ لَمْ يَفْخَرْ
وَأُنْكَ لَمْ تَقْطَعْ لُبَانَةَ عَاشِقٍ بِمَثَلِ غُدُوٍّ أَوْ رَوَاحِ مُوَوِّبِ
والرواية المشهورة في البيت : كفأخر بدل كعاجز .
ومعنى البيت : إذا فخر عليك العاجز الضعيف عظم عليك فخره واشتد ، وإذا غلبك المغلوب فغلبته غلبة سوء ، لأن النفس تأنف من أن يغلبها من هو دونها ، ويعظم عليها .
والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٤١ — ٥٥ ، والبيت فيه ٤٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٣ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥ ، واللسان (غلب) .

- (٥) البيت من قصيدة لبيد مطلعها :
قُضِيَ الْأُمُورُ وَأُنْجِزَ الْمَوْعُودُ وَاللَّهُ رَاسِي مَا جَدُّ مَحْمُودُ
ويعد البيت :

يريد : وكنت لا يغلبني شيء .

قال أبو عمرو : وإذا قالوا : رجلٌ مُغْلَبٌ ، بمعنى الغالب ، فمعناه الذي ما زال يُغْلَبُ . وإنما هذا من كثرة ما يُقال له ، غَلَبَ غَلَبٌ .

فمُغْلَبٌ (مُفْعَلٌ) من ذلك . والتشديد لتكثير الفعل . قال أبو الطيب : وليس كذلك ، لأنه لو غَلَبَ مرة واحدة سُمِّيَ مُغْلَباً . وإنما هو من قولك : تغالب الرجلان فغَلَبْتُ أَحَدَهُما ، أي حكمتُ له بالغلبة ، فهو مُغْلَبٌ ، أو فجعلته غالباً ، كما تقول : غَلَبْتُ ظني في كذا وكذا ، أي جعلته غالباً . وإنما يُقال في تكثير الغلبة : رجلٌ غَلَّابٌ ، إذا كان لا يزال يُغْلَبُ . ومنه قول الشاعر :

هَمَّتْ سَخِينَةُ كَنَى تُغَالِبَ رَبَّهَا وَلَيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الْعَالِبِ^(١)
وقالوا أيضاً : رجلٌ غُلْبَةٌ ، إذا كان كثير الغلب .

* * *

يَوْمٌ إِذَا يَأْتِي عَلَيَّ وَلِيلَةٌ وَكَلَامُهُمَا بَعْدَ الْمَضَاءِ يَعُودُ
وَأَرَاهُ يَأْتِي مِثْلَ يَوْمٍ لَقِيْتُهُ لَمْ يَنْصَرُمْ ، وَضَعْفٌ وَهُوَ شَدِيدٌ
والقصيدة في ديوان لبید ٣٤ — ٣٧ . والأبيات الثلاثة في حماسة البحرى ١٣٢ ، والأغاني ٩١/١٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٣ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥ .

(١) في الأصل المخطوط : تخينة ، وهو تصحيف .

والبيت لكعب بن مالك الأنصاري شاعر الرسول ، وهو ختام قصيدة له قالها في يوم الخندق حين تحلّل مشركو قريش ، وارتدوا عن المدينة . وكان عبد الله بن الزُبَيْرُ السهمي شاعر المشركين قال شعراً يذكر فيه قريشاً وبلاءهم يوم الخندق . فأجابه كعب على الروي نفسه بقصيدته ، ومطلعها :
أَبْقَى لَنَا حَدَثُ الْحُرُوبِ بَقِيَّةً مِنْ خَيْرِ نَحْلَةٍ رُبَّهَا الْوَهَّابُ
سخينة : لقب لقريش تُعَبِّرُ به ، وهي في الأصل حساء من دقيق يُتَّخَذُ عند غلاء السعر وَغَبْجَفَ المال ، وكانت قريش تأكلها وتعبر بأكلها .

وقد أثنى الرسول على هذا البيت ، جاء في معجم الشعراء ٣٤٢ : « رُوِيَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : يَا كَعْبُ مَا تُسَبِّحُ رَبُّكَ ، أَوْ مَا كَانَ رَبُّكَ تَسْبِيحاً يَبْتَأُ قَلْبُهُ . قَالَ كَعْبُ : وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ : أَنْشُدْهُ يَا أَبَا بَكْرٍ . فَأَنْشَدَهُ :

رَعَمَتْ سَخِينَةُ ... الْبَيْتُ » . وانظر سيرة ابن هشام ٢٧٣/٣ .

والقصيدة في سيرة ابن هشام ٢٧١/٣ — ٢٧٣ . والبيت وحده في معجم الشعراء ٣٤٢ ، والالآلي ٨٦٤ ، والخرانة ١٤٣/٣ .

ومن الأضداد العَفْرُ . قال أبو حاتم ، يُقال : غَفِرَ الرجلُ ، إذا بَرَأَ من مرضه ، وَغَفِرَ أيضاً إذا نُكِسَ . وأنشد بيت عمر^(١) بن أبي ربيعة :

غَلِيلِي ، إِنَّ الدَّارَ غَفَرَ لَذِي الْمَوَى كَمَا يَغْفِرُ الْمَحْمُومُ أَوْ صَاحِبُ الْكَلَمِ^(٢)

/قال أبو حاتم : يريد أنه إذا رأى أطلاها ورسومها نُكِسَ ، وعاوده هواه ، كما يَغْفِرُ المحمومُ ، أي يُنْكِسُ . وقال الثَّوْرِيّ ، عن أبي عُبَيْدَةَ : يمكن أن يكون العَفْرُ ها هنا البُرءُ ، أي إذا رأى الدار بَرَأً ، وسكن بعضُ وَجْدِهِ . ويمكن أنه إذا رأى دارها تَذَكَّرَ فُكِسَ . وقال أبو عمرو : العَفْرُ ها هنا مصدر غَفِرَ يَغْفِرُ غَفْراً ، إذا نُكِسَ . واسمُ النُّكْسِ العَفْرُ ، بفتح الغين والفاء .

والعَفْرُ ، بسكون الفاء ، في غير هذا التغطية ، يُقال : غَفَرْتُ المتاعَ ، أَغْفِرُهُ غَفْراً ، إذا جعلته في الوعاء . وكلُّ شيءٍ سترته وغطيته فقد غَفَرْتُهُ . ومنه أُجِذَّتِ الْمَغْفِرَةُ ، لأنها تغطي الذنوبَ .

ويُقال : اضْبُغْ ثَوْبَكَ [أَسْوَدَ]^(٣) ، لأنه أَغْفَرُ للوسخ ، أي أُسْتَرَّ .

والعَفْرُ : مصدر غَفَرْتُ ذنبه غَفْراً وَمَغْفِرَةً وَغُفْرَاناً وَغُفِيرَةً .

قال الأعشى :

جَمَعَ الْعِقَابَ وَأَفْضَلَ الْغَفْرِ^(٤)

(١) في الأصل المخطوط : عمرو ، وهو غلط .

(٢) ولم أجد البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة المطبوع . وهو مشهور النسبة إلى المزار بن سعيد الفقعسي الشاعر الإسلامي . وبعد البيت :

قَفَا فاسألاً من منزل الحي دمنةً وبالأبرقي البادي إلما على زُئمر
الكلم : المخرج ، وصاحب الكلم : المخرج .

والبيتان في اللسان (غفر) . وبيت الشاهد وحده في إصلاح المنطق ١٨٥ ، وأما في القالي ٩٧/١ ، وأضداد الأصمعي ٢١ ، وأضداد السجستاني ١٤٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٦ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٥ ، والمقاييس ٣٧٦/٤ .

(٣) الزيادة من نوادر أبي مسحل ٢٣٧ .

(٤) الشطر في الجمهرة ٤٩٣/٢ من غير عزو . ويغلب على ظني أنه عجز بيت من قصيدة تروى للأعشى الكبير ميمون ولخاله المسيب بن غلس في مدح قيس بن معد يكرب الكندي ، ومطلعها :

أصرمت حبل الوصل من فئير وهجرئها ، ولججت في الهجر
ولم ترد القصيدة في ديوان الأعشى المطبوع . وقال العلامة الميمني في حاشية خزانة الأدب ٢٦١/٣ (طبع المكتبة)

وقال الآخر :

يَخْتِيرُ خَلِيقَةً وَيَخْتِيرُ نَفْسَهُ خُلِقْتُ ، فَزَادَكَ اللَّهُ الْعَفْوَ
وَالْعَفْرُ أَيْضاً : زَمِيرُ الثَّوْبِ . يُقَالُ : ثَوْبٌ ذُو عَفْرِ .
وَالْعَفْرُ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ .
وَالْغَفْرُ : دُوبَّةٌ .

* * *

ومن الأضداد الغَاضِيَّةُ . قال الأموي ، يُقال : نارٌ غَاضِيَّةٌ ، أي عظيمةٌ شديدةُ الضوء . ولبلة
غَاضِيَّةٌ : أي شديدةُ الظلمة .
وناقَةٌ غَاضِيَّةٌ ، أي تأكلُ الغضا .

* * *

ومن الأضداد العَرَضُ . يُقال : عَرِضْتُ مِنْ كَذَا وَكَذَا ، أَعْرَضُ عَرَضاً ، إِذَا مَلَلْتَهُ وَضَاقَ
صَدْرُكَ بِهِ . وَيُقَالُ أَيْضاً : عَرِضْتُ إِلَى لِقَائِكَ ، أَعْرَضُ عَرَضاً ، إِذَا اسْتَقْتَتْ إِلَى لِقَائِهِ . وَمَا أَعْرَضَنِي
إِلَيْكَ ، أَي مَا أَشَوْقَنِي . ومنه/قولُ الشاعر :

أَنِّي عَرِضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا^(١)

السلفية () : « القصيدة وجدتها في نسخة ديوان الأعشى ببلد رامبور (الهند) غير منقوطة في ٥٢ بيتاً ، وليست في
طبعة الديوان ، لأنها رواية ثعلب » .

وقد لُفَّقَ جامع شعر المسيب بن علس الأبيات التي وجدها من هذه القصيدة في المظان ، وأثبتها في ديوانه في
ملحقات ديوان الأعشى ٣٥١ — ٣٥٣ . ولكنني لم أجِدَ بينها هذا الشطر .

(١) هذا صدر بيت لإبراهيم بن هرمة من شعراء الدولتين الأموية والعباسية ، وعجزه مع صلته قبله :
مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٍ فَمَبْلُغٍ عَيَّ غُلْبَةً غَيْرَ قِيلَرِ الْكَاذِبِ
أَنِّي عَرِضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا غَرَضَ الْمُجِبِّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ
وتناصف وجهها : أي محاسنه التي تقسمت الحسن فتناصفت ، أي أنصف بعضها بعضاً ، فاستوت فيه .
والبيتان في أضداد ابن الأثيري ١٠٧ من غير عزو ، واللسان (نصف) منسويين إلى ابن هرمة . والبيت الثاني في
الصحاح واللسان (غرض) .

أي اشتقت . وأما قول الآخر :

يَارُبُّ بَيْضَاءَ لَهَا رَوْجٌ حَرِضٌ^(١)
حَلَالَةٌ بَيْنَ غَرِيقٍ وَخَمِضٍ
تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا تَرْمِي الْغَرِضَ

فمن رواه « كما ترمي الغرض » ، بكسر الراء ، أراد ترميك بطرفها كما يرميك بالطرف من كان مشتاقاً إليك . ومن رواه « كما ترمي الغرض » أراد ترميك بطرفها كما ترمي الغرض بالنبل . والغرض : كل ما نصيب للرمي . يريد أنها تقصد إصابتك كما يقصد رامي الغرض الإصابة . ومنه قولهم : الناس أغراض المنيّة . وجعلتني غرضاً لسهمك . و « الحرّض » من الرجال : الذي لاخير فيه من الضعف ، إما من سقم أو كبر ، ومنه قوله جلّ وعزّ : ﴿ حَتَّى تُكُونَ حَرَضاً ﴾^(٢) . ويقال : رجل حرض ، وقوم حرض ، مثل رجل دثف ، وقوم دثف^(٣) . ومن كسر الراء فقال : رجل حرض ، قال : حرض يحرض حرضاً ، مثل دثف يدثف دثفاً . وقوم أحراض وحرضون .

* * *

ومن الأضداد العموز ، بالزاي . قال قطرب ، يقال : ناقة عموز للتي لا تدبر حتى تعمز صرعها . والعموز الذي^(٤) يتنوّلى ذلك منها . والعموز بمعنى (مفعولة) في الناقة ، وفي الإنسان بمعنى (فاعل) .

* * *

ومن الأضداد العابر . قال أبو حاتم : العابر الباقي ، وهذا الأكثر الأعراف^(٥) . والعابر أيضاً :

-
- (١) الشطران الأول والثالث في اللسان (غرض) .
(٢) تمام الآية : ﴿ قَالُوا : تَاللّٰهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفُ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا ، أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴾ ، سورة يوسف ٨٥/١٢ .
(٣) يقال : رجل حرض وحريض ، الواحد والجمع والمؤنث سواء في حرض ، كأنه وصف بالمصدر . ويقال : رجل دثف ودثف ، براء المرض حتى أشفى على الموت ؛ فمن قال دثف لم يئسّه ولم يجمعه ولم يؤثّه كأنه وصف بالمصدر ، (انظر اللسان : حرض ، دثف) .
(٤) في الأصل المخطوط : التي ، وهو غلط .
(٥) في الأصل المخطوط : أعرف وهو غلط .

الماضي . يُقال : غَبَرَ يَغْبُرُ غَبْرًا وَغُبُورًا ، إذا مضى . وَغَبَرَ يَغْبُرُ غَبْرًا وَغُبُورًا ، إذا بقي . وفي التَّنْزِيل : ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾^(١) أي في الباقين . وغابر كل شيء بقيته . / وكذلك غَبْرُهُ وَغُبْرُهُ . قالوا : غُبِرَ اللبن وَغُبْرُهُ بقيته في الضرع . قال الشاعر :

مَتَفَلَّقْ أَنْسَاؤُهَا عَنْ قَانِيٍّ كَالْقَرْطِ ضَاوٍ غَبْرُهُ لَا يَرْضَعُ^(٢)

وَعَبْرُ الحَيْضِ : باقيه^(٣) قبل الطهر . قال الشاعر :

وَمَبْرَأٌ مِنْ كُلِّ غَبْرٍ حَيْضَةٌ وَفَسَادٍ مُرَضَعَةٍ وَدَاءٍ مُعْيِلٍ^(٤)

(١) تمام الآية : ﴿فَتَجِدْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ، إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ، ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ﴾ ، سورة الشعراء ١٧٠/٢٦ - ١٧٢ .

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له عينية مشهورة يرثي فيها بنه ، ومطلعها :
أَمِنَ الْمُنُوءِ وَرَيْهَا تَتَوَجَّعُ وَالدهرُ لَيْسَ عُمُوتِيٍّ مِنْ يَجْزَعُ
وصلة البيت قبله وبعدة :

قَصَرَ الصَّبُوحُ لَهَا فَتُرْجَ لَحْمُهَا بَالِئِيٍّ فَهِيَ تَنُوحُ فَصَا الإِصْبَعُ
مَتَفَلَّقْ أَنْسَاؤُهَا
تَأْبَى بِدَرْجِهَا إِذَا مَا اسْتُخْضِرَتْ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَطَّعُ
والأبيات الثلاثة في صفة فرس سمينة . والأنساء : جمع نساء ، وهو عرق في الفخذ والورك ، والمعنى أن هذه الفرس لما سمعت انشق لحم فخذها حتى بدا العرق بين الشقين . وعن قانئ : أي عن ضرع قانئ ، وهو الأحمر شديد الحمرة ، وذلك أن هذه الفرس لم تحمل ، فأحمر ضرعها ، ودخله شيء من سواد ، لضموره وذهاب اللبن . كالقِطْ : شبهه بالقِطْ لصغره وضموره . والضاي : الضامر النحيف .

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ - ٢١ ، والمفضليات ٢٢١/٢ - ٢٢٩ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٦٤ - ٢٧٣ . والبيت وحده في اللسان (صوى) .

(٣) في الأصل المخطوط : ما فيه ، وهو تصحيف . وانظر الجمهرة ١/٢٦٨ .

(٤) البيت لأبي كبير الهذلي عامر بن الحليس من قصيدة له مطلعها :
أَزْهَرَ هَلْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ مَعْدِلٍ أَمْ لَأَسْبِيْلٍ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ
وصلة البيت قبله :

حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُودَةً كَرِهًا وَعَقْدُ نَطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلْ
فَأَثَرُ بِهِ حُوشِ الْجَنَانِ مُبَطَّنًا سُهِدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْمَوْجِلِ
ومبرأ من
والأبيات الثلاثة في صفة فتى جريء حديد الجنان . والمغيل : المرأة التي ترضع ولدها على حبل ، فيعتل ولدها وَيَضُؤِي .

وَعَبَّرَ اللَّيْلُ : بقايا ظلامه . وزعموا أن رجلاً من العرب^(١) تزوج امرأة بعدما أَسَنَّ . فقيل له في ذلك ، فقال : لَعَلِّي أُنْعَبَّرُ منها ولدأ ، أي أبقي . فولدت له ابناً ، فسَمَّاهُ غُبَرَ . وهو أبو حَيٍّ من العرب . وقال العَجَّاج :

فَمَا وَكَيْ مُحَمَّدٌ مُذْ أَنْ غَقَرَ^(٢)
لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ
أي ما مضى وما بقي . وقال في اللغتين جميعاً الأغلب العَجَلِي^(٣) :
أَغَايِرَانِ نَحْنُ فِي الْعُبَارِ^(٤)
أَمْ غَايِرَانِ نَحْنُ فِي الْعُبَارِ

والقصيدة في ديوان المهذلين ٨٨/٢ — ١٠٠ . والبيت وحده في الجمهرة ٢٦٨/١ ، واللسان (غير) ، والاشتقاق ٣٤١ .

(١) وهو غَنَمُ بن حبيب بن كعب بن بكر بن يشكر بن وائل . والمرأة التي تزوجها هي رَقَاش بنت عامر . انظر التاج واللسان (غير) ، والاشتقاق ٣٤١ ، والجمهرة ٢٦٨/١ .
(٢) الشطران من أرجوزة للعجاج يمدح فيها عمر بن عبيد الله بن معمر ، وكان عبد الملك بن مروان وجَّهه إلى أبي فُدَيْك الحُرُوري ، فقتله وأصحابه ، مطلعها :

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهُ فَجَبَرَ
وَعَوَّزَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْقَسُورَ

قوله محمد : يريد به الرسول ﷺ .

والأرجوزة في ديوان العجاج [١ ب — ٢٢ ب] . والشطران في أضداد السجستاني ١٥٣ ، وأضداد ابن الأنباري ١٢٩ .

(٣) في الأصل المخطوط : التميمي ، وهو من ضلال النسخ على الأغلب ، وانظر ص ٣٨٧ في الحاشية ٢ .

(٤) وليس الشطران للأغلب وإنما هما للعجاج من أرجوزة له مطلعها :

أُنَيْخَ مَسْحُورٍ مَعَ الصُّبَارِ
مَلَاكَةَ الْمَأْسُورِ لِلْإِسَارِ

والمعنى أباقيان نحس ها هنا أم نرجع إلى بلدنا .

والأرجوزة في ديوان العجاج [٢٣ ب — ٢٤ ب] . والشطران في أضداد ابن الأنباري ١٢٩ . والأول وحده في أضداد السجستاني ١٥٤ . والرواية فيها جميعاً :

أَعَابِرَانِ نَحْسُ فِي الْعِبَارِ

يريد أذاهيان نحن فيما ذهب ، أم باقيان فيمن بقي ، ويُقال : كان كذا وكذا في غابر الدهر ، أي في الزمان الماضي . ويُقال : كان كذا وكذا ، ثم غَبَرَ الدهرُ غُبُورَه ، أي مضى مُضِيَّه . فهذا الغابرُ الماضي . وقال أبو ذؤيب الهذلي :

فَمَبَرْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشِهِ نَاصِبٍ وَإِنِّحَالِ أَتَى لَا جِقَّ مُسْتَتَبِعٌ^(١)
أي فبقيت بعدهم .

* * *

ومن الأضداد قال أبو الطيب اللغوي : حُكِيَ لَنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْغَرَابُ الصُّفِيرَةُ مِنَ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ . وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ إِذَا أَبْيَضَ . وَالْغَرَابُ أَيْضاً : التَّلُجُّ أَوْ الْبَرْدُ . وَلَا أَحْسِبُ هَذَا إِلَّا كَقَوْلِهِمُ لِلْعَمَاءِ : الْبَصِيرَةُ .

والغرابُ في غير هذا : الطائرُ المعروف .

والغرابُ : اليعقوب^(٢) ﴿

والغرابُ : رأسُ الورِك من الفرس ، / وهما الغرابان .

وأنشد ابن الأعرابي :

يَا عَجَباً لِلْعَجَبِ الْعَجَابِ^(٣)
خَمْسَةُ غُرَبَانِ عَلَى غُرَابٍ

* * *

ومن الأضداد العَصْفُ . قال الأصمعي : الْعَصْفُ فِي آذَانِ النَّاسِ إِقْبَالُهَا عَلَى الْوَجْهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَصْفُ فِي آذَانِ النَّاسِ إِدْبَارُهَا إِلَى الرَّأْسِ ، وَإِنْكَسَارُ طَرَفِهَا نَحْوَ الرَّأْسِ . وَيُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ

(١) البيت من قصيدة أبي ذؤيب العينية المشهورة في رثاء بنه ، وكانوا ماتوا بالطاعون في سنة واحدة . وقد خرجنا القصيدة والبيت آنفاً ص ٢٢٨ .

(٢) في الأصل المخطوط : المعرك ، وهو تصحيف .

(٣) الشطران في اللسان (غرب) .

أَغْضَفُ ، وامرأة غَضَفَاءُ ، وقوم غَضَفٌ . وقد حَكَى الأصمعي مرة أخرى المَعْنَيْنِ جميعاً ، قال :
والْعَضْفُ في الكلاب إقبالُ آذانها على القفا . قال الهذلي :

فَاهْتَأَجَ مِنْ فَزَعٍ ، وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُضْفٌ ثَلَاثٌ : وَإِيَّانٍ وَأَجْدَعُ^(١)
يصف كلاب الصيد . وقال الراجز :

غُضْفًا طَوَاهَا الْأُمْسَ كَلَابِي^(٢)

ويقال : دخل القومُ بَرَأً فَتَغَضَّفَتْ عليهم ، أي تكسرت .

ويقال : ليلٌ أَعْضَفُ ، إذا تَرَكَبْتَ ظلمته . قال الشاعر :

قَدْ أَعْصِفُ الْمَهْمَةَ الْمَجْهُولَ مَغْصَفُهُ فِي ظِلِّ أَعْضَفٍ يَدْعُو هَامَهُ الْيَوْمُ^(٣)
ويقال : تَغَضَّفَ عليه الناسُ ، أي تَحَدَّثُوا عليه .

وقال قومٌ : الْعَضْفُ في الآذان استرخاءٌ فقط . وهذا يجوز من غير تحقيق . والقولُ ما حَكَيْنَا
أَوَّلًا .



- (١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدته العينية المشهورة في رثاء بيه . وقد خرجنا البيت وتكلمنا عليه آنفاً ص ٤٢١ .
(٢) الشطر للمعاج من أرجوزة له مطلعها :

بَكِيَّتٌ وَالْمُخْتَرِزُنُ الْبَكِيُّ
وإنما يأتي الصُّبَا الصَّبِيُّ

وصلة البيت قبله وبعبده :

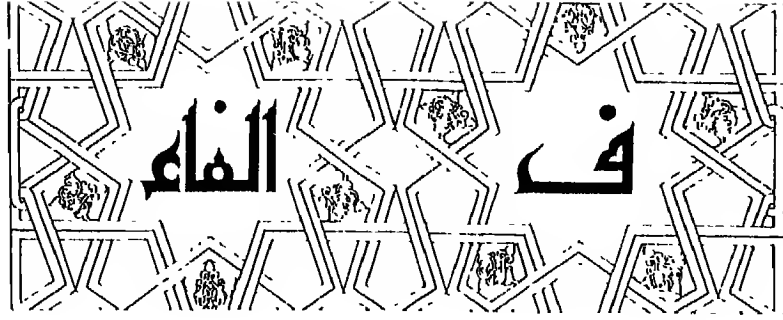
حتى رأى وقد خـللا مـلبي
من الضحى والمكثب المرفي
غُضْفًا طَوَاهَا
بالمال إلا كَسْبَهَا شَقِيُّ

والأشطار في صفة نور وحشر أدركته كلاب الصائد . والغضف : الكلاب المسترخية الآذان ، واحدها أغضف .
وطواها : أي ضمَّرها . والكلابي : الصائد صاحب الكلاب .

والأرجوزة في ديوان المعاج [٨٠ — ٨٥ ب] .

- (٣) البيت لذي الرمة . وقد خرجناه وتكلمنا عليه آنفاً ص ٢٣٠ .
وروايته هناك :

في ظل أخضر ...



قال أبوحاتم : الإفرع تصويّب ، والإفراع تصعيد . يُقال : أفرع في الوادي ، إذا انحدر ، وأفرع فيه ، إذا صعد . وقال التّوزي : أفرع إفراعاً ، وفرّع ثفريعاً ، إذا انحدر . وأفرع وفرّع أيضاً ، إذا صعد وارتفع .

وأنشد أبو حاتم/لمعن بن أوس^(١) :

فَسَارُوا ، فَأَمَّا حَيٌّ حَبِيٌّ فَأَفْرَعُوا جَمِيعاً ، وَأَمَّا حَيٌّ دَعَلٍ فَصَعَّدُوا^(٢)

« افرعوا » أي انحدروا . وقال الشّماخ :

فَإِنْ كَرِهْتَ هَجَائِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي لَا يُذْرِكُنْكَ إِفْرَاعِي وَتُصْعِمِدِي^(٣)

(١) هو معن بن أوس بن نصر بن زياد بن أسعد المُرّزّي ، شاعر جاهلي إسلامي مجيد . ترجمته في الأغاني ١٥٦/١٠ - ١٦٠ ، ومعجم الشعراء ٣٩٩ - ٤٠٠ ، واللاّلي ٧٣٣ ، ومعاهد التنصيص ١٧/٤ - ٢٦ .

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٣٤ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٣١٥ ، واللسان (فرع) .

(٣) البيت من قصيدة للشّماخ يهجو فيها الرّبيع بن علباء السّلمي ، مطلعها : طال الثّواء على رسم يَمْزُود أودى ، وكلّ خليل مرّة مودى وصلة البيت قبله وبعدة :

تُبْنْتُ أَنْ رَبِيعاً أَنْ رعى إبلاً تُهْدِي إِلَى غَنَاءِ ثَانِي الْجِيدِ فَإِنْ كَرِهْتَ

وإن أبيت فإني واضع قدمي على مراغم نفاخ اللّغادي

والقصيدة في ديوان الشّماخ ٢١ - ٢٦ . والأبيات الثلاثة في اللّآلي ٢١٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي

٣٤ ، وأضداد السجستاني ٩٦ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٣١٥ ، وأمالي الغالي ٥٧/١ ، واللسان (صعد ، فرع) .

وَيُرَوَّى « تَفْرِيعِي » . والتفريع والإفراع ها هنا أيضاً الانحدار .

[وأنشد [التَّوَزِّيَ للبيد في الانحدار أيضاً :

أَفْرَعْتُ ، وَائْتَصَبْتُ كَجَذْعٍ مُنِيفَةٍ جَرْدَاءَ يَحْسَرُ دُونَهَا جُرَامُهَا ^(١)

« الجُرَامُ » ^(٢) : الصُّرَامُ . يقول : انحدرت أنا ، وانتصبت هي كأنها جذعٌ منيفٌ ، أي نخلة عالية . وقال في معنى الصعود رجلٌ من العبَّلات ^(٣) :

إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ يَمَانٍ حِينَ تَنْسُبُنِي فِي أُمِّيَّةٍ إِفْرَاعِي وَتُصَوِّبُنِي ^(٤)

* * *

ومن الأضداد فَوْقُ . تكون بمعنى الأَرْفَع ، وبمعنى الأَدُون . يُقال : زيدٌ فوقَ عمرو بَبَاهَةٍ وجلالةً ، أي أرفعُ منه ، وفوقَ عمرو حِسَّةً ودَنَاءَةً ، أي أدونُ منه .

وفي التنزيل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعْضُهُ فَمَا فَوْقَهَا ﴾ ^(٥) قال

(١) في الأصل المخطوط : حرامها ، وهو تصحيف .

والبيت من معلقة لبيد المشهورة التي مطلعها :

عَفَّتِ الدِّيارُ عَمَلُهَا فَمَقَامُهَا بِمَنْىَ تَأْبُدُ غَوْلُهَا فِرْحَانُهَا
وصلة البيت بعده :

رَفَعَتْهَا طَرْدُ النَّمَامِ وَشَلُّهُ حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ وَخَفَتْ عَظْمَانُهَا
فَلَقِيتُ رِحَالُهَا وَأَسْبَلَ نَحْرُهَا وَابْتَلَّ مِنْ زَيْدِ الْحَمِيمِ جِزَائُهَا
والأبيات في صفة فرسه . وانتصبت : أي انتصبت الفرس . والجرءاء : النخلة التي انجرد عنها السَّعَف . ويصر : أي يتمعب ويعجز . والجرام : جمع جرم ، وهو الذي يَجْرِمُ النخل ، أي يقطع حمله .

والمعلقة في ديوان لبيد ١٩٧ — ٣٢١ ، والبيت فيه ٣١٦ برواية : أسهلت ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزورني ٩١ — ١١٦ ، والبيت فيه ١١١ . والبيت وحده في الأساس (حصر) برواية : أسهلت بدل أفرعت . واللسان (حصر) برواية : أفرضت .

(٢) في الأصل المخطوط : الحرام ، وهو تصحيف .

(٣) العبَّلات : بطن من بني أمية الصغرى من قريش . نُسيبوا إلى أمهم عَبَلَةٌ إحدى ساء بني تميم . وأمّية الأصغر أحو أمّية الأكبر بن عبد شمس . (انظر اللسان : عبل ، والاشتقاق ٧٣ ، ٨٢) .

(٤) البيت في أضداد الأصمعي ٣٤ ، وأضداد السجستاني ٩٦ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٨ ، وأضداد ابن الأثيري ٣١٥ ، واللسان (صعد ، فرع) .

(٥) سورة البقرة ٢٦/٢ .

المفسرون : معناه فما دُوِّنَها . وقال الأخفش : هذا كما يُقال إنه لَحَقِيرٌ ، فيقول القائل : نعم ، وفوق ذلك ، يعني في الحَقارة . وهو قول الكَلْبِيِّ .

قال قُطْرُب : وذلك لا يجوز عندي ، بل هو على ما قال ابن عباس ، فإنه قال : الذبابُ فوق البَعُوضَةِ . وهو الذي أَسْتَحْسَنُهُ . وإنما يجوز قوله في الصفات أن يقول : هذا صغيرٌ وفوق الصغير ، وذليلٌ وفوق الذليل . يقول : (١) جاوز القليل في قَلْتِه ، والذليل في ذُلْتِه ، فصار دونهما . فأما في الأسماء فإذا قلت : هذه/نملة وفوق النملة ، وجمارٌ وفوق [الحمار] ، فلا يجوز أن تريد به أصغر من الحمار ، لأن هذا اسمٌ ليس فيه معنى الصفة الذي جاز فيه المذهب الأول . قال أبو الطيّب : وهذا عندي وجهٌ حَسَنٌ .

* * *

ومن الأضداد الإفَادَةُ . قال أبو حاتم والثوري ، يُقال : أَفَدْتُ مَالاً ، أفيدهُ إفادةً ، إذا استفدته . وَأَفَدْتُ غيري مَالاً ، أي أعطيتُهُ إياه . قال الراجز :

نَاقَتْهُ تَرْمُلُ فِي الثَّقَالِ (٢)
مُنْهَلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

أي وجامعُ مالٍ ، ومستفيدُ مالٍ . و « الثَّقَال » : الرُّقاع التي تكون تحت خُفِّ الرجل . والثَّقَلُ : الخُفُّ نفسه . والمُنْقَلُ : الخُفُّ الخَلَقُ .

قال اللغوي : ويمكن أن يكون « الثَّقَال » في هذا الرجز الحِجَارَةَ ، يُقال : أرضٌ ذاتُ نَقَالٍ ، أي

(١) في الأصل المخطوط : يُقال ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : ناقة ، وهو تصحيف .

والشطران من رجز للقتال الكلابي ، وهو شاعر إسلامي ، وكان يهوى العالية بنت عبيد الله من بني عموته . فمضى الأخرم بن مالك ومحسن بن الحارث إلى القتال في جماعة من بني أبي بكر ، وهو محبوس ، ينهاه عن التغزل بالعالية . فضمن ذلك لهم ، فأخرجوه من السجن . وفي بعض الليالي ارتجز وهو يسوق بهم ، فقال وذكر العالية :

قَلْتُ لَهُ : يَا أَخْرَمَ بْنَ مَالٍ

إِنْ كُنْتَ لَمْ تَزِرْ عَلَى الْوَصَالِ

ومن هذا الرجز شطرا الشاهد . وترمل : أي تسرع ، من الرَّمَل ، وهو الإسراع والهرولة في المشي . والرجز في الأغاني ٢٠/٢٦٤ ، وديوان القتال ٨٣ نقلاً عن الأغاني . والشطران في الكامل ١٢٠٦ ، والصحاح واللسان (فيد) . والشطر الأول وحده في اللسان (نقل) . والشطر الثاني وحده في أضداد السجستاني ١٠٩ ، وأضداد ابن الأبياري ٤١٠ .

ذات حجارة . ومنه يُقال : نَاقَلَ الفَرَسُ ، مُنَاقِلَةً ونَقَالاً ، إذا جرى كأنه يَتَّقِي . وذلك لا يكون إلا في أرض ذات حجارة . قال الشاعر :

ضَرِمَ الرِّقَاقُ مُنَاقِلَ الأُجْرَالِ^(١)

وقال التَّوْزِي ، يُقال : فَرَسٌ مُنَاقِلٌ ، وَجَمَلٌ مُنَاقِلٌ ، إذا كان يضع يديه بين حجرين ، ولا يضع إحداهما قَتْلُ عَنْهُ فَيَعْتَقِرُ^(٢) .

* * *

ومن الأضداد الفَجُوعُ . قال أبو حاتم : يكون صفةً للمفعول والفاعل . وقال أبو عمرو : الفَجُوعُ الفاجِعُ ، والفَجُوعُ المَفْجُوعُ . قال عَدِيّ بن زيد :
إِنْ تَفْتَنِي وَاللَّهِ أَلْفٌ فَجُوعاً لَا يُعْفِيكَ مَا يَصُوبُ الْخَرِيفُ^(٣)
« أَلْفٌ فَجُوعاً ، أَي أَوْجَدُ مَفْجُوعاً .

* * *

(١) هذا عجز بيت لجرير من قصيدة له يهجو فيها الفرزدق ، وهي تقيضة ، مطلعها :
لَمِنَ الدِّيارِ رَسُومُهُنَّ خِوَالِي أَقْفَرْنَ بَعْدَ تَأْسِرٍ وَجِلَالِ
وصدر البيت مع صلته قبله وبعده :
إِنْ الْجِيَادَ يَمِئْتَنَ حَوْلَ قِبَابِنَا مِنْ آلِ أَعْرَجٍ أَوْ لَدَى الْمُقْتَالِ
مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى ضَرِمَ
مُتَقَازِفٍ كُلِّمَ كَأَنَّ عَنَانَهُ عَلِقَ بِأَجْرَدٍ مِنْ جَنُوعِ أَوَالِ
المشترف : المنتصب المشرف ، يشرف بعنقه وإن طال عليه المدى . والمدى : غاية الرهان التي ينتهي إليها . وضم
الرقاق : أي هو كالخريق يضرم إذا كان في الرقاق . والرقاق : الأرض اللينة ، وفيها صلابة . والأجرال : الحجارة ،
واحدها جَرَل .
والقصيدة في ديوان جرير ٤٦٦ — ٤٧٢ ، والنقائض ٢٩٥/١ — ٣٢٤ ، والبيت فيها ٣٠٣ . وهو وحده في
اللسان (جرل ، نقل) .

(٢) يعتقر : أي يُجَرَح .

(٣) في الأصل المخطوط : أَيْصُوب ، وهو تصحيف .

والبيت في أضداد السجستاني ١١١ .

يصبوب : يحطر . والخريف : يريد به مطر الخريف ها هنا .

ومن الأضداد/الْفَرْعُ . قال أبوحاتم ، يُقال : فَرَعَ الرجلُ ، إذا ارتاع وخاف ، يَفْرَعُ فَرْعاً ، فهو فَرْعٌ . قال سلامة بن جندل :

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحُ فَرْعٌ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرْعُ الظَّنَائِبِ^(١)
وَفَرَعَ يَفْرَعُ فَرْعاً ، إذا أغاث غيره . ومنه قولُ النبي ﷺ ، للأَنْصار : « إِنَّكُمْ لَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ وَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَرْعِ »^(٢) أي عند الإغاثة . وأنشد أبو زيد والأصمعي لـكَلْحَبَةِ الْعُرَيْيِ^(٣) :

فَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ أُتِيتُمْ وَقَدْ شَرِبْتَ مَاءَ الْمَزَادَةِ أَجْمَعاً^(٤)

- (١) البيت من قصيدة لسلامة خرجناها وتكلمنا عليها آنفاً ص ٤٣١ .
(٢) في الفائق ٢/٢٧٤ : « النبي ﷺ ، كان إذا أشرف على بني عبد الأشهل قال : والله ما عَلِمْتُ ، إِنْكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَرْعِ ، وَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ .
وضع الْفَرْعُ وهو الْفَرْقُ موضع الإغاثة والنصر ... وذلك أَنَّ مَنْ شَأْنُهُ الإغاثة والدفع عن الْحَرَمِ مُرَاقِبٌ حَلِيزٌ .
أُتِيَ عَلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَهُمْ وَلَدَ عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ مِنَ الْأَنْصَارِ » .
وانظر الحديث أيضاً في النهاية ٢١٦/٣ ، واللسان (فرع) .

- (٣) هو هبيرة بن عبد الله بن عبد مناف بن غرير بن ثعلبة بن يربوع ، والكَلْحَبَةُ لقب له ، وهي أمه من جَرْمٍ قضاة .
وهو أحد فرسان بني تميم وساداتها ، ويعرف بفارس الْعَرَادَةِ ، وهي فرسه . ترجمته في ألقاب الشعراء ٣٠٦ ،
والمؤتلف ١٧٣ — ١٧٤ ، والكامل ٤ — ٥ ، والخزانة ١٨٩/١ ، والعيني ٤٤٢/٣ ، وشرح المفضليات ٢٠ ،
واللسان (فرع) . وجاء في الكامل : « قال أبو الحسن (الأخفش) : الكَلْحَبَةُ لقبه ، واسمه هبيرة ، وهو من بني
غرير من يربوع ، والنسب إليه غريري ، وكثير من الناس يقول ، غُرَيْي ، ولا يدري ، وغُرَيْيَةُ من اليمن » .
(٤) البيت من أبيات مفضلية للكَلْحَبَةِ قَالَهَا فِي حَزِيمَةِ بَنِ طَارِقِ الثُّغَلْيِيِّ ، وَكَانَ حَزِيمَةُ أَغَارَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ رَهْطَ الْكَلْحَبَةِ
فَاسْتَأْذَنُوا إِيْلَهُمْ ، فَأَتَى الصَّرِيخُ بَنِي يَرْبُوعَ وَهُمْ فِي زُرُودٍ ، فَزَكَبُوا فِي إِثَرِهِ وَهَزَمُوهُ وَاسْتَنْقَدُوا إِيْلَهُمْ ، وَأَسْرَوْا حَزِيمَةَ .
مطلع الأبيات وهو صلة البيتين :

فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقِ فَقَدْ تَرَكْتُ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقْعاً
وَنَادَى مُنَادِي

شَرِبْتَ : أي شربت العرادة فرسه ، فعاقها ذلك عن الجري ، فهو يعتلر . وإناء كبير من جلد يُخَزَّوْدُ فِيهِ
الْمَاءُ . والكثيب من الرمل : القطعة منه تنقاد محدودة كالتل .

والأبيات في المفضليات ٢٩/١ — ٣٠ ، ونوادر أبي زيد ١٥٣ — ١٥٤ بترتيب مختلف ، وهي بترتيب المفضليات
في الخزانة ١٨٦/١ — ١٨٧ ، ٣٦/٢ — ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، والعيني ٤٤٢/٣ . والبيت الثاني من بيتي الشاهد في
الكامل ٥ ، ١١٣٠ ، ومعجم الشعراء ١٧٤ ، والفائق ٢/٢٧٤ ، وأضداد السجستاني ١٢١ ، وأضداد ابن
الأنباري ٢٨٣ ، واللسان (فرع) ، وشرح ديوان زهير ١٠٢ .

فَقُلْتُ لِكَأْسٍ : الْجَمِيهَا ، فَأَيْتَمَّا حَلَلْنَا الْكَيْبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْرَعَا
 أَي لَنُغِيثَ مَنْ اسْتَغَاثَنَا . « وَكَأْس » : اسْمٌ جَارِيَةٌ .
 وأنشد أبو حاتم لزهير :

إِذَا فَرَزَعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَفِثِهِمْ طَوَالَ الرَّمَاخِ ، لَا ضِعَافَ وَلَا عُزْلَ^(١)
 أَي أَغَاثُوا . « وَطَوَالَ » رُفِعَ لِأَنَّهُ أَضْمَرَ فِيهِ (هُمْ) كَأَنَّهُ قَالَ : هُمْ طَوَالَ الرَّمَاخِ .
 وقال أبو عمرو ، ويُقال : فَرَزَعْتُ ، إِذَا خِفْتُ ، وَفَرَزَعْتُ ، إِذَا أَغَثْتُ . وأنشد بيت
 طَغْيَلِ الْغَنَوِيِّ^(٢) :

وَأَلَقْتُ مِنَ الْإِفْزَاعِ كُلَّ رَحَالَةٍ وَ[كُلَّ] حِزَامٍ فَضَلُّهُ يَتَذَبَذَبُ^(٣)

(١) البيت من قصيدة لزهير يمدح فيها هَرَمَ بْن سَيَّانَ بْن أَبِي حَارِثَةَ وَالْحَارِثَةَ بْن عَوْفِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرَيْنِ ، مطلعها :
 صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَأَقْنَرُ مِنْ سَلْمَى الثَّعَالِيْقُ وَالْقَلْبُ
 وصلة البيت بعده :

فَإِنْ يُقْتَلُوا فَيُسْتَفِى بِدِمَائِهِمْ وَكَانُوا قَدِيمًا مِنْ مَنَائِمِهِمُ الْقَتْلُ
 بِحِيلٍ عَلَيْهَا جُنَّةٌ عِبْرَةٌ حُدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا وَيَسْتَعْلُوا
 العزل : جمع أعزل ، وهو الذي لاسلح معه .

والقصيدة في ديوان زهير ٩٦ — ١١٥ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٢ ، وأضداد ابن الأنباري
 ٢٨٣ ، واللسان (فزع) .

(٢) هو أبو قُرَّان طغْيَلُ بْنُ كَعْبِ الْغَنَوِيِّ ، شاعر جاهلي ، كان من أوصاف الناس للخيل ، وكان يقال له الْمُخَبِّرُ
 لِحُسْنِ شِعْرِهِ . ترجمته في الشعراء ٤٢٢ — ٤٢٤ ، والاشتقاق ٢٧٠ ، والمؤتلف ١٤٧ ، ١٨٤ ، والاقضية
 ٣٢٧ ، والأغاني ٨٥/١٤ — ٨٧ ، واللآلئ ٢١٠ ، والخزانة ٦٤٢/٣ — ٦٤٣ ، والعيني ٢٤/٣ .

(٣) في الأصل المخطوط : دقت بدل وألقت ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة لطغْيَلِ بْنِ فَرْسَانَ قومه وإفزاغهم بني أبي بكر بن كلاب ومحارب ، وكانت فرارة لقيتهم فقتلتهم ،
 فأدركتهم غَنَى واستغذتهم ، مطلعها :

فَأَوْبَنِي هَمَّ مَعَ اللَّيْلِ مُنْصِرِبٌ وَجَاءَ مِنَ الْأَحْبَارِ مَا لَا أَكْذِبُ
 وصلة البيت قبله وبعبه :

إِذَا خَرَجْتَ يَوْمًا أَعِيدَتْ كَأَنَّهَا عَوَاكِفُ طَيْرٍ فِي السَّمَاءِ ثَقَلْتُ
 وَأَلَقْتُ مِنَ الْإِفْزَاعِ

إِذَا اسْتَعْجَلْتَ بِالرَّكُضِ سَدَّ فُرُوجُهَا غِبَارٌ تَهَادَاهُ السَّنَابِكُ أَصْهَبُ
 والأبيات في صفة الخيل . والرحالة : سرج من جلود ليس فيه خشب ، يُتَّخَذُ لِلرَّكُضِ الشَّدِيدِ . وفضله : أي
 مَا فَضَّلَ مِنْهُ . والقصيدة في ديوان طغْيَلِ ١٧ — ٢٧ ، وقد جعلها ناشر الديوان في قصيدتين .

أي من الإغاثة . وأنشد التوزي للشماخ :

إِذَا دَعَتْ غَوَّثَهَا ضَرَّائُهَا فَرَعَتْ أَطْبَاقُ نَيْ عَلَى الْأَثْبَاجِ مَنْضُودِ^(١)
أي أغاثها أطباقُ الشحم . والضرة : أصلُ الضرع الذي يجتمع فيه اللبن . يقول أنجد شحمها ضرعوها
باللبن . وأنشد أيضاً :

أَلَمْ تَسْمَعْ بِخَيْلِ بَنِي نُفَيْلٍ إِذَا فَرَعُوا ، وَخَيْلِ بَنِي الْحُبَابِ^(٢)
/ « بنو نُفَيْلِ^(٣) » من بني كِلَاب .

* * *

ومن الأضداد الإفلات . قال أبو حاتم ، يُقال : أَفْلَتَكَ مِنَ السُّوءِ إِفْلَاتًا ، أي خَلَصْتُكَ مِنْهُ
حتى نَجَوْتَ مِنْهُ . وَأَفْلَتَكَ أَيضًا ، أي نَجَوْتَ مِنْكَ ، وَسَبَقْتُكَ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيَّ . وَأَفْلَتَنِي ، أي
سَبَقْتَنِي . وَيُقَالُ : أَفْلَتَ أَخَوُكَ وَائْفَلْتَ ، أي نَجَا . وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءَ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَقَرَ الْوِطَابِ^(٤)
أي نجا منهن ، وسبقهن ، يعني الخيل .

* * *

(١) البيت من قصيدة للشماخ يهجو فيها الربيع بن علباء السلمي ، مطلعها :
طال الثواء على رسم يممؤود أودى ، وكل خييل مرة مودي
وصلة البيت قبله :
لاتحسبن يا ابن علباء مقارعتي بَرْدَ الصرير من الكُوم المقاحيل
إذا دعت
يقول : لاتحسب عداوتي كبرد لبن النوق الصرير . وغوثها : أي لغوثها . والأثباج : جمع ثَبَج ، وهو ما بين
الكاهل إلى الظهر .

والقصيدة في ديوان الشماخ ٢١ — ٢٦ . والبيت في أضداد ابن الأنباري ٢٨٤ ، واللسان (فرع) .

(٢) في الأصل المخطوط : نفيل ، وهو تصحيف .

فزعوا : أي أغاثوا ها هنا .

(٣) في الأصل المخطوط : بني نفيل ، وفيه تصحيف .

وبنو نفيل : من بني عمرو بن كلاب من بطون كعب بن ربيعة بن عامر ، وهم سادة فهم (الاشتقاق ٢٩٧) .

(٤) البيت ثالث ثلاثة أبيات لامرئ القيس خرجناها وتكلمنا عليها آنفاً ص ٤٣٣ .

ومن الأضداد التَّفَكُّهُ . يُقال : القَوْمُ يَتَفَكَّهُونَ تَفَكَّهُاً ، أي يتندمون . والقَوْمُ يَتَفَكَّهُونَ تَفَكَّهُاً ، أي يتلذذون . هكذا قال قُطْرُب . وقال أبو حاتم : هم يَتَفَكَّهُونَ (يَتَفَعَّلُونَ) من الفُكَاهَةِ ، وهو الضحك والمزاح . قال الشاعر :

حُزِقُ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبَدُوا فُكَاهَةً تَفَكَّرَ آيَّاهُ يَغْنُونُ أَمْ قِرْدًا^(١)

وقال التَّوْزِي : يَتَفَكَّهُونَ أيضاً يأكلون الفاكهة . وقال أبو عُبَيْدَةَ في قوله عز وجل : ﴿ فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾^(٢) ، أي تَنَدُّمُونَ . وقال أبو عمرو الشيباني : كان أبو جراح العُكْلِي^(٣) يقرأ ﴿ فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ ، أي تَنَدُّمُونَ ، وكان يقول : تَفَكَّهُونَ إنما هو الفاكهة .

* * *

ومن الأضداد الفَرَطُ . قال أبو حاتم ، قال أبو زيد ، يُقال : افْتَرَطَ الرجلُ وَلَدًا ، يفترطه افتراطاً ، إذا مات له ولدٌ . وهو الفَرَطُ ، والجمعُ الأفرطُ . قال أبو حاتم : وكثيرٌ من العرب يقولون : لا يُفْتَرَطُ إِلَّا صِغَارُ الأولاد ، ولا يُسَمَّى فَرَطًا إِلَّا إذا كان صغيراً . ومنه قولهم في الصلاة على المولود : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا وَذُخْرًا .

وقال قومٌ من فصحاء العرب/أيضاً : افْتَرَطَ الرجلُ أباه وأخاه والأكابر . وقالوا : هم مَنْ تقدّمك إلى موضع حتى تَرِدَ أنت عليه . فهو فَرَطٌ لك .

قال أبو زيد : قيسٌ يجعل مَنْ لم يُدْرِك من الصبيان فَرَطًا ، ولا يقولون [للكبار] فَرَطًا^(٤) .

(١) البيت ثلثي بيتين اثنين أنشدتهما ابن الأعرابي لرجل من بني كلاب ، وهو جامع بن عمرو الكلبي كما في التاج ، وقبله :

وليس بمحوّاز لأحلاس رجله وميزوده كيساً من الرأي أو زهداً

حزقٌ إذا ما
.....

والحزق : الرجل البخيل الضيق القدرة والرأي .

والبيتان في اللسان (حزق) . وبيت الشاهد وحده في الصحاح والتاج (حزق) .

(٢) تمام الآية : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ، أَلَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ؟ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا ، فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ ، سورة الواقعة ٦٣/٥٦ - ٦٥ .

(٣) كذا في الأصل المخطوط . والمشهور من فصحاء الأعراب الذين أخذت عنهم اللغة هو أبو الجراح العُكْلِي ، وكان من الأعراب الذين حكموا بين سيبويه والكسائي . انظر الفهرست ٤٧ ، ٥١ .

(٤) في الأصل المخطوط : فرط ، وهو غلط .

وغيرهم يجعلونه واحداً^(١). ومنه يُقال للذي يتقدم بين يدي الرفقة والإبل ، لِصُلَيْحِ الخوض والأُرْشِيَّة^(٢) ، ويستقي للإبل : الفَارِطُ ، والجمع فُرَاط . ويُقال : فَرَطَ فلانٌ أصحابه أحسنَ الفِرَاطَةِ . وهو فَارِطُهُمْ وفَرَطُهُمْ . ومنه قول النبي ﷺ : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ »^(٣) ، أي سابقكم ومتقدمكم . وقال الرازي :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّئُهُ التَّقَاطَا^(٤)
لَمْ يَجِدِ الْقَوْمُ بِهِ فُرَاطَا
إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقَ وَالْعَطَاطَا
فَهُنْ يُلْغِظُنْ بِهِ الْغَاطَا

وقال الآخر :

فَاسْتَفْجَلُونَا ، وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا كَمَا تَقْلُدُّمُ فُرَاطَ لُؤْلُؤَادٍ^(٥)

(١) أي يجعلونه اسم جمع يقع على الواحد والجمع .

(٢) الأرشية : جمع رشاء ، وهو جبل البئر .

(٣) وانظر الحديث في الفائق ٢/٢٥٦ ، والنهاية ٣/٢١١ ، واللسان (فرط) .

(٤) الأَشْطَارُ أَوَّلُ أَرْجُوْةٍ لِيَقَادَةَ الْأَسَدِي يَصِفُ فِيهَا الْقَطَا وَالْحَمَامَ وَمَاءَ وَرَدِهِ .

التَّقَاطَا : قال التقاطاً لأنه هجم على ماء لم يكن يعرف مكانه قبل ذلك ، فجعله كاللَّقْطَةِ التي يلتقط الإنسان .
والعَطَاط : نوع من القطا ، وأحدثه غطاطة . والإلغاط : من اللَغَط ، وهو الأصوات المبهمة المختلطة ، والجلبة لاتفهم .

والأَرْجُوْةُ في إصلاح المنطق ٩٦ ، والأَشْطَارُ الأربعة في اللسان (لفظ) . وهي مع شطر خامس في اللسان (رجم) . والأَشْطَارُ الثلاثة الأولى في اللسان (فرط ، لقط) ، والحيوان ٣/٤٣٣ . والشطران الثالث والرابع مع شطر آخر في الصحاح (رجم) . والشطران الأول والثاني في إصلاح المنطق ٦٨ . والشطر الأول وحده في المقاييس ٥/٢٦٣ ، ومعجم ما استعجم ٧٧٩ .

(٥) البيت للقطامي عمر بن شَيْمٍ التغلبي ، من قصيدة له مطلعها :

مَا اغْتَنَادَ حُبُّ سَلِيمِي حِينَ مُغْتَادٍ وَمَا تَقَطَّيْ بِوَأَقِي دُنَيْهَا الْعُلَادِي
وصلة البيت قبله :

ودعوة قد سمعنا ، لا يقوم لها
حتى إذا ذَكَتِ النيران بينهم
إلا الحِفَاطُ وإلا المَقْنَسُ الْآدِي
للحرب يُوقِذُنْ لَا يُوقِذُنْ لِلزَّادِ
فاستعجلونا

والقصيدة في ديوان القطامي ٧ — ١٣ . والبيت وحده في اللسان (فرط) ، وإصلاح المنطق ٦٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٧١ .

ويُقال : فَرَطَ مَتَى قَوْلٌ ، يَفْرُطُ فُرُوطاً ، أي سَبَقَ . وَفَرَطَ إِلَيْنَا مِنْ فُلَانٍ قَوْلٌ ، أي بَدَرَ وسبق . ومنه قَوْلُهُ جَلٌّ وَعَزٌّ : ﴿ إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴾ (١) .

وقال قُطْرُبٌ : الْمَفْرُطُ الْمَقْدَمُ ، وقد أَفْرَطْتُهُ ، أي قَدَّمْتُهُ . وَالْمَفْرُطُ الْمُؤَخَّرُ ، وقد أَفْرَطْتُهُ ، أي أَخَّرْتُهُ . ويُقال : ما أَفْرَطْتُ أَحَدًا خَلْفِي ، أي لم أَخْلِفْهُ . وما أَفْرَطْتُ قَبْلِي أَحَدًا ، أي ما قَدَّمْتُهُ . وكذلك الْمَفْرُطُ ؛ يُقال : ما فَرَطْتُ خَلْفِي أَحَدًا ، أي ما خَلَفْتُهُ . وقال في قول الله عز وجل : ﴿ لَا جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ ﴾ (٢) يجوز أن يكون معناه مُقَدِّمُونَ إِلَيْهَا جَمِيعاً ، ويجوز أن يكون المعنى مُؤَخَّرُونَ مَتْرُوكُونَ مِنَ الثَّوَابِ . ويُقال : فَرَطْتُ إِلَيْهِ رَسُولاً ، أَفْرَطُهُ تَفْرِيطاً ، أي قَدَّمْتُهُ وَبَعَثْتُهُ .

وَفَرَطْتُ فِي الْأَمْرِ تَفْرِيطاً ، أي ضَيَّعْتُهُ . ومنه قَوْلُهُ جَلٌّ وَعَزٌّ : ﴿ يَا حَسْرَتًا عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ ﴾ (٣) .

ويُقال : أَفْرَطْتُ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا جَاوَزْتُ فِيهِ الْحَدَّ .

وَأَفْرَطْتُ الْحَوْضَ إِفْرَاطاً ، إِذَا مَلَأْتُهُ حَتَّى يَفِيضَ ، وَلَا يَكُونُ مُفْرَطاً حَتَّى يَفِيضَ . قال الشاعر يصف حماراً وحشراً :

يُرْجِعُ بَيْنَ خُرْمٍ مُفْرَطَاتٍ صَوَافٍ لَمْ تُكْدَرْهَا السُّدُلَاءُ (٤)
وَفُرَاطُ الْقَطَا : مُتَقَدِّمَاتُهَا إِلَى الْوُرُودِ . ويُقال : فَرَسُ فُرَطٌ ، إِذَا كَانَتْ مُتَقَدِّمَةً لِلْخِيلِ . - ومنه قولُ لبيد :

فُرَطٌ ، وَشَاجِي إِذْ غَدَوْتُ لِجَامُهَا (٥)

وَالْفُرَطُ أَيْضاً : وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ ، وَهِيَ آكَامٌ تَتَقَدَّمُ فِي الطَّرِيقِ .

(١) تمام الآية : ﴿ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ، فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَئِنَّا لَمَعْلُومٌ نَتَذَكَّرُ أَوْ يَحْشَى . قَالَا : رَبَّنَا إِنَّا إِذَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴾ ، سورة طه ٤٣/٢٠ - ٤٥ .

(٢) سورة النحل ٦٢/١٦ .

(٣) سورة الزمر ٥٦/٣٩ .

(٤) يرجع : أي يَصَوْتُ وَيُرَدُّ الصَّوْتُ ، يريد أن هذا الحمار يرجع النبيق . والحرم : جمع أخرم ، وهو الغدير ، سُئِيَ بذلك لأن بعضه ينخرم إلى بعض .

والبيت في اللسان (فرط ، خرم) عن ابن بري .

(٥) هذا عجز بيت من معلقة لبيد المشهورة التي مطلعها :

قال الشاعر :

سَائِلُ جَمَاعَةٍ جَزْمٍ : هَلْ جَنَيْتُ لَهَا خَرِباً تُزِيلُ بَيْنَ الْجِيَرَةِ الْخُلُطِ^(١)
وَهَلْ تَرَكْتُ نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً يَبَاحَةَ الدَّارِ يَسْتَوْقِدْنَ بِالْعُيُطِ
وَهَلْ سَمَوْتُ بِجَرَّارٍ لَهُ لَجَبٌ يَغْشَى مَحَارِمَ بَيْنِ السَّهْلِ وَالْفُرُطِ

وقال الآخر :

وصاحَ مِنْ الْأَفْرَاطِ بَوْمٌ جَوَائِثُ^(٢)

ويقال : إِيَّاكَ وَالْفَرَطَ فِي الْقَوْلِ ، أَيِ التَّجَاوُزِ فِيهِ .

→ غَفَتِ الدِّيارُ عَمَلُهَا فَمَقَامُهَا يَحْيَى تَأْبَدُ غَوْلُهَا فِرْجَانُهَا
وصدر البيت مع صلته بعده :

ولقد حَنَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِلُ شِكَّتِي فُرُطٌ ، وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لُجَامُهَا
فَعَلَوْتُ مُرْتَقِباً عَلَى ذِي هَبْوَةٍ خَرَجَ إِلَى أَعْمَالِهِمْ قَتَامُهَا
الشُّكَّةُ : السِّلَاحُ . وَوَشَاحِي لِحَامُهَا : أَيِ يَضَعُ لِحَامُهَا عَلَى عَاتِقِهِ لِيَكُونَ فِي مَتَانِلِ يَدِهِ إِذَا دَعَا الدَّاعِيَ .
والمعلقة في ديوان لبيد ٢٩٧ — ٣٢١ ، وشرح المعلقات للزوزني ٩١ — ١١٦ . والبيت وحده في المعاني ٩٧ ،
والأساس واللسان والتاج (فرط) ، واللسان والتاج (وشح) . وشطر الشاهد في إصلاح المنطق ٦٨ .

(١) الأبيات لَوْعَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْجَرْمِيِّ ، وَهُوَ جَاهِلِي . وَكَانَتْ بَلْهَارِثُ قَتَلَتْ أَخَاهُ فَجَاءَ بِخَلْفَاتِهِ بَنِي ثَمِيرَ ، فَأَغَارَ بِهِمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى قَطَعَ الْخُلُفَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ جَرْمٍ قَوْمِهِ وَبَيْنَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَقَالَ الْأَبْيَاتُ فِي ذَلِكَ .
الخلط : المتقاربون الذين تجاوروا واختلطوا . وضاحية : أَيِ بَارِزَةٍ . والغبط : جَمِيعُ غَبِيطٍ ، وَهُوَ رَحْلُ الْبَعِيرِ .
ويستوقدن بالغبط : يريد أنه ذهب بإبلهم ، فَنَشَأُوا عَنْ رِحَالِهَا ، فَالْنِسَاءُ يَسْتَوْقِدْنَ بِهَا ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . وَبِجَرَّارٍ : أَيِ بِجَيْشِ جَرَّارٍ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ . وَلَهُ لَجَبٌ : أَيِ ضِجَّةٍ وَضُوضَاءٍ . وَالْمَحَارِمُ : جَمْعُ مَحْرَمٍ ، وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ .

والأبيات في شرح المفضليات ٣٢٨ ، والكامل ٢٣٥ ، والأغانى ١٩/١٤٠ ، واللاتي ٧٤٩ — ٧٥٠ ، والبلدان (فرط) . والبيتان الأول والثالث في اللسان (فرط) . والبيت الأول في اللسان (خلط) . والثاني فيه (غبط) .
والثالث في أمالي القالي ١٢٠/٢ ، ومعجم ما استعجم ٣٩٣/١ .

(٢) هذا عجز بيت لعمر بن بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيِّ ، وَهُوَ شَاعِرُ فَارِسِ جَاهِلِي . وَكَانَ حَرِيمُ بْنُ نَعْمَانَ الْمُرَادِيِّ أَغَارَ عَلَى إِبِلٍ لِعَمْرِ وَخِيلٍ ، فَذَهَبَ بِهَا . فَأَغَارَ عَلَيْهِ عَمْرُو ، فَاسْتَأَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ . وَقَالَ فِي ذَلِكَ قَصِيدَةً مَطْلَعُهَا :

تَقُولُ سُلَيْمَى : لَا تَعْرِضْ لَتَلْفَةٍ وَلِيْلُكَ عَنْ لَيْلِ الصَّعَالِيكَ نَائِمٌ
ومن هذه القصيدة بيت الشاهد . وصدر البيت وصلته قبله وبعده :

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ قَلِيلٌ إِذَا نَامَ الْخَلِيُّ الْمُسَالِمُ
إِذَا اللَّيْلُ أَدْجَى وَكَفَهُرَ ظِلَاؤُهُ وَصَاحَ

وأفرط يده إلى سيفه يستأله ، إفراطاً .
ويقال : أفرطت على بعيرك ، إذا حملت عليه ما لا يطيق .
وفرطت الرجل ، تفریطاً ، إذا كففته وأمهلت في كلام أو عمل أو ما كان .
وفرطته أيضاً تفریطاً ، إذا مدحته ، فأفرطت في مدحه . فأما قرطته ، /تفریطاً ، بالطاء
المعجمة ، فمعناه مدحته ، وهو معروف .

* * *

ومن الأضداد المَفْرُغ . قال قُطْرُب : والمَفْرُغُ الجَبَان ، والمَفْرُغُ الشُّجَاع .
وقال أبو حاتم : والمَفْرُغُ الذي قد جُلِّيَ عن قلبه^(١) . ويقال في تفسير قوله عز وجل : ﴿ حَتَّى
إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾^(٢) أي جُلِّيَ وكُشِفَ . ويقال : فَزَعْتَ عن الشيء ، أي كَشَفْتَ عنه .
وهو من هذا ، إن شاء الله .

ويقال : ظَلِمَ مَفْرُغٌ ، لأنه يرتاع من كل شيء . قال الشاعر :
فَوَلَّتْ ، وَأَطْرَافُ الصُّوَى مُحْزَنْزَلَةٌ تَبْجُجُ كَمَا أَجَّ الظَّلِيمُ الْمَفْرُغُ^(٣)

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم : الفَلْدُ العطاء الكثير ، [والفَلْدُ العطاء القليل] .

ومال بأصحاب الكرى غالباًه فإنني على أمر الفوايدة خازم
والقصيدة في أمالي القالي ١١٩/٢ . ومطلع القصيدة وأبيات منها مع بيت الشاهد في الأغاني
١١٣/٢١ — ١١٤ ، والعيني ٣٣٢/٣ ، ومن اسمه عمرو من الشعراء [٣٨ ب] . والبيت وحده في اللسان
(فرط) .

- (١) أي جُلِّيَ عن قلبه الفزع .
- (٢) سورة سبأ ٢٣/٣٤ .
- (٣) البيت في صفة ناقة نجية مريضة .
والصوى : ما غلظ من الأرض وارتفع ، ولم يبلغ أن يكون جبلاً ، وأحدثها الصوّة . ومحزلة : أي مرتفعة . وتبجج :
أي تسرع وتهرول
والبيت في اللسان (أجج ، حزل) .

قال الشاعر في التقليل :

كُفِيهِ فَلَذَةُ لَحْمٍ إِنْ أَلَمَ [بِهَا] مِنْ الشَّوَاءِ ، وَيُرْوَى شَرَبُهُ الْعُمَرُ^(١)
و« الْعُمَرُ » : الْقَدْحُ الصَّغِير . وقال العجاج في الكثرة :

فَلَذُ الْمَطَايَا فِي السَّنِينَ النَّزْلُ^(٢)

ويُقال : أظعمه فَلَذَةً من لحم ، وهي القطعة من الكبد والشحم .

قال الراجز : مِنْ قَنَعٍ وَمَأْتِيَةٍ وَفَلَذُ^(٣)

(١) البيت لأعشى باهلة أبي قحافة عامر بن الحارث ، وهو شاعر جاهلي من أصحاب المراثي ، من قصيدة له في رثاء أخيه المنتشر بن وهب الباهلي ، وهو أخوه لأمه ، مطلعها :
إِنِّي أَتَتَنَسَّى لِسَانٌ لَا أُنْسَرُ بِهَا مِنْ عُلُوٍّ ، لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَكْرُ
وهي تروى أيضاً للدعبل بن المنتشر (العمدة ١٤٤/٢) ، وللبلي أخته أيضاً .

والقصيدة في مرثي الزبيدي ١٣ - ١٧ مع شرح ، وجمهرة أشعار العرب ٢٧٠ - ٢٧٣ مع بعض الشرح ،
والكامل ١٢٢٩ - ١٢٣٥ مع بعض الشرح ، والمكثرة ١٣ - ١٥ ، والأصمعيات ٨٩ - ٩٣ ، وأما
المرتضى ١٩/٢ - ٢٤ ، ومختارات ابن الشجري ٩ - ١٢ ، والخزانة ٩٢/١ - ٩٧ مع شرح ، وملحقات ديوان
الأعشى ٢٦٦ - ٢٦٨ . وأبيات منها في الحماسة البصرية [١١١٥ - ١١١٦] . والبيت في إصلاح المنطق ٥ ،
٩٨ ، ٣١٦ ، والمعاني ١١٠٩ ، والاشتقاق ٤٨٦ ، وجمهرة الأمثال ٨٢/١ ، ٣١٦ ، وأضداد السجستاني
١٤٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٢١ ، والمقاييس ٣٩٤/٤ ، ٤٥٠ ، وأما القالي ١٦/١ ، ونظام الغريب ٥٦ ،
واللآلي ٧٥ ، وأما المرتضى ٩٦/١ ، والعمدة ١٤٤/٢ ، والألفاظ ٦٠٧ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ٤٠٢ ،
والصباح واللسان (غمر ، حزر) . وصدره في اللسان (فلذ) .

(٢) الشطر من أرجوزة للعجاج يمدح فيها يزيد بن عبد الملك الخليفة الأموي مطلعها :

مَا بَالُ جَارِي دَمْعَكَ الْمُهْلِلِ
وَالشُّوقُ شَاحِجٌ لِلْعَيُونِ الْحَذَلِ

وصلة الشطر قبله :

وَأَنْ خَيْرَ الْكَوَلِ الْمُكَوَلِ
فَلَذُ الْمَطَايَا

في السنين التزل : يريد ميني الجذب التي تنزل بهم .

والأرجوزة في ديوان العجاج [١٣٩ - ٤٦ ب] . والشطر وحده في أضداد السجستاني ١٤٧ ، وأضداد ابن
الأنباري ٤٢١ .

(٣) القنع : جمع قنعة ، وهي أعلى السنام . والمأنة : مأنة الصدر ، وهي لحمة سمينة أسفل الصدر . والفلذ : جمع فلذة ،
وقد مضى شرحها في المتن .

وقال النبي ﷺ : « هَذِهِ مَكَّةُ قَدْ أَلْقَتْ إِلَيْكُمْ طِفْطِفَةً أَفْلَاحَ كَيْدِهَا »^(١) يعني رجال قريش . ويُقال : فَلَنَدَ لَهُ مِنْ مَالِهِ فَلَنَدَةٌ ، يَفْلِدُهَا فَلَنَدًا ، بالفتح في المصدر ، إِذَا قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً .

* * *

ومن الأضداد الفَيْدُ . قال قُطْرُبُ ، يُقال : فَادَ الرجلُ ، يَفِيدُ فَيْدًا ، إِذَا تَبَخَّرَ فِي مَشْيِهِ .
وقال أبو حاتم : فَادَ ، إِذَا مَاتَ . وَفَادَ لَهُ مَالٌ ، /أَيُ تَبَّتْ . والاسمُ الْفَائِدَةُ . قال الراجز :

مَا زَالَ ذُو الْبَغْيِ شَدِيدًا هَبْصُهُ^(٢)
يَطْلُبُ مَنْ يَقْهَرُهُ وَيَهْصُهُ
حَتَّى أَتَاهُ قِرْنُهُ فَيَقْصُهُ
فَفَادَ عَنْهُ نَحْلَهُ وَعَرَصُهُ

أَي زَالَ عَنْهُ نُحْيَلَاؤُهُ ، وَكَأَنَّهُ مَاتَ عَنْهُ . وَ « الْعَرَصُ » : النشأط .

وقال الراجز :

... حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلُ^(٣)

أَي حَتَّى مَاتَ .

* * *

(١) الططفلة : هِيَ مَا رَقَّ مِنْ طَرَفِ الْكَبِدِ .

وانظر الحديث في النهاية ٢٤٠/٣ ، واللسان (فلذ) .

(٢) الشطران الأول والثاني من هذا الرجز في اللسان (هبص ، وقص) .

الهبص : النشأط والمجلة . ويهصه ويقصه : أَي يَدْقُه وَيَكْسِرُه ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُمَا مِنَ الْإِبْطَالِ ، وَأَتَى بِهِمَا مَعًا لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ .

(٣) هذا قسم بيت للبيد ، من قصيدة له في رثاء النعمان بن المنذر ، مطلعها :

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوِلُ أَنَحْبُ فَيُقْضَى ، أَمْ ضَلَالٌ وَسَاطِلُ
وتَمَّامُ الْبَيْتِ وَصَلَتْهُ بَعْدَهُ :

رَعَى نَحْرَازَاتِ الْمَلِكِ عَشْرِينَ جِنَّةً وَعَشْرِينَ ، حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلُ
وَأَمْسَى كَأَحْلَامِ النَّيَامِ نَعِيمُهُمْ وَأَيُّ نَعِيمٍ يَخْلُقُهُ لَا يُزَايِلُ
رعى : حَفِظَ . وَخِرَازَاتِ الْمَلِكِ : تَاجُ الْمَلِكِ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ جَوَاهِرُ تَاجِهِ . وَيُقَالُ : إِنْ الْمَلِكُ كَانَ إِذَا مَلَكَ سَنَةً

ومن الأضداد التّفْوِيرُ . قال أبو حاتم ، يُقال : فَوَزَّ الرجلُ ، يُفَوِّزُ تفويْزاً ، إذا ركب المَفَاةَ .
وفَوِّزَ أيضاً ، إذا مات .

وفَوِّزَ إذا سار سيراً شديداً . قال الشاعر في الموت :

فَمَنْ لِلْقَوَافِي ، شَانِهَا مَنْ يَحُوْكُهَا إِذَا مَا ثَوَى كَعْبٌ ، وَفَوِّزَ جِرْزُولُ^(١)
يعني كعب بن زهير ، وهو صاحب الشعر . وجِرْزُولُ^(٢) الحطيئة .

وقال الراجز في التّفْوِيرِ^(٣) من السير الشديد :

لِلَّهِ دَرُّ رَافِعٍ أُنْسَى اهْتَلَدَى
فَوِّزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى
خَمْساً إِذَا مَا سَارَهَا الْجَبَسُ بَكِي^(٤)
مَا سَارَهَا قَبْلَكَ مِنْ إِنْسَرِ أَرَى

زيد في تاجه وقلادته خرزة ليعلم عدد السنين التي ملك فيها .

والقصيدة في ديوان لبيد ٢٥٤ ، ٢٦٦ . والبيتان مع الذي قبلهما في اللآلي ٢٥٢ ومعها بيت آخر جعله أبو عبيد
البكري استفتاحاً للقصيدة ، وهو التاسع في الديوان . والبيت وحده في المعاني ٤٧٥ ، والجمهرة ٢/٢٠٥ ، وأما
القال ١/٧٥ ، وثمار القلوب ١٤٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٠٥ ، والمختصر ٣/١٣٧ ، ٦/١٢١ ، واللسان
(فود ، خرز) .

(١) البيت لكعب بن زهير بن أبي سلمى ، من قصيدة له مطلعها :

أَلَا بَكْغَرَتْ عِرْسِي تَلُومُ وَتَغْزِلُ وَغِيْرُ الَّذِي قَالَتْ أَعْفُ وَأَجْلُ
وصلة البيت بعده .

يقول فلا يعبأ بشيء يقوله وَمِنْ قَائِلِيهَا مَنْ يُسِيءُ وَيَعْمَلُ
شأنها : أي جاء بها شائنة مغيبة . وثوى : بمعنى مات ها هنا .

والقصيدة في ديوان كعب ٤١ — ٦٠ ، والبيت فيه ٥٩ . والبيتان مع آخرين بعدهما في الشعراء ١٠٣ ، والأغاني
٤٤/٢ ، ١٤٠/١٥ — ١٤١ ، وطبقات الشعراء ٨٨ . وهما مع بيت آخر بعدهما في الخزانة ١/٤١١ . والبيت مع
آخرين بعده في الشعراء ١٠٧ . والبيتان وحدهما في اللسان (فوز) .

(٢) في الأصل المخطوط : جزول ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : التقوير ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : الجبس ، وهو تصحيف .

وبعد الأشرطة :

قال ابن الأعرابي ، يُقال : فَوَزَّ الطريقُ ، إذا ظهر في المفازة . وأنشد :

لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَجَرَّمَرَا ^(١)
وَلَمْ أَجِدْ عَمَّا أُمَامِي مَأْرَزَا
قُلْتُ لِجُرْحِي لَمْ أَخَفْ أَنْ يَعْجَزَا
لَأَتَنَسَّيَنَّ الْأُمَّ وَالتَّجَوُّزَا
حَتَّى تَرَى لِأَجْبَهُ قَدْ فَوَزَا

* * *

ومن الأضداد المَفَازَةُ . قال التَّوْزِي : المَفَازَةُ المُنْجَاةُ ، والمَفَازَةُ المَهْلِكَةُ . ومن المُنْجَاة قولُ الله تعالى : ﴿ فَلَا تُحْسِبْنَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ ﴾ ^(٢) ، أي بمنجاة . ومن المَهْلِكَةُ تسميتُهم الفلاةَ مَفَازَةً ، لأنها مُهْلِكَةٌ . إِنَّمَا سُمِّيَتِ الفلاةُ مَفَازَةً تَفَاوُلًا ، وإنما هي مُهْلِكَةٌ . وقال ابن الأعرابي : المَفَازَةُ سُمِّيَتْ بذلك لأنها مُهْلِكَةٌ ، من قولهم فَوَزَّ الرجلُ ، إذا سار سِيراً شديداً .

* * *

ومن الأضداد الفَرِي . يُقال : فَرَيْتُ الأديمَ ، أفره فَرِيًا ، إذا قطعته وشَقَّقْتَهُ . وفَرَيْتُ

عند الصباح يَحْمَدُ القَوْمُ السُّرَى
وتنجلي عنهم غَيَابَاتُ الْكَرَى

ورافع : هو رافع بن عميرة الطائي من أدلاء العرب ، وكان دليلَ خالد بن الوليد حين فَوَزَّ من العراق وقصد الشام مدداً لجيوش المسلمين هناك (الحبر ١٩٠ — ١٩١ ، تاريخ الطبري ٤٤/٤ — ٤٥) .
وقراقر وسوى : وادٍ وماء لبني كلب في السماوة . وخمساً : أي خمس ليالٍ . والجبس : الجبان الضعيف .
والرجز عدا الشطر الرابع في اللسان (سوى) منسوباً إلى خالد بن الوليد . والأشطار الأربعة في تاريخ الطبري ٤٥/٤ ، والبلدان (سوى ، قراقر) ، والحبر ١٩٠ — ١٩١ ، والتاج (فور ، جيس) . والأشطار الثلاثة الأولى في معجم ما استعجم ١٠٥٨/٣ . والشطران الثاني والثالث في اللسان (فوز) . والشطر الثالث وحده في اللسان (جيس) .

(١) تجرمز الليل : أي ذهب . والمأزر : الملجأ . والخرق : الفتى الكريم في سماحة وبجدة . والأم : أم الطريق ، أي السير فيه . والتجوز : بمعنى الخفة والإسراع ها هنا . واللاحب : الطريق الواضح الواسع .

والشطران الأول والثاني من هذا الرجز في اللسان (جرمز) .

(٢) سورة آل عمران ١٨٨/٣ .

المزادة أفرها فَرِيًّا ، إِذَا صَمَمْتُهَا وَخَرَزْتُهَا . فالفارِي القاطعُ ، والفارِي الحارِزُ . ويُقال للمزادة الجديدة : مَفْرِيَّة . قال زهير :

وَلَأَنْتَ نَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَغَضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ، ثُمَّ لَا يَفْرِي^(١)
فهذا من الشُّقِّ . يقول^(٢) : أنت تقطع ما قَدَرْتَ ، وبعضُ القومِ يُقَدِّرُ ثم لا يقطع ولا يشقُّ . قال الأصمعيّ : الخالق الذي يُقَدِّرُ ويُهَيِّئُ للقطع . والفَرِي القطعُ . يقول : فأنت إذا تَهَيَّأتَ لأمر مضيتَ فيه .

وقال ذو الرُّمَّة في المَفْرِيَّة ، وهي المزادة المخرورة :

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ^(٣)

وقال الراجز :

شَلْتُ يَدَا فَاَرِيَّةٍ فَرْتَهَا^(٤)
وَعَمِيَتْ عَيْنُنُ الَّتِي رَأَتْهَا

-
- (١) في الأصل المخطوط : لا يفترى ، وهو تصحيف .
والبيت من قصيدة لزهير يمدح فيها هَرَمَ بن سنان بن أبي حارثة المُرِّي ، مطلعها :
لَمِنَ الدِّيَارِ بَقْنَةُ الْحِجْرِ أَقْوِيَسَ مِنْ جَجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ
وصلة البيت بعده :
وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ حِمْنٍ تَجْجُهُ الـ أَبْطَالُ مِنْ لَيْثٍ أَبِي أَجْرِ
والقصيدة في ديوان زهير ٨٦ — ٩٥ . والبيت في أضداد الأصمعي ٥٥ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٩ ، واللسان (خلق ، فرى) .
- (٢) في الأصل المخطوط : تقول ، وهو غلط .
- (٣) البيت مطلع قصيدة مشهورة لذي الرمة ، وبعده :
وَقَرَاءَ غَرْفَةٍ أَتَى خَوَارِزَهَا ، مُشَلَّشِلٌ ضَيَعَتْ بَيْنَهَا الْكُتُبُ
الكل : جمع كُتَيْة ، وهي رقعة تجعل في عروة المزادة . وسرب : أي سائل يجري .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١٥٨ . والبيت وحده في اللسان (سرب ، عرف ، كلا) ، والتاج (سرب ، فرى) .
- (٤) الأشطار في صفة دلو عظيمة قَدَّتْ من جلد شُبوب ، والراجز يذمُّ الفارِيَّة التي قطعها وعملتها واسعة وافرة .
والشُبوب : الشاب الذي انتهى شبابه من الثيران والغنم . ووفرها : أي وسعها .
والأشطار الأول والثالث والرابع في اللسان (فرى) .

جَلَدَ شَبُوبٌ نُسْمَ وَفَرَّتْهَا
لَوْ كَانَتْ السَّاقِي لَصَفَّرَتْهَا

أي قاطعة قَطَعَتْهَا ^(١) . وقال الراجز :

ذَلُّو فَرَّتْهَا لَكَ مِنْ عَنَّا قِ
لَمَّا رَأَتْ أَنَّكَ بِمَسِّ السَّاقِي
وَعَرَفَتْ صَغْفَكَ فِي اللِّزَاقِ

أي عَرَفَتْكَ ضَعِيفاً مِنْ صَغْفِ عِنَّا قِ لَهَا . قال الأصمعيّ : و « فَرَّتْهَا » ما هنا أي خَرَزَتْهَا . وقال الأصمعيّ : كلامُ العربِ / فَرَّتْ الْجِلْدُ ، إذا قَطَعَتْهُ لِإِصْلَاحِ ، فَرِيّاً ، وَأَفَرَيْتُهُ ، إذا قَطَعْتَهُ لِإِفْسَادِ ، إِفْرَاءً .

ويقال : جاء فلانٌ يَفْرِي ، أي جاء مُجَدِّداً . ومنه الحديثُ : « فلم أَرِ عَبْقَرِيّاً يَفْرِي فَرِيَّةً » ^(٣) ، أي يَجِدُ جِدَّهُ .

* * *

ومن الأضداد التَّفَطُّرُ . قال قُطْرُبُ : التَّفَطُّرُ أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنَ النَّاقَةِ لَبَنٌ . وقد تَفَطَّرَتْ تَتَفَطَّرُ تَفَطُّراً . والتَّفَطُّرُ أيضاً : الحَلَبُ . وهو الفَطْرُ . يُقال : تَفَطَّرَتِ النَّاقَةُ تَفَطُّراً ، وفَطَّرَتْهَا فَطُّراً .

وقال أبو حاتم : الفَطْرُ أَنْ يَحْلِبَ الْحَالِبُ بِأَطْرَافِ الْإِضْبَعَيْنِ السَّبَابِغَةِ وَالْإِبْهَامِ . وذلك إذا كانت الشاةُ كَمْشَةً ، وَالْكَمَشَةُ الْقَصِيرَةُ الْأَخْلَافُ ^(٤) . وَإِنَّمَا تُحْلَبُ كَذَلِكَ لِقَصَرِ طَبْيَيْهَا . ومن ذلك الْكَمْشُ جُرْدَانُ الْحِمَارِ ، أي انْقِبُضَ . وَإِذَا كَانَ ذَكَرُ الرَّجُلِ قَصِيراً قِيلَ هُوَ كَمْشٌ . والمصدرُ الْكُمُوشَةُ . ويُقال : رَأَيْتُ لَهِمَّ شاةً كَمْشَةً ، مَا تُحْلَبُ إِلَّا فَطُّراً . وَأَنشَدُ قُطْرُبُ :

(١) في الأصل المخطوط : قَطَعَهَا ، وهو غلط .

(٢) الأَشْطَارُ في صفة دلو صغيرة فَرَّتْهَا الْفَارِيَّةُ كَذَلِكَ لِسَاقِي ضَعِيفٍ . والعناق : الأُنثى من ولد المعز إذا بلغ سنة . والأَشْطَارُ في اللسان (لَزَقَ) .

(٣) هذا من حديث الرؤيا ، قاله النبي في عمر ، ورآه في منامه يَنْزِعُ مِنْ قَلْبِهِ بِمَسِّ ، فقال : لم أَرِ ... وانظر الحديث في اللسان (فَرَى) ، والنهية ٧٠/٣ ، ٢١٥ .

(٤) الأخلاف : جمع يَخْلِفُ ، وهو الطَّرْعُ لكل ذات نُحْفٍ وَطَلْفٍ .

فَطَارَةٌ لِقَوَادِمِ الْأَبْكَارِ^(١)

* * *

ومن الأضداد الفَوَارِضُ . قال قُطْرُبُ : الفَوَارِضُ من الإبل : العِظَامُ التي ليست بصيغاري ولا مِرَاضٍ ، والواحدة فَارِضٌ .

والفَوَارِضُ : المِرَاضُ أيضاً . وقال الأصمعي : الفَوَارِضُ الْمَسَانُ .

والفَارِضُ الْمُسِنَّةُ أيضاً ، بغير هاء ، والفَارِضُ الضَّخْمَةُ . وأنشد :

لَهَا زُجَاجٌ ، وَلَهَا فَوَارِضُ^(٢)

هَذَا كَالْوَطْبِ نَحَاهُ الْمَاخِضُ

وَيُرَوَّى « وَلَهَا فَارِضٌ » يريد ولها ضَخْمَةٌ . ويُقال : سِقَاءٌ فَارِضٌ ، أي ضخمٌ . وقال أبو عُبَيْدَةَ في قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ ﴾^(٣) قال : الفَارِضُ الْمُسِنَّةُ .

وقال أبو زيد : / الفارِضُ^(٤) الزرعُ القليلُ .

* * *

(١) هذا عجز بيت للفرزدق من نقيضة له يهجو فيها جريراً ، مطلعها :
يا بَنَ الْمَرَاغَةِ إِنَّمَا جَارِيَتِي بِمُسْبُوقِينَ لَدَى الْفَعَالِ قِصَارِ
وصلة البيت قبله وصدده :
كَمْ خَالِي لَكَ يَا جَرِيرُ وَعُمُومٌ قَدْ عَاءَ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي
كَمَا نَعَاذِرُ أَنْ تَضِيْعَ لِقَاخُنَا وَلَهَا إِذَا سَمِعْتُ دَعَاءَ يَمْسَارِ
شُمَارَةٍ تَقْدُ الْفَصِيلَ بِرَجْلِهَا فَطَارَةٌ
والقوادِم : جمع القَادِمِينَ ، وهما خلفا الضرع المقدَّمان . والأبْكَار : جمع يَكْرٌ ، وهي الناقة الفتية التي ولدت بطناً واحداً . والأبْكَارُ تحلب فطراً ، لأن الحالب لا يستمكن أن يحلبها صَبّاً ، وذلك لِقَصْرِ الحَلَفِ ، لأنها صغار .
والنقيضة في ديوان الفرزدق ٤٤٨/١ — ٤٥٢ ، والنقائض ٣٢٤/١ — ٣٣٣ . وشطر الشاهد في أضداد قطرب ٢٦٠ .

(٢) الشطران لأبي محمد الفقهسي الراجز الإسلامي . وهما في أضداد قطرب ٢٦٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٧٦ ، والتاج (فرض) .

والهدلاء : المسترخية المسترسلة إلى أسفل ، يقال : مَشْفَرُ أَهْدَلْ ، وشَفَّةُ هَدْلَاءَ . والوطب : سقاء اللبن .

(٣) تمام الآية : ﴿ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ ، عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ ، سورة البقرة ٦٨/٢ .

(٤) في الأصل المخطوط : المفارِض ، ونراه تصحيحاً .

ومن الأضداد المَفْرَحُ . قال قُطْرُبُ : المَفْرَحُ المسرورُ ، والمَفْرَحُ المُثَقَّلُ بالذَّيْنِ . يُقال : قد أفرحه الذَّيْنُ ، أي أثقله . ومنه الحديثُ : « لَا يُشْرَكَ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَحٌ »^(١) . وقال الشاعر :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُودِّي أَمَانَةً وَنَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَكَ الْوَدَائِعُ^(٢)

* * *

ومن الأضداد الفَرَشُ . قال أبو عُبَيْدَةَ : الفَرَشُ صغارُ الإبل . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ﴾^(٣) . فالْحَمُولَةُ التي يُحْمَلُ عليها . والفَرَشُ الصغارُ التي لا تحمل .

والفَرَّاشُ أيضاً : كبارُ الإبلِ ومَسائِلُها . قال الراجز :

حَتَّى وَرَثْنَا الْجِلَّةَ الْأَفَارِشَا

والفَرَشُ أيضاً : اتساعُ في رجل البعير . فإذا كَثُرَ فهو العَقْلُ . فالفَرَشُ مدحٌ ، والعَقْلُ ذمٌّ . ومنه قولُ الشاعر :

مَفْرُوشَةُ الرَّحْلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا^(٤)

والفَرَشُ : ضَرْبٌ^(٥) من الشجر ، تألفه الإبلُ .

(١) تمام الحديث : « الْعَقْلُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ ، وَلَا يَتْرَكَ فِي الْإِسْلَامِ مَفْرَحٌ » . وَرُوي : مَفْرَجٌ ، بِالْجِيمِ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ (اللسان : فرح) .

وانظر الحديث في أضداد ابن الأثير ١٩٧ ، والفائق ٢٥٥/٢ ، والنهاية ٢٠٥/٣ ، واللسان (فرح) .

(٢) البيت ثاني بيتين لَبِيْهَسُ الْعُذْرِي . وقبله :

إِذَا أَنْتَ أَكْثَرْتَ الْأَخْلَاءَ صَادَفْتُ بِهِمْ حَاجَةً بَعْضَ الَّذِي أَنْتَ مَانِعُ

والبيتان في اللسان والتاج (فرح) . وبيت الشاهد وحده في أضداد ابن الأثير ١٩٧ ، والمقاييس

٥٠٠/٤ .

(٣) سورة الأنعام ١٤٢/٦ .

(٤) هذا عجز بيت للنايفة الجعدي صدره وصلته قبله :

وَحَاجَةً مِثْلَ حَرِّ النَّارِ دَاخِلَةٍ سَلَّيْتُهَا بِأُمُومٍ ذُمِّرَتْ جَمَلًا

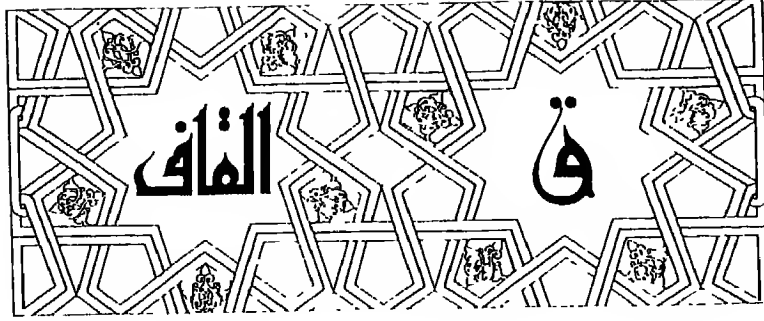
مَطْوِيَّةُ الرُّوْرِ طَيُّ الشَّرِّ ذُومِرَةٌ مفروشة

والبيتان في اللسان (عقل) . وبيت الشاهد وحده في اللسان (فرش) .

(٥) في الأصل المخطوط : الضرب ، وهو غلط .

وَالْفَرَشُ ، زعموا : الكَذْبُ . يُقال : فلانُ يَفْرُسُ الكلامَ ، أي يكْذِبُ فيه .
والفرش من الثياب : معروف .
وَالْفَرَشُ : تغطيةُ البيت بِرِثام أو رِيحان أو غير ذلك مما يسترُ أرضه .





قال أبو عبيدة : القَعْدُ من الرجال الضعيفُ الحاملُ . والقَعْدُ أيضاً من قومهم : فلانٌ قَعْدُ القبيلة ، إذا كان أقربهم إلى الجدِّ الأكبر . يُقال : هو قَعْدُهُم ، وقَعْدُهُم ، بضم الدال وفتحها . وقال : يُقال : عبدُ الصَّد بن [علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي] ^(١) قَعْدُ في بني هاشم . ويُقال : رجلٌ قَعْدٌ وقَعْدٌ وقَعْدُو . والجميعُ قَعَادٌ وقَعَادِيْدٌ فيها جميعاً .

* * *

ومن الأضداد المَقْرُن القويُّ على الأمر ، المُطِيقُ له . ومنه قوله جلُّ وعزُّ : ﴿ وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾ ^(٢) ، أي مُطِيقِينَ . والمَقْرُنُ أيضاً الضعيفُ .

<p>بَصِيرٌ بِعَوْرَاتِ الْخُصُومِ لَزُومَهَا ^(٣) رُمِيَتْ بِأُخْرَى يَسْتَدِيرُ خَصْمِيَّهَا تَسَاقَوْا عَقَاراً لَا يَبِلُ نَدِيمُهَا مُلْجَلَحَةً أَبْيَى لَهَا مَنْ يُيَمُّهَا</p>	<p>وَذَاهِيةَ دَاهَى بِهَا الْقَوْمُ مُفْلِقُ أَصْحَتْ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا وَعَيْتُهَا تَرَى الْقَوْمَ مِنْهَا مُقْرِنِينَ ، كَأَنَّمَا فَلَمْ تُلْفِنِي قَهَا ، وَلَمْ تُلْقِ حُجَّتِي « مُقْرِنِينَ » أي ضعفاء .</p>
--	--

* * *

-
- (١) كان أقعد بني العباس نسباً في زمانه ، وكان يقال له : قعدد بني العباس . انظر اللسان (قعد) .
 (٢) تمام الآية : ﴿ ... وَتَقُولُوا : سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا ، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾ ، سورة الزخرف ١٣/٤٣ .
 (٣) الأبيات الأربعة في اللسان (قرن) . والبيت الأخير منها في اللسان (فقه) .
 المفلق : الرجل الذي يأتي بالعجائب . ويستدير : أي يستدير من شدتها وهولها . والعقار : الحمر . ولا يبل نديمها : أي لا يفيق شاربها من السكر ، من بَلَّ إذا برأ وصَحَّ . والفة : الكليل اللسان العتي عن حاجته .

/ ومن الأضداد المَقْوِي . قال قُطْرُب : المَقْوِي ذو القُوَّة ، والمَقْوِي الضعيف . وقال التَّوْزِي ، يُقال : أقوى الرجلُ ، فهو مُقْوٍ ، إذا كان ذا قُوَّة . وأقوى فهو مُقْوٍ ، إذا كان قويَّ الظَّهْرِ . وأقوى فهو مُقْوٍ ، إذا ذهب زاده ، ونَفَدَ ما عنده . ومنه قول الله تعالى : ﴿ وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ ﴾ ^(١) .

وقال أبو حاتم : رجلٌ مُقْوٍ ، أي إبله قويَّة . ورجلٌ مُضْعِفٌ ، أي إبله ضعُفٌ . ويُقال : تَكَارَيْتُ من مُقْوٍ ، ومن مُضْعِفٍ .

والمَقْوِي أيضاً الضعيف . قال وقوله : ﴿ لِلْمُقْوِينَ ﴾ أي للضعفاء .

والرجلُ مُقْوٍ أيضاً : إذا حَصَلَ في قَوَاءٍ من الأرض . وأَرْضٌ قَوَاءٌ وَقِيٌّ ، أي خالية . قال الراجز :

قِيٌّ تَنَاصِيهِمْ ————— يَلَاذُ قِيٌّ ^(٢)

ويُقال : بَاتَ فُلَانٌ بِالْقَوَاءِ ، والطَّوَى ، أي لازادَ معه ولاطعام . وقال أبو عمرو : رجلٌ مُقْوٍ كثيرُ المال أيضاً . ويُقال : أَقْوَى المَنْزَلُ ، إذا خلا من أهله ، فهو مُقْوٍ . قال الشاعر :

يَا دَارَ مَيْمَةٍ بِالْعَلَيَاءِ فَالسَّنْدِ أَقْوَتْ ، وطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ ^(٣)

(١) تمام الآية : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ، الَّتِي هُمْ أَغْنَاهُمْ خَبْرَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِقُونَ ؟ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ ﴾ ، سورة الواقعة ٧١/٥٦ — ٧٣ .

(٢) الشطر للعجاج من أرجوزة له مطلعها :

بَكِيَّتْ وَالْمَحْتَرَنُ الْبَكِيُّ
وَأَمَّا يَأْتِي الصُّبَا الصُّبِيُّ

وصلة الشطر قبله :

وَبَلَدُهُ نِيَّاطُهَا نِيَّاطِيٌّ
قِيٌّ تَنَاصِيهَا

وتناصيها : أي تتصل بها .

والأرجوزة في ديوان المعاج [٨٠ — ٨٥ ب] ، والأراجيز ١٧٤ — ١٨٤ . والشطر مع صلته قبله في اللسان (قوا) .

(٣) البيت مطلع قصيدة للناطقة الليثاني يحتضر فيها للنعمان مما رمي به عنده . وهي في ديوانه ٢٥ — ٣٢ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩٣ ، وأضداد ابن الأنباري ١٢٢ .

/ وقال الآخر :

لَمَنْ الدَّيَارُ بِقُنَّةِ الْحَجَرِ أَقْوَيْنَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ دَفَرٍ^(١)
ويُقال : بات فلان بالقواء ، إذا بات وحده جائعاً .

* * *

ومن الأضداد القرء . قال أبو عبيدة : القرء واحد القروء ، مثالُ (فُعول) ، وهو الدخولُ في الحيض . والقرء أيضاً : الخروجُ من الحيض إلى الطهر . يُقال : أقرأت المرأة ، إذا حاضت ، وأقرأت ، إذا طهرت . وقال قطرب ، يُقال : قرأت المرأة ، إذا حاضت ، وقرأت ، إذا طهرت . قال : وهو من قول الله عز وجل : ﴿ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾^(٢) . والواحدة قُرْوٌ .

وقال الأصمعي : القرء عند أهل الحجاز وأهل المدينة الطهر ، وعند أهل العراق الحيض . قال ، وقال أبو عمرو بن العلاء ، يُقال منه : دفع فلان جاريته إلى فلانة ثَقَرْتُهَا ، مُشَدَّدة مهموزة ، يعني أن تحيضَ عندها وتطهر ، للاستبراء .

قال : والقرء الوقت . والقر [و] الأوقات . فقد تكون وقتاً للحيض ، ووقتاً للطهر . يقال : حان قرء الشيء ، وحان قارئ الشيء ، أي وقته . قال مالك بن خالد الهذلي^(٣) :

شَيْئْتُ الْعَقَرَ عَقَرَ نَيْي شَلِيلٍ إِذَا هَبَّتْ لِقَائِهِمَا الرِّبَاخُ^(٤)

(١) البيت مطلع قصيدة لزهير بن أبي سلمى يمدح فيها هرم بن سنان بن أبي حارثة المري . وصلته :
لعب الرباخ بها وغيرها
بعمدي سوافسي المور والقطير
من حجج : أي من سنين ، واحدها حجة .
والقصيدة في ديوان زهير ٨٦ — ٩٥ .

(٢) تمام الآية : ﴿ وَالْمَطْلُقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ ، سورة البقرة ٢٢٨/٢ .

(٣) ليس البيت لمالك بن خالد ، بل هو لمالك بن الحارث الهذلي ، وهو شاعر مجيد مخضرم . ترجمته في الشعراء ٦٤٩ — ٦٥٠ ، والمؤتلف ٣٦٢ .

(٤) البيت لمالك بن الحارث الهذلي ، كما ذكرنا ، من قصيدة له يعتذر فيها عن فراره في القتال . مطلعها :
تقول العاذلات : أكل يوم
لرجل مالِك عَنق شحاح
وصلة البيت بعده :

كرهت بني جليظة إذ ترونا قفا السالفين وانتسبوا فباحوا

يقول : إِذَا هَبَّتْ لَوْقَتَا فِي الشِّتَاءِ حِينَ تُؤْذِي^(١) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، يُقَالُ : أَقْرَأْتُ الرِّيحَ ، إِذَا جَاءَتْ لَوْقَتَا . وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : ذَهَبَتْ^(٢) عَنْكَ الْقِرَّةُ ، خَفَفَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، يَرِيدُونَ وَقْتُ الْمَرَضِ . وَذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ : إِذَا تَوَلَّيْتُ^(٣) مِنْ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ ، فَمَكَنْتَ مُعَاقَى خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً فَقَدْ ذَهَبَتْ عَنْكَ/قِرَّةُ الْبَلَدِ ، بِالتَّخْفِيفِ ، وَقِرَّةُ الْبَلَدِ ، بِالْهَمْزِ ، لِغَتَانِ . يُغْنَى بِهِ أَنَّكَ إِذَا مَرَضْتَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَيْسَ هُوَ مِنْ وَبَاءِ تِلْكَ الْبَلَدَةِ . وَقَوْلُهُ « عَقَرَ بَنِي شَلِيلٍ » ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ . أَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ : عُقِرَ الدَّارُ ، بِالضَّمِّ ، أَصْلُهَا . وَكَذَلِكَ عُقِرَ الْخَوْضُ . وَأَمَّا عُقِرَ الدَّارُ ، بِالْفَتْحِ فَسَاحَتُهَا .

وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

إِذَا هَبَّتْ لِقَارِيهَا الرِّيحُ

بِالْيَاءِ السَّاكِنَةِ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، أَيْ لِسَكَانِهَا وَشُهَادِهَا . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْقَارِيَةِ ، أَيْ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ .

وَاسْتَدَلَّ أَبُو حَاتِمٍ عَلَى أَنَّ الْقِرَّةَ الْإِنْتِقَالُ مِنَ الطَّهْرِ إِلَى الْحَيْضِ ، وَمِنَ الْحَيْضِ إِلَى الطَّهْرِ بِقَوْلِهِمْ :

أَقْرَأْتُ النُّجُومَ إِقْرَاءً ، إِذَا تَهَيَّأْتُ لِلْغُرُوبِ ، كَأَنَّا تَحَوَّلْتُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، وَمِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، يُقَالُ : أَقْرَأْتُ النُّجُومَ ، إِذَا غَابَتْ . فَهَذَا عَلَى أَنَّ الْقِرَّةَ الطَّهْرُ ، وَذَلِكَ لِعُيْبَةِ الدَّمِّ عِنْدَ الطَّهْرِ . وَيُنَشَّدُ :

إِذَا مَا الثُّرَيَّا أَقْرَأَتْ لِأَفْـوَلٍ

وَمَنْ جَعَلَ الْقِرَّةَ الطَّهْرَ اسْتَدَلَّ بِقَوْلِ الْأَعَشَى :

فَأَمَّا نَصْفُنَا فَنَجَا جَرِيضاً وَأَمَّا نَصْفُنَا الْأَوْقَى فَطَاحُوا

وَهُوَ يَقُولُ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ يَحْتَذِرُ عَنْ هَرَبِهِ . وَالْعَقَرُ : مَوْضِعُ بَعِينِهِ ، وَكَرِهَهُ لِأَنَّهُ قَتَلَ فِيهِ فَهَرَبَ . وَشَلِيلٌ : هُوَ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَحَلِيِّ (دِيْوَانُ الْمُهَلِّلِينَ) .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْمُهَلِّلِينَ ٨١/٣ — ٨٥ . وَأَبْيَاتُهَا مِنْهَا دُونَ بَيْتِ الشَّاهِدِ فِي الشُّعْرَاءِ ٦٤٩ — ٦٥٠ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٥ ، وَاللِّسَانُ (قَرَأَ) مَنْسُوباً فِيهِمَا إِلَى مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُهَلِّلِيِّ ، وَفِي أَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٤ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٢٨ مَنْسُوباً فِيهِمَا إِلَى مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْمُهَلِّلِيِّ .

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : يُؤْذِي ، وَهُوَ غَلَطٌ تَصْوِيهِ مِنْ أَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٤ .

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : ذَهَبَ ، وَهُوَ غَلَطٌ تَصْوِيهِ مِنْ أَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٤ .

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : تَوَلَّتْ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

وفي كُلِّ عامٍ أَلَّتْ جَاشِمَ رَحْلَةَ تُشَدُّ لَأَقْصَاهَا عَزِيمَ عَزَائِكَا ^(١)
 مُورُتِيَةً مَالاً ، وفي الْأَصْلِ رِفْعَةً لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَا
 معناه لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ طَهْرِ نِسَائِكَ ، لغيبتك عنهن ، فلم تَعَشِهِنَّ لِشُغْلِكَ بِالْغَزْوِ ، فَعَوَضَتْ ^(٢) مِنْ
 ذَلِكَ هَذَا الْمَالَ وَهَذِهِ الرِفْعَةَ .

قال أبو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ : مَا قَرَأَتِ النَّاقَةُ سَلَى قَطً ، أَي لَمْ تَضْمَ فِي رَجِيحِهَا مَاءَ الْفَحْلِ وَقَالَ قُطْرُبُ :
 مَا قَرَأَتِ النَّاقَةُ سَلَى قَطً أَي مَارَمَتْ . وَأَنْشَدَ بَيْتَ عَمْرِو بْنِ كُلثُومٍ :

ذَرَاغِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ يَكْبِرِ هِجَانِ اللَّوْنِ ، لَمْ تُقَرَّ جَيْنَا ^(٣)
 قال أبو الطَّيِّبِ : الْمَعْنَى أَنهَا مَا حَمَلَتْ ، وَلَا غَيَّبَتْ فِي رَجِيحِهَا وَلَدًا .

وقال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ : وَالْإِقْرَاءُ أَيْضًا أَنْ تُقَرَّى الْحَيَّةُ سُمُّهَا . وَذَلِكَ أَنْ تُضْرِبَهُ ، أَي تَجْمَعَهُ
 شَهْرًا ، فَإِذَا وَفَى لَهَا شَهْرٌ أَقْرَأَتْ وَمَجَّتْ سُمُّهَا ، وَلَوْ أَنَّهَا لَدَغَتْ فِي إِقْرَائِهَا شَيْئًا لَمْ تُطْنِيهِ ، وَلَمْ يُبَلِّ
 سَقِيمُهَا . قَوْلُهُ « لَمْ تُطْنِيهِ » مِثْلُ قَوْلِكَ لَمْ تُشْوِهِ ، إِلَّا أَنَّ الْإِطْنَاءَ لَا يَكُونُ ^(٤) إِلَّا فِي الْحَيَّةِ . وَقَدْ قَالَ
 بَعْضُهُمْ : بَلِ الْإِطْنَاءُ يَكُونُ فِي الْحَيَّةِ وَغَيْرِهَا . وَيُقَالُ : قَدْ أَقْرَأَ سُمُّهَا ، أَي قَدْ اجْتَمَعَ .

* * *

(١) الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةِ لِلْأَعَشَى يَمْدَحُ فِيهَا هُوَذَةَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَتَفِيَّ ، مَطْلَعُهَا :
 أَنْشَفِيكَ ثِيَابًا أَمْ تُرْكَتْ بِدَائِكِهَا وَكَانَتْ قَسْوَلًا لِلرَّجَالِ كَذَلِكَ
 وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى ٦٤ — ٦٧ . وَالْبَيْتَانِ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٣٠ . وَالْبَيْتُ الثَّانِي وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ
 السَّكَيْتِ ١٦٥ ، وَاللِّسَانُ (قَرَأَ) .
 وَجَاشِمُ رَحْلَةٍ : أَيِ مُتَكَلِّفِ رَحْلَةٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : فَوَضَعَتْ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٣) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةِ عَمْرِو بْنِ كُلثُومٍ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مَطْلَعُهَا :
 أَلَا قُسْبِي بِصَحْنِكَ فَاضْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي خَمُورَ الْأَنْدَرِينَا
 وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ :

تُورِيكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى نَحْلَاءِ وَقَدْ أَمْنَتْ عِيُونََ الْكَاشِحِينَا
 ذَرَاغِي عَيْطَلٍ

وَالْبَيْتَانِ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ . وَالْعَيْطَلُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ . وَالْأَدْمَاءُ : الْبَيضَاءُ ، وَالْأَدْمَةُ فِي الْإِبِلِ وَالظُّبَاءُ الْبَيَاضُ ، وَفِي
 النَّاسِ السَّمَرَةُ الشَّدِيدَةُ . وَالْهِجَانُ : الْأَبْيَضُ الْخَالِصُ الْبَيَاضُ هَاهُنَا ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ .
 وَالْمَعْلَقَةُ فِي شَرْحِ الْمَعْلَقَاتِ لِلزُّوزَنِيِّ ١١٨ — ١٣٥ ، وَالْبَيْتُ فِيهِ ١٢٠ ، وَهِيَ أَيْضًا فِي جَمْعَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ
 ١١٧ — ١٢٩ ، وَاسْمُهَا الطَّلَبُ [٥٨ ب — ٦٠ ب] . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٥ ، وَأَضْدَادُ
 ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٣٠ ، وَأَضْدَادُ قُطْرُبٍ ٢٦٠ . وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ (قَرَأَ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : إِلَّا أَنْ يَتْرَكَ الْإِطْنَاءَ وَلَا يَكُونُ ، وَهِيَ عِبَارَةٌ مَضْطَرِبَةٌ تَصْوِيغُهَا مِنْ أَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٥ .

ومن الأضداد القَانِعُ ، زعموا . قالوا : فالقَانِعُ الرّاضِي ، والقَانِعُ السائل الطالب . وفي القرآن : ﴿ وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ﴾ ^(١) يعني السائل . و « الْمُعْتَرَّ » : الذي يَتَعَرَّضُ لك . يُقال منه : عَرَّه يَعْرِه ، وَاغْتَرَّه يَعْتَرِّه ، وعَرَّاهُ يُعْرِوه ، وَاغْتَرَّاهُ يَعْتَرِّيه ، إذا تعرَّض له يطلب ما عنده .

وأنشدوا في معنى الرضى بيت لبَّيد بن ربيعة :

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ آخِذٌ بِنَصْرِيهِ وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِالْمَعْيشَةِ قَانِعٌ ^(٢)

وأنشدوا في معنى السائل الطالب لعدي بن زيد :

وَمَا خُنْتُ ذَا وَضَلٍ وَأُبْتُ بِوَضْلِهِ وَلَمْ أُحْرِمْ الْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعًا ^(٣)
أي سائلاً .

قال عبد الواحد : ليس هذا عندي من الأضداد ، لأن شرط الأضداد ، على ما أصّلنا أولاً ، أن تكون الكلمة الواحدة تنبئ عن معنيين متضادين ، من غير تغيير يدخل/عليها ، ولا اختلاف في تصرّفها . ولكي أذكر كلّ ما ذكروا ، لئلا يفوت الانتفاع به من نظر في هذا الكتاب .

والقانع بمعنى الراضي يُقال منه : قَنِعَ يَقْنَعُ ، مثلُ شَرِبَ يَشْرَبُ ، والمصدرُ قَنَاعَةٌ وَقَنَاعٌ وَقَنَاعًا وَقَنَعَانًا ، أي رضى . فهو قَانِعٌ وَقَنِيعٌ . والقانع بمعنى السائل يُقال منه : قَنَعَ يَقْنَعُ ، مثلُ صَنَعَ

(١) سورة الحج ٣٦/٢٢ .

(٢) البيت من قصيدة للبيد في الحكم ورثاء أخيه أريد ، وكانت أصابته صاعقة فقتلته ، مطلعها :
بَلَيْنَا وَمَا تَبْلَى النَجُومُ الطَّوَالِعُ وَتَبْقَى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ
وصلة البيت قبله :
وَمَا النَّاسُ إِلَّا عَامِلَانُ ، فَعَامِلٌ يُتَبَّرُ مَا يَنْسِي ، وَآخِرُ رَافِعُ
فمنهم سعيد
والقصيدة في ديوان لبّيد ١٦٨ — ١٧٢ ، والشعراء ٢٣٦ — ٢٣٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٠ ،
وأضداد السجستاني ١١٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٦٧ ، واللسان والتاج (قنع) .

(١) في الأصل المخطوط : وأنت ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة لعدّي منها سبعة أبيات بينها بيت الشاهد في شعراء النصرانية ٤٧٢ . وبعد البيت :
فَلَمْ أَجْتَمِعْ فِيمَا أَتَيْتُ مَلَامَةً أَتَيْتُ الْجَمَالَ وَاجْتَنَبْتُ الْقَنَازِعَا
والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٩ ، وأضداد السجستاني ١١٧ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٢ ، واللسان (قنع) .

بَصْنَعُ ، والمصدرُ قُنُوعاً لاغيره . ومنه قولُ الشَّامِخِ :
لَمَالُ الْمَرْءِ يُضْلِلُحُهُ ، فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ ، أَغْفُ مِنْ الْقُنُوعِ^(١)
أي من مسألة الناس . وإذا تَغَيَّرَ البناءُ لتغيير المعنى فليس من الأضداد .
ولكن من الأضداد عندى الإقناع . يُقال : أَقْنَعِي الشيءَ يَقْنَعِي إقناعاً ، أي كفاني وأرضاني .
وأقنعه الله ، يقنعه إقناعاً ، أي أَحْوَجْهُ إلى مسألة الناس . وزعموا أن أعرابياً سأل قوماً ، فلم يُعْطَوْهُ .
فقال : الحمدُ لله الذي أَقْنَعَنِي إليكم ، أي أَحْوَجَنِي .
ويُقال في غير هذا : أَقْنَعَ الرجلُ ، إذا رفع رأسه شاخصاً . ومنه قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ، لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾^(٢) .
ومن القناعة بمعنى الرِّضَى قالوا : فلانٌ مَقْنَعٌ ، أي رَضِيَ يُرْضَى به ، وَيُقْنَعُ برأيه . وقوله :
وقومٌ مَقَانِعُ ، أي مَرْضِيُونَ . قال الشاعر :
وَدَايَنْتُ لَيْلَى بِالْخَلَاءِ ، وَلَمْ يَكُنْ شُهُودٌ عَلَى لَيْلَى عُذُولٌ مَقَانِعُ^(٣)

(١) البيت من قصيدة للشامخ مطلعها :
أُعَاشِ مَا لِقَوْمِكَ لَا أَرَاهِمُ يَضْعِغُونَ الْمَجَانَّ مَعَ الْمَضْغِيعِ
وصلة البيت بعده :
يَسْلُدُ بِهِ نَوَائِبَ تَحْتَرِيهِ مِنَ الْأَيَّامِ كَالْثُّهْلِ الشُّرُوعِ
ومفاقره : وجوه فقره .
والقصيدة في ديوان الشامخ ٥٦ — ٦٢ . والبيت مع مطلع القصيدة بيت آخر قبله في أضداد ابن الأنباري
٦٦ — ٦٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٠ ، وأضداد السجستاني ١١٦ ، وأضداد ابن السكيت
٢٠٣ ، واللسان (قنع ، فقر) .

(٢) تمام الآية : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا تَعْمَلُ الْظَّالِمُونَ ، إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ، مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ... ﴾ ، سورة إبراهيم ٤٢/١٤ — ٤٣ .
(٣) في الأصل المخطوط : دانيت .
والبيت للبعث تخذاش بن بشر الجاشعي من أبيات له مطلعها :
ألا طرقتُ لَيْلَى الرِّفَاقَ بِقَمَرَةٍ وَمِنْ دُونِ لَيْلَى يَدْبُلُ فَالْقَعَاقِعُ
وصلة البيت بعده :
وَمَا كُلُّ مَا مَتَلَكْ نَفْسُكَ مُخْلِياً يَكُونُ ، وَلَا كُلُّ الْمَوْرِ أَنْتَ تَابِعُ
والأبيات في أمالي القالي ١٩٣/١ ، والبلدان (القعاقع) . والبيت وحده في اللسان (قنع) .

ومنه قولهم : رجلٌ قُنْعَانٌ ، أي يُرَضَّى به في كَفَالَةِ أو دَمٍ ، أو ما أشبه ذلك . وفلانٌ قُنْعَانٌ لي ، وليس فلانٌ لي بقُنْعَانٍ ، أي لا يقنعني كفالته ، ولا أرضى به كُفْوَاً في الدم . قال الشاعر :

/فَهُوَ بِأَمْرِئِ الْفَيْتِ لَسْتُ كَمِثْلِهِ وَإِنْ كُنْتُ قُنْعَاناً لِمَنْ يَطْلُبُ الدِّمَاءَ^(١)

* * *

ومن الأضداد القُمُوءُ . قال قُطْرُبٌ ، يُقال : قَمُوتُ الماشيةُ ، ثَقَمًا [قُمُوءًا وقَمَاءً ، إذا سَمِنَتْ . وقَمُوتُ الرجلِ] ، إذا صار قميئًا . وكذلك قَمُوتُ الماشيةُ ثَقَمًا ، إذا صَغُرَتْ أجسامُها . قال أبو حاتم ، يُقال : رجلٌ صغيرٌ قَمِيءُ الجسمِ ، أي صغيره .

ورجل صاغِرٌ قَمِيءٌ ، ليس هذا من الصُّغَرِ ، وإنما هو من الصُّغَارِ والقِلَّةِ . وفي التنزيل ﴿ وَحَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾^(٢) . ويُقال من هذا : صَغَرَ الرجلُ ، بفتح الغين . ولا يُقال صَغُرَ إلا في معنى لطافة الجسم .

ويُقال : أَقَمَّ اللهُ الماشيةَ ، يُقَمِّيها ، إذا أَسَمَها . وأَقَمَّها اللهُ ، يُقَمِّيها إِقَمَاءً أيضاً ، إذا صَغُرَها .

وقال ابنُ أَحْمَرَ في القَمِيءِ بمعنى السمين :

وَجُسْرُداً طَارَ بِأَظْلُهَا نَسِيلاً وَأُخِذَتْ قَمُوءُهَا شَعِيراً قِصَّاراً^(٣)
قال التَّوْزِي : قَمُوتٌ في الصُّغَرِ [و] قَمَاتٌ ، أي صارت قَمِيَّةً . وقَمَاتٌ قَمًا في السَّمَنِ لاغير . وأَقَمَّها اللهُ إِقَمَاءً فيهما جميعاً .

* * *

(١) البيت لرجل قتل قاتل أخيه ، أنشده الأحرر . وهو في اللسان (بوا ، قنع) .
بوا : أي كن ممن يقتل به . يقول : أنت وإن كنت في حسبك مقنعاً لكل من طلبك بثأراً ، فلست مثل أخي .
(٢) سورة التوبة ٢٩/٩ .

(٣) البيت في أضداد السجستاني ١٣٢ ، واللسان (قماً) .
وهجد : أي خيل جرد ، جمع أجرد وهجداء ، أي القصير الشعر ، وهو من علامات العتق والكرم في الخيل .
والنسول : ما تُسَلُّ من الشعر ، أي سقط وتقطع .

ومن الأضداد القُعودُ . قال التَّوْزِي ، يُقال : قَعَدَ الرجلُ ، يَقْعُدُ قُعُوداً ، إذا جلس . وقعد أيضاً . إذا قام . وقال الأصمعي : وذلك قولهم قَعَدَ فلانٌ على الإفلاس ، أي قام عليه . وقال قُطْرُوبُ ، تقول العرب : قَعَدَ فلانٌ يَشْتُمُنِي ، أي قام يَشْتُمُنِي . وأنشد :

مِنْ دُونِ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ^(١)
وَيَقْعُدَ الزُّبُّ لَهُ لُعَابُ

قال أبو حاتم ، يُقال : قَعَدَ التاجرُ بأموال الناس ، وقام بأموال الناس ، بمعنى واحد ، إذا أفلس . قال ، ويُقال : قَعَدَتِ المرأةُ على الأرض ، فهي قاعدةٌ . وقَعَدَتِ/ عن المَجِيض ، فهي قاعِدةٌ ، بغير هاء ، وكذلك قَعَدَتِ عن الزوج ، وعن الحَبَل ، إذا جاوزت الوقت . وامرأةٌ قاعِدةٌ ، ونساءٌ قَواعِدُ . وفي التَّنْزِيل : ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾^(٢) .

ويُقال : قَعَدَتِ النخلةُ العامَ ، أي لم تحملْ ، وهي قاعِدةٌ . وقال الأصمعي : إذا ترعرعت الفَسِيلَةُ فصار لها جذعٌ قيل : قد قَعَدَتْ ، وهي قاعِدةٌ . وفي أرض بني فلان من القاعِدةِ كذا وكذا .

قال أبو حاتم : والعربُ تتوسّع فتقول : قَعَدَ يَشْتُمُنِي ، أي قام ، وقام يَشْتُمُنِي ، وإن كان قاعِداً . فكان الجميعُ عنده من الأضداد . وأنشد :

عَلَى مَا قَامَ يَشْتُمُنِي لَيْمٌ كَخَنْزِيرٍ تَمَرَّغُ فِي رَمْسِهِ^(٣)

(١) الشطران للعين المنقري ، واسمه منازل بن ربيعة ، ويكنى أبا الأكيدر . وقيل الشطرين :

كلا ورب البيت يا كَعَابُ
لا يقنعُ الجارية الخِضَابُ
ولا الوشاحان ولا الجلبابُ

والأشطار الخمسة في أضداد قطرب ٢٧٤ ، والناج (قعد) . والأربعة الأخيرة منها في أضداد ابن الأثيري ٢٤٧ ، واللسان (ركب ، قعد) . وشطرا الشاهد في أضداد السحستاني ١٥٠ . والشطر الثاني وحده في أضداد السجستاني أيضاً ١٣٥ .

والأركاب : جمع رَكَب ، وهو فرج المرأة .

(٢) تمام الآية : ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحاً ﴾ ، سورة النور ٦٠/٢٤ .

(٣) في الأصل المخطوط : علام يقوم ، وهما على الرواية الثانية الآية .

والبيت لحسان بن ثابت الأنصاري من قصيدة له في هجاء بني عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، مطلعها
فإن تصلح فإنك عابدي وصلح العابدي إلى فسماد

قال وأظنه يروى .

عَلَامٌ يَقُومُ يَشْتُمْنِي ...

* * *

ومن الأضداد الانقباضُ . قال الثَّوْرِيّ ، يُقال : انْقَبَضَ في حاجته ، إذا أسرع فيها .
وانْقَبَضَ ، إذا أبطأ فيها . وقال أبو حاتم : انقبضت عن فلان ، أي أمسكت وأقصرت عنه . وانقبضت
في الحاجة ، أي مضيت فيها مجتداً . قال : وكان الأصمعي كثيراً ما يقول للذي يرسله في حاجته :
انْقَبِضْ في حاجتك . ومنه قول الشاعر :

حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلْبِي بِوَالِدٍ مِنْ قَبِيضِ الشَّدِّ غَيْدَايِ^(١)
ويُقال : رجلٌ قابِضٌ وقَبِيضٌ ، إذا كان مُتَكَمِّشاً في أموره أو في مشيته . وفرسٌ قَبِيضٌ الشَّدُّ ،
إذا كان جواداً . ويُقال : سائِقٌ قابِضٌ ، وهو الشديدُ السُّوقِي لِإبله . قال الراجز يخاطب امرأة خطيبها :

هَلْ لَكَ وَالْعَائِضُ مِنْكَ غَائِضُ^(٢)
فِي هَجْمَةٍ يُنْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

→ على ما قام : ما هاهنا اسم استفهام ثبتت ألفها للضرورة ، وكان حقها أن تحذف .
والقصيدة في ديوان حسان ١٤٢ — ١٤٣ . والبيت وحده في اللسان (قوم) .

(١) البيت لتأبط شراً من قصيدة له يذكر فيها هربه من بهيمة حين أرسدوا له كميناً على ماء ، فأخذوه ، ثم نجا منهم
عدواً على الأقدام . مطلع القصيدة :

يَا عَيْدُ مَالِكٍ مِنْ شَوْقِي وَإِسْرَاقِي وَمَرُّ طَيْفٍ مِنَ الْأَهْوَالِ طَرَاقِي
وصلة البيت قبله :

لَأَشْيَاءُ أَسْرَعَ مِنْي لَيْسَ ذَا عُذْرٍ وَذَا جَنَاحٍ يَحْبِبُ الرُّيُودَ خَفَّاقِي
حتى نجوئ
.....

السلب : ما يُسلب من الرجل مما عليه من ثياب وسلاح ودابة . والواله : الذاهب العقل هاهنا . والقبيض :
السريع . والشد : الجري . والغيداق : الكثير الواسع . يعني أنه نجا من بهيمة مسرعاً كالواله .
والقصيدة في المفضليات ٢٥/١ — ٢٩ . والبيت وحده في اللسان (غدق) .

(٢) في الأصل المخطوط : يعدر ، وهو تصحيف ، ويمكن أن يقرأ يندر ويفدر . وفي اللسان (عرض) : يُسْمَرُ .
والشطران لأبي محمد الفقهسي الراجز الإسلامي . وقبلهما :
—

/ وَيُرَوَّى « والعارض » . وَيُرَوَّى « يُغْدِرُ »^(١) يُقَيِّمُ منها لكثرتها . يقول : إن هذه المَجْمَعَةَ عَائِضٌ مِنْكَ .
وقوله : « يُغْدِرُ »^(١) منها القابض « يقول : يترك منها لأنه لَا يَضْبِطُهَا كُلُّهَا . ورواه الأصمعي :

وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ

قال : وهو من العَرَاضَةِ ، وهو مَا يُعْطِيهِ مِنْ شَيْءٍ . كما قال الشاعر :

حَمْرَاءَ مِنْ مُعْرِضَاتِ الْفَرَسَانِ^(٢)

يقول : هذه ناقةٌ تَتَقَدَّمُ الْإِبِلَ ، وعليها ثَمَرٌ . فالْحَادِي لَا يَلْحَقُهَا ، فَكَأَنَّمَا تُعْرِضُ لِلْفَرَسَانِ
تَطْعَمُهُمْ . وَالْعَرَاضَةُ : مَا يُتَحَيَّفُ بِهِ الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ وَجِيرَانَهُ إِذَا جَاءَتْ بِعَبْرَةٍ .

* * *

ومن الأضداد الْقَلْتُ . قال أبو حاتم : الْقَلْتُ التَّقَرُّ الصَّغِيرَةُ فِي السَّهْلِ أَوْ الْجَبَلِ ، وَفِي
الصَّخْرَةِ وَنَحْوِهَا ، لُغَةٌ قَيْسِرٌ وَتَيْمٌ وَأَسَدٌ . وَأَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ فَيَقُولُونَ : الْقَلْتُ مُسْتَنْقَعٌ مَاءٍ فِي السَّهْلِ أَوْ
الْجَبَلِ وَاسِعٌ يُمْكِنُ أَنْ يَغْرُقَ فِيهِ الْفِيلُ . وقال الرازي :

يَا لَيْلَ ، أَسْقَاكِ الْبُرَيْقُ الرِّوَامِضُ

قالها يخاطب امرأة خطيبها إلى نفسها ورغبتها في أن تنكحه ، فقال : هل لك رغبة في مائة من الإبل ، أو أكثر من
ذلك ، لأن المَجْمَعَةَ أولها الأربعون إلى ما زادت ، يجعلها لها مهراً .
والأشطار الثلاثة في اللسان (عرض) . وشطرا الشاهد في اللسان أيضاً (قبض) . وأول الأشطار مع آخرين بعده
في اللسان (نضض) . وانظر حاشية العلامة الميمني في اللآلي ٤٠ — ٤١ .

(١) في الأصل المخطوط : ويغدر ، ولا لزوم للواو هاهنا .

(٢) الشطر للجُلَيْحِ بْنِ شَمِيزٍ مِنْ أَرْجُوزَةَ لَهُ مَطْلَعُهَا :

مَا قَطَعْتُ مِنْ أُمِّمْ وَلَا دَانَ

قَطَعَنَّ مَا بَيْنَ الْحَمَى وَالْجَوْلَانِ

وصلة الشطر قبله وبعده وروايته في ديوان الشياخ :

يَقْدُمُهَا كُلُّ عِلَاةٍ مِنْ عَانِ

صَهْبَاءُ

لَا تَرَعُ سَوِيَّ لِمَنْزِلٍ وَإِنْ حَانَ

والأرجوزة في آخر ديوان الشياخ ١١٣ — ١١٧ . والشطر وصلته قبله في اللسان (عرض) مسويين إلى
الأجلح بن قاسط .

كَحَيَّةِ الْمَاءِ جَرَى فِي الْقَلْبِ

وَجَمْعُ الْقَلْبِ قِلَاتٌ .

والْقِلَاتُ من الإنسان أيضاً ، والواحد قَلْتُ : كلُّ موضعٍ هَزْمَةٌ^(١) في أعضائه ، نحو التَّرْقُوتَيْنِ وأصول الإبهام وَوَقْبَ العين .

ويُقَالُ لِلْهَزْمَتَيْنِ فِي صُدْغِي الْفَرَسِ : الْقِلَتَانِ^(٢) أيضاً .

* * *

ومن الأضداد الْقَشِيبُ . قال قُطْرُبٌ ، وقالوا : ثَوْبٌ قَشِيبٌ ، أي جَدِيدٌ ، وَثَوْبٌ قَشِيبٌ ، أي تَخْلَقُ .

قال أبو حاتم : ولا أعرف الْقَشِيبَ بمعنى الْخَلْقِ . قال أبو الطَّيِّبِ : وقد حكاه عِدَّةٌ من علمائنا ، ولا أَحْسِبُهُ إِلَّا صَحِيحاً . وقد قالوا : فلانٌ قَشْبَةٌ من الْقَشْبِ ، أي سَيْفَلَةٌ ، فكأنه من هذا . وكذلك قولهم : رجلٌ مُقَشَّبٌ إذا كان كثيرَ العيوبِ . وَجَمْعُ قَشِيبٍ قُشُبٌ ، ولا يمتنع عندي في قول ذي الرُّمَّةِ أن يكون أراد الْخَلْقَ بقوله :

إِلَى لَوَائِحِ مِنْ أَطْلَالٍ أَخْوِيَّةٍ كَأَنَّهَا خَلَّلَ مَوْشِيَّةً قُشُبُ^(٣)
لأنه يصف أثراً دارساً بالياً ، فهو بِالْخَلْقِ أشبهُ منه بالجديد .

* * *

(١) الهزمة : كل نفرة في البدن تطامنت وانخفضت .

(٢) في الأصل المخطوط : القلتين ، وهو غلط .

(٣) البيت من قصيدة ذي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها :

ما بال عينك منها الماء ينسكب
وصلة البيت قبله :

يبدو لعينيك منها وهي مُزْمَنَةٌ
نُؤْيٍ وَمَسْتَوْقَدٌ بِالِ وَمُحْتَطَبٌ
إلى لوائح

إلى : بمعنى مع هاهنا . واللوائح : ما لاح من أطلال الديار . والأحوية : أبيات مجمعة في مكان واحد ، واحدها جِوَاءٌ . والخلل : بطائن السيوف المنقوشة .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥ ، والبيت فيه ٣ . وعجزه في اللسان (قشِب) .

ومن الأضداد ، زعم بعضهم القُرْحَانُ . يُقال : رجلٌ قُرْحَانٌ ، إذا كان قد مَسَّه القَرْحُ .
ويُقال : رجلٌ قُرْحَانٌ ، للذي لم يَمْسَسْهُ قَرْحٌ ولا جُدْرِي ولا حَصِيَّة ولا طاعون قط . وامرأة
قُرْحَانٌ أيضاً ، وجهلٌ قُرْحَانٌ . ومنه الحديث : « إِنْ فِينَا قَوْمٌ قُرْحَانِينَ ، وَإِنَّ الشَّامَ تَسْتَعِرُّ
طَاعُوناً »^(١) .

قال أبو حاتم : هذا المعروف ، فأما القُرْحَانُ الذي قد مَسَّه القَرْحُ فلا أعرفه .

والقَرْح والقُرْح ، بضم القاف وفتحها ، الجِرَاحُ ، والجمع قُرُوحٌ . وقد قُرِيَ في التنزيل : ﴿ إِنْ
يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ ﴾^(٢) و ﴿ قَرْحٌ ﴾ على اللغتين جميعاً . ويُقال رجل قَرِيحٌ ومُقَرَّوْحٌ ، من قوم قَرَحَى
وقَرَّحَى . قال الشاعر :

لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحاً حَلٌّ وَمُسْطَهُمُ تَحْتَ الْعَجَاجِ ، وَلَا يُشْنُونَ مَنْ قَرَّحُوا^(٣)
أَي لَا يُصِيبُونَ شَوَاهُ^(٤) ، ولا يخطئون مقتله . وذو القروح لقبٌ لامرئ القيس بن حُجر . وإنما لُقِبَ
بذلك لأنه لبس حُلَّةً مسمومةً ، دَسَّها إليه قَيْصَرٌ ، فلما لبسها تَقَرَّحَ جسمه ، فمات . قال الفرزدقُ :
وَمَبَّ الْقَصَائِدِ لِي النَّوَائِغُ إِذْ مَضَوْا وَأَبُو يَزِيدَ وَذُو الْقُرُوحِ وَجَرُولُ^(٥)
وَالْأَغْشِيَانِ كِلَاهُمَا ، وَمَرْقَشٌ وَمَهْلُهُلُ الشُّعْرَاءِ ذَاكَ الْأَوَّلُ

* * *

(١) تستعر : أي تشتعل .

وانظر النهاية ٢٧٠/٣ ، واللسان (قرح) .

(٢) تمام الآية : ﴿ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ ﴾ ، سورة آل عمران ١٤٠/٣ .

(٣) البيت للمتنخل الهذلي ، واسمه مالك بن عويمر ، من قصيدة له مطلعها :

لَا يَنْسَى اللَّهُ مَنَا مَعِشَرًا شَهِدُوا يَوْمَ الْأَمْنِ لِح لا غَابُوا ولا جَرَحُوا
وصلة البيت قبله :

تَعْلُو السِّبْوَ بِأَيْدِيهِمْ جَاهِجَهُمْ كَمَا يُفَلِّقُ مَرُؤُ الْأَمْعَزِ الصُّرْحُ
لا يَسْلَمُونَ

والقصيدة في ديوان الهذليين ٣٣/٣ - ٤٤ . والبيت وحده في اللسان (قرح) .

(٤) في الأصل المخطوط : سواه ، وهو تصحيف .

والشوى : الأطراف ، ورماء فأشواه ، إذا أصاب أطرافه ، ولم يصب منه مقتلاً .

(٥) في الأصل المخطوط : أبو بريد ، وهو تصحيف .

والبيتان من قصيدة للفرزدق مشهورة ، وهي نقيضة ، مطلعها :

ومن الأضداد القَصْعُ. يُقال : قَصَعَتِ الناقةُ بِجَرَّتِها ، إذا فاضت بها من جوفها . وقَصَعَتْ جَرَّتُها ، إذا رَدَّتْها إلى جوفها . ولم يعد ، أبو حاتم الأول ، وعرف الثاني . وقال غيره : قَصَعَتِ الناقةُ بِجَرَّتِها ، إذا ملأت بها فاهها . وفي الحديث : « وهي تُقَصِّعُ بِجَرَّتِها »^(١) .

ويُقال : قَصَعَ الجُرْحُ بالدم ، إذا شَرِقَ به .

والقَصْعُ : أن يشرب البعيرُ والحمارُ وغيرهما من الماء غاية الرَوَى . ويُقال : قَصَعَتِ الإبلُ صَارَتْها^(٢) ، أي رَوَيْتْ أَمَّ الرِّي . ومنه قولُ ذي الرُّمَّة :

حَتَّى إِذَا زَلَّجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلَمْ يَقْصَعْنِهِ ، تُعَبُّ^(٣)

* * *

→ إن الذي سَمَكَ السماءَ بنى لنا بيتاً دعائمه أعزَّ وأطولُ
وصحة إنشاد البيت الثاني :

وأخو بني قيسٍ وهن قتلته ومهلل الشمراء ذاك الأول
والأعشيان كلامهما ومرقش وأخو قضاعة قولهُ يُتممُّل
النوايح : هم النابغة الذبياني والنابغة الجعدي ونابغة بني شيبان . وأبو يزيد : وهو المهمل السعدي ، واسمه ربيعة بن مالك . وجبرول : هو الخطيئة جبرول بن أوس . والأعشيان : يعني أعشى بني قيس ، وأعشى باهلة ، وقال بعضهم هو الأسود بن مفر . (انظر لذلك كله النقااض ٢٠٠/١) . ومرقش : هو عمرو بن سعد بن مالك المرقش الأكبر (الشعراء ١٦٢ — ١٦٥) .

والقصيدة في ديوان الفرزدق ٧١٤/٢ — ٧٢٥ ، والبيتان فيه ٧٢٠ ، وهي أيضاً في النقااض ١٨٢/١ — ٢١١ ، والبيتان فيها ٢٠٠ .

(١) تمام الحديث : « عَطَبَهُمْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَإِنَّمَا لَقَّصَعُ بِجَرَّتِها » . وإنما تفعل الناقة ذلك إذا كانت مطمئنة ساكنة لا تنسِر ، فإذا خافت شيئاً قطعت الجرة ولم تخرجها . وانظر الفائق ٣٥١/٢ ، والنهاية ٢٩٠/٣ ، واللسان (قصع) .

(٢) في الأصل المخطوط : صارنها ، وهو تصحيف .

وصارنها : أي عطشها .

(٣) البيت من قصيدة ذي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها :

ما بال عينك منها الماء ينسكبُ كأنه من كُلى مَفْرِئَةٍ سَرِبُ
وصلة البيت قبله وبَعْدَه :

فأقبل الحُفْبُ ، والأكبَاد ناشرة فوق الشراسيف من أحشائها تَجِبُ
حتى إذا زلجت
رمى فأخطأ ، والأقدار غالبة ، فانصمعن والويلُ هَجِيرَاه والحرَبُ

ومن الأضداد الأَقْدُ . يُقال : سَهْمٌ أَقْدُ ، للذي لارِيشٌ عليه . ومن أمثالهم : « ما أَصَبْتُ منه أَقْدُ ولا مَرِيشاً »^(١) ، أي ما نلتُ منه شيئاً . فالأَقْدُ : الذي لارِيشٌ عليه . والمَرِيشُ : الذي عليه الرِيشُ .

وحِكَيٌّ عن سليمان الزبالي أنه قال ، يُقال : سَهْمٌ أَقْدُ الذي له قُدَّةٌ أيضاً . قال أبو حاتم : ولا أعرفها .

والأَقْدُ مأخوذٌ من القُدْ ، والواحدة قُدَّةٌ ، وهي ريش السهام . قال أبو زيد ، يُقال : قَدَّ السهمُ ، يَقْدُهُ قَدًّا ، وأَقْدَهُ إِقْدَادًا ، إذا جعل له قِدَادًا . وقال الأصمعي : قَدَّهُ بغير ألف لاغير .

وأصلُ القَدِّ القَطْعُ . والقَدُّ : قَطْعُ أطراف الرِيش ، على معنى الحَذْفِ والتَحْذِيفِ . وقالوا : القَدَادَاتُ ما قُطِعَ من أطراف الذهب . والحدادَاتُ ما قُطِعَ من أطراف الفضة .

والقَدَانُ الراغِيْتُ . قال الشاعر :

يُورِقُنِي قَدَائِهَا وَبِعُوضِهَا^(٢)

* * *

ومن الأضداد القاسِيطُ . قال أبو عُبَيْدَةَ وَقَطْرُبُ ، يُقال : قَسَطَ الرجلُ ، إذا جَارَ ، فهو قاسِيطٌ ، أي جائر . ومنه قول الله تعالى : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾^(٣) . ومنه يُقال : قد قَسَطَ عن الحق قُسطاً ، أي عدل عنه .

والقاسِيطُ أيضاً : العادلُ ، وقد قَسَطَ قِسْطاً .

وأما أَقْسَطَ إقْساطاً فمعناه عَدَلَ لاغير ، فهو مُقْسِطٌ . ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾^(٤) .

والأبيات في صفة حمر وحش وردت الماء ، فرماها الصائِد . وزلجت : أي زلجت النغب ، وهي جَرَعَ الماء ، إلى أجوافها . والغليل : غليل العطش ، أي حرارته .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥ ، والأبيات فيه ١٥ — ١٦ . والبيت وحده في الصحاح والأساس واللسان والتاج (نغب) ، والأساس واللسان والتاج (زلج) .

(١) معنى المثل : أي لم أظفر منه بخير قليل ولا كثير . وانظر المثل في مجمع الأمثال ٢/٢٨٠ ، واللسان (قدد) .

(٢) الشطر في اللسان (قدد) .

(٣) سورة الجن ١٥/٧٢ .

(٤) سورة الحجرات ٩/٤٩ .

وأنشد أبو عبيدة للقطامي :

أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعاً عَلَى الثُّعْمَانِ ، وَابْتَدَرُوا السُّطَاعَا^(١)
« السُّطَاع » عمود الحيمة . و « قسطوا » أي جاروا . وأنشد قطرب للعدنيل بن الفرخ^(٢) :
قَسَطُوا عَلَى الثُّعْمَانِ وَابْنِ مُحَرَّرٍ وَابْنِي قَطَامٍ بِعِزَّةٍ وَتَنَازُلٍ^(٣)

* * *

(١) البيت من قصيدة للقطامي عمر بن شيم التغلبي يمدح فيها زفر بن الحارث الكلابي ، ويفخر بقومه تغلب ،
مطلعها :

قفى قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا
وصلة البيت قبله :

ولو تستخير العلماء عنا ومن شهد الملاحم والورعاعا
بتغلب في الحروب ألم يكونوا أشد قبائل العرب امتناعا
أليسوا بالألَى

ابتدروا السطاع : أي نزعوا عمود البيت ، وذلك أنهم دخلوا على الثعمان قبة ، وإذا نزع عمود البيت سقط .
والثعمان : يريد به عمرو بن هند ملك الحيرة حين قتله عمرو بن كلثوم فارس تغلب في قصة مشهورة .
والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧ — ٤٥ ، والبيت فيه ٤١ . وهو وحده في أضداد الأصمعي ٢٠ ، وأضداد ابن
السكيت ١٧٥ ، وأضداد ابن الأنباري ٥٨ ، واللسان (سطع) .

(٢) وهو شاعر إسلامي من بني عجل كان في زمن الحجاج . ترجمته في الشعراء ٣٧٥ — ٣٧٧ ، والاشتقاق ٣٤٥ ،
والأغاني ١١/٢٠ — ١٩ ، والحزائنة ٣٦٧/٢ — ٣٦٨ .

(٣) البيت من قصيدة للعدنيل يمدح فيها قبائل وائل من بكر وتغلب ، ويذكر دفعها عنه ، ويفخر بها ، مطلعها :
صَرَمَ الغواني واستراح عواذلي وصحوت بعد صباهة وتمایلر
وصلة البيت قبله :

وإذا فخرت بتغلب ابنه وائل فاذكر مكارم من ندى وأوائلر
قسطوا على الثعمان

الثعمان : يريد به ملك الحيرة . والمحرق : لقب عمرو بن هند ملك الحيرة . وكان سويد بن ربيعة التميمي قتل أخاه
سعداً وهرب ، فأحرق به مائة من تميم ، فلُقب بالمحرق . وكان الحارث بن عمرو ملك الشام من آل جفنة يدعى
أيضاً بالمحرق ، لأنه أول من حرق العرب في ديارهم . ويدعى عمرو بن عدي اللخمي محرقاً أيضاً ، انظر مجمع
الأشبال ٩/١ — ١٠ ، ٣٩٤ — ٣٩٥ ، واللسان (حرق) . وابنا قطام : من ملوك كندة ، انظر النقااض
١٠١٨ ، واللسان (قطم) . والتنازل : النزول للقتال .

والقصيدة في الأغاني ١٤/٢٠ — ١٦ وشعراء النصرانية (قسم شعراء الدولة الأموية) ٢٢١ — ٢٢٣ ، والبيت
وحده في أضداد ابن الأنباري ٥٨ .

ومن الأضداد الإقهام . قال ابن الأعرابي : الإقهام الجوع ، وقد أقهم يقهم ، إذا جاع . وإلْقَاهُمْ أيضاً أن لا يشتهي الطعام . يُقال : قد أقهم عنه ، يقهم إقهماً ، إذا لم يشتهه . وكذلك أقهى عنه إقهاءً . فمن الجوع قول الراجز :

وَهُوَ إِلَى الزَّادِ شَدِيدُ الْإِقْهَامِ^(١)

قالوا : وإنما سُمِّيَتِ الخمرُ قهوةً لأنها تُقهي عن الطعام ، أي لا يشتهيها شاربها . قال أبو الطَّمَحَانِ الْقَيْنِي^(٢) :

وَأَضْبَحَنَ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِّي كَمَا أَهْتُ جِيَاضَ الْإِمْدَانِ الْهَجَانِ الْقَوَامِجِ^(٣)
أي انصرفن عني وكرهني . « الإمدان » النُّزُّ يكون في الصحراء ، والإبل تكره أن تشرب^(٤) منه . قال أبو عُبَيْدَةَ : الإمدان ماء السَّبخة . ويُقال : ماء مِدَّانٍ أيضاً . وبعضهم يقول : إمدان . ومِياه مَدَادِين ، أي مِلْحة . قال ابن الأعرابي : وسمعت الكلابي يقول : الْقَهْمُ الجائع . « والقوامج » التي ترفع رؤوسها عن الماء ، فلا تشرب . يُقال : بعيرٌ قَامِجٌ ومُقَامِجٌ ، وإبلٌ مُقَامِحَةٌ^(٥) ، إذا فعلت ذلك . ويُقال للشهرين اللذنين^(٦) يشتد فيهما البرد : شَهْرًا قَمَاحَ ، لأن الإبل تُقَامِجُ فيها ، أي تكره شرب الماء ، من شدة برده .

* * *

(١) الشطر في أضداد الأصمعي ١٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٧١ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٣٠ ، واللسان (قهم) .
(٢) في الأصل المخطوط : أبو الطمحان الضبي ، وما تصحيف .
وأبو الطمحان هو حنظلة بن الشرق أحد بني القين بن جسر من قبضة . شاعر فارس صعلوك مخضرم . ترجمته في الشعراء ٣٤٨ — ٣٤٩ ، والمعمرين ٤٩ ، والاشتقاق ٥٤٢ ، والمؤتلف ١٤٩ — ١٥٠ ، والأغاني ١٢٥/١١ — ١٢٨ ، ٣٣٢ ، والخزانة ٤٢٦/٣ .

(٣) البيت في أضداد الأصمعي ١٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٣٠ ، واللسان (قها) منسوباً فيها جميعاً إلى أبي الطمحان القيني . وهو في معجم ما استعجم ١٩٢/١ منسوباً إلى زيد الخيل . وفي اللسان (مدد) منسوباً إلى زيد الخيل وقيل هو لأبي الطمحان .

والبيت في صفة نساء . والمجان : البيض من الإبل ، يستوي فيه الواحد والمثنى والجمع .

(٤) في الأصل المخطوط : يشرب ، وهو غلط .

(٥) في الأصل المخطوط : مقامح ، وهو غلط تصويبه من اللسان (قمح) .

(٦) في الأصل المخطوط : الذنين ، وهو غلط .

ومن الأضداد قال قُطْرُب : حُكِي عن أبي عَوْن^(١) الحِزْمَايِي ، وهم حَيٌّ من بني تميم ، أنه قال : رجلٌ مَقْتَوِيٌّ ، ورجالٌ مَقْتَوِيَّين ، هذا مثل لفظ الواحد ، وهو الذي يخدم الناسَ بطعام بطنه . يُقال منه : قَتَوْتُ الرجلَ ، أَقْتُوهُ قَتَوًا ، أي خدمته . قال الشاعر :

إِلَيَّ امْرُؤٌ مِنْ بَنِي فَرْزَاةَ لَا أَحْسِنُ قَتَوَ الْمُلُوكِ وَالْحَفَاةَ^(٢)
أي لا أحسن خدمتهم . ومنه قول عمرو بن كلثوم :

تَهْدُنَا ، وَأَوْعِدْنَا رُؤَيْدًا مَتَى كُنَّا لَأُمِّكَ مَقْتَوِيْنَا^(٣)
أي نخدمًا .

وقال : جَاءَ الْمَقْتَوِيُّ أَيْضًا بِمَعْنَى الْمَلِكِ . ومنه قول الشاعر :

أَرَى عَمْرُو بْنَ صِرْمَةَ مَقْتَوِيْنَا لَهُ مِنْ كُلِّ عَامٍ بَكْرَتَانِ^(٤)
أي ملكًا .



ومن الأضداد الاشتقاق . قال قُطْرُب ، يُقال : اسْتَقَصَيْتُ الْحَدِيثَ ، اسْتَقَصِيهِ اسْتِقْصَاءً ،

(١) في الأصل المخطوط : أبي عمرو ، والمعروف أبو عون . وقوله هذا في اللسان (قتا) عنه . واسمه الحسن بن علي . وهو من الرواة الذين أدخلت عنهم اللغة . ترجمته في الفهرست ٤٨ ، ومعجم الأدياء ٢٤/٩ — ٢٧ ، واللبغية ٢٢٥ .

(٢) البيت في أضداد ابن الأنباري ١٢١ ، وأضداد قطرب ٢٦٣ ، واللسان (قتا) .
والحفد : السرعة في الخدمة والعمل .

(٣) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة التي مطلعها :
أَلَا هَبِّي بِمَحْنِكَ فَاصْبِرِيْنَا وَلَا تُبْقِي خَمُورَ الْأَنْدَسِيْنَا
وصلة البيت قبله :

بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ تَهْدُنَا
تَطْلُعُ بِنَا الْوَشَاةَ وَتَزْدُنَا

يريد عمرو بن هند ملك الحيرة ، وكان عمرو بن كلثوم قتله في قبته .
والمعلقة في شرح المعلقات للروزني ١١٨ — ١٣٥ ، والبيت فيه ١٢٨ . وهو واللسان (قتا) . وحده في أضداد ابن الأنباري ١٢٠ ، وأضداد قطرب ٢٦٣ .

(٤) البيت في أضداد ابن الأنباري ١٢٠ ، وأضداد قطرب ٢٦٣ ، واللسان (قتا) .
والبكرة : الفتية من الإبل .

إذا اختصرته ، فحدثت من أوله وآخره وأوسطه . واستقصيته أيضاً استقصاءً ، إذا أتيت عليه ، ولم تغادر منه شيئاً .

* * *

ومن الأضداد المقرُّوع . قال الأصمعي : المقرُّوع من الإبل الذي قد اختير للفحلة . وهو القرير . ويضرب مثلاً للرئيس من القوم . ومنه قول طفيل الغنوي :

حَسْبُكَ مَقْرُوعاً رَئِيساً ، فَأَقْلَعَتْ

عَصَا النَّخْسِ عَنْ حَصَاءٍ لَيْسَ لَهَا عَقْلٌ^(١)

/ « والحصاء » الناقة التي قد انحصر وبرها . وقال ذو الرمة :

وَأَنْ لَّمْ يَزَلْ يَسْتَسْمِعُ الْعَامَ حَوْلَهُ

نَدَى صَوْتِ مَقْرُوعٍ عَنِ الْعَذْفِ عَذِيبٍ^(٢)

« العذف » المأكول ، « والعاذب » المتنع من الأكل .

(١) البيت من قصيدة لطفيل يهجو فيها نفر بن يربوع الغنوي . وذلك أن بني نهم أغارت على إبل طفيل ، فشكا ذلك إلى قومه ، فجمعوا له مثلها أو أكثر منها إلا نفرأ فإنه لم يعطه شيئاً (اللآلي ٦٧٧) . مطلع القصيدة كما في اللسان (دوم) :

أَطْلَعَنَ بِصَحْرَاءِ الْفَيْطِلِينَ أَمْ غُلُّ
بَدَتْ لَكَ ، أَمْ دَوَّمُ بِأَكْمَامِهَا حَمْلُ
والبيت في أضداد الأصمعي ١٧ . ومن القصيدة أبيات في اللآلي ٦٧٧ .

(٢) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

خَلِيلِيْ عَوْجَا ، بَارِكْ اللهُ فَيْكَمَا
عَلَى دَارِ مِيٍّ مِنْ صُلُورِ الرِّكَائِبِ
وصلة البيت قبله :

جَذَبْتُ حَنَاءَ مَنْ ظَهَرَهُ بَعْدَ بَذْنِهِ
عَلَى قُضْبٍ مَنْظُمِ الثَّمِيلَةِ شَاوِزِ
مِرَاسِ الْأَوَابِي عَنْ نَفْسٍ عَزِيزَةٍ
وَأَنْ لَمْ يَزَلْ
وَأَلْبَابِ فِي صِفَةِ فَحْلٍ شَبِهَ بِهِ نَاقَتِهِ . والندي : الصوت الضعيف تسمعه بعيداً هاهنا . يقول : مما حتى ظهره
وأضمرة ما كان يسمع من صوت فحل آخر .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٤ — ٦٥ ، والبيت فيه ٦١ . وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ١٧٩ ، واللسان

(قرع) .

وقال أبو عمرو الشيباني : والمقروء أيضاً من الجمال الذي يُحْبَسُ عن الإبل ، ولا يُرْسَلُ فيها إذا لم يَرْضَوْهُ فحلاً ، وهو السَّدِيمُ والمُسَدَّمُ . قال ابن الأعرابي : ومن أمثالهم في الرجل الشريف يخطب إلى قوم يقولون : هو الفحل لا يُقَرَّعُ أنفه . وأصله أن البعير^(١) إذا كان غير مَرْضِيٍّ ، ثم أراد أن يُقَرَّعَ الناقة ، فَعَلَّاهَا ، قَرَّعَ أنفه بعضاً ، لِيُرْتَدَّ عنها .

* * *

ومن الأضداد القُلُوصُ . يُقال : قَلَصَ الظِّلُّ ، يَقْلِصُ ، إذا قَصُرَ ونَقَصَ . قال الراجز :

رَأَتْ شَبَابِي ذَا التُّدَى وَالطُّلَّ^(٢)
قَلَصَ عَنِّي كَقُلُوصِ الظِّلِّ

ويُقال : قَلَصَ ماءُ البئرِ ، إذا جَمَّ وكَثُرَ وزاد . وقد قَلَصَتِ البئرُ أيضاً . قال امرؤ القيس :

فَأُورِدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَباً بِلَاثِقٍ نُحْضِرُ مَاؤُهُنَّ قَلِيسُ^(٣)

« بلاثق » مياة كثيرة لا تجري . يُقال : ماءٌ بِلَثِقٍ . وقال الآخر :

يَا رَبِّهِ _____ مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصِ^(٤)
قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِالْقِيَّاصِ

-
- (١) في الأصل المخطوط : الصغير ، وهو تصحيف تصويبه من أضداد الأصمعي ١٧ .
- (٢) الشطر الثاني في أضداد الأصمعي ١٤ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٠ ، وأضداد ابن الأنباري ١٧١ .
- (٣) البيت من قصيدة لامرئ القيس مطلعها :
- أمن ذكر مسلمي أن نأتك تنوص فتقصُرُ عنها خطوة و تبوص
وصلة البيت قبله :
- أزُنْ عليها قارباً ، وانتحى له طواله أرساغ اليمين لحوص
فأوردها
والبيتان في صفة حمار وحش يسوق أنه إلى الماء . ووصف المياه بالخضرة لصفائها وكثرتها ، لأن الماء إذا كثر بدا أخضر .
- والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١٧٧ — ١٨٣ . والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ١٧٠ ، وأضداد ابن الأنباري ١٧١ ، واللسان (قلص ، يثلث) .
- (٤) الشطران في أضداد الأصمعي ١٤ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٠ ، وأضداد ابن الأنباري ١٧١ ، وشرح المفصليات ٢٨٣ ، ٣٧٧ ، واللسان (قلص ، قيص) .

« الانقياص » أن ينشق طولاً . يُقال : انقاصت سِنَّهُ ، تنقاص انقياصاً ، إذا انشقت طولاً . قال الهذلي :
فِرَاقاً كَقَيْصِرِ السَّنِّ ، فَالضَّبَرِ ، إِنَّهُ لِكُلِّ أُنَاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ^(١)
يُقال : قَلَصَ الرجلُ عني ، إذا انقبض . وثَقَلَصَ الجُلْدُ ، إذا انقبض .

* * *

ومن الأضداد القَيْصِرُ . حُكي عن الأصمعي أنه قال : القَيْصِرُ الصائِدُ ، والقَيْصِرُ الصَيْدُ .
ويُقال : قَنَصَ يَقْنِصُ قَنْصاً ، وَتَقَنَصَ يَقْتَنِصُ تَقْنُصاً ، وَاقْتَنَصَ يَقْتَنِصُ اقْتِنَاصاً . / كل ذلك إذا
تَصَيَّدَ . ورجلٌ قَانِصٌ وَمُقْتَنِصٌ وَمَتَقَنَصٌ وَقَيْصِرٌ ، وهو الصائدُ . قال الهذلي :
وَيْمَمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشَاءٌ أَجَشُّ وَأَقْقَعُ^(٢)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له مطلعها :
أَمِنْ آلِ لَيْلَى بِالضُّجُوعِ ، وَأَهْلُنَا
وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :
فَقَلْتُ لَهَا : فَقَدْ أَحْبَبَ ، إِنِّي
فِرَاقُ كَقَيْصِرِ السَّنِّ
والقصيدة في ديوان الهذليين ١٣٧/١ — ١٣٩ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١٤ ، وأضداد ابن السكيت
١٧١ ، وأضداد ابن الأنباري ١٧٢ ، واللسان (قيص) .

(٢) في الأصل المخطوط : جس ، وهو تصحيف .
والبيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدته العينية المشهورة في رثاء بنه ، ومطلعها :
أَمِنْ الْمَنُونِ وَرِيهًا تَتَوَجَّعُ وَالسَّهَرِ لَيْسَ بِمَعْتَبٍ مِنْ يَجْرُعُ
وصلة البيت قبله :
فَشَرِينَ ، ثُمَّ سَمِعْتِ جَسَاءً ، دُونَهُ شَرَفُ الْحِجَابِ ، وَزَيْبُ قَرَعٍ يُفْرُغُ
وَيْمَمَةٌ مِنْ قَانِصٍ
والبيتان في صفة حمر وحشر وردت الماء وسمعت حس الصائد عنده .
والهيمية : صوت الوتر الذي تم على الصائد . والمتلبيز : المتحزيم . والجشء : قضيب خفيف ، يريد به القوس .
والأجش : الغليظ الصوت . والأقطع : جمع قطع ، وهو نصل عريض قصير .
والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ — ٢١ ، والبيت فيه ٧ ، وهي أيضاً في المفضليات ٢٢١/٢ — ٢٢٩ ، وجمهرة
أشعار العرب ٢٦٤ — ٢٧٣ . والبيت وحده في الجمهرة ٩٨/٢ .

وقال الآخر :

مَعَاوِدُ تَأْكُلُ الْقَنْبِيصَ ، شِوَاوُهُ مِنْ اللَّحْمِ قُصْرَى رَحْصَةً وَطَفَاطُفُ^(١)

* * *

ومن الأضداد القُدُوعُ . قال الأصمعي : القُدُوعُ الذي يَقْدَعُ النَّاسَ ، أي يرددهم ويكفهم .
والقُدُوعُ أيضاً المَقْدُوعُ .

قال الشَّماخ :

إِذَا مَا اسْتَأْفَهُنَّ ضَرَبْنَ مِنْهُ مَكَانَ الرُّمَحِ مِنْ أَلْفِ الْقُدُوعِ^(٢)

(١) في الأصل المخطوط : ومعاود ، وهو غلط .

والبيت لأوس بن حجر من قصيدة له مطلعها :

تَنَكَّرَ بَعْدِي مِنْ أَمِيمَةٍ صَائِفٌ
وَصِلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَرَوَاتِهِ فِي الدِّيْوَانِ :
أَخْرَجْتُ رَاتٍ قَدْ تَقَنَّ أَنَّهُ
مُعَاوِدُ.....
فِيْرَكَ فَعَلَّى تَوَلَّى فَالْمَخَالَفُ

والبيتان في صفة صائد كمن للوحش عند ماء . والقصرى : أسفل الأضلاع . والرخصة ، اللينة . والطفاطف :
جمع يطفطف ، وهي ما رَقَّ من اللحم من أطراف الأضلاع والكبد .

والقصيدة في ديوان أوس بن حجر ٦٣ — ٧٤ ، ومنتهى الطلب [٧١ ب — ١٧٣] . وأبيات منها مع بيت
الشاهد في شواهد المغني ٤٢ . والبيت وحده في خلق الإنسان ٢١٣ ، والجمهرة ١٠٧/١ ، ١٥٧ ، واللسان
والتاج (قصر) .

(٢) البيت من قصيدة للشماخ مطلعها :

أَعْلَشَ مَا لَقَوْمِكَ لَا أَرَاهُم
وَصِلَةُ الْبَيْتِ بَعْدَهُ :
وَسَقَنَ لَهُ بِرَوْضَةٍ وَاقْصَاتٍ
إِذَا مَا اسْتَأْفَهُنَّ.....
يَضْمَعُونَ الْهَجَانَ مَعَ الْمَضْمَعِ

والبيتان في صفة الأئمن وجمار الوحش . واستأفهن : أي شتمهن . فإذا فعل ذلك ضربن منه أعلى خيشومه ، وهو
مكان الرمح إذا قدعت به أنف الفرس .

والقصيدة في ديوان الشماخ ٥٦ — ٦٢ . والبيت وحده في اللسان (قدع) .

فهذا بمعنى المقدوع . قال أبو الطيب : القَذْعُ الكَفُّ . يُقال : قَدَعْتُ الرجلَ ، أَقْدَعُهُ قَدْعاً ، إذا كَفَفْتَهُ عما يريد . وَقَدَعْتُ الفرسَ باللجام ، إذا كَبَحْتَهُ به .
وَتَقَادَعُ القومُ بالرماح ، إذا تَطَاعَنُوا . وَانْقَدَعَ الرجلُ عن الشيء ، إذا اسْتَحْيَا مِنْهُ ، انْقِدَاعاً .
وَالْمَقْدَعَةُ : عصاً يأخذها الرجلُ بيده ، فيدفع بها عن نفسه ، وهو من الكَفِّ مأخوذة .

* * *

ومن الأضداد قولهم : فلان ما يُقَلَّبُ حديثه صديقاً ، أي ما يُشَكَّ فيه . وفلان ما يُقَلَّبُ حديثه كذباً ، أي لا يُقْبَلُ منه شيء . حكاهما أبو حاتم وقطرب .

* * *



قال أبو حاتم : سمعني الأصمعي وأنا أقول : من الأضداد الكريُّ والغريمُ ونحو ذلك . فقال : صدقت ، لأنه يقال للمكترى كَرِيٌّ ، وللمكترى منه كَرِيٌّ . قال الراجز في معنى المكترى :

مَتَى أَنَا لَمْ لَا يُسَوِّرْ قَيْسِي الْكَرِيَّ
لَيْلًا ، وَلَا أَسْمَعْ أَجْرَاسَ الْمَطِيَّ

أي متى أدخلو من الاكتراء وكلام المكترى^(١) وأصوات المطايا .

/وقال الآخر :

وَلَا أُغَوِّدُ بَغْدَهَا كَرِيًّا^(٢)
أَمَارِسُ الْكَهْلَةَ وَالصَّبِيَّا
وَالْعَرَبَ الْمُنْفَةَ الْأُمِّيَّا

فهذا بمعنى المكترى منه . ويقال للأثني : الكريُّ أيضاً ، بغير هاء ، والكريئةُ ، بالهاء . أنشد ابن الأعرابي :

كَرِيَّةٌ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُحْمَدَا
لَا صَاحِبَتْ مُوسَى وَلَا مُحَمَّدَا
وَلَا رَأَتْ مَنْ تُحِبُّ أَحَدَا

(١) في الأصل المخطوط : الاكتري ... المكري ، وهما تصحيف .

(٢) الأشرطة لعدافر الكندي . وهي في أمالي القالي ٢/ ٢١١ . والشطران الأول والثاني في اللسان والتاج (كرى) .

والشطر الثالث وحده فهما (نفه) .

المنفه : الذي قد نفه السير ، أي أعياه . والامي : القبيح القليل الكلام هاهنا .

تَسْقِي رَفِيقَ الرَّحْلِ مَاءً أَسْوَدًا^(١)
وَتَشْرَبُ الْمَأْقُوطَ وَالْمَقْنَدَا

وقال الآخر :

كَرْبُيَّةٌ لَا تُطْعِمُ الْكَرْبِيَا^(٢)
بِاللُّبْلِ إِلَّا جُرْجَرًا مَقْلِيَا
مُحَرَّقًا يَصْفَا ، وَنِصْفًا يَبَا

* * *

ومن الأضداد الْمَتَكَكُّدُ . قال أبو حاتم : الْمَتَكَكُّدُ الْهَاتِبُ لِلأَمْرِ ، الْخَائِفُ مِنْهُ ، وَالْمَتَكَكُّدُ أَيْضاً الْمَهْيَبُ الْمَخُوفُ . قال : تَكَادَنِي كَذَا وَكَذَا ، تَكُوْدَا ، وَتَكَادُثُهُ أَتَكَادُهُ تَكُوْدَا ، إِذَا شَقَّ عَلَيْكَ . وقال عمرُ بن الخطاب : « مَا تَكَادَنِي شَيْءٌ كَمَا تَكَادَنِي خُطْبَةُ النَّكَاحِ »^(٣) .

* * *

ومن الأضداد الْمُنْكَمِشُ . يُقَالُ : انْكَمَشَ فِي الْحَاجَةِ ، يَنْكَمِشُ انْكَمَاشاً ، إِذَا انْبَسَطَ فِيهَا . وَإِنَّهُ لَمُنْكَمِشٌ وَكَمِشٌ وَكَمِيشٌ ، أَيْ مَنِبَسَطٌ مَاضٍ [فِي] أَمْرِهِ .
وَالْمُنْكَمِشُ أَيْضاً الْمُنْقَبِضُ^(٤) . يُقَالُ : انْكَمَشَ ضَرْعُ الشَّاةِ ، إِذَا تَقَبَّضَ وَارْتَفَعَ حَتَّى يَلْصُقَ . وَشَاةٌ كَمَشَتْ الضَّرْعَ ، إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ . وَفَرَسٌ كَمَشَ ، إِذَا كَانَ صَغِيرَ الْجُرْدَانِ

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : يَسْقِي ، وَهُوَ غُلَط . وَفِيهِ : الرَّجُلُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
وَالْمَأْقُوطُ : الَّذِي عُجِلَ بِالْأَقْطِ ، وَهُوَ شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ لَبَسِ الْإِبِلِ الْخَيْضَ ، يَطْبِخُ ثُمَّ يَتْرَكَ حَتَّى يَمْصَلَ . وَالْمَقْنَدُ : الْمَعْمُولُ بِالْمَقْنَدِ ، وَهُوَ عَصَاةٌ قَصَبُ السَّكْرِ إِذَا جُمِدَ .
(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : يَطْعِمُ ، وَهُوَ غُلَط .
وَالشُّطْرَانُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ (كَرَى) . وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : كَرْبُيَّةٌ .
وَالْجُرْجَرُ : الْقَوْلُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ .

(٣) قَوْلُ عُمَرَ هَذَا فِي النِّهَايَةِ ٢/٣ ، وَفِيهِ : « مَا تَكَادَنِي شَيْءٌ مَا تَكَادَتْنِي .. » . وَهُوَ أَيْضاً فِي اللِّسَانِ (كَادَ) ، وَفِيهِ : « مَا تَكَادَنِي شَيْءٌ مَا تَكَادَنِي .. » .

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : الْمُنْقَصُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

مُتَقَبِّضَهُ . وكذلك حمارٌ كَمَشٌ .

* * *

ومن الأضداد الكَاتِمُ . قال قَطْرُبُ ، يُقال : هذا سِرٌّ كَاتِمٌ ، أي مكتومٌ . والكَاتِمُ أيضاً : الذي يَكْتُمُ السِّرَّ . يُقال : كَتَمَهُ كَتَمًا وَكُتْمَانًا ، إذا ستره . قال الشاعر :

لَقَدْ كَتَمْتُ الْمَوَى حَتَّى تَهَيَّمَنِي لَا أَسْتَطِيعُ لِهَذَا الْحُبِّ كُتْمَانًا^(١)

* * *

ومن الأضداد الإِكْرَاءُ . يُقال : أَكْرَى الظِّلَّ ، إذا طَال ، يُكْرِي إِكْرَاءً . وَأَكْرَيْنَا الحديثَ الليلةَ ، أي أطلناه ، إِكْرَاءً . وَأَكْرَيْنَا الأمرَ ، أي أَخْرَنَاه طويلاً . وروى أبو عُبَيْدَةَ بَيْتَ الحَطِيطَةِ :

وَأَكْرَيْنْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ أَوْ الشُّغْرَى فَطَالَ بَيَّ الْعِشَاءِ^(٢)

أي أَخْرَنَهُ طويلاً . ورواه الأصمعي « وَأَنْيْتُ الْعِشَاءَ » . وروى « فَطَالَ بَيَّ الْإِنَاءِ » ، وهو بمعنى أَكْرَيْتُ . والعربُ يقولون : « مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ ، وَلَا نِسَاءً ، فَلْيُكْرِ الْعِشَاءَ ، وَلْيُبَاكِرِ الْعَدَاءَ ،

-
- (١) البيت لجرير من قصيدته المشهورة التي مطلعها :
- بان الخليط ولو طووعت ما باننا وقطعوا من حبال الوصل أقرانا
- والقصيدة في ديوان جرير ٥٩٣ - ٥٩٨ .
- (٢) البيت من قصيدة للحطيفة يهجو فيها الزبيرقان بن بدر مطلعها :
- ألا أبْلُغُ بني عوف بن كعب فهل قومٌ على خُلُقٍ سـواءُ
- وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :
- أَلَمْ أَكُ جَارِكُمْ فَكُتْمُونِي لكَلْبِي فِي دِيَارِكُمْ عُـواءُ
- وَأَنْيْتُ الْعِشَاءَ الْأَنْاءُ
- وهذه هي الرواية المشهورة للبيت .
- سهيل والشعري : نَجْمَان يَطْلَعَان فِي الشَّاءِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ أَوْ فِي مُتَنَصِّفِهِ . يقول : انتظرت العشاء إلى طلوع سهيل أو الشعري ، فطال بي انتظار العشاء .
- والقصيدة في ديوان الحطيفة ٩٨ - ١١٤ . والبيت في أضداد الأصمعي ٢٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٨٢ ، واللسان (أنى ، كرى) .

وَلْيُخَفِّفِ الرَّدَاءَ^(١) . « فليكر » أي فليؤخّر . والعربُ تقول : إن تركَ العشاءَ يُذِيبُ كَادَةَ^(٢) الفَخْدَيْنِ وَعَصَصَةَ الْعَصْدِ . وكَادَةُ الفَخْدَيْنِ لِحُمُهُمَا مِنْ أَسْفَلِهِمَا^(٣) . وزعموا أن « الرَّدَاءَ » ها هنا الدَّيْنُ . وسُمِّيَ الرَّدَاءُ ، لأنه يلزم موضع العائق . وفي خبر آخر : تركَ العشاءَ مَهْرَمَةً .

ويقال أيضاً : أَكْرَى الظِّلُّ ، إذا قَصُرَ وَتَقَصَّ ، يُكْرِى إكراء . وكلّ شيءٍ نَقَصَ فقد أكرى . قال الشاعر يذكر قدراً :

تَقَسَّسُمُ مَا فِيهَا ، فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ فَذَاكَ ، وَإِنْ أَكْرَثَ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرِى^(٤)
أي وإن نَقَصَتْ فعن أهلها نُنْقِصُ .

* * *

ومن الأضداد حَكَى ابنُ الأعرابي الكَهْرُ الانتِهَارُ . والكَهْرُ المَصَاهِرَةُ . قال أبو عمرو : الكَهْرُ القَهْرُ . والكَهْرُ غُبُوسُ الوجه . والكَهْرُ الشَّمُّ . وقرأ بعضُ الأعراب ﴿ وَأُمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ^(٥) ﴾ ، يمكن أن يكون من كل هذا . ويُقال منه كله : كَهَرَ يَكْهَرُ .

والكَهْرُ ارتفاعُ الضحى . ويُقال : مرَّ كَهْرٌ من النهار ، أي صدر منه .
والكَهْرُ : الرجزُ والإبعادُ .

* * *

ومن الأضداد الكَغْظَلَةُ . فالكَغْظَلَةُ/العَدُوُّ البطيءُ . وأنشد أبو عمرو :
لَا يُدْرِكُ الْفَسُوتَ بِشِدِّ كَغْظَلٍ^(٦)

(١) انظر هذا القول في اللسان (كرى) .

(٢) في الأصل المخطوط : كَادَةٌ ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : أَشْغَلَهُ ، وهو تصحيف وغلط .

(٤) قَسَمَتْ : أي عَمَتْ في القَسَمِ . والمعنى أن ضرر النقصان يرجع على أهلها .

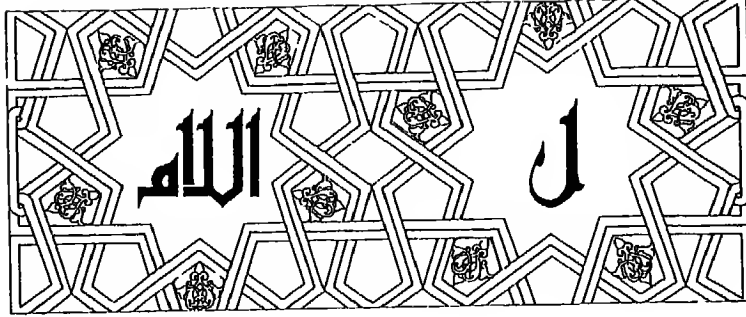
والبيت في أضداد الأصمعي ٢٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٨٢ ، واللسان (قسم) ، كرى .

(٥) سورة الضحى ٩٣/٩ . والقراءة المشهورة : فَلَا تَكْهَرْ ، بالقاف .

(٦) البيت في اللسان (كمظل) عن ابن بري .
والشد : الجري السريع . والنجاء : الإسراع . والإجدام : الإسراع في السير أيضاً .

إِلَّا بِإِجْدَامِ الثَّجَاءِ الْأَعْجَلِ
وَالْكَعْظَلَةِ أَيْضاً الْعَدُوَّ الشَّدِيدُ . يُقَالُ فِيهِمَا : مَرُّ يُكْغِظِلُ كَعْظَلَةً .

* * *



قال أبو زيد : قيسُ عَيْلَانَ كُلُّهُمْ يقولون : لَمَقْتُ اسْمَهُ من الكتاب ، أَلْمَقُهُ لَمَقًا ، أي محوُّه . وبنو عَقِيلٍ خاصَّة يقولون : لَمَقْتُ اسْمَكَ ، أي كَتَبْتُهُ وَأَتَيْتُهُ . وقال التَّوْزِي : لَمَقْتُهُ أَلْمَقُهُ لَمَقًا ، وَلَمَقْتُهُ أَلْمَقُهُ تَلْمِيْقًا ، إذا كَتَبْتُهُ ، وإذا محوُّهُ أيضًا .

وَاللَّمَقُ في غير هذا الضَرْبُ باليد . يُقال : لَمَقَهُ بيده ، إذا ضربه ، يَلْمُقُهُ .

ويُقال : ما ذَقْتُ لَمَقًا ، أي ما ذَقْتُ شَيْعًا . قال الشاعر :

كَبَّرَ قِي لَاحَ يُفْجِبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يُسْغِي الحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقِي^(١)

* * *

ومن الأضداد لَيْثُ عِفْرَيْنَ . قال قَطْرُبُ ، يُقال للرجل : إنه لَلَيْثُ عِفْرَيْنَ ، إذا مدحوه ، وإنه لَلَيْثُ عِفْرَيْنَ ، إذا ذمُّوه أيضًا . قال أبو حاتم : ولا أعرفه في الذَّمِّ .

ولَيْثُ عِفْرَيْنَ أصلُهُ دَوَيْبَةُ في البادية أصغرُ من الإصبع تنهياً لِثَبِّبَ ، وليس بشيء^(٢) . قال أبو

(١) البيت في اللسان (لمق) منسوباً إلى نهشل بن حَرْي .

والحوام : الإبل العطاش جداً ، تحوم حول الماء ، ولا تجد ماء ترويه .

(٢) في أضداد ابن الأنباري ٣٨٣ — ٣٨٤ : « وله تأويلات ثلاثة : أحدها أن يكون (عفرون) جمع عِفْرٍ . والعفر :

الشديد الذي يصرع كل ما علقه ، ويلصقه بالأرض وعَفَرَهَا . وعفر على مثال شَفَرٍ ، يُقال : شَرَّ شَمْرٌ ، إذا كان عظيماً يُشَمِّرُ فيه عن الساعدين . فإذا قالوا : لَيْثُ عِفْرَيْنَ ، فمعناه لَيْثُ لِيوْثٍ .

وقال الأصمعي : لَيْثُ عِفْرَيْنَ دَابَّةٌ يتصدَّى للراكب ، ويضرب به الأرض .

ويقال : عفرون بلد ، أي هذا اللَيْثُ يكون بهذا البلد . »

الطيب : وَوَصِفَ الرجل بهذه الصفة إلى الذمِّ أَقْرَبُ منه إلى المدح .

* * *

ومن الأضداد الإلهاء . قال أبو حاتم ، يُقال : أَلْهَيْتُ الرجلَ ، أَلْهَيْهِ إلهاءً ، شَغَلْتُهُ عن مهمة . قال امرؤ القيس :

وَيَارُبُّ يَوْمٍ قَدْ لَهَوْتُ وَلَيْلَةٍ بَأَنَسَةٍ كَأَنَّهَا حُطُّ تَمْتَلِ^(١)
أَي لَهَوْتُ ، ولعبتُ معها .

والإلهاء في غير هذا مصدرُ قولك : أَلْهَيْتُ للرَّحَى إلهاءً ، أَي طرحتُ فيها لَهْوَةً ، واللَّهْوَةُ ما طرحت/ فيها من الحبِّ ، والجمع لُهاً . ومنه قَوْمٌ عِظَامُ اللَّهَى ، أَي كثيرو الخير والعطاء .
والإلهاء أيضاً مصدرٌ من قولهم : أَلَّهَ لفلان كما يُلْهِي لك ، أَي افعل به كما يفعل بك . قال أبو الطيب : ولا أراه إلا من اللَّهْوَةِ ، أَي اطرَحْ له مثل الذي يطرَحُ لك ، من قولك أَلْهَيْتُ في الرَّحَى ، إذا طرحتُ فيها لَهْوَةً .

* * *

ومن الأضداد اللغفُ . قال أبو عمرو ، يُقال : لَفَّاهُ حَقَّهُ ، يَلْفُوهُ لَفْئاً ، أَي أعطاه حَقَّهُ كله . وَلَفَّاهُ من حَقِّهِ أعطاه من اللَفَاءِ ، وهو اليسيرُ . ويُقال : « رَضِيْتُ من الوفاء بِاللَّفَاءِ »^(٢) ، أَي بالدون اليسير . وقال الشاعر :

(١) البيت من قصيدة لامرئ القيس مطلعها :
ألا عم صباحاً أيها الطلل البالي وهل يَعْنَن من كان في العُصْر الخالي
وصلة البيت بعده :
يضئ الفراش وجهها لضجيجها كمصباح زيت في قناديل دُبالٍ
بأنسة : أَي بامرأة ذات أنس من غير ربة . وخط غثال : أَي نقش صورة ، وإنما شبهها بالغثال ، لأن صانع الغثال يتأنق في تحسينه ، ويمثله على أحسن ما يمكنه .
والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٧ — ٣٩ ، والبيت فيه ٢٩ .

(٢) هذا مثل للعرب يضرب لمن رضي بالثافه الذي لا قدر له دون التام الوافر . وانظر مجمع الأمثال ٣٠٣/١ ، واللسان (لغاً) ، وأضداد الأصمعي ١٦ .

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَظْلِمُونِي وَلَا حَقِّي الْفَاءُ وَلَا الْحِيسِ^(١)
وَيُقَالُ أَيْضاً : لَفَاءُ بِالْعَصَا ، يَلْفُوهُ لَفَاءً ، أَي ضربه بها .
وَلَفَاتُ اللَّحْمِ عَنِ الْعَظْمِ ، لَفَاءً ، أَي قَشَرَتْهُ .

* * *

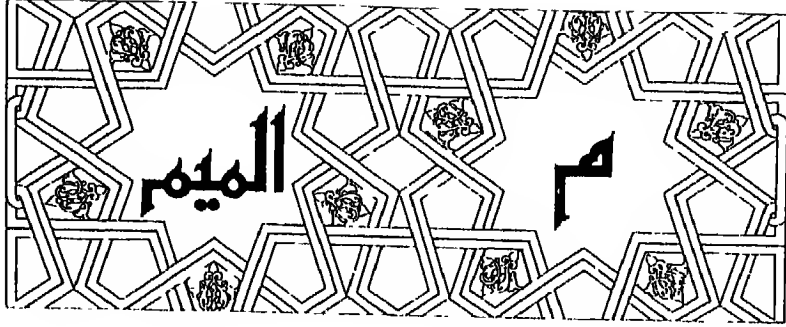
وَمِنَ الْأَضْدَادِ اللَّكْءُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، يُقَالُ : لَكَّاهُ حَقَّهُ ، يَلْكُوهُ لَكًّا ، أَي أَعْطَاهُ حَقَّهُ
كَلَهُ .
وَلَكَّاهُ بِالْعَصَا ، يَلْكُوهُ لَكًّا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، يُقَالُ : لَكَّأْتُ الرَّجُلَ ،
الْكُوهَ لَكًّا ، إِذَا جَلَدْتَهُ بِالسَّوْطِ .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ اللَّبُوسُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّبُوسُ مَا يُلْبَسُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلٌّ وَعَزٌّ :
﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ﴾^(٢) ، يَعْنِي الدُّرْعَ مِنَ الْحَدِيدِ .
وَاللَّبُوسُ أَيْضاً : اللَّائِسُ .

★ ★ ★

(١) البيت في أضداد الأصمعي ١٧ ، واللسان (لفاً) منسوباً فیهما إلى أبي ربيع الطائي .
(٢) سورة الأنبياء ٨٠/٢١ .



قال أبو حاتم : المئين الضعيف ، والمئين القوي . يُقال : حَبْلٌ مَيْنٌ ، إذا كان ضعيفاً . ورجلٌ مَيْنٌ ، إذا كان قوياً . ويُقال : قد مَنَّه السيرُ ، يَمُنُّهُ مَنًّا ، إذا أجهده وأضعفه . قال ذو الرُّمَّة ، أنشده قُطْرُبُ :

إِذَا الْأَرْوُعُ الْمَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أَنْعَرَقُ^(١)
وقال الراجز :

يَحْوَقِّلُ قَدْ مَنَّهُ الْوَجِيفُ^(٢)

قال أبو حاتم : ومنه يُقال : رجلٌ مَيْنٌ وَمَمْنُونٌ ، مثلُ قَتِيلٍ ومَقْتُولٍ ، وكَسِيرٍ ومَكْسُورٍ .

(١) البيت من قصيدة للذي الرمة مطلعها :
أداراً مُحَزَّوِي هَجَبٌ لِلْمَيْنِ عِمْرَةٌ فمَاءُ الْمَوِي يَرْفُضُ أَوْ يَتَرَقَّرُ
وصلة البيت قبله :
فَأَصْبَحْتُ أَجَابَ الْفَلَاةُ كَأَنَّنِي حَسَامٌ جَلَّتْ عَنْهُ الْمَدَاوِسُ يَخْفَقُ
إِذَا الْأَرْوُعُ
الأروع : الذي يروعك حسنه وجهاله . والمشبوب : كأن حسنه يشب ، أي يتوقد . والأنعرق : الأحق .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٨٩ — ٤٠٣ ، والبيت فيه ٤٠١ . والبيت وحده في أضداد قطرب ٢٦٩ ،
وأضداد ابن الأنباري ١٥٦ مع قوله « عاصد » في القافية ، وهو وهم ، لأنه في بيت آخر للذي الرمة سيأتي قريباً
ص ٣٩١ . وقسم البيت « منه السير أحق » في اللسان (من) .

(٢) الشطر في أضداد قطرب ٢٦٩ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٦ .
الحوقل : نراه بمعنى البعير الذي قد أعيا وضعف من المشي هاهنا . والوجيف : ضرب من السير سريع .

وأنشد للراعي :

بُسْفَرَةٌ رَاكِبٌ وَمَوْصُلَاتٌ جَمَعْتُ الرُّثْ مِنْهَا وَالْمَيْنَا^(١)
قال الحارث بن جِلْزَةَ ، وشبه الغبار بحبل مَيِّن :

[فَتَرَى خَلْفَهَا مِنَ الرُّجْعِ وَالْوَقْعِ مَيْنَاً كَأَنَّهُ إِهْبَاءُ^(٢)]
قال أبو حاتم : أظنه مقلوباً ، أراد : ترى إِهْبَاءً كأنه حبل مَيِّن .

وقال قُطْرُبٌ وَالتَّوْزِي : الْمُئِنَّةُ الْقُوَّةُ ، وَالْمُئِنَّةُ الضَّعْفُ . قال الشاعر :

عَلَامٌ تَقُولُ السُّرُورُ يَقْطَعُ مُنْتَهَى وَمِنْ حُمُرِ الْحَاجَاتِ غَيْرٌ يَذَرُهُمْ^(٣)
وقال عمرو بن بسامة العذري^(٤) :

فَلَا تَفْعُلُوا وَبِكُمْ مُئِنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ [لِلْمَرْءِ] غُولًا^(٥)

(١) البيت في أضداد السجستاني ٩٠ .

(٢) البيت من معلقة الحارث المشهورة التي مطلعها :

أَذْنَتْنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ رَبِّ ثَوِيٍّ يَمْلِكُ مِنْهُ الثُّوَاءُ
وصلة البيت قبله :

أَنْسَتْ نَبَأَهُ ، وَأَنْسَزَعَهَا الْقَنْصَاصُ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِسْمَاءُ
فَتَرَى خَلْفَهَا

الإِهْبَاءُ : إثارة التراب من الركض . والرجع والوقع : أي رجع قوائمها ووقعها .

والمعلقة في شرح المعلقات للروزني ١٥٥ — ١٦٩ ، والبيت فيه ١٥٧ ، وهي أيضاً في منتهى الطلب [٥٦
ب — ١٥٨] . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩٠ .

(٣) البيت في أضداد قطرب ٢٦٩ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٦ .

(٤) كذا في الأصل المخطوط ، وفيه غلط وتصحيف ، أراهما من ضلال النسخ لأريب . وإنما هو بشامة بن عمرو
المزني ، شاعر جاهلي متقدم ، وهو خال زهير بن أبي سلمى . وجعله ابن سلام إسلامياً لترجمته في طبقات
الشعراء ، ٥٦٣ — ٥٦٦ ، والمؤتلف ٦٦ ، ١٦٣ .

(٥) البيت من قصيدة مفضلية لبشامة في توكيد حلف بني سهم بن مُرَّة والحُرَّة وهم بنو حُمَيْس بن عامر بن
جهينة .
مطلعها :

هَجَرْتُ أَمَامَةَ هَجَرًا طَوِيلًا وَحَلَكْتُ النَّأْيُ عَيْبًا تَقِيلًا
وصلة البيت قبله :

وقال ذو الرُّمَّة :

..... سَيِّراً يُرَخِّي مُنَّةَ [الرَّجُلِ] الْجَلِيدِ^(١)

وأنشد أبو حاتم :

لَوُثْتُ مِنْهُنَّ غُلَاماً غُصّاً^(٢)

أَضَعَفَ شَيْءٌ مُنَّةً وَتَغَصّاً

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الْيَتِيمُ إِنَّمَا أُخِذَ مِنَ الْمُنَّةِ ، وَهِيَ الضَّعْفُ . وكذلك قولهم : مُنَّةُ^(٣) السَّيْرِ ، أي أضعفهُ ، من هذا . وأنشد :

فَأَيُّهَا هَلَكْتُ وَلَسِمَ آتِيهِمْ فَأَبْلُغْ أَسْأَلُ سَهْمِ رَسُولِ
بِأَنْ قَوَّكُمْ تُخَيَّرُوا نَحْضَلْتَنِي كَتَايَا جَعَلُوهَا عُذُولاً
عِزِّي الْحَيَاةَ وَحَرْبَ الصِّدْقِ وَكُلُّ أَرَاهَ طَعَاماً وَبَيْتاً
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا فَسَيِّرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَيِّراً جَمِلاً

والقصيدة في المفضليات ٥٣/١ - ٥٨ ، ومنتهى الطلب [٨٨ ب - ٨٩ ب] ، والأغاني ٨٧/١١ منسوبة إلى عقيل بن علفة . وبعضها في مختارات ابن الشجري ١٤/١ - ١٦ ، وحماسه ٢٠٥ - ٢٠٦ . وبيت الشاهد مع أبيات من القصيدة في البلدان (شَويش) ، وطبقات الشعراء ٥٦٥ - ٥٦٦ . وهو مع ثلاثة أبيات قبله في حماسة البحري ٢٨ . والبيت مع الذي بعده في أضداد ابن الأنباري ١٥٥ . والبيت وحده في أضداد قطرب ٢٦٩ ، وأضداد السجستاني ٩٠ .

(١) قسم البيت من قصيدة لذى الرمة مطلعها :

أَلَا يَادَارَ مَيَّةً بِالْوَحِيدِ كَأَنْ رَسُومَهَا قَطَعُ الْبُرُودِ
وتمام البيت وروايته في الديوان :

وَكَائِنٌ قَدْ قَطَعْتُ إِلَيْكَ خَرْقاً يُمَيِّتُ مَنَّةً

والخرق : الأرض الواسعة البعيدة الأطراف ، تنخرق فتذهب .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١٥٠ - ١٥٤

وقسم البيت في أضداد ابن الأنباري ١٥٦ .

(٢) الشطران في أضداد السجستاني ٩١ .

والغس : الضعيف اللثيم من الرجال .

(٣) في الأصل المخطوط : منة ، وهو تصحيف .

تَرَى النَّاشِئَةَ الْغَرِيدَ يُضْجِي كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مِنْهُ السَّيْرُ عَاصِدٌ^(١)
و « العاصد » : اللّوي عُنُقَه .

قال : ومن ذلك سُمِّيَ الدهرُ الْمَنُونُ ، لأنه يُبْلَى وَيُضْعَفُ ، ويذهب بِمُنَةِ الأشياءِ . قال :
وَالْمَنُونُ يَكُونُ وَاحِداً وَجَمْعاً . وأنشد في الواحد قولَ أبي ذؤيب :

/أَمِنَ الْمَنُونُ وَرَيْهًا تَتَوَجَّعُ وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبِرٍ مَنْ يَجْزَعُ^(٢)
وأنشد في الجمع بيتَ عدي بن زيد :

مَنْ رَأَيْتَ الْمَنُونَوْنَ عَرَيْتَ مَنْ أَمَ مِنْ دَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ^(٣)

(١) البيت الذي الرمة من قصيدة مطلعها :

أَلَا أَيُّهَا الرِّبْعُ الَّذِي غَيَّرَ الْبَلَى كَأَنَّكَ لَمْ يَعْهَدْ بِكَ الْحَيُّ عَاهِدُ
وصلة البيت قبله :

وَأَشْعَثُ مِثْلَ السِّيفِ قَدْ لَاحَ جَسَدُهُ وَجِئْتُ الْمَهَارَى وَالْمَهْمُومُ الْأَبَاعِدُ
سَقَاهُ الْكَرَى كَأَنَّ النَّعَاسَ وَرَأْسَهُ لَدَيْنَ الْكَرَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ سَاجِدُ
أَقْمَسْتُ لَهُ صَدْرُ الْمُطَيِّ ، وَمَا دَرَى أَجَالَرُ أَغْنَاهَا أَمْ قَوَامِدُ
الناشئ : الشاب . الغريد : الذي يغرد ، أي يغني . والعاصد : الذي يلوي عنقه ، وفي اللسان (عصيد) : وقال
الليث : العاصد ها هنا الذي يعصد المصيدة ، أي يديرها ويقبضها بِالْمَصْدَةِ ؛ شبه الناعسَ به لحفان رأسه .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١٢٢ — ١٣١ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٠ ، وأضداد ابن السكيت
١٩٥ . وعجزة في اللسان (عصيد) .

(٢) البيت مطلع قصيدة مشهورة لأبي ذؤيب في رثاء بنه .

وهي في ديوان الهذليين ١/١ — ٢١ ، والمفضليات ٢٢١/٢ — ٢٢٩ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٦٤ — ٢٧٣ .
والبيت مع ثلاثة أبيات في الأغاني ٥٨/٦ . وهو مع أبيات من القصيدة في الخزانة ٢٠٢/١ ، وشواهد المغني ٩٢ ،
والعيني ٤٩٣/٣ — ٤٩٤ ، والعقد الفريد ١٥/٢ . وهو مع البيتين التاليين بعده في اللآلي ٤٤٩ .

(٣) البيت من قصيدة لعدي مطلعها :

أَرْوَاحُ مَوْدَعٍ أَمْ بُسْكُورُ لَكَ ، فاعمد لأي حالٍ تصيرُ
وصلة البيت قبله :

أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمَعْيَرُ بِالْدهْرِ أَنْتَ الْمَبْرَأُ الْمَوْفُورُ
أَمْ لَدَيْكَ الْمَهْدُ الْوُثِيقُ مِنَ الْ أَبَامَ أَمْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَفْرُورُ
من رأيت
عَرَيْنَ : أي خَلَيْنَ ؛ قال في اللسان (عرى) : « وقال شمر : يقال لكل شيءٍ أَهْلَتُهُ وَخَلِيَتُهُ : قد عَرَيْتَهُ » .
والقصيدة في شعراء النصارى ٤٥٥ — ٤٥٦ . وأبيات منها مع المطلع وبيت الشاهد في الشعراء ١٧٦ — ١٧٧ ،

وأنشد :

إِنِّي لَمَمُرُّكَ مَا بَايِي بِذِي غَلَقٍ عَنْرُ الضُّيُوفِ ، وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونٍ^(١)
أي بمقطوع عن الناس . وقال غيره : قولهم منه السَّيْرُ ، إنما معناه قطعه . وَالْمَنْ الْقَطْعُ . يُقَالُ : وَمِنْهُ
قَوْلُهُ جَلُّ وَعَزُّ ﴿ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾^(٢) .

* * *

ومن الأضداد المائلُ . قال الأصمعي : المائلُ المنتصبُ ، والمائلُ الذاهِبُ حتى لا تراه . يُقَالُ : مَئِلٌ
بين يديه ، إذا انتصب قائماً ، يَمُئِلُ مَثُولاً . وجاء في الحديث : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَمُئِلَ الرُّجَالُ لَهُ قِيَاماً
فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »^(٣) .
« تَمُئِلُ » : أي تنتصب . وأنشد لذي الرُّمَّة :

ومعاهد التنصيص ٣١٥/١ - ٣١٦ . وأبيات منها مع بيت الشاهد في حماسة البحرني ١٢٢ - ١٢٣ ،
والأغاني ٣٤/٢ ، والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤١ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٥ ، وأضداد ابن الأنباري
١٥٨ ، واللسان (ممن) .

(١) البيت لذي الإصبع العدواني ، واسمه حرثان بن الحارث ، وهو جاهلي ، من قصيدة له يفخر فيها على ابن عم له
ويتهده . مطلعها :
يَا مَنْ لَقِي شَلِيدَ الْمَمِّ عَزُونَ أَمْسَى تَذَكَّرَ رَبِّاً أَمْ هَارُونَ
وصلة البيت بعده :

وما لسانني على الأذنسى بمنطلق بالْمُنْكَرَاتِ ، وما فتكي بمأمون
والقصيدة في المفضليات ١٥٨/١ - ١٦٢ ، وأما القالي ٢٥٢/١ - ٢٥٤ ، والأغاني ٨/٣ - ١٠ ، ومنتهى
الطلب [١٩٥ - ٩٥ ب] ، والخزانة ٢٢٦/٣ - ٢٢٨ ، وشواهد المغني ١٤٧ - ١٤٨ ، والعيني ٢٨٧/٣ ،
وشعراء النصرانية ٦٣٦ - ٦٣٨ . وأبيات منها مع بيت الشاهد في الشعراء ٦٨٩ ، وأما المرتضى ٢٥٢/١ .

(٢) تمام الآية : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ، ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ ، سورة التين ٤/٩٥ - ٦ .

(٣) في الأصل المخطوط : يمثُل . وللحديث روايتان : « يمثُل » و « يمثَل » . وانظر الحديث في أضداد الأصمعي ٣١ ،
وأضداد ابن الأنباري ٢٨٨ ، والفتاوى ٧/٣ ، والنهاية ٨٢/٤ ، واللسان (مثل) .
تمثل له الناس : أي يقومون له قياماً وهو جالس .

يَظَلُّ بِهَا الْحِرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا عَلَى الْجِذْلِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ^(١)
قال ، ويُقال : رأيتُ شخصاً ، ثمَّ مَثَلَ ، أي ذهب فلم أره . وقال أبو خِرَاشٍ الهَذَلِيُّ^(٢) وذكر
صَفَرًا :

يُقَرِّبُهُ النَّهْضُ النَّجِيجُ لَمَّا يَرَى وَمِنْهُ بُدُوْ مَرَّةً وَمُتَوَلِّ^(٣)
« فالبُدُوْ » : الظهور . « والمتولِّ » : الذهاب .

وقال أبو عمرو الشيباني : المائِلُ القائمُ ، والمائِلُ اللَّاطِيءُ بالأرض . وأنشد :

خَلَقًا كَكَايَلَةِ الْمُحَاقِ الْمَائِلِ

ويُقال : مَثَلَ به ، يَمَثُلُ مثولاً ، إذا جَدَعَ أنفه ، أو قطع أذنه . ومنه الحديث : « لَا تَمَثُلُوا

(١) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

خَالِيَتِي لَا رَيْحَ بِوَهْبِيَنَّ خَجَرُ وَلَا ذُو جِجْيٍ يَسْتَنْطِقُ الدَّارَ يُغْفَرُ
وصلة البيت قبله وبعده :

تَرَى فِيهِ أَطْرَافَ الصَّحَارَى كَأَنَّهَا خِيَاشِمُ أَعْلَامٍ تَطُولُ وَتَقْصُرُ
يَظَلُّ بِهَا الْحِرْبَاءُ
إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ الْعَشِيَّ رَأَيْتَهُ حَنِيفًا ، فِي قَرْنِ الضَّحَى يَتَصَوَّرُ
الجدل : أصل الشجرة ، وهو يريد الشجرة هاهنا .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٢٢٢ — ٢٣٩ ، والبيت فيه ٢٢٩ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣١ ،
وأضداد ابن السكيت ١٨٦ ، وأضداد ابن الأثيري ٢٨٨ ، واللسان (مثل) .

(٢) هو أبو خِرَاشٍ غَزِيلٌ بن مرة الهذلي ، وقد أدرك الإسلام فأسلم ، وله صحبة . ومات في زمن عمر بن الخطاب .
ترجمته في الشعراء ٦٤٦ — ٦٤٨ ، والاشتقاق ١٧٨ ، والأغاني ٣٨/٢١ — ٤٨ ، والآل ٢١٦ — ٢١٧ ،
والخزافة ٢١١/١ — ٢١٢ . وانظر كتب تراجم الصحابة .

(٣) البيت من قصيدة لأبي خِرَاشٍ في رثاء أخيه عمرو بن مرة مطلعها :
لعمري لقد راعت أميمة طلعتني وإن ثوائسي عندها لقليل
وصلة البيت بعده :

فأهوى لها في الجور فاختل قلبها صَيُودُ لِحَبَاتِ الْقُلُوبِ قَوْلُ
والبيتان في صفة صقر يطارد أرنباً . والنهض النجيج : الجِدَّ .

والقصيدة في ديوان الهذليين ١١٦/٢ — ١٢٣ . والبيت في أضداد الأصمعي ٣١ ، وأضداد ابن السكيت
١٨٦ ، وأضداد ابن الأثيري ٢٨٨ ، واللسان (مجع ، مثل) .

بِنَامِيَةِ اللَّهِ^(١) ، أي يخلق الله عز وجل .

وَمَثَلَ الرَّجُلُ مِنْ عِلَّتِهِ ، وَمَثَلٌ ، إِذَا قَارَبَ الْبُرْءَ . وقال الأصمعي : وقيل لأبي عمرو/ بن العلاء : كَيْفَ رَجُلُكَ ؟ قال : ما ازدادت إلا مَنَالَةً ، أي قد تَمَثَّلَتْ .

ويُقال : امثِّلني من فلان ، أي اقْتَصِرْ لي منه . قال الشاعر :

فَمَا رَأَيْتُهُ حَتَّى أَتَى جَارَ بَيْتِهِ بِقَاتِلِهِ عَيْنًا ، فَقَالَ لَهُ : امثِّلْ^(٢)
من قولك : مَثَّلَ بِهِ ، يَمَثِّلُ .

قال أبو حاتم : ومن المَثُولِ بمعنى الذهاب قول كثير :

وَتَقَاصَرَتْ أَصْلًا شُحُوصُ أَرْوَمِهَا حَتَّى مَثَلْنَ ، وَأُغْرَضَتْ أَغْفَالُهَا^(٣)
« تَقَاصَرَتْ » لأن السراب يذهب بالعَيْشِيِّ . « وَالْغُفْلُ » الذي لا عِلْمَ بِهِ ، ولا جَبَلَ^(٤) يَهْتَدِي بِهِ .
« وَالْأَصْلُ » : جمع أصيل ، وهو وقت العَيْشِيِّ . « والأروم » : العلامات . « حتى مثلن » أي حتى زُلْنَ عن العين ، فذهبن .

ويُقال : جاء فلانٌ ، فَمَثَلَ بين يديك ، أي^(٥) انتصب . وأنشد :

أَمْسَيْنَ أَظْأَرًا بِهَا مَوَائِلًا

أي منتصبه . يَصِفُ الثَّانِي .

* * *

(١) انظر الحديث في الفائق ٧/٣ ، والنهاية ٨٢/٣ .

وقال ابن الأثير في النهاية في معناه : « أي لاتشبهوا بخلقهم وتصوروا مثل تصويره . وقيل : هو من المَثَلَةِ » . وكذلك فسر الزحشر في الفائق .

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٣٢ منسوباً إلى العباس (٢) .

(٣) البيت من قصيدة لكثير مطلعها :

حَيَّ الْمَنَازِلَ قَدْ عَفَتْ أَطْلَالُهَا وَعَفَا الرَّسْمُ بِمَوْرِهِنَّ شِمَالُهَا
ومطلع القصيدة مع أبيات متفرقة بينها بيت الشاهد في ديوان كثير ١٧٦/٢ — ١٧٧ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٥ .

(٤) في الأصل المخطوط : حبل ، وهو تصحيف .

(٥) في الأصل المخطوط : تمثل بين عينيك وانتصب ، ونراها غلطاً وتصحيحاً من ضلال النسخ .

ومن الأضداد الإمعان . قال أبو حاتم وقطرب ، يُقال : أَمَعَنَ بِحَقِّي ، يَعْنِي إِمْعَاناً ، إِذَا أَقْرَبَهُ .
وَأَمَعَنَ بِهِ إِمْعَاناً ، إِذَا ذَهَبَ بِهِ . وَأَمَعَنَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتْرَةَ^(١) :
لَا مُمَعِنَ هَرَباً وَلَا مُسْتَسْلِمَ^(٢)

* * *

ومن الأضداد المغمعان . قال أبو حاتم ، يُقال : يَوْمٌ مَغْمَعَانٌ وَمَغْمَعَانِي ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ
الْحَرِّ ، وَيَوْمٌ مَغْمَعَانٌ وَمَغْمَعَانِي ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَرْدِ أَيْضاً . وَأَنْشَدَ :
حَتَّى إِذَا مَغْمَعَانُ الصُّيْفِ هَبَّ بِهِ بِأَجَةٍ ، نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ^(٣)

(١) هو عنتره بن شداد العبسي الشاعر الجاهلي المشهور ، من أصحاب المعلقة . ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٨ ،
والشعراء ٢٠٤ — ٢٠٩ ، والمؤتلف ١٥١ ، والأغاني ١٤١/٧ — ١٤٥ ، والخزانة ٥٩/١ — ٦٢ ، والعيبي
٤٧٨/١ ، وبروكلمان ٢٢/١ ، وذيله ٤٥/١ .

(٢) هذا عجز بيت من معلقة عنتره المشهورة التي مطلعها :
هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مَتَرْدُمٍ أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوْقَمٍ
وَصَدَرَ الْبَيْتَ وَصَلْتَهُ بَعْدَهُ :
وَمُنْجَجٌ كَرِهَ الْكِمَاءُ نَزَالَهُ لَا مَعِنَ
حَادَتْ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ بِمُتَقَفٍّ صَذَقَ الْكَمْوَبَ مَقْرُومٍ
والمعلقة في ديوان عنتره ١٤٢ — ١٥٤ ، وشرح المعلقة للزوزني ١٣٧ — ١٥٣ ، وجمهرة أشعار العرب
١٤٩ — ١٦٥ . والبيت وحده في اللسان (معن) .

(٣) البيت للذي الرمة من قصيدته البائية المشهورة التي مطلعها :
مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِتَةٍ سَرِبُ
وَصِلَةُ الْبَيْتِ بَعْدَهُ :
وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَأْجَ تَحْيٍ بِهِ هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ فِي مَرَّهَا نَكَبُ
وَأَدْرَكَ الْمَتَبَقِّيَ مِنْ ثِمِلَتِهِ وَمِنْ ثَمَالِهَا وَاسْتَنْشَى الْغَرْبُ
تَنْهَبَتْ حَوْلَهُ يَوْمًا تَرَاقِبُهُ صُخْرٌ سَمَاحِيحٌ فِي أَحْشَائِهَا قَنْبُ
والأبيات في صفة حمار وحش وأثنه . والأجعة : شدة الحر وتوجهه . ونش : نشف ويس . والرطب : العشب .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥ ، والبيت فيه ١١ . وهو وحده في اللسان (رطب ، نشش) . وعجزه في
اللسان (أجاج) .

قال : وأصلُ المغممة صوتُ الاحتراق .
وقال غيره : المغممة اختلاطُ الأصوات في الحرب .
والمغممة أيضاً : صوت اشتعال/النار في الحلفاء والقضباء^(١) ونحوهما .
والمغمعان : شدة حر الصيف .

* * *

ومن الأضداد المرئي . قال أبو حاتم ، يُقال : مرأه حقه ، يخرجه مرأياً ، إذا مَطَلَه أو جحدَه . وقد فسر قوم ﴿ أَفْتَمَرُوهُ عَلَى مَا بَرَزَ ﴾^(٢) ، على قراءة من قرأ به ، أي فتجحدونه .
ويُقال أيضاً : مرأه حقه ، يخرجه مرأياً ، إذا نَقَدَه^(٣) . ومراه مائة درهم ، أي نَقَدَه إياها .
قال ، وقال بعض النحويين العتق بيتاً مُلَغَزاً :
دَرَاهِمَ عَمَرُو اسْأَلِ الْمَرْءَ مَالِكاً عَنْ الْبَزِّ إِذْ جَاءَ الثَّفَاقُ أَبَا عَمْرٍو^(٤)
يريد : امر دَرَاهِمَ عَمَرُو ، أي انقذه إياها ، واسألِ المرءَ مالِكاً عَنْ الْبَزِّ إِذْ جَاءَ الثَّفَاقُ . فقلّم وأتخر . فأشبهه اجتماعُ قوله « أَبَا عَمْرٍو » مع قوله « امر » ، بوصل الألف ، كنية^(٥) ، وأوّل البيت « دَرَاهِمَ » منصوبٌ لقوله « امر » في آخر البيت .

* * *

(١) الحلفاء : نبت أطرافه محدة كأنها أطراف سعف النخل والخوص ، ينبت في مغايض الماء والزرور ، الواحدة حَلْفَة ، مثل قَصَبَة وقَصْبَاء . والقضباء : جماعة القصب .

(٢) تمام الآية : ﴿ فَأَوْخَى إِلَى عُنْدِهِ مَا أَوْخَى ، مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ، أَفْتَمَرُوهُ عَلَى مَا بَرَزَ ﴾ ، سورة النجم ١٠/٥٣ — ١٢ .

وهذه القراءة هي قراءة حمزة والكسائي وخلف ويعقوب . وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها ، كما أثبتنا في تمام الآية آنفاً . (النشر ٣٧٩/٢) .

(٣) في الأصل المخطوط : فقهه ، وهو تصحيف .

(٤) البيت في أضداد السجستاني ١٣٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٧٤ .

(٥) يعني أنه وصل (امر) بالعين من (باع) . والألف في (أباع) للاستفهام .

ومن الأضداد المَعْنُ . قال أبو الطَّيِّب : حُكِيَ لَنَا أَنَّ الْمَعْنَ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ . وَالْمَعْنُ :
الْقَصِيرُ .

وقالوا : الْمَعْنُ أَيْضاً الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مَعْنَأً . وَالْمَعْنُ أَيْضاً : الْقَلِيلُ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَلَا ضَيُّعْتُهُ فَاْلَأَمَ فِيهِ فَإِنْ هَلَكَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ^(١)
أَيَّ غَيْرِ يَسِيرٍ وَلَا هَيِّنٍ .

* * *

ومن الأضداد الْأَمْلَحُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ شَيْخاً مِنْ هَوَازِنَ يَقُولُ : [شَاءَ] مَلْحَاءُ ، أَيْ
بِيضَاءُ تَعْلُوها^(٢) . ضَفَرَةٌ . قَالَ : وَسَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ سَأَلَ شَيْخاً مِنْ أَهْلِ جَمَى ضَرِيَّةً ، كَانَ الْأَصْمَعِيُّ
يَدَّحُ فَصَاحَتَهُ ، عَنْ الْأَمْلَحِ ، فَقَالَ : أَسْوَدُ اللَّوْنِ تَعْلُوهُ حَمْرَةٌ ، أَوْ تَنْفِذُ أَعْلَاهُ شَعْرَةٌ سَوْدَاءُ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : وَكُنَّا نَرَى أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ خَالِطُهُ سَوَادٌ فَهُوَ أَمْلَحُ . / فَإِذَا هُوَ يَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ ذَا وَذَا . قَالَ الرَّاعِي
يَصِفُ إِبِلًا .

أَقَامَتْ بِهٖ حَدَّ الرَّيِّعِ وَجَارُهَا أَخُو سَلْوَةٍ مَسَىٰ بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ^(٣)

(١) البيت للنمر بن تولب من قصيدة له مطلعها :

أَلَسُّمُ بِصَحْبَتِي وَهَمُّ هَجَرُودٍ خَيْرٌ طَارِقٌ مِنْ أُمِّ جَنْصَرٍ
وصلة البيت قبله وبعده :

يَلُومُ أَخِي عَلَى إِهْلَاكِ مَالِي وَمَا إِنْ غَالَهُ ظَهْمِي وَبَطْنِي
ولأضياعته

ولكن كُلُّ غَتَبِيٍّ فَقِيرٌ يَقُولُ : أَلَا اسْتَمِعْتَ أَنْبِيكَ شَأْنِي
والقصيدة في منتهى الطلب [٢٧ — ٢٧ ب] . والآيات الثلاثة في اللَّآلِي ٢٨٤ . وبيت الشاهد مع الذي قبله
في الألفاظ ٤٨٨ . وهو وحده في أمالي القاضي ٩٠/١ ، واللسان (معن) .

(٢) في الأصل المخطوط : تَعْلُوهُ ، وهو غلط .

(٣) البيت في المخصص ٩٤/٧ ، واللسان (ملح) منسوباً فيهما إلى الراعي ، وهو في الأنواء ١٠٨ منسوباً إلى ابن
مقبل .

أقامت : أي البقرة الوحشية . وحد الربيع : أيام الربيع . وحارها : يريد به الندى هاهنا ، جعله جاراً للبقرة
الوحشية ، فيما نرى ، لأنه يجيرها من العطش ، إذ أن الرُّطْبَ يدوم ما دام الندى ، فتجترى به عن الماء . وأخو

وقال الأصمعي : هذا ندى يسقط ليلاً ، ولوئه بالنهار أبيض . وقال مرة أخرى : هو ملح ، أي وجارها ندى أملح يسقط ليلاً ، فالموضع مُحْصَبٌ^(١) به . وهذا أبيضُ ما هنا . وقوله « أخو سلوة » من قولك : فلان في سلوة من العيش ، أي في عيشة رَغْدٍ تُسْلِيه عن كل شيء . وجاء في الحديث أن « النبي ، ﷺ ، صَحَى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ »^(٢) .

وقال أبو حاتم مرة أخرى : المَلْحَاءُ من الغنم والشَمَطَاءُ التي قد عَلَتْهَا شَعْرَةٌ بيضاء ، وهي في ذلك سوداء . ويُقال : بل المَلْحَاءُ التي كأنها غبراء . ومن ذلك سُمِّيَتْ مَلْحَاءُ البعير ، وهي لحمَةٌ مستطيلة في أصول الأضلاع من أعلى . وقال غير أبي حاتم : كبشٌ أَمْلَحُ إذا كان أبيض ، علاه^(٣) سوادٌ أو غيره . والاسمُ الملحَةُ .

والمَلْحَاءُ والشهباء : كحيتان كانتا لآل جفنة^(٤) . وأنشدونا للأخطل :
مُلِحَ الْمُتَوْنِ كَأَنَّمَا أَلْبَسْتَهَا بِأَلْمَاءٍ إِذْ يَسَّ النَّضِيحُ جَلالاً^(٥)

* * *

ومن الأضداد المَبْيُحُ . فالمَبْيُحُ من قَداحِ المَيْسِرِ قَدْحٌ لَانصِيبَ له ، إنما تُكْثَرُ به القَداحُ . قال الشاعر :

-
- السلوة : الندى أيضاً ، وجعله أخا سلوة لأن الناس يكونون في سلوة ورخاء وطمأنينة ما كان الندى عندهم وما دام الرُّطْبُ . ومسى به الليل : أي جاء به الليل في المساء ، لأن الندى يسقط في الليل .
- (١) في الأصل المخطوط : محصب ، وهو تصحيف .
- (٢) انظر الفائق ٤٣/٣ ، والنهاية ١١٢/٤ ، واللسان (ملح) .
- (٣) في الأصل المخطوط : أعلاه .
- (٤) في الأصل المخطوط : جفته ، وهو تصحيف .
- (٥) البيت من قصيدة للأخطل يهجو فيها جريراً ، ويفخر على قيس ، مطلعها :
- كذبتك عينك أم رأيت بواسط غلَسَ الظلام من الرباب خيالاً
وصلة البيت قبله :
- يخرجن من تُغْرِ الكلاب عليهن
من كل مُجْتَنِبٍ شديداً أسره
ملح المتون
- والأبيات في صفة خيل . والنضيج : العرق . يقول : لما جفَّ العرق على متون هذه الخيل أبيضَ فأشبهه الجلال .
والقصيدة في ديوان الأخطل ٤١ — ٥١ ، والبيت فيه ٤٦ .

فَمَهْلًا يَا قَضَاعَ ، فَلَا تُكُونِي مَيِّحًا فِي قِدَاحٍ يَدَيَّ مُجِيلٌ ^(١)
 مَتَى تُؤَبِّ الْقِدَاحُ مُسَوِّمَاتِ بِأَعْضَاءِ الْكَارِمِ وَالْجُلُولِ
 يُؤُوبُ فَمَا أَصْبَرَ بِغَيْرِ حَظٍّ كَمَا بَيْنَ النَّقِيرِ إِلَى الْفَتِيلِ
 وَالْمَيْيَحُ ^(٢) أَيْضًا : الْقِدْحُ الْفَائِزُ الْخَبِيرُ الْمَوْثُوقُ بِفَوْزِهِ ^(٣) ، فَهُوَ يُسْتَمْتَحُ ^(٤) تَبْرَكَأ بِهِ . قَالَ
 الشاعر :

/ مُطِلَّ عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُوهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجَرَ الْمَيْيَحِ الْمُشْهَرِ ^(٥)
 ★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : مبيحاً ، وهو تصحيف . وفيه : تؤوب . وفيه : بغير حظ ، وهو تصحيف .
 والبيت الأول من الثلاثة في الميسر والقдах ٧٢ ، والتاج (منح) منسوباً فيهما إلى الكميث في تحوّل قصاصة إلى
 اليمن وادعائها إليها ، وهي من نزار في قول بعضهم (الميسر والقдах) . وهو في اللسان (منح) من غير نسبة .
 وصدر البيت الثالث جاء هكذا في الأصل المخطوط ، أثبتته كما هو إلى أن نعر على البيت . والمعنى أن هذا القдах
 يؤوب بغير حظ . ويستحسن العض وضع أصبر بدلاً من أصر .
 المجيل : الذي يجيل القдах ، أي يضرب بها في لعب الميسر . والمسومات : التي عليها علامات ، من السومة
 والسومة وهي العلامة . والمكارم : نفائس المال هاهنا ، واحدها مَكْرَمٌ ، فيما نرى ، ولم تذكره كتب اللغة بهذا
 المعنى . والجلول : جمع جَدَلٌ ، وهو كل عظم موفر كما هو ، لا يكسر ولا يخلط به غيره . والنقير : النكة في ظهر
 النواة كأن ذلك الموضع يُقر منها . والفيتل : ما كان في شقّ النواة كالقشر .

(٢) في الأصل المخطوط : المبيح ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : الفائز ... بغوره ، وهما تصحيف .

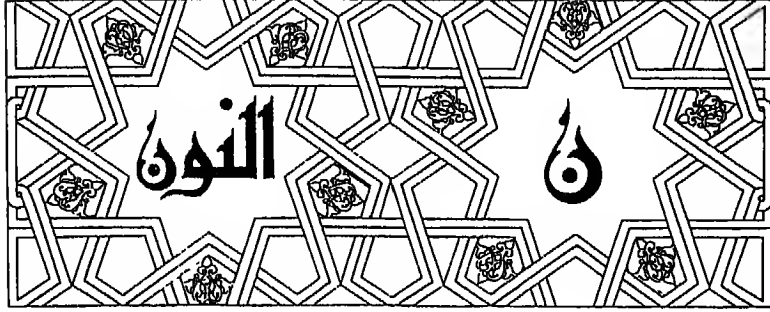
(٤) يستمنح : أي يستعار لأنه معروف بالفوز .

(٥) البيت لعروة بن الورد العبسي ، ويعرف بعروة الصعاليك ، من قصيدة أصمعية له في الفخر بالصلحكة ، مطلعها :
 أَقْبَلِي عَلَيَّ اللَّيْلُومَ يَا ابْنَةَ مَنْذِرٍ وَنَامِي ، فَإِنْ لَمْ تَشْتَبِي النَّوْمَ فَاسْهَرِي
 وصلة البيت قبله وروايته في الأصمعيات :

وَلِلَّهِ صَعْلُوكُ صَفِيحَةٌ وَجْهَهُ كَضُوءِ شَهَابِ الْقَابِسِ الْمَتَوَّزِ
 مطلاً على أعدائه

مطل على أعدائه : أي مشرف عليهم ، يغزوهم أبداً . يزجرونه : أي يصيحون به كما يزجرون القдах حين يضربون
 بالقдах في لعب الميسر . والمشهر : المشهور .

والقصيدة في الأصمعيات ٣٦ — ٤٠ ، وديوان عروة ٤١ — ٤٦ ، ومتنّى الطلب [١١٨ — ١١٨ ب] ،
 وجمهرة أشعار العرب ٢١٤ — ٢١٧ ، وشعراء النصرانية ٨٨٣ — ٨٨٧ . والبيت مع مطلع القصيدة وأبيات منها
 في الكامل ١١٦ — ١١٧ . وهو في ٧ أبيات آخر من القصيدة حماسية في شرح الحماسة للمرزوقي
 ٤٢١/١ — ٤٢٤ ، والمعني ٦٥٠/٣ — ٦٥٢ . وهو آخر خمسة أبيات من القصيدة في الشعراء
 ٦٥٧ — ٦٥٨ . والبيت وحده في الميسر والقдах ٦٤ .



قال أبو زيد : التَّاهِلُ العطشانُ ، والتَّاهِلُ الرِّثَانُ . وقال الأصمعيّ : التَّاهِلُ الشَّارِبُ الماءَ . يُقال : أَتَهَلَّتُهُ ، أي سَقَيْتُهُ الشَّرْبَةَ الأولى . وَعَلَّلْتُهُ : سَقَيْتُهُ مَرَّتَيْنِ أو أَكْثَرَ . قال : وإنما قيل للعطشان تاهلًا على التفاضل . وقال الراجز :

تَشْرَبُ مِنْهُ نَهَلَاتٍ وَتُعَلُّ^(١)
وفي مَرَاغٍ جَلَدَهَا مِنْهُ كَيْلٌ

وأنشد الأصمعيّ :

مَلٌّ عِنْدَ غَانٍ يُفَوِّدِ صَدِيدٍ مِنْ نَهَلَةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي غَدٍ^(٢)
أي من شَرْبَةٍ . « والصَّدي » : العطشانُ . وكذلك الصَّادِي والصَّدْيَانُ ، والأنثى صَدِيَّةٌ وصَادِيَّةٌ وصَدْيِي . قال الأعشى :
لَا يَسْتَفِيْقُونَ مِنْهَا ، وَهِيَ رَاهِنَةٌ لِأَ بِهَاتٍ ، وَإِنْ عَلُّوا وَإِنْ نَهَلُوا^(٣)
فهذا كله من الشَّرْبِ .

(١) في الأصل المخطوط : نفل ، وهو تصحيف .

والشطران في اللسان (كتل) .

والمراع : الموضع التي تنمرغ فيه الدواب بالتراب . وكتل : يقال للحمار إذا تمرغ بالتراب فلزق بجلده : قد كِيلَ جلده .

(٢) البيت في اللسان (غنى) منسوباً إلى المثقّب العبدى . وهو في أضداد السجستاني ٩٩ .

وقال في اللسان : « إنما أراد غانية ، فلذكر إرادة الشحص » .

(٣) البيت من قصيدة الأعشى اللامية المشهورة التي مطلعها :

وَدُغَ هِرْبَرَةٌ إِنْ السَّرَكَبِ مَرَعُلٌ وَهَلْ تَطِيقُ وَدَاعاً أَيْهَا الرَّجُلُ

وَحِكِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : النَّاهِلُ الْعَطِشَانُ ، وَالْأَنْثَى نَاهِلَةٌ . وَالْجَمْعُ نِهَالٌ . وَرَجُلٌ مُنْهَلٌ أَيْ مُعْطِشٌ ، وَإِبْلُهُ نَاهِلَةٌ . وَالنَّهْلُ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ . وَيُقَالُ : أُنْهَلَ إِبْلُهُ ، أَيْ أُعْطِشَ ، إِنْبَهَالًا . وَأُنْهَلَهَا ، إِذَا سَقَاهَا السَّقْيَةَ الْأَوَّلَى . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ كَرَجَلِ الدَّبَا أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةِ النَّاهِلِ^(١)
فهذا من العَطَشِ . « وَالْأَقْسَاطُ » : الْقِطْعُ ، يَعْنِي الْخَيْلَ . يَقُولُ^(٢) : خَيْلُنَا تَرُدُّ الْقِتَالَ كَمَا تَرُدُّ الْقَطَا الْعَطَاشُ الْمَاءَ . وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ^(٣) الْهَذَلِيُّ :

أَوْ شَتَّةٌ يَنْفَحُ مِنْ قَعْرِهَا عَطُ بِكَفِّي عَجِلَ مِنْهَلِ^(٤)

وصلة البيت قبله :

نَازَعَتْهُمْ قُضْبُ الرِّيحَانِ مَكْنَأً وَفَهْوَةٌ مُزَّةٌ رَاوَوْهَا خَفِرْلُ
لَايَسْتَفِقُونَ

والقصيدة في ديوان الأعشى ٤١ — ٤٨ . والبيت في اللسان (رهن) .

(١) البيت من قصيدة لامرئ القيس قالها بعد إيقاعه بيني أمد حين قتلوا أباه ، مطلعها :

يَا دَارَ مَاوِيَّةَ بِالْحَائِلِ فَالسُّهْبُ فَالْخَيْمِينَ مِنْ عَاقِلِ
وصلة البيت قبله وبعده :

نَطَعْنِهِمْ سُلُكِي وَخُلُوجُهُ لَفَتَكَ لِأُمَيْنٍ عَلَى نَابِلِ
إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ

حتى تركناهم لدى معركٍ أرجلهم كالخشب الشائل
ورجل الدبا : القطعة من الجراد ، شبه فرق الخيل بقطع الجراد في كثرتها وانتشارها . ثم شبهها بالقطا في سرعتها وشدة طيرانها . وكاظمة : موضع بقرب البصرة مما يلي البحر .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١١٩ — ١٢٢ . والبيت في أضداد الأصمعي ٣٨ ، وأضداد السجستاني ١٠٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٩١ ، وأضداد ابن الأثير ١١٦ .

ويروى البيت في قصيدة لامرئ القيس في ديوانه ٢٥٥ — ٢٥٨ .

(٢) في الأصل المخطوط : نقول ، وهو غلط .

(٣) في الأصل المخطوط : المنخل ، وهو تصحيف .

(٤) البيت من قصيدة للمتخل مطلعها وصلة البيت :

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزَلَ بِالْأَهْلِ كَالْوِشْمِ فِي الْمَعْصَمِ لَمْ يَجْمُلِ
وَحَشَاءَ تَعْمِيهِ سَوَافِي الصُّبَا وَالصَّيْفُ إِلَّا دَمَنَ الْمَنْزَلَ
فَانْهَلْ بِالدَّمْعِ شُرُونِي كَأَنَّ الدَّمْعَ يَسْتَبْدِرُ مِنْ مَنْحَلِ
أَوْ شَتَّةٌ يَنْفَحُ

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/٢ — ١٥ . والبيت في أضداد ابن السكيت ١٩١ ، وأضداد ابن الأثير ١١٧ .

«الشَّئْنَةُ»^(١): الدَّلُو التي قد أُخْلَقَتْ ويست وزهب دَسَمُها . يُقال منه : تشنَّت الدَّلُو والقَرْبَةُ .
«والعَطْ» : الشَّقُّ طولاً . وقوله «يَنْفَحُ» : أي يخرج دُفْعَةً دُفْعَةً . فيقول : كَانَ عَيْنِي مِنَ الْبُكَاءِ/دَلُو
قد أُخْلَقَتْ وانشَقَّت ، فَشَقَّها يَنْفَحُ بالماء ، وهي بيد رجلٍ مُنْهَلٍ ، أي قد أورد إبله الماءَ ناهِلَةً ، أي
عِطَاشاً ، فهو يستقي لها مستعجلاً . وذلك أَكْثَرُ لما يَنْصَبُ منها من الماء . وإنما يوصف الدلو بالإخلاق
لأن الشَّقَّ فيها أَسْرَعُ .

وقال الأخطل :

وَأُخِرُوهُمَا الشَّفَاحَ ظَمًا خَيْلَهُ حَتَّى وَرَدَنَ جَبَا الْكَلَابِ نَهَالًا^(٢)

يريد عِطَاشاً . قال أبو حاتم : أراد بالنهال الشَّوَارِبَ ، أي تشرب . و «الجَبَا» : الماء الذي في المَقَارِي
والجَوَارِي^(٣) . «والكَلَاب» موضعُ مَنْهَلٍ . وقال غيره : «الجَبَا» ، جَبَا البئر وجَبَا الوادي ما حولهما .
فأراد ما حول البئر . وقال الراجز ، أنشده أبو عمرو :

قَدْ نَهَلْتُ إِلَّا دُهُيدِيْنَا^(٤)

(١) في الأصل المخطوط : الشبة ، وهو تصحيف .

(٢) البيت من قصيدة للأخطل يهجو فيها جريراً ، ويفخر على قيس ، مطلعها :

كذبتك عينك أم رأيت بسواسيط غَلَسَ الظلام من الرُباب نهالاً
وصلة البيت بعده :

يُخْرِجُنْ مِنْ تُغْرِ الْكَلَابِ عَلَيْهِمُ نَحَبَ السَّبَاعِ تَادِرِ الْأَوْشَالَا
والقصيدة في ديوان الأخطل ٤١ - ٥١ ، والبيت فيه ٤٦ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١١٧ ، والبيت وحده
في أضداد السجستاني ١٠٠ ، واللسان (نهل) .

(٣) المقاري : جمع مِقْرَاة ، وهي الحوض الذي يُقْرَى فيه الماء ، أي يجمع . والجواري : جمع جارية ، وهي الحوض الذي
يجمي فيه الماء للإبل .

(٤) الأشطار من رجز أوله ، وصلتها ورواية الشطر الأول منها :

يا وهب ، فابدأ بيني أبيينا
ثَمَّتْ ثَنُّ بَيْنِي أَخِينَا
وجيرة البيت المجاور لنا
قد رَوَيْتْ

وهب : اسم راعٍ يسقي الإبل . دهميين : جمع مصفر دهماء ، وهو صغار الإبل وحاشيتها . وقلبيصات : جمع
مصفر قُلُوص ، وهي الناقة الفتية ، بمنزلة الجارية من الناس . وأبيكرين : جمع مصفر أبكر ، جمع بكّر ، وهو
الفتي من الإبل .

والرجز في ستة أشطار في الخزائن ١٠/٣ . والشطران الرابع والسادس في كتاب سيبويه ١٤٢/٢ ، واللسان
(بكر ، دهمه) .

إِلَّا ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ
قُلَيْصَاتٍ وَأُبَيْكِرِينَ

« دَهْدِيدِينَ » : يعني صغار الإبل . وَرُوي «إِلَّا ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ»^(١) .

وأنشد أبو حاتم للجعدي :

سَبَبْتُ إِلَى قَبْرِ نَاهِلٍ تَنَابُلَةً يَخْفِرُونَ الرُّسَاسَ^(٢)
«الْفَرْط» : المتقدمون^(٣) . «وَالنَّاهِلُ» : العطشان . «والتنابله» : القصار الدَّمَامُ السُّودُ .
«الرُّسَاسُ» : الآبار والمعادن التي تُحْفَرُ .

وأنشد قطرب :

فَأَقْسِمُ لَوْ لَا قَيْتَهُ غَيْرَ مُوثِقٍ لَنَابِكَ بِالْجَزَعِ الضُّبَاغُ النَّوَاهِلُ^(٤)
أي العطاش إلى دَمِكَ .

وقال الآخر فجمع المَعْنَيْنِ :

وَالطَّاعِنُ الطُّغْنَةَ يَوْمَ الْوَعَى يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَمْلُ النَّاهِلُ^(٥)

(١) كذا في الأصل المخطوط .

(٢) البيت من قصيدة للنايفة الجعدي منها أبيات في الشعراء ٢٥٤ - ٢٥٥ . والبيت في أضداد السجستاني ٩٩ . وعجزه في شرح المفصليات ٢٦٩ ، واللسان (رسم) .

(٤) أي المتقدمون إلى الماء ، يتقدمون الواردة فيهمون لهم الأرساس والدلاء ، ويملؤون الحياض ، ويستقون لهم .

(٥) البيت لأبي خراش خويلد بن مرة الهذلي ، من قصيدة له في رثاء زهير بن العجوة ، وكان قتله جميل بن معمر بن حبيب يوم حنين موثقاً ، وجده مربوطاً في أناس أخذهم أصحاب النبي ، فضرب عنقه ، وكانت بينهما إحنة في الجاهلية . مطلعها :

فَجَّعَ أَضْيَافِي جَمِيلَ بْنَ مَعْمَرٍ بَعْدِي فَجَّرَ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ
الجزع : جانب الوادي ومنعطفه .

والقصيدة في ديوان ذي الهذليين ١٤٨/٢ - ١٥٠ . والبيت في أضداد قطرب ٢٥٣ ، وأبيداد ابن الأثيري ١١٦ .

البيت من مقطوعة في خمسة أبيات للنايفة الذبياني يمدح فيها النعمان بن الحارث الأعرج الغساني . أولها وصلة البيت :

وَاللَّهِ وَاللَّهُ لَنَعْمَ الْفَتَى أَعْرَجٌ ، لَا تُكْسُ وَلَا الْخَامِلُ

أي تروى^(١) منه الرماح العطاش .

* * *

ومن الأضداد التحيض . قال أبو حاتم : التحيض من الرجال الكثير اللحم ، كقولك : / شحيمٌ لحيمٌ . والتحيض : اللحم بعينه . وقد لَحِمَ الرجلُ ، وتَحِضَ ، أي صار لحيماً تَحِيضاً . فالتحيض هاهنا (فَعِيلٌ) بمنزلة (الفاعل) .

وقالوا أيضاً : التحيض الذي أخذ اللحم تحده . وقالوا : هو منخوض الخدين وتحيضهما^(٢) . فالتحيض أيضاً (فَعِيلٌ) بمعنى (مَفْعُولٌ) ، مثل قَتِيلٍ بمعنى مَقْتُولٍ ، وكَسِيرٍ بمعنى مَكْسُورٍ ، وخَلِيبٍ بمعنى مَحْلُوبٍ . وكذلك رجلٌ مَعْرُوقٌ الخدين . وأنشد أبو حاتم لامرئ القيس أو غيره :
قَدْ أَشْهَدَ الْعَارَةَ الشُّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جِرْدَاءَ مَعْرُوقَةَ اللَّخْيَيْنِ سَرْحُوبُ^(٣)

الحارب الوافر والجابر الـ محروب والمزجل الجامل

والطباع الطعنة

الأصل : نبات ينبت قضباناً دقاقاً متعددة الأطراف ، ليس لها ورق ولا شوك ، ويقال للرماح الأصل على التشبيه به في اعتداله وطوله واستوائه ودقة أطرافه . وقال في اللسان (نهل) بعد إيراد البيت : « جعل الرماح كأنها تعطش إلى الدم ، فإذا شرعت فيه رويت . وقال أبو عبيد : هو هاهنا الشارب ، وإن شئت العطشان ، أي يروى منه العطشان ، وقال أبو الوليد : ينهل يشرب منه الأصل الشارب » .

والمقطوعة في ديوان النابغة ٩٠ — ٩١ . والبيت في أضداد الأصمعي ٣٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٩١ ، واللسان (نهل) .

(١) في الأصل المخطوط : تروى ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : تحيضا ، وهو غلط .

(٣) البيت من قصيدة تروى لامرئ القيس ، ويقال إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري . ولذلك قال أبو الطيب : « لامرئ القيس أو غيره » . مطلعها وصلة البيت بعده :

الخير ما طلعت شمس وما غربت مطلب بنواصي الخيل معصوب

قد أشهد العارة

كأن هادتها إذ قام ملجمها قمو على بكرة زوراء منصوب

العاراة الشعواء : الفاشية المتفرقة . والجرعاء : الفرس القصيرة الشعر ، وذلك من علامات العتق والكرم في الخيل . والسرحوب : الطويلة المشرفة .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٢٥ — ٢٢٩ .

وفي شرح الطوسي : « وهذه أيضاً من منحول شعر امرئ القيس بإجماع أهل البصرة والكوفة . ويقال : إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري » . انظر ديوان امرئ القيس ٤٣٧ .

يعني فرساً قليلة لحم الخلدتين .

وقال غير أبي حاتم ، يُقال : رجلٌ نَحِيضٌ^(١) ، إذا كان كثير اللحم . ورجلٌ مَنْحُوضٌ ، إذا كان قليل اللحم .

والنَحِيضُ أيضاً : الذي قد رُقِّقَ وأُزهِفَ من حديد أو حجر أو غير ذلك . ومنه قولُ امرئ القيس :

كَصَفَحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيَّ التَّحِيضِ^(٢)

« والسنان ، أيضاً : حَجَرُ الْمِسْنِ هاهنا .

ويُقال : نَحَضْتُ ما على العظم ، وأَلْحَضْتُهُ ، إذا عَرَقْتُهُ .

* * *

ومن الأضداد الْمُنْجَابُ . قال أبو حاتم : رجلٌ مُنْجَابٌ ، إذا كان قوياً . ورجلٌ مُنْجَابٌ إذا كان ضعيفاً .

وقال التَّوْزِي ، عن أبي عُبَيْد :

ورجلٌ مُنْجَابٌ ، إذا كان يَسْتَيْبِنُ^(٣) عليه أَكَلَةً أو جَوْعَةً .

ورجلٌ مُنْجَابٌ ، إذا كان من عادته أن يَلْدَ النَّجْبَاءَ^(٤) ، كما يُقال : رجلٌ مُذْكَارٌ ، إذا كان من

(١) في الأصل المخطوط : نحض ، وهو تصحيف .

(٢) هذا عجز بيت من قصيدة لامرئ القيس . ويقال : إنها لأبي دؤاد الإيادي . مطلعها :

أَعْنَسِي عَلَى بَرْقِي أَرَاهُ وَمِيضُ يَضِيءُ حَبِيْبًا فِي شَمَارِيحِ يِيضِ
وصلة البيت قبله وصدرة :

فَلَمَّا أَجَنَّ الشَّمْسَ عَنِي غَارَهَا نَزَلْتُ إِلَيْهِ قَائِمًا بِالْحَضِيضِ
يِيَارِي شَبَابَ الرَّمَحِ خَدَّ مُذَلَّقٍ كَصَفَحِ

والبيتان في صفة فرس . وصفح السنان : وجهه . والصلبي : الذي جُلِيَ وصُقل بمجارة الصُّلْبِ ، وهي حجارة تتخذ منها المسان .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٧٢ — ٧٧ . والبيت في أضداد السجستاني ١٣٣ ، واللسان (نحض) . وعجزه : وهو الشاهد في اللسان (صلب) .

(٣) في الأصل المخطوط : لستين ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : النجباء النجباء ، مكررة ، وهو من ضلال النسخ .

عادته أن يلد الذكور ، ورجلٌ يفتات ، إذا كان من عادته أن يلد الإناث . فإن اتفق له ذلك مرة واحدة فهو مُنْجِبٌ ومُذَكِّرٌ ومُؤَيِّتٌ . وكذلك رجلٌ مُحِقٌّ إذا وَلِدَ له وَلَدٌ أَحْمَقُ . فإن كان من عادته ذلك فهو مُحَقِّقٌ . قالت امرأة من العرب :

/وَمَا أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحِقَّةً^(١)
إِذَا رَأَيْتُ خُضْيَةَ مُعَلِّقَةً

أي ما أبالي أن يكون ولدي أحق بعد أن ألد الذكر .

وأنشد الأصمعي بيتَ الهذلي^(٢) في المنجاب بمعنى الضعيف :

تَادِيثُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُرْتَبِئاً إِذْ آثَرَ النَّوْمَ وَالذَّفَاءَ الْمَنَاجِيْبُ^(٣)
أَي الضعفاء . وَتُرْوَى : « الْمَنَاجِيْبُ » ، جمع مَنْخُوبٍ . يُقَالُ : رَجُلٌ تَخِبُ الْفَوَادُ ، وَمَنْخُوبُ الْفَوَادِ ، إِذَا كَانَ جَبَاناً لَا جَنَانَ^(٤) لَهُ .

* * *

ومن الأضداد التَّعَفُّ . قال الأصمعي : التَّعَفُّ ما ارتفع عن بطن المسيل ، والتَّعَفُّ ما انخفض عن الجبل . والجمعُ منهما تَعَافٍ . وقال غيره : التَّعَفُّ ما انحدر عن السُّفْحِ ، وَغَلَطَ فكَانَ فِيهِ صَعُودٌ وَهَبُوطٌ .

* * *

(١) الشطران في اللسان (حمق) .

(٢) هو أبو خراش خويلد بن مرة الهذلي ، وقد سبقت ترجمته .

(٣) البيت من قصيدة لأبي خراش الهذلي ، مطلعها وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

لست لمرة إن لم أوف مربية يبدو لي الحرف منها والمقاضيِبُ

.....

بصاحب لائال الدهر غرؤه إذا اقلى المدف القرن المعازيبُ

.....

والقصيدة في ديوان الهذليين ١٥٩ — ١٦١ . والبيت في اللسان (نخب) منسوبة إلى عروة بن مرة الهذلي ، ولها

أيضاً (نخب) .

(٤) في الأصل المخطوط : خبان ، وهو تصحيف .

ومن الأضداد التَّسْيَانُ . قال أبو حاتم ، يُقال : تَسَيْتُ الشَّيْءَ ، أنساه نسياناً ، إذا غَفِلْتُ عنه فلم تذكره . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ ، وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً ﴾^(١) . والتَّسْيَانُ التَّرُكُ مُتَعَمِّداً . ومنه قوله جَلُّ وَعَزُّ : ﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾^(٢) أي تركوا عبادته . وقوله جَلُّ ذَكَرُهُ : ﴿ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾^(٣) أي لا تتركوه ، لأن التَّسْيَانَ الذي هو إغفال لا يُؤْمَرُ به ، ولا يُنْهَى عنه ، لأنه غير اختيار . وقال الآخر :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا التَّفْسُ أَشْرَفْتُ عَلَى طَمَعٍ لَمْ أَلَسَ أَنْ أَتَكْرَمَا^(٤)
أي لم أترك ، ولم أدع .

* * *

ومن الأضداد التَّنْبِيلُ . يُقال : تَنَبَّلَ الرَّجُلُ ، يَتَنَبَّلُ تَنْبَلًا ، إِذَا تَعَظَّمَ وَتَكَبَّرَ .
وتَنَبَّلَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ ، حَكَاهُ قُطْرُبُ . قال ، ويُقال : تَنَبَّلَ الْإِنْسَانُ ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْحَيَوَانِ ، إِذَا مَاتَ . وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : تَنَبَّلَ الْبَعِيرُ ، وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِهِ ، كَمَا لَا يُقَالُ نَفَقَ إِلَّا فِي ذَوَاتِ الْحَافِرِ .

/ وَالتَّيْلَةُ : الْحَيْفَةُ . وَالتَّيْلَةُ أَيْضاً مِنَ النِّسَاءِ : الْمَعْظَمَةُ الْكَبِيرَةُ الْقَدْرُ . وَهَذَا أَيْضاً مِنَ الْأَضْدَادِ .

* * *

ومن الأضداد التَّنْمَقُ . قال التَّوْزِي ، يُقال : تَنَمَّقْتُ الْكِتَابَ . أَتَمَّقُهُ تَمَقًّا ، وَتَمَقَّتُهُ أَمَقَّهُ تَمِيقًا ، إِذَا كَتَبْتَهُ . وَتَمَقَّهُ أَيْضاً تَمَقًّا ، وَتَمَقَّهُ تَمِيقًا ، إِذَا حَاجَهُ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : تَمَقَّهُ إِذَا كَتَبَهُ .
وقال التَّوْزِي : هَا وَاحِدٌ . وَأَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، [قَالَ لَنَا مُحَمَّدٌ]^(٥) [بَنَ الْحَسَنُ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ] أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ [أَخْبَرَنَا الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَذْكُرُ مُصَدِّقًا لَهُمْ ، فَقَالَ]

(١) سورة طه ١١٥/٢٠ .

(٢) تمام الآية : ﴿ الْمُتَافِقُونَ وَالْمُتَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ ، وَيَقِضُونَ أَيْدِيَهُمْ . نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ ، سورة التوبة ٦٧/٩ .

(٣) تمام الآية : ﴿ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبَ لِلتَّقْوَى . وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ ، سورة البقرة ٢٣٧/٢ .

(٤) البيت في أضداد السجستاني ١٥٦ .

(٥) زيادة تقتضيها صحة السند . وانظر هذا السند آنفاً ص ١٩٣ — ١٩٤ .

في كلامه : فَتَمَقَّه بعد ما تَمَقَّه ، أي محاه بعدما كتبه .
وأصلُ التَّمَقُّ النَقْشُ . والتَّمَقُّقُ التَّنْقِيشُ . ومنه يُقال : ثَوَّبَ نَيْبِقٌ وَمُنَمَّقٌ ، أي منقوشٌ . ومنه قول النابغة :
كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا عَلَيْهِ حَصِيرٌ تَمَقَّقَتْهُ الصَّوَانِعُ^(١)

* * *

ومن الأضداد التَّجِيحُ . قال التَّوْزِي ، يُقال : رَجُلٌ تَجِيحٌ ، إذا كان بخيلاً ، ورجلٌ تَجِيحٌ [إذا كان سَخِيحاً . ويُقال] : شَجِيحٌ تَجِيحٌ ، يُخْرِجُونَهُ مَخْرَجَ الْإِتْبَاعِ .

* * *

ومن الأضداد التَّهْوُزُ^(٢) . قال قُطْرُبٌ ، يُقال : نَاقَةٌ تَهْوُزُ^(٣) ، إذا كانت لا تَدِيرُ حتى يُوجَأَ^(٤) صَرَعُهَا . والتَّهْوُزُ أيضاً يكون صفةً للذي يفعل ذلك بها . وقد تَهَزَّهَا يَنْهَزُهَا تَهْزَأً . وأصلُ التَّهْزِزِ دَفْعُكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ . ومنه يُقال : تَهَزَّتْ الدَّلْوُ فِي الْبَثْرِ ، إذا حَرَكْتُهَا لَتَمَلُّى .

* * *

ومن الأضداد التَّخُورُ . قال قُطْرُبٌ ، يُقال : [نَاقَةٌ] تَخُورُ ، وهي التي لا تَدِيرُ حتى تُضْرَبَ

(١) البيت من قصيدة للنابغة يمدح فيها النعمان ، ويعتذر إليه ، مطلعها :
عفا ذو حُسْنٍ من فرتنا فالقوارعُ فشطاً أريك فالنسلعُ السوافعُ
وصلة البيت قبله :
رمادٌ ككحل العين ما إن تُبينه ونؤي كجندم الحوض أثلُم خاشعُ
كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ
والبيتان في صفة آثار الدار . والرامسات : الرياح التي ترس الآثار ، أي تدفنها . والصوانع : النساء الصوانع ، واحدها صانعة ، وهي المرأة الحاذقة الماهرة في عمل اليدين .
والقصيدة في ديوان النابغة الذبياني ٦٧ — ٧٢ . والبيت في اللسان (نقي) .
(٢) في الأصل المخطوط : التهور ... نهور ، وهما تصحيف . وكذلك سائر مشتقات هذه المادة في هذه الفقرة .

(٣) في الأصل المخطوط : بجاء ، وهو تصحيف .

وَيُذْخِلُ الْجَمَالَ يَدَهُ فِي مَنْحَرِهَا . وَالنَّحُورُ أَيْضاً : الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا . يُقَالُ : نَحَرَهَا يَنْحَرُهَا نَحْراً .

* * *

ومن الأضداد التَّدُّ . قال أبو حاتم : اجتمعت العربُ على أن نَدَّ الشيء مثله وشبهه وعَدَّله . قال : ولا أعلمهم اختلفوا في ذلك . / وقال لبيد :

أَحْمَدُ اللَّهِ فَلَا نَدُّ لَهُ يَنْدِيهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلُّ^(١)

والجمعُ أُنْدَادٌ . وفي القرآن ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَاداً ﴾^(٢) . وكثيرٌ من العرب أيضاً يجعلون التَّدَّ للجمع من الرجال والنساء ، وللأثنين من الرجال ، وللأثنين^(٣) من النساء ، كما يجعلون المثلَّ والشَّبةَ والعِدْلَ والضَّدَّ . قال الله تعالى : ﴿ أَنْتُمْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا ﴾^(٤) وَلَوْ جَاءَ (مِثْلَيْنَا) لكان وجهاً معروفاً . وقال : ﴿ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ ﴾^(٥) ولو قال (أَمْثَالُهُمْ) لحاز في الكلام . وكذلك ﴿ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ﴾^(٦) لو جاءت (مِثْلَكُمْ) لكان جائزاً في الكلام . قال : ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدّاً ﴾^(٧) ولو جاءت (أَضْدَاداً) لكان جائزاً في الكلام . كما قال : ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَاداً ﴾ . ويُقال : الأَشْبَاهُ والأمثالُ والأعدالُ ونحو ذلك . وقال الشاعر :

أَتَيْنَا نَجْمَلُونَ إِلَيَّ نِدّاً وَمَائِئِمٌ لِيذِي حَسَبٍ نَدِيداً^(٨)

(١) البيت من قصيدة للبيد في رثاء أخيه أريد أبي الحزّاز ، مطلعها وهو صلة البيت :
إِنْ تَقَوَّى رَبَّنَا خَيْرُ نَفْلٍ وَإِذْنُ اللَّهِ رَبُّنَا عَجَلُ
أحمد الله
والقصيدة في ديوان لبيد ١٧٤ — ١٩٨ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٤ .

(٢) سورة البقرة ٢٢/٢ .

(٣) في الأصل المخطوط : وللأثنين ، وهو غلط .

(٤) سورة المؤمنون ٤٧/٢٣ .

(٥) سورة النساء ١٤٠/٤ .

(٦) سورة محمد ٣٨/٤٧ .

(٧) سورة مريم ٨٢/١٩ .

(٨) في الأصل المخطوط : وما تيا ، وهو غلط . والبيت من قصيدة لجرير في هجاء التميم مطلعها :
أَلَا زَارَتْ وَأَهْلُ مَنْى هَجَوْدُ وَلَيْسَتْ خِيَالُهَا بِمَنْى يَمُودُ

و « تَيْمٌ » قبيلة ، وهم جماعة . وقوله « نديدٌ » مرفوع على لغة بني تميم ، ولو كان حجازياً لنصب نديداً كقوله عز وجل : ﴿ مَا هَذَا بَشَرًا ۖ ﴾^(١) . قال حسّان :

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتُ لَهُ يَنْدُ فَشَرُّكُمْ لِخَيْرِكُمَا الْفِدَاءُ^(٢)

أراد الواحد . ويقال للواحد : يند ونديد ونديدة ، بالهاء ، كما جاء في الحديث : « إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ »^(٣) . ويروى « كَرِيمَةُ قَوْمٍ » ، أدخل الهاء للمبالغة . وقال لييد :

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَهُ وَأَشْتَمَ أَقْوَاماً عُمُوماً عَمَاعِمَا^(٤)

→ والقصيدة في ديوان جرير ١٦٠ — ١٦٩ . والبيت في أضداد السجستاني ٧٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٤ ، واللسان (ندد) .

(١) تمام الآية : ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْتُهُ ، وَقَطَّعْتَ أَيْدِيَهُنَّ ، وَقُلْنَ : حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا ، إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ ، سورة يوسف ٣١/١٢ .

(٢) البيت من قصيدة لحسان بن ثابت يمدح فيها الرسول ، ويهجو أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ابن عم الرسول ، وكان هجا الرسول قبل إسلامه . مطلعها :

عَفَفْتُ ذَاكَ الْأَصْبَاحَ فَالْجَوَاءُ إِلَى عَذْرَاءَ مَنْزِلُهَا خِلَاءُ
وصلة البيت قبله وروايته في ديوان حسان :

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجِبْتُ عَنْهُ وَعَنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ
أَتَهْجُوهُ وَلَسْتُ لَهُ بِكَفٍ

والقصيدة في ديوان حسان ١ — ١٠ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٤ ، واللسان (ندد) .

(٣) في النهاية ١٧/٤ : « أَنَّهُ أَكْرَمَ جَرِيرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَا وَزَعَهُ عَلَيْهِ ، فَبَسَطَ لَهُ رِدَائَهُ ، وَعَمَّمَهُ بِيَدِهِ ، وَقَالَ : إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمَةٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ » ، وقال في شرحه : « أَيُّ كَرِيمٍ قَوْمٍ وَشَرِيفِهِمْ » .

وانظر اللسان (كرم) ، وأضداد السجستاني ٧٤ .

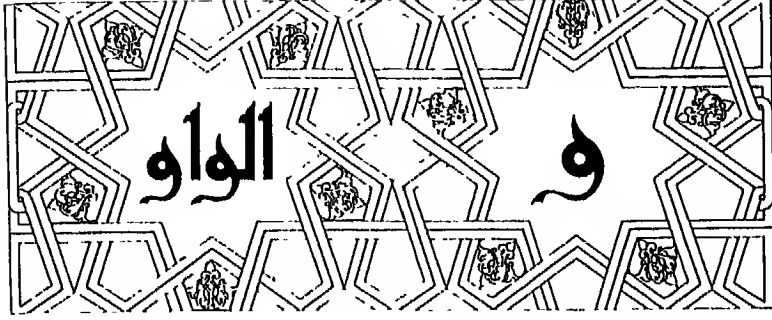
(٤) البيت من مقطوعة للييد قالها في المنافرة التي كانت بين عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة العامرين ، مطلعها ، وهو صلة البيت ، وروايته في الديوان :

لَمَّا دَعَانِي عَامِرٌ لِأُسْبُهِمَ أَيْتُ وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَيْسَاءَ ظَالِمًا
لكيما يكون السندري نديدي

والسندري : شاعر كان مع علقمة بن علاثة ، وكان لييد مع عامر بن الطفيل ، فدُعِيَ لييد إلى مهاجته فأبى (اللسان : سندر ، عم) .

ومعنى قوله : أَيُّ أَجْعَلُ أَقْوَامًا مَجْتَمِعِينَ فِرْقًا .

والمقطوعة في ديوان لييد ٢٨٦ — ٢٨٧ . والبيت في أضداد السجستاني ٧٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٤ ، واللسان (ندد ، سندر ، عم) .



قال أبو حاتم : الوَشْحَاءُ من الغنم السُّودَاءُ المَوْشَحَةُ بيباض . والوَشْحَاءُ أيضاً البيضاء المَوْشَحَةُ بسواد .

* * *

ومن الأضداد وَرَاءَ . قال أبو عُبَيْدَةَ : وَرَاءَ الرجلُ خَلْفَهُ ، ووراءه أَمَامَهُ . قال كثير في معنى خلف :

الضَّارِبُونَ أَمَامَهَا وَوَرَاءَهَا بِمَهْنُذَاتٍ قَدْ أُجِيدَ صِقَالُهَا ^(١)
وفي القرآن ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ ﴾ ^(٢) ، يعني قُدَامَهُمْ وَأَمَامَهُمْ . وكان ابنُ عباسٍ يقرؤها ﴿ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا ﴾ . وكذلك قوله : ﴿ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴾ ^(٣) ، أي قُدَامَهُ . وزعموا أن أعرابياً قال لأبيه : ألقى الله فإن الجنة والنار وراءك ، يريد أَمَامَكَ .

(١) البيت من قصيدة لكثير مطلعها :

حَيَّ الْمَنَازِلَ قَدْ عَفَتْ أَطْلَالُهَا وَعَفَا الرِّسْمَ بِمَوْرَهْنَ شَمَالُهَا
المهندات : السيوف المطبوعة من حديد الهند .

ومطلع القصيدة مع بيت الشاهد وأبيات منها في ديوان كثير ١٧٦/٢ — ١٧٨ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٣ .

(٢) تمام الآية : ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضَبًا ﴾ ، سورة الكهف ٧٩/١٨ .

(٣) تمام الآية : ﴿ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَمَا هُوَ بِمُتَحَسِّبٍ ، وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴾ ، سورة إبراهيم ١٧/١٤ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَبَشِّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ﴾، وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿^(١)﴾ [ف]قال بعضُ المفسرين ، قال فيها : الْوَرَاءُ هَاهُنَا الْوَلَدُ . قال أبو حاتم ، ويقول العربُ : بلغني ذلك من وراء وراء . قال لييد :

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاحِثَ مَيْيَتِي لُزُومُ الْعَصَا تُخْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ ^(٢)
أُخْبِرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ أَدِبُ كَأَنِّي كَلِمًا قُمْتُ رَاكِعُ
أَي أليس أمامي . وكذلك قولُ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ ^(٣) :

أَلَيْسَ وَرَائِي أَنْ أَدِبُ عَلَى الْعَصَا فَيَشْمَتُ أَغْدَائِي وَسَامِيَتِي أَهْلِي ^(٤)
وَأُنْشِدُ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيْضًا لِسَوَّارِ بْنِ الْمُضَرَّبِ ^(٥) :

أَتَرْجُو بَنُو مَرْوَانَ سَمْعِي وَطَاعَتِي وَخَوْلِي تَيْمِمَ ، وَالْفَلَاةُ وَرَائِيَا ^(٦)

(١) سورة هود ٧١/١١ .

(٢) البيتان من قصيدة للييد في الحكم ، مطلعها :

بَلِينَا وَمَا تَبْلُ النَجُومُ الطَّوَالُغُ وَتَبْقَى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَاغُ
تَرَاحَتْ مِنْتِي : أَي أَبْطَأْتُ .

والقصيدة في ديوان لييد ١٦٨ — ١٧٢ ، والشعراء ٢٣٦ — ٢٣٧ . والبيتان في المعمرين ٥٣ . والبيت وحده في أضياد السجستاني ٨٣ ، وأضياد ابن الأنباري ٦٩ .

(٣) في الأصل المخطوط : عروة بن الورد نظم ، وكلمة (نظم) من زيادة النساخ .

وعروة شاعر جاهلي من بني عيس ، كان يلقب بعروة الصعاليك . ترجمته في الشعراء ٦٥٧ — ٦٦٠ ، والاشتقاق ٢٧٩ ، والأغاني ١٨٤/٢ — ١٩٠ ، واللآلئ ٨٢٣ — ٨٢٤ ، والخزانة ١٩٤/٤ — ١٩٦ .

(٤) هذا مطلع أبيات لعروة . وصلته بعده :

رَهِينَةُ قَعْرِ الْبَيْتِ ، كُلُّ عَشِيَةٍ يُطِيفُ بِهَا الْوَلَدَانُ أَهْلُجِجِ كَالرُّأَلِ
أَلَيْسَ وَرَائِي : أَي أليس ورأيي إن سلمتُ وامتدَّ بي العمر .

والأبيات في ديوان عروة ٧٢ — ٧٣ ، ومنتهى الطلب [١١٩] . والبيت في أضياد السجستاني ٨٣ ، وأضياد ابن الأنباري ٦٩ .

(٥) وهو شاعر إسلامي سعدي ، من سعد تميم ، كان في زمن الحجاج . ترجمته في المؤلف ١٨٣ ، والكمال ٤٤٥ ، ١١٢١ ، ونوادر أبي زيد ٤٥ — ٤٦ ، وشرح الحماسة للتبريزي ٦٤/١ — ٦٥ .

(٦) البيت آخر أربعة أبيات لسوار أولها :

أَقَاتِلِي الْحِجَااجَ أَنْ لَمْ أَزُرْ لَهُ دِرَابَ وَأَتَرُكَ عِنْدَ هِنْدِ فَوَاضِيَا
والأبيات في الكمال للمبرد ٤٤٥ . والبيت وحده في أضياد الأصمعي ٢٠ ، وأضياد ابن السكيت ١٧٦ ، وأضياد ابن الأنباري ٦٨ ، واللسان (وري) .

يريد أمامي . وأنشد قُطْرُبُ للناطقة :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِتَفْسِيرِ رِيَّةٍ وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ^(١)

* * *

ومن الأضداد المولى . قال أبو عُبَيْدَةَ : المولى المَعْقُوقُ عَبْدُهُ ، والمولى العبدُ إذا أُعْتِقَ . يُقال :
هو مَوْلَايَ وأنا مَوْلَاهُ .

والمولى : الذي يُسَلِّمُ على يديك ، وأنت مولاة أيضاً .

والمولى : ابنُ العمِّ .

والمولى : الخليفُ .

والمولى في الدين : الوليُّ ؛ قال الله تبارك وتعالى : ﴿ ذَلِكُمْ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ
الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴾^(٢) ، أي وليهم . وقال جل ثناؤه : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ ﴾^(٣) ، أي وليه .
ومنه قول النبي ، ﷺ : « مُزَيِّنَةٌ وَجْهَيْنَةٍ وَأَسْلَمَ وَغَفَرَ مَوَالِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ »^(٤) ، أي أولياء الله
ورسوله . / وقال العجاج :

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُعْطِيَ الْخَيْرَ^(٥)
مَوَالِي الْحَقِّ إِنَّ الْمَوْلَى شَكْرُ

(١) البيت من قصيدة للناطقة يعتذر فيها إلى النعمان ويمدحه ، مطلعها وصلة البيت :

أتانسي أبيت اللعن أنك لمتني	وتلك التي أهتم منها وأنصبُ
فبت كأن العائدات فرشن لسي	هراساً به يُغلى فراشي ويُغشِبُ
حلفت

والقصيدة في ديوان الناطقة ١٦ — ١٧ .

(٢) سورة محمد ٤٧/١١ .

(٣) سورة التحريم ٦٦/٤ .

(٤) انظر الحديث في النهاية ٤/٢٤٦ ، وأضداد الأصمعي ٢٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٠ ، وأضداد ابن الأنباري

٤٦ ، واللسان (ولى) .

(٥) في الأصل المخطوط : الخير ، وهو تصحيف .

أي أولياء الحق . وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب في بني عمه :
 مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا ، مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تُبْعَثُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا^(١)
 وقال الخطيئة :
 فَأُبْقُوا لِأَبَا لَكُمْ عَلَيْهِم فَإِنَّ مَلَامَةَ الْمَوْلَى شَقَاءُ^(٢)
 وقال كعب بن زهير المزني :
 وَمَوْلَى قَدْ رَعَيْتُ الْغَيْبَ مِنْهُ وَلَوْ كُنْتُ الْمُغَيَّبَ مَارَعَانِي^(٣)
 وقال الآخر :
 وَمَوْلَى كَدَاءِ الْبَطْنِ لَوْ كَانَ قَادِرًا عَلَى الدَّهْرِ أَفْنَى الدَّهْرِ أَهْلِي وَمَالِي

والشطران من أرجوزة للمعجاج يمدح فيها عمر بن عبيد الله بن معمر ، وكان عد الملك وجهه إلى أبي فُذَيْك
 الحروري ، فقتله وأصحابه . مطلعها :

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ إِلَهُ فَجَبَرَ

والأرجوزة في ديوان المعجاج [١ ب — ٢٢ ب] . والشطران في أضداد ابن السكيت ١٨٠ ، وأضداد ابن
 الأنباري ٤٧ . والشطر الثاني وحده في أضداد الأصمعي ٢٥ .

(١) البيت مطلع خمسة أبيات حماسية للفضل يحاطب بها بني أمية . وهي في شرح الحماسة للمرزوقي
 ٢٢٤/١ — ٢٢٦ . والبيت مع ثلاثة أبيات منها في أضداد ابن الأنباري ٤٨ . والبيت وحده في أضداد
 السجستاني ١٣٩ ، وأضداد ابن السكيت ١٨١ ، واللسان (ولى) .
 والموالي : بمعنى أبناء العم هاهنا .

(٢) في الأصل المخطوط : فاتفوا ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة للحطيفة في ذم الزبرقان ومدح بن قُرَيْع مطلعها :
 أَلَا أَبْلُغُ بَنِي عَوْفٍ بَنِ كَعْبٍ فَهَلْ قَوْمٌ عَلَى خَلْقٍ سَوَاءُ
 وصلة البيت بعده :

وإن أبكم الأدنى أبوهم وإن صلدورهم لكم برأء
 والقصيدة في ديوان الحطيفة ٩٨ — ١٠٩ ، ومختارات ابن الشجري ٦/٣ — ١٢ . والبيت وحده في أضداد ابن
 الأنباري ٤٨ .

والمولى : بمعنى ابن العم هاهنا أيضاً لأن قوم الزبرقان أبناء عم بني قريع ، وكلاهما من تميم .

(٣) لم أجد هذا البيت في ديوان كعب المطبوع .

وقال الحطيفة :

فَفَاحِزْ بِهِمْ فِي آلِ سَعْدِ فَإِنَّهُمْ مَوَالِيكَ ، أَوْ كَثِيرَ بِهِمْ مَنْ تُكَاثِرُهُ^(١)
وَمِنَ الْمَوَالِي بِمَعْنَى الْخَلِيفِ قَوْلُ الرَّاعِي :
جَزَى اللَّهُ مَوْلَانَا غِيّاً مَلَامَةً شِرَارَ مَوَالِي غَايِمِرَ فِي الْعَزَائِمِ^(٢)
وقال الحطيفة :
وإنَّ قَالِ مَوْلَاهُمْ عَلَى جُلِّ حَدِيثٍ مِنْ الدَّهْرِ : رُدُّوا فَضَّلَ أَخْلَافَكُمْ رُدُّوا^(٣)
وقال جريرُ بن الحنظلي :
أَتَشْتُمُّ قَوْماً أَثْلُوكَ يَنْهَشِلُ وَلَوْلَاهُمْ كُنْتُمْ لِعُكْلٍ مَوَالِيَا^(٤)

- (١) في الأصل المخطوط : ففاحزتهم ... كاثرتهم ... تكاثرت ، وهي تصحيف وغلط .
والبيت من قصيدة للحطيفة يهجو فيها الزبرقان بن بدر ويمدح آل شماس ، مطلعها :
عفا مسجلان من سليمان فحامره تمشي به ظلماته وجاذره
وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :
توانيت حتى كنت من غيب أمره على معجز إن قمت يوماً تفاخره
فدع آل شماس بن لأي فلإنهم مواليك أو كاثرت بهم من تكاثره
وفي الديوان ١٩٠ رواية البيت كما هاهنا من نسخة أخرى للديوان ، وقبله في هذه النسخة :
فدع آل شماس بن لأي فلإنه على مرقب ما حوله هو قاهره
والقصيدة في ديوان الحطيفة ١٨٠ - ١٨٤ .
- (٢) البيت في أضداد الأصمعي ٢٦ ، وأضداد ابن الأثيري ٤٩ .
والعزائم : جمع عزيمة ، وهي الأمر الذي عزم المرء على فعله .
البيت من قصيدة للحطيفة يمدح فيها آل شماس بن لأي ، ويعرض بالزبرقان بن بدر أيضاً ، مطلعها :
ألا طرقتنا بعد ما هجعوا هنأ وقد سرن غموراً واستبان لنا نجمأ
وصلة البيت قبله :
أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شلوا
وإن كانت النعماء فيهم جزواها وإن أنعموا لا كدروها ولا كدوا
وإن قال مولاهم
الجل : الحادث العظيم .
- والقصيدة في ديوان الحطيفة ١٤٠ - ١٤١ ، ومختارات ابن الشجري ١٢/٣ - ١٤ .
- (٤) في الأصل المخطوط : اشم قوم السلوك ، وهو غلط وتصحيف .

وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ :

قَالَتْ لَهَ النَّفْسُ : إِنِّي لَا أَرَى طَمَعاً وَإِنْ مَوْلَاكَ لَمْ يَسْلَمْ وَلَمْ يَصِدْ^(١)
فإنه يعني به ها هنا كلب صَيِّدِ مَوْلَى كلبٍ آخر ، أي ابن عمه .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ مَا أَوَّاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ ﴾^(٢) [فـ]معناه هي أَوْلَى بكم . / وقد جاء
المَوْلَى^(٣) بمعنى المَوَالِي ، فجعلَ لفظه في الواحد والجمع واحداً . قال الشاعر :
وَأَشْجَعُ إِنْ لَأَقِيْتُمُوهُمْ فَيَأْتِيهِمْ لَذْبِيَانِ مَوْلَى فِي الْحُرُوبِ وَنَاصِرُ
يريد مَوَالٍ وَنَاصِرُ^(٤) . « وَأَشْجَعُ » : قبيلة .

* * *

ومن الأضداد وَلَيْثٌ . قال قُطْرُبٌ ، يُقال : وَلَيْثٌ أَوْلَى ، أي أَقْبَلُ . وَلَيْثٌ أَوْلَى ، أي
أَدْبَرُ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مَوْلِيهَا ﴾^(٥) . وقرأ ابن عباس ﴿ هُوَ مَوْلَاهَا ﴾ ، وقال :

→ ولم أجد البيت في ديوان جرير إذ لم يكن له ، وإنما هو للأخطل التغلبي من قصيدة له يهجو فيها جريراً ، مطلعها :
دعاني امرؤ أحمى على الناس عرضه قفلت له : لَيْثِكَ ، لما دعاني
أتلوك : أي كبروا عدداً وعظموأ أمرك ، وذلك أن بني يربوع قوم جرير كانوا حلفاء لبني نهشل . وكانت عكل
حلفاء لبني نمر . والمولى : بمعنى الخليف هاهنا أيضاً .
والقصيدة في ديوان الأخطل ٦٥ — ٦٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٧ ، وأضداد ابن السكيت
١٨٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٩ .

(١) البيت من قصيدة للنابغة يمدح فيها النعمان ، ويحتذر إليه ، وهي جيدة تعدّ في المعلقات ، مطلعها :
بأدار مئة بالعلاء فالسند أقو وثال عليها سالف الأبد
وصلة البيت قبله :

لما رأى واشق إقصاص صاحبه ولا سبيل إلى عقل ولا قود
قالت له النفس
والبيتان في صفة كلب صيد اسمه واشق .

والقصيدة في ديوان النابغة ٢٥ — ٣٢ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٩ .

(٢) سورة الحديد ١٥/٥٧ .

(٣) في الأصل المخطوط : المعنى ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : وناصرنا ، وهو غلط .

(٥) سورة البقرة ١٤٨/٢

معناها مَصْرُوفٌ إليها ، مُسْتَقْبَلٌ بها .

وَأَمَّا وَلَيْتَ عَنْ الشَّيْءِ ، أدبرْتُ عنه ، فمشهورٌ في كلام العرب .

* * *

[ومن الأضداد أَوْذَعْتُهُ . قال قُطْرُبٌ : أَوْذَعْتُهُ مَالاً ، أَوْذَعُهُ إِيدَاعاً . والمالُ وَدِيعَةٌ عنده .
وأَوْذَعْتُهُ أيضاً ، أَوْذَعُهُ إِيدَاعاً ، أي قَبِلْتُ وَدِيعَتَهُ . ولم يعرف أبو حاتم الثاني .

* * *

ومن الأضداد أَوْزَعْتُهُ^(١) بالشَّيْءِ ، أي أَوْلَعْتُهُ^(٢) به وأَغْرَيْتُهُ . وقالوا في قوله عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ وَقَالَ رَبُّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾^(٣) ، أي أَوْلَعْنِي به ، وقال آخرون : أَلْهَمْنِي .

وقال أبو حاتم ، ويُقال ، زعموا : أَوْزَعْتُهُ إِيزَاعاً ، أي كَفَفْتُهُ وَنَهَيْتُهُ ، ولاعلم لي بهذا ، إنما
يُقال : وَزَعْتُهُ نَهَيْتُهُ وَكَفَفْتُهُ ، أَرْعُهُ وَزَعَا . وفي القرآن ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾^(٤) ، أي يُكْفَوْنَ
وَيُمْنَعُونَ . وقال طَرَفَةُ :

تَزَعُ الْجَاهِلُ فِي مَجْلِسِنَا فَتَرَى الْمَجْلِسَ فِينَا كَالْحَرَمِ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط : أودعته ، وهو غلط .

(٢) سورة المل ١٩/٢٧ .

(٣) تمام الآية : ﴿ وَحِشْرٌ لِإِسْلَامٍ جُنُودُهُ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالطُّغْيَانِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ ، سورة المل ١٧/٢٧ .
وآية أخرى : ﴿ وَيَوْمَ نُحْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً يَمُنُّ بِمَا كَذَّبَ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ ، سورة المل
٨٢/٢٧ .

وآية أخرى : ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ ، سورة فصلت ١٩/٤١ .

(٤) في الأصل المخطوط : نزعوا ، وهو غلط .

والبيت من قصيدة لطرفة في يوم التحالُق ، وهو يوم قُبْضَةٍ ، مطلعها :
يا خَلِيلِي قَفَا أَخْبَرَ كَمَا عَنْ أَحْسَادِهِ تَفَشَّتْنِي وَهَمَّ
والقصيدة في ديوان طرفة ٥٦ - ٦٠ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٥١ ، وأضداد ابن الأنباري ١٤٠ ،
وأضداد قطرب ٢٧٢ .

وقال الجعدي :

وَمَسْرُوحَةٍ يُمْلِكُ الْجَرَادُ وَزَعَتَهَا وَكَلَّفَتْهَا سَيْدًا أَزَلُّ مُصَدِّرًا^(١)

ومنه قولهم : « لا بُدَّ للسلطان من وَزَعَةٍ »^(٢) ، وهم الذين يَكْفُونَ عنه الناس ويمنعونهم . وفي الحديث : « أنا لا أُقَيَّدُ مِنْ وَزَعَةِ اللَّهِ »^(٣) . / وقال النابغة :

عَلَى حِينٍ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا
وَقُلْتُ : أَلَمَّا أَصْنَعُ وَالشَّيْبُ وَازِعٌ؟^(٤)

أي مانع كافٍ من الجهل والصبأ .

قال أبو الطيب : وأما قولُ ذي الرِّمة^(٥) :

(١) في الأصل المخطوط : مثل الجواد .

والبيت في أضداد قطرب ٢٧٢ ، وأضداد ابن الأنباري ١٤٠ .

والمسروحة : أي المُرسلة ، يريد الحيل المسروحة في الغارة . والسيد : الذئب ، شبه به فرسه . والأزل : الخفيف اللحم . والمصدّر من الحيل : السابق .

(٢) هذا قول الحسن ، قال في اللسان (وزع) : « وفي حديث الحسن لما وَلِيَ القضاء قال : لا بُدَّ للبأس من وزعة ، أي أعوان يكفونهم عن التعدي والشر والفساد . وفي رواية : من وزع ، أي أعوان يكفونهم عن التعدي والشر والفساد . وفي رواية : من وزع ، أي من سلطان يكفهم وَيَزَعُ بعضهم عن بعضهم ، يعني السلطان وأصحابه » . وانظر النهاية ٢٢١/٤ ، والفائق ١٦٠/٣ .

(٣) هذا قول أبي بكر الصديق ، جاء في اللسان (وزع) : « وفي حديث أبي بكر ، رضي الله عنه ، وقد شُكِّيَ إليه بعض عَمَلِهِ لِيَقْتَصَّ منه ، فقال : أنا أُقَيَّدُ من وزعة الله ؟ وهو جمع وازع ، أراد أُقَيَّدُ من الذين يَكْفُونَ الناس عن الإقدام على الشر . وفي رواية : أن عمر قال لأبي بكر : أَقْصُ هذا من هذا بأنفه ، فقال : أنا لا أَقْصُ من وزعة الله » . وانظر النهاية ٢٢١/٤ .

(٤) البيت من قصيدة للنابغة يمدح فيها النعمان ، ويعتذر إليه ، مطلعها :

عفا ذو حُسى من فَرَقْنَا فالقوارُغُ فشطأ أربك فالتلاعُ الدوائغُ
وصلة البيت قبله :

فكففت مني عبرةً فرددتها على النحر ، منها مُسْتَهْلٌ ودائمٌ
على حين عاتبتُ

والقصيدة في ديوان النابغة ٦٧ — ٧٣ . والبيت في أضداد السجستاني ١٥١ ، وأضداد ابن الأنباري ١٤٠ ، واللسان (وزع) .

(٥) في الأصل المخطوط : ذو الرمة ، وهو غلط .

وَحَافِيقِ الرَّأْسِ يُمْلِكُ النَّصْلَ قُلْتُ لَهُ : زُعِ بِالزَّمَامِ وَجَوُزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ^(١)
فليس من هذا ، إنما هو زُعُ بِالزَّمَامِ ، بضم الزاي ، أي حُرُكُهُ ، من قولهم : زَاغَهُ يَزُوعُهُ . وَمَنْ رَوَاهُ
زُعُ ، بفتح الزاي ، من وَزَعَ يَزْعُ ، قد أخطأ ، لأنه يأمره بتحريك الزمام ، وَحَتْ^(٢) الراحلة على السير ،
لا بالكف .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْوَلْسُ . قَالَ قُطْرُبُ : وَلَسْتُهُ بِالْعَصَا ، أَلْسُهُ وَلَسًا ، أَي ضَرَبْتُهُ بِهَا . وَوَلَسْتُ
لَهُ وَلَسًا ، أَي وَعَدْتُهُ بِخَيْرٍ عِدَّةً ضَعِيفَةً ، وَقُلْتُ لَهُ خَيْرًا .
وَالْوَلْسُ أَيْضًا : الْعَقْدُ الْمَحْكَمُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَلْسُ الْعَهْدُ الَّذِي لَيْسَ بِمَحْكَمٍ .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ أَوْجَهْتُهُ . يُقَالُ : أَتَاهُ فَأَوْجَهْتُهُ ، أَي جَعَلَهُ ذَا وَجْهِ وَجَاهٍ . وَفَلَانٌ تَمَنَّى أَوْجَهَهُ
السلطانَ ، أَي جَعَلَهُ ذَا وَجْهِ وَجَاهٍ .
وَيُقَالُ أَيْضًا : أَتَاهُ فَأَوْجَهْتُهُ ، أَي رَدَّهِ وَلَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ ، كَأَنَّهُ صَرَفَ وَجْهَهُ عَنْ جِهَتِهِ .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ ، زَعَمَ التَّوَزَّيَّ ، قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ مُودٍ^(٣) ، أَي هَالِكٌ ، وَرَجُلٌ مُودٍ^(٣) ، إِذَا كَانَ ذَا

(١) في الأصل المخطوط : جور الليل ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة للذي الرمة مطلعها :

أَعْنُ تَرَسَمَتْ مِنْ خَرَقَاءَ مَنْزِلَةٍ ماءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ
وصلة البيت بعده :

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرِئَتِي رَجُلٌ سَامِيَةٌ حَرَفٌ ، إِذَا مَا اسْتَرْقَى اللَّيْلُ ، مَأْمُومٌ
والبيتان في صفة رجل مسافر أخذ به النعاس . وخافق الرأس : أي رجل يخفق رأسه من شدة النعاس . وجوز
الليل . وسطه . والمركوم : المتراكم ظلامه .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٦٧ — ٥٨٩ ، والبيت فيه ٥٧٩ . وهو في اللسان (زوع) .

(٢) في الأصل المخطوط : حس ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : مودن ، وهو غلط .

سلاح قوياً .

قال أبو الطيّب : وليس كذلك ، أن المودّي الهالك غير مهموز ، وفاء الفعل من [وا] و . يُقال : أُوذِيَ^(١) الرجل ، يُودِي إيداءً ، أي هلك . قال الشماخ :

طَالَ الثَّوَاءَ عَلَى رَنْمٍ يَسْمُوودٍ أُوذِيَ ، وَكُلُّ جَدِيدٍ مَرَّةً مُودِي^(٢)
والمُودِي من السلاح مهموزٌ ، وفاء الفعل منه همزة . وإنما/معناه ذو [أ]داة للحرب . يُقال : قد آدى^(٣) يُؤدِي ، إذا تَمَّتْ أداته للحرب وسلاحه . ومنه قولُ الراجز :

مُؤدُونَ يَخْمُونَ السَّيْلَ السَّابِلَ^(٤)

فهذا غيرُ الأوّل . قال أبو عُبَيْدَةَ : ومن هذا يقول أهلُ الحجاز : آدني على فلان ، أي أعني عليه . وقد اسْتَأْذِنْتُ السلطانَ عليه ، أي اسْتَعْنْتُ به عليه . وهو الذي يقول فيه الناسُ : اسْتَعْدَيْتُ .

* * *

ومن الأضداد أَوْرَقَ الرجلُ ، إذا أصاب وَرَقاً ، أي فِضَّةً ، وهو مُورِقٌ . وكذلك أَوْرَقَ الرجلُ ، إذا أصاب وَرَقاً من ورق الشجر ، أو أصاب مَالاً . فإن المَالَ يُقال له الْوَرَقُ . قال كثير :

(١) في الأصل المخطوط : أدى ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : حديد ، وهو تصحيف .

والبيت مطلع قصيدة للشماخ يهجو فيها الربيع بن علباء السُلَمي .

وهي في ديوانه ٢١ — ٢٦ . والبيت وحده في معجم ما استعجم ١٤٠٠ .

(٣) في الأصل المخطوط : ادا ، وهو غلط .

(٤) الشطر لرؤبة بن العجاج الراجز الإسلامي المشهور ، من أرجوزة له يمدح فيها سليمان بن علي ، مطلعها : عرفتُ بالنصيرية المنازلا

وصلت الشطر قبله وروايته في الديوان :

وقد ترى حياً بها وجمالاً

حَوْماً يُجَلِّونَ الرُّبَى كلاً كلاً

مُؤدِينَ

السيبل السابل : السلوك .

والأرجوزة في ديوان رؤبة ١٢١ — ١٢٨ . والشطر وحده في اللسان (وري) .

فَمَا وَرَقَ الدُّنْيَا بِبَاقٍ لِأَهْلِهِ وَلَا شِدَّةَ الْبَلَوَى بِضَرْبَةٍ لَأَرْبٍ^(١)

ويُقال : أَوْرَقَ الصَّائِدُ ، فهو مُورِقٌ ، إذا أَخَفَقَ ، فلم يَقَعْ في حبالته شيء ، وهي لغة عُلوِيَّة .

قال أبو حاتم ، وقال الجُمَحِيُّ^(٢) : معنى قولهم أَوْرَقَ الصَّائِدُ ، كان الأَصْلُ فيه أن يَنْصِبَ حَبَالَته في مواضع ، فَيَنْبُتُ في تلك المواضع نباتٌ ، فأورقت ، فذهب الصَّيَادُ^(٣) عنها . كذلك سمعته يَذكر .

قال أبو الطَّيِّب : وهذا لا يُعْوَلُ^(٤) عليه ، إنما هو كلامُ العرب على ما سَمِعَ منهم .



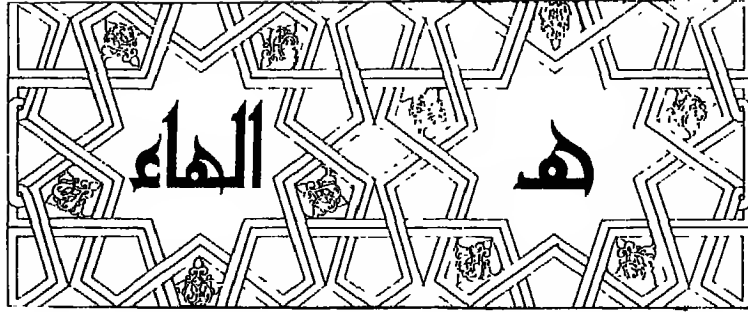
(١) البيت في اللسان (لزب) .

واللازب : الثابت . ومعنى قولهم : ما هذا بضربة لازب ، أي ما هنا بلازم واجب .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم الجمحي البصري ، مولى قدامة بن مظعون الجمحي ، وكان من أهل اللغة والأدب (- ٢٣٢) . ترجمته في الفهرست ١١٣ ، ومراتب النحويين ٦٧ ، وطبقات الزبيدي ١٩٧ ، وتاريخ بغداد ٢٢٧/٥ - ٢٣٠ ، وإنباه الرواة ١٤٣/٣ - ١٤٥ ، ومعجم الأدياء ٢٠٤/٨ - ٢٠٥ ، وبغية الرعاة ٤٧ .

(٣) في الأصل المخطوط : الصيد . وفي أضداد السجستاني ١٢٩ : الصياد ، وهو الصواب ، فيما نرى .

(٤) في الأصل المخطوط : يعمل ، وهو تصحيف .



قال أبو حاتم : هَوَتْ الدَّلْوُ فِي الْبُئْرِ ، تَهْوِي هَوِيًّا ، إِذَا انْحَدَرَتْ ، وَهَوَتْ أَيْضاً إِذَا ارْتَفَعَتْ .
وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الدَّلْوِ خَاصَّةً .

وَأُنْشِدَ فِي الانْحِدَارِ بَيْتُ زَهير :

فَشَجَّ بِهَا الْمَقَاوِرَ وَهِيَ تَهْوِي هَوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرُّشَاءُ^(١)
أَي انْقَطَعَ فَهَوْتُ مَنْحَدَةً فِي الْبُئْرِ .

وَأُنْشِدَ أَبُو زَيْدٍ فِي صِفَةِ دَلْوٍ مُتْرَعَةٍ ، أَيْ مَمْلُوءَةٍ ، وَهِيَ تَرْتَفِعُ ، قَالَ : أَسْتَدْنِيهِ الْكِلَابِيُّونَ ،
وَفَسَّرُوهُ لِي :

وَالدَّلْوُ فِي إِتْرَاعِهَا عَجَلَى الْهُوِيِّ^(٢)

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط : سَلِمَهَا .

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ لَزْهَرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى مَطْلَعُهَا :

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءُ فُئِمْنَنْ فَالْقَوَادِمَ فَالْحَسَاءُ

وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَرَوَاتُهُ فِي الدِّيْوَانِ :

فَأَوْرَدَهَا حِيَاضَ صَبَائِمَاتٍ فَأَلْفَاهُنَّ لَيْسَ بَيْنَ مَاءٍ

فَشَجَّ بِهَا الْأَمَاعِزُ فُئِمْنَنْ فَالْقَوَادِمَ فَالْحَسَاءُ

وَالْبَيْتَانِ فِي صِفَةِ حِمَارِ الْوَحْشِ وَأَلْتَمَهُ . وَشَجَّ : أَيْ شَقَّ الْمَقَاوِزَ ، وَسَارَ بِهَا سِرّاً شَدِيداً . وَبِهَا : أَيْ بِالْأُتْنِ .

وَأَسْلَمَهَا : خَذَلَهَا ، أَيْ انْقَطَعَ الرُّشَاءُ فَخَذَلَهَا . وَالرُّشَاءُ : حِيلُ الدَّلْوِ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ زَهير ٥٦ — ٨٥ ، وَالْبَيْتُ فِيهِ ٦٧ . وَهُوَ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِيِّ ١٠٠ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ

الْأَنْبَارِيِّ ٣٧٩ ، وَاللِّسَانِ (شَجَجَ ، هَوَى) .

(٢) الشُّطْرُ فِي أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِيِّ ١٠١ ، وَأَضْدَادِ قَطْرِبَ ٢٦٥ ، وَاللِّسَانِ (هَوَى) .

وَأَنْشُدْ قُطْرُبَ فِي الصُّعُودِ :

وَالذَّلُّوْ تَهْوِي كَالْعُقَابِ الْكَاسِرِ^(١)

أي تصعدُ . وأنشد في الانحدار :

كَأَنَّ ذَلَّ—يُوي فِي هُوِي رِيحِ^(٢)

ويُقال : هَوَتْ الْعُقَابُ إِذَا انْقَضَتْ ، وَأَهْوَتْ ، أَي تَنَاوَلَتْ بِمَخَالِيهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَوَتْ الْعُقَابُ عَلَى الصَّيْدِ ، إِذَا خَرَّتْ عَلَيْهِ فَأَخَذَتْهُ . فَإِنْ أَحْطَأَتْ قِيلَ : أَهْوَتْ عَلَيْهِ .

وَهَوَى الرَّجُلُ عَلَى قَرْنِهِ ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، يُقَالُ : هَوَى مِنْ غُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ . وَأَهْوَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ ، إِذَا غَشِيَهُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَحْسِبُهُ نَسِيً ، فَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ :

هَوَى زَهْدَمَ تَحْتَ الْعَجَاجِ لِحَاجِبٍ كَمَا الْقَضُ بَازَرَ أَقْتَمَ الرَّأْسِ كَاسِرُ^(٣)
وهذا بيتٌ فصيحٌ . وَإِنَّمَا سَمِعَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ ابْنِ أَحْمَرَ :

أَهْوَى لَهَا مِشْقَصاً حَشِراً فَشَبَّرَقَهَا وَكُنْتُ أَدْعُو قَدْأَهَا الْإَقِيمَةَ الْقَرِيدَا^(٤)
فاستعمل هذا ، ونسبني هذا .

قال أبو الطَّيِّبِ : وَلَا أُدْرِي لِمَ امْتَنَعَ عِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ أَنْ يَكُونَ زَهْدَمٌ حَمَلَ عَلَى حَاجِبٍ مُنْحَدِراً مِنْ مَكَانٍ عَالٍ ، فَيَصِيحُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، لَا سِيَّيْمَا وَتَمَامُ الْبَيْتِ :

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ : يَهْوِي .

وَالشُّطْرُ فِي أَضْدَادِ قُطْرُبِ ٢٦٥ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٣٧٩ .

(٢) الشُّطْرُ فِي أَضْدَادِ قُطْرُبِ ٢٦٥ ، وَاللِّسَانُ (هَوَى) .

(٣) الْبَيْتُ لِعَقْرِ بْنِ حَمَارٍ الْبَارِقِيِّ ، وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ مَطْلَعُهَا :

أَمِنْ آلِ شُعْبَاءَ الْحَمُولُ الْبُؤَاكِرُ مَعَ اللَّيْلِ ، أَمْ زَالَتْ قَبِيرُ الْإِبَاعِرُ
وَصَلَةُ الْبَيْتِ بَعْدَهُ :

هَمَّا بِطَلَانٍ يَحْثِرَانِ كَلَاهِمَا أَرَادَ رِئَاسَ السَّيْفِ وَالسَّيْفُ نَادِرُ
أَقْتَمَ الرَّأْسِ : أَيِ أَسْوَدَ الرَّأْسِ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي النَّقَائِضِ ٦٧٦ — ٦٧٧ ، وَالْأَغَانِي ٤٥/١٠ . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي اللَّائِلِي ٧٩١ ، وَاللِّسَانُ (هَوَى) .

(٤) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (هَوَى) .

وَالْمِشْقَصُ : نَصْلُ السَّهْمِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا غَيْرَ عَرِيضٍ . وَالْحَشِرُ : الدَّقِيقُ الْمَحْدَدُ الطَّرْفِ . وَشَبَّرَقَهَا : أَيِ مَزَقَهَا .
وَالْإِمْدُ : الْكُحْلُ . وَالْقَرْدُ : الَّذِي يَجْمَعُ وَرَكْبَ بَعْضِهِ بَعْضًا .

كَمَا انْقَضَ بَازٍ

والانقضاء أن يَخْرُجَ من غُلُوٍّ إلى سُفُلٍ ، كانقضاء النجم . وقوله « وَكُنْتُ أَدْعُو قَذَاهَا » أي
أجعل قذاها ، ومنه قولُ الله تعالى : ﴿ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴾^(١) ، أي جعلوا .

* * *

ومن الأضداد المَجُودُ . قال أبو حاتم : المَاجِدُ النائمُ ، والمَاجِدُ اليَقْظَانُ . وقال قُطْرُبُ ، يُقال :
هَجَدَ يَهْجُدُ هُجُودًا ، إذا نام ، وهَجَدَ يَهْجُدُ هُجُودًا ، إذا سَهَرَ . وقال الأصمعي : المَاجِدُ
النائمُ ، والمَاجِدُ المُصَلِّي بالليل .

فمن النوم قولُ الخطيئة :

/فَحَيَّاكَ وَدَّ، مَنْ هَذَاكَ لِفَتْحِيَةٍ وَخُوصٍ بِأَغْلَى ذِي طَوَالَةٍ هُجْدٍ^(٢)
أي نِيَامٍ . ورواه الأصمعي : « فَحَيَّاكَ رَبِّي » . قال أبو الطيب : أظنه غَيْرَ الشَّعَرِ ثَالِثًا . و « وَدَّ » :
صَنَمٌ .

(١) تمام الآية : ﴿ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ ، وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ ، وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًا ، أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ
وَلَدًا ﴾ ، سورة الكهف ١٩/٩٠ - ٩١ .

(٢) البيت من قصيدة يمدح فيها بغض بن عامر من بني قريظ مطلعها :
آثَرْتُ إِدْلاجِي عَلَى لَيْلِ خُرَّةٍ هَضِيمِ الْحَشَا حُمَانَةَ الْمُتَجَرِّدِ
وصلة البيت قبله وبعده وروايت في الديوان :

وَمِى كُلُّ مُنْسَى لَيْلَةً أَوْ مَعْرُسٍ خِيَالًا يَوَافِي الرِّكَبَ مِنْ أُمِّ مَعْبِرٍ
فَحَيَّاكَ وَدَّ مَا هَذَاكَ

وَأَكْبَى اهْتَدْتُ وَالْدُّو يَبْنِي وَيَنْهَا وَمَا كَانَ سَارِي الدُّو بِاللَّيْلِ يَهْتَدِي
ودَّ : اسم صنم كان لقوم نوح ، ثم صار لكلب ، وكان بدومة الجندل ؛ وكان لقريش صنم يدعونه وَدًّا (اللسان :
ودد) . والخوص : الإبل الخوص ، وهي الغائرة العينين من عناء السفر ، واحدها أخوص وخوصاء . وذو طوالة :
اسم موضع .

والقصيدة في ديوان الخطيئة ١٤٧ - ١٦١ ، والبيت فيه ١٤٨ ، وهي أيضاً في مختارات ابن الشجري
١٤/٣ - ١٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٠ ، وأضداد السجستاني ١٢٤ ، وأضداد ابن السكيت
١٩٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٥٠ ، واللسان (هجد) .

وقال لييد بن ربيعة :

قُلْتُ : هَجَّدْنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى وَقَسَدْنَا إِنْ نَحْنَا الدُّهْرَ غَفَلُ^(١)

فمعنى قوله « هَجَّدْنَا » أي نَمَّ بنا . قال الأصمعي : وأكثرُ ما يُقال في النَّائمِ هاجدٌ ، وأكثرُ ما يُقال في المستيقظ مُتَهَجِّدٌ . وفي التَّنْزِيلِ « فَتَهَجَّدْ بِهِ »^(٢) ، قال التَّوْزِي : معناه صَلَّ بِهِ . وقال غيره : فَتَيَقِّظْ بِهِ . وقال النابغة الذبياني :

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطِ رَاهِبٍ عَبَدَ الْإِلَهِ ، صَرُورَةُ مُتَهَجِّدِ^(٣)

قال الأصمعي : وَسَبَّ أَعْرَافِيَّ أَمْرَأَتِهِ ، فقال : عَلَيَّهَا لَعْنَةُ الْمُتَهَجِّدِينَ ، يريد المصلين بالليل .

قال أبو الطَّيِّب ، وأخبرنا جعفر بن محمد ، قال ، حدثنا محمد بن الحسن الأزدي ، قال ، حدثني

(١) البيت من قصيدة للييد يرثي فيها أخاه أربد أبا الحزاز ، مطلعها :

إِنْ تَقَوَّى رَبَّنَا خَيْرَ نَفْلٍ وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَيْثِي وَعَجَبْلٍ
وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

وَمَجُودٍ مِنْ ضَبَابَاتِ الْكَرَى عَاطِفِ التُّمْرِقِ صِلَقِ الْمَبْتَلِ
قال : هَجَّدْنَا

والبيتان في صفة رجل غلبه النعاس في السفر . والمعنى : قد قدرنا على ما نريد ، ووصلنا إلى ما نحب إن غفل عنا الدهر ، ولم يفسد علينا أمرنا ، فلم نجهد أنفسنا بطول السرى ، ونمخ أعيننا للذيد الكرى .

والقصيدة في ديوان لييد ١٧٤ — ١٩٨ ، والبيت فيه ١٨٢ . والبيتان مع أبيات من القصيدة في الحزانة ٢٨/٢ . والبيتان وحدهما في اللسان (هجد) . والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ١٩٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٥١ ، واللسان (قدر ، سرى) .

(٢) تمام الآية : « أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ، وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ، إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ، وَبِالنَّفْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ كَإِفْلَاحِ لَيْلٍ » ، سورة الإسراء ٧٨/١٧ — ٧٩ .

(٣) البيت من قصيدة للنابغة في وصف المتجردة امرأة النعمان ، مطلعها :

أَمِنْ آلِ مَيْمَنَةٍ رَائِحٍ أَوْ مَخْتَدِي عَجَلَانَ ذَا زَادٍ وَغَمْرٍ مَزُودٍ
وصلة البيت بعده :

لَرَّكَأَ لِرُؤْيَيْهَا وَحَسَنَ حَدِيثِهَا وَلِحَسَالِهِ رَشْدًا وَإِنْ لَمْ يَرْشِدِ
الأخط : الذي دبَّ في رأسه الشيب . والصرورة : الذي لم يأت النساء قط هاهنا .

والقصيدة في ديوان النابغة ٣٤ — ٣٩ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ٥٢ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٤ .

جعفر بن ربيعة^(١)، عن الأعرج^(٢) عن كثير، [عن أ] بن عباس، قال: أُيْحَسِبُ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ بِاللَّيْلِ أَنَّهُ قَدْ تَهَجَّدَ . لا ، ولكن حتى يقوم ثم ينام ، ثم يقوم ثم ينام ، ثم يقوم ثم ينام ، فذلك الْمُتَهَجِّدُ بِاللَّيْلِ .

* * *

ومن الأضداد هَاجَ . قال أبو حاتم ، يُقال : هَاجَ النَّبْتُ ، يَهِيْجُ ، إِذَا اصْفَرَّ . وهو المعروف .
ومنه قولُ الرازي :

حَتَّى إِذَا مَا اصْفَرَّ حُجْرَانُ الذُّرْقِ^(٣)
وَأَهْيَجَ الْخُلْصَاءُ مِنْ ذَابِ الْبُرْقِ

أي وجد نبتها هائجاً ، كما يُقال : أَحْمَذْتُهُ وَجَذَذْتُهُ عَمُوداً ، وَأُجْبِنْتُهُ وَجَذَذْتُهُ جَبَاناً .
ويُقال أيضاً : هَاجَ النَّبْتُ ، إِذَا ارْتَفَعَ وَعَلَا ، وَجُنَّ جُنُوناً ، كَمَا يَهِيْجُ الْمُجْتُونُ وَالرَّيْحُ . وشكُّ فيه أبو حاتم . وهو صحيح ، قد رَوَيْنَاهُ عَنْ غَيْرِهِ .
ويُقال : هَاجَ الْفَحْلُ هَيْجاً وَهَيْجاً . وكلُّ شيءٍ ثَارَ فَقَدْ هَاجَ . يُقال : هَاجَ بِهِ الْغَضَبُ ، وَهَاجَ بِجِسْمِهِ الْجُنْدَرِيُّ . وقال الرازي :

-
- (١) هو جعفر بن ربيعة بن عبد الله بن الصحابي شرحبيل بن حسنة الأزدي . ومات جعفر سنة ١٣٢ في مصر . ترجمته في طبقات ابن سعد ٥١٤/٧ .
(٢) هو أبو داود عبد الرحمن بن هرمز بن أبي سعد الأعرج المدلي المقرئ النحوي ، وهو من التابعين ، وكان من أول مَنْ وَضَعَ الْعَرَبِيَّةَ . مات بالاسكندرية ودفن فيها سنة ١١٧ . ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٨٢/٥ ، وإنهاء الرواة ١٧٢/٢ — ١٧٣ ، وطبقات الزبيدي ١٩ — ٢٠ ، وأخبار النحويين البصريين ١٦ ، والفهرست ٣٩ ، وطبقات القراء ٣٨١/١ ، وبغية الوعاة ٣٠٣ .

- (٣) الشطران لرؤية بن العجاج الرازي الإسلامي المشهور من أرجوزته القافية المشهورة التي مطلعها :
وقاتم الأعماق خاوي المَحْتَرَقُ
الحجران : جمع حاجر ، وهو من مسابيل المياه ومنابت العشب ما استدار به سَدُّ أو نهر مرتفع . والذرق : نبات كالفسْفَسَةِ ، تسميه الحاضرة الْحَنْتَقَوَقِي ، وهو ينبت في القيعان ومناقع الماء . وأهيج : أي أهيج حمار الوحش .
والخلصاء وذات البرق : موضعان .
والأرجوزة في ديوان رؤية ١٠٤ — ١٠٨ ، وشواهد العيني ٣٨/١ — ٤٥ ، وشرحها فيها ٤٥/١ — ٨٠ ، وهي أيضاً في الأراجيز مع بعض شرح ٢٢ — ٣٨ . وبعضها بشرح في الخزانة ٣٨/١ — ٤٣ . والشطران في اللسان (ذرق) . والشطر الأول وحده في اللسان (حجر ، حير) . والشطر الثاني وحده في اللسان (هيج) .

هَاجَ ، وَلَيْسَ هَاجُهُ بِمُؤْتَمِنٍ
عَلَى صَمَارِيدَ كَأَمْثَالِ الْحُيُونِ

يَصِفُ فحلاً .

* * *

ومن الأضداد الإهتاف . قال قُطْرُبُ ، يُقال : أَهْنَفَ الرجلُ ، يُهْنِفُ إهتافاً ، إذا ضحك ضحكاً رؤيداً . وَأَهْنَفَ أيضاً إهتافاً ، إذا بكى .

* * *

ومن الأضداد الهجر . يُقال : هَجَرَتِ الرجلَ ، أَهَجَرُهُ هَجْراً ، إذا جَفَوْتَهُ وَبَعَدْتَ عَنْهُ .

وقال قومٌ في قول الله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ ﴾ ^(١) أي اغْطِفُوهُمْ ، وهو ضِدُّ الْهَجْرِ . ونزاهم ذهبوا بهذا إلى قول العرب : هَجَرْتُ الناقةَ بالهَجَارِ ، وهو حبلٌ يُجْعَلُ في أنفها ، تُغَطَّفُ به على ولد غيرها . هذا قولُ قُطْرُبُ . وقال غيره : الهَجَارُ حبلٌ يُشَدُّ في حَقْوِ البعيرِ ، ثُمَّ يُشَدُّ في إحدى يديه . ويعبرُ مَهْجُورٌ ، إذا شُدَّ بِالْهَجَارِ . قال الشاعر :

فَكَعْكَعُوهُمْ فِي ضَنْقِرٍ وَفِي دَهَسٍ يَنْزُونَ مِنْ بَيْنِ مَا بَوُضَ وَمَهْجُورٍ ^(٢)

وقال ابنُ عباسٍ في قوله ﴿ وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ ﴾ ، قال : الْهَجْرُ السُّبُّ .

ويُقال : هَجَرَ الْمَرِيضُ إِذَا هَدَى ^(٣) .

وَاهْجَرَتِ الْخَارِئَةُ ، إِذَا شَبَّتْ ^(٤) شَبَاباً حَسَنًا ، فَهِيَ مُهْجِرٌ . وكذلك الناقةُ والنخلةُ .

(١) تمام الآية : ﴿ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ ، وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ ، وَاضْرِبُوهُنَّ ﴾ ، سورة النساء ٣٤/٤ .

(٢) كعكموهن : أي جمعوهن وحسوهن . والدَهَسُ : الأرض السهلة يثقل فيها المشي . والمأبُوضُ : البعير الذي شدَّ رِسْغُ يده إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض والإباض هو الحبل الذي يشد به . وهزّون : من اللزو ، وهو الوثوب .

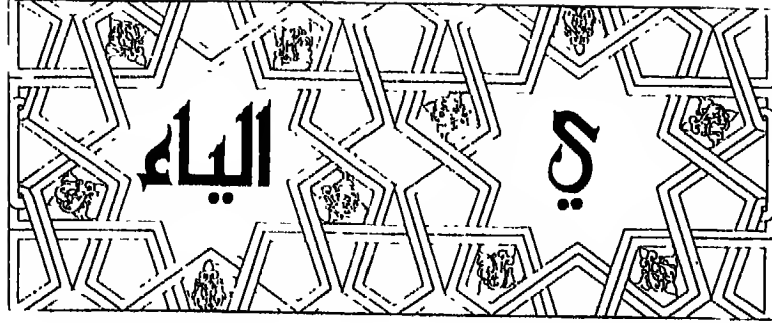
(٣) في الأصل المخطوط : هدى ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : شبيت ، وهو تصحيف .

وَأَهْجَرَ الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْهَجْرِ . وَالْهَجْرُ الْحَنَاءُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « وَلَا تَقُولُوا هَجْرًا »^(١) .
وَالْهَجْرُ : الْحُلْمُ . يُقَالُ : هَجَرْتُ بِكَ فِي نَوْمِي ، أَهَجُرُ هَجْرًا ، أَيِ حَلَمْتُ بِكَ .
حَكَاهَا/اللَّحْيَانِي^(٢) .



(١) في النهاية ٢٥٥/٤ : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ولا تقولوا هجراً » . وانظر اللسان (هجر) .
(٢) هو أبو الحسن علي بن حازم (وقيل بن المبارك) اللحياني غلام الكسائي ، من بني لحيان بن هذيل ، اللغوي
الكوبي . ترجمته في مراتب النحويين ٨٩ — ٩٠ ، وطبقات الزبيدي ٢١٣ ، والفهرست ٤٨ ، وبغية الوعاة
٣٤٦ .



قال أبو حاتم ، يُقال : عَيشَ يَدِي ، أي واسع ، وعَيشَ يَدِي ، أي ضَيِّق . وكذلك سِقَاءَ يَدِي ، أي واسع ، وسقاء يَدِي ، أي ضَيِّق .

وقال قُطْرُب : اليَدِيُّ الطويلُ اليد ، واليَدِيُّ النَحْيُ الصغيرُ .

وقال التَّوْزِي ، يُقال : ثَوَّبَ يَدِي ، إذا كان ضَيِّقَ الكَمِّ ، وثَوَّبَ يَدِي ، إذا كان واسعَ الكَمِّ . وقال غيره : ثَوَّبَ يَدِي ، إذا كان واسعاً ، وثَوَّبَ يَدِي ، إذا كان ضَيِّقاً . ومنه قولُ العجاج :

بِالدَّارِ إِذْ ثَوَّبَ الصَّبَا يَدِي^(١)

أي واسع ، وأنا شاربٌ .

وقال الأصمعي : دَلَوُ يَدِيَّةٌ ، وهي من الأفيق ، ليست^(٢) بكبيرة . والأفيق : الأديم . يُقال : أفيقٌ وأفقٌ ، وأديمٌ وأدمٌ . وهو لما جاء من الجمع على (فَعَلَ) . ودَلَوُ يَدِيَّةٌ أيضاً ، أي واسعة . ويُقال أدِيَّةٌ

(١) الشطر من أرجوزة للعجاج مطلعها :

بَكِيَّتْ وَالْمُخْتَزَنُ الْبَكِيُّ

وصلة الشطر قبله وبعده :

وقد نرى إذ الحيلة جيُّ

وإذ زمانُ الناس دَغْفَلِيُّ

بالدار

نحزوداً ضناكاً خلقها سويُّ

والأرجوزة في ديوان العجاج [١٨٠ — ٨٥ ب] . والشطر مع الذي قبله في أضداد السجستاني ١٠٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٦٢ ، واللسان (يدي) . والشطر وحده في أضداد الأصمعي ١٩ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٤ .

(٢) في الأصل المخطوط : ليس ، وهو غلط .

أيضاً ، مثلُ اليرْبَدَجِ والْأَرْتَدَجِ ، والْيَسْرُوعِ والأُسْرُوعِ ، والْيَزْنِيّ والأَزْنِيّ .
وحَكَّى أبو زيد : إن كان متاعهم لأَدِيّاً ، أي قليلاً . وإن كانت غنمهم لأَدِيَّةً ، أي قليلة .

* * *

ومن الأضداد ، أبو عمرو الشيباني يُقال : قد تَيَاجَرُوا على الطريق ، أي تبع بعضهم بعضاً على الطريق . وتَيَاجَرُوا عن الطريق ، أي عَدَلُوا عنه .

* * *

ومن الأضداد التَّيْمَنُ . يُقال : تَيَمَّنَ الرجلُ بداره وبمولوده وبغير ذلك ، إذا تَبَرَّكَ به ، من اليُمن . والتَّيَمَّنُ التَّتَبُّرُ . وتَيَمَّنَ أيضاً ، زعموا ، إذا مات . قال الشاعر :
إِذَا الْمَرْءُ عَلَيَّ ، ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ كَرَّخَصِرٍ غَسِيلٍ فَالتَّيْمَنُ أَرْوَحُ^(١)
قالوا : فَاَلَمْوْتُ أَرْوَحُ . وقال قومٌ : إنما سُمِّيَ الْمَوْتُ / تَيْمَنًا لأن الميت يوضع على يمينه في قبره . والله أعلم .

* * *

قال أبو الطَّيِّب اللُّغَوِيُّ : هذا آخرُ الأضداد على الحقيقة . وقد أدخل علماءنا المتقدِّمون فيها أشياء ليست منها ، نحن نذكرها أبواباً ، لئلا يظنَّ ظانُّ أنَّنا غفلنا عنها .
وبالله التوفيقُ ، وله الحمدُ . وصلواته على سيدنا محمد وآله ، وسلِّم تسليماً .

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : عسيل ، وهو تصحيف .
والبيت في اللسان (علب) ، وفيه أيضاً (يمن) برواية مختلفة .
وعلى المرء : إذا انحطَّ علباؤه كثيراً ، والعلباء : عصب العنق الغليظ .
والرحض : العُسل في الأصل ، وهو بمعنى الثوب المفصول هاهنا .

[ذيل]
[كتاب الأضداد في كلام العرب]

[تأليف]
[أبي الطيب اللغوي الحلبي]

هذا باب يستوي فيه لفظ (الفاعل) و (المفعول)

وهو ما جاء عل (مُفْتَعِلٌ) و (مُفْتَعَلٌ) مما عينه منقلبة عن ياء أو واو . فليس يبين فيه كسر العين وفتحها لسكون الألف .
فمن ذلك المُبْتَنَّى المشتري شيئاً من الأشياء . والمُبْتَنَّى أيضاً الشيء الذي تشتره .

* * *

والمُتَّام : الذي يذبح النِّعَمَ ، فيأكلها . والنِّعَمَةُ : شاةٌ يُسَمِّنُها الرجلُ لمنزله . ومنه الحديث : « في النِّعَمَةِ شاةٌ ، والنِّعَمَةُ لصاحبها »^(١) ، أي لا تدخل في عدد غنم الضيعة . والنِّعَمَةُ : الأربعون من الغنم . وقال الخطيب :

فَمَّا تَتَّامُ جَارَةُ آلِ لَآئٍ وَلَكِنْ يَضْمَنُونَ لَهَا قَرَاهَا^(٢)

(١) في الأصل المخطوط : النِّعَمَةُ ، وهو تصحيف .
جاء في اللسان (تم) : « وكتب سيدنا رسول الله ﷺ ، لوائل بن حنجر كتاباً أملى فيه : في النِّعَمَةِ شاةٌ ، والنِّعَمَةُ لصاحبها » . وانظر النهاية ١/١٤٢ - ١٤٣ ، واللسان (تبع) أيضاً .

(٢) البيت من قصيدة للخطيب يمدح فيها بغض بن عامر وآل لَآئٍ ، مطلعها :
أَلَا هُبْتُ أَمَامَهُ بَعْدَ هَذِهِ عَلَى لُومِي ، وَمَا قَطَعْتُ كِسْرَاهَا
وصلة البيت بعده :
كَرَامٌ يَفْضُلُونَ فَرُومَ سَعِيدٍ أَوْلَى أَحْسَابِهَا وَأَوْلَى نُهَاهَا
والقصيدة في ديوان الخطيب ١١٥ - ١١٧ ، ومختارات ابن الشجري ١٩/٣ - ٢٠ . والبيت وحده في اللسان (تم) .

أي لا يُحَوِّجُونَهَا إِلَى ذِمِّهِ تَيْمَنَتَهَا . يُقَالُ : اتَّامَ يَتَّامُ اتِّامًا ، فَهُوَ مُتَّامٌ . وَالْمَذْبُوحُ أَيْضًا مُتَّامٌ .

* * *

وَالْمُجْتَابُ اللَّابِسُ . يُقَالُ : اجْتَابَ الثَّوبَ ، يَجْتَابُهُ اجْتِيَابًا ، أَيْ لَبَسَهُ . وَالْمُجْتَابُ أَيْضًا الْمَلْبُوسُ . قَالَ الشَّخَّازُ :

كَأَنَّهَا وَإِنْ أَيْامَ تُرْبُوبُهُ مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ مُجْتَابًا دَيَابُودُ^(١)
أَي لَابِسًا دَيَابُودُ . وَالدَّيَابُودُ : فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ، وَمَعْنَاهُ الثَّوبُ الْمَنَسُوجُ عَلَى نِيرَتَيْنِ .

* * *

وَيُقَالُ : اجْتَابَ الْبِلَادَ ، يَجْتَابُهَا ، مِثْلُ جَابَهَا ، أَيْ قَطَعَهَا ، فَهُوَ مُجْتَابٌ . وَمَا قُطِعَ مِنَ الْبِلَادِ مُجْتَابٌ^(٢) أَيْضًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخَرَ بِالْوَادِ ﴾^(٣) ، أَيْ قَطَعُوا .

* * *

وَيُقَالُ : اجْتَنَحَ الدُّهُرُ مَالَهُ ، يَجْتَنَحُهُ اجْتِنَاحًا . فَالْمُجْتَنَحُ الدُّهُرُ . وَالْمُجْتَنَحُ الْمَالُ الَّذِي اجْتَنَحَهُ ، أَيْ ذَهَبَ بِهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَوْ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ، فَاجْتَنَحَتْ مَالَهُ »^(٤) . وَالْجَوَائِحُ :

(١) البيت من قصيدة للشماخ مطلعها وصلة البيت :

طال الشواء على رسم يميؤود أودى ، وكل خليل مرة مودي
دار الفتاة التي كنا نقول لها يا ظيئة غطلاً حسانة الجيد
كأنها وابن أيام

كأنها : أَيْ كَانَ الظِيَّةُ . وَجَتَابًا : أَيْ جَتَابَانِ ، وَحَذَفَ النُّونَ لِلإِضَافَةِ . وَابْنُ أَيَّامٍ : يَرِيدُ بِهِ وَلَدُهَا الصَّغِيرُ الَّذِي تَرَبَّيَ ، أَيْ تَقَوَّمَ عَلَيْهِ . يَرِيدُ كَأَنَّهَا لَبَسًا دَيَابُودًا لِحَسَنِ تَخْلُقُهُمَا فِي الْحَصْبِ .
والقصيدة في ديوان الشماخ ٢١ — ٢٦ .

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمُخْطُوطِ : يَجْتَابُ .

(٣) تَمَامُ الْآيَةِ : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ، إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ، الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ يَظْلَمُهَا فِي الْبِلَادِ ، وَفُلُودَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخَرَ بِالْوَادِ ﴾ ، سُورَةُ الْفَجْرِ ٦/٨٩ — ٩ .

(٤) فِي مُسْتَدْرِ بْنِ حَنْبَلٍ ٤٧٧/٣ : « عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْخَارِقِ الْهَلَالِيِّ : تَحَمَلْتُ بِحِمَالَةٍ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا . فَقَالَ : تَوَدَّعَا عَنْكَ ، وَغَرَجَهَا مِنْ نَعْمِ الصَّدَقَةِ ... وَقَالَ : يَا قَبِيصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَتَصْلَحُ . وَقَالَ مَرَّةً :

الدَّوَاهِي التي تُجْتَاحُ الأموال . قال الشاعر :

لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رُجِيَّةٍ وَلَكِنْ عَرَّيْنَا فِي السَّنِينَ الْجَوَائِحَ^(١)

* * *

ويُقال : اجْتَازَ الرجلُ بالمكان ، يَجْتَازُ اجْتِازاً ، فهو مُجْتَازٌ به . والمكان مُجْتَازٌ به أيضاً .

* * *

ويُقال احتَاجَ فلانٌ إلى كذا وكذا^(٢) . فهو مُحتَاجٌ إليه ، [والشيءُ محتَاجٌ إليه أيضاً] .

* * *

ويُقال : احتَاضَ الماءَ ، يَحْتَاضُهُ احتِاضاً . وهو (افتعال) من الحَوَاضِ . فالرجلُ مُحتَاضٌ ، والماءُ مُحتَاضٌ أيضاً .

* * *

حَرُمْتُ إلا في ثلاث : رجلٌ تَحْمَلُ بحمالةٍ حَلَّتْ له المسألة ... ورجلٌ أصابته حاجةٌ وفاقةٌ حتى يشهد له ثلاثةٌ من ذوي الحِجَا من قومه ... ورجلٌ أصابته جائحةٌ اجتاحت ماله حَلَّتْ له المسألة ، فيسأل حتى يصيب قوماً من عيش ، أو سداداً من عيش ، ثم يمسك ... هـ .

(١) البيت لسويد بن الصامت الأنصاري ، وهو صحابي شهد أحداً ، من أبيات له في اللُّثْنِ ، وكان قد أدان ديناً فطولب ، فاستغاث بقومه ، فقصروا عنه ، فقال :

وأصبحْتُ قد أنكرْتُ قومي كأنني
أدينُ وما ذَنْبِي عليكم بِمَغْرَمٍ
على كلِّ غَوَّارٍ كأن جنودَها
ليست بسنَاءٍ

أدينُ على كُثْرِها وأصولِها
لمولى قريبٍ أو لآخرٍ نازح
وهو يصف في الأبيات نخلاً له بالجوذة . والسنَاءُ : النخلة التي أصابها السنة المجذبة وأضرَّت بها ، وقيل : هي النخلة التي تحمل عاماً ، ولا تحمل عاماً . والرجبية : النخلة التي تبنى عليها رُجِيَّةٌ ، وهي حظيرة تبنى حول النخلة يمنع بها ثمرها من أن يسرق . والعرايا : جمع عَرِيَّةٍ ، وهي التي يوهب ثمرها . والسنون الجوائح : السنون الشديدة . يقول : نخلي ليس بسنَاءٍ ولا ممنوعة الثمر ، ولكن أعربها الناس في السنين الشديدة .

والأبيات الأول والثاني والأخير في الإصابة ١٥٢/٣ . والأبيات الثاني والثالث والرابع في اللآلئ ٣٦١ . والبيتان الثاني والرابع في اللسان (رجب ، قرح) . وبيت الشاهد وحده في الألفاظ ٥٢٠ ، وأما القالي ١٢٠/١ ، واللسان (جوح ، سنه) .

(٢) في الأصل المخطوط : كذا كذا .

ويُقال : اُخْتَلَتْ عَلَى فُلَانٍ ، اُخْتَلَّ عَلَيْهِ اخْتِيَالاً ، أَي تَكَبَّرَتْ عَلَيْهِ ، مِنْ اخْتِيَالٍ . فَأَنَا مُخْتَلٌّ عَلَيْهِ ، وَهُوَ أَيْضاً مُخْتَلٌّ عَلَيْهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ [إِنَّ] اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلّاً فَخُوراً ﴾ ^(١) .
وقال الشاعر :

نَحَتْ الْعَجَاجَ نَحَالَهُ مُخْتَلّاً

* * *

ويُقال : أَذَانَ فُلَانٍ مَالاً ، يَذِّئُهُ أَذْيَاناً ، أَي أَخَذَهُ بَدَيْنِ . فَهُوَ مُدَّانٌ ، وَالْمَالُ أَيْضاً مُدَّانٌ . وَقَدْ أَذَّتُ الرَّجُلَ أَنَا ، وَدِئْتُ أَيْضاً بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَي أَحَذْتُ [مِنْهُ] بَدَيْنِ . وَأَذَانَ فُلَانٍ بَدَيْنِ ، إِذَائَةٌ ، إِذَا أُعْطِيَ بَدَيْنِ . قَالَ الْمَدَلِيُّ :

أَذَانَ وَأَنْبَهَاءُ الْأَوَّلُونَ بَأْنَ الْمُدَّانَ مِلْسِي وَفَيْسِي ^(٢)

* * *

ويُقال : ارْتَبْتُ بِالشَّيْءِ ، ارْتَابَ ارْتِيَاباً ، أَي شَكَّكَتُ فِيهِ . فَأَنَا مُرْتَابٌ بِهِ ، وَالشَّيْءُ أَيْضاً مُرْتَابٌ بِهِ .

* * *

ويُقال : ارْتَاخَ فُلَانٌ لِلْجُودِ ، يَرْتَاخُ ارْتِيَاخاً ، إِذَا تَبَسَّطَ لَهُ ، وَأَخَذَتْهُ ارْتِيَجِيَّةٌ . فَهُوَ مُرْتَاخٌ لَهُ ،

(١) سورة النساء ٣٦/٤ .

(٢) في الأصل المخطوط : الْأَوَّلُونَ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

والبيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له يرثي فيها لُثَيْبَةَ أَحَدِ بَنِي قَوْمِهِ ، مَطْلَعُهَا وَصَلَةُ الْبَيْتِ وَرَوَايَتُهُ فِي الدِّيَّانِ :
عَرَفْتُ الدِّهَارَ كَرَقَمِ الدَّوَا قِيَّ يَرْبِسُهَا الْكَاتِبُ الْحَمِيرِيُّ
بَرَقَمِ وَوَشِيَّ كَمَا زَخَرَفْتُ بِمِشْمَحِهَا الْمُرْزَقُهَاةُ الْمَدْيِيُّ
أَذَانَ وَأَنْبَهَاءُ الْأَوَّلُونَ نَ أَنْ الْمَدَّانَ
أَذَانَ : أَي الْكَاتِبُ الْحَمِيرِيُّ . وَالْأَوَّلُونَ : الرِّجَالُ الْأَوَّلُونَ الْمُقَدَّمُونَ وَمَسَاتِهِمْ . وَالْمَلَّى : الْغَنَى الْمَوْسِرُ . يَرِيدُ أَنْ الَّذِي
أَذَانَهُ غَنَى وَفَى .

والقصيدة في ديوان المهذليين ٦٤/١ — ٦٨ . والبيت في اللسان (دين) .

والجود أيضاً مُرتاح له .

قال جرير :

أَغْنِيَنِي يَا فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي بِسَنِيْبٍ مِنْكَ إِنَّكَ ذُو ارْتِيَاَح^(١)

* * *

ويُقال : ارْتَدْتُ الشَّيْءَ ، ارْتَادَهُ ارْتِيَاداً ، أَي طَلَبْتُهُ . فَأَنَا مُرْتَادٌ ، وَالشَّيْءُ مُرْتَادٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ
الْراجِز :

وَارْتَادَ ارْتِيَاَضاً لَهَا آرِي^(٢)

* * *

ويُقال : ارْتَدَارَنِي فُلَانٌ ، يَزْدَارُنِي ارْتِدَاراً . وَهُوَ (انْفِعَالٌ) مِنَ الزَّيَارَةِ . فَهُوَ مُزْدَارٌ ، وَأَنَا
مُزْدَارٌ .

* * *

(١) البيت من قصيدة لجرير يمدح فيها عبد الملك بن مروان ، مطلعها :
أَتَصَحَّوْ ، بَلْ فَوَادُكَ غَيْرَ صَاحٍ عَشِيَّةً هَمَّ صَحْبُكَ بِالرَّوَاَحِ
وصلت البيت بعده :
فَلِإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ عَلَيَّ حَقاً زِيَارَتِي الْخَلِيفَةَ وَامْتِدَاحِي
السَّيْبُ : الْعَطَاءُ .

والقصيدة في ديوان جرير ٩٦ — ٩٩ .

(٢) الشطر للمعاجز الراجز الإسلامي المشهور ، من أرجوزة له مطلعها :
بَكِيَّتْ وَالْمُحْتَضَرْنَ الْبَكِيَّ
وصلت الشطر بعده :

مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ غُذِ مَلِيَّ
كَمَا يَمُودُ الْعَيْدَ نَصْرَانِي
ارتاد : أَي أَتَى . وَالْأَرْيَاضُ : جَمْعُ رَيْضٍ ، وَهُوَ مَا أُوتِيَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْآرِي : مَخِيسُ الدَّابَّةِ فِي الْأَصْلِ ،
وَهُوَ يَرِيدُ مَأْوَى الْوَحْشِ وَكِنَاسِهِ هَامَتَا .
وَالْأَرْجُوزَةُ فِي دِيْوَانِ الْمَعَاْجِزِ [٨٠ — ٨٥ ب] . وَالشطر مع الذي بعده فِي الْلسَانِ (أَرَى) .

قال الراجز :

إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَنَافَ أَثْلَاقَ الطَّرُقِ^(١)

وذلك أن الدليل إذا ضلَّ شَمَّ الترابَ ليعلم أَعْلَى قَصْدِهِ هو أم لا . [فهو مُسْتَنَافٌ ، والترابُ مُسْتَنَافٌ أيضاً] .

* * *

ويُقال : اسْتَنَافَ الرجلُ البعيرَ ، يَسْتَنَافُهُ اسْتِنَافًا ، أي ساقه . فالرجلُ مُسْتَنَافٌ ، والبعيرُ مُسْتَنَافٌ .

* * *

ويُقال : اسْتَنَقَتْ الرجلَ ، اسْتَنَاقَهُ اسْتِنَاقًا ، إذا اسْتَنَقَتْ إليه . فأنَا مُسْتَنَاقٌ ، وهو مُسْتَنَاقٌ . وكذلك اسْتَنَقَتْ إليه ، فأنَا مُسْتَنَاقٌ إليه ، وهو مُسْتَنَاقٌ إليه .

* * *

ويُقال : أَطَافَ الحَيَالُ بفلانٍ ، يَطُافُ أَطِيفًا . وهو (أَفِيعَالٌ) من طَافَ . فالخيَالُ مُطَافٌ بالرجل ، والرجلُ مُطَافٌ به . ويُقال : طَافَ الخيَالُ ، يَطِيفُ طَيفًا . وَالطَّيْفُ والطَّائِفُ الخيَالُ . قال الشاعر :

/أَلَمَّ بِكَ الْخَيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذُكْرَةٌ وَشُعُوفُ^(٢)

(١) الشطر لرؤبة بن العجاج الراجز الإسلامي المشهور ، من أرجوزته القافية المشهورة التي مطلعها :

وقاسم الأعماق خاوي السُّحُفِ

استناف : أي شَمَّ . والأخلاق : جمع تَخَلَّقَ ، وهو القديم البالي .

والأرجوزة في ديوان رؤبة ١٠٤ — ١٠٨ .

(٢) في الأصل المخطوط : أنى أطاف ألم ، وأطاف زائدة ، من ضلال النسخ .

والبيت لكعب بن زهير ، وهو مطلع قصيدة له .

الذكورة : مثل الذكر والذكرى في المعنى . والشعوف : الولوع بالشيء حتى يذهب بالفؤاد ويملك العقل .

والقصيدة في ديوان كعب ١١٣ — ١٢٢ . والبيت في اللسان (ذكر ، طيف) . وعجزه في اللسان (شعف) .

وقال الآخر :

مَا لِدُبِّيَّةٍ مُنْذُ الْعَامِ لَمْ أَرَهُ وَسَطَ الشُّرُوبِ ، وَلَمْ يُلِمِّمْ وَلَمْ يُطْفِ^(١)
لَوْ كَانَ حَيًّا لَعَادَاهُمْ بِمُتْرَعَةٍ مِنَ الرُّوَاوِيقِ مِنْ شِمَزَى يَسِي المِطْفِ

* * *

... ومنه قول طرفة :

أَرَى الْمَوْتَ يَغْتَامُ الْكِرَامَ وَيَضْطَفِي عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ^(٢)
أَي يَخْتَارُ^(٤) .

* * *

ويقال : اغْتَاَصَ الأمرُ على فلانٍ ، يَغْتَاَصُ اغْتِيَاَصًا ، إِذَا امْتَنَعَ عَلَيْهِ . فالأمر مُغْتَاَصٌ عَلَيْهِ ، والرجلُ أَيْضًا مُغْتَاَصٌ عَلَيْهِ . وهو (اغْتِيَالٌ) من الْعَوَصِ ، لَا مِنْ عَصَى يَخْصِي . إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : هَذَا أَمْرٌ عَوِيسٌ . وَالْعَوَصَاءُ الْأُمُرُ الْمُتَلَوِي . وَيُقَالُ : أَعْوَضْتُ بِالرَّجُلِ ، أَعْرِصْتُ إِغْوَاَصًا ، إِذَا رَكِبْتَ بِهِ الْعَوَصَاءَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي الْأَصْلِ الْمُخْطُوط : الطَّهْمُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

والبَيْتَانِ لِأَبِي خِرَاشٍ خُوَيْلِدِ بْنِ مَرَّةٍ الْهَذَلِيِّ . وَهُمَا أَوَّلُ أَرْبَعَةِ آيَاتٍ لَهُ يَرْتِي بِهَا دِيَّةَ بَنِ خَرَمِي السَّلَمِيِّ ، وَهُوَ سَادَنُ الْعُرَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ يَحْسِنُ إِلَى أَبِي خِرَاشٍ .

الشُّرُوبُ : الشَّارِبُونَ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ شَرَبَ ، وَهُمْ الْمُجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ . بِمُتْرَعَةٍ : أَيِ بِجَفْنَةٍ مُتْرَعَةٍ ، أَيِ مَمْلُوءَةٍ . وَالرُّوَاوِيقُ : جَمْعُ رَاوِقٍ ، وَهُوَ دَنُ الْخَمْرِ الَّذِي تَصْقَى فِيهِ . وَالشِّمَزَى : شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقَصَاعُ وَالْجَفَانُ . وَبَنُو الْمُطَفِ : قَوْمٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَكَانُوا يَنْحِتُونَ الْجَفَانَ .

وَالْآيَاتُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ١٥٥/٢ — ١٥٦ ، وَالْأَغَانِي ٤٠/٢١ . وَالبَيْتُ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ (هُطِفٌ) .

(٢) نَرَى أَنَّ أَوَّلَ الْفَقْرَةِ قَدْ سَقَطَ هَاهُنَا . وَالْكَلَامُ فِي اعْتِمَادِ الرَّجُلِ ، يَعْتَمِدُ اعْتِيَاَمًا ، إِذَا اخْتَارَ . فَالرَّجُلُ مُعْتَمَدٌ ، وَالشَّيْءُ الَّذِي اخْتَارَهُ مُعْتَمَدٌ أَيْضًا .

(٣) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةِ طَرْفَةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مَطْلَعُهَا :

لِخَوْلَةٍ أَطْلَلِ يَرْقُرَةُ نَهْمَدِ تَلُوحُ كِبَالِي الشُّوشَمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

وَبَعْدَ الْبَيْتِ :

أَرَى الْعِيْشَ كَنْزًا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ وَمَاءَ نَقْصَرِ الْأَيْسَامِ وَالْدَهْرُ يُنْفِدِ

عَقِيلَةَ الْمَالِ : كَرِيمَهُ وَنَفِيسَهُ . وَالْفَاحِشُ : الْبَخِيلُ جَدًّا هَاهُنَا . وَالتَّشَدُّدُ : التَّشَدُّدُ فِي الْحِرْصِ وَالْبَخْلِ .

وَالْمَعْلَقَةُ فِي دِيْوَانِ طَرْفَةِ ٢١ — ٣٦ ، وَشَرْحُ الْمَعْلَقَاتِ لِلزُّوْزِيِّ ٤٥ — ٧١ . وَالبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (عَوَمٌ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمُخْطُوط : يَخْتَارُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

فَلَقَدْ أُغْوِصُ بِالْخَضَمِ وَقَدْ أَثَلَا الْجَفَنَةَ مِنْ شَحْمِ الْقَلَلِ^(١)
ويقال : أمرٌ مُغْوِصٌ ، إذا كان مُلْتَوِيّاً على غير استقامة .

* * *

ويقال : اغْتَابَ الرجلُ أخاه ، يختابه اغتياًباً ، إذا ذكره في الغيب بما يكره . وهي الغيبة . و
(الفاعلُ) متهما مُغْتَابٌ ، و (المفعولُ) أيضاً مُغْتَابٌ .

* * *

ويقال : اقْتَاتَ الرجلُ على أبيه في أمره ، يَفْتَنَاتُ اقْتِيَاتاً ، إذا فعل شيئاً ولم يستشره فيه ، ولم
يَسْتَأْمِرَ . فهو مُفْتَنَاتٌ عليه ، وأبوه مُفْتَنَاتٌ عليه . والافْتِيَاتُ (افْتِعال) من الفتوت .

* * *

ويقال : اقْتَاتَ فلانُ الطعامَ . فهو مُقْتَنَاتٌ ، والطعامُ مُقْتَنَاتٌ أيضاً .

* * *

(١) البيت للبيد بن ربيعة من قصيدة له في رثاء أخيه أريد أبي الحزاز مطلعها :

إِنْ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرَ نَفْلٍ وَإِذْنُ اللَّهِ رَهْنِي وَعَجَلٌ

وصلة البيت قبله :

إِنْ كَرِهِي رَأْسِي أَمْسَى وَاضِحاً سُلْطَ الشَّيْبُ عَلَيْهِ فَاشْتَعَلَ
فَلَقَدْ أُغْوِصُ

القلل : يريد بها الأسنمة هاهنا ، أسنمة الإبل ، واحدها قُلَّةٌ ، وهي في الأصل أعلى كل شيء وأرفعه .
والقصيدة في ديوان لبيد ١٧٤ — ١٩٨ ، والبيت فيه ١٧٧ . والبيتان مع أبيات من القصيدة في الخزنة ٦٩/٤ .
والبيتان في الأساس (شعل) . والبيت وحده في الصناعتين ٩٥ ، والمقاييس ١٨٨/٤ ، والمخصص ٢١٢/١٢ ،
واللسان (عوص) .

ويُقال : أَقْتَالَ فلانٌ على فلان كذا وكذا ، يَفْتَتِلُ أفتيلاً ، أي أَحَكَّكُمْ عليه . (فالفاعل) منهما مُقْتَالٌ^(٢) ، (والمفعول) مُقْتَالٌ عليه . ويُقال : أَقْتَلَ^(١) على ما شئت ، أي اخْتَكِمَ .

* * *

قال أبو الطيّب : وكل ما كان من هذا الباب بمعنى (الفاعل) / فوزنه (مُفْتَعِلٌ) . وما كان بمعنى (المفعول) فوزنه (مُفْتَعَلٌ) .

فالأصلُ في مُقْتَنَدَ بمعنى (الفاعل) مُقْتَنَدٌ ، وبمعنى (المفعول) مُقْتَنَدٌ . والأصلُ في مُمْتَنَحَ مُمْتَنِّحٌ في (الفاعل) ، وُمُتْمَنِّحٌ في (المفعول) . وكذلك أخواتهما . إلا أن الإعراب لا يَتَّبِعُ في الألف ، لأنها لا تكون إلا ساكنة أبداً .

فذكر أبو حاتم بعضَ هذا في الأضداد لتساوي لفظه في (الفاعل) (والمفعول) . وذكر أيضاً أحرفاً من باب آخر نحن ذاكروه .

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : أقبل ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : ومقتال ، ولا لزوم للواو

هذا باب آخر يستوي فيه لفظ (الفاعل) و (المفعول به) لإدغام عينه في لامه

نحو قولك : ابْتَدَاهُ رجلان يضربانه ، ابْتَدَاهُ ، إذا اجتمعا عليه ، فضربه كل واحد منهما من جانب . ويُقال : لولا أنهما ابْتَدَاهُ ما أطاقاه .
فهما مُبْتَدَان ، وهو مُبْتَدٌ .

* * *

ويُقال : ابْتَزَّهُ قَوْبه ، يَبْزُهُ ابْتِزَازاً ، أي يَبْزُهُ ، إذا سَلَبَهُ .
قالت الخنساء :

كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا يَدَا تُتَقَى إِذِ النَّاسُ إِذْ ذَاكَ مَنْ عَزَّ بَزَا^(١)
وَيُرَوَّى هَذَا الْبَيْتُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :
وَعَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ ، وَلَوْ أَثْنَيْتُ كُنْتُ الْمُقَطَّرَ بَزْنِي أَثْوَابِي

(١) في الأصل المخطوط : بز .

والبيت من قصيدة للخنساء تفخر فيها بقومها ، مطلعها وصلة البيت :

تَمَرَّقَنِي الدَّهْرُ نَهْساً وَحِزّاً وَأَوْجَعَنِي الدَّهْرُ قَرَعاً وَغَمّاً
وَأَفْنَيْ رَجَالِي ، فَبَادُوا مَعاً ، فَغَوَدَ قَلْبِي بِهِمْ مُسْتَقَرّاً

وقولها من عز بز : مثل معناه من غلب سلب .

والقصيدة في ديوان الخنساء ٤٧ — ٤٨ .

وقال القطامي :

وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ لِدَاكَ يَوْمًا يَبُزُّ عَنِ الْمَحْبُوءِ الْقِنَاعَا^(١)

* * *

ويُقال : عَزَا^(٢) فلانٌ في بني فلان فابْتَضَّهم ، أي استأصلهم . فهو^(٣) مُبْتَضٌّ ، وهم مُبْتَضُّونَ .

* * *

ومنه قولهم : جَنَّهُ الليلُ ، وأَجَنَّهُ ، وجَنَّ الليلُ عليه ، جُنُونًا وَجَنَانًا^(٤) . قال الشاعر :

وَلَوْ لَا جُنُونُ اللَّيْلِ أَذْرَكَ رَكُضُنَا
يَذِي الرَّمْثِ وَالْأَرْطَى عِيَاضَ بَنٍ نَاشِبٍ^(٥)

(١) البيت للقطامي من قصيدة له يمدح فيها زفر بن الحارث الكلابي ، وكان أسره في الحرب التي كانت بين قيس عيلان وتغلب قوم القطامي ، فمنَّ عليه ، ووهب له مائة ناقة ، وردَّه إلى أهله . مطلعها :

قفسي قبل التفريق يا ضُباعا ولا يَكُ موقِفٌ منك الوداعا
وصلة البيت قبله :

ألم يحزسلك أن ابني نزار
فأصبح سيل ذلك قد ترقى
وكنت أظنَّ
أسالا من دماهما التلاع
إلى مَنْ كان منزله يفاعا
.....

الخبأة : الفتاة الخبأة ، وهي النفيسة المحجبة .

والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧ - ٤٥ .

(٢) في الأصل المخطوط : عَزَا ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : فهم ، وهو غلط .

(٤) لم أعرف وجه استواء الفاعل والمفعول هاهنا من جَنَّهُ الليلُ ، وجَنَّ عليه الليلُ ، إلا أن يروي شيخنا أبو الطيب (جَنَّ عليه الليلُ) بالبناء للمفعول (، فيقال الليلُ مجنون ، والرجل مجنون عليه . وهذا ما لم تذكره كتب اللغة البيتة .

(٥) البيت للدريد بن الصمة ، وقيل لخفاف بن ندبة . وقبله :

فكننا بعبد الله خير لِدَاتِهِ ذئاب بن أسماء بن بدر بن قارب
والبيتان في اللسان (جنن) .

والجُنَّةُ : السلاح . ومنه قولُ النبي ﷺ : / « الصَّوْمُ جُنَّةٌ »^(١) .

* * *

ويُقال اختَز من اللحم قطعة ، يَحْتَزُّها احتِزَّازاً . فهو مُحْتَز ، واللحمُ أيضاً مُحْتَزٌ .

* * *

ويُقال : اخْتَشَّ الرجلُ ، إذا جمع من الصحراء حشيشاً . فهو مُحْتَشَشٌ ، والحشيشُ الذي جمعه أيضاً مُحْتَشَشٌ .

* * *

ويُقال : اخْطَطَّ من الحساب كذا وكذا درهماً ، أي حطَّه وأسقطه . وهو مُحْتَطَطٌ ، والشئ الذي أسقطه مُحْتَطَطٌ أيضاً .

* * *

ويُقال : اخْتَلَّ بالمكان ، يَخْتَلُّ اختِلالاً^(٢) ، إذا نزل وأقام ، فهو مُحْتَلٌّ ، والمنزلُ أيضاً مُحْتَلٌّ . والمصدر أيضاً مُحْتَلّاً واختِلالاً . ومنه قولُ لُقَيْطِ بْنِ يَعْمَرَ الْإِيَادِيِّ^(٣) :
يَا دَارَ عَمْرَةٍ مِنْ مُحْتَلِّهَا الْجَرْعَا قَدْ هَجَّتْ لِي الْهَمُّ وَالْأُخْزَانُ وَالْوَجَعَا^(٤)

* * *

(١) الجنة : بمعنى الوقاية هاهنا . ومعنى الحديث أن الصوم يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات . انظر النهاية ٢١٤/١ ، واللسان (جنن) .

(٢) في الأصل المخطوط : احتيالاً ، وهو تصحيف .

(٣) هو شاعر جاهلي قديم . وفي اسم أبيه خلاف ، يقال معمر ومعبد أيضاً ، والمعروف يعمر . ترجمته في الشعراء ١٥١ — ١٥٤ ، والاشتقاق ١٦٨ — ١٦٩ ، والمؤتلف ١٧٥ .

(٤) البيت مطلع قصيدة عالية مشهورة للقيط . قالها ينذر قومه حين أجمع كسرى على غزوهم .
والجرع : أرض ذات خشونة يخالطها حجارة ورمل .
والقصيدة في مختارات ابن الشجري ١/١ — ٦ .

ويُقال : اِخْتَصَصْتُ فلاناً بكذا وكذا ، اِخْتَصَّهُ اختصاصاً ، فانا مُخْتَصٌّ ، وهو مُخْتَصٌّ أيضاً .

* * *

واِخْتَطَّ فلانٌ الموضع ، إذا اتخذهُ حِطَّةً^(١) . فهو مُخْتَطٌّ ، والموضع مُخْتَطٌّ أيضاً .

* * *

ويُقال : اِفْتَكَكْتُ الرُّمْنَ ، اُفْتُكَّهُ افتكاكاً . فانا مُفْتَكٌّ والرهنُ مُفْتَكٌّ .

* * *

وَأَفْتَنْتُ الأَعْيَارُ أَكْتَنَهَا ، إذا أَخَذْتُ بها في أَفْئانِ الطُّرُقِ^(٢) . وقالوا : بل أَخَذْتُ بها في فُؤُونٍ مِنَ الْمَشْجَرِ . فالأَعْيَارُ مُفْتَنَّةٌ ، وَالْأَفْئَنُ مُفْتَنَةٌ . ومنه قول الهذلي :

فَأَفْئَنُ هُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ ، وَعَارِضُهُ طَرِيقٌ مَبْهِغٌ^(٣)

* * *

ويُقال : اِقْتَصَصْتُ الأَثَرَ ، اُقْتَصَّهُ اِقْتِصَاصاً ، أي تَبِعْتَهُ . فالأَثَرُ مُقْتَصٌّ ، وأنا مُقْتَصٌّ .

* * *

ويُقال : اِقْتَضَصْتُ الجارية ، اِفْتَضَّيْهَا اِفْتِصَاصاً . فانا مُفْتَضٌّ ، وهي مُفْتَضَّةٌ .

* * *

-
- (١) الحِطَّة : الأرض يَعْلَمُ الرجل عليها علامة بالخط لِيَعْلَمَ أَنَّهُ قد احتازها لِيَنْبِهَا داراً .
(٢) الأَعْيَار : جمع عَمِير ، وهو حمار الوحش . وَالْأَفْئَن : جمع أَفْئان . وَأَفْئانِ الطُّرُق : أنواعها .
(٣) البيت لأبي ذؤيب خالد بن خويلد الهذلي . وهو في صفة حمار الوحش الذي يسوق أَنَّهُ إلى الماء . وقد خرجناه وتكلمنا عليه آنفاً ص ٦٩ .

ويقال : أَقْتَمَ الغَزَالُ الكَلَأَ ، إِذَا تَنَاوَلَ مِنْهُ بَغِيه . فَالْغَزَالُ مُقْتَمٌ ، وَالْكَلَأُ مُقْتَمٌ . وَمِنْهُ قِيلَ
لِمَوْضِعِ الشَّفَةِ : الْمَقْمَةُ .

* * *

ويقال : اُكْتَنَ فُلَانٌ فِي الْمَوْضِعِ ، إِذَا اسْتَكَنَ فِيهِ . فَهُوَ مُكْتَنٌ ، وَالْمَوْضِعُ/أَيْضاً يُسَمَّى
الْمُكْتَنَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّ كُسَيْباً وَابْنَهُ وَابْنَ ابْنِهِ
يَسْتَخْرِجُونَ الطُّبَّ مِنْ مُكْتَنِهِ
لِيَأْكُلُوا الْحَارِجَ مِنْ ذِي بَطْنِهِ^(١)

* * *

ويقال : اُتِفَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ ، يَلْتَفُّ التِّفَافُ . (فَالْفَاعِلُ) مُلْتَفٌّ ، (وَالْمَفْعُولُ) مُلْتَفٌّ بِهِ .

* * *

وسبيل^(٢) هذا الباب سبيل^(١) الأَوَّلُ فِي الْإِعْرَابِ ، لَا يَبِينُ فِي غَيْرِ الْفِعْلِ مِنْهُ ، لِأَنَّ الْحَرْفَ إِذَا أَدْغَمَ
فِي غَيْرِهِ سَكَنَ . فَكُلُّ مَا فِيهِ بِمَعْنَى (الْفَاعِلِ) فَوْزْنُهُ (مُفْتَعِلٌ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ . وَمَا كَانَ بِمَعْنَى
(الْمَفْعُولِ) فَوْزْنُهُ (مُفْتَعَلٌ) بِفَتْحِ الْعَيْنِ .

* * *

وَالْأَصْلُ فِي مُضْطَرَّرٍّ بِمَعْنَى (الْفَاعِلِ) مُضْطَرِرٌّ . وَفِي الْمُضْطَرَّرِّ بِمَعْنَى (الْمَفْعُولِ) مُضْطَرَّرٌّ .

* * *

وكَذَلِكَ الْحَالُ فِي مُعْتَدٍّ وَمُعْتَدٍّ . (الْفَاعِلُ) مُعْتَدِدٌ ، (وَالْمَفْعُولُ) مُعْتَدَّدٌ .

★ ★ ★

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : لِيَأْكُلُوا ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : سَبِيلٌ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

هذا باب
ما جاء مُسَمًّى باسم غيره ، لَمَّا كان من سَبِيهِ ،
فأدخله من كان قبلنا في الأضداد

قال ، يُقال : ناقةٌ عُشْرَاءُ ، وهي التي بلغت عشرة أشهر من حملها . وبعضهم يقول : هي التي دخلت في الشهر الذي فيه يَنَاجُها . فإذا تُنِجَتْ بقي عليها اسمُ العُشْرَاءِ أياماً . وفي التنزيل : ﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ (١) .

* * *

وقال قُطْرُبٌ ، يُقال للجماع : البَاءُ والْيَاءُ (٢) والْبَاهَةُ والْبَاءُ ، أربع لغات ، وأظنها عن يونس . ويُقال : استبَاءت (٣) المرأة ، إذا طلبت الجِمَاعَ من زوجها ، واستبأها (٣) زوجها ، إذا طلب منها ذلك . قال الشاعر :

تَرَكْنَا ضَبْعَ مَسْمَرَاءَ اسْتَبَاءَتْ كَأَنَّ عَجِيجَهُنَّ عَجِيجُ زَيْبٍ (٤)

(١) سورة التكاوير ٤/٨١ .

(٢) في الأصل المخطوط : البَاءُ ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : استبأت ... استبأها ، وهما تصحيف .

(٤) البيت لعبد بن حبيب شاعر بني صاهلة من قصيدة له قالها في قتلهم بني ظفر مطلعها وصلة البيت :

أَلَا أَبْلُغُ بِمَائِنَا بِأُنَا	قَتَلْنَا أَمْسَرَ رَجُلٍ بَنِي حَبِيبٍ
قَتَلْنَاهُمْ بِقَتْلَى أَهْلِ عَاصِرٍ	وَقَتَلَى مِنْهُمْ مَرْدُ وَشَيْبٍ
فَأَنبَحْنَا الْكَلَابَ ، فَوَرُكْنَا	خِلَالِ السَّاءِ دَامِيَةِ الْعَجُوبِ
تَرَكَنا ضَبْعَ

والقصيدة في حواشي ديوان المهذلين ١١١/٣ — ١١٢ نقلًا عن بقية أشعار هذيل المطبوع في ليدن ، ولم نرها . والبيت وحده في اللسان (سما) .

« سمراء » : اسمُ موضع . و « استباعت^(١) » : أرادت^(٢) الباعة من القتل الذين قتلناهم بذلك الموضع .
والضباع تستعمل^(٣) مذكير القتل .

* * *

/ والنكاح : الجماع . ثم يُقال : نكح الرجل امرأة ، أي تزوجها . وأنكحته ، أي تزوجته .
وفي التنزيل : وإن أردتكم أن ننكحوا أزواجكم^(٤) ، أي نجامعوا . وقال تعالى : ﴿ إني أريد أن
أُنكحك إحدى ابنتي ﴾^(٥) ، أي أزواجك .

* * *

والسر كتمانك الشيء . ثم سمي الجماع سراً ، لأنه يُخفى ويُسر . وفي التنزيل
﴿ لا تؤاخذوهن سراً ﴾^(٦) . واستعمله رؤية في غير الإنس . قال يثغت حمراً وأثاناً :

فَعَفَّ عَنْ أُسْرَائِمَا بَعْدَ الْعَسَقِ^(٧)

أي بعد الملازمة . يُقال : عسيق به ، يَعَسِقُ ، أي لزمه .

وَلَمْ يُضِغْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَغَشَقِ^(٨)

* * *

(١) في الأصل المخطوط : استبأت ، وهو تصحيف

(٢) في الأصل المخطوط : أرادة ، وهو غلط .

(٣) في الأصل المخطوط : يستعمل ، وهو غلط .

(٤) هذه العبارة ليست من التنزيل . وما نراها إلا سهواً أو سبق قلم من شيخنا أبي الطيب .

(٥) سورة القصص ٢٧/٢٨ .

(٦) تمام الآية : ﴿ ولا جناح عليكم فيما عرضتكم به من خيطبة النساء ، أو أنكنننكم في أنفسكن . عليم الله
أنكم ستذكرنهن ، ولكن لا تؤاخذوهن سراً ، إلا أن تقولوا قولاً معروفاً ﴾ ، سورة البقرة ٢٣٥/٢ .

(٧) الشطر وصلته الآي بعد سطرهما من أرجوزة رؤية القافية المشهورة التي مطلعها :

ولباس الأعصاف خساوي المخترف

والفرك : بغضة المرأة لزوجها ، وبغضة الرجل لامرأته أيضاً .

والأرجوزة في ديوان رؤية ١٠٤ — ١٠٨ . والشطران في اللسان (سرر ، عسق ، فرك) .

(٨) في الأصل المخطوط : عسق ، وهو تصحيف .

وقال أبو عمرو : والإِرَّةُ الحفرةُ التي فيها النارُ ، يُشْتَوَى فيها ويُخْتَبَزُ . ثم تسمى النارُ بعينها إِرَّةً . ويُقال : وأَزَتْ إِرَّةً أحتيز فيها ، حفرْتُ حفرةً .

* * *

وقال عمرو بن كلثوم :

وَلَسَحْنُ إِذَا عَمَّادُ الْحَبِيِّ خَرَّتْ عَلَى الْأَحْفَاضِ كَمَنْعُ مَا يَلِينَا ^(١)
« خَرَّتْ عَلَى الْأَحْفَاضِ » : فالأحفاض جمع حَفَضَ ، وهو في هذا البيت متاعُ البيت . ومن رواه « عن الأحفاض » فإنه يعني الأباغر ^(٢) .

* * *

قال الأصمعي : الحِلْسُ ما وُضِعَ على ظهر الدابة من بَرْدَعَةٍ وما أشبهها . ثم قيل للفارس الذي لا يفارق ظهر دابته : حِلْسٌ . وبنو فلان أحلاسُ الخيل .

* * *

وكذلك الوَجُور : الدواء الذي يُوجَرُ به الإنسان . وقد أُوجِرَتْه إياه ، أوجرُهُ إيجاراً . ثم قالوا : أَوْجَرَهُ الرِّيحَ ، إذا طعنه في فيه .

* * *

وقالوا : العَقِيقَةُ الثَّعَرُ الذي يخرج على الولد من بطن أمه . ثم قالوا لَمَّا يُذْجَع عند خلق ذلك

(١) في الأصل المخطوط : الخيل بدل الحبي ، ونراه تصحيحاً .

والبيت من معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة التي مطلعها :

أَلَا هَبِي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِينَا وَلَا تُبْقِي خَمْرَ الْأَنْدَرِينَا
وصلته بعده :

تَجَدَّ رُؤُوسُهُمْ فِي غَيْرِ بَرٍّ فَمَا يَدْرُونَ مِمَّاذَا يُشْقَوْنَا

والمعنى : إذا قَوَّضت الخيام ، فخرَّت على أمتعتها حين الغارة ، فنحن نمنع ونحمي من يقرب منا من جيراننا .

والمعلقة في شرح المعلقات للروزلي ١١٨ — ١٣٥ ، والبيت فيه ١٢٥ . وهي أيضاً في جمهرة أشعار العرب

١١٧ — ١٢٩ . والبيت في اللسان (حفص) .

(٢) يعني إذا سقطت الخيام عن الأباغر حين الإسراع في الحرب .

الشعر العَقِيْقَةُ . يُقال : عَقٌّ^(١) الرجلُ عن وَلَدِهِ ، يَعْقُ عَقًّا ، إذا ذبح عنهم عند حلق ذلك الشعر . وفي الحديث : « أن النبي ﷺ ، /عَقَّ عن الحسن والحسين ، عليهما السلام »^(٢) .

* * *

وقالوا : الذَّقْنُ مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ من طرف الفكّ . ثم قالوا : أخذ من ذَقْنِهِ ، أي من أطراف لحيته . لأن اللحية في الذَّقْنِ .

* * *

ويُقال : خَطَمْتُ البعيرَ ، أَخَطَمْتُهُ خَطْمًا ، إذا جعلت الخِطَامَ في أنفه . [ثم قيل للسُّمَةِ التي على أنف البعير : خِطَامٌ]^(٣) .

* * *

ويُقال : حَلَقَ الشُّعْرَ عن رأسه ، يحلّقه حلَقًا ، وَجَزَهُ يَجُزُّهُ جَزًّا^(٤) .

* * *

وكذلك الإِعْذارُ الحِثَانُ . يُقال : أعذرتُ الصبيَّ ، أَعْذِرُهُ إِعْذارًا ، إذا خنتته ، فهو مُعْذَرٌ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط : أعق ، وهو غلط .

(٢) انظر النهاية ١٣٣/٣ ، واللسان (عقق) . وفي النهاية : « أصل العَقّ الشق والقطع ، وقيل للمديحة عقيقة لأنها يشق حلقتها » . وفي الفائق ١٧٢/٢ : « الحقيقة ... شعر رأس المولود . ثم سُميت الشاة التي تذبح عند حلقة عقيقة . وهو من العق والقطع ، لأنها تحلق » . فابن الأثير يجعل العقيقة الشاة أصلاً . أما الزمخشري فيجعل الشعر أصلاً والشاة المذبوحة مشتقة منه .

(٣) زيادة يتم بها المعنى . وانظر اللسان (خطم) .

(٤) كذا في الأصل المخطوط ، وكان للكلام تنمة سقطت ، ولم ندر ما هي على وجه الضبط .

(٥) في الأصل المخطوط : معلور ، وهو غلط .

هذا وقد ورد في اللسان (عذر) : « عَذَرَ الغلامَ » أيضاً ، وكذلك في الجمهرة ٣٠٩/٢ .

قال الراجز :

فَهَوَّ يُلَوِّي بِاللِّحَاءِ الْأَصْفَرِ^(١)
تَلَوِيَّةَ الْحَاتِنِ رُبَّ الْمُغْدِرِ

وقال الآخر :

فَأَتَخَذَنَ أَهْكَاراً وَهُنَّ بَآمَةٌ أَعْجَلَنَّهُنَّ مَظْنَةً الْإِعْدَارِ
أي قبل أن يُعْذَرْنَ . ثم سُمِّيَ الطعامُ الْمُضْلَحُ في الحِثَانِ الْإِعْدَارَ .

قال الشاعر :

كُلَّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَيْعَةً^(٢)
الْخُرْسَ وَالْإِعْدَارَ وَالْثَقِيْعَةَ

* * *

وكذلك السَّحَابُ جَمْعُ سَحَابَةٍ . وَالسَّحَابُ : الْمَرْعَى ، لأنَّ المطرَ الذي يخرج^(٣) عنه المرعى من السحاب . قال الراجز :

[قُبَاً] أَطَاعَتْ رَاعِيّاً مُثْبِيجاً^(٤)
يَمْرَعَى سَحَابَ الْعَهْدِ وَالْفَتْوحَا

(١) الشطران في الجمهرة ٣٠٩/٢ . والثاني منهما في اللسان (عذر) .

(٢) الشطران في الجمهرة ٣١٠/٢ ، واللسان (عذر) .
والخرس : الطعام على ولادة المرأة خاصة ، ويدعى عليه الرجال . والنقيعة : نقيعة القدام ، إذا قدم الرجل من سفر نحر وأطعم .

(٣) في الأصل المخطوط : نخرج ، وهو غلط .

(٤) الشطران لأبي النجم الفضل بن قدامة الراجز الإسلامي .

والأول من الشطرين في اللسان (شبح) مع شطر آخر بعده ، وهو :

لَا مُثْبِشاً رَغِيّاً وَلَا مُرِيحاً

والثاني منهما في اللسان (فتج) مع شطر آخر قبله أيضاً ، وهو :

كَأَنَّ تَحْتِي مُخْلِفاً قَرَوْحَا

القب : جمع قُبَاء ، وهي الضامرة البطن الدقيقة الخصر . والمشيع : الجاد في الأمر . والعهد : المطر الأول .

[« الفتح » : الأمطار ، واحدها فتح .

* * *

والغائط : البطن من الأرض . والجميع الغيطان . ثم قالوا العائط للعذرة . وقد تَعَوَّطُ^(١) الرجلُ تَعَوَّطاً^(١) ، إذا قضى حاجته . وذلك أنهم يفعلون ذلك في الغيطان .

* * *

قال أبو حاتم : المَجْمَرُ العود الذي يُجَمَّرُ به ، أي يُدَخَّنُ به . ويُقال للظرف الذي يُدَخَّنُ فيه : المَجْمَرُ أيضاً . قال كثير :

فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ طَيِّبَةُ الثَّرَى يَسُجُّ النَّدى جُلُجَائِهَا وَعِزَّازُهَا^(٢)
بِأَطْيَبِ مِنْ أُرْدَانِ غَزَّةٍ مَوْهِنَا وَقَدْ أَوْقَدْتُ بِالْمَجْمَرِ اللَّذْنَ نَارُهَا
/ أي بالعود الرطب . وقال ابن أحرر :

لَمْ يَمْعُدْ أَنْ فَتَقَّ الشَّحَاجُ لَهَائِهِ وَاقْتَرَّ قَارِحُهُ كَلَّسَ المِجْمَسِرِ^(٣)

(١) في الأصل المخطوط : تفوض ... تفوضنا ، وهما تصحيف .

(٢) البيتان من قصيدة لكثير منها عشرة أبيات بينها البيتان في ديوانه ٩١/١ — ٩٣ . والبيتان في اللسان (جث) باختلاف في رواية البيت الثاني عما هاتنا .

الحزن : المكان الخشن . والشحاجات : نبات سهل نبت في الربيع ، ويجف في الصيف ، له رهرة صفراء طيبة الرائحة . والعرار : بهار البر ، وهو نبت طيب الرائحة . وموهأ : أي بعد مصي هرب من الليل .

(٣) في الأصل المخطوط : الشحاج ... قارحة ، وهما تصحيف .

وليس البيت لابن أحرر ، وإنما هو لابن مقبل من قصيدة له مطلعها .

ها دار كبشسة تلك لم تنفيس تمسوب دي شمس فخرزم فخرمنضير
وصلة البيت قبله :

وكان رحلي فوق أحقب قارح تمسو - سلاكب من نبات الأندلس
لم يعد أن فتق
.....

والبيتان في صفة حمار الوحش الذي شبه به ناقته . والشحاج : بمعنى النبيق هاهنا . واللهاة : لحمه حرام في الحنك مشرفة على الحلق . والقارح : السن التي يقرح بها ذو الحافر من الدواب ، أي يبلغ منتهى أسانه ، وذلك حين يستم الحامسة ويدخل في السادسة . يعني أن قارحه كملقة المجر إذا فتحت .

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ١٢٣ — ١٢٨ . والبيت في الأساس واللسان (لز) .

أَيَّ أَوَّلَ مَا بَزَلَ نَابُهُ^(١) ، فَقَارُحُهُ^(٢) ، مِثْلُ الْحَدِيدَةِ الَّتِي يُلْزَقُ بِهَا الْمِجْمَرُ [أَيَّ] يُشَدُّ بِهَا ، وَهِيَ مِثْلُ
الشَّعِيرَةِ أَوْ أَصْفَر . وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

صَبِيَّ كَخُرْطُومِ الشُّعِيرَةِ فَاطِر

* * *

تم هذا الباب

★ ★ ★

(١) بَزَلَ نَابُهُ : أَيَّ شَقَّ اللَّحْمَ وَطَلَعَ .

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : فَقَارِحَةٌ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

هذا باب
تكلّمت به العربُ مقلوبَ المعنى ، مُزّالاً عن جهته ،
فُخلطَ بالأضداد ، وليس منها

قال أبو حاتم : ثاءٌ في الحملُ ، يُتَوَّءُ تَوَّءً . وإنما أنت تنوَّءُ به ، أي تنهضُ متثاقلاً . وفي التَّنْزِيلُ : ﴿ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ ﴾ ^(١) ، معناه ما إِنَّ العَصْبَةَ لَتَنُوءُ بِمَفَاتِحِهِ ، أي تنهضُ به متثاقلةً .

* * *

ويُقال : انتصبَ العودُ في الحرْبَاءِ ، أي انتصبَ الحرْبَاءُ في العودِ ، لأنه ينتصبُ في ساقِ الشجرةِ بأنصافِ النهار ، فإذا زالت الشمسُ تحركَ هو . ومنه قولُ ذي الرُّمَّةِ :

يُظَلِّلُ بِهَا الْحَرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا عَلَى الْجِذْلِ ، إِلَّا أَلَّهُ لَا يُكَبِّرُ ^(٢)
إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ الْقَيْشِيَّ رَأَيْتُهُ حَنِيفًا ، وَلِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ
غَدَا أَكْهَبَ [الْأَعْلَى] ، وَرَاحَ كَأَلَّهُ ، مِنَ الضُّحَى وَاسْتَقْبَالَ الشَّمْسِ ، أُحْضِرُ

* * *

(١) تمام الآية : ﴿ وَأَعْطَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ ﴾ ، سورة القصص ٧٦/٢٨ .

(٢) الأبيات من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

خَلِيلِي لَارِيْعٌ بِوَهِيٍّ مِنْ مُخْبِرٍ وَلَاذُو حَجَى يَسْتَنْطِقُ الدَّارَ يُخْلِرُ
بِهَا : أي في الفلاة . والمائل : المنتصب . والجذل : جدد الشجرة .
ومعنى البيت الثاني أنه إذا زالت الشمس استقبل القبلة ، وفي أول النهار يستقبل المشرق كأنه نصراني . والأكهب : الأغبر إلى السواد . والضح : الشمس ، وقيل : الضح ما طلعت عليه الشمس .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٢٢٢ — ٢٣٩ . والبيتان الأول والثاني في أضداد ابن الأثيري ٢٨٨ .

ويقولون : يَا خَيْلٌ^(١) اللَّهُ أَرْكَبِي ، والخيل في الحقيقة تُرَكَّبُ ولا تُرَكَّبُ . وأنشدوا :

وَتُرَكَّبُ خَيْلٌ لَأَهْوَا [د]ةً بَيْنَهَا وَتُشَقَّى الرِّمَاحُ بِالصُّبْيَا طِرَةِ الْحُمُرِ^(٢)

وَيُرَوَّى « وتعصى الرماح » ، أي تتخذون الرماح عصياً . وكان الوجه أن يُرَوَّى « وتُرَكَّبُ » بضم التاء ، وليس يُرَوَّى إلا بالفتح . والخيل لا تُرَكَّبُ . وأنشد أبو حاتم :

أَرَكَبْتُ مِنْهُمْ إِلَى الرُّوعِ خَيْلٌ غَيْرُ يَمِيلِ إِذْ يُحْطَأُ الْإِنْفَاقُ^(٣)

وقوله « وتشقى الرماح بالضياطرة » ، والرماح لا تشقى في الحقيقة ، إنما هم يشقون بالرماح . « والضياطر » : جمع ضَيْطَار ، وهو الغليظ الخوار . ومثله الضَيْطَرُ . قال الشاعر :

تَعْرِضُ ضَيْطَارُو خُرَاعَةَ دُونَنَا وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقْلَبُ مِسْطَحًا^(٤)

* * *

- (١) في الأصل المخطوط : يا خليل ، وهو تصحيف .
- (٢) البيت لحداش بن زهير بن ربيعة من عامر بن صعصعة ، وهو من شعراء قيس المجذبين في الجاهلية ، من قصيدة له تعدّ من المجهورات . والقصائد المجهورات سبع قصائد تلي المعلقة في الجودة في رأي صاحب جمهرة أشعار العرب (جمهرة الأشعار ٤٥) . مطلعها :
- أَمِنَ رَسْمَ أَطْلَالٍ بِتَوْضُحِ كَالسُّطَرِ فَمَاشِينَ مِنْ شَعْرِ فَرَايِصَةِ الْجَفْرِ
- وصلة البيت قبله :
- يَقُولُونَ : دَعْ مَوْلَاكَ نَأْكُلْهُ بِأَطْلًا وَدَعْ عَنكَ مَا جَرَّتْ بِجِيلَةٍ مِنْ عُشْرِ
- كَلَبْتُمْ وَبِمَتِ اللَّهُ حَتَّى تَعَالَجُوا قَوَادِمَ حَرْبٍ لَا تَلْدَرُ وَلَا تَمَرِي
- وَتُرَكَّبُ خَيْلٌ
والقصيدة في جمهرة أشعار العرب ١٩١ - ١٩٥ . وتسعة أبيات منها آخرها بيت الشاهد في كتاب الاختيارين ١٢٧ - ١٣٠ . والبيت في أضداد ابن الأنباري ١٠١ ، وأضداد السجستاني ١٥٣ - واللسان (ضبط) .

(٣) الروع : الفرع ، وهو يريد الحرب هاهنا . وخيل : أي فرسان خيل . والميل : جمع أميل ، وهو الذي لا يثبت على ظهور الخيل ، إنما يميل عن السرج في جانب ، وقيل : هو الذي لاسيف معه . والإنفاق : من أَوْفَقَ الرامي إِنْفَاقًا إذا جعل فوق السهم في الوتر .

(٤) في الأصل المخطوط : خراعة ، وهو تصحيف .

والمسطح : إذا عُرِشَ الكرم عُجِدَ إلى دعائم يحفر لها في الأرض ، لكل دعامة شعبتان ، ثم تؤخذ شعبة فتعرض على الدعامين ، وتسمى هذه الخشة المعرضة المسطح . ومعنى البيت : ما خير ضيطر ليس له سلاح يقاتل به غير

وقال الشماخ :

مِنْهُ وَلِدْتُ وَلَمْ يُؤْشَبْ بِهِ حَسْبِي لَمَّا كَمَا عُصِبَ الْعِلْبَاءُ بِالْعُودِ^(١)
يريد عُصِبَ الْعُودُ بِالْعِلْبَاءِ^(٢) .

* * *

وقال الآخر :

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَنْتِي مُضَاعَفًا إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ مِنْ حَيْثُ تَطْلُعُ
يريد إلى أن تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ حَيْثُ تَغِيبُ .

* * *

وقال ذو الرمة :

بَرَى لَحْمَهُ التَّوَجَّافُ حَتَّى كَانَهُ هَلَالٌ نَضَتْ عَنْهُ الرِّيحُ سَحَابِيَّةً^(٣)

→ مسطح يقلبه .

والبيت في اللسان (سطح) منسوباً إلى عوف بن مالك الثُّغْرِي ، وصحح ابن بري نسبه إلى مالك بن عوف
الثُّغْرِي . وهو أيضاً في اللسان (ضطر) منسوباً إلى عوف بن مالك .
(١) البيت من قصيدة للشماخ يهجو فيها الريح بن علباء السُّلَمِي ، مطلعها :

طال السَّوَاءُ عَلَى رَسَمِ يَمُودٍ أودى وكلَّ خَلِيلٍ مَرَّةً مَرْدِي
وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

أَنَا الْجَحَاشِيُّ شُمَاخٌ وَلَيْسَ أَبِي بَنَسْحَةٍ لَنَزِيمٍ غَمَرٍ مَوْجِدٍ
منه نُجِّلْتُ

لم يُؤْشَبْ : أي لم يخلط . والعلباء : عصب عتق البعير هاهنا .

والقصيدة في ديوان الشماخ ٢١ - ٢٦ .

(٢) في الأصل المخطوط : العلباء . وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : يرى ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة للذي الرمة مطلعها :

وقفت على رَمْعٍ لَمُتَةٍ نَاقِصِي فما زلت أبكي عنده وأخطأه
ورواية البيت في الديوان :

يريد نَصَبَ الرِّيحِ عَنْهُ سَحَابَهُ .

وقال الآخر :

وَلَا تُعْشِمُوا أَرْمَاحَهُمْ فِي صُدُورِكُمْ فَتُعْشِمَكُمُ إِنَّ الرِّمَاحَ مِنَ الْعُشْمِ^(١)
يريد : إن العُشْمَ من الرماح .

ومثله قول الآخر :

فَإِنَّ بَنِي شُرَحْبِيلَ بْنِ عَمْرِو تَمَادَوْا ، وَالْفُجُورُ مِنَ التَّمَادِي^(٢)
يريد : التماذي من الفجور .

وقال الآخر :

فَدَعَا دَعْوَةَ الْمُحَنِّقِ وَالتَّلْبِي^(٣) بُ مِنْهُ فِي عَامِلٍ مَقْصُودِ^(٤)
يريد : وفي التلبي^(٤) منه عاملٌ مقصودٌ . وقال الآخر :

فَتَدَيْتُ بِنَفْسِيهِ نَفْسِي وَمَالِي وَمَا أَلَوْكَ إِلَّا مَا أُطِيقُ^(٥)
يريد : فديتُ نفسه بنفسي . قال الشاعر :

→ طوى بطنه الترجأف حتى كأنه هلالٌ بدا واتشقق عنه سحائبه
وهو في صفة جمل هزله السير في الأسفار . والتوجاف والوجيف : السير السريع . ونضت عنه : أي كشفت ، من
نَضَا عنه الثوب إذا خلعه وألقاه عنه .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٨ — ٥١ ، والبيت فيه ٤٤ .

(١) الغشم : الظلم والغصب . وتعشمكم : أي تخطكم .

(٢) في الأصل المخطوط : مرجيل ... والفحور ، وهما تصحيف .
والبيت في أضداد ابن الأنباري ١٠٠ .

(٣) في الأصل المخطوط : التكبب ، وهو تصحيف .
والتلبيب من الإنسان : ما في موضع اللب من ثيابه ، واللبب : موضع المنحر من كل شيء . والعامل : عامل الرمح ،
وهو صدره دون السنان . والمقصود : المكسور ، من قَصَدَ ، وهو الكسر بالنصف .

(٤) في الأصل المخطوط : التكبيب ، وهو تصحيف .

(٥) البيت في اللسان (تيز) منسوباً إلى عروة بن الورد العمسي المعروف بعروة الصعاليك . ولم أجده في ديوانه
المطبوع واختار من شعره في كتب المختارات ، وهو أيضاً في شواهد المغني ٣٢٨ منسوباً إلى عروة .

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سِمَنْ عَلَيَّهَا كَمَا بَطُنْتُ بِالْفَدَنِ السَّيَّاعَا^(١)
 يريد : كما بَطُنْتُ الْفَدْنَ بِالسَّيَّاعِ^(٢) . و « الْفَدْنُ » : الْقَصْرُ . وقال الآخر :
 فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقِي ، وَكَأَنَّهَا فَدْنٌ ، لِأَقْضِي حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ^(٣)
 / « وَالسَّيَّاعَا »^(٤) : الطَّيْنُ الَّذِي يُطَيَّنُ^(٥) بِهِ .

* * *

وَمِنَ الْمَزَالِ عَنْ جِهَتِهِ^(٦) قَوْلُ الشَّاعِرِ :
 أَتَجَزَّعُ إِنْ نَفْسٌ أَكَاهَا جِمَاهُهَا فَهَلَّا أَلْتِي عَنْ بَيْنَ جَنْبَيْكَ تَذْفَعُ

- (١) في الأصل المخطوط السباعا ، وهو تصحيف .
 والبيت للقطامي عمير بن شَيْمٍ التغلبي من قصيدة له يمدح فيها زفر بن الحارث الكلابي ، مطلعها :
 قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا سُبَّاعَا وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا
 وصلة البيت بعده :
 أَمَرْتُ بِهَا الرِّجَالَ لِأَخْذِهَا وَنَحْنُ نَنْظُرُ أَنْ لَنْ تَسْتَطَاعَا
 والبيتان في صفة ناقة فنية صعبة سمينة . يقول : سميت هذه الناقة ، وصارت ملساء لسمنها كالقصر المملس بالطين .
 والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧ — ٤٦ . والبيتان مع الذي بعدهما في اللسان (تيز) . والبيت وحده في اللسان (سيج) .
 (٢) في الأصل المخطوط : السباع ، وهو تصحيف .
 (٣) في الأصل المخطوط : ناقي ، وهو تصحيف .
 والبيت لعنترة بن شداد العبسي من معلقته المشهورة التي مطلعها مع صلة البيت :
 هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءُ مَنْ مَسْرُومٍ أَمْ هَلْ عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَرْوِمِ
 يَا دَارَ عِبْلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي وَعِيسِي صَبَاحاً دَارَ عِبْلَةَ وَأَسْلَمِي
 فَوَقَفْتُ فِيهَا
 والمتلوم : المتهمل المتمكث .
 والمعلقة في ديوان عنترة ١٤٢ — ١٥٤ ، وشرح المملقات للزوزني ١٣٧ — ١٥٣ ، وجمهرة أشعار العرب ١٤٩ — ١٦٥ .

يريد : فهلاً عن التي بين جنبيك تدفع . وقال الآخر :
 أَسْلَمُوهَا فِي دِمَشْقَ كَمَا أَسْلَمَتْ وَحْشِيَّةٌ وَهَقَّا^(١)
 يريد : كما أسلم الوهق وحشية . وقال الآخر :
 وَإِذَا تَمَازَرَتِ الْأَكْفُ زَجَاجَهَا نَفَحَتْ فَتَالِ رِيَاخَهَا الْمَزْكُومُ
 يريد : فنالت رياخها المزكوم . والمزكوم نصب ، والرياح رفع . وقال الآخر :
 كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعِيهَا وَقَدْ [غَرَقَتْ وَقَدْ] تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ^(٢)
 أي وقد تلفع القور بالعساquil . وقال الآخر :
 أَقْبُ طِمِيرٌ كَسِيدٍ الْقَضَا إِذَا مَا الْحَرَارُ اتَّحَاهُ وَتَبُ^(٣)

(١) البيت لعبد الله بن قيس الرقيات من قصيدة له يتغزل فيها بأُم البنين بنت عبد العزيز بن مروان زوج الوليد بن عبد الملك ، مطلعها :

قَدْ تَوَلَّى الْحَيُّ فَاَنْطَلَقَا وَاسْتَطَارَتْ نَفْسُهُ شَقَقَا
 والقصيدة في ديوان ابن قيس الرقيات ٥٢ — ٥٣ . والبيت في أصداد ابن الأتباري ١٠١ .
 والوهق : الحبل المغار فيه أنشودة ، يرمى فتؤخذ فيه الدابة والإنسان . وفي أصداد ابن الأتباري ١٠١ — ١٠٢ :
 « قال أبو عبيدة : معناه كما أسلم وهق وحشية . وقال الأصمعي : معناه كما أسلمت وحشية وهقاً ، فنجت منه ،
 ولم تقع فيه » . وانظر الشرح أيضاً في ديوان ابن قيس الرقيات .

(٢) البيت لكعب بن زهير من قصيدته المشهورة في مدح الرسول التي مطلعها :
 بَانَثُ سَعَادٌ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ مَتَيْمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُجْزَ مَكُولُ
 وصلة البيت بعده :

وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيهِمْ ، وَقَدْ جَعَلْتُ وَرُقُ الْجَنَادِبِ يَرْكُضَنَّ الْحَصَى : قِيلُوا
 شَدُّ النَّهَارِ ، ذِرَاعَا عِطْلٍ نَصَفِ قَامَتْ ، فَجَاوَبَهَا تُكَدُّ مَشَاكِلُ
 والأبيات في صفة ناقة شَبَّه رجوع يديها في السير بيدي نائحة ثكل .
 وتلفع : تلحف . والقور : جمع قارة ، وهي الراية . والعساquil : جمع عسقل ، وهو السراب . يعني أن السراب قد
 تنشأها وغطاها .

والقصيدة في ديوان كعب بن زهير ٦ — ٢٥ ، والبيت فيه ١٦ . وهو وحده في اللسان (عسقل) .

(٣) الأقب : الضامر البطن الدقيق الخصر . والطمر : الفرس الجواد الوثوب . والسيد : الذئب . والغضا : شجر ،
 وذئابه أخبت الذئاب . والحجار : الأرض الرخوة السهلة تنغوص فيها أرجل الدواب .

يريد إذا ما هو انتحى الخبار ، أي قصده . وقال الآخر :

غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لَابَنٍ أَضْرَمَ طَعْنَةً حُصَيْنَ عَيْبِطَاتُ السَّدَائِفِ وَالْحَمَرُ^(١)
فنصب « طعنة » ، ورفع « عيبطات السدائف والخمر » . وإنما هو الطعنة أحلت له عيبطات السدائف
والخمر . كأنه كان حرم على نفسه ذلك حتى يدرك بثأره . فلما طعن طعنة أدرك بها ثأره أحلت الطعنة له
ما كان حرمه على نفسه . كقول امرئ القيس :

حَلَّتْ لِيِ الْحَمَرُ وَكُنْتُ امْرَءًا عَنْ شَرِبْهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلٍ^(٢)
فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحِقِّ إِنَّمَا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

* * *

ومن المقلوب المعنى قول الآخر :

وَوُخْشَ إِزَانٍ قَدْ سَلَبْتُ مَقِيلَةَ إِذَا ضُنُّ بِالْوُخْشِ الْعِتَاقِ مَقَائِلُهُ^(٣)

(١) البيت للفرزدق من قصيدة له يمدح فيها بني ضبة ، مطلعها :
رَعَتْ نَاقَتِي مِنْ أُمِّ أَعْمِنَ زَغْبَةً يُشَلِّ بِهَا وَضْعًا إِلَى الْعَقَبِ الْعُفْرِ
وصلة البيت قبله :
ويسوماً على ابن الجحون جمالت حياضهم كما حال في الأيدي المجرمة السمير
إذا سومت للبأس أغشى صدورها أسود عليها الموت عادتها المصير
غداة أحلت

وحصين بن أصرم : رجل من بني ضبة كان نذر أن لا يأكل لحماً ولا يشرب خمرًا حتى يقتل ابن الجحون الكندي لثأر
له . والمعيط : اللحم الطري السليم من الآفات . والسدائف : جمع سدوف ، وهو السنام .
والقصيدة في ديوان الفرزدق ٣١٤ — ٣٢٠ . والبيت في أضداد ابن الأنباري ١٠١ .

(٢) البيت من قصيدة لامرئ القيس قالها بعد إيقاعه ببني أسد الذين قتلوا أباه ، مطلعها :
يَا دَارَ مَآوِيَتِي بِالْحِجَالِ فَالسُّهْبِ فَالْكَيْشِثَيْنِ مِنْ عَاقِلِ
قوله حلت لي الخمر : كان حرم على نفسه الخمر حتى يقتل قلة أبيه من بني أسد . فلما أوقع بهم حلت له . وغير
مستحقب إنما : أي غير مكتسب إنما ، وأصله من حمل الشيء في الحقيقة . والواغل : الداخل على القوم يشربون
ولم يُدْعَ .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١١٩ — ١٢٢ . والثاني من البيتين في اللسان (حقب ، وغل) .

(٣) في الأصل المخطوط : ضر بدل ضن ، وهو تصحيف .

يريد : إِذَا ضَنَّ^(١) الوحشُ بمقاتله . وقال الآخر .

كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ مِنْ مُسْتَكِنٍ نَمَاهُ النَّحْلُ فِي نَيْقِرِ^(٢)
/أَوْ طَلَعَتْ غَادِيَةً فِي جَوْفِ ذِي حَدَبٍ مِنْ سَاكِبِ^(٣) الْمُزْنِ يَجْرِي فِي الْغَرَانِيقِ
أي تجري الغرائيق فيه . « والغرائيق » : جمعُ غُرْنِيق ، وهو طيرُ الماء .

* * *

ومن المقلوب قول الأعشى :

حَتَّى إِذَا اخْتَلَمَتْ ، وَصَا رَ الْجَمْرُ يُثْلَلُ تَرَابَهَا^(٤)

والبيت آخر قصيدة لابن مقبل مطلعها :

هَلْ أَتَيْتَ مَحْمِيَّ الرَّبْعِ أَمْ أَنْتَ سَائِلُهُ بِمِثْ أَحَالَاتِ فِي الرُّكَاءِ سَوَائِلُهُ
ورواية البيت في الديوان :

وكم من إرآن قد سلبت مقلبه إذا ضنن بالوحش العنناق معاقله
الوحش : يريد به بقر الوحش هاهنا . والمقليل : بمعنى نومة نصف النهار إذا اشتد الحر . والإرآن : كناس الثور الوحشي .

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٢٣٨ — ٢٥٤ ، ومنتهى الطلب [٣٢ — ٣٣] . والبيت وحده في اللسان (أرن) .

(١) في الأصل المخطوط : صن ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : اعتبقت ... نماه ، وهما تصحيف .

اغتبقت : أي شربت ، من العبوق وهو شرب العشي . ومستكن : أي عمل مستكن ، وهو البعيد عن الأنظار المستخفي . والنبيق : أرفع موضع في الجبل . وغماه : أي رفعه وجمعه . والغادية : السحابة التي تغدو صباحاً . وذو حدب : أراد به سيلاً له عرق .

والثاني من البيتين في اللسان (غرنق) .

(٣) في الأصل المخطوط : ساكن ، وهو تصحيف .

(٤) البيت من قصيدة للأعشى مطلعها :

أوصلك صُورَمَ الجبل من سلمى لطول جنابها
وصلة البيت قبله وبعده وروايته في الديوان :
ووديقية شهباء رُدُّ ي أكمها بسرابها
ركدث عليها يومها شمس بحر شهابها

يريد وصار ترابها مثل الجمر . وقال الراجز :

قَدْ حَكَّنِي الْأَسْيُودُ الْأَسْكُ^(١)
بِاللَّيْلِ حَكَا لَيْسَ فِيهِ شَكُ
أُحْكُ حَتَّى مَنَكِبِي مُنْفَكُ

يريد بالأسيود البرغوث . ويريد حككته ، فقال حكني . وقال الآخر :

وَقَدْ أَرَانِي فِي زَمَانِ الْعُبَّةِ
فِي رَوْقِ الشَّبَابِ أُعْجِبُهُ

أي يُعجبني . وقوله « أَلعبه » : أي في زمان أَلعب فيه ، كقول الآخر :

قَدْ صَبَّحْتُ صَبَّحَهَا السَّلَامُ
بِكَيْدِ خَالِطِهَا سَنَامُ
فِي سَاعَةٍ يُحِبُّهَا الطَّعَامُ

أي يُحِبُّ فيها الطعام .



حتى إذا أوقعت فالجمرُ مثل ترابها
كلفتُ عانساً أمو نأ في نشاط هبابها
والقصيدة في ديوان الأعشى ١٧٥ - ١٧٩ . وقسم البيت :
حتى يصير الجمرُ مثل ترابها

في أضداد السجستاني ١٥٢ .

(١) وبعد الشطر الثاني شطر آخر ، وهو :

أُحْكُ حَتَّى مَالِهِ مَحْكُ

والأشطار الأربعة في الحيوان ٣٩١/٥ بخلاف في الرواية عما هاهنا .

والثلاثة في اللسان (سكك) بخلاف في الرواية والترتيب عما هاهنا أيضاً .

هذا آخرُ كتاب الأضداد
تأليف أبي الطَّيِّب عبد الواحد بن علي اللغوي ، رحمه الله
والحمد لله ربَّ العالمين ، وصلى الله على
سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه ، وسلَّم .

* * *

الفهارس

- ١ — فهرس أبواب الكتاب وألفاظ الأضداد .
- ٢ — فهرس الألفاظ المشروحة في الكتاب .
- ٣ — فهرس الآيات .
- ٤ — فهرس الأحاديث .
- ٥ — فهرس الشعر .
- ٦ — فهرس الأمثال .
- ٧ — فهرس شواهد النثر .
- ٨ — فهرس الأعلام .
- ٩ — فهرس القبائل والأرهاب والجماعات .
- ١٠ — فهرس البلدان والأماكن .

١ - فهرس أبواب الكتاب وألفاظ الأضداد

كتاب الأضداد في كلام العرب ٣٣ - ٤٣١

حرف الباء ٥١ - ٨٧

البئر ٦٨ - ٧٠
البحتر ٨٠
بردت الماء ٨٠
البسل ٥١ - ٥٦
البشرة ٧٣ - ٧٥
البصير ٦٨
البطر ٨٦ - ٨٧
بطانة الثوب ٧٠
بَعْدَ ٧٩
بعض ٨٧
البعل ٧١ - ٧٣
البكر ٨٣ - ٨٦
بلج الرجل بشهادته ٨٠ - ٨٣
النَّهْ ٦٥ - ٦٨
البائنة ٧٩
بيضة البلد ٦٢ - ٦٥
البيع، البائع، البيع ٥٦ - ٦٢
البين ٧٥ - ٧٨

حرف الألف ٣٥ - ٥٠

المأتم ٤٣ - ٤٤
المأني ٥٠
تأتم ٤٢ - ٤٤
الآدم ٣٩ - ٤١
الأدمة ٤٥ - ٤٦
إذ وإذا ٤٨ - ٤٩
الأزر ٥٠
أَمِيدَ ٤٢
الآشرة ٤٧ - ٤٨
الأكولة ٤٦ - ٤٧
الأكيل ٤٩ - ٥٠
الأمم ٣٥ - ٣٨
أم خنور ٤٨
الأمين ٣٨ - ٣٩
الأون ٤٤ - ٤٥

حرف التاء ٨٨ — ٩٦

التبيع ٨٨

الترب ٩٥ — ٩٦

التفل ٩٤ — ٩٥

التلعة ٨٩ — ٩٣

التواب ٩٣

حرف الناء ٩٧ — ١١١

الثلثان ١١١

الثلثات ١٠١ — ١٠٣

الثلثة ١٠٨ — ١١١

ثلثتُ عرشه ١٠٧ — ١٠٨

الشم ١٠٥ — ١٠٧

الثني ٩٧ — ٩٩

الثنيان ١٠٤ — ١٠٥

ثبْتُ الرجلُ ١٠٠ — ١٠١

الثور ١١١

حرف الجيم ١١٢ — ١٣٤

الجمجج ١٣٣

الجَدَّ ١٢٩ — ١٣٠

الحديد ١٣٠ — ١٣١

الجمادي ١٢٧ — ١٢٨

الجرية ١٢٦ — ١٢٧

الأجرد ١٢١ — ١٢٢

الجرموز ١٢٥ — ١٢٦

الحعد ١٢٢ — ١٢٤

الجلل ١١٢ — ١١٥

الاجلعاب ١٢٤ — ١٢٥

أجلى ١٣٢ — ١٣٣

ماتت المرأة بجمع ١٣١ — ١٣٢

الجمهرة ١٣٣

الإجافة ١٣٤

الجون ١١٥ — ١٢١

حرف الحاء ١٣٥ — ١٥٩

الحذف ١٥٦

الإحراب ١٥٢

حرس ١٥٨

الحرف ١٣٨ — ١٤٠

المخارِف ١٥١ — ١٥٢

الحزور ١٣٦ — ١٣٨

حسبت الشيء ١٣٥ — ١٣٦

الحشر ١٤٠ — ١٤٢

الحشور ١٤٣

الحضارة ١٥٣ — ١٥٦

حطَّ ١٥٧

الحافل ١٥٧

الحالِق ١٤٩ — ١٥١

حَلَّقَ الماء ١٤٣ — ١٤٥

حَلَّ ١٤٧ — ١٤٨

الجميم ١٤٩

الحنيف ١٥٨ — ١٥٩

المحانيق ١٤٨

الحومان ١٤٠

الأحوى ١٤٦ — ١٤٧

الحيحاء ١٤٥ — ١٤٦

حرف الحاء ١٦٠ - ١٧٩

الخابط ١٧٨ - ١٧٩

الخبجل ١٧٢ - ١٧٤

الختيب ١٧٥ - ١٧٧

الأخضر ١٦١ - ١٦٣

الخطب ١٧٧

أخفى ١٦٥ - ١٧٠

الاستخفاء ١٧٠ - ١٧١

الخلوح ١٧٧ - ١٧٨

الخلط ١٧٩

الخلوف ١٧١ - ١٧٢

الإخلاف ١٧١

الخلل ١٧٤ - ١٧٥

الخنذير ١٦٣ - ١٦٤

الخوف ١٦٥

الخائف ١٦٥

خال ١٦٠ - ١٦١

حرف الدال ١٨٠ - ١٨٧

الداحض ١٨٥ - ١٨٦

الدُّرْع ١٨٤ - ١٨٥

الدعكاية ١٨٥

الدعي ١٨٧

الدهمة ١٨٦ - ١٨٧

الدمشق ١٨٣ - ١٨٤

الدهورة ١٨٥

الدائم ١٨٠ - ١٨٢

دونك ١٨٢ - ١٨٣

حرف الذال ١٨٨ - ١٩١

الذعور ١٨٩ - ١٩٠

الذفر ١٨٨ - ١٨٩

الدوح ١٩٠ - ١٩١

حرف الراء ١٩٢ - ٢١٦

الريب والريبة ٢٠٥ - ٢٠٨

الريعة ٢١٤

الرتو ٢٠٨ - ٢٠٩

الرتماء ٢١٦

الرجاء ١٩٦ - ٢٠١

أرجأ ٢١٣

الرحول ٢١٣ - ٢١٤

الرحلاء ٢١٦

الإرداء ٢١٥

الرس ٢١٠

الراضية ٢١٤

رعب العين ٢١١

الرغووث ٢٠٥

الركوب ٢٠٣ - ٢٠٥

أرم العظم ٢١١ - ٢١٢

أراح ٢٠٩ - ٢١٠

راغ ٢١٥ - ٢١٦

الأرونان ٢٠٢ - ٢٠٣

الرهوة ١٩٢ - ١٩٥

الارتياح ٢٠١ - ٢٠٢

حرف الزاي ٢١٧ - ٢٢٥

الزبية ٢١٧ - ٢١٨

الزجور ٢١٨ - ٢١٩

الزعموم ٢٢١

زناً ٢٢٥

الزاهق ٢١٩ - ٢٢٠

الزوج ٢٢١ - ٢٢٤

حرف السين ٢٢٦ - ٢٤٧

التسييد ٢٢٨ - ٢٢٩

الساجد ٢٤٤ - ٢٤٥

المسجور ٢٣٤ - ٢٣٧

السدف ٢٢٦ - ٢٢٨

السنارب ٢٤٦

أسر ٢٣٠ - ٢٣٢

الأسفى ٢٤٢ - ٢٤٤

السلوب ٢٤٦ - ٢٤٧

السليم ٢٢٩ - ٢٣٠

السامد ٢٣٩ - ٢٤٢

السميع ٢٣٧ - ٢٣٨

سملت ٢٣٨ - ٢٣٩

السهو ٢٤٤

السوم ٢٤٤

سوى وسواء ٢٣٢ - ٢٣٤

حرف الشين ٢٤٨ - ٢٦٧

المشب ٢٦٧

الشدف ٢٨٤

الشروب ٢٤٩

الشريب ٢٤٩ - ٢٥٠

الشرف ٢٧٦

الشرى ٢٥٣ - ٢٥٨

الشرأة ٢٦٥

الشعب ٢٥٨ - ٢٦٠

الشف ٢٦٣ - ٢٦٤

الشفيف ٢٦٥ - ٢٦٦

الشكوك ٢٦٦

الإشكاء ٢٥٢ - ٢٥٣

المشمول ٢٦٥

شام ٢٥٠ - ٢٥٢

الشوهاة ٢٦٢ - ٢٦٣

الاشتواء ٢٦٧

المشيح والمشايخ ٢٦٠ - ٢٦٢

حرف الصاد ٢٦٨ - ٢٨٥

الصبر ٢٨٥

تصحن ٢٨٤

التصدق ٢٧٩

الصارح والصرخ ٢٧٤ - ٢٧٦

المصدر ٢٧٩ - ٢٨١

الصرم ٢٧٢ - ٢٧٤

صرى ٢٨١ - ٢٨٤

الصفح ٢٨٥

الصفير ٢٧٦ - ٢٧٩

الأصفير ٢٧٢

صار ٢٦٨ - ٢٧٢

حرف الضاد ٢٨٦ - ٢٩٠

الإضباب ٢٨٧ - ٢٨٨

الضد ٢٨٦

الضراء ٢٨٦ - ٢٨٧

الإضعاف ٢٨٧

الضعوث ٢٩٠

ضاع ٢٨٨ - ٢٩٠

* * *

حرف الطاء ٢٩١ - ٢٩٥

الطبخ ٢٩٣ - ٢٩٤

الطاحي ٢٩٢ - ٢٩٣

الطرطبة ٢٩٥

المطرّف ٢٩٥

الطريق ٢٩٥

الطعوم ٢٩٥

أطلب ٢٩١ - ٢٩٢

الطلوع ٢٩٢

* * *

حرف الظاء ٢٩٦ - ٣٠٤

الظنّور ٣٠٣ - ٣٠٤

المتظلم ٣٠٠ - ٣٠٢

الظن ٢٩٦ - ٣٠٠

الظاهر ٣٠٣

الظهر ٣٠٢

الظهري ٣٠٣

* * *

حرف العين ٣٠٥ - ٣٢٤

المعبد ٣١١ - ٣١٢

المعبل ٣١٣ - ٣١٤

العروب ٣٢٤

العروج ٣١٤ - ٣١٥

العريض ٣٢٢

العارف ٣١٨

العروك ٣١٧

التعزيز ٣١٩

عسس ٣٠٨ - ٣١٠

عسى ٣٠٧ - ٣٠٨

العصوب ٣١٦ - ٣١٧

المعصر ٣٢٠ - ٣٢٢

العاصم ٣١٨ - ٣١٩

عفا ٣٠٥ - ٣٠٧

العقوق ٣١٢ - ٣١٣

العلّ ٣٢٣

العميت ٣٢٣

العين ٣١٥ - ٣١٦

العنوة ٣١٠ - ٣١١

العائذ ٣١٨

الأعور ٣٢٠

* * *

حرف الغين ٣٢٥ - ٣٣٥

الغابر ٣٣١ - ٣٣٤

الغراب ٣٣٤

الغرض ٣٣٠ - ٣٣١

الغريم ٣٢٥ - ٣٢٦

الغضف ٣٣٤ - ٣٣٥

الغاضية ٣٣٠

الغفر ٣٢٩ - ٣٣٠

القرء ٣٥٩ — ٣٦١

القرحان ٣٦٩

المقروع ٣٧٥ — ٣٧٦

المقرن ٣٥٧

القاسط ٣٧١ — ٣٧٢

القشيب ٣٦٨

القصع ٣٧٠

الاستقصاء ٣٧٤ — ٣٧٥

القعود ٣٦٥ — ٣٦٦

القعدد ٣٥٧

ما يقبل حديثه ٣٧٩

القلت ٣٦٧ — ٣٦٨

القلوص ٣٧٦ — ٣٧٧

القموء ٣٦٤

القنيص ٣٧٧ — ٣٧٨

القانع ٣٦٢ — ٣٦٤

الإقهام ٣٧٣

المقوي ٣٥٨ — ٣٥٩

حرف الكاف ٣٨٠ — ٣٨٤

المتكبد ٣٨١

الكاتم ٣٨٢

الكري ٣٨٠ — ٣٨١

الإكراء ٣٨٢ — ٣٨٣

الكمظلة ٣٨٣ — ٣٨٤

المنكمش ٣٨٤ — ٣٨٢

الكهر ٣٨٣

المغلب ٣٢٦ — ٣٢٨

الغموز ٣٣١

حرف الفاء ٣٣٦ — ٣٥٦

الفجوع ٣٣٩

المفرح ٣٥٥

الفرش ٣٥٥ — ٣٥٦

الفواض ٣٥٤

الفرط ٣٤٣ — ٣٤٧

الإفراع ٣٣٦ — ٣٣٧

الفرى ٣٥١ — ٣٥٣

الفرع ٣٤٠ — ٣٤٢

المفزع ٣٤٧

التفطر ٣٥٣ — ٣٥٤

التفكه ٣٤٣

الإفلات ٣٤٢

الفلذ ٣٤٧ — ٣٤٩

فاد ٣٤٩

الإفادة ٣٣٨ — ٣٣٩

التفويز ٣٥٠ — ٣٥١

المفازة ٣٥١

فوق ٣٣٧ — ٣٣٨

حرف القاف ٣٥٧ — ٣٧٩

الانقباض ٣٦٦ — ٣٦٧

المقتوين ٣٧٤

القدوع ٣٧٨ — ٣٧٩

الأقذ ٣٧١

حرف اللام ٣٨٥ — ٣٨٧

اللبوس ٣٨٧

اللفء ٣٨٦ — ٣٨٧

الملك ٣٨٧

لمقت ٣٨٥

الإلهاء ٣٨٦

ليث عفرين ٣٨٥ — ٣٨٦

حرف الميم ٣٨٨ — ٣٩٩

المائل ٣٩٢ — ٣٩٤

المري ٣٩٦

المعمعان ٣٩٥ — ٣٩٦

المعن ٣٩٧

الإمعان ٣٩٥

الأملح ٣٩٧ — ٣٩٨

المنيح ٣٩٨ — ٣٩٩

المنين ٣٨٨ — ٣٩٢

حرف النون ٤٠٠ — ٤١١

المنجاب ٤٠٥ — ٤٠٦

النحيح ٤٠٨

النحيض ٤٠٤ — ٤٠٥

النخور ٤٠٨ — ٤٠٩

الند ٤٠٩ — ٤١١

النسيان ٤٠٧

النعف ٤٠٦

التمق ٤٠٧ — ٤٠٨

التنيل ٤٠٧

النهور ٤٠٨

الناهل ٤٠٠ — ٤٠٤

حرف الواو ٤١٢ — ٤٢٢

أوجهته ٤٢٠

أودعته ٤١٨

رجل مود ٤٢٠ — ٤٢١

وراء ٤١٢ — ٤١٤

أورق الرجل ٤٢١ — ٤٢٢

أورعته ٤١٨ — ٤٢٠

الوشحاء ٤١٢

الولس ٤٢٠

المولى ٤١٤ — ٤١٧

وليت ٤١٧ — ٤١٨

حرف الهاء ٤٢٣ — ٤٢٩

المجود ٤٢٥ — ٤٢٧

المجر ٤٢٨ — ٤٢٩

الإهناف ٤٢٨

هوت الدلو ٤٢٣ — ٤٢٥

هاح ٤٢٧ — ٤٢٨

حرف الياء ٤٣٠ — ٤٣١

تياجروا على الطريق ٤٣١

عيش يدي ٤٣٠ — ٤٣١

التيمن ٤٣١

ذيل كتاب الأضداد في كلام العرب ٤٣٣ — ٤٦٤

هذا باب يستوي فيه لفظ الفاعل والمفعول

٤٣٥ — ٤٤٣

المبتاع ٤٣٥	المقتال ٤٤٣
المقام ٤٣٥ — ٤٣٦	المقتاد ٤٤٣
المجتاب (من اجتاب الثوب) ٤٣٦	المحتاج ٤٤٣
المجتاب (من اجتاب البلاد) ٤٣٦	هذا باب آخر يستوي فيه لفظ الفاعل والمفعول به لإدغام عينه في لامه
المحتاج ٤٣٦ — ٤٣٧	
المجتاز ٤٣٧	
المحتاج ٤٣٧	٤٤٤ — ٤٤٨
المحتاض ٤٣٧	المتد ٤٤٤
المختال ٤٣٨	المبتز ٤٤٤ — ٤٤٥
المدان ٤٣٨	المبتض ٤٤٥
المرتاب ٤٣٨	جنه الليل وأجنه وجن عليه ٤٤٥ — ٤٤٦
المرتاح ٤٣٨ — ٤٣٩	المحتز ٤٤٦
المرتاد ٤٣٩	المحتش ٤٤٦
المزدار ٤٣٩	المحط ٤٤٦
المستاف ٤٤٠	المحتمل ٤٤٦
المستاق ٤٤٠	المختص ٤٤٧
المشتاق ٤٤٠	المختط ٤٤٧
المطاف ٤٤٠ — ٤٤١	المضطرب ٤٤٨
المعتم ٤٤١	المعتد ٤٤٨
المعتاص ٤٤١ — ٤٤٢	المفتك ٤٤٧
المغتاب ٤٤٢	المفتن ٤٤٧
المفتات ٤٤٢	المقتص ٤٤٧
المقتات ٤٤٢	المقتض ٤٤٧

المقتّم ٤٤٨

المكتّن ٤٤٨

الملتّف ٤٤٨

* * *

هذا باب ما جاء مسمى باسم غيره لما كان
من سببه ، فأدخله من كان قبلنا في الأضداد

٤٤٩ — ٤٥٥

ناقة عشراء ٤٤٩

استباعت المرأة واستبأها زوجها ٤٤٩ — ٤٥٠
نكح الرجل امرأة ، وأنكحته ٤٥٠

السّر ٤٥٠

الإرة ٤٥١

الأحفاض ٤٥١

الجلس ٤٥١

أوجره الرمح ٤٥١

العقيقة ٤٥١ — ٤٥٢

الذقن ٤٥٢

الخطام ٤٥٢

حلق الشعر ٤٥٢

الإعذار ٤٥٢ — ٤٥٣

السحاب ٤٥٣ — ٤٥٤

الغائط ٤٥٤

المجمر ٤٥٤ — ٤٥٥

* * *

هذا باب تكلمت به العرب مقلوب المعنى ،
مزالاً عن جهته ، فخلط بالأضداد ، وليس
منها ٤٥٦ — ٤٦٤

ناء بي الحمل ٤٥٦

انتصب العود في الحرياء ٤٥٦

يا خيل الله اركبي ٤٥٧

تنقى الرماح بالضياطرة الحمر ٤٥٧

عصب العلباء بالعود ٤٥٨

إلى أن تغيب الشمس من حيث تطلع ٤٥٨

هلال نضت عه الرياح سحائبه ٤٥٨

إن الرماح من العشم ٤٥٩

التليب منه في عامل مقصود ٤٥٩

فدبت بنفسه نفسي ٤٥٩

كما بطنت بالفدن السباعا ٤٦٠

فهلا التي عن بين جنبيك تدفع ٤٦٠

كما أسلمت وحشية وهقاً ٤٦١

فقال رباحها المزكوم ٤٦١

تلفع بالقور العساقيل ٤٦١

إذا ما الخبار انتحاه وثب ٤٦١

إذا صن بالوحش العتاق مقائله ٤٦٢

يجري في الغرائق ٤٦٣

صار الجمر مثل ترابها ٤٦٣

في زمان ألبه ٤٦٤

في رونق من الشباب أعجبه ٤٦٤

في ساعة يحبها الطعام ٤٦٤

★ ★ ★

٢ - فهرس الألفاظ المشروحة

أبوس ٢٣٥ : ٦	أبوس	أنف المؤنفة ١١ : ١١٠	أنف
المأتم ٤٤ : ٥	أتم	الموق ١٤٦ : ٧	انق
عتان مؤدم ٤٥ : ١٤	أدم	الأون ٤٥ : ١١	أون
المؤدي . أدى الرجل ٤٢١ : ٥ - ٦	أدى	الأونان ٤٥ : ٨	الأونان
آدي على فلان . استأديت السلطان		* * *	
عليه ٤٢١ : ٨ - ٩		البثرة ٦٩ : ١١	بثر
جارية مأرومة . الأروم . إنه لطيب	أرم	البثر ٦٩ : ٨	البثر
الأرومة والأروم ٢١٢ : ٥ - ٦		البدء ١٠٤ : ٣	بدأ
الأرم : والآرم . فلان يحرق على فلان		ابتده رجلان بضربانه ٤٤٤ : ١	بدد
الأرم ٢١٢ : ٧ - ٨		بدا القوم ١٥٣ : ٢	بدا
الأروم : ٣٩٤ : ١٠		رجل بداوي وبداوي .	
الإرة ٢٩٣ : ١٠	أرى	البدو ١٥٣ : ٦	البدو
فلان إزاء مال ٢٥٩ : ١١	ازى	البدو ٣٩٣ : ٥	البدو
الاستبرق ٧٠ : ٩		ابتره توبه ٤٤٤ : ٤	بزز
الأصل ٣٩٤ : ١٠	أصل	تبسلت الشيء ٥٤ : ٣	بسل
الأفريق ٤٣٠ : ٨ - ٩	أفق	رجل ياسل ٥٥ : ٤	
رجل مثنان وموث	أنث	بسلأ ٥٥١ : ١٣	
٤٠٦ : ١ - ٢		البسل ٥٦ : ٤ - ٥	
الأنيض ١٦٩ : ٤	أنض	بشرة الإنسان ٧٣ : ١٤	بشر

بصر	بَصَرٌ ٦٨ : ١٥ - ١٦	ترب	تربت يداك ٩٥ : ١١
بضض	غزا فلان في نبي فلان فابتضهم		و ٩٦ : ١ - ٢
بعل	٣ : ٤٤٥ بعل المتكلم ٧١ : ١٠	ترص	التريص ١٩٦ : ٨
بقى	امراة بعل ٧١ : ١٣ أبقيت عليك ، ولا أبقي الله عليه	ترك	التارك ٣١٠ : ١٠
بكر	إن أبقي ٣١٠ : ١٠ البكرة ٨٣ : ١٥	تفل	التفل ٩٤ : ٨ - ٩ - ١٠ التفال ٩٥ : ١
بكك	ماء بكر ٨٥ : ٨ سحابة بكر وغمام بكر ٨٥ : ٨ الأبك ، تباكت الإبل . بكرها راعيها ١٢٧ : ٣ - ٥	تلع	رجل أتلع وامراة تلعاء . التلع ١٣ : ٨٩ الأتلع . فرس تلع وتليع ٩١ : ١١ - ١٢
بلتق	ماء بلتق ومياه بلاتق ٣٧٦ : ١٠	تنبل	التنابلة ٤٠٣ : ٦
بلج	الأبلج . انبلج الصبح ٨١ : ١٢ تبلج الصبح . تبلجت الشمس	تبع	التبعة ٤٣٥ : ٥
بلح	٣ : ٨٢ بلح بشهادته . بلحت الركبة . بلح بالحمل . بلج الرجل	تيم	التيمة ٤٣٥ : ٤ - ٥ * * *
	٨١ : ٢ - ٨	ثفن	ثفنت يده . ثفن البعير
بلى	بلحت الأرض ٨١ : ٩ ما يبالي أحداً ١٩٩ : ٧	تلل	١٠٣ : ٤ - ٥ الثلة ١٠٨ : ٩ - ١٢ و ١٠٩ :
بن	بن بالمكان وأبن ٦٧ : ٣ - ٤ ٦٨ : ٣ و ٦٨ : ٤ المبن ٦٨ : ٣		٣ ، ١١٠ : ١٢ - ١٣ و ١١١ : ٣ - ٤ الثلال ١١٠ : ٥
بوا	الباء والباء ٤٤٩ : ٤	ثم	أثل الرجل ١١١ : ٣ ثمت الشيء ١٠٥ : ٨ ثمت الرطب ١٠٦ : ٩ ثم الطعام ١٠٧ : ١ ثمت الشاة ١٠٧ : ٢ الشموم ١٠٧ : ٢
بيوه	الباهة والباه ٤٤٩ : ٤		
بيض	الأبيض ٤٠ : ١ - ٣ قوم بيض ٤١ : ١ البيض ٤١ : ٢		
بيع	البيع ٦٢ : ٣		

جعد	رجل جعد الشعر . شعر جعد . رجل جعد الأصابع . رجل جعد الخدين . ثرى جعد ١٢٣ : ٥ - ٩ زبد جعد ١٢٤ : ١ جلب	جلب	الجلاب ٦٤ : ١ - ٣
جلد	الأجلد والجلد ٢٤٥ : ٥	جلد	الأجلد والجلد ٢٤٥ : ٥
جلعب	ناقة جلعباة ١٢٤ : ١٠	جلعب	ناقة جلعباة ١٢٤ : ١٠
جلا	أجل القوم عن قتيل ١٣٣ : ٢	جلا	أجل القوم عن قتيل ١٣٣ : ٢
جمر	يجمّر به ٤٥٤ : ٤	جمر	يجمّر به ٤٥٤ : ٤
جمع	ضربته بجمع كفي . ضربه القوم بأجمعهم وبأجماع أكفهم ١٣٢ : ٤ - ٥	جمع	ضربته بجمع كفي . ضربه القوم بأجمعهم وبأجماع أكفهم ١٣٢ : ٤ - ٥
جمل	الجميل ٢٦٧ : ٤	جمل	الجميل ٢٦٧ : ٤
جسم	جسّت . الجمام ٢١٠ : ٢	جسم	جسّت . الجمام ٢١٠ : ٢
جنن	الجنة ٤٤٦ : ١	جنن	الجنة ٤٤٦ : ١
جوب	اجتاب الثوب ٤٣٦ : ٢	جوب	اجتاب الثوب ٤٣٦ : ٢
جوح	اجتاب البلاد ٤٣٦ : ٦	جوح	اجتاب البلاد ٤٣٦ : ٦
جوز	اجتاح الدهر ماله . الجوائح ٤٣٦ : ٨ - ٩	جوز	اجتاح الدهر ماله . الجوائح ٤٣٦ : ٨ - ٩
جون	الجوائز ٢٩٧ : ٥ الجون ١٢٠ : ١ - ٦ ، ١٢١ : ٢	جون	الجوائز ٢٩٧ : ٥ الجون ١٢٠ : ١ - ٦ ، ١٢١ : ٢
* * *		* * *	
حجر	الحجران والحاجر ٢٨٢ : ٧	حجر	الحجران والحاجر ٢٨٢ : ٧
حجر	الحجيزى . كانت بينهم رميا ، ثم صاروا إلى حجيزى . ١٧٨ : ٢	حجر	الحجيزى . كانت بينهم رميا ، ثم صاروا إلى حجيزى . ١٧٨ : ٢
حرب	حرّبه ١٥٢ : ١٢	حرب	حرّبه ١٥٢ : ١٢
ثمت	إلى الشيء ١٠٧ : ٤	ثمت	إلى الشيء ١٠٧ : ٤
ثنى	الثنى ٩٩ : ٦ - ١٠ ثنى الثوب ٩٨ - ١٠ ثنى الجبل . ثنى الطريق . ثنيا الحبل ٩٩ : ١٠ - ١٢ الثنيان ١٠٥ - ٣ الشاعر الثنيان ١٠٤ - ٥	ثنى	الثنى ٩٩ : ٦ - ١٠ ثنى الثوب ٩٨ - ١٠ ثنى الجبل . ثنى الطريق . ثنيا الحبل ٩٩ : ١٠ - ١٢ الثنيان ١٠٥ - ٣ الشاعر الثنيان ١٠٤ - ٥
* * *		* * *	
جبن	أجبنته ٤٢٧ : ٧	جبن	أجبنته ٤٢٧ : ٧
جبا	الجبا ٤٠٢ : ٨ - ٩	جبا	الجبا ٤٠٢ : ٨ - ٩
جسى	الجباية . قرى الماء وجبته ٢٨٣ : ٣ - ٤	جسى	الجباية . قرى الماء وجبته ٢٨٣ : ٣ - ٤
جحجج	الجحجج ١٣٣ : ٧	جحجج	الجحجج ١٣٣ : ٧
جدد	الجدائد ١١٦ : ١	جدد	الجدائد ١١٦ : ١
جدل	المجدولة ٢٨٤ : ٥	جدل	المجدولة ٢٨٤ : ٥
جذذ	الجداذات ٣٧١ : ٩	جذذ	الجداذات ٣٧١ : ٩
جذع	الأزلم الجذع ٤٧ : ٩	جذع	الأزلم الجذع ٤٧ : ٩
جرب	عيال جرّبة ١٢٦ : ٧ - ٨	جرب	عيال جرّبة ١٢٦ : ٧ - ٨
جرر	المجرور ١٣٠ : ٤ - ٥	جرر	المجرور ١٣٠ : ٤ - ٥
جررض	الجريض ٢٧٧ : ٣	جررض	الجريض ٢٧٧ : ٣
جرف	المجارف ١٥٢ : ٤	جرف	المجارف ١٥٢ : ٤
جرم	الجرام ٣٣٧ : ٤	جرم	الجرام ٣٣٧ : ٤
جرمز	رماني بجراميزه . أخذ الشيء بجراميزه . جرمز علينا وتجرمز . جرمز الرجل . جمع جراميزه فوثب ١٢٦ : ١	جرمز	رماني بجراميزه . أخذ الشيء بجراميزه . جرمز علينا وتجرمز . جرمز الرجل . جمع جراميزه فوثب ١٢٦ : ١
جراميز	الجراميز الدابة . اجرمز الرجل ١٢٦ : ٢ - ٤	جراميز	الجراميز الدابة . اجرمز الرجل ١٢٦ : ٢ - ٤
جزر	شخت الجزيرة ١٧٦ : ١٢	جزر	شخت الجزيرة ١٧٦ : ١٢

حرف	المحراث ٦: ٢٥١	حلف	حالفها ٦: ١٩٨ — ٧
حرج	تخرجت منه ٨: ٤٢	حلق	حلقة من حديد . حلقة من الناس
حرض	الحرص		٥ : ١٥٠ — ٤
	رجل حرض وقوم حرض .		الحلقة ٩: ١٥٠ و ١٥١ : ٥
	قوم أحراض وحرصون		المحلّق ٥ : ١٤٤
	١١ — ٨ : ٣٣١	حلل	التحليل ١: ١٦٨ — ٢
حرف	الأحرف والحروف والحرفة		احتل بالمكان ٧ : ٤٤٦
	١ : ١٤٠	حمد	أحمدته ٧ : ٤٢٧
حرا	الحراوة ٢ : ٢٥٧	حمز	الحامز . فلان أحمز أمراً من فلان .
حزز	الحزاز والتحزاز والحزازات		حزمة . الحزمة والحمز ٦ : ٢٥٦
	٥ : ٢٥٦	حمق	رجل محقق ومحقق ٢ : ٤٠٦ — ٣
حرور	الحزاورة والحزورة ٧ : ١٣٨	حمل	الحميل ٥ : ٢٦٧
حشر	يوم الحشر . المحشر		الحمولة ٥ : ٣٥٥
	١٠ — ٩ . ١٤٠	حمم	الحمام . الحميم . استحم الفرس
حشر	سهم حشر . أذن حشر وحشرة		١ : ١٤٩ — ٣
	٥ : ١٤١		الحمى . حمته . حم الرجل .
	حشرتهم السنة ١ : ١٤٢		حمت التنور . الحمة
	حشرات الأرض ٥ : ١٤٢	حزب	الحزب ٥ : ٢٢٦ — ٦
حشش	احتش الرجل ٣ : ٤٤٦	حنف	الحنيف . الحنيفية ٩ : ١٥٨
حصد	المحصد ٢ : ١٣٧		و ١ : ١٥٩ — ٢
حصص	الحصاء ٧٠٣٧٥	حور	يحور ٢ : ٢٩٦
حطط	احتط من الحساب كذا وكذا درهماً	حوى	الأحوى ١ : ٩٤٧
	٥ : ٤٤٦		الحوة ٣ : ١٤٧ — ٤
حفر	المتحفر ٦ : ١٤٦	حير	الحيران ١ : ١٧٠
حفل	الحفل . احتفل القوم .		
	المحفل والمحافل ٥ : ١٥٧ — ٤		
	جاؤوا في جمع حفل . جاؤوا بحفلاتهم .		
	احتفل الوادي بالسيل .	خأخأ	خأخأت به ١ : ١٤٦
	شاة سريّة الحمل ٨ : ١٥٥	حبط	الحبط . حبط الرجل الرجل

اختبطه ١٧٨ : ٩ — ١١	خلل من الرجال ١٧٤ : ٨	خلل
تجبل ٢٨٠ : ٨	يمشي الخمر . الخمر	خمر
الخجل ١٧٣ : ٧	٢٨٦ : ١٠ — ١١	
خجل الوادي . وادي خجل ، وواد به	الخنتب ٢٥٧ : ٧	خنتب
خجل ١٧٤ : ١ — ٢	الخنذيد والخناذيد	خنذ
الخدب ١٧٧ : ١	١٦٤ : ١ — ٢ — ١٠ — ١٢	
سيف مشقوق الخشبية ١٧٥ : ٢	الخوف ١٦٥ : ٥	خوف
فلان يخشب الشعر ١٧٦ : ٢	استخلت فيه خيراً . سحابة مخيلة .	خيل
جاد ما فتق الصيقل خشيبته	المخيلة . الخال . الخايل	
١٧٦ : ٦	١٦١ : ٥ — ٧	
الأخشب ١٧٦ : ٨	اختلت على فلان ٤٣٨ : ١ — ٢	
الخشب ١٧٦ : ٩		
الخشارة ٥٧ : ٤	* * *	
الخضرة ١٦٣ : ١ — ٢	الدأماء ١٨٠ : ٦	دأم
خطب الأخطباني . الخطبة	تدأءم الموج ١٨١ : ٤ — ٦	
٢٠٣ : ٧ — ٨	لم تدبر ظهورها ١٤٨ : ٥	دبر
اختط فلان الموضع ٤٤٧ : ٣	الدجوجي ١١٧ : ١	دجج
الخطفي والخطفي ٢٢٧ : ٥	الدحض . دحض ١٨٦ : ١	دحض
الخافضة ٢٥٧ : ٧	اندرع أمام القوم ١٨٤ : ١١	درع
المختفي ١٦٧ : ٦ — ٧	المدعس ١٦٩ : ٣	دعس
خالج قلبي أمر . خالجت الرجل	أدعو قذاها ٤٢٥ : ٢	دعا
١٧٧ : ٣	الدفر . يادفار	دفر
المخلصة ٢٢١ : ٩	١٨٩ : ١ — ٢	
المخلعة ٢٧١ : ١	دهدهون ٤٠٣ : ٣	دهده
خالقها ١٩٨ : ٦ — ٧	الدهس . الدهاس ٢٧١ : ١ — ٢	دهس
الحوالف ١٧٢ : ٢	مدهامتان ١٢١ : ٣	دهم
الخلوف ١٧٢ : ٤ — ٥	المدهمق ١٨٤ : ٣ — ٤	دهمق
خلقتها . الصفاة الخلقاء	تدهور الليل ١٨٥ : ٥	دهور
١٧٥ : ٧ — ٨	الدوامة . بالرجل دوام	دوم
الخالق ٣٥٢ : ٥	١٨١ : ٧	

ترقى بالعري . الرتو	دوم الطائر . دومت الشمس	
٥ : ٢٠٩ - ٤	٩ - ٨ : ١٨١	
الأثم والرتماء من الخيل . رثت	التدويم ١٨٢ : ٣ - ٤	
أنف الرجل	قمت دون فلان . دونك هذا	دون
٧ : ٢١٦ - ٦	الشيء . ادنُ دونك . فلان دون	
المرتجل ٨٩ : ٦ - ٧ - ٩ - ١١	فلان في السن ودوينه .	
الارتجال . ارتجلت ٨٩ : ١٠	الدون ١٨٣ : ١ - ٢ - ٣ - ٤	
المرجل ٨٩ : ١١ - ١٢	الديابود ٤٣٦ : ٥	دييد
لم أرجُ ٢٠٠ : ٧	أدان فلان مالا . أدنت الرجل ودنت	ديس
الرداء ٣٨٣ : ٢ - ٣	أدان فلان بدين	
الرزق ٢٠٤ : ٨	٤٣٨ : ٥ - ٦	
رزمة الرعد ١٧٠ : ٥	* * *	
الرسّ والرساس ٢١٠ : ٧ - ٨	ذحتهم الريح ١٩١ : ١ - ٢	ذحي
الرساس ٤٠٣ : ٧	الذرور . ذرت الشمس . لا أفعل	ذرر
الرشاء ١٣٧ : ٢	ذلك ما ذرّ شارق	
تراصّوا . رصصتُ البناء ورصصته	٢٣٢ : ١٢ - ١٣	
٧ : ١٥٦ - ٦	الذُكر ٧٩ : ٢	ذكر
الرصاص . رصصت المرأة نقابها	رجل مذكار ومذكر	
٩ : ١٥٦ - ٨	٤٠٥ : ١٣ و ٤٠٦ : ٢	
الرُعب . رعب الراقي	المذاكي من السحاب ٨٦ : ٢	ذكا
٦ : ٢١١ - ٤	المذانب ١٤٦ : ٨	ذنب
الرغشاء ٢٠٥ : ٩	ذابت الشمس	ذوب
رجل رقباني ٢٠٣ : ٨	٣١٣ : ٨ و ٣١٤ : ١	
الأركب . الركب . مر بنا ركب من	رَبّه ٢٠٦ : ٧ - ٨	رب
الناس وأركوب وركبان	رَبّته ٢٠٦ : ٧	ريت
١٠ : ٢٩٤ - ٩	المربوع ٣١٤ : ٢	ربع
الرَّئِيّا . كانت بينهم رُئيّا ، تم صاروا	رباه ٢٠٦ : ٧	رى
إلى حجيرى ١٧٨ : ١ - ٢	رتوت من الدرع السابعة	رتا
رهو البلاد ١٩٤ : ٨	٢٠٩ : ١ - ٢	

زوع	زُع بالزمام . زاعه يزوعه ٢ : ٤٢٠	رها الطعام وأرهمي ١١ : ١٩٤ الرهو . امرأة رهو ورهوى ١٢ — ٧ — ٦ : ١٩٥	روح
سبت	السبت . سبت الشيء . سبت أنفه ٧ : ٢٢٩	ارتاح فلان للجود ١١ : ٤٣٨	
سبد	السبد . السبد ٨ : ٢٢٩ — ٩	استراح ٤ : ٢١٠	
سجد	الساجد . ٧ : ٢٤٥ سجدت بعينها وأسجدت ١٠ : ٢٤٥	الرواد ٧ : ١٤٦	رود
	سجد الرجل وأسجد . السجد ١١ : ٢٤٥	ارتدت الشيء ٤ : ٤٣٩	روى
سجر	سجرت التنور . كلب مسجور . الساجور ٥ : ٢٣٧ — ٦	الريان ٦ : ٢٣٦	ريب
	غدير أسجر . السجرة ٥ : ٢٣٧ — ٦	الريبة ٥ : ٢٠١ — ٦	
	عين سجرء . أسد أسجر ٤ : ٢٣٧	ارتبت بالشيء ٩ : ٤٣٨	ريش
		المريش ٢ : ٣٧١	
		* * *	
		الزبية . زبيت اللحم وغيره ٥ : ٢١٨	زب
سدف	السدف	الزجر . زجرت البعير والفرس والإنسان ١٤ : ٢١٨	زجر
	السدف ٢٢٨	الأزلم الجذع ١٠ : ٤٧	زلم
	الأسداف ٨ : ١٢١	الزهُق ٨ : ٢٢٠	زهق
سدم	السدم والمسدّم ٢ : ٣٧٦	الزاهق . زهق بين أيديهم . زهقت نفسه . رمح زاهق .	
سرب	سرب الرجل . سرب فلان في حاجته . سربت الغنم وغيرها .	رجل مزهوق . زهقه ٤ : ٢٢٠ — ٧	
	المسرب والمسارب ٧ : ٢٤٦ — ٨	الزهم ١ : ٢٢٠ — ٢	زهم
سرر	سرّ تحتها سبعون نبياً ٦ : ٣١٣	الزوج ٥ : ٢٢٤	زوج
	و ٣ : ٣١٤	الزوج والزوجة ١ : ٢٢٢	
ساسب	الساسب ١ : ٢٣٦	هي زوجه وهي زوجته . الأزواج والزوجات	
سسم	الساسم ١ : ٢٣٦	٢ : ٢٢٣	
سطع	السطاع ٣ : ٣٧٢	ازدراني فلان ٧ : ٤٣٩	زور
سغب	السغبان ١ : ٢٧٩		
سفسر	السفسير ٥ : ٥٨ — ٦		

شفا	فرس سفواء . شفا الرجل .	شدن	الشادن ١٤٧ : ٢ — ٣
	شفا الطائر ٢٤٤ : ١ — ٢	شرب	الشريب ٢٤٩ : ١١
	الأسفى ٢٤٢ : ٧	الشرب والشارب	٢٥٢ : ٧
	بغلة سفواء ٢٤٢ : ٧	أشرو	٢٣١ : ١١
	السفا . رجل سفي	الشاري والشرة	٢٥٣ : ١١
	٢٤٣ : ٦	الشعبة	٨٩ : ٨
سقب	السقب ٣٨ : ٣	الشعب	٢٥٩ : ٩ و ٢٦٠ : ٣
	دار فلان مسقية بدارنا ٣٨ : ٣	هؤلاء شعبي	٢٥٩ : ٩
سقى	السواقي ٢٨٤ : ٨	انشعبت الشجرة وتشعبت	
سلف	السلف ٢٤٦ : ١		٢٦٠ : ٦
سلا	فلان في سلوة من العيش	الشف من الثياب . شف الثوب	
	٣٩٨ : ٣		٢٦٤ : ١٠ — ١١
سمد	السامد . اسمد لنا ٢٤١ : ٨ — ٩	شف الرجاج . شفت أسنان الجارية	
سنب	السنية ٢٨١ : ٩		٢٦٤ : ١٤
سمن	السان ٤٠٥ : ٧	الشفان . ريحها ذات شقان .	
سود	الأسود ٤٦٤ : ٥	ريحها تشف . ليلة ذات شقان	
سوف	استاف ٤٤٠ : ٢ — ٣		٢٦٦ : ٧ — ٨
سوق	العمل السوقى ١٨٤ : ٢	الشوبق	١٧٧ : ١
	استاق الرجل البعير ٤٤٠ : ٥	شكا	شكا إلي فأشكيت ٢٥٣ : ٦
سوم	سمت الرجل كذا وكذا . سامه	الشكية	٥٩ : ٧
	خسفاً ٢٤٤ : ٩	الشنون	٢٢٠ : ١
سوى	سواء الشيء ٢٣٣ : ٦	الشفنة	٤٠٢ : ١
	ضربه على سواء رأسه ٢٣٣ : ٧	تشننت الدلو والقرية ٤٠٢ : ١	
	السواء ٢٣٣ : ١٠	الملحاء والشهباء	٣٩٨ : ٩
سيع	السياع ٤٦٠ : ٤	اشتقت الرجل واشتقت إليه	
	***		٤٤٠ : ٦
شخت	شخت الجزيرة ١٧٦ : ١٢	شوه	رجل أشوه وامرأة شوهاء ٢٦٢ : ١٢
شدف	الشدف ٢٤٨ : ٧		و ٢٦٣ : ١
	فرس أشدف ٢٤٨ : ٩	لا تشوه علي . شوه الله خلقه	
			٢٦٢ : ٩ — ١١

صها	الشمس ١ : ٢٦٣	شيز
صور	الشيز ٦ : ٢٣٥	شيم
***	شمس البرق ٤ : ٢٥٢	

ضرر	الصبير ٦ : ٢٨٥	صبر
ضطر	الصحن ١٢ : ٢٨٤ — ١٣	صحن
ضعف	الصدى والصادي والصديان ٨ : ٤٠٠	صدى
	الصدية والصادية والصدى ٨ : ٤٠٠	
ضنن	الصراخ . صرخ الطاووس .	صرخ
ضوع	الصرخة الأولى ٢ : ٢٧٦ — ١	
	صرام ١٢ : ٢٨٣	صرم
	الصرخة ٢ : ٣١٤ و ٣ : ٢٧٣	
	شاة مصراة ٥ : ٢٨١	صرى
	صرى ١١ : ٢٨١	
	صرى الله عنك شر ذلك الأمر ٥ : ٢٨٢	
طلع	بقيت في الخوض صراة ١١ : ٢٨٢	
	الصرى والصرى ١٠ : ٢٨٣ و ١ : ٢٨٤	
طلل	صرت الإبل أعناقها ٢ : ٢٨٤	
طلى	رجل صاغر . صغر الرجل ٨ : ٧ : ٣٦٤	صغر
طوف	الصفر ٥ : ٢٧٦	صفر
	جرادة صفراء ٧ : ٢٧٧	
طوى	صقرته الشمس ١ : ٣١٤ و ٨ : ٢١٣	صقر
	الصنع ٤ : ١٩٧	صنع

ظأر	الظفر . الظوار . نوق ظوار وآظار	

عسق به ٩ : ٤٥٠	عسق	٤ — ٣ : ٣٠٤	
عسيت أفعل ١ : ٣٠٨	عسى	فلان أظفر أذفر ٢ : ١٨٨	ظفر
عصبت الناقة . العصاب	عصب	الظهير . فلان ظهيري	ظهر
٦ — ٥ : ٣١٦		٥ — ٤ : ٣٠٣	
عصبت الشجرة ١ : ٣١٧		* * *	
المعصوب ٤ : ٦٦		بعير معبد ٥ : ٣١١	عبد
العاصد ٢ : ٣٩١	عصد	العل ٥ : ٣١٣	عبل
العط ٢ : ٤٠٢	عطط	العداد ٥ : ٢٣٠	عدد
ليت عفرين ٧ : ٣٨٥	عفر	العادب ١٠ : ٣٧٥	عذب
عفوت صوف الشاة ٤ : ٣٠٦	عفا	العذف ١٠ : ٣٧٥	عذف
عقر الدار وعقر الدار . عقر الحوض	عقر	عرب المعدة . عرب معدته ٥ : ٣٢٤	عرب
٦ — ٥ : ٣٦٠		عره . معتره . المعتز :	عرر
عقّ الرجل عن ولده	عقق	٣ — ٢ : ٣٦٢	
٢ — ١ : ٤٥٢		ثُلَّ عُرْش فلان ١ : ١٠٨	عرش
العقل ٨ : ٣٥٥	عقل	العرض ٩ : ٣٤٩	عرض
العلقى ١٥ — ١٤ : ١٥٧	علق	العارض . العراضة . تعرض	عرض
تعلو . هو عالٍ لذلك الأمر	علا	٧ — ١ : ٣٦٧	
٢ — ١ : ٢٥٩		العارف . أصيب بمصيبة فوجد	عرف
		عارفاً ٣ — ١ : ٣١٨	
العموم . العم . العماعم	عمم	عركت الناقة ٤ : ٣١٧	عرك
٦ — ٥ : ٦٥٤		فلان لين العريكة . لانت عريكة	
العنفوان ٩ : ٢٨١	عنف	البعير . العريكة والعرائك	
اعتنقت ٤ : ٢٦١	عنق	٨ — ٦ : ٣١٧	
المعنّ ٦ : ٢٠٤	عنن	العرأ والعرواء . عري الرجل	عرا
عنت الوجوه ١ : ٣١١	عنا	٩ : ٢٨٣	
ماعنت الأرض شيئاً ، وما أعنت		عراه واعتراه ٣ : ٣٦٢	عرى
شيئاً . لم يعن زيد بشيء		العازب ٦ : ١٤٦	عزب
٢ : ٣١١		التعزيز ١١ — ٧ : ٣١٩	عزر
الأعور ٩ : ٢٦٤	عور	عزرت فلاناً عن كذا وكذا	
اعتاص الأمر على فلان .	عوص	١١ : ٣١٩	

ظني . رجل غلاب ٣٢٨ : ٥ — ٧
 رجل غلبة ٣٢٨ : ٩
 الغمر ٣ : ٣٤٨ غمر
 التغمغم ١ : ٢١٠ غمغم
 المغار ٢ : ١٣٧ غور
 الغائط ٤ : ١٩٢ غوط
 اغتاب الرجل أخاه . الغيبة غيب
 ٣ : ٤٤٢
 * * *
 الفأرة . فأرة الإبل ١٨٨ : ٧ فأر
 أم فأر ٥ : ٢٢٩
 الفتوح . الفتح ١ : ٤٥٤ فتح
 جاد مافق الصيقل خشيبته فتق
 ٦ : ١٧٦
 الفدن ٢ : ٤٦٠ فدن
 الفرش ٨ : ٣٥٥ و ٨ : ٣٥٦ فرش
 الفارض ١٠ : ٣٥٤ فرض
 الفرط ٦ : ٤٠٣ فرط
 الفارط والفراط . فرط فلان أصحابه
 أحسن الفراط ٣ : ٣٤٤ و ٢ : ٣
 فرط مني قول . فرط إلينا من فلان
 قول ١ : ٣٤٥
 فرطت في الأمر وأفرطت .
 أفرطت الخوض ٩ : ٣٤٥ و ١٢ —
 فرط القطا . فرس فرط
 ١٥ : ٣٤٥
 الفرط والأفرط ١٨ : ٣٤٥
 إياك والفرط في القول .
 أفرط يده إلى سيفه . أفرطت على

العوص . هذا أمر عويص .
 العوصاء . أعوصت بالرجل .
 ١٠ — ٧ : ٤٤١
 أمر معوص ٢ : ٤٤٢
 * * *
 غير الحصى ٩ : ٣١١
 غير الليل . لعلّي أتغير منها ولداً
 ٢ — ١ : ٣٣٣
 غابر الشيء وغيره وغيره . غير اللبس
 وغيره ٣ — ١ : ٣٣٢
 غير الحيض ٥ : ٣٣٢
 أغدر يغدر ١ : ٣٦٧ غدر
 الغراب ٩ : ٣٣٤ غرب
 الغرثان ١ : ٢٧٩ غرث
 الغرض . الناس أغراض المنية . غرض
 جعلتني غرضاً لسهمك
 ٨ — ٧ : ٣٣١
 الغرم . غرمته ٣ : ٣٢٦ غرم
 الغرائيق والغريق ٤ : ٤٦٣ غرنق
 دخل القوم بئراً فتغضفت عليهم . غضف
 ليل أغضف . تغضف عليه الناس
 ٩ — ٦ : ٣٣٥
 ناقة غاضية ٨ : ٣٣٠ غضي
 الغفر . غفرت المتاع . المغفرة غفر
 ٩ — ٨ : ٣٢٩
 الغفر ١١ : ٣٢٩
 الغفل ٩ : ٣٩٤ غفل
 الغفا ٩ : ٢٢١ غفا
 تغالب الرجالان . غلبت . غلبت غلب

أقرأت الرخ
ذهبت عنك القرة . ذهبت عنك
قوة البلد وقرة البلد
٣٦٠ : ١ — ٢ — ٤
أقرأت النجوم ٣٦٠ : ١١ — ١٢
ما قرأت الناقة سلى قط
٣٦١ : ٥ — ٦
أقرأت الحية سمها وأقرأ سمها
٣٦١ : ٩ — ١٢
القرح والقرح . القروح . قرح
رجل قريح ومقروح .
قوم قرحى وقراحي
٣٦٩ : ٦ — ٧
قرا يقرؤ ٣١٢ : ٤
قري فلان من أهل القارية
٣٦٠ : ٩
المقراة . قريت الماء ٢٨٣ : ٣ — ٤
قسط الأقساط ٤٠١ : ٥
قصور القصور ١٢١ : ٢
قشب فلان قشبة من القشب . رجل
مقشب
٣٦٨ : ٩
قصر تفاصرت ٣٩٤ : ٩
قصص اقتصصت الأثر ٤٤٧ : ٨
قصع الجرح بالدم . القصع .
قصعت الإبل صارتها
٣٧٠ : ٤ — ٥
الانقباض ٤٢٥ : ٢
قعدت المرأة عن المحيض وعن الزوج
وعن الحمل . امرأة قاعد ونساء قواعد .

بعيرك . فرطت الرجل
٣٤٦ : ٧ و ٣٤٧ : ١ — ٣
الفوارط . المفاريط ٣٠٩ : ٩
فرق مفارق الرأس ٢٣٩ : ٣
فرى جاء فلان يفري ٣٥٣ : ١٠
فصفص الفصافص ٥ : ٥
فلد أطعمه فلذة من كبده ٣٤٨ : ٥
فلذ له من ماله فلذة ٣٤٩ : ١ — ٢
فن افتن ٦٩ : ٣
فوت افنت الأعيار آتتها ٤٤٧ : ٥
الاقتيات ٤٤٢ : ٥ — ٦
فوز فوز . التفويض
٣٥٠ : ١ — ٦ و ٣٥١ : ١٠
فيد فاد له مال . الفائدة ٣٤٩ : ٢

* * *

قبض رجل قابض وقبيض . فرس قبيض
الشد . سائق قابض ٣٦٦ : ٨ — ٩
قتر القتر ١٧٦ : ٥
قدع تقادع القوم بالرماح . انقدع الرجل .
المقدعة ٣٧٩ : ٣ — ٤
قذذ القذذ والقذة . قذ السهم وأقذه .
القذ . القذاذات . القذان
٣٧١ : ٦ — ١٠
قرأ دمع فلان جاريته إلى فلانة تقرأها
٣٥٩ : ٩
القرء . القروء . حان قرء الشيء
وحان قارئ الشيء
٣٥٩ : ١١ — ١٢

قعدت النخلة . القاعد	قول	اقتال فلان على فلان . اقتل على
١١ — ٧ : ٣٦٥		ما شئت
الفقدان ١٢٠ : ٤	قفدن	٢ — ١ : ٤٤٣
أصبح قافلاً ١٣٦ : ٣	قفل	* * *
القلت والقلات ٣٦٨ : ٣ — ٤	قلت	قوم كرم ٥٢ : ٨
القلتان ٣٦٨ : ٥		الكرين ١٣٨ : ٥
قلص الرجل عني وتقلص الجلد	قلص	الكزوم ٢٢١ : ٩
٣ : ٣٧٧		الكلبي ١٣٠ : ٣
القلام ٢٣٦ : ٩	قلم	الكلية ٢٩١ : ٥
القوامح . بعير قامح ومقماح ، وإبل	قمح	الكمشة ٣٥٣ : ١٦
مقماحة . شهرا قماح		انكمش جردان الحمار ؟
١٢ — ١٠ : ٣٧٣		رجل كمش . الكموشة . شاة كمشة
اقم الغزال . المقمة ٤٤٨ : ١ — ٢	قمم	١٨ — ١٧ : ٣٥٣
أقنع الرجل ٣٦٣ : ٧	قنع	اكتن فلان في الموضع ٤٤٨ : ٣
فلان مقنع . قوم مقانع		الكهر ٣٨٣ : ١١ — ١٢
١٠ — ٩ : ٣٦٣		* * *
رجل قنعان . فلان قنعان لي وليس		رجل لحياي ٢٠٣ : ٨
فلان لي بقنعان		الدديغ ٢٣٦ : ٦
٢ — ١ : ٣٦٤		يلز بها ٤٥٥ : ١
القهوة ٣٧٣ : ٥	قها	لفأه بالعصا . لفأت اللحم عن العظم
أقهى عن الطعام ٣٧٣ : ٢		٣ — ٢ : ٣٨٧
لم تنقل ٣٠٠ : ٨ — ٩	قول	اللمق . ما ذقت لماقاً
قام يشتمني ٣٦٥ : ٣	قوم	٥ — ٤ : ٣٨٥
القوائم ٢٥٠ : ١٠		لهوات الأسد ٢٣٩ : ٣
أقوى المنزل ٣٥٨ : ١١	قوى	الإلهاء . ألهيت للرحى . اللهوة واللهها .
رجل مقور . أرض قواء وقى		قوم عظام اللهها .
٧ — ٤ : ٣٥٨		أله فلان كما يلهي لك
بات فلان بالقواء		٨ — ٦ : ٣٨٦
٣ : ٣٥٩ و ١٠ : ٣٥٨		اللوي ١٩٨ : ٨
الانقياص . انقاصت سنة ٣٧٧ : ١	قيص	لوب

لم تلم . ألام الرجل ٨ : ٣١٠	المثك ٧ : ٢٥٧
ليث عفرين ٩ : ٣٨٥	مثل بين يديه . تمثل
***	٦ — ٥ : ٣٩٢
***	رأيت شخصاً ثم مثل . المثول
المث ٣ : ٣٩٢	٥ — ٢ : ٣٩٣
ميث	امثلني من فلان
***	متلى . جاء فلان فمثل بين يديك
النابل والأبيل ١٩٧ : ٢ — ٤	١٢ : ٣٩٤
النبال والنبل ٢٨١ : ٢	مثل به . مثل الرجل من علته وتمائل .
السييلة ٤٠٧ : ١٢	ما ازدادت إلا مثالة
رجل منجب . رجل منجب	٨ : ٢٣٩ و ٢ : ٣٩٤ — ٣
١٣ — ١٢ : ٤٠٥	الإمدان . ماء مدان . مياه مدادين
النحض ٣ : ٤٠٤	٩ — ٨ : ٣٧٣
منحوض الخدين ٤٠٤ : ٥	المرد : ١٤٧ : ٢
النحيض ٤٠٥ : ٢	المتر ١٧٣ : ٥
محضت ماعلى العظم وأنحضته	الممر ١٣٧ : ٢
٨ : ٤٠٥	المعمعة . المعمعان ٣٩٦ : ١ — ٤
المنحاة ٢٤٥ : ٥	أمعن في الأرض ٣٩٥ : ٢
رجل نخب الفؤاد ومنخوب الفؤاد .	المكور ١٥٧ : ١٤
المنخيب ٤٠٦ : ٩	ملحاء البعير . الملحاء والشهباء
المشور ١٧٣ : ٥	٩ — ٦ : ٣٩٨
النضد ٤٠ : ٧	مته السير ٣٨٨ : ٢ و ٣٩٠ : ٦
تنعر ٢٨٤ : ٨	و ٣ : ٣٩٢
النعام ٢٤٥ : ٦	المنة ٣٩٠ : ٦
ينفع ٤٠٢ : ٢	المنون ٣٩١ : ٣
النقال . النقل . المنقل . أرض ذات	
نقال . ناقل الفرس	
١٢ : ٣٣٨ و ١ : ٣٣٩	
فرس مناقل وجمل مناقل ٣٣٩ : ٤	
النمق والنميق . ثوب نميق ومنمق	
٢ : ٤٠٨	
النمى ٥٨ : ٥	
النهر . نهزت الدلو في البئر	

هوى	هوى	١٧٠ : ٢ - ٥
	هوت العقاب وأهوت . هوى الرجل	
	على قرنه وأهوى الرجل إلى الرجل	
	هوى	٤٢٤ : ٥ - ٧ - ٨
	أهيج	٤٢٧ : ٦ - ٧

ودق	الودق	١٦٦ : ١٠
ودى	المودي . أودى الرجل	
	ودى	٤٢١ : ٢ - ٣
ورق	الورق والورق	١٧٩ : ٢ - ٣
ورى	الوراء	٤١٣ : ٢
وضح	الواضح	١١٧ : ٧
ولس	ولسته بالعصا	٤٢٠ : ٥
ولى	المولى	٤١٤ : ٣ - ٧
	وليت عن الشيء	٤١٨ : ٢

يدا	البيدي	٤٣٠ : ٣
يدا	إن كان متاعهم لأدياً ، وإن كانت	
	غنمهم لأدية	٤٣١ : ٢

نهل	رجل منهل . النهل	٤٠٨ : ٨ - ٩
نوء	تنوء به	٤٥٦ : ١ - ٢
نوب	النوب . النوبي . النوبة	١٩٨ : ٨
نوف	المنيفة	٣٣٧ : ٤
نوى	النوى . النية	٣٠٠ : ٣
نير	إنه لعل نيرين	١٣١ : ٤

هجر	هجرت الناقة بالهجار . الهجار ، بعير مهجور ،	
	الهجر ، هجر المريض ،	
	أهجرت الجارية ، في مهجر	
	أهجر الرجل . الهجر .	٤٢٨ : ٩ - ١١ - ١٥
	هجرت بك في نومي	
	الهواجر	٤٢٩ : ١ - ٢
هزم	المنهزم . الهزم . تهزمت القرية .	
	الهزيمة . الهزمة . هزمة الرعد	



٣ - فهرس الآيات

سورة البقرة (٢)

رقم الآية	الآية
٢ : ٢٠١	لا ريب فيه
٢٢ : ٤٠٩	فلا تجعلوا لله أنداداً
٢٦ : ٣٣٧	إن الله لا يستحي أن يصرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها
٣٥ : ٢٢١ - ١٤	اسكن أنت وزوجك الجنة
٤٦ : ٢٩٦	الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم
٦٨ : ٨٥	إنها بقرة لا فارض ولا بكر
٦٨ : ٣٥٤	لا فارض ولا بكر
٦٩ : ٢٧٢	إنها بقرة صفراء
٦٩ : ٢٧٢	فاقع لونها
١٤٨ : ٤١٧	ولكل وجهة هو موليها
١٥٦ : ١٣٦	إنا لله وإنا إليه راجعون
١٦٧ : ٢٣٠ - ٩	لو أن لنا كرة
٢٠٧ : ٢٥٣	ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
٢٢٢ : ٩٣	إن الله يحب التوابين
٢٢٨ : ٣٥٩	ثلاثة قراء
٢٢٩ : ١٦٥	إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله
٢٣٥ : ١٧٧	من حطبة النساء

٢٣٥	٧ : ٤٥٠
٢٣٧	٤ : ٤٠٧
٢٤٩	١٠ : ٢٩٦
٢٦٠	١٠ — ٥ — ٢ : ٢٦٨
و ٢٦٩	٥ — ١ : ٢٦٩
٢٦١	٧ — ٦ : ٢٨٧
٢٧٥	٨ : ١٧٨

لا تواعدوهن سرّاً
ولا تنسوا الفضل بينكم
قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله
فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك
والله يضاعف لمن يشاء
الذي يتخطبه الشيطان من المس

* * *

سورة آل عمران (٣)

١٤٠	٧٦ : ٣٦٩
١٨٨	٨ : ٣٥١

إن يمسسكم قرح
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب

* * *

سورة النساء (٤)

٣	٢ : ١٦٥
٢٣	٥ : ٢٠٦
٣٤	١٢ — ٧ : ٤٢٨
٣٦	٢ : ٤٣٨
٧٤	١٠ — ٩ : ٢٥٣
١٤٠	٩ : ٤٠٩

فإن خفتم ألا تعدلوا
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
واهجروهن في المضاجع
إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً
يشرون الحياة الدنيا بالآخرة
إنكم إذا مثلهم

* * *

سورة المائدة (٥)

١١٦	٧ : ٤٨
-----	--------

وإذ قال الله : يا عيسى ابن مريم ، آأنت قلت للناس

* * *

سورة الأنعام (٦)

٢٧	٩ : ٢٣٠	يا ليتنا نرد
٩٤	٧ : ٧٧	لقد تقطع بيسكم
١٤٢	٤ : ٧٨ و	ومن الأنعام حمولة وفرشاً
	٥ — ٤ : ٣٥٥	

* * *

سورة الأعراف (٧)

١٩	١٤ : ٢٢١	اسكن أنت ورجلك الجنة
١٨٩	١٥ : ٢٢١	خلقكم من نفس واحدة ، وجعل منها زوجها

* * *

سورة التوبة (٩)

٢٩	٧ : ٣٦٤	حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
٥٥	٤ : ٢١٩	وتزهق أنفسهم
٦٧	٣ : ٤٠٧	نسوا الله فانساهم
٨٧، ٩٣	١ : ١٧٢	رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
٩٨	٧ : ٣٢٦	ويتخذ ما ينفق مغزماً
١٠٢	٤ : ٣٠٧	عسى الله أن يتوب عليهم
١٠٨	٧ : ٢٧٩	يجبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين
١١٩	٩ : ٩٣	ثم تاب عليهم ليتوبوا

* * *

سورة يونس (١٠)

١٥	٣ : ١٩٨	قال الذين لا يرجون لقاءنا
٥٤	٨ : ٢٣٠	وأسروا الندامة لما رأوا العذاب

* * *

سورة هود (١١)

٤٣	١٢ : ٣١٨	لا عاصم اليوم من أمر الله
	و ١ : ٣١٩	
٧١	١ : ٤١٣	فبشرناها بإسحق ، ومن وراء إسحق يعقوب
٩٢	٣ — ٢ : ٣٠٣	واتخذتموه وراءكم ظهيراً

* * *

سورة يوسف (١٢)

٢٠	١١ : ٢٥٣	وشروه بثمن بخس
٣١	٢ : ٤١٠	ما هذا بشراً
٨٥	٩ : ٢٣١	حتى تكون حرضاً
٨٨	٧ — ٦ : ٢٧٩	وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين

* * *

سورة الرعد (١٣)

١٠	١١ : ١٧٠	ومن هو مستخف بالليل
١٠	٣ : ٢٤٦	ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار
٨		

* * *

سورة إبراهيم (١٤)

١٧	٨ — ٧ : ٤١٢	ومن ورائه عذاب غليظ
٢٢	١٢ : ٢٧٤	ما أنا بمصرحكم ، وما أنتم بمصرحي
٤٣	٨ — ٧ : ٣٦٣	مقنعي رؤوسهم ، لا يرتد إليهم طرفهم

* * *

سورة النحل (١٦)

٦٢	٦ : ٣٤٥	لا جرم أن لهم النار ، وأنهم مفرطون
----	---------	------------------------------------

* * *

سورة الإسراء (١٧)

٨	٣: ٣٠٧	عسى ربكم أن يرحمكم
١١	٢: ٤٧	وكان الإنسان عجولاً
٣٠	٤: ١٩٦	وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها
٥٧	٢: ١٩٦	ويرحون رحمته
٦٩	٢: ٨٨	ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيهاً
٧٩	٤: ٤٢٦	فتهجد به
٨١	٣: ٢٢٠	وزهد الباطل

* * *

سورة الكهف (١٨)

٦١	٥ — ٤: ٢٤٦	في البحر سرياً
٧٩	٥: ٤١٢	وكان وراءهم ملك
٩١	٣: ٤٢٥	أن دعوا للرحمن ولداً
١١٠	٣ — ٢: ١٩٨	فمن كان يرجو لقاء ربه

* * *

سورة مريم (١٩)

٦١	٩: ٥٠	إنه كان وعده مأتياً
٨١ — ٢٨٦	١٣: ٢٨٦	ليكونوا لهم عزاً .. سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدّاً
٨٢	١٠: ٤٠٩	ويكونون عليهم ضدّاً

* * *

سورة طه (٢٠)

١٥	١٤: ١٦٥	إن الساعة آتية أكاد أخفيها
١٧	٨: ١٧١	قالوا: ما أخلفنا موعدك بملكنا
٤٥	٢: ٣٤٥	إننا نخاف أن يقرط علينا أو أن يطغى
١١١	١: ٣١١	وعنت الوجوه للحي القيوم
١١٥	٢: ٤٠٧	ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي، ولم نجد له عزماً

سورة الأنبياء (٢١)

٣٧ ٤٧ : ٢
٨٠ ٣٨٧ : ٩
١٠٥ ٧٩ : ٢

خلق الإنسان من عجل
وعلمناه صنعة لبوس لكم
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر

* * *

سورة الحج (٢٢)

١١ ١٥٢ : ١
٢٥ ٢٣٤ : ٥
٣٦ ٣٦٢ : ٢

ومن الناس من يعبد الله على حرف
سواء العاكف فيه والباد
وأطعموا القانع والمعتر

* * *

سورة المؤمنون (٢٣)

٢٧ ٢٢١ : ١٣
٤٧ ٤٠٩ : ٨

من كل زوجين اثنين
أنؤمن لبشرين مثلنا

* * *

سورة النور (٢٤)

١٠ ٩٣ : ٧
٣١ ٤١١ : ٦ — ٧
٦٠ ٣٦٥ : ٩

أن الله تواب حكيم
أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء
والقواعد من النساء

* * *

سورة الفرقان (٢٥)

٣٨ ٢١٠ : ٩
٧٤ ٢٢٣ : ٤

وأصحاب الرس
ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا

* * *

سورة الشعراء (٢٦)

٢٢ ٨ : ٣١٢
١٧١ ٢ : ٣٣٢

أن عبدت بني إسرائيل
إلا عجوزاً في الغابرين

* * *

سورة التمل (٢٧)

١٧، ٨ : ٤١٨
١٩ ٦ : ٤١٨

فهم يوزعون
وقال : رب أوزعني أن أشكر نعمتك

* * *

سورة القصص (٢٨)

٢٧ ٥ — ٤ : ٤٥٠
٣٤ ٢ : ٢١٥
٥٨ ٢ : ٨٧
٧٦ ٦ — ٥ : ٧٢٠
٧٦ ٣ : ١٩٦

إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي
ردءاً يصدقني
وكم أهلكتنا من قرية بطرت معيشتها
ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة
وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك

* * *

سورة العنكبوت (٢٩)

٣٦ ٤ — ٣ : ١٩٨
و ١١ — ١٠ : ١٩٩

وارجوا اليوم الآخر

* * *

سورة السجدة (٣٢)

١١ ٤ : ١٣٦

ثم إلى ربكم ترجعون

* * *

سورة سبأ (٣٤)

١٣ ٤ : ٢٨٣
٢٣ ٨ — ٧ : ٣٤٧

وحفان كالجواب
حتى إذا فرغ عن قلوبهم

ولو ترى إذ الظالمون موقفون
ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت

٣١ ٤٨ : ٦ - ٧
٥١ ٤٨ : ٥ - ٦

* * *
سورة يس (٣٦)

٤٣ ٢٧٤ : ١٠
٧٢ ٢٠٣ : ١٠ - ١١
فلا صرخ لهم
فمنها ركبهم

* * *
سورة الصافات (٣٧)

٢٢ ٢٢٣ : ٣
٥٥ ٢٣٣ : ٧
٧٨ ٣١٠ : ١١
٩٣ ٢١٥ : ٧
احشروا الذين ظلموا وأزواجهم
فاطلع فرآه في سواء الجحيم
وتركنا عليه في الآخرين
فراغ عليهم ضرباً باليمين

* * *
سورة الزمر (٣٩)

٥٦ ٣٤٥ : ٩ - ١٠
يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله

* * *
سورة غافر (٤٠)

٣ ٩٣ : ٥ - ٦
٦٧ ٤١١ : ٦
غافر الذنب وقابل التوب
ثم يخرجكم طفلاً

* * *
سورة فصلت (٤١)

١١ ٧٩ : ٤
١٩ ٤١٨ : ٨
٤٨ ٢٩٦ : ١٠ و ٢٧٠ : ١
ثم استوى إلى السماء وهي دخان
فهم يوزعون
وظنوا ما لهم من محيص

* * *

لوم

سورة الشورى (٤٢)

ليث

١٦ ١١ : ١٨٥
٢٣ ٨ : ٣٠٢

حجتهم داحضة عند ربهم
فيظللن رواكد على ظهره

* * *

متك

مثل

سورة الزخرف (٤٣)

١٢ — ١٣ ٧ : ٣٠٢
١٣ ٦ — ٥ : ٣٥٧
٨٠ ٣ — ٢ : ١٣٥

وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون لتستووا على ظهوره
وما كنا له مقرنين
أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم وننجاهم

* * *

سورة الدخان (٤٤)

٢٤ ٦ : ١٩٥
٤٧ ٦ : ٢٣٣

واترك البحر رهواً
فاعتلوه إلى سواء الجحيم

مدد

* * *

سورة الجاثية (٤٥)

مرد

مرر

١٥ ٤ : ١٣٦
٣٢ ٢ — ١ : ٢٩٦

ثم إلى ربكم ترجعون
ما ندرى ما الساعة ، إن نظن إلا ظناً

مجمع

معن

مكر

ملح

منن

* * *

سورة محمد (٤٧)

١١ ٩ — ٨ : ٤١٤
٣٨ ١٠ — ٩ : ٤٠٩

ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم
ثم لا يكونوا أمثالكم

* * *

سورة الحجرات (٤٩)

٩ ١٧ — ١٦ : ٣٧١

وأقسطوا إن الله يحب المقسطين

وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا

١٣ ٤ : ٢٦٠

* * *

سورة الذاريات (٥١)

فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين

٢٦ ٨ — ٧ : ٢١٥

* * *

سورة الطور (٥٢)

والبحر المسجور

٦ ١٢ — ١١ : ٢٣٤

و ٤ : ٢٣٦

* * *

سورة النجم (٥٣)

أفتمروني على ما يرى (قراءة)

إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً
وأنتم سامدون

١٢ ٦ : ٣٩٦

٢٨ ٣ : ٢٩٦

٦١ ٨ — ٤ : ٢٤١

* * *

سورة الرحمن (٥٥)

بطائنها من إستبرق

مدهامتان

٥٤ ٤ : ٧٠

٦٤ ٣ : ١٢١

و ١١ : ١٦١

* * *

سورة الواقعة (٥٦)

عرباً أتراباً

فظلمت تفكهون

ومتاعاً للمقوين

٣٧ ٢ : ٣٢٤

٦٥ ٧ — ٦ : ٣٤٣

٧٣ ٣ : ٣٥٨

* * *

سورة الحديد (٥٧)

١٥ ٤ : ٤١٧
١٨ ٦ : ٢٧٩

مأواكم النار هي مولاكم
إن المصدقين والمصدقات

* * *

سورة الحشر (٥٩)

٢ ٤ — ٣ : ٢٩٦
٣ ٩ : ١٣٢

وظنوا أنهم ما نعتهم حصونهم من الله
ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء

* * *

سورة الصف (٦١)

٤ ٨ : ١٥٦

كانهم بنيان مرصوص

* * *

سورة الطلاق (٦٥)

٤ ٣ — ٢ : ٢٠١

واللاني يمسن من الحيض من نسائككم إن ارتبتم

* * *

سورة التحريم (٦٦)

٤ ٩ : ٤١٤

فإن الله موله

* * *

سورة القلم (٦٨)

١٣ ١٢ : ٧٩
٢٠ ٣ : ٢٧٤

عتل بعد ذلك زنيم
فأصبحت كالصريم

* * *

سورة الحاقة (٦٩)

٢٠ ٩ — ٨ : ٢٩٦

هاؤم اقرءوا كتابيه ، إني ظننت أني ملاق حساييه

في عيشة راضية

٢١ ٥ : ٣١٤

* * *

سورة المعارج (٧٠)

تخرج الملائكة والروح فيه

٤ ١١ : ٣١٤

* * *

سورة الجن (٧٢)

وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً

١٥ ١٣ : ٣٧١

* * *

سورة القيامة (٧٥)

وظن أنه الفراق

٢٨ ٢ : ٢٩٧

* * *

سورة نوح (٧١)

ما لكم لا ترجون لله وقاراً

١٣ ٩ : ١٩٩

* * *

سورة المرسلات (٧٧)

كأنه جمالات صفر

٣٣ ٥ : ٢٧٢

* * *

سورة النازعات (٧٩)

أم السماء بناها ، رفع سمكها فسواها
والأرض بعد ذلك دحاها

٢٧ — ٢٨ : ٧٩ ٥ — ٦

٣٠ ٦ — ٥ : ٧٩

* * *

سورة التكويد (٨١)

٤	٤٤٩ : ٢ — ٣	وإذا العشار عطلت
٥	١٤١ : ٣	وإذا الوحوش حشرت
٦	٢٣٤ : ١٢	وإذا البحار سعرت
	و ٢٣٥ : ٢	
	و ٢٣٦ : ٣ — ٤	
١٧	٣٠٩ : ٤	والليل إذا عسعس
٢٤	٣٩٩ : ٢	وما هو على الغيب بضنين

* * *

سورة المطففين (٨٣)

١٤	٨٠ : ٩	كلا بل ران على قلوبهم
٣٦	١٠٠ : ٣ — ٤	هل ثوب الكفار

* * *

سورة الانشقاق (٨٤)

١٤	٢٩٦ : ٢	إنه ظن أن لن يحور
----	---------	-------------------

* * *

سورة الأعلى (٨٧)

٥	١٤٦ : ٣	غشاء أحوى
---	---------	-----------

* * *

سورة الفجر (٨٩)

٩	٤٣٦ : ٧	الذي جابوا الصخر بالواد
---	---------	-------------------------

* * *

سورة البلد (٩٠)

١٦	٩٥ : ٩	أو مسكيناً ذات متربة
----	--------	----------------------

سورة الشمس (٩١)

والأرض وما طحاها ٦ ٥ : ٢٩٣

* * *

سورة الضحى (٩٣)

وأما اليتيم فلا تقهر (قراءة) ٩ ٩ : ٣٨٣

* * *

سورة التين (٩٥)

فلهم أجر غير ممنون ٦ ٤ : ٣٩٢

* * *

سورة العصر (١٠٣)

إن الإنسان لفي خسر ٢ ٣ : ٤٧

* * *

سورة النصر (١١٠)

كان نوابها ٣ ٨ : ٩٣

* * *

٤ - فهرس الأحاديث

جاء في الحديث :

- إذا أناكم كريم قوم فأكرموه . ويروى : كريمة قوم
في حديث رواه ابن سيرين عن شريح عن ابن مسعود قال :
— إذا اختلف البيعان ، يعي البيع والمشتري ، والبيع قائم بعينه ، فالقول ما قال البائع ، أو يترادان البيع
٥ — ٤ : ٤١٠
- إذا اختلف المتبايعان استحلف البائع ، ثم كان المبتاع بالخيار
وفي الحديث في ذكر النساء :
٨ — ٧ : ٦٠
- إذا اختلف المتبايعان استحلف البائع ، ثم كان المبتاع بالخيار
وفي الحديث في ذكر النساء :
٣ : ٩٤
- إذا خرجن إلى المساجد فليخرجن ثقلات
في الحديث :
٨ : ٢٨٥
- أقتلوا القتال ، واصبروا الصابر
قول النبي ﷺ :
٣ : ٣٤٤
- أنا فرطكم على الحوض
في الحديث :
٤ : ٤١٩
- أنا لا أقيد من وزعة الله
في الحديث
١٠ : ١٥٠
- أن خالد بن الوليد صالح بني حنيفة على الصفراء والبيضاء والحلقة
الحديث :
٤ — ٣ : ٣٦٩
- إن فينا قوماً قرحانين ، وإن الشام تستعر طاعوناً
قول النبي ﷺ ، للأَنْصار :
٥ — ٤ : ٣٤٠
- إنكم لتقلون عند الطمع ، وتكثرون عند الفزع

- الحديث :
- أو رجل أصابته جائحة ، فاجتاحت ماله
٩ : ٤٣٦ قول النبي ﷺ :
- أي امرأة ماتت بجمع ، لم تطمئ ، دخلت الجنة
١١ : ١٣١ في حديث آخر :
- البائعان بالخيار
١ : ٦١ قال رسول الله ﷺ :
- بعثت إلى الأسود والأحمر
١ : ٤٠٠ في الحديث :
- تراصوا ، لتراصن أو ليتخللكنم الشياطين كأنها بنات حذف
٤ : ١٥٦ وروى حماد بن سلمة ، عن الزبير ، عن جابر ، قال :
- تزوجت امرأة ثيباً . فقال لي النبي ﷺ : فهلا بكراً تلاعبها وتلاعبك
٢ : ٨٤ في حديث الشفعة :
- الجار أولى أو أحق بسقبة
٤ : ٣٨ في الحديث :
- حفوا الشوارب واعفوا اللحى
٣ : ٣٠٥ شامت الوجوه
١١ : ٢٦٢ قول النبي ﷺ :
- الصوم جنة
١ : ٤٤٦ جاء في الحديث أن النبي ﷺ :
- ضحى بكيشين أملحين
٤ : ٣٩٨ في الحديث أن النبي ﷺ :
- عرق عن الحسن والحسين عليهما السلام
٢ : ٤٥٢ في الحديث :
- عليكم بالأبكار ، فإنهن أعذب أفواهاً ، وأنتق أرحاماً
١٦ : ٨٣ في الحديث :
- عليكم بالتلبينة فإنها ترتو الفؤاد
٦ : ٢٠٨ في الحديث نهي عن الصلاة في الثوب الرقيق :
- فإنه إن لم يشف فإنه يصف
١٢ : ٢٦٤

- قول النبي ﷺ :
 — فعليك بذات الدين تربت يداك
 الحديث :
 ١١ — ١٠ : ٣٥٣
 — فلم أر عبقرياً يفري فريه
 الحديث :
 ٥ — ٤ : ٤٣٥
 — في التبعة شاة ، والتبعة لصاحبها
 جاء في الحديث :
 — في وادي كذا وكذا شجرة سر تحتها سبعون نبياً ، فهي لا تسرف ، ولا يعبل ورقها
 ٦ : ٣١٣
 في حديث رواه نافع عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ :
 — لا تبايعوا شيئاً منها غائباً بناجز
 — لا تشف بعض الورق على بعض إشفافاً فيكون رياءً
 الحديث :
 ٨ : ٣٩٢
 — لا تمثلو بامية الله
 ١ : ٣٩٣ و
 الحديث :
 ٩ : ٢٧٦
 — لا عدوى ولا هامة ولا طيرة ولا صفر
 قوله عليه السلام :
 — لا قطع في حريسة الجبل
 في الحديث :
 ١ : ١٨٠
 — لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ، ولا تغتسلوا فيه من جنابة
 روى أبو سعيد الخدري وابن عمر عنه ﷺ أنه قال :
 ٨ : ٨٦
 — لا ينظر الله إلى من يجز إزاره بطراً
 قول النبي ﷺ :
 ٤ : ١٧٢
 — لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
 الحديث في ذكر ذي الشدية أنه :
 ١١ : ١١١
 — لثدود اليد
 في كتاب النبي ، ﷺ ، لأكيدر :

- لنا الضاحية من البعل ، ولكم الضامنة من النخل
في الحديث (رواه محمد بن عكرمة عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن النبي ﷺ ، قاله لأبي
قتادة السلمي) :
٢ : ٧٢
- لولا أن تبطر قریش لأعلمتهم بما لهم عند رب العالمين
جاء في الحديث :
٦ : ٨٦
- لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص لاعتدلا
جاء في الحديث :
٨ — ٧ : ١٩٦
- ليس على مختلف قطع
قال عمر بن الخطاب :
٧ : ١٦٧
- ما تكأدني شيء كما تكأدني خطبة النكاح
جاء في الحديث :
٩ : ٣٨١
- ما يصريني منك
الحديث في صفة أهل الجنة :
١٠ : ٢٨١
- مرد جرد مكحلون
قول النبي ﷺ :
٤ : ١٢٢
- مزينة وجهينة وأسلم وغفار موالى الله ورسوله
في الحديث :
١٠ : ٤١٤
- من أتبع على مليء فليتبع
جاء في الحديث :
٦ : ٨٨
- من أحب أن تمثل الرجال له قياماً فليتبوأ مقعده من النار
جاء في حديث :
٧ — ٦ : ٣٩٢
- من اشترى شاة محفلة . وفي بعض الروايات : مصراة
روى ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي ﷺ ، قال :
٧ : ١٥٧
- من باع عبداً وله مال ، فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع
في الحديث :
٥ — ٤ : ٦٠
- نصرت بالرعب
قال النبي ﷺ :
٩ : ٢١١
- هذه مكة قد ألقت إليكم طفطة أفلاذ كبدها
قول النبي ﷺ :
١ : ٣٤٩

٤ : ٦٢

١ : ٤٢٩

٣ — ٢ : ٩٦

٣ : ٣٧٠

— والبيع قائم بعينه

الحديث :

— ولا تقولوا هجراً

قوله ﷺ :

— وللعاهر الحجر

في الحديث :

— وهي تقصع بجرتها

★ ★ ★

٥ - فهرس الشعر

أ - الأبيات

(٤)

٨ : ٢٤٣	_____	الطويل	فيا بعد ... سفاء
٤ : ٤٢٣	زهير بن أبي سلمى	الوافر	فشج ... الرشاء
١ : ٢٧٨	زهير بن أبي سلمى	الوافر	فمهلاً ... الضراء
٨ : ٣٠٦	(زهير بن أبي سلمى)	الوافر	على آثار ما ذهب العفاء
	الخطيئة	الوافر	فأبقوا ... شقاء
٧ : ٣٨٢	الخطيئة	الوافر	وأكريت ... العشاء
٣ : ٤١٠	حسان بن ثابت	الوافر	أتهجوه ... الفداء
٦ : ٧٢	عبد الله بن رواحة الأنصاري	الوافر	هنالك ... الإثناء
١٤ : ٣٤٥	_____	الوافر	يرجع ... الدلاء
٨ : ٢٠٨	الحارث بن حلزة اليشكري	الخفيف	مكفهرأ ... صماء
٤ : ٣٨٩	الحارث بن حلزة اليشكري	الخفيف	فترى ... إهباء

* * *

١٠ : ١١٠	ابن هرمة	المنسرح	لست ... يسلوها
----------	----------	---------	----------------

* * *

٣ : ٢١٠	(عدي بن الرعلاء الغساني)	الخفيف	ليس من ... الأحياء
---------	----------------------------	--------	--------------------

(ب)

١٠ : ٤٠	(الكميث بن زيد)	الطويل	إلى النفر ... أتقربُ
٨ : ٣٤١	طفيل الغنوي	الطويل	وألفت ... يتذبذبُ
٢ : ٤١٤	النابعة الذبياني	الطويل	حلفت ... مذهبُ
٤ : ٧٤	_____	الطويل	ففاز ... مخضبُ
٦ : ٧٤	ذو الرمة	البيسيط	مما تقيض ... جربُ
١١ : ١٧٦	ذو الرمة	البيسيط	شخت الجزارة ... خشبُ
٢ : ١٨٢	ذو الرمة	البيسيط	حتى إذا ... الهربُ
٤ : ٢٩١	(ذو الرمة)	البيسيط	أضله ... تضطربُ
٨ : ٣٥٢	ذو الرمة	البيسيط	ما بال عينك ... سربُ
١٢ : ٣٦٨	ذو الرمة	البيسيط	إلى لوائح ... قشبُ
٧ : ٣٧٠	ذو الرمة	البيسيط	حتى إذا ... نغبُ
٦ : ٣٩٥	(ذو الرمة)	البيسيط	حتى إذا ... الرطبُ
٥ : ٢٦١	_____	الوافر	مشيح ... كلبُ
٢ : ٣٨	(عبيد الله بن قيس الرقيات)	المنسرح	كوفية ... صقبُ
٢ : ٦٦	(الأسود بن يعفر التميمي)	الوافر	أتاني ... الركابُ
٢ : ٢٧٧	(امرؤ القيس)	الوافر	وأفلتهن ... الوطابُ
١٠ : ٣٤٢ و			
١١ : ٩٣	جميل بثينة	الطويل	وقد زعمتُ ... يتوبُ
٣ : ٢٠٤	_____	الطويل	وضربي ... ركوبُ
١ : ٢٠٥	_____	الطويل	وما زلت ... ركوبُ
٤ : ٣٢٤	_____	الطويل	فما خلف ... عروبُ
٢ : ١٢٢	امرؤ القيس	البيسيط	قد أشهد ... سرحوبُ
٨ : ٤٠٤ و			
٥ : ٢٥٨	(عبيد بن الأبرص)	خلع البيسيط	أرض ... محروبُ
٢ : ٩٣	_____	الطويل	ذكرتك ... عجيبُ
٤ : ٢٠٦	عبد الله بن الدمينه	الطويل	وفي الجيرة ... ريبُ
٢ : ٢٩٣	علقمة بن عبدة	الطويل	طحاً بك ... مشيبُ
٢ : ١١١	_____	البيسيط	آليت ... الديبُ

٨ : ٤٠٦	(أبو خراش الهذلي)	البيسيط	ناديته ... المناجيبُ
٩ : ٣٠٧	(هدية بن خشرم)	الوافر	عسى الكرب ... قريبُ

* * *

١ : ١٣٩	_____	الطويل	تعسفتها ... هبائها
٦ : ٢٠٠ و			
٢ : ٩٧	(ذو الرمة)	الطويل	إذا غرقت ... سلوبها
٢ : ٢٤٧ و			
٧ : ١٩٤	بشر بن أبي خازم الأسدي	الطويل	تظل ... قلوبها
٨ : ١٠٠	بشر بن أبي خازم الأسدي	الطويل	رأتني ... يستثيبها
٦ : ٣٠١	(فرعان بن الأعراف السعدي)	الطويل	تظلمني ... غالبه
٨ : ٤٥٨	ذو الرمة	الطويل	برى لحمه ... سحائبه
٣ : ٤٠	_____	المنسرح	أملك ... طنبة

* * *

١ : ٤٩	الأسود بن يعفر	الطويل	فالآن ... مذهبا
٣ : ٢٥٩	_____	البيسيط	خلّى طفيل على الأمر فانشعبا
٥ : ١٩٧	(بشر بن أبي خازم الأسدي)	الوافر	فرجي ... آبا
٣ : ٢٠٠	_____	الوافر	وأعتقنا ... العقابا

* * *

١١ : ٥٩	(طفيل بن كعب الغنوي)	الطويل	رمث ... يثرِب
٩ : ١٦٦	امرؤ القيس	الطويل	خفاهن ... مجلب
٤ : ٣٢٧	امرؤ القيس	الطويل	وإنك ... مغلب
٧ : ١٤٣	الأخطل	البيسيط	يمنحنه ... كالقلب
٥ : ٢٢٣	(أبو الغريب النصري)	البيسيط	يا صاح ... الذنب
٥ : ٧٦	_____	الكامل	نعب الغراب ... الحوشب
٨ : ٣٧٥	ذو الرمة	الطويل	وأن لم يزل ... عاذب
٣ : ٥١	ضمرة بن ضمرة النهشلي	الكامل	بكرت ... وعتابي (٢)

٨ : ٣٢٨	(كعب بن مالك الأنصاري)	الكامل	همث ... الغلاب
٨ : ٤٤٤	علي بن أبي طالب	الكامل	وعففت ... أثوابي
٦ : ١٠٠	_____	الوافر	ألا أبلغ ... الثواب
٥ : ٣٤٢	_____	الوافر	ألم تسمع ... الحباب
٦ : ٣٣٧	رجل من العبلات	البيسط	إني امرؤ ... تصويبي
١ : ١٢٣	كثير عزة	الطويل	إلى الأبيض ... غالب
٨ : ١٤٧	قيس بن الخطيم	الطويل	ديار الركائب
٢ : ١٩٩	الناطقة الذبياني	الطويل	مجلتهم ... العواقب
	صخر الغي الهذلي (أو أبو ذؤيب	الطويل	فريخان ... ناعب
٦ : ٢٨٨	الهذلي أو أخو صخر الغي)		
٧ : ٣٢٢	_____	الطويل	عريض ... الثعالب
١ : ٤٢٢	كثير عزة	الطويل	فما ورق ... لازب
٦ : ٤٤٥	(خفاف بن ندبة)	الطويل	ولولا جنون ... ناشب
٦ : ٥٧	_____	مجزوء الخفيف	تلك ... بالحرائب
٥ : ٩٢	(سلامة بن جندل السعدي)	البيسط	تمّ الدسيغ ... مخضوب
١٠ : ٢٤٢	(سلامة بن جندل السعدي)	البيسط	ليس بأقنى ... مروب
٧ : ٢٧٥	سلامة بن جندل السعدي	البيسط	كنا إذا ... الظنايب
٣ : ٣٤٠ و			
٣ : ١٠٩	_____	الوافر	ألا لعن ... الرغيب
٧ : ٤٤٩	_____	الوافر	تركنا ... نيب
٨ : ٢٧٢	الأعشى	الخفيف	تلك خيلي ... كالزبيب

* * *

٦ : ٤٦٣	الأعشى	الكامل	حتى إذا ... ترايبها
---------	--------	--------	---------------------

* * *

٣ : ١٦٢	(الفضل بن العباس)	الرمل	وأنا الأخضر ... العرب
١٣ : ٩٤	_____	الرمل	أصبحت ... ينتهب
٨ : ٤٦١	_____	المتقارب	أقب ... وثب

وإن من القول ... انفلاؤها الطويل (ت) أبو ذؤيب ١٠ : ٣٠٢

* * *

بأيدي ... سلّيت الطويل (الفرزدق) ٧ : ٢٥١
تضوع ... خفرايت الطويل ابن نمر الثقفي ٤ : ٢٨٩
ذات انتباز ... محزلات البسيط أبو دؤاد الإيادي ٥ : ١٠١
ترثت ... تعلّيت الكامل (سلمى بن ربيعة الضبي) ١ : ٩٦

* * *

فقد ولت يومين وهي خلوج الطويل (ج) أبو ذؤيب الهذلي ٥ : ١٧٧

* * *

ألم تر ... للجلجا الطويل — ١٢ : ٨٢

* * *

وشعث ... المعرج الطويل (الشماخ) ٩ : ٨٢
والحق ... إبلاج البسيط — ٢ : ٨٣
وقد أقول ... عاجر البسيط — ٨ : ١٣٩

* * *

رعين ... دلّح الطويل (ح) الراعي ٢ : ٨٦
أقامت ... أملح الطويل الراعي ١٢ : ٣٩٧
إذا المرء ... أروح الطويل — ٧ : ٤٣١
لايسلمون ... قرحوا البسيط (المتنخل الهذلي) ٩ : ٣٦٩
إذا آذاك ... المراح الوافر عروة بن أذينة ١٠ : ١٢٨

١٣ : ٣٥٩	مالك بن الحارث الهذلي	الوافر	شئت ... الرياح
٨ : ٣٦٠	مالك بن الحارث الهذلي	الوافر	إذا هبت لقاربها الرياح
٣ : ٢٦١	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	سبقتهم ... شيخ
٨ : ١٢٠	جبيهاء الأشجعي	الطويل	ولو أنها ... كالح (٢)
١ : ١٢١ و	كثير عزة	الطويل	أغرك ... رائج
٩ : ٢٤٥	أبو الطمحان القيني	الطويل	وأصبحن ... القوامح
٧ : ٣٧٣			

* * *

٨ : ٤٥٧	—	الطويل	تعرض ... مسطحا
٥ : ١٩٤	—	المتقارب	وألقي ... صحيحا

* * *

٣ : ٤٣٩	جرير	الوافر	أغنتي ... ارتياح
١ : ٢٦١	(ابن الإطنابة)	الوافر	وإكراهي ... المشيخ
٧ : ٢٦٨	(بعض بني سليم)	الطويل	وفرع ... الدوالح
١٢ : ٢٥٧	—	الطويل	شريث ... الجوامح
٢ : ٤٣٧	سويد بن الصامت الأنصاري	الطويل	ليست ... الجوائح

* * *

٨ : ٨١	الأعشى	الرملي	واشتكى الأوصال منه ويلج
--------	--------	--------	-------------------------

* * *

(٥)

٦ : ٤١٦	الحطيئة	الطويل	وإن قال ... ردوا
١٢ : ٤٠	—	الطويل	وإن تك ... نجد
٥ : ٣٣٦	معن بن أوس	الطويل	فساروا ... فصعدوا
٦ : ٤٠	—	المنسرح	أملك ... والنضد
٦ : ٣٢٧	ليبد	الكامل	غلب العزاء ... ممدود
١ : ٧٧	جميل بثينة	الطويل	فأقسم ... بعيد

٣ : ١٣١	—	الطويل	ضناك ... جديد
٩ : ١٦١	—	الوافر	أرقت ... السدود
٥ : ١٣١	(الأعشى)	الوافر	ألا يا سلم ... يبيد
١٣ : ٤٠٩	(جرير)	الوافر	أتياً ... نديد
١ : ٣٩١	(ذو الرمة)	الطويل	ترى ... عاصد
١٠ : ٤٥	—	الطويل	فجاءت ... خالداً

* * *

٦ : ٣١٢	حاتم الطائي	الطويل	تقول ... معبدا
٢ : ٢٥٦	يزيد بن مفرغ الحميري	البيسيط	شريت ... أبدا
١١ : ٤٢٤	ابن أحرر	البيسيط	أهوى ... القردا
٤ : ٣٧٤	—	المنسرح	إني امرؤ ... الحفدا
٤ : ٣٤٣	(جامع بن عمرو الكلابي)	الطويل	حزق ... قرّدا
١٠ : ١٧١	الأعشى	الكامل	أنوى ... موعدا
٩ : ٣١٧	جرير	الكامل	أفنى ... عودا
٤ : ٢٨٤	—	الكامل	وصرين ... جديدا
٢ : ٢٤٢	(عبد الله بن الزبير الأسدي)	الوافر	رمي الحدّثان ... سمودا
٨ : ١٣١	(الوليد بن يزيد)	الوافر	أبى حبي ... جديدا
٥ : ٢٤٠	قَيْل وافد عاد	الرملي	قيل ... السمودا (٢)

* * *

٢ : ٥٠	(حاتم الطائي)	الطويل	أبا بنت ... الورد (٣)
١٢ : ٥٦	طرفة	الطويل	ويأتيك ... موعدا
١٥ : ٨٩	(طرفة)	الطويل	وأتلع ... مصعد
١٤ : ٩٩	طرفة	الطويل	لعمرك ... باليد
٧ : ١٣٢	(طرفة)	الطويل	ذليل بأجماع الرجال ملهد
١٠ : ١٤٦	طرفة	الطويل	وفي الحى ... زبرجد
٥ : ٤٤١	طرفة	الطويل	أرى الموت ... المتشدد
٤ : ١٦٠	—	الطويل	وما خلت ... الأزدي

٥ : ٢١٥	دريد بن الصمة	الطويل	تنادوا ... الردي
٧ : ٢٩٧	دريد بن الصمة	الطويل	وقلت ... شهدي (٢)
٣ : ٢٢٤	(أبو دلامة)	الطويل	وكنا ... رغب (٢)
٤ : ٢٢٩	ابن أحمر	الطويل	بأنا سقطنا ... مسبد
٥ : ٢٥٤	التمر بن تولب	الطويل	وإني ... بالحمد
٨ : ٤٢٥	الخطبة	الطويل	فحيالك ... هجد
١١ : ١٢٣	(ذو الرمة)	الطويل	أصول ألاء في ثرى عمد جعد
٩ : ٦٢	التملمس	البسيط	لكنه ... البلد
٣ : ٦٣	عدي بن الرقاع العاملي	البسيط	تأبى ... البلد
٦ : ٦٣	حسان بن ثابت	البسيط	إن الجلائب ... البلد
٢ : ٦٥	(امرأة من بني عامر بن لؤي)	البسيط	لو كان ... الأبد (٢)
١٢ : ٣٥٨	(النابغة الذبياني)	البسيط	يا دار مية ... الأبد
٢ : ٤١٧	النابعة الذبياني	البسيط	قالت له ... لم يصدر
٦ : ١٢٢	ابن أحمر	الكامل	فعدا ... الأجر
١١ : ١٣٦	النابعة الذبياني	الكامل	وإذا نزع ... المحصد
٩ : ٢٣٣	حسان بن ثابت	الكامل	يا ويح ... الملحد
١٢ : ٢٧٩	النابعة الذبياني	الكامل	ولقد أصابت ... مصر
٦ : ٤٢٦	النابعة الذبياني	الكامل	لو أنها ... متجد
٧ : ٤٠٠	(المثقب العبدى)	السريع	هل عند ... في غد
١٢ : ١٦٦	(امرؤ القيس)	المتقارب	فإن تكتموا ... نعد
٤ : ١٦٧ و	أو امرؤ القيس بن عابس الكندي		
١٠ : ٣٤٤	القطامي	البسيط	فاستعجلونا ... لوراد
٤ : ٤١	(الأعشى)	الكامل	والبيض ... أزواد
٢ : ١٤٥	(عوف بن الحمر التيمي)	الكامل	وذكرت ... بداد
٥ : ١٤٦	الأسود بن يعفر	الكامل	ولقد غدوت ... الرواد
٤ : ٣٦٥	(حسان بن ثابت)	الوافر	على ما قام ... رماد
٣ : ١٢٨	(أبو دؤاد الإيادي)	الوافر	فليس بقائل هجرأ لجادي
١٢ : ٢٣٠	—	الوافر	تلاقي ... العداد

٦ : ٤٥٩	—	الوافر	فإن بني ... التماذي
٧ : ٣٣٦	الشماخ	البسيط	فإن كرهت ... وتصعيدي
٢ : ٣٤٢	الشماخ	البسيط	إذا دعث ... منصود
٤ : ٤٢١	الشماخ	البسيط	طال الثواء ... مودي
٤ : ٤٣٦	الشماخ	البسيط	كأنها ... ديابود
٢ : ٤٥٨	الشماخ	البسيط	منه ولدت ... بالعود
١ . ٢٤١	أبو زيد الطائي	الخفيف	وتخال ... مسمود
٩ : ٤٥٩	—	الخفيف	فدعا ... مقصود
٢ : ٣٩٠	ذو الرمة	الوافر	سيراً ... الجليل
٢ : ٥٥	(أبو ذؤيب الهذلي)	الطويل	وكنت ... ساعدي
١٠ : ٢٥٧	—	الطويل	شريت ... تالدي

* * *

٨ : ٤١	الأعشى	المتقارب	فقلت ... مقتادها
--------	--------	----------	------------------

* * *

(ذ)

٢ : ٢١٢	—	الطويل	إذا ما ... نبيذا
---------	---	--------	------------------

* * *

(ر)

٢ : ٦٨	أبو زيد الطائي	الطويل	مبنّ ... تحجر
٢ : ٧٤	(ذو الرمة)	الطويل	لها بشر ... ولا نزر
٥ : ٢٧٧	حاتم الطائي	الطويل	أماوي ... خمر (٢)
٦ : ٢٨٤	—	الطويل	فلما رأت ... حضر (٢)
٧ : ٣١٦	الخطيئة	الطويل	تدرون ... ندر
١٠ : ٣١٩	(القطامي)	الطويل	ألا بكرت ... العزر
٦ : ٣٢١	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	فكان مجني ... معصر

١ : ٣٩٣	ذو الرمة	الطويل	يظل ... يكبرُ
٥ : ٤٥٦	ذو الرمة	الطويل	يظل ... يكبرُ (٣)
٢ : ٤٦٢	(الفرزدق)	الطويل	غداة أحلت ... الخمرُ
٤ : ١٠٨	—	الطويل	وعبديغوث ... المذكرُ
١٣ : ٢١١	(لييد)	البسيط	والنيب ... أترُ
٧ : ٢٦٩	لييد	البسيط	من قتل ... يجترُ
٢ : ٢٧٨	(أعشى باهلة)	البسيط	لايتأرى ... الصفرُ
٢ : ٣٤٨	(أعشى باهلة)	البسيط	تكفيه ... الغمرُ
١٠ : ٥٢	—	الكامل	إني امرؤ ... تستمطرُ
٥ : ٢٩٨	عدي بن زيد العبادي	المنسرح	أرفع ... الضرُ
٥ : ٢٠٤	—	المتقارب	ركوب ... مهجرُ
٣ : ٢٧٠	الخنساء	البسيط	لظلت الشم منه وهي تنصارُ
٧ : ١٦٣	(بشر بن أبي خازم الأسدي)	الوافر	وخذنيذ ... التجار
٢ : ٣٧٧	(أبو ذؤيب) الهذلي	الطويل	فراقاً ... جبورُ
١ : ١٩٠	—	الطويل	تنول ... ذعورُ
٤ : ٥٨	أوس بن حجر	البسيط	وقارفت ... سفسيرُ
٦ : ٢٥٧	—	البسيط	واشروا ... تذكيرُ
٧ : ٢٠٥	طرفة	الوافر	فليت لنا ... تحورُ (٢)
١ : ١٥٦	عدي بن زيد العبادي	الخفيف	وأخو الحضر ... الخابورُ
٧ : ٣٩١	عدي بن زيد العبادي	الخفيف	من رأيت ... خفيرُ
٢ : ٥٨	كثير عزة	الطويل	فياعز ... تاجرُ
٢ : ٨٠	(كثير عزة)	الطويل	وأنت التي ... القصائرُ (٢)
٩ : ٤٢٤	(معقر بن حمار الباري)	الطويل	هوى زهدم ... كاسرُ
٦ : ٤١٧	—	الطويل	وأشجع ... وناصرُ

* * *

٢ : ١٦٩	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	ومدعس ... حمارها
٩ : ٣٠٣	أبو ذؤيب	الطويل	وعيرها ... عارها
٦ : ٤٥٤	كثير عزة	الطويل	فما روضة ... عرارها (٢)

٤ : ١٤٨	الزيرقان بن بدر	الطويل	فأديتها ... ظهورها
١٠ : ٢٠١	(توبة بن الحمير)	الطويل	وكننت ... سفورها
٤ : ٢٦٩	ذو الرمة	الطويل	ظللنا ... فنصورها
٥ : ٢٧١	—	الطويل	وما تقبل ... تصورها
٧ : ١١٩	(الفرزدق)	الطويل	وجون ... حاضرة
٢ : ٤١٦	الحطيئة	الطويل	ففاخر ... تكاثرة

* * *

٦ : ٨٥	(الفرزدق)	الطويل	وقوف ... بكرا
٤ : ١٨٨	امرؤ القيس	الطويل	وربح ... أذفرا
١١ : ١٩٠	(كثير بن سعد)	الطويل	أرى خالي ... عنورا (٣)
١٢ : ٢٠١	ابن مقبل	الطويل	وقد رايني ... حَميرا
١٢ : ٢٣٠	—	الطويل	ولما رأى ... أضمرأ
٢ : ٤١٩	النايعة الجعدي	الطويل	ومسروحة ... مصدرا
١٣ : ١٥٣	—	الطويل	جزى الله ... حضرا
١٣ : ٣٦٤	ابن أحر	الوافر	وجردأ ... قصارا
٣ : ٣٢٠	—	الوافر	وربت ... تعارا
٢ : ١٩٤	(أبو العباس الثميري)	المتقارب	ودليث ... القارا
٨ : ٢٧١	الأعشى	المتقارب	فما أيلى ... وصارا
١٢ : ٢٦٨	—	المتقارب	وقد كنت ... نفورا
٤ : ٨٣	—	الوافر	رأيت ... مستنيرا

* * *

١٣ : ٢٨٣	الخنساء	الوافر	فلم أملك ... صراها
١١ : ٢٨٣	(النايعة الجعدي)	الوافر	ألا بلغ صراها
٧ : ٤٣٥	الحطيئة	الوافر	فما تمام ... قراها
١ : ٤٨	—	الطويل	لقد عيّل ... آشرة
٢ : ٣٣٠	—	الوافر	بحير ... الغفيرة

* * *

٦ : ٣٩٩	(عروة بن الورد العبيسي)	الطويل	مطل ... المشهر
٢ : ٤٥٧	(خدّاش بن زهير)	الطويل	وتركب ... الحمر
٩ : ٣٩٦	بعض النحويين	الطويل	دراهم ... أبا عمرو
٦ : ١٣٧	—	الطويل	وما أنا ... بحزور
١٠ : ٢٣٤	—	الطويل	رأيت ... الدهر
٦ : ٣٨٣	—	الطويل	تقسم ... تكري
٩ : ٨٧	(ابن مقبل)	البسيط	لولا الحياء ... عوّري
٤ : ١٣٧	—	البسيط	ردي ... حزور
٦ : ١٥٤	الأعشى	الكامل	فإليك ... بالحضر
١٣ : ٣٢٩	(الأعشى ؟)	الكامل	جمع العقاب وأفضل الغفر
٣ : ٢٥٤	المسيب بن علس	الكامل	يعطى ... تشري
٣ : ٣٥٢	زهير بن أبي سلمى	الكامل	ولأنت تفري ... يفري
٢ : ٣٥٩	(زهير بن أبي سلمى)	الكامل	لمن الديار ... دهر
٩ : ٤٥٤	ابن أحمر	الكامل	لم يعد ... المجر
٧ : ١٠٨	—	الكامل	حذراً عليكم ... تذري
٣ : ١١٦	الخنساء	البسيط	ولن أصالح ... القار
٩ : ٢٨٢	—	البسيط	أصبحت ... الصباري
١ : ٣٥٤	(الفرزدق)	الكامل	قطارة لقوادم الأبيكار
٨ : ٦٤	—	الكامل	كانت قريش ... لعبد الدار
٥ : ٤٥٣	—	الكامل	فأخذن ... الإعذار
٤ : ١٣٠	—	البسيط	كأن أرماحها ... مجرور
١٢ : ٤٢٨	—	البسيط	فكعكعوهن ... مهجور
٩ : ٧٧	مهلهل	البسيط	كأن رماحهم ... جرور
١٢ : ١٤٩	(خرنق)	الوافر	نفلق ... وفر
٨ : ١٢٩	الأعشى	السريع	ما يجعل ... الماطر (٢)

* * *

١٠ : ٢٤٨	(المرار بن منقذ الخنظلي)	الرمّل	شندف ... طمر
١ : ٧٠	أبو ذؤيب الهذلي	المتقارب	فشج ... الكدر

٢ : ٩١	(ضباب بن وقدان الطهوي)	المتقارب	لعمري ... الشجر
٨ : ٤٠	—	المتقارب	وأبيض ... منكسر

* * *

(ز)

٤ : ٦١	الشماخ	الطويل	فواي ... رائز
٦ : ١٢٥	الشماخ	الطويل	ولما دعاها ... الجرامز
٤ : ٢٥٦	الشماخ	الطويل	فلما شراها ... حامز

* * *

٦ : ٤٤٤	الخنساء	المتقارب	كان لم يكونوا ... بزا
٥ : ٢٩٦	—	المتقارب	فمن ظن ... عجزا

* * *

(س)

٦ : ١٣٩	الملتس	الكامل	حرف ... تنبس
٨ : ٩٢	ذو الرمة	الطويل	كما أتلت ... الكوانس
٧ : ٥٣	(الملتس)	البسيط	حنت إلى ... الدهارس
١ : ٣٨٧	(أبو زيد الطائي)	الوافر	فما أنا ... الخسيس

* * *

١٠ : ٢١٠	النابعة الجعدي	المتقارب	سبقت ... الرساسا
٥ : ٤٠٣	—	الطويل	وأشعث ... ولانكس
٦ : ٧٧	—	الطويل	وليلة ... أعرس
٩ : ٢٦٦	الزبرقان بن بدر	الطويل	وماء ... المغلس (٢)
٧ : ٣٠٩	جرير	البسيط	قد كنت ... فتقويسي
٢ : ٢٠٢	—	—	—

* * *

والليل ... السدوسُ السريع الأَفوه الأودي ٣ : ١٨١

* * *

(ص)

فأوردها ... قليصُ الطويل الطويل ٩ : ٣٧٦
وكم دونها ... لصوصُ الطويل الطويل ٩ : ١٨٢

* * *

(ض)

أبا منذر ... الدحضر الطويل طرفة ٢ : ١٨٦
رديث ... الدحضر الطويل (طرفة) ٤ : ١٨٦
حمدث ... بعض الطويل (أبو خراش الهذلي) ٨ : ٧٩
وإني لأستغني ... قرضي الطويل — ٣ : ٨٧
كصفح السنان الصليبي الطويل امرؤ القيس ٦ : ٤٠٥
النحيضر

* * *

(ط)

سمح اليدين ... قططُ البسيط — ٤ : ١٢٣

* * *

سائل ... الخلط (٣) البسيط (وعلة بن الحارث الجرمي) ٢ : ٣٤٦

* * *

(ع)

وما قلن ... أدرُع الطويل ذو الرمة ١٩ : ١٨٤
فإن كنت ... تشبُع الطويل مزرد ٤ : ٢٧٨
حسان ... تبيّع الطويل — ٧ : ٦١
خوارج ... إصبُع الطويل — ١ : ٩٩

١١ : ٣٤٧	—	الطويل	فولت ... المفزع
٥ : ٤٥٨	—	الطويل	عليك سلام ... تطلع
٦ : ٤٦٠	—	الطويل	أتجزع ... تدفع
٦ : ٦٧	أبو زيد الطائي	البسيط	أبن ... شرع
٦ : ٢٨٢	الراعي	البسيط	وظل ... القلع
٥ : ٣٩١	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	أمن المنون ... تجزع
٢ : ٦٩	(أبو ذؤيب الهذلي)	الكامل	فاقتنهن ... مهيع
٧ : ٤٤٧ و			
١٢ : ١١٥	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	والدهر ... أربع
٦ : ١٤٩	(أبو ذؤيب الهذلي)	الكامل	تأني ... يتبضع
٧ : ١٦٠	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	فلبث ... مستبع
٤ : ٣٣٤ و			
٨ : ٢٣٨	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	فالعين ... تدمع
٦ : ٢٧٠	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	فانصرن ... وأجدع
٣ : ٣٣٥ و			
٤ : ٣٣٢	(أبو ذؤيب الهذلي)	الكامل	متفلق ... يرضع
٧ : ٣٧٧	(أبو ذؤيب الهذلي)	الكامل	ونجمة ... أقطع
٢ : ٢٦٩	(الطرماح بن حكيم)	الطويل	عفائف ... صروع
٧ : ٥٦	(عبيدة بن ربيعة)	الوافر	أبيت ... يباع (٢)
٧ : ٩١	(النابغة الذبياني)	الطويل	عفا ذو حسا ... الدوافع
١٢ : ٢٢٩	النابغة الذبياني	الطويل	فبت ... قاطع (٢)
١ : ٢٣٠ و	النابغة الذبياني	الطويل	كأن مجر ... الصوائع
٤ : ٤٠٨	النابغة الذبياني	الطويل	على حين ... وازع
٥ : ٤١٩	ليبد	الطويل	فمنهم سعيد ... قانع
١ : ٥ : ٣٦٢	ليبد	الطويل	أليس ورأي ... الأصابع (٢)
٤ : ٤١٣	(يئس العذري)	الطويل	إذا أنت ... الودائع
٣ : ٣٥٥	(البعث)	الطويل	ودانيت ... مقانع
١١ : ٣٦٣	—	الطويل	وجيئا ... واسع
٣ : ١٣٤	—		

* * *

صرى ... بروغها الطويل — ١٢:٢٨١

* * *

٧:٣٤٠	كلحبة العربي	الطويل	فنادى ... أجمعا (٢)
١:٣٤١ و	عدي بن زيد	الطويل	وما خنت ... قانعا
٧:٣٦٢	—	الطويل	إذا وقعت ... بدعدعا
١١: ٩٨	(لقيط بن يعمر الإيادي)	البسيط	يا قوم ... الجذعا
١١: ٤٧	لقيط بن يعمر الإيادي	البسيط	يا دار عمرة ... الوجعا
٩:٤٤٦	القطامي	الوافر	ألم يحزنك ... انقطاعا
٨: ٧٥	القطامي	الوافر	أليسوا ... السطعا
٢:٣٧٢	القطامي	الوافر	وكننت أظن ... القناعا
٢:٤٤٥	(القطامي)	الوافر	فلما أن ... السياعا
١:٤٦٠	أوس بن حجر	المنسرح	والحافظ ... ريعا (٢)
٥: ٤٩	(ذو الإصبع العدواني)	المنسرح	قوم ... صنعا
١:١٩٧			

* * *

١:٢٠٠	(خبيب بن عدي)	الطويل	لعمرك ... مصرعي
٢:٣٦٣	الشاخ	الوافر	لمال المرء ... القنوع
٦:٣٧٨	الشاخ	الوافر	إذا ما استافهن ... القدوع
١١:٢٣٧	عمرو بن معد يكرب	الوافر	أمن ريحانة ... همجوع
٨:٢٣٤	—	الوافر	كما لك ... الضلوع
١:٢٣٥	ذو الرمة	الطويل	صففن ... الضفادع
٥: ٨٦	—	الطويل	دفعناكم ... الأصابع
٧: ٨٢	—	الكامل	وإذا أطفئت ... الأضالع

* * *

(ف)

إذا هن ... تقطفُ الطويل الفرزدق ٧: ٨٤

٧ : ١٥٢	(الفرزدق)	الطويل	وعض ... محرف
١١ : ٤٤٠	(كعب بن زهير)	الكامل	أتى ألم ... شعوف
٨ : ٢٤٨	—	الكامل	وإذا أرى ... خذروف
٢ : ٢٦٦	—	الوافر	إذا ما الكلب ألقاه الشفيق
٦ : ٢٦٦	—	الوافر	فألقاها إلى ناري الشفيق
٤ : ٣٨٨	—	الوافر	بحوقل قد منه الوجيف
٨ : ٣٣٩	عدي بن زيد	الخفيف	إن تفتني ... الخريف
٩ : ٢٩٨	أوس بن حجر	الطويل	وأرسله ... جائف
٢ : ٣٧٨	(أوس بن حجر)	الطويل	معاود ... طفاطف
٢ : ٧٨	قيس بن ذريح	الطويل	لعمرك ... آلف
	(كعب بن جعيل أو أبو جهمة)	الطويل	فما برحوا ... المصاحف
	الأسدي أو الحصين بن الحمام		
١٤ : ٢٣١	المري		

* * *

٧ : ٢٢٦	ابن مقبل	البسيط	وليلة ... السدفا
١١ : ١٥٨	(صخر الغي الهذلي)	المتقارب	نصارى يساقون لاقوا حنيفا

* * *

٨ : ٢٦٤	—	الطويل	وحرصها عند البياح على الشف
٢ : ٤٤١	(أبو خراش الهذلي)	البسيط	ما لدية ... لم يطف (٢)
١٠ — ٥ : ٦٤	(مطرود بن كعب الخزاعي)	الكامل	كانت قريش ... لعبد مناف

* * *

	(ق)		
٦ : ١٤٤	الأعشى	الطويل	تضيء ... الملق (٢)
٧ : ٢٠٤	أوس بن حجر	الطويل	تضمنها ... رزدق
٤ : ٣٨٨	(ذو الرمة)	الطويل	إذا الأروع ... أخرق

٥ : ٤٥٧	—	الخفيف	ركبت ... الإيفاقُ
٨ : ١٧٠	حميد بن ثور الهلالي	الطويل	أرقت ... بسوقُ
٥ : ١٤٥	—	الطويل	لمعزى ... ونعيقُ
٢ : ٢٧٥	(مالك بن زغبة الباهلي)	الوافر	وكانوا ... شقيقُ
١١ : ٤٥٩	(عروة بن الورد)	الوافر	فديت ... أطيقُ
٤ : ٢٣٢	حسان بن ثابت أو غيره	الطويل	أتانا ... صادقُ
٤ : ٣٠٨	(جميل بثينة)	الطويل	وماذا عسى ... عاشقُ

* * *

٦ : ١٨٨	—	الطويل	لها فأرة ... فاتقةُ
---------	---	--------	---------------------

* * *

١٠ : ٢٥٥	الأسود بن يعفر	الطويل	فآليت ... يفارقا
١ : ١٧٩	زهير بن أبي سلمى	البسيط	وليس ... ورقا
٣ : ٣١٣	(زهير بن أبي سلمى)	البسيط	غدت سمانا ... عققا
٢ : ٤٦١	(عبد الله بن قيس الرقيات)	الرملي	أسلموها ... وهقا

* * *

١ : ١٥١	هانئ بن قبيصة	المنسرح	أقسم ... حرقه (٢)
---------	---------------	---------	---------------------

* * *

٢ : ١٤٤	ذو الرمة	الطويل	وردت ... محلق
٧ : ٣٢٣	(الممزق العبيدي)	الطويل	وظلت ... يرتقي
٧ : ٣٦٦	(تأبط شراً)	البسيط	حتى مجوت ... غيداق
٦ : ٣٨٥	نهشل بن حري	الوافر	كبرق ... لماقي
٢ : ٤٦٣	—	البسيط	كأن ريقها ... في نيق

* * *

تجنبت ... تاركُ الطويل كثير عزة (ك) ٩ : ٣١٠

تزاور ... لسوائكا الطويل
وفي كل ... عزائكا (٢) الطويل
وباع ... بما لكا الطويل
شريت ... المهالكا الطويل

رأيت ... مالكُ الطويل
بكل تليع ... الحواركُ الطويل

بلاد ... بسلُ الطويل
متى يشتجر ... عدلُ الطويل
بلاد ... ثملُ الطويل
تداركتنا ... النعلُ الطويل
إذا فزعوا ... عزلُ الطويل
فمن للقوافي ... جرولُ الطويل
وقد شعبت ... محملُ الطويل
حسبتك ... عقلُ الطويل
زيادتنا ... تتلو الطويل
أثبت ... بسلُ الطويل

لئن قتلتم ... فنمثلُ البسيط
فقلت ... الثملُ البسيط
لا يستغيقون ... نهلوا البسيط

٤ : ١١٣	المتنخل الهذلي	البسيط	أقول ... الرجلُ (٢)
٩ : ٣٢٣	المتنخل الهذلي	البسيط	ليس بعل ... مقتبلُ
١٣ : ١٩٥	القطامي	البسيط	يمشين ... تتكلُ
١٢ : ٣٦٩	الفرزدق	الكامل	وهب ... جروْلُ (٢)
١ : ١٧٥	(تأبط شراً)	الرملي	سقنِها ... لخلُ
١ : ١٧٣	الكميت	المتقارب	ولم يدقعو ... يمحجلوا
١٠ : ٢٥٩	(الكميت)	المتقارب	وقد علم ... معقلُ
٤ : ٤١١	أحيحة بن الجلاح	المتقارب	لقد لامني ... يعدلُ (٢)
٤ : ٣٩٣	أبو خراش الهذلي	الطويل	يقربه ... مثولُ
٥ : ١٧٤	الأخطل	البسيط	إذا بدت ... زغلولُ
٦ : ١٩٦	كعب بن زهير	البسيط	أرجو ... تنويلُ
١ : ١٦٨	عبدة بن الطبيب	البسيط	يخفي ... تحليلُ
٤ : ١٩١	(أبو خراش الهذلي)	الوافر	فنعم ... بليلُ
٣ : ٢٦٧	(أبو خراش الهذلي)	الوافر	بموركين ... حيلُ
٧ : ١٢٤	حسان بن ثابت	الوافر	وهم تركوا ... يميلُ
١ : ٢٦٠	—	الوافر	ولكني ... أنيلُ
٩ : ٤٠٣	(أبو خراش الهذلي)	الطويل	فأقسم ... النواهلُ
١١ : ٣٤٩	(لبيد)	الطويل	حتى فاد والشيب شاملُ
١٢ : ٤٠٣	النايفة الذبياني	السريع	والطاعن ... الناهلُ
٦ : ٤٦١	(كعب بن زهير)	البسيط	كأن أوب ... العساقل

* * *

٨ : ٣٩٤	كثير عزة	الكامل	وتقاصرت ... أغفالها
٥ : ٤١٢	كثير عزة	الكامل	الضاربون ... صقالها
٢ : ٥٤	(الأعشى)	الطويل	أجارتكم ... وحليلها
١٠ : ١٣٩	ذو الرمة	الطويل	وأروع ... ذميلها
٩ : ١٤٨	ذو الرمة	الطويل	محانيق ... سبيلها
٤ : ٢١٣	ذو الرمة	الطويل	ويضئاء ... زويلها (٢)
٥ : ٢٧٣	زهير بن أبي سلمى	الطويل	غدوت ... عواذلة

١٤ : ٢٦٢	الحطيئة	الطويل	أرى لي ... حاملَةٌ
٨ : ٧٢٩	(ابن مقبل)	الطويل	ووحش ... مقاتلةٌ
٣ : ٢٨٢	(ذو الرمة)	الطويل	بحاجة ... قاتلةٌ

* * *

٤ : ١٨٠	النابعة الجعدي	الطويل	تفور ... غلا
١٢ : ٧١	مالك بن الريب	البيسط	لما ثني ... بَعَلَا
١٠ : ٣٥٥	النابعة الجعدي	البيسط	مفروشة الرجل فرشاً لم يكن عقلا
٢ : ١١٥	—	المنسرح	يقول ... جذلا
١٠ : ٣٩٨	الأخطل	الكامل	ملح المتون ... جللا
٧ : ٤٠٢	الأخطل	الكامل	وأخوهما ... نهالا
٦ : ٨٩	الراعي	الكامل	كدخان ... مبلولا
٩ : ١٦٣	(النابغة الذبياني) أو خفاف بن	الخفيف	وخناذيد خصية وفحولاً
٣ : ١٦٤ و	عبد شمس السلمي		
٦ : ٦٢٠			
٩ : ٣٨٩	بشامة بن عمرو المري	المتقارب	فلا تقعدوا ... غولا
٤ : ٩٧	لييد	الطويل	ليالي ... القوابلا
٢ : ١٣٦	لييد	الطويل	حسبت ... قافلا

* * *

١ : ٢١٤	الأعشى	الكامل	رحلت ... بدالها
---------	--------	--------	-----------------

* * *

٨ : ٢٣١	امرؤ القيس	الطويل	تجاوزت ... مقتلي
٢ : ٢٨٩	امرؤ القيس	الطويل	إذا قامتا ... القرنفل
٥ : ٣٠٥	امرؤ القيس	الطويل	فتوضح ... شمأل
١ : ١٠٩	(أبو ذؤيب الهذلي)	الطويل	إذا المهدف ... الخطلر
٤ : ٢٥٧	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	فإن ترعمني ... بالجهل
٧ : ٤١٣	عروة بن الورد	الطويل	أليس ورأي ... أهلي
٨ : ٣١٣	ذو الرمة	الطويل	إذا ذابت ... معبلر

٥ : ٢٠٧	ابن ميادة	الطويل	ألا ليت شعري ... أهلي
٤ : ٧٣	رجل من الأنصار	الطويل	أقول ... فتبعلي (٢)
٦ : ٢٦٥	رجل من بني سعد	الطويل	كأن لم أعش ... مثلي
٥ : ٣٩٤	(العباس ٩)	الطويل	فما رame ... امثلر
٤ : ١٠٦	—	الطويل	أعلقم ... على رجلر
٦ : ٣٣٢	(أبو كبير الهذلي)	الكامل	وميراً ... مغيلر
٨ : ٣٠٠	—	الكامل	كانت ... تنقلر
٧ : ٤٠١	المتنخل الهذلي	السريع	أو شنة ... منهلر
٨ : ١٤٥	امرؤ القيس	المنسرح	قوم ... الحجلر
١٥ : ٩٤	(امرؤ القيس)	الطويل	إذا ما الضجيج ... متقال
٤ : ١٥١	امرؤ القيس	الطويل	فقلت ... أوصالي
٤ : ١٣٥	امرؤ القيس	الطويل	ونحسب ... محلال (٢)
٤ : ٣٨٦	امرؤ القيس	الطويل	ويا رب يوم ... تمثال
٤ : ٢٩٧	(ابن مقبل)	الكامل	ظني بهم ... الأمثال
٦ : ٣٠٧ و			
٦ : ٢٣٨	أوس بن حجر	الكامل	وقريضة ... بسمال
٣ : ٣٣٩	(جرير)	الكامل	ضرم الرقاق مناقل الأجرال
٩ : ٢٨٠	اللعين المنقري	الوافر	فما بقيا ... النبال
٣ : ١٢٦	(أمية بن أبي عائذ الهذلي)	المتقارب	أو اصحم ... بالدحال
١٤ : ٣٦٠	—	الطويل	إذا ما الثريا أقرأت لأقول
١ : ٣٩٩	(الكميت)	الوافر	فمهلاً ... مجيلر (٣)
٥ : ١٩٨	(أبو ذؤيب الهذلي)	الطويل	إذا لسعته ... عواملر
٦ : ٣١٨	(أبو ذؤيب الهذلي)	الطويل	وإن حديثاً ... مطافلر (٢)
٣ : ١٩٧	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	شديد الوصاة نابل وابن نابلر
٤ : ٣٧٢	العديل بن الفرخ	الكامل	قسطوا ... تنازل
٤ : ٩٠	(الراعي)	الطويل	راك ... الدواخلر
٣ : ٥٣٣	(ذو الرمة)	الطويل	خليلي ... المنازل
٥ : ١٢٨	—	الطويل	أبوك ... قاتلر
٧ : ٣٩٣	—	الكامل	خلقاً كئالة المحاق المائلر

٤ : ٤٠١	امرؤ القيس	السريع	إذ هن ... الناهل
٦ : ٤٦٢	امرؤ القيس	السريع	حلت لي ... شاغل (٢)

* * *

٧ : ٣١٠	—	الطويل	هل انت ... اختيالها
٣ : ١١٢	جميل بن معمر	الخفيف	رسم دار ... جليلة

* * *

٦ : ١٨٩	(لبيد)	الرمل	فخمة ... كالبصل
٣ : ٢٠٩ و			
٨ : ١١٣	لبيد	الرمل	وأرى ... جلل
٥ : ٤٠٩	لبيد	الرمل	أحمد ... فعل
٢ : ٤٢٦	لبيد	الرمل	قلت ... غفل
٧ : ٧٠١	(لبيد)	الرمل	فلقد أعوص ... القلل
٤ : ١١٥	(لبيد)	الرمل	كل شيء ... الأمل
٦ : ١١٤	الأغلب	الرمل	كل شيء ما خلا جاري جلل
٢ : ٢٦٤	النابعة الجعدي	الرمل	واستوت ... فاعتدل
٨ : ١١٤	ابنة حكيم بن جبل العبدية	الرمل	يال عبد القيس ... جبل (٢)
٤ : ١١٤	(الحارث بن خالد الخزومي)	الرمل	قلت للرنه ... جلل
٢ : ١١٤	امرؤ القيس	المتقارب	لقتل ... جلل

* * *

(م)

٥ : ٢١٩	زهير بن أبي سلمى	البسيط	القائد ... الزهم
٧ : ١٦٩	ساعدة بن جؤية الهذلي	البسيط	حيران ... منهزم
١ : ٢٣٧	(الخبل السعدي)	الكامل	كاللؤلؤ ... النظم
٥ : ٣٧	(أمية بن أبي الصلت)	المنسرح	قومي إباد لو انهم أمم
٢ : ٢٢٨	(الريق الهذلي)	المتقارب	وماء ... الأدهم
٢ : ٢٧٣	بشر بن أبي خازم	الوافر	فبات ... الظلام

١ : ١٦٢	(ذو الرمة)	البسيط	قد أعسف ... اليوم
٨ : ٣٣٥ و			
١ : ٤٢٠	ذو الرمة	البسيط	وخافق ... مركوم
٧ : ١١٨	(لبيد)	الكامل	جون ... فالبرعوم
٨ : ٢٩٤	الأخطل	الكامل	ولقد تأوب ... سموم
٤ : ٤٦١	—	الكامل	وإذا تعاورت ... المزكوم
٣ : ٤٩	(البرج بن مسهر الطائي)	الوافر	وندمان ... النجوم
١٠ : ١٣٠	عدي بن الرقاع العاملي	الطويل	تراها ... قدیم
١٠ : ١٨١	(ذو الرمة)	البسيط	والشمس حيرى لها في الجو تدويم
٤ : ٣٢٥	(زهير بن أبي سلمى)	الوافر	تطالعنا ... الغريم
٦ : ٣٢٥	(المعلي بن حمال)	الوافر	يصور ... الغريم
٨ : ٢٧٠	(المعلقة بن حمال)	الوافر	وجاءت ... زيم (٢)
٥ : ٢٧٤	توبة بن الحمير	الوافر	علام ... الصريم
١ : ٢٧٤	—	الوافر	تطاول ... صريم
٤ : ٢٦٣	(أبو دؤاد الإيادي)	الخفيف	وهي شوهاء ... الشكيم
٩ : ٢٥٠	الفرزدق	الطويل	إذا هي ... القوام
٦ : ٣٤٦	(عمرو بن بركة الحمداني)	الطويل	وصاح من الأفراط يوم جوائم
٢ : ٣٠٤	—	الطويل	وأنت امرؤ ... رائم
٢ : ١٢٤	ذو الرمة	البسيط	تنجو ... الخراطيم

* * *

١٧ : ٣٤٥	لبيد	الكامل	فرط ، وشاحي إذ غدوت لجامها
٧ : ٣٥٧	—	الطويل	وداهية ... لزومها (٤)
٨ : ٣٢٥	(كثير عزة)	الطويل	قضى ... غريمها
٢ : ٣٠٦	لبيد	الكامل	عفت الديار ... فرجامها
٣ : ٣٣٧	لبيد	الكامل	أفرعت ... جرائمها
٨ : ٢٣٦	لبيد	الكامل	فتوسطا ... قلائمها

٢ : ٢٩٨	عمير بن طارق الحنظلي	الطويل	بأن تعتروا ... مرجا
١٢ : ٢٧٢	عدي بن الرقاع	الطويل	فلما انجلى ... معلما
٦ : ٦٠	(الحصين بن الحمام المري)	الطويل	فلست ... سلّما
٦ : ٤٠٧	—	الطويل	ألم تعلمي ... أتكزما
٣ : ٣٦٤	—	الطويل	فبؤبأمرئى ... الدما
١ : ١٦٨	(النابغة الذبياني)	البيسط	يخفي ... فأنهدما
١ : ٣٦	عمرو بن قميقة	المنسرح	يا لهف نفسي ... أما
٦ : ٣٦	(الأعشى)	المرج	أتاني ... أما (٢)
٦ : ٤١٠	ليبد	الطويل	لكيلا يكون ... عماعما
١ : ١٧٦	العباس بن مرداس السلمي	الطويل	جمعت ... صارما
٥ : ٢٣٥	التمر بن تولب	المتقارب	إذا شاء ... السماسما

* * *

٦ : ٢٥٥	يزيد بن مفرغ الحميري	الكامل	وشريت ... هامة
٥ : ٣٢٦	(يزيد بن مفرغ ؟)	الكامل	دار ... الغرامة (٢)

* * *

٣ : ٣٢٩	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	خليلي ... الكلم
٧ : ١٤٠	زهير بن أبي سلمى	الطويل	أمن أم ... فالمتلهم
٦ : ١٣٠	زهير بن أبي سلمى	الطويل	أناقي ... لم يتلهم
٣ : ٣٠١	الناطقة الجعدي	الطويل	وما شعر ... المتظلم
٣ : ٣٠٢	المخبل السعدي	الطويل	وإنا لنعطي ... المتظلم
٦ : ١٢٨	ابن أحمر	الطويل	إلى غير ... بدرهم
٣ : ٤٤	(عمرو بن أحمر الباهلي)	الطويل	لدى مزهر ضار أجش ومأتم
٩ : ٤٤	(أبو حية الهيري)	الطويل	سبته ... مأتم
٥ : ١٠٩	—	الطويل	ونفلي ... المتأضم
٣ : ٧٢٤	—	الطويل	ولا تغشموا ... الغشم
٥ : ٢٦٤	—	الطويل	ولا أعرفن ... المسلم
٧ : ٣٨٩	—	الطويل	علام ... بدرهم

٥ : ١١٢	(الحارث بن وعلة الذهلي)	الكامل	قومي ... سهمي (٢)
٢ : ١٠١	الأعشى	الكامل	أبلغ ... الشكْم
٧ : ١٨٦	(عنتره بن شداد)	الكامل	تمسي ... ملجم
٣ : ٣٩٥	عنتره بن شداد	الكامل	لامعن هرباً ولا مستسلم
٣ : ٤٦٠	(عنتره بن شداد)	الكامل	فوقفت ... المتلوم
٤ : ٢٦٥	—	الكامل	ولتعرفن ... مندم
٦ : ١٠٧	—	الوافر	ثمت ... عزمي
٤ : ٢٤٤	—	البسيط	من كل ... بالجام
٩ : ٢٠٠	—	الوافر	إذا أهل ... اللغام
٢ : ٣٢٦	—	الطويل	ويمطل ... غريم
٤ : ٤١٦	الراعي	الطويل	جزى الله ... العزائم
٦ : ١١٧	عمرو بن شأس	الطويل	وإن عراراً ... العمم
١٠ : ٤١٨	طرفة	الرملي	نزع ... كالحرم
٦ : ٣٠٤	(الطرماح بن حكيم)	المديد	بين آظار ... الحمام
١٠ : ٢٩٥	(الأعشى)	المتقارب	وكل كمت ... رثم

* * *

(ن)

١٠ : ٢٩٩	زهير بن أبي سلمى	الوافر	ألا بلغ ... الظنون
----------	------------------	--------	--------------------

* * *

٣ : ٨٥	—	الطويل	عليك ... وحقينها (٢)
--------	---	--------	------------------------

* * *

٧ : ١١٥	—	الرملي	كل شيء ... ثنى
١٠ : ٤٢	جرير	البسيط	هلا تخرجت ... إنسانا
٢ : ٧٦	(جرير)	البسيط	بان الخليط ... أقرانا
٤ : ٣٨٢	(جرير)	البسيط	لقد كمت ... كتماننا
٤ : ١٠٤	(أوس بن مغراء السعدي)	البسيط	ثنيانا ... ثنيانا

٥ : ٨٤	—	البسيط	اصبر ... وعيدانا
٥ : ١٥٣	(القطامي)	الوافر	فمن تكن ... ترانا
٥ : ١٠٥	التمر بن تولب	المديد	اعلمن ... أحيانا (٢)
٤ : ٤٣	ابن مقبل	البسيط	ومأتم ... ولاعونا
٦ : ١٢١	(ابن مقبل)	البسيط	واطأته ... جونا
٢ : ٤١٥	الفضل بن العباس اللهي	البسيط	مهلاً بني ... مدفونا
١٠ : ٨٥	—	الكامل	ولقد نظرت ... عونا
٥ : ١٨٣	—	المتقارب	إذا ما علا ... دونا
٤ : ١٣٨	عمرو بن كلثوم	الوافر	يدهدين ... الكرينا
٢ : ١٩٣	عمرو بن كلثوم	الوافر	نصبنا ... السابقنا
٧ : ٣٦١	عمرو بن كلثوم	الوافر	ذراعي ... جنينا
٦ : ٣٧٤	عمرو بن كلثوم	الوافر	تهددنا ... مقتوينا
٤ : ٤٥١	عمرو بن كلثوم	الوافر	ونحن ... يلينا
١٠ : ١٧٧	عدي بن زيد العبادي	الوافر	لخطيبي ... لحينا
٢ : ٣٨٩	الراعي	الوافر	بسفرة ... المتينا
١ : ٣٠٢	(رافع بن هرم اليربوعي)	الوافر	فهلا ... متظلمينا
٨ : ٢٧٧	—	الوافر	كأن جرادة ... أجمعينا
٢ : ٣٩	حسان بن ثابت	الخفيف	وأمين ... الأمينا
٧ : ٨٠	—	الخفيف	شكت البرد ... سخينا
٣ : ٢٣٤	—	الطويل	ولا ينطق ... سوائنا

* * *

٧ : ١٠٣	ابن مقبل	البسيط	وعنفجيج ... حضن (٢)
٥ : ٦٧	(النابغة الذبياني)	الوافر	غشيت ... المبن
٥ : ٣٩٧	(التمر بن تولب)	الوافر	ولا ضيعته ... معن
٨ : ١٠٤	أبو المثلث الهذلي	البسيط	حامي الحقيقة ... ثنيان
١١ : ٢٥٨	علي بن الغدير الغنوي	الكامل	وإذا رأيت ... العصيان (٢)
٨ : ٣٨	النابغة الذبياني	الوافر	وكننت ... لليمان
٦ : ١٠٤	النابغة الذبياني	الوافر	يصد ... هجان
٦ : ١٦٤ و			

٦ : ٢٠٣	كعب بن زهير	الوافر	كأن صريف ... أخطباني
٦ : ٤١٥	كعب بن زهير	الوافر	ومولى ... رعاني
٢ : ٢٠٣	النايفة الجعدي	الوافر	وظل ... أروناني
٨ : ١٩٥	—	الوافر	لقد ولدت ... العجان
١ : ٣١٢	—	الوافر	فأغضيت ... بالجران
٩ : ٣٧٤	—	الوافر	أرى ... بكرتاني
٢ : ١٠٥	—	السريع	سار لأشياء ... ثنيان
٢ : ٣٩٢	(ذو الإصبع العلواني)	البسيط	إني لعمر ك ... بممنون
٢ : ١٠٢	(المثقب العبدى)	الوافر	كأن مواقع ... جون
٢ : ١١٧	(عمرو بن معد يكرب)	الوافر	تقول ... وجون (٢)
٨ : ٢٩٩	(الشماخ)	الوافر	كلا يومي ... الظنون
٧ : ٢٩٨	أبو ذؤيب الهذلي (أو أبو دؤاد)	الحفيف	رب أمر ... بظنون
٥ : ٣٩	—	الطويل	ألم تعلمي ... أميني
٢ : ٣٠٠	الطرماح بن حكيم الطائي	الطويل	تفرق ... الظنائن
١ : ٣١٦	الطرماح بن حكيم الطائي	الطويل	فأخلق ... المتباطن

* *

(ي)

٨ : ٤٣٨	(أبو ذؤيب الهذلي)	المتقارب	أدان ... وفي
٧ : ٩٠	زهير بن أبي سلمى	الطويل	وإني متى ... وعافيا
٨ : ٤١٦	جرير	الطويل	أتشتم ... مواليا
٩ : ٤١٣	سوار بن المضرب	الطويل	أترجو ... وراثيا
٢ : ١٦٠	(ذو الرمة)	الطويل	فإن تنج ... ناجيا
٣ : ٢٢٢	ذو الرمة	الطويل	أذو زوجة ... ثاويا
١ : ١٢٨	—	الطويل	جدوث ... جاديا
٦ : ٢٣٢	—	الطويل	أتانا ... هاديا
٨ : ٤١٥	—	الطويل	ومولى ... ماليا

ب — أنصاف الأبيات وقسائمها

١٢ : ٣٣٠	(إبراهيم بن هرمة)	الكامل	أني غرضت إلى تناصف وجهها
٤ : ١٤٩	—	الطويل	إذا استحمت أرضه من سمائه جرى وهو موعود وواعد ...
٩ : ١٠٦	(أبو سلمة المحاربي)	الوافر	ثممت جرائحي ووجأت بشرأ
٨ : ١٤١	(ذو الرمة)	الطويل	لها أذن حشر وذفري أسيلة
١١ : ٣٧١	—	الطويل	يؤرقني قذاتها ويعوضها

* * *

ج - الأرجاز

(٤)

٢ : ٥٩

—

إذا الغريا طلعت عشاءً (٢)

* * *

٢ : ٩٢

—

يستمسكون من حذار الإلقاء (٢)

* * *

٤ : ٩٨

—

حتى ترى العلبة في استوائها (٤)

٣ : ٩٩

—

فوردت قبل إني ضحائها (٣)

١٧ : ٨٩

—

ومنهل أقفر من إلقاءه (٣)

١ : ٩٠ و

—

يعشى إذا أظلم عن عشاءه (٢)

٤ : ٩١

* * *

(ب)

٤ : ٣٦٥

(اللعين المنقري)

من دون أن تلتقي الأركاب (٢)

١ : ٢٥٠

—

إني إذا شاربني شريب (٣)

* * *

٢ : ٢٠٧

دكين بن رجاء الفقيمي

كان لنا وهو فلو نربة

٦ : ٤٦٤

—

وقد أراي في زمان ألبة (٢)

* * *

٧ : ٩٩

—

قلص بالإعداء فاسلها (٢)

٤ : ١٧٦

—

في قرة من أثل ما تحشبا

١٠ : ٢٠٤

—

يدعن صوان الحصى ركوبا

١ : ١١٩

(الخطيم الضبابي)

لائسقه حزرأ ولا حليا (٥)

٤ : ٢٠٢	(خالد بن زهير الهذلي)	يا قوم مالي وأبا ذؤيب (٤)
١٣ : ٣٣٤	—	يا عجباً للعجب العجائب (٢)
٢ : ٣٢١	—	قل لأمر المؤمنين الواهب (٣)

* * *

٥ : ٢٢٦	—	قد أسدف الصبح وصاح الخزائب
---------	---	----------------------------

* * *

٨ : ٢١٨	(ت) —	طار جرادي بعدما زيتته (٢)
---------	------------	-----------------------------

* * *

٣ : ٣٢٣	—	ولاتبغ الدهر ما كفيتا (٢)
---------	---	-----------------------------

* * *

٥ : ٢٢٢	(محمد بن ذؤيب النهشلي)	من منزلي قد أخرجتني زوجتي (٢)
٦ : ٣٦٨	—	كحبة الماء جرى في القلب
١٣ : ٢٨٢	—	تلهم ما في أسفل المقرأة (٢)
٤ : ٢٧٥	—	إذا عقيل عقدوا الرايات (٢)
١١ : ١٩٥	—	وطرت كالرهو موليات (٢)

* * *

٧ : ٢٨١	(الأغلب العجلي)	رأت غلاماً قد صرى في فقرته (٢)
---------	-------------------	----------------------------------

* * *

٤ : ٢٤٨	—	وحرج دوسرة قد أشرفت (٢)
---------	---	---------------------------

* * *

١٠ : ٣٥٢	—	شلت يدا فارية فرثها (٤)
١ : ٣٥٣	—	

(ج)

٣ : ٧٦	(العجاج)	والبين قطاع رجا من رجا
٤٠ : ٨٢	—	حتى إذا الصبح لها تبلجا (٢)
٦ : ٨٣	—	وبين الحق بوجه أبلجا (٢)
١٢ : ١٠٦	(هميان بن قحافة)	حتى إذا ما قضت الأحاجا (٢)

* * *

٩ : ٩٠	—	خلت القذى الجائل في حجاجها (٢) رجز
--------	---	--------------------------------------

* * *

(ح)

٥ : ١٣٣	—	نحن قتلنا السيد الجمجاجا (٢)
٦ : ٨١	أبو النجم العجلي	ويلح الثمل به بلوفا
١٠ : ٨١	—	حتى إذا الفحل انتهى الصبوحا (٢)
٩ : ٧١٧	(أبو النجم العجلي)	قباً أطاعت راعياً مشيحاً (٢)

* * *

٢ : ٤٥	—	أونوا فقد أنا على الطلح (٢)
٢ : ٢٦٢	(أبو السوداء العجلي)	إذا سمعن الرز من رباح (٤)
٤ : ٤٢٤	—	كأن دلوي في هوي ريح
٦ : ١٩٠	—	فأبشري بالبيع والتدويح (٢)

* * *

(خ)

٢ : ٢٩٤	العجاج	بالله لولا أن يحش الطبخ (٣)
---------	--------	-------------------------------

* * *

(د)

٧ : ١٢٣	—	قد تيمنتي طفلة أملود (٢)
---------	---	----------------------------

٥٤٣

٧ : ٢٣٩	(رؤية بن العجاج)	ما زال إسّاد المطي سمدًا (٢)
٢ : ٢١٧	—	فبت في شر من اللذ كبدًا (٢)
١٢ : ٣٨٠	—	كرية لا ينبغي أن تحمدا (٥)
١ : ٣٨١ و	—	ما ترتجي حين تلاقي الذائدا (٢)
٤ : ١٩٩	—	إنك لن تلقى لمن ذائدا (٤)
١٣ : ٢٤٤	—	
٦ : ٢٤٥ و	—	لولا الحزام اقتحم الأجالدا
٤ : ٢٤٥	—	
	* * *	
٢ : ٢٤٠	(ذو الرمة) أو رؤية	يصبحن بعد الطلق التجريد (٢)
٧ : ٣١١	—	والعيس فوق لاحب معبد (٢)
	* * *	
٢ : ١٣٠	—	فصحت كلي على جدادها
٨ : ٣١٥	—	قالت سليمي قولة لريدها (٣)
٢ : ٢٤٣	دكين بن رجاء الفقيمي	جاءت به معتجراً ببرؤ (٢)
	* * *	
١٢ : ٨٣	—	يا بكر بكرين ويا خلب الكبد
	* * *	
	(ذ)	
٦ : ٣٤٨	—	من قنع ومأنة وقلذ
	* * *	
	(ر)	
١٢ : ٣٢٠	(منظور بن مرثد الأسدي)	جارية بسفوان دارها (٤)

* * *

١٢: ٨٦	—	تقحم الملاح حتى ييطرا
١: ١٣٨	—	لن يعدم المطي منا مسفرا (٢)
٥: ٩٤	—	يا ابن التي تصيد الوبارا (٢)

* * *

١: ٨٢	—	وانعدل النجم عن المجرة (٢)
٣: ١٢٩	—	فوردت بين الملا وثيرة (٣)

* * *

٦: ٣٢٠	—	في الدار تحجال الغراب الأعور
٢: ٤٥٣	—	فهو يلوي باللحاء الأصفر (٢)
٧: ٣٣٣	(الأغلب العجلي)	أغابران نحن في الغبار (٢)
١٤: ١٥٧	العجاج	فحط في علقى وفي مكور
٤: ٢٢٨	امرأة	لا يرتدي مرادي الحرير (٢)
٣: ١٥٤	(جنديل بن المثنى الطهوي)	قامت تعنظي بك وسط الحاضر (٢)
٢: ٢١٩	(جنديل بن المثنى الطهوي)	صهصلق لائرعوي لزاجر
٢: ٤٢٤	—	والدلو تهوي كالعقاب الكاسر

* * *

١١: ٢٣٢	أبو النجم	كالشمس لم تعد سوى ذرورها
---------	-----------	--------------------------

* * *

٧: ٢١٧	العجاج	وقد علا الماء الزنى فلا غير
٤: ٣٣٣	العجاج	فما وفي محمد مذ أن عفر (٢)
١٢: ٤١٤	العجاج	فالحمد لله الذي أعطى الخير (٢)
١: ١٢٥	—	ويل أمها ناقة جدد وقرر (٢)
٢: ٢٨٣	—	لو عصر منه البان والمسك انعصر
٢: ١٢٠	—	تاوي إلى دن غدفل قرقار (٢)

* * *

(ز)

٢ : ٣٥١

لما رأى الليل قد تجرمزا

* * *

(س)

٧ : ٣٠٨

(عقلة بن قرط التيمي)

حتى إذا ما ليلهن عسعسا (٢)

١ : ٣١٠

علقة بن قرط التيمي

حتى إذا الصبح لها تنفسا (٢)

٢ : ٣٠٩

—

قواربا من عين فلج نسسا (٢)

٤ : ٣٩٠

—

نومت منهن غلاماً غسّا (٢)

٨ : ١٥٣

—

أكلن حمضاً ونصباً يابساً (٤)

* * *

٥ : ١٠٢

(العجاج)

خوى على مستويات خمسر (٢)

٧ : ٢٤٩

—

رب شريب لك ذي حساس (٣)

٩ : ١٣٣

—

لاتعلقي بمحجج جبوس (٢)

* * *

(ش)

٣ : ١٤٢

رؤية بن العجاج

وما نجا من حشرها المخشوش (٢)

١٦ : ٢١٨

(رؤية بن العجاج)

وازجر بني النجاخة الفشوش

* * *

٧ : ٣٥٥

—

حتى ورثنا الجلة الأفارشا

* * *

(ص)

٥ : ٣٤٩

—

ما زال ذو البغي شديداً هبصّة (٤)

١١ : ٣٧٦

—
* * *

يا ربها من بارد قلاص (٢)

(ض)

٦ : ٣٥٤

أبو محمد الفقعي
(أبو محمد الفقعي)

١٠ : ٣٦٦

٥ : ٨٧

—

لها زجاج ولها فوارض (٢)
هل لك والعائض منك عائض (٢)
له من الناس البطور الغامض

* * *

٦ : ١٩٢

(رؤية بن العجاج)

إذا علونا رهوة أو غمضا

* * *

١٤ : ٣٢٢

—

ما بال زيد لحية العريض (٢)

* * *

٢ : ٣٣١

—

يا ربّ يبضاء لها زوج حرض (٣)

* * *

(ط)

٣ : ١٩٢

أبو العباس النعميري
(تقاوة الأسدي)

٥ : ٣٤٤

إذا هبطن رهوة أو غائطا
ومنهل وردته التقاطا (٤)

* * *

١٠ : ٥٢٢

—

حتى إذا حن الظلام واختلط (٢)

* * *

(ع)

٨ : ٤٥٣

—

كل الطعام تشتي ربيعة (٢)

٥٤٧

(ف)

٥ : ١١٦

ليبد

جون دجوجي وخرق معسف (٢)

* * *

٧ : ٢٢٧

(العجاج)

وأطعن الليل إذا ما أسدفا

٢ : ٢٢٧

الخطفى جد جرير

يرفعن الليل إذا ما أسدفا (٣)

٤ : ١٤٣

—

حشورة الجنين معطاء القفا

* * *

٤ : ٢٦٦

—

جاءت تشكي لب الشفيف

* * *

(ق)

٢ : ١٥٠

(الفرزدق)

يا أيها الجالس وسط الحلقة (٢)

٧ : ١٥٠

(الفرزدق)

أفي زنى أخذت أم في سرقة

٤ : ٤٠٦

—

وما أبالي أن أكون محمقة (٢)

* * *

٤ : ١٧٩

العجاج

إياك أدعو فتقبل ملقي (٢)

—

لقد ربطنا للجياد السبق (٢)

٤ : ٣٥٣

—

دلو فرتها لك من عناقى (٣)

١٢ : ٩٩

—

يركبن ثني لا حب مدعوق

* * *

٨ : ٢٢٠

رؤية بن العجاج

كان أيديهم تهوي في الزهق

٥ : ٤٢٧

(رؤية بن العجاج)

حتى إذا ما اصفر حجران الذرق (٢)

٢ : ٤٤٠

(رؤية بن العجاج)

إذا الدليل استاف أخلاق الطرق

٨ : ٤٥٠

(رؤية بن العجاج)

فحف عن أسرارها بعد العسق (٢)

٢:٤٦٤	(ك)	—	قد حكني الأسود الأسكُ (٣)
٩: ٥٥	***	(التملس)	الحمد لله الذي أعطاك (٥)
٨: ١٢٧ ٥: ٢٥٠	***	(عامان بن كعب التميمي)	إذا الشريب أخذته أكنه (٢)
٢: ١٢٧	***	(قطية بنت بشر)	ليس بنا فقر إلى التشكي (٣)
٢: ٩٥	***	—	قد علم الناطل الأصلالُ (٤)
٨: ٧٢	***	—	أقسمت لا يذهب عني بعُلهَا (٢)
٢: ٢٨٠ ٦: ١١٠ ٤: ٤٣٨ ٧: ٤٢١ ١٣: ٣٩٤	***	النظار الأسدي	أصرده الموت وقد أطلا (٢)
	***	—	أمرعت الأرض لو أن مالا (٣)
	***	—	تحت العجاج تخاله مختالا
	***	(رؤية بن العجاج)	مؤدون يحمون السبيل السابلا
	***	—	أمسين أظاراً بها موائلا
٧: ١٠٩	***	—	في كل يوم ظعن وحلّة (٤)

٤ : ٣٤٨	العجاج	فلذ العطايا في السنين التزلي
٨ : ١٧٣	أبو النجم العجلي	في روض ذفراء ورغل مخجلر
٨ : ١٠٢	(منظور بن مرثد الأسدي)	كأن مهواه على الكلكل (٤)
١ : ١٠٣ و		
٦ : ٢٨٠	البجلي	أحذيته عند مقر المسجل (٢)
١٠ : ٢٦٥	—	مغادرات في الشرى المخسلر
٦ : ٣٧٦	—	رأت شبائي ذا الندى والطل (٢)
١٤ : ٣٨٣	—	لا يدرك الفوت بشد كعظلم (٢)
١ : ٣٨٤ و		
٤ : ٣٤٨	(القتال الكلالي)	ناقته ترمل في النقال (٢)
٢ : ١١٠	—	فالتف في البرجد ذي اللال (٣)
٤ : ١٩٥	—	آثرت صفوان على العيال (٢)
١٢ : ٢٦٥	—	من الشرة روقة الأموال
	* * *	
	امرأة من العرب (منقوسة	أشبه أبا أمك أو أشبه عمل (٣)
	بنت زيد الخيل أو قيس بن	
٣ : ٢٢٥	عاصم المنقري)	
٣ : ١٧٣	—	إذا دعا الصارخ غير متصل (٢)
٤ : ٤١٠	—	تشرب منه نهلات وتعل (٢)
	* * *	
	(م)	
٦ : ١٠٦	—	إني لمن أنكر وجهي حم (٢)
٩ : ٤٦٤	—	قد صبحت صبحها السلام (٣)
٢ : ٢٥٢	(الأغلب العجلي)	والشرقيات فلا تشيمها
٦ : ٤٣	العجاج	لنصرعن ليشاً يرن مائمه (٢)
١ : ٤٤ و		
	* * *	
١٠ : ٢١٢	—	نبعت أحماء سليمى إنما (٥)
	٥٥٠	

٦ : ١٨١

تحت ظلال الموج إذا تداءما

* * *

٧ : ١٦٥

(سالم بن دارة)

يا فقعي لم أكلته لَمَّة (٢)

١ : ١٠٦

أمسحها بترية أو ثَمَّة

* * *

٤ : ٤٦

العجاج

في صلب مثل العنان المؤدم (٢)

٩ : ٢٠٩

(رؤية بن العجاج)

أراح بعد الغم والتغمغم

٦ : ٢٢١

—

إن قصاراك على كزوم (٣)

٢ : ٣٧

(عمرو ذو الكلب الهذلي)

يا ليت شعري عنك والأمر أُم (٢)

وهو إلى الزاد شديد الإقهام

* * *

(ن)

١٣ : ٦٥

(مدرك بن حصن الأسدي)

يا كرواناً صلّ فاكبانا (٣)

٢ : ١٦١

(حميد الأرقط)

وكننت خلعت الشيب والتبدينا (٢)

٥ : ٦٨

—

نهت ميموناً لها فأنا (٥)

٣ : ٧٥

—

قامت تريك بشراً مكنونا (٢)

١١ : ٤٠٢

—

قد نهلت إلا دهيدھينا (٣)

و ١ : ٤٠٣

* * *

٥ : ٢٩٩

—

إن الحماة أولعت بالكنة (٢)

٥ : ٤٥

—

غير يا بنت الخليس لوني (٣)

٩ : ١١٨

—

كان عيني وقد بانوني (٢)

٧ : ٧٦

—

ما بال عيني كالشعيب العين

٥ : ٣١٥

(رؤية بن العجاج)

* * *

٤٨	—	إن كسيباً وابنه وابن ابنه (٣)
	* * *	
١ : ٤٢٨	—	هاج وليس هيجه بمؤتمن (٢)
٥ : ٣٦٧	(الأجلح بن قاسط)	جمراء من معرضات الغربان
٥ : ٤٧	—	وعترة تنميه من عدنان (٣)
	* * *	
	(ي)	
٥ : ٣٣٥	العجاج	غضفاً طواها الأمس كلالئ
٩ : ٣٥٨	العجاج	قي تناصيها بلاد في
٦ : ٤٣٠	العجاج	بالدار إذ ثوب الصبا يدئي
٦ : ٤٣٩	العجاج	وارتاد أرباضاً لها آري
	* * *	
٧ : ٣٨٠	(عذافر الكندي)	ولا أعود بعدها كرياً (٣)
٤ : ٣٨١	—	كرية لانطعم الكرياً (٣)
١٢ : ١٨٣	—	إذا أردت عملاً سوقياً (٢)
	* * *	
٦ : ٥٩	—	إذا الفريا طلعت غدئية (٢)
٨ : ١٣٧	الأحنف بن قيس	إن أحق الناس بالمنيّة (٢)
	* * *	
١ : ٢٥٣	—	تمد بالأعناق أو تلويها (٣)
	* * *	
٨ : ٤٢٣	—	والدلو في إتراعها عجلي الهوي
	٥٥٢	

متى أنام لا يورقني الكرى (٢) — ٣ : ٣٨٠

* * *

وبلدة أخطت من رهونها (٢) — ٩ : ١٩٤

* * *

(الألف المقصورة)

٩ : ٤٨	أبو النجم العجلي	ثم جزاه الله عنا إذ جرى (٢)
٢ : ٢٥١	الأغلب العجلي	لما رأى من فرجها ما قد ترى (٤)
٧ : ٣٥٠	(خالد بن الوليد)	لله در رافع أنى اهتدى (٤)
٣ : ٣١٤	—	معبد يقررو بها حيث اقترى
٥ : ٢٨٣	—	من كل حمراء شروب للصرى (٤)
١٠ : ٣١١	—	صبيحتها بهيكل نهدي العجى

٦ - فهرس الأمثال

١ : ٧٥	أراك بشر ما أحرار مشفر
٥ : ١٧٨	أسرع من نكاح أم خارجة
٥ — ٤ : ٣١٤	أصنع من سرفة
٩ — ٨ : ٣١٨	أطيب اللحم عوده
١٢ : ٨٠	الحق أبلج
١٢ : ٣٨٦	رضيت من الوفاء باللقاء
٩ : ٢٧٤	عبد صريحه أمة
٤ : ٢١٨ و ٥ : ٢١٧	قد بلغ الماء الزرى ، وبلغ السيل الزرى
٤ : ١١١	لا تعدم صنائع ثلة
٢ — ١ : ٣٧١	ما أصبت منه أقذ ولا مريشا
٥ : ٣٨٥	ما ذقت لماقاً
٤ : ١٦١	من ير الزيد يخله من لبن
٣ : ٣٧٦	هو القحفل لا يقرع أنفه
٣ : ٤٨	وقع الناس في أم خنور



٧ — فهرس شواهد النشر

- حكي الأصبغي عن عمر أنه كان يقول في آخر الدعاء :
آمين وبسلاً ! ٥٦ : ٢
- قول الدهناء امرأة العجاج لبلال بن أبي بردة ، وقد خاصمت زوجها إليه :
أصلح الله الأمير ، إني منه بجمع ١٣٢ : ١ — ٢
- حكي عن جارية من أهل مكة :
إن حوضكم لمسجور ٢٣٤ : ١٤
- قول أنيس الجرمي :
إن الشمس جونة ١١٨ : ٢
- قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، للأشعث ابن قيس :
إني لأجد منك بنة الغزل يا حائك ٦٧ : ١
- يروي عن حذيفة أنه قال حين حضرته الوفاة :
ييعوا لي كفناً ٥٩ : ١
- عن ابن عباس :
التعزير النصر بالسيف واللسان ٣١٩ : ٨
- عن ابن عباس في قول الله عز وجل « وإذا الوحوش حشرت » ، قال :
حشرها موتها ١٤١ : ٤

- قال أبو طفيلة الحرمازي :
— ذعرت ذعوراً ٢ : ١٩٠
- كان يقال لهند بن زرارة الأسدي زوج خديجة بنت خويلد
قبل النبي ﷺ :
— ريب النبي ٦ : ٢٠٦
- قول الحجاج :
— الشمس جونة قأدرها ٤ : ١١٨
- قول سعد :
— صحبت رسول الله ﷺ ، ثم هؤلاء أهل الكوفة يعزروني ٧ — ٦ : ٣١٩
- قال أبو مهدية :
— فأين فارة الإبل صادرة ؟ ٧ : ١٨٨
- ذكر أعرابي جريراً فقال :
— كان سفسيراً ٦ : ٥٨
- جاء في الأخبار :
— لأن يرني رجل من قریش أحب إلي من أن يرني رجل من بني فلان ١ : ٢٠٨
- قول محمد بن كعب القرظي لعمر بن عبد العزيز :
— لما حال من جسمك ، وعفا من شعرك ١ : ٣٠٧
- قال أبو حاتم ، قال لي رجل من شق الأحساء :
— لي أم بصيرة ١٤ : ٦٨
- ويروى عن علي أمير المؤمنين ، كرم الله وجهه ، أنه خرج ليصلي بهم
فإذا هم قيام يترددون ، فقال :
— مالي أراكم سامدين ؟ ٦ : ٢٤١
- وأما ابن عباس فقال :
— « مستخف بالليل » كاتم لعمله في بيته ٢ : ١٧١
- العرب يقولون :
— من سره النساء ، ولا نساء ، فليكر العشاء ، وليباكر الغداء ،
وليحفف الرداء
وقال عمر :
— وادمره ! ٢ : ١٨٩

- قول الحجاج :
والله لأعصينكم عصب السلمة —
قال الزبير في قتلة عثمان ، رضي الله عنه :
ونجا من نجا منهم تحت بطون الكواكب —
- ٢ : ٣١٧
٧ : ٧٠



٨ - فهرس الأعلام

(الألف)

- آدم (عليه السلام) ١٦ : ٢٢١
 إبراهيم بن سلمة بن هرمة أبو إسحق ٩ : ١١٠
 الأبلخ (في شعر) ٣ : ٣٠١
 الأثرم = علي بن المغيرة الأثرم
 أثيلة = أثيلة بن مالك المتنخل الهذلي ١٠ : ٣٢٣
 أثيلة بن مالك المتنخل الهذلي ٣ : ٣٢٣
 ابن أحمر = عمرو بن أحمر الباهلي
 الأحنف بن قيس ١٠ : ١٣٧
 أحيحة بن الجلاح ٣ : ٤١١ و ٣ : ٤١١
 الأخطل = غياث بن غوث الأخطل التغلبي
 الأخفش = عبد الحميد بن عبد المجيد (الأخفش الكبير)
 ابن أذينة = عروة بن أذينة الشاعر
 أريد = أريد بن ربيعة أخو لبيد الشاعر
 أريد بن ربيعة أخو لبيد الشاعر ٨ : ١١٣
 أروى (في شعر) ٨ : ٢٩٩
 إسحق بن مرار أبو عمرو الشيباني ٤ : ٩٤ و ١١ : ٤٥ و ١١ : ٤٥
 ٥ : ١١٥ و ٨ : ٢٤٧ و ٢ : ٢٨٤ و ٦ : ٣٤٣ و ٩ : ٣٦١ و ١ : ٣٧٦ و ٦ : ٣٩٣ و ٤ : ٤٣١
 أسم = أسماء (في شعر) ٥ : ٣٩

الأُسود بن يعفر النهشلي الشاعر
الأشعث بن قيس الكندي
الأصمعي = عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي
ابن الإطنابة الأنصاري = عمرو بن عامر
ابن الأعرابي = محمد بن زياد بن الأعرابي أبو عبد الله
الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود
الأعشى = ميمون بن قيس الأعشى الكبير أبو بصير
الأعشيان (في شعر)
الأغلب = الأغلب بن جشم العجلي الراجز
الأغلب العجلي = الأغلب بن جشم العجلي الراجز
الأغلب بن جشم العجلي الراجز
الأفوه الأودي صلاة بن عمرو
أكيدر = أكيدر بن عبد الملك الكندي
أكيدر بن عبد الملك الكندي
امرؤ القيس = امرؤ القيس بن حجر الكندي
امرؤ القيس بن حجر الكندي
و ١٤٥ : ٧ و ١٥١ : ٣ و ١٦٦ : ٨ و ١٨٨ : ٣٣ و ٢٨٩ : ١ و ٢٣١ : ١ و ٣٠٥ : ٥ و ٣٢٧ : ٣
و ٥٢٤ : ٦ و ٣٤٢ : ٤ و ٣٦٩ : ١٠ و ٣٧٦ : ٩ و ٣٨٦ : ٤ و ٤٠١ : ٣ و ٤٠٤ : ٨ و ٤٠٥ : ٢
و ٤٦٢ : ٢
امرؤ القيس بن عابس الكندي
أميم = أميمة (في شعر)
أمية (في شعر)
أمية بن أبي عائد الهذلي
أبو أنس
أنيس الجرمي
أوس بن حجر التميمي
أويس (اسم ذئب في شعر)
٣٠ ٣٧

(الباء)

١٠ : ٨٦	الباهلي
٥ : ٢٨٠	البجلي
٢ : ٢٥٦ و ١	برد (في شعر)
٢ : ٥٠	بنت ذي البردين (في شعر)
٨ : ٢٣٤	برز (في شعر)
٤ : ٣٨٩	بشامة بن عمرو المري الشاعر
١ : ٢٧٣	بشر بن أبي خازم الأسدي الشاعر
	أبو بكر = أبو بكر الصديق
٩ : ٦٤	أبو بكر الصديق
١ : ١٣٢	بلال بن أبي بردة
٤ : ٢١٢	أبو البيد
٢ : ٢١٢	أبو البيداء

* * *

(التاء)

١٠ : ١٧٢	تماضر = الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية الشاعرة
١٢ : ٢٠١ و ٥ : ١٢١ و ٣ : ٤٣	أبو تمام الأعرابي
١ : ٣٢٧ و ٦ : ٣٠٧ و ٧ : ٢٢٦ و ٤ : ٢٧٤	تميم بن أبي مقبل العجلاني الشاعر
	توبة بن الحمير الشاعر
	التوزي = عبد الله بن محمد التوزي أبو محمد

* * *

(الجميم)

١ : ٨٤	جابر
٦ : ٣٤٣	أبو جراح العكلي

جرول = الخطيفة الشاعر جرول بن أوس العبيسي
 جرير بن عبد المسيح المتلمس الشاعر
 جرير = جرير بن عطية بن الخطفي اليربوعي الشاعر
 جرير بن الخطفي = جرير بن عطية بن الخطفي اليربوعي
 الشاعر

جرير بن عطية بن الخطفي اليربوعي الشاعر
 ٦:٥٨ و ١١:٥٦ و ٩:٤٢
 ٢:٤٣٩ و ٧:٤١٦ و ١:٣٢٧ و ٣:٢٨١ و ٤:٢٥٩ و ٧:٣٥٤ و ١:٢٢٧ و ١:٢٠٢

جزء (في شعر)
 الجعدي = النابغة الجعدي
 جعفر بن ربيعة
 جعفر بن محمد بن متوية أبو الفضل
 الجمحي = محمد بن سلام الجمحي أبو عبد الله
 جميل = جميل بثينة
 جميل بثينة = جميل بن عبد الله بن معمر الشاعر

* * *

(الحاء)

أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني أبو حاتم
 حاتم بن عبد الله الطائي
 حاجب (في شعر)
 الحارث بن حلزة اليشكري الشاعر
 حبي (في شعر)
 الحجاج = الحجاج بن يوسف الثقفي
 الحجاج بن يوسف الثقفي
 ١:١١٨ — ٤ — ٥ و ١٢:٢٣٠ و ١:٣١٧
 ٤
 حذام
 حذيفة = حذيفة بن اليمان أبو عبد الله
 حذيفة بن اليمان أبو عبد الله

الحرقة = الحرقة بنت النعمان بن المنذر

١ : ١٥١

٧ : ٢٤٠ و ٦ : ٦٧

الحرقة بنت النعمان بن المنذر

حرملة بن المنذر أبو زيد الطائي

حريق = حريق بن النعمان بن المنذر

١ : ١٥١

حريق بن النعمان بن المنذر

حسان = حسان بن ثابت الشاعر

الأنصاري

حسان بن ثابت الشاعر الأنصاري

٦ : ١٢٤ و ٥ : ٦٣ و ١ : ٣٩

٢ : ٤١٠ و ٨ : ٢٣٣ و ٤ : ٢٣٢

٤ : ٧٠

الحسن

٣ : ٢٥٥

حصن

١ : ٤٦٢ و ٢ : ٤٦٢

حصين بن أصرم

٥ : ٣٥٠ و ١٤ : ٢٦٢ و ٢ : ٥٧

الخطيفة الشاعر جرجول بن أوس العبسي

٩ : ٤٣٥ و ٨ : ٤٢٥ و ١ : ٤١٦ و ٣ : ٤١٥ و ٨ : ٣٨٢ و ٥ : ٣٦٩

٨ : ١١٤

حكيم بن جبل العبدي

٧ : ١١٤

ابنة حكيم بن جبل العبدي

٥ : ٤٥

بنت الحليس (في شعر)

١ : ٨٤

حماد بن سلمة

همزة = همزة بن حبيب أبو عمارة القارئ

٥ : ٧٨

همزة بن حبيب أبو عمارة القارئ

٦ : ١٧٠

حميد بن ثور الهلالي الشاعر

٦ : ١٠٠

أبو حنش (في شعر)

١ : ٢٢٢

حواء (زوج آدم النبي)

٤ : ٣٢٤

أم حوران (في شعر)

٥ : ٧٦

أم الحوشب (في شعر)

* * *

(الحاء)

٥ — ٤ : ١٧٨

أم خارجة (في مثل)

- خالـد بن الوليد ١٠ : ١٥٠
 خديجة بنت خويلد ٦ : ٢٠٦
 خراش بن أبي خراش الهذلي ٩ ، ٧ ، ١٠ : ٧٩
 أبو خراش الهذلي خويلد بن مرة ٧ : ٤٠٦ و ٢ : ٣٩٣
 أبو الخطاب الأخفش = عبد الحميد بن عبد المجيد الأخفش الكبير
 الخطفي جد جرير ١ : ٢٢٧
 خفاف بن عبد شمس السلمي ٢ : ١٦٤
 الخليل = الخليل بن أحمد
 الخليل بن أحمد ١ : ٧٣ و ١٣ : ٧١ و ٧ : ٦٩
 و ١١ : ٨٨ و ٩ : ٩١ و ٨ : ٩٤ و ٨ : ١٠٨ و ٦ : ١٩٩
 و ٥ : ١٤٤
 خنم بن شداد بن ربيعة الملقب
 الخنساء = الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية
 الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية ٨ : ٤٤٤ و ٢ : ٢٧٠ و ٢ : ٢٨٣ و ١٢ : ٤٤٤
 خويلد بن خالد أبو ذؤيب الهذلي ١١ : ١١٥ و ١١ : ٦٩
 و ٥ : ١٤٩ و ٦ : ١٦٠ و ١ : ١٦٩ و ٤ : ١٧٧ و ٣ : ٢٥٩ و ٤ : ٢٠٢ و ٨ : ٢٣٨ و ٣ : ٢٥٧
 و ٢ : ٢٦١ و ٥ : ٢٧٠ و ٦ : ٢٩٨ و ١٠ : ٣٠٢ و ٩ : ٣٠٣ و ٣ : ٣٣٤ و ٢ : ٣٣٥ و ٣ : ٣٧٧
 و ١ — ٦ و ٣٩١ : ٤ و ٤٣٨ : ٨ و ٤٤٧ : ٩
 أبو خيرة العدوي ١٥ ، ١٣ : ٢٣٤

* * *

(الدال)

- دبية بن حرمي السلمي (في شعر) ٢ : ٤٤١
 دريد بن الصمة الجشمي الشاعر ٥ : ٢٩٧ و ٤ : ٢١٥
 دعد (في شعر) ٦ : ٣٣٦
 أم دفر (اسم الدنيا) ١ : ١٨٩
 دكين = دكين بن رجاء الراجز ١ : ٢٠٧
 دكين بن رجاء الراجز

الدهناء = الدهناء بنت مسحل امرأة العجاج
الدهناء بنت مسحل امرأة العجاج
أبو دؤاد الإيادي جارية بن الحجاج
١ : ١٣٢
٤ : ١٠١

* * *

(اللذال)

أبو ذؤيب الهذلي = خويلد بن خالد أبو ذؤيب الهذلي

* * *

(الراء)

الراعي = عبيد بن حصين الراعي الشاعر
رافع = رافع بن عميرة الطائي
رافع بن عميرة الطائي (في شعر)
رافع بن هرم اليربوعي
رباح (اسم راع في رجز)
ربيعة بن عامر
ربيعة بن مالك أبو يزيد المخيل السعدي
الرسول = رسول الله محمد ﷺ
رسول الله = رسول الله محمد ﷺ
رقاش
ابن الرقاع العاملي = عدي بن زيد بن الرقاع العاملي
الرماح بن أبرد = ابن ميادة الشاعر
ذو الرمة = غيلان بن عقبة العدوي ذو الرمة
رؤبة = رؤبة بن العجاج الراجز
رؤبة بن العجاج الراجز
٧ : ٣٥٠
٧ : ٣٠١
٢ : ٢٦٢
٩ : ٤٤
١٢ : ٣٦٩ و ٢ : ٣٠٢
١٢ : ٢٨٣
٤ : ٢٠٧
٩ : ٢٠٩ و ٥ : ١٩٢ و ٢ : ١٤٢
٩ : ٤٥٠ و ١ : ٢٤٠ و ٧ : ٢٣٩ و ٨ : ٢٢٠

الرياشي = العباس بن الفرغ أبو الفضل الرياشي

* * *

(الزاي)

- الزبرقان بن بدر
أبو زيد الطائي = حرملة بن المنذر أبو زيد الطائي
الزير
الزير = الزير بن العوام
زهير = زهير بن أبي سلمى
زهير بن أبي سلمى
٥:٥١ و ٣:٥٢ و ٦:٩٠ و ١١:١٧٨ و ٦:٢١٩
٤:٢٧٣ و ١٤:٢٨٦ و ٩:٢٩٩ و ٤:٣٢٥ و ٣:٣٤١ و ٢:٣٥٢ و ٣:٤٢٣
زهدم (في شعر)
زيد (في رجز)
زيد بن معاوية النابغة الذبياني
١٢:٢٢٩ و ١٢:٢٧٩ و ٣:٤٠٨ و ١:٤١٤ و ١:٤١٧ و ١:٤١٩ و ٥:٤٢٦
أبو زيد = سعيد بن أوس الأنصاري أبو زيد
زينب = زينب بنت يوسف بن الحكم
زينب بنت يوسف بن الحكم
٤:٢٨٩

* * *

(السين)

- ساعدة بن جؤبة الهذلي
سالم بن عبد الله
سجاح بنت الحارث المنتبة القيمية
سجاح المنتبة = سجاح بنت الحارث القيمية
سخينة (في شعر)
سعد = سعد بن أبي وقاص
سعد بن أبي وقاص
سعد بن مالك
سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الحذري
سعيد بن أوس الأنصاري أبو زيد
٥٦: ١٠ و ٦: ٧١ — ١١ و ٧٣: ٧، ٨، ١٠ و ٧٥: ١ و ٧٦: ٦، ٩ و ٧٧: ٤ و ٨١: ١، ٩

و٨٦: ٩ و٨٨: ١٠ و٩١: ١ و٩٤: ٩ و٩٨: ١ و١٠٢: ٣ و١٠٥: ٧ و١١٠: ١٢
و١١١: ٤ و١١٧: ١ و١٢٥: ٧ و١٣٣: ٣ — ١٤ و١٤١: ٢ و١٥٢: ٤ و١٥٣: ٦
و١٦١: ٨ و١٧٠: ١٠ و١٧٩: ٧ و١٨٤: ١٦ و١٨٧: ٣ و١٨٩: ٨ و١٩٠: ٩ و١٩١: ٥
و٢٠١: ٩ و٢٢٣: ٢ و٢٣٢: ٤، ٦ و٢٤٤: ١٢ و٢٥٢: ١٢ و٢٥٥: ٢ و٢٦٦: ٣
و٢٧٩: ٣ و٢٨٤: ١٢ و٢٨٧: ٣ و٢٩٢: ٧ و٢٩٣: ١٠ و٢٩٥: ٣ و٢٩٩: ٤ و٣٤٠: ٥
و٣٤٣: ٩ و٣٤٣: ١٥ و٣٥٤: ١١ و٤٠٠: ١ و٤٢٣: ٦ و٤٣١: ٢

أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك

سعيد بن مسروق
السفاح (في شعر)
سفيان الثوري
سكاب (اسم فرس في شعر)
سلامة بن جندل
سلمى (في شعر)
سليمى
سليمان الزبالي الأروقي
السمال من بني سليم
سمية (في شعر)
السندري (في شعر)

٣ — ٢: ١٤١
٧: ٤٠٢
٧: ١١١
٩ و٧: ٥٦
٢: ٣٤٠ و٦: ٢٧٥
د: ٣٢٥ و٥: ١٣٥ — ٤: ٥
٨: ٣١٥ و١٠: ٢١٢ و٨: ١٣١
٢: ٣٧١ و٨: ٣١٤
٥، ٤: ٢٣٨
١: ٢١٤
٦: ٤١٠

سهل بن محمد السجستاني أبو حاتم

٤: ٣٧ و٣٨: ٧ و٣٩: ٧ و٤٢: ١١، ٦، ٣: ٤٤ و١١: ٦، ٣: ٥١ و٢: ٥٢ و٣: ١١، ٣: ٥٧
٥: ٦٢ و٨: ٣: ٦٣ و٤: ٦٤ و١: ٦ — ٦ و٦٨: ١٢ و٧١: ٤ و٧٩: ٣ و٨٠: ٨ و٨٣: ٨
و٨٨: ١ و٨٩: ١ — ٥ — ٧ — ١٣ و٩: ٣ — ٥ و٩٣: ٣ و١٠٠: ٢ و١١٣: ٧ و١١٥: ١
١٠ — ١١ و١١٦: ١ و١١٨: ٣ و١١٩: ٦ و١٢٠: ٤ و١٢١: ٥ — ١١ و١٣١: ٩
و١٣٦: ٥ و١٣٧: ١ — ٥ و١٣٨: ٨ و١٤٠: ٥ و١٤١: ٢ و١٤٣: ٥ و١٤٥: ٣ و١٤٦: ١
٢ — ٩ و١٤٧: ٦ و١٤٨: ٢ و١٤٩: ١ و١٥٦: ١٢ و١٥٨: ٣ و١٥٩: ١ و١٦٤: ١
و١٦٥: ٤ — ١٣ و١٦٦: ٧ و١٦٧: ١ — ٦ و١٦٨: ٣ و١٧١: ٩ و١٧٢: ٥ و١٨٠: ١
و١٨٣: ٦ و١٨٤: ١ و١٨٧: ١ و١٨٩: ٨ و١٩٢: ١ — ٤ و١٩٣: ٣ و١٩٦: ١ — ٨
و١٩٨: ٧ و٢٠١: ٤، ٢ و٢٠٢: ٩ و٢٠٣: ٣ و٢٠٣: ١٢ و٢٠٥: ٤، ٧، ٣ و٢٠٩: ١
و٢٠٩: ٨ و٢١٠: ٩ و٢١١: ١٢ و٢١٣: ١ و٢١٦: ٢، ٥ و٢٣٠: ٢ و٢١٨: ١١

و٢١٩: ٤، ٦ و٢٢٠: ٢ و٢٢١: ١ و٢٢٦: ٧ و٢٢٧: ٨ و٢٢٨: ١١ و٢٢٩: ١٠
 و٢٣١: ٣ و٢٣٢: ٤، ٨، ١١ و٢٣٥: ٤ و٢٣٧: ٥، ٩ و٢٣٩: ١، ٥، ١٠ و٢٤١: ٤ و٢٤٢: ٦
 و٢٤٣: ١ و٢٤٤: ٩، ١٢ و٢٥٠: ٨ و٢٥٢: ٤، ١٠ و٢٥٥: ٢ و٢٥٧: ٣، ٥ و٢٥٨: ٣
 و٢٦٠: ١٠ و٢٦٢: ٩ و٢٦٣: ٦، ١١ و٢٦٤: ٣، ١١، ١٣ و٢٦٨: ١ و٢٧٢: ١٢
 و٢٧٤: ٨ و٢٧٦: ١، ٥ و٢٧٧: ١ و٢٧٩: ٤ و٢٨٦: ١، ٦، ١١ و٢٨٧: ١١ و٢٨٨: ٨
 و٢٩١: ١ و٢٩٢: ١٥ و٢٩٥: ١٤ و٢٩٦: ١ و٢٩٧: ٢ و٢٩٩: ٢ و٣٠١: ٢ و٣٠٢: ٦
 و٣٠٣: ٧ و٣٠٥: ١ و٣٠٧: ٨، ٣ و٣٠٩: ١١ و٣٠٩: ٩، ١١ و٣١٠: ٦ و٣١٢: ١١
 و٣١٣: ١ و٣١٤: ٨، ٩ و٣٢٦: ٩ و٣٢٩: ١، ٤ و٣٣١: ١٧ و٣٣٦: ١، ٥ و٣٣٨: ٩
 و٣٣٩: ٧ و٣٤٠: ١ و٣٤١: ٣ و٣٤٢: ٨ و٣٤٣: ٢، ٩، ١٠ و٣٤٧: ٨، ١٤ و٣٤٩: ٥
 و٣٥٠: ١ و٣٥٣: ١٦ و٣٥٨: ٤ و٣٦٠: ١٠ و٣٦٥: ٦، ١٢ و٣٦٧: ٩ و٣٦٨: ٩
 و٣٦٩: ٥ و٣٧٠: ٢ و٣٧١: ٤ و٣٧٩: ٧ و٣٨٠: ١ و٣٨١: ٨ و٣٨٥: ١٠ و٣٨٦: ٣
 و٣٨٨: ١، ٧ و٣٨٩: ٥ و٣٩٠: ٣ و٣٩٤: ٧ و٣٩٥: ١، ٥ و٣٩٦: ٥ و٣٩٨: ٧، ٥
 و٤٠٢: ٨ و٤٠٣: ٤ و٤٠٤: ٣، ٨ و٤٠٥: ١٠ و٤٠٧: ١، ٩ و٤٠٩: ٣ و٤١١: ١٠
 و٤١٢: ١ و٤١٣: ٢ و٤١٨: ٥ و٤١٨: ٩ و٤٢٢: ٣ و٤٢٣: ١ و٤٢٤: ٨، ١٣ و٤٢٥: ٥
 و٤٢٧: ٤، ٨ و٤٣٠: ١ و٤٤٣: ٩ و٤٥٤: ٦ و٤٥٦: ٤ و٤٥٧: ٤

١: ١٧٥

١: ٣٢٧

٨: ٤١٣

٢: ٢٣٤ ٨٠٩٨

سواده بن عمرو

سوار بن حبان

سوار بن المضرب

سيويه

ابن سيرين = محمد بن سيرين

(الشين)

٧: ٦٠

شريح = شريح بن الحارث
 شريح بن الحارث الكندي أبو أمية

شقيق (في شعر)
 الشماخ = الشماخ بن ضرار
 الشماخ بن ضرار
 ٢ : ٧٥
 ٥ : ١٢٥ و ٨ : ٨٢ و ٣ : ٦١
 ١ : ٤٥٨ و ٤ : ٤٣٦ و ٣ : ٤٢١ و ٦ : ٣٧٨ و ١ : ٣٦٣ و ١ : ٣٤٢ و ٧ : ٣٣٦ و ٣ : ٢٥٦
 ابن شهاب = محمد بن مسلم
 شيحان (اسم فارس في شعر)
 ٧ ، ٥ : ٢٦١

* * *

(الصاد)

صالح بن إسحاق أبو عمر الجرمي
 صخر = صخر بن عمرو بن الشريد
 صخر بن عمرو بن الشريد السلمي (في شعر)
 صخر الفتي بن عبد الله الهذلي
 صفوان (اسم فارس في رجز)
 ٤ : ٦٥
 ١٣ : ٢٨٣
 ٦ : ٢٨٨ و ١٠ : ١٥٨
 ٤ : ١٩٥

* * *

(الضاد)

ضمرة بن ضمرة النهشلي
 ٢ : ٥١

* * *

(الطاء)

طرفة = طرفة بن العبد البكري
 طرفة بن العبد البكري
 طفيل (في شعر)
 طفيل الغنوي
 الطرماح بن حكيم الطائي
 الطرماح الطائي = الطرماح بن حكيم الطائي
 ٩ : ١٤٦ و ١٣ : ٩٩ و ١ : ٥٧
 ٥ : ٤٤١ و ١١ : ٤١٨ و ٧ : ٢٠٥ و ١ : ١٨٦
 ٣ : ٢٥٩
 ٥ : ٣٧٥ و ٧ : ٣٤١
 ١٢ : ٣١٥ و ١ : ٣٠٠

٢:١٩٠

أبو طفيلة الحرمازي

٦:٣٧٣

أبو الطمجان القيني

أبو الطيب = أبو الطيب اللغوي

أبو الطيب اللغوي = عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي

* * *

(العين)

ابن عاتكة = يزيد بن عبد الملك الخليفة الأموي

عارض = عبد الله بن الصمة أخو دريد بن الصمة

ابن عباس = عبد الله بن عباس

٥ — ٣:١٩١

العباس بن الفرّج أبو الفضل الرياشي

٩:١٧٥

العباس بن مرداس السلمي

١:١٦٧ و ٢:٢٣٢ و ٨:٣٣٨

عبد الحميد بن عبد المجيد أبو الخطاب الأخفش الكبير

عبد الرحمن بن أخي الأصمعي = عبد الرحمن بن عبد الله

بن قريب

٧:٢٢٢ و ٥:١٢٠

عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب ابن أخي الأصمعي

٢:٤٢٧

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو عبد الله

٤:٢٥٧

عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي

عبد الله = عبد الله بن عامر أبو عمران القارئ

٢:٥٠

بنت عبد الله

٤:٢١٥

عبد الله بن الصمة الجشمي

١٢:٢٠٣

عبد الله بن عامر أبو عمران القارئ

١:١٧١ و ٣:١٤١

عبد الله بن العباس

٤:٣٠٩ و ٥:٣٠٧ و ٩:٢٩٦ و ٤:٢٧٤ و ٩:٢٦٨ و ٥:٢٤٦ و ٧:٢٤١ و ١١:٢٣٠

و ٨:٣١٩ و ٣:٣٣٨ و ٧:٤١٢ و ٩:٤١٧ و ١:٤٢٧ و ١٥:٤٢٨

٧:٨٦

عبد الله بن عبيد بن أبي مليكة

٨:٨٦

عبد الله بن عمر

١:٢٦٤ و ١:٢٠٣ و ٣:١٨٠

عبد الله بن قيس النابغة الجعدي

١:٤١٩ و ٤:٤٠٣ و ١١:٣٢٦ و ٢:٣٠١

عبد الله بن محمد التوزي أبو محمد

٢:٤٢ و ٦:٤٦ و ١:٤٧ و ٢:٥١ و ١١:٥٢ و ٢:٥٣ و ٢:٥٧ و ٢:٦٣ و ٢:٦٤ — ٤ و ٦:٦٤
٣ — ٤ و ٦:٦٩ و ١١:٨٨ و ٣:٨٩ و ٢:٨٩ — ٥ — ٧ و ١:١٠٠ و ١١:١١٥ و ١:١٢٤ و ٣ — ٦
١٣٦ و ٧:١٣٧ و ١٠:١٥١ و ٦:١٥٨ و ١:١٦٦ و ٢:١٦٧ و ٢:١٦٧ و ٨:٢٤٢ و ٣:٢٤٢
١٧١ و ٩:١٨٠ و ١:١٨٠ و ٨:١٩٨ و ١٠:٢٠٢ و ٤:٢٠٤ و ٧:٢٠٥ و ١:٢١٢ و ١:٢١٨ و ٢:٢١٨
١٢:٢١٩ و ٤:٢٢٧ و ٥:٢٣٠ و ١١:٢٣٢ و ٦:٢٣٤ و ١٢:٢٣٦ و ١١:٢٣٦
١١:٢٥١ و ٦:٢٥٧ و ٥:٢٥٧ و ٩:٢٥٨ و ٨:٢٥٩ و ٩:٢٦٣ و ١٣:٢٦٤ و ١٠:٢٧٢ و ١١:٢٧٢
١٠:٢٨٦ و ٧:٣٠٥ و ١:٣٠٦ و ٩:٣٠٩ و ٩:٣٢٩ و ٥:٣٣٧ و ٢:٣٣٨ و ٩:٣٣٨
٤:٣٣٩ و ١:٣٤٢ و ٥:٣٤٣ و ٨:٣٥١ و ١:٣٥٨ و ١٥:٣٦٤ و ٥:٣٦٥ و ١:٣٨٥ و ٣:٣٨٩
٦:٤٠٥ و ١٢:٤٠٧ و ١٧:٤٠٨ و ٧:٤٢٠ و ١٤:٤٢٦ و ٤:٤٣٠ و ٥:٤٣٠
١٠:٢٦٨ و ١:٦٢ و ٧:٦٠

عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبد الرحمن

عبد الله بن همام السلولي الشاعر

عبد الملك بن قريب الأصمعي أبو سعيد

٢:٣٥ و ١٣:٤٥ و ١:٤٦ و ١٤:٤٧ و ٦:٥٠ و ٦:٥٦ و ٢:٥٦ — ١٠ و ٣:٥٨ و ٣:٦٨ و ٣:٦٩
٤ و ٧:٧٢ و ٦:٧٣ و ٨:٧٧ و ٢:٨٧ و ٥ — ٦ و ٨:٨٩ و ٨ — ١١ و ٩:٩٠ و ٥:٩١
٣ — ١١ و ١:١٠٤ و ١:١٠٩ و ٤:١١٠ و ١:١١٣ و ٣:١١٥ و ٩:١١٨ و ١:١١٨ — ٥ و ١١٨
١ — ٥ و ٧:١٢٤ و ٨:١٢٤ و ١٠:١٢٩ و ١٢:١٣٠ و ٨:١٤٦ و ٩:١٤٩ و ١:١٥١
١٠:١٥٤ و ١:١٥٦ و ٣:١٥٩ و ١:١٦١ و ١٠:١٦٢ و ٨:١٧٠ و ٥:١٧٠ — ١٠ و ١٧١ و ٣:١٧١
٤:١٧٤ و ٨:١٧٥ و ٤:١٧٩ و ٢:١٨٢ و ١:١٨٤ و ١١:١٨٨ و ١:١٨٩ و ٥:١٩٠ و ٤:١٩٠
١٩٤ و ٣:١٩٩ و ١:٢٠٣ و ٢:٢٠٥ و ٦:٢٠٦ و ٧:٢٠٨ و ٦:٢٠٩ و ٢:٢١٨
٣ و ١٥:٢٢١ و ١٠:٢٢٢ و ١:٢٢٤ و ٢:٢٢٦ و ٤:٢٢٧ و ٦:٢٢٨ و ٦:٢٢٩ و ١:٢٢٩
١:٢٣٥ و ٦:٢٣٦ و ١١:٢٣٧ و ٢:٢٤٦ و ١٢:٢٤٨ و ١:٢٥١ و ٨:٢٥٣ و ٨:٢٥٧ و ١:٢٥٧
٩:٢٥٨ و ٩:٢٦١ و ٤:٢٦٣ و ١:٢٦٥ و ٩:٢٦٥ و ١٦:٢٧٣ و ٣:٢٧٦ و ١:٢٨٤ و ١:٢٨٧
١:٢٩٤ و ١١:٢٩٥ و ١٠:٣١١ و ٥:٣١٦ و ٦:٣١٨ و ٥:٣٢٠ و ١٢:٣٢٠ و ١٢:٣٢٢
١٤:٣٢٣ و ٥:٣٢٥ و ٢:٣٢٦ و ١٠:٣٣٤ و ١٧:٣٣٥ و ١:٣٤٠ و ٥:٣٥٢ و ٥:٣٥٢
٨:٣٥٣ و ٥:٣٥٩ و ٩:٣٦٠ و ١:٣٦٥ و ٢:٣٦٧ و ٢:٣٧١
٧:٣٧٥ و ٤:٣٧٧ و ٥:٣٧٨ و ٤:٣٨٠ و ١:٣٨٢ و ١٠:٣٨٧ و ٧:٣٩٢ و ٦:٣٩٧
١١:٣٩٨ و ١:٤٠٠ و ٦:٤٠١ و ١:٤٠٦ و ٧:٤٠٧ و ١٩:٤٢٤ و ٥:٤٢٤
١٠:٤٢٥ و ٦:٤٢٦ و ٣:٤٣٠ و ٨:٤٣٠ و ٩:٤٣٠

٧:١٥٢

عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي
عبد الواحد = عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللعوي
عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللعوي

٧:٥٥ و ٦:٦٤ و ٢:٦٧ و ١٠:٧٩ و ١٠:٨٠ و ١٠:٨١ و ١٤:٨٣ و ٤:٨٦ و ١١:٩١ و
٢:٩٤ و ١١:٩٥ و ١٢:١٠٨ و ١٢:١٢٠ و ٧:١٢١ و ٨:١٢٣ و ٣:١٢٩ و ١ — ١٠
و ١٢:١٣٧ و ٧:١٣٨ و ١:١٤٢ و ١:١٤٨ و ٦:١٥٢ و ٥:١٥٧ و ٤:١٦٥ و ٩:١٦٧ و ٨:
١٧٠ و ٩:١٧٨ و ١:١٨٤ و ٣ — ١٣ — ١٧ و ٤:١٨٥ و ٢:١٨٧ و ٢:٢٠١ و ٥:٢١١ و ٤:
٢١٢ و ٦:٢١٢ و ٦:٢١٤ و ٦:٢١٦ و ١:٢١٨ و ٤:٢٢١ و ٢:٢٢٥ و ٢:٢٣١ و ٧:
٢٣٢ و ٦:٢٣٤ و ١:٢٣٦ و ٧:٢٤١ و ٣، ١٢ و ٣:٢٤٢ و ٥:٢٤٦ و ١١:
٢٦٤ و ١٣:٢٦٦ و ١٣:٢٦٧ و ٦:٢٧٢ و ٤:٢٧٦ و ١:٢٨٤ و ١٠:٢٨٧ و ١٢:
٢٨٩ و ٨:٣٠٩ و ١٢:٣١١ و ١٠:٣١٢ و ١٢:٣١٤ و ١١:٣٢٠ و ٧:٣٢٨ و ٤:
٣٣٤ و ٧:٣٣٨ و ٧:٣٣٨ و ١٥:٣٦١ و ٨:٣٦٢ و ٩:٣٦٨ و ٩:٣٧٩ و ١:٣٨٦ و ١٠:
٣٩٧ و ١:٤١١ و ١٣:٤١٩ و ٨:٤٢١ و ٢:٤٢٢ و ١:٤٢٤ و ١٣:٤٢٥ و ١٠:٤٢٦ و
٨ و ١٣:٤٣١ و ٣:٤٤٣

٤:١٠٨

عبد يغوث (في شعر)

٨:١٦٧

عبدة بن الطيب التيمي الشاعر

١٢:٤٥

أبو عبيد

٥:٨٩ و ١:٨٦ و ٢:٦٣

عبيد بن حصين الراعي أبو جندل الشاعر

٣:٤١٦ و ١٠:٣٩٧ و ١:٣٨٩ و ١:٣٢٧ و ٥:٢٨٢ و ٥:١٨٨

أبو عبيدة = معمر بن المثنى التيمي أبو عبيدة

٥:٨٤

عتيق (اسم جمل في شعر)

عثمان = عثمان بن عفان الخليفة

٧:٧٠

عثمان بن عفان الخليفة

١:١٣٢ و ٣:٤٦ و ٥:٤٣

العجاج

٥:٤٣٠ و ١٢:٤١٤ و ٣:٣٤٨ و ٣:٣٣٣ و ١:٢٩٤ و ١:٢١٧ و ٣:١٧٩

٤:١٩٨ و ٢:١٥٥

عدي بن زيد العبادي الشاعر

٦:٣٩١ و ٦:٣٦٢ و ٨:٣٣٩

١٣:٢٧٢ و ٩:١٣٠ و ٢:٦٣

عدي بن زيد بن الرقاع العاملي الشاعر

٣:٣٧٢

العديل بن الفرخ العجلي الشاعر

٢:٦٧	العذري
٧—٦:١١٧	عرار بن عمرو بن شأس
٩:١٢٨	عروة بن أذينة أبو عامر الشاعر
١٠—٩—٨:٧٩	عروة بن أبي خراش الهذلي
٦:٤١٣	عروة بن الورد العبسي الشاعر
٧:٤٥٤ و ٧:٣٢٥ و ٢:٥٨	عَزَّة
	عكرمة = عكرمة بن عبد الله المدني
٣:١٤١	عكرمة بن عبد الله المدني أبو عبد الله
	علياء = علياء بن الحارث الكاهلي (في شعر)
١٢:٣٤٢ و ٢:٢٧٧	علياء بن الحارث الكاهلي
١:٣٠٩	علقة بن قرط التيمي الراجز
٤:١٠٦	علقم = علقمة (في شعر)
	علقمة بن عبدة التيمي الشاعر
٣:٤٢٩ و ١٠:٢٦٧	علي بن حازم اللحياني أبو الحسن
٤:١٠٣	علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ذو الثفتان
٧:١٢٥	علي بن حمزة الكسائي أبو الحسن
٧:٤٤٤ و ٥:٢٤١ و ٧:٦٦	علي بن أبي طالب أمير المؤمنين
١٠:٢٥٨	علي بن الغدير الغنوي الشاعر
٢:٢٩٢	علي بن المغيرة الأثرم أبو الحسن
	العماني = محمد بن ذؤيب النهشلي أبو العباس الشاعر
	ابن عمر = عبد الله بن عمر
	أبو عمر الجرمي = صالح بن إسحاق
١٠:٣٨١ و ١:١٨٩ و ٢:٥٦	عمر بن الخطاب
٢:٣٢٩ و ٥:٣٢١	عمر بن أبي ربيعة القرشي الشاعر
١٠:٣٠٦	عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموي
١٠:٣٩٦ و ٤:١١٤ و ٢:٦٥	عمرو (في شعر)
	أبو عمرو = أبو عمرو بن العلاء
١٢:١٥٣ و ٦:١٢٨ و ٥:١٢٢	عمرو بن أحرر الباهلي الشاعر
١٠:٤٥٤ و ١٠:٤٢٤ و ١٢:٣٦٤ و ٣:٢٢٩	

عمر بن سعد المرقش الأكبر الشاعر (في شعر) ١٣: ٣٦٩
عمر بن شأس الأسدي الشاعر ٥: ١١٧
أبو عمرو الشيباني = إسحاق بن مرار أبو عمرو الشيباني
عمر بن صرمة (في شعر) ٩: ٣٧٤
عمر بن عامر الأنصاري = ابن الإطنابة الشاعر ١٠: ٢٦٠

أبو عمرو بن العلاء

٥٠٠ : ٦٠٥ و ١٢ : ٦٧ و ١٦ : ٦٨ و ٨١ : ٨٥ و ٧ : ٩٥ و ١ : ١٠٩ و ٦ : ١٢٥ و ٢ : ١٢٩ و ٦ : ١٣٦ و ٧ — ١٠ و ١٧٠ : ٦ : ١٧٢ و ٦ : ١٧٣ و ٧ : ١٧٥ و ١٢ : ١٩٣ و ٤ : ٢٠٠ و ٨ : ٢٠٨ و ٤ : ٢٠٩ و ٥ : ٢٣٥ و ٣ : ٢٣٦ و ٧ : ٢٤٢ و ٦ : ٢٤٤ و ٢٧٥ : ٧ : ٢٤٥ و ٣ : ٢٥٦ و ٤ : ٢٥٩ و ٣ : ٢٦٤ و ٢ : ٢٦٥ و ٥ : ٢٧٠ و ٧ : ٢٧٤ و ٩ : ٢٧٥ و ١ : ٣٠٢ و ٢ : ٣٠٦ و ٥ : ٣١١ و ٥ : ٣١٥ و ٤ : ٣٢٨ و ٢ : ٣٢٩ و ٦ : ٣٣٩ و ٣ : ٣٤١ و ٦ : ٣٥٨ و ١٠ : ٣٥٩ و ١٠ : ٣٨٣ و ٩ : ٣٨٦ و ١٣ : ٣٨٧ و ٥ : ٣٩٤ و ١٠ : ٤٠٢ و ٨ : ٤٢٠ و ١ : ٤٥١

عمر بن قميصة الشاعر
عمر بن كركرة أبو مالك
عمر بن كلثوم التغلبي الشاعر

عمر بن معد يكرم الزبيدي الشاعر
عمر بن هند
عمر بن شيم القطامي التغلبي الشاعر

١ : ٢٩٨ عمير بن طارق الحنظلي الراجز
٥ : ١١٨ عنيسة بن سعيد بن العاص
٢ : ٣٩٥ عنتر بن شداد العبسي الشاعر
١ : ٣٧٤ أبو عون الحرمازي

* * *

(الغين)

- غياث بن غوث الأخطل أبو مالك
 ٥ : ٢٣١ و ٤ : ١٧٤
 ٦ : ٤٠٢ و ٩ : ٣٩٨ و ٧ : ٢٩٤
 ١ : ١٢٤ و ٧ : ٩٢ و ٥ : ٧٤
 غيلان بن عقبة ذو الرمة
 ٢ : ٢٢٢ و ٣ : ٢١٣ و ١٨ : ١٨٤ و ١ : ١٨٢ و ١٠ : ١٧٦ و ٨ : ١٤٨ و ١ : ١٤٤ و ٩ : ١٣٩
 ٨ : ٣٧٥ و ٦ : ٣٧٠ و ١١ : ٣٦٨ و ٧ : ٣٥٢ و ٨ : ٣١٣ و ٣ : ٢٩١ و ٣ : ٢٦٩ و ١٥ : ٢٣٤
 ٩ : ٤٥٨ و ٥ : ٤٥٦ و ٨ : ٤١٩ و ٩ : ٣٩٢ و ١ : ٣٩٠ و ٢ : ٣٨٨

* * *

(الفاء)

- الفراء = يحيى بن زياد الفراء أبو زكريا
 ٧ : ٩١
 فرتنا (في شعر)
 الفرزدق = همام بن غالب الفرزدق
 ٨ : ٢٠٩
 فرعون
 ٢ : ٦٤
 الفريرة أم حسان بن ثابت الشاعر
 ٢ : ٦٤ و ٦ : ٦٣
 ابن الفريرة = حسان بن ثابت الشاعر
 ١ : ٤١٥ و ٢ : ١٦٢
 الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب الشاعر
 ١٠ : ٢٣٢ و ٥ : ٨١ — ٤ : ٨١
 الفضل بن قدامة أبو النجم العجلي

* * *

(القاف)

- أبو قابوس (في شعر)
 ٨ : ١٩٥
 القارظ العنزي (في شعر)
 ٥ : ١٩٧
 قتادة (في شعر)
 ٢ : ١٠١
 أبو قتادة السلمي
 ٧ : ٨٦
 ذو القروح = امرؤ القيس بن حجر الكندي
 ١ : ٣٧٢
 ابنا قطام
 القطامي = عمير بن شميم القطامي الشاعر

قطرب = محمد بن المستنير قطرب أبو علي

قفرة (اسم ناقة في شعر)

قيس بن الخطيم الأوسي الشاعر

قيس بن الربيع

قيس بن ذريح الشاعر

قيصر (ملك الروم)

قَيْل وافد عاد

٨ : ٢٥٨

٧ : ١٤٧

٢ : ١٤١

١ : ٧٨

١١ : ٣٦٩

٥ — ٤ : ٢٤٠

* * *

(الكاف)

كأس (اسم جارية في شعر)

كثير = كثير بن عبد الرحمن الخزاعي

كثير

كثير بن عبد الرحمن الخزاعي

٢ ، ١ : ٣٤١

١ : ٤٢٧

٨ : ٢٤٥ و ٨ : ١٢٢ و ١ : ٥٨

٧ : ٤٥٤ و ١٢ : ٤٢١ و ٤ : ٤١٢ و ٧ : ٣٩٤ و ٧ : ٣٢٥ و ٩ : ٣١٠

كعب = كعب بن زهير المزني الشاعر

كعب بن زهير المزني الشاعر

٥ : ٢٠٣ و ٤ : ١٩٦

٥ : ٣٥٠

١٠ : ٣٧٣

٢ : ٣٣٨ و ١٠ : ٢٤١

٦ : ٣٤٠

الكلابي

الكلبي

كلحبة العرني الشاعر

الكميت = الكميت بن زيد الأسدي الشاعر

الكميت بن زيد الأسدي الشاعر

كيسان بن درهم أبو سليمان

١١ : ١٧٢

٣ : ٦٤

* * *

(اللام)

ليبد = ليبد بن ربيعة العامري الشاعر

ليبد بن ربيعة العامري الشاعر
 ٩٧ : ٣ و ١١٣ : ٧ و ١٣٦ : ١ و ٢٢٤ : ٥ و ٢٣٦ : ٧ و ٢٦٩ : ٦ و ٣٠٦ : ١ و ٣٢٧ : ٥
 و ٣٣٧ : ٢ و ٣٤٥ : ١٦ و ٣٦٢ : ٤ و ٤٠٩ : ٤ و ٤١٠ : ٥ و ٤١٣ : ٣ و ٤٢٦ : ١
 اللحياني = علي بن حازم اللحياني أبو الحسن
 اللعين المتقري = منازل بن زمعة الشاعر
 اللغوي = أبو الطيب اللغوي
 ٨ : ٤٤٦
 لقيط بن يعمر الإيادي الشاعر
 اللهبي = الفضل بن العباس بن عتبة
 ١١ : ٣٦٣ و ٩ : ٣١٠ و ١٠ : ٢٥٧ و ٤ : ٢٣٠
 ليلي (في شعر)
 ١٠ : ٣٢٦ و ١٠ : ٢٠١
 ليلي الأخيلية

* * *

(الميم)
 مالک (في شعر)
 ابنة مالک (في شعر)
 ٥ : ٣٩٧ و ٣ : ٢٥٥ و ٨ : ٢٣٤
 ٢ : ٥٠
 أبو مالک = عمرو بن كركرة أبو مالک
 مالک بن خالد الهذلي الشاعر
 ١٢ : ٣٥٩
 مالک بن الربيع المازني الشاعر
 ١١ : ٧١
 مالک بن عمرو بن عثم المتنخل الهذلي
 ٦ : ٤٠١ و ٣ : ١١٣
 ماوية = ماوية بنت عفزر امرأة حاتم الطائي
 ماوية بنت عفزر امرأة حاتم الطائي
 ٥ : ٢٧٧
 المتلمس = جرير بن عبد المسيح الشاعر
 المتنخل الهذلي = مالک بن عمرو بن عثم
 أبو المتلمس الهذلي
 ٧ : ١٠٤
 مجاهد = مجاهد بن جبير أبو الحجاج
 مجاهد بن جبير أبو الحجاج
 ٤ : ٧٨
 ابن محرق
 ٤ : ٣٧٢
 المخلق = خنثم بن شداد بن ربيعة

محمد = محمد بن عبد الله رسول الله
 محمد بن الحسن الأزدي = محمد بن الحسن بن دريد الأزدي
 محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

٨: ٤٢٦ و ١٧: ٤٠٧ و ٢: ١٤١

٤: ٢٢٢

محمد بن ذؤيب النهشلي الفقيمي أبو العباس العماني

٦: ١١١ و ١: ٧٨ و ٥: ٥٣

محمد بن زياد بن الأعرابي

١: ٢٦٥ و ١١: ٢٢٨ و ١٠: ١٧٢ و ١٠: ١٦٤ و ٩: ١٥٢ و ٧: ١٣٣ و ٨: ١٣٢ و ٨: ١٢٥

١٠: ٢٨٢ و ٨: ٢٨٤ و ٩: ٢٨٤ و ١١: ٢٨٤ و ١٢: ٢٨٤ و ١٠: ٢٨٤ و ٩: ٢٨٤ و ٨: ٢٨٤ و ٧: ٢٨٤ و ٦: ٢٨٤ و ٥: ٢٨٤ و ٤: ٢٨٤ و ٣: ٢٨٤ و ٢: ٢٨٤ و ١: ٢٨٤

١٠: ٤٠٧ و ٩: ٣٨٧ و ٨: ٣٨٣ و ١١: ٣٨٠ و ٢: ٣٧٦

٣: ٤٢٢

محمد بن سلام الجمحي أبو عبد الله

٧: ٦٠

محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر

٣: ٤٠ و ١: ٦٢ و ٤: ٦٠ و ٤: ٦٠

محمد بن عبد الله رسول الله ﷺ

٧: ٦٤ و ١٢: ٧٢ و ٢: ٨٤ و ٢: ٨٦ و ٧: ٨٨ و ٧: ٩٥ و ١١: ٩٥ و ١١: ١٣١ و ١١: ١٣٥

٣: ١٧٢ و ٤: ٢٠٦ و ٦: ٢٣٢ و ٦: ٢٣٣ و ١٠: ٢٣٣ و ٣: ٢٩٩ و ٧: ٣١٩ و ٣: ٣٣٣ و ٣: ٣٤٠

٤: ٣٤٤ و ٣: ٣٤٩ و ١: ٣٨٠ و ١١: ٣٩٨ و ٤: ٤١٤ و ١٠: ٤٤٦ و ١: ٤٥٢ و ٢: ٤٥٢

٣: ٢٨٩

محمد بن عبد الله بن نعيم الثقفي

٧: ٨٦ و ٦: ٨٦

محمد بن عكرمة

١٠: ٣٠٦

محمد بن كعب القرظي

١١: ٤٢ و ١: ٤٢ و ٥: ٤١ و ٥: ٤١ و ١١: ٤٢

محمد بن المستنير أبو علي قطرب

١١: ٤٤ و ١١: ٤٥ و ١١: ٤٦ و ٧: ٤٨ و ٣: ٥١ و ٥: ٥٢ و ١١: ٥٥ و ٥: ٥٥ و ٨: ٦٤ و ١١: ٦٨

٦: ٦٩ و ٧: ٧١ و ٥: ٧١ و ١٤: ٧٩ و ٧: ٨٠ و ٤: ٨٠ و ٨: ٨٠ و ١١: ٨٨ و ٣: ٨٩ و ٢: ٨٩ و ٣: ٩٠ و ٩٤

١: ١٠٦ و ١١: ١٠٧ و ٨: ١٠٨ و ١٠: ١١٣ و ٧: ١١٤ و ١: ١١٥ و ١٠: ١٢٥ و ٣: ١٢٦

٧: ١٢٧ و ١٠: ١٢٩ و ١: ١٢٩ و ٧: ١٣٦ و ٦: ١٣٨ و ٥: ١٤٠ و ٣: ١٤٥

٦: ١٤٩ و ١١: ١٥١ و ٨: ١٥٦ و ٢: ١٥٧ و ١١: ١٥٧ و ٥: ١٦٥ و ٥: ١٦٥

١١: ١٦٦ و ٦: ١٦٧ و ٨: ١٧٠ و ١١: ١٧٢ و ٦: ١٧٣ و ٧: ١٧٤ و ٣: ١٧٧ و ٧: ١٧٧

١٠: ٢٠٢ و ٧: ٢٠٠ و ٤: ٢٠٢ و ٢: ١٩٢ و ٢: ١٩٠ و ٣: ١٨٩ و ٦: ١٨٥ و ٣: ١٨٥ و ٦: ١٨٥

٣: ٢٠٣ و ٣: ٢٠٨ و ٧: ٢١١ و ١: ٢١١ و ١٠: ٢١٣ و ٧: ٢١٤ و ٥: ٢١٤ و ٧: ٢١٨

٢: ٢٢١ و ١١: ٢٢١ و ١٠: ٢٢٥ و ١: ٢٢٦ و ٢: ٢٢٦ و ٦: ٢٢٩ و ٥: ٢٣٠ و ٨: ٢٣٤ و ١٢: ٢٣٤

٢٤١: ٣ — ٧ — ١٢ و ٢٤٢: ٤ — ٦ و ٢٤٤: ٨ و ٢٤٥: ١٢ و ٢٤٦: ٢ و ٢٥٢: ١
 و ٢٥٣: ٦ و ٢٥٤: ١ و ٢٥٨: ٨ و ٢٦٠: ٨ و ٢٦٣: ٦ و ٢٦٦: ١٢ و ٢٦٧: ٣ و ٢٧٢: ١٢
 و ٢٧٤: ٤ — ٩ — ١١ و ٢٨٦: ٧ و ٢٨٧: ١٠ و ٢٩٠: ٥ و ٢٩٣: ٤ و ٢٩٥: ١ — ٦
 و ٢٩٨: ١ و ٢٩٩: ١ و ٣٠٣: ١٢ و ٣٠٥: ٦ و ٣٠٦: ٤ و ٣٠٩: ١٢ و ٣١٠: ٧ و ٣١٢:
 ١٣ و ٣١٣: ٥ و ٣١٦: ٤ و ٣١٧: ٤ و ٣١٨: ١ و ٣٢٠: ١ و ٣٢٠: ١٠ و ٣٢٢: ١ — ٤
 و ٣٢٥: ١ و ٣٣١: ١٣ و ٣٣٨: ٣ و ٣٤٥: ٣ و ٣٤٧: ٧ و ٣٤٩: ٤ و ٣٥٣: ١٣ — ١٩
 و ٣٥٤: ٣ و ٣٥٥: ١ و ٣٥٨: ١ و ٣٥٩: ٧ و ٣٦١: ٥ و ٣٦٤: ٤ و ٣٦٥: ٢ و ٣٦٨: ٦
 و ٣٧١: ١٢ و ٣٧٢: ٣ و ٣٧٤: ١ — ١٢ و ٣٧٩: ٦ و ٣٨٢: ٢ و ٣٨٨: ٣ و ٣٩٥: ١
 و ٤٠٣: ٨ و ٤٠٧: ٩ و ٤٠٨: ٧ — ١١ و ٤١١: ١٣ و ٤١٤: ١ و ٤١٧: ٨ و ٤١٨: ٣
 و ٤٢٠: ٥ و ٤٢٤: ١ و ٤٢٥: ٤ و ٤٢٨: ٤ — ١٠ و ٤٣٠: ٣ و ٤٤٩: ٨

٤ : ٦٠

١ : ٧٣

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري أبو بكر

محمد بن يزيد المبرد الثمالي الأزدي أبو العباس

المخبل = المخبل السعدي

المخبل السعدي = ربيعة بن مالك المخبل السعدي

مرقش = المرقش الأكبر

المرقش الأكبر = عمرو بن سعد

ابن مروان = عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي

٢ : ٢٤١

ابن مروان نحوي أهل المدينة

مزرد = يزيد بن ضرار الذبياني

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

٤ : ٢٩٢

٢ : ١٠٥

١ : ٢٥٤

أبو مسعود الحرمازي

أبو مسلم (في شعر)

المسيب بن علس الجماعي الشاعر أبو الفضة

مسيلمة الكذاب = مسيلمة بن ثمامة

١ : ٢٥١

مسيلمة الكذاب بن ثمامة بن كثير

معمر بن المثنى التيمي أبو عبيدة

٢ : ٣٥ و ٣٧ : ١ و ٤٥ : ١٣ و ٤٦ : ١ و ٥٦ : ١٠ و ٦١ : ٥ و ٦٨ : ١٨ و ٧٣ : ٦ — ٨ و ٧٧ : ٧

و ٨٣ : ١٥ و ٨٦ : ١ و ٨٨ : ٥ و ٨٩ : ٩ و ٩٠ : ٨ و ٩٥ : ٨ و ١٠١ : ٣ و ١٠٤ : ٢ و ١١٢ : ١
و ١١٥ : ٣ و ١١٨ : ٨ و ١٣٠ : ٨ و ١٣٦ : ٧ و ١٣٧ : ١ و ١٣٨ : ٨ و ١٤٠ : ٨ و ١٦٣ : ٥
و ١٦٤ : ١ و ١٦٥ : ١ و ١٦٧ : ٢ و ١٧١ : ١٢ و ١٨٨ : ٥ و ١٩٨ : ٩ و ٢٠١ : ٨
و ٢٠١ : ٢ و ٢٢٦ : ١ و ٢٢٨ : ١١ و ٢٣٠ : ٧ و ٢٣١ : ٣ و ٢٣٣ : ٣ و ٢٣٥ : ٦
و ٢٤٥ : ٣ و ٢٥٥ : ٤ و ٢٦٢ : ٧ و ٢٦٥ : ٨ و ٢٧٣ : ١ و ٢٧٤ : ١ و ٢٨٠ : ٨
و ٢٨٢ : ١١ و ٢٨٦ : ٩ و ٢٩٧ : ٥ و ٣٠٧ : ٥ و ٣٠٨ : ٥ و ٣٠٩ : ٦ و ٣١٥ : ٦ و ٣١٨ : ١٢
و ٣٢٤ : ١ و ٣٢٩ : ٥ و ٣٤٣ : ٥ و ٣٥٤ : ٨ و ٣٥٥ : ٤ و ٣٥٧ : ١ و ٣٥٩ : ٥ و ٣٦٠ : ٥
و ٣٧٢ : ١ و ٣٧٣ : ٩ و ٣٨٢ : ٧ و ٣٩٠ : ٦ و ٤١٢ : ٣ و ٤١٣ : ٨ و ٤١٤ : ٣ و ٤٢١ : ٨

معن بن أوس المزني الشاعر
المفضل = المفضل بن محمد بن يعلى الضبي
المفضل بن محمد بن يعلى الضبي
ابن مقبل = تميم بن أبي بن مقبل
منازل بن زمعة أبو أكيدر = اللعين المنقري
أبو مهدية الأعرابي
المهلhel بن ربيعة الشاعر
موسى (النبي)
ممي (في شعر)
ابن ميادة = الرماح بن أبرد الشاعر
مية (في شعر)
ميمون بن قيس الأعشى أبو بصير
١١ : ٢١٣ و ٩ : ١٧١ و ٥ : ١٥٤ و ٦ : ١٢٩ و ١ : ١٠١ و ٦ : ٨١ و ٧ : ٤١ و ٢ : ٣٦
و ٢٣٣ : ١ و ٢٥٢ : ٥ و ٢٧٢ : ٧ و ٣٢٩ : ١٢ و ٣٦٠ : ١٥ و ٤٠٠ : ٩ و ٤٦٣ : ٥

* * *

(النون)

الناطقة = الناطقة الذبياني
الناطقة الجعدي = عبد الله بن قيس الناطقة الجعدي

- النابعة الذبياني = زياد بن معاوية النابعة الذبياني
 ناشرة (في شعر)
 ١ : ٤٨
- نافع = نافع بن عبد الرحمن
 نافع بن عبد الرحمن القارئ المدني أبو عبد الله
 النبي = محمد بن عبد الله رسول الله
 ٢ : ٣٢٧
- النجاشي الشاعر الحارثي
 أبو النجم = الفضل بن قدامة المعجلي أبو النجم
 أبو نصر = أحمد بن حاتم الباهلي أبو نصر
 ١ : ١٢٦
- النضر بن شميل المازني التميمي أبو الحسن
 النظار الأسدي = النظار بن هشام الأسدي
 النظار بن هشام الأسدي
 ١ : ٢٨٠
- نعمان (في شعر)
 ٤ : ٥٣
 ٤ : ٢٠٣ و ٤ : ٣٧٢ و ٤ : ٢٠٤
 ٤ : ١٠٥ و ٤ : ٢٣٥ و ٤ : ٢٥٤
- النمر بن تولب العكلي الشاعر
 ابن غير الثقفي = محمد بن عبد الله بن غير
 ١١ : ١٩٠
- نوح اللخمي

* * *

(الهاء)

- هاني بن قيصة الشيباني
 الهذلي
 ١١ : ١٥٠
- ابن هرمة = إبراهيم بن سلمة بن هرمة أبو إسحاق الشاعر
 أبو هريرة الصحابي
 ٦ : ٨١ و ٦ : ١١٨
- هند (في شعر)
 هند بن زرارة الأسدي
 ٧ : ٨٨
- ابن همام = عبد الله بن همام السلولي الشاعر
 همام بن غالب الفرزدق
 ٢ : ٢٠٢ و ١٢ : ٤٠
- ٦ : ٢٠٦ و ٥ : ٦
- ٥ : ١٥٢ و ٦ : ١١٩ و ٦ : ٨٤
 ١١ : ٣٦٩ و ٣ : ٢٨١ و ٨ : ٢٥٠ و ٥ : ٣ : ٢٣١

(الواو)

١٠،٩:٤٢٥

وَدَّ (اسم صنم)

* * *

(الياء)

٩:١١٠ و ٢:٧٨ و ٤:٧٠

يحيى بن زياد الفراء أبو زكريا

٦:٣١٩ و ١١:٢٥٧ و

٧:٦٦ و ٥:٥٣

يحيى بن المبارك أبو محمد اليزيدي

١:٢٨٥ و ١٢:٢٤٢ و ١٢:٢٤١

اليربوعي = رافع بن هريم اليربوعي الشاعر

أبو يزيد = الخجل السعدي

٣:٢٧٨

يزيد بن ضرار الديباني = مزرد

١:١٢٣

يزيد بن عبد الملك = ابن عاتكة

٤:٢٥٥

يزيد بن مفرغ الحميري

اليزيدي = يحيى بن المبارك أبو محمد اليزيدي

٤:١٨٦

اليشكري (في شعر)

يونس = يونس بن حبيب الضبي أبو عبد الرحمن

٣:٣١٦ و ١١:٢١٨ و ٧:٤٦

يونس بن حبيب الضبي أبو عبد الرحمن

٥:٤٤٩ و ١٧:٤٠٧

* * *

٩ - فهرس القبائل والأرهاب والجماعات

٥ : ٣٧	إياد	٢ : ٢٧٥	الأبناء
***		٦ : ٣٦	بنو الأحرار
٩ : ٧٥	تغلب	١٢ : ١٠٧	الأحلاف
٢ : ٢٢٦ و ٨ : ٢٢١	بنو تميم	٢ : ٧٥ و ٢ : ١١٤	بنو أسد
٤ : ٣٢٢ و ١٠ : ٢٩٩		١٠ : ٣٦٧ و ١ : ٢٥٤	
١ : ٣٧٤ و ١٠ : ٣٦٧		١١ : ٤١٤	أسلم
٩ : ٤١٣ و ٩ : ٤١٠		٧ : ٤١٧ و ٦ : ٤١٧	أشجع
١ : ٤١٠ و ١٤ : ٤٠٩	تيم	١٠ : ٣٨٣	الأعراب
***		٦ : ٣٣٧	أمية (بنو)
٢ : ٣٤٦	جرم		الأنصار = أنصار
٣ : ٢٦٠	جرهم		النبي
٩ : ٣٩٨	آل جفنة	٤ : ٣٤٠ و ٧ : ٢٣٣	أنصار النبي
١١ : ٤١٤	جهينة	٨ : ٢٢٧ و ٤ : ١٥٦	أهل الحجاز
***		٩ : ٣٥٩ و ٦ : ٣١٠	
٥ : ٣٤٢	بنو الحجاب	١٠ : ٣٦٧ و ٢ : ٣٦٠	
٢ : ٢٤٢	آل حرب	٨ : ٤٢١ و ٩ : ٤١١	
٣ : ٢٦٠ و ٨ : ٢٤١	حمير	٩ : ٣٥٩	أهل العراق
١٠ : ١٥٠	بنو حنيفة	٩ : ٣٦٠	أهل القارية
١٠ : ١٥٨	الحنيفية	٩ : ٣٦٠	أهل القرى
***		٨ : ٣١٩	أهل الكوفة
٨ : ٤٥٧ و ٧ : ٢٠٠	خزاعة	٩ : ٣٥٩ و ٢ : ٢٤١	أهل المدينة
٢ : ٢٤١	خزاعة الغبشان	٢ : ٢٤١ و ٧ : ٢٤٠	أهل اليمن

٨ : ١١٤	آل عبد القيس	١ : ١٦٣	الحضر
١ : ٢٨٧	آل عبد الله	٥ : ٢٧١	خندق
١٠ ، ٥ : ٦٤	عبد مناف	١٣ : ٢٥٣ و ١ : ٢٢٩	الخوارج
٥ : ٣٣٧	العبلات	***	
٥ : ٤٧	عدنان	١٢ : ١٠٧ و ٣ : ٥٧	ذبيان
١ : ١٩٧	عدوان	٦ : ٤١٧	
٩ : ٣٩ و ٣ : ٢٣	العرب	***	
٢ : ٤٦ و ٢ : ٥٢ و ٨ : ٥٥ و ٦ : ١٠٤		٨ : ٤٥٣	ربيعة
٨ : ١١١ و ٤ : ١٢٩ و ١٢ : ١٥٠		٨ : ١٤٤	بنو زرة
٤ : ١٥١ و ٩ : ١٦١ و ١١ : ١٦٢ و ٣ : ٤		***	
٢ : ٢٨٣ و ٤ : ١٧٨ و ٣ : ١٦٣		٢ : ٤١٦	آل سعد
٥ : ٣٢٠ و ٢ : ٢٢٥ و ٤ : ٢٢٦ و ٢ : ٢٢٨		٥ : ٢٦٥	بنو سعد
٧ : ٢٣٢ و ٨ : ٢٣٤ و ٧ : ٢٤٠		١٠ : ٢٦٨ و ٥ : ٢٣٨	بنو سليم
٩ : ٢٦٨ و ٩ : ٢٧٥ و ٩ : ٢٨٦ و ٤ : ١		***	
٥ : ٢٩٥ و ١١ : ٣٢٠ و ٧ : ٣٢٢		١٢ : ٢٥٣	الشراة
٨ : ٣٥٣ و ٣ : ٣٤٣ و ٩ : ٣٤٣ و ١٢ : ٣٥٣		٦ : ٤٥٩	بنو شرحبيل بن عمرو
١ : ٣٨٣ و ٩ : ٣٨٢ و ٣ : ٣٦٥		٥ : ٣٦٠ و ١٤ : ٣٥٩	بنو شليل
٢ : ٤١٣ و ١٢ : ٤١١ و ٥ : ٤٠٩ و ٢ : ٤١٨		١١ : ٢٨٣	بنو شيبان
١ : ٤٥٦ و ٦ : ٤٢٢ و ٢ : ٤١٨		***	
٢ : ٣٨٥ و ٤ : ٢٧٥	ننو عقيل	٧ : ٢٩٧	بنو الصبيداء
٨ : ٤١٦	عكل	***	
***		***	
١ : ٢٥٤	غاضرة	٩ ، ٣ : ٢٤١	طليء
١١ : ٤١٤	غفار	١٥ : ٢٤٤	
٤ : ٤١٦	غني	***	
***		٤ : ٤١٦	عامر
٤ : ٣٧٤	بنو فزارة	٤ : ٢٤٠	عاد (قوم)
		٨ : ٦٤	عبد الدار

١٠ — فهرس البلدان والأماكن

٦ : ١٦٧ و ٣ : ١٥٦	الحجاز	٥ : ١٣٥	أوعال
٦ : ٣١٠ و ٨ : ٢٢٧		١٣ : ١٥٣	الأئمة
٢ : ٣٦٠ و ٩ : ٣٥٩		١٣ : ٦٨	الأحشاء
٩ : ٤١١ و ١٠ : ٣٦٧		٨ : ١٧٦	أخشبها المدينة
٨ : ٤٢١		٨ : ١٧٦	أخشبها مكة
	الحجر = قنة الحجر	٧ : ٩١	أريك
٥ : ٢٠٧	حرة ليلي	١٣ : ٢١٢	أظلم
١٤ : ٢١٢	الحرثان		* * *
	حزوى = جمهور	٤ : ٦٩	بثر (اسم ماء)
	حزوى		البرق = ذات
٧ : ٩١	ذو حُسا		البرق
٧ ، ٢ : ١٥٤	الحصر	٧ : ٤٢٦	ذات البرق
١ : ١٥٦ و ١ : ١٥٥		٤ : ٢٨٩	بطن نعمان
٩ : ٣٩٧	حمى ضرية	٤ : ٢٠٦	بطن وجرة
٨ ، ٧ : ١٤٠	حومانة الدراج		* * *
		٥ : ٣٠٥	توضح
			* * *
١ : ١٥٦	الخابور		* * *
٢٢ : ٤٢٧	الخلصاء	٣ : ٢١٤	جمهور حزوى
٣ : ٣٣١	مخض	٢ : ٢٣٣	جو اليمامة
			* * *

١٣:٢١٢	عاقل	١٥:٨٩ و ٥:٦٩	دجلة
٨:١٦٢ و ٦:١٥٤	العراق	١:١٥٦	
٨:٣٥٩ و		٢:٤٦١	دمشق
٢:٣٩٣	ذات عرق	٥:٣٨٢	دومة الجندل
٥:٦٧	عريقتات	***	
٥:٣٦٠ و ١٣:٣٥٩	العقر	٢:٦٨	رمان
١٢:٣٥٨	العلياء	٣:١٩٣	رهوة
٢:٣٠٩	عين فلج	***	
***		١:٣٤١	زرود
٣:٣٣١	غريق	***	
		١٢:٢٠١	سرو حمير
٥:٦٩	الفرات	٦:١٢٢	سرية
	فلج = عين فلج	٥:٢٩٢ و ٢:٢٠٣	سفوان
٧:٩١	الموارع	١٢:٣٢٠ و	
***		١:٤٥٠ و ٧:٤٤٩	سمراء
		١٢:٣٥٨	السند
١١:١٥٠	ذو قار	٨:٣٥٠	سوى
٨:٣٥٠	قراقر	٨:١٦٢	سواد العراق
٢:٣٥٩	قنة الحجر	***	
***		٣:٣٦٩	الشام
		٣:٢:٩١	الشربة
٤:٢٩٢	كاظمة	***	
٩:٧:٤٠٢	الكلاب	٧:١١٨	صارة
٧:٣١٩	الكوفة	***	
***			ضربة = حمى
			ضربة

٢:٢٤١ و ٣:٦٥	المدينة	٨:٢٩٩	طوالة
٨:٣٥٩ و			طوالة = ذو طوالة
٥:٣٠٩	المقراة	٩:٤٢٥	ذو طوالة

	وجرة = بطن	١٣:٢٣٤ و ٤:٦٥	مكة
	وجرة	١:٣٤٩ و	
***		٨:١٤٧	مسي

١١:٥٩	يثرب	٧:٥٣	نخلة القصوى
	الجمامة = جو الجمامة		نعمان = بطن
٣:٢٤١ و ٧:٢٤٠	الين		نعمان
٤:٤٢١	يؤرد	***	
***		٧:١٢٥	واسط

★ ★ ★

مراجع البحث والتحقيق

كما وردت أسماؤها في الحواشي

الإبدال

كتاب الإبدال ، تأليف أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي المتوفى سنة ٣٥١ ، ج ١ - ٢ . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٧٩ - ١٣٨٠ / ١٩٦٠ - ١٩٦١ .

أخبار المراقسة

أخبار المراقسة وأشعارهم في الجاهلية وصدر الإسلام ، تأليف حسن السندوني . طبع مطبعة الاستقامة بالقاهرة سنة ١٣٥٨ / ١٩٣٩ (مع شرح ديوان امرئ القيس) .

أخبار النحويين البصريين

تأليف القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي المتوفى سنة ٣٦٨ . طبع القاهرة سنة ١٩٥٥ / ١٣٧٤ .

كتاب الاختيارين

نخبة من الجزء الثاني من كتاب الاختيارين ، اختيار المفضل الضبي وعبد الملك بن قريب الأصمعي من أشعار فصحاء العرب في الجاهلية وصدر الإسلام مما روي عن مشايخ أهل اللغة الموثوق بروايتهم ، جمع أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش وتفسيره ، طبع المطبعة اللطيفية في دهلي (الهند) سنة ١٩٣٨ / ١٣٥٦ .

الأراجيز

كتاب أراجيز العرب ، تأليف السيد توفيق البكري . طبع المكتبة الأدبية في القاهرة سنة ١٣٤٦ .

الأزمنة

الأزمنة والأمكنة ، تأليف أبي علي أحمد بن محمد بن الحسين المرزوقي المتوفى سنة ٤٢١ ، ج ١ - ٢ . طبع حيدر آباد الدكن بالهند سنة ١٣٣٢ .

الأساس

أساس البلاغة ، تأليف جبار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ ، ج ١ - ٢ . طبع دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٤١/١٩٢٢ - ١٩٢٣ .

الاستيعاب

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تأليف أبي عمر يوسف بن عبد البر القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣ ، ج ١ - ٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٨ (في حاشية الإصابة لابن حجر العسقلاني) .

أسد الغابة

أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تأليف عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ ، ج ١ - ٥ . طبع القاهرة سنة ١٢٨٦ .

الاشتقاق

كتاب الاشتقاق ، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة ٣٢١ . طبع مطبعة السنة المحمدية في القاهرة سنة ١٣٧٨/١٩٥٨ .

الإصابة

الإصابة في تمييز الصحابة ، تأليف الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ ، ج ١ - ٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٨ .
الإصلاح = إصلاح المنطق .

إصلاح المنطق

تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٩/١٣٦٨ (من سلسلة ذخائر العرب) .

الأصمعيات

نخبة من أشعار شعراء الجاهلية وصدر الإسلام ، اختيار أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٣٧٥/١٩٥٥ .

كتاب الأصنام

تأليف أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤ . طبع المطبعة الأميرية في القاهرة سنة ١٩١٤/١٣٣٢ .

أضداد الأصمعي

كتاب الأضداد ، تأليف أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد ابن الأنباري

كتاب الأضداد في اللغة ، تأليف أبي بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨ . طبع المطبعة الحسينية في القاهرة سنة ١٣٢٥ .

أضداد ابن الدهان

كتاب الأضداد ، تأليف أبي محمد سعيد بن المبارك المعروف بابن الدهان المتوفى سنة ٥٦٩ . طبع المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٣٧١/١٩٥٢ (في المجموعة الأولى من نقائس المخطوطات) .

أضداد السجستاني

كتاب الأضداد ، تأليف أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى سنة ٢٥٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد ابن السكيت

كتاب الأضداد ، تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد الصغاني

كتاب الأضداد ، تأليف أبي الفضائل الحسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة ٦٥٠ . طبع الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (في ذيل ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد قطرب

كتاب الأضداد ، تأليف أبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب والمتوفى سنة ٢٠٦ . طبع في مجلة Islamica المجلد الخامس سنة ١٩٣١ (ص ٢٤٧ — ٢٩٣) .

الأعلام

وهو قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستشرقين ، تأليف خير الدين الزركلي ، ج ١ — ١٠ . طبع مطبعة كوستانسوماس وشركاه في القاهرة سنة ١٣٧٣ — ١٣٧٨/١٩٥٤ — ١٩٥٩ (الطبعة الثانية) .

إعلام النبلاء

إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، تأليف محمد راغب الطباخ الحلبي ، ج ١ - ٦ . طبع المطبعة العلمية بحلب سنة ١٣٤٢/١٩٢٣ .

الأغاني

كتاب الأغاني ، تأليف أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني المتوفى سنة ٣٥٦ . ج ١ - ٢١ . طبع مطبعة التقدم في القاهرة .

الاقتضاب

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، تأليف أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي المتوفى سنة ٥٢١ . طبع المطبعة الأدبية في بيروت سنة ١٩٠١ .

الألفاظ

كتاب الألفاظ ، تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩٥ (مع تهذيب الخطيب التبريزي في الحواشي) .

ألقاب الشعراء

كتاب ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه ، تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥ (ضمن المجموعة السابعة من نوادر المخطوطات) .

أمالى الزجاجي

كتاب الأمالي ، تأليف أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي البغدادي المتوفى سنة ٣٣٧ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٤ (الطبعة الأولى) .

أمالى القالي

كتاب الأمالي ، تأليف أبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون القالي المتوفى سنة ٣٥٦ ، ج ١ - ٢ . طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٧٣/١٩٥٣ (الطبعة الثالثة) .

أمالى المرتضى = غرر الفوائد ودرر القلائد .

أمالى اليزيدي

وهي مرابٍ وأشعار في غير ذلك ، جمعها محمد بن العباس اليزيدي المتوفى سنة ٣١٠ رواية عن ابن

حبيب . وقد طبعت في حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٦٧/١٩٤٨ باسم أمالي البيدي .
الإنباه = إنباه الرواة .

إنباه الرواة

إنباه الرواة على أنباه النحاة ، تأليف الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي المتوفى
سنة ٦٤٦ ، ج ١ - ٣ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة
١٣٦٩ - ١٣٧٤/١٩٥٠ - ١٩٥٥ .

الأنساب

كتاب الأنساب ، تأليف أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي المتوفى
سنة ٥٦٢ . طبع تصوير في لندن سنة ١٩١٢ .

الأنواء

كتاب الأنواء ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ . طبع حيد
آباد الدكن في الهند سنة ١٣٧٥/١٩٥٦ .

أنيس المجلساء في ديوان الخنساء

وهي الخنساء تماضر بنت عمرو بن الشريد السلمية . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في
بيروت سنة ١٨٨٨ .

بروكلمان

(تاريخ الأدب العربي)

Geschichte Der Arabischen Litteratur; Leiden, E.J. Brill; Bn. 1,1943, 11,1949.

وذيله

Supplement band; Leiden, E.J. Brill; 1,1937, 11,1938, 11,1942.

البغية = بغية الوعاة .

بغية الوعاة

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تأليف جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين
أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٦ .
البكري = معجم ما استعجم .

البلدان

معجم البلدان ، تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ ، ج ١ — ٦ .
طبع ليبزغ في ألمانيا سنة ١٨٦٦ — ١٨٧٠ .
البيان = البيان والتبيين .

البيان والتبيين

تأليف أبي عمرو عثمان بن بحر الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٦٧ — ١٣٦٩/١٩٤٨ — ١٩٥٠ .

التاج

تاج العروس من جواهر القاموس ، تأليف أبي الفيض محمد بن محمد الشهير بالمرتضى الزبيدي المتوفى ١٢٠٥ ، ج ١ — ١٠ . طبع القاهرة سنة ١٣٠٢ — ١٣٠٦ .

تاريخ بغداد

تأليف أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ ، ج ١ — ١٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٤٦/١٩٣١ .

تاريخ اصبهان

ذكر أخبار إصفهان ، تأليف أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الإصفهاني المتوفى سنة ٤٣٠ ، ج ١ — ٢ . طبع ليدن سنة ١٩٣١ — ١٩٣٤ .

تاريخ الطبري

وهو المسمى بتاريخ الأمم والملوك ، تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ ، ج ١ — ١٢ . طبع المطبعة الحسينية في القاهرة سنة ١٣٢٦ .

تحفة الأئمة

تحفة الأئمة فيمن نسب إلى غير أبيه ، تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفيرز آبادي المتوفى سنة ٨١٧ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧٠/١٩٥١ (ضمن مجموعة نوادر المخطوطات) .

تذكرة الحفاظ

تأليف الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ ،

ج ١ — ٤ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٣٣ — ١٣٣٤ .

التبیه

كتاب التبیه على أوھام أبي علي في أماليه ، تأليف الوزير أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري المتوفى سنة ٤٨٧ . طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٧٣/١٩٥٣ (الطبعة الثالثة) .

تنزيل الآيات

تنزيل الآيات على الشواهد من الآيات ، وهو شرح شواهد الكشف للزخشي ، تأليف محب الدين محمد بن أبي بكر بن داود بن عبد الرحمن الحموي الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ١٠١٦ . طبع بولاق سنة ١٢٨١ .

تهذيب الألفاظ = الألفاظ .

التيجان

كتاب التيجان في ملوك حمير ، رواية جمال الدين أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المتوفى سنة ٢١٣ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٤٧ .

ثمار القلوب

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، تأليف أبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٦/١٩٠٨ .

الجامع الصحيح

تصنيف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ ، ج ١ — ٩ . طبع بولاق سنة ١٣١١ — ١٣١٣ .

الجامع الصحيح

تأليف أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى سنة ٢١٦ ، ج ١ — ٨ . طبع دار الطباعة العامة بالآستانة سنة ١٣٢٩ — ١٣٣٣ .

الجبال والأمكنة

الجبال والأمكنة والمياه ، تأليف جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزخشي المتوفى سنة ٥٣٨ . طبع المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٣٥٧ .

الجمهرة

كتاب جمهرة اللغة ، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة ٣٢١ ، ج ١ — ٤ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٤٤ — ١٣٥١ .

جمهرة أشعار العرب

وهي قصائد مختارة لشعراء من الجاهلية وصدر الإسلام ، اختيار أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي . طبع المطبعة الرحمانية في القاهرة سنة ١٩٢٦/١٣٤٥ .

جمهرة أنساب العرب

تأليف أبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٦ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٨ .

حماسة البحري

كتاب الحماسة ، اختيار أبي عبادة الوليد بن عبيد البحري المتوفى سنة ٢٨٤ . طبع بيروت سنة ١٩١٠ .

الحماسة البصرية

وهي نخبة أشعار مختارة لشعراء من الجاهلية وصدر الإسلام والعصور التالية ، اختيار أبي الحسن علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري المتوفى سنة ٦٥٦ ، مخطوط محفوظ في خزانة نور عثمانية في إستانبول برقم ٣٨٠٤ .

حماسة ابن الشجري

كتاب الحماسة ، اختيار أبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسيني العلوي المتوفى سنة ٥٤٢ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٤٥ .

الخزانة

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي المتوفى سنة ١٠٩٣ ، ج ١ — ٤ . طبع بولاق سنة ١٢٩٩ .

الخيال

كتاب إسماء خيال العرب وفرسانها ، تأليف أبي عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي المتوفى سنة ٣١٢ . طبع مطبعة بريل في لندن سنة ١٩٢٨ .

كتاب الخيل

تأليف أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة ٢٠٩ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٥٨ .

ديوان الأخطل = شعر الأخطل .

ديوان الأسود بن يعفر

وهو أعشى نهشل من تميم ، وديوانه في ملحقات ديوان الأعشى الكبير (ص ٢٩٣ — ٣١٠) .

ديوان الأعشى

الصبح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس الأعشى الكبير . طبع فيينا سنة ١٩٢٧ (في آخره مجموعة أشعار العشو الآخرين) .

ديوان الأفوه الأودي = شعر الأفوه الأودي .

ديوان امرئ القيس

وهو امرؤ القيس بن حجر الكندي . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٣٧٧ / ١٩٥٨ .

ديوان أوس بن حجر

طبع بيروت سنة ١٣٨٠ / ١٩٦٠ .

ديوان بشر

وهو أبو عمرو بشر بن أبي خازم الأسدي . طبع وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق سنة ١٣٧٩ / ١٩٦٠ .

ديوان جرير = شرح ديوان جرير .

ديوان جميل

وهو جميل بن عبد الله بن معمر العديري . طبع دار مصر للطباعة في القاهرة .

ديوان حاتم

وهو حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي . طبع لندن سنة ١٨٧٢ .

ديوان حسان

وهو حسان بن ثابت الأنصاري شاعر الرسول .

طبع المطبعة الرحمانية بمصر سنة ١٣٤٧/١٩٢٩ .

ديوان الحطيطه

وهو أبو مليكة جرول بن أوس العيسى . طبع الحلبي في القاهرة سنة ١٣٧٨/١٩٥٨ .

ديوان حميد

وهو حميد بن ثور الهلالي . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٧١/١٩٥١ .

ديوان الخنساء = أنيس الجلساء في ديوان الخنساء .

ديوان ابن الدمينه

وهو عبد الله بن عبيد الله الخنعمي . طبع مكتبة دار العروة في القاهرة سنة ١٣٧٩ .

ديوان ذي الرمة = ديوان شعر ذي الرمة .

ديوان رؤيه

وهو مجموع أراجيز رؤيه بن العجاج السعدي التيمي . طبع برلين سنة ١٩٠٣ (الجزء الثالث من مجموع أشعار العرب) .

ديوان زهير = شرح ديوان زهير .

ديوان سلامة

وهو سلامة بن جندل بن عبد السعدي التيمي . طبع المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩١٠ .

ديوان شعر ذي الرمة

وهو غيلان بن عقبة العدوي . طبع مطبعة جامعة كمبرج في إنكلترا سنة ١٩١٩ .

ديوان الشماخ

وهو الشماخ بن ضرار الغطفاني الصحابي . طبع مطبعة السعادة في القاهرة .

ديوان طرفة = شرح ديوان طرفة .

ديوان طفيل = ديوان طفيل الغنوي .

ديوان طفيل الغنوي

وهو طفيل بن عوف الغنوي . طبع لندن سنة ١٩٢٧ (مع ديوان الطرماح بن حكيم الطائي) .

ديوان عروة

وهو عروة بن الورد العبسي . طبع مكتبة صادر في بيروت سنة ١٩٥٣ .
ديوان علقمة = شرح ديوان علقمة .

ديوان عمر بن أبي ربيعة

طبع مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٣٣٠ .
ديوان عنتر = شرح ديوان عنتر .
ديوان الفرزدق = شرح ديوان الفرزدق .

ديوان القطامي

وهو عمير بن شبيب بن عمرو التغلبي . طبع مطبعة بريل في لندن سنة ١٩٠٢ .

ديوان قيس بن الخطيم

طبع ليبزيغ في ألمانيا سنة ١٩١٤ .

ديوان ابن قيس الرقيات

وهو عبيد الله بن قيس الرقيات . طبع بيروت سنة ١٣٧٨/١٩٥٨ .
ديوان كثير = شرح ديوان كثير .
ديوان كعب = شرح ديوان كعب .

ديوان لبيد

وهو أبو عقيل لبيد بن ربيعة العامري . طبع الكويت سنة ١٩٦٢ .

ديوان مزرد

وهو مزرد بن ضرار الغطفاني . طبع مطبعة أسعد في بغداد سنة ١٩٦٢ .

ديوان ابن مقبل

وهو تميم بن أبي مقبل العجلاني . طبع وزارة الثقافة والإرشاد القومي في دمشق سنة ١٩٦٢/١٣٨١ .

ديوان النابغة = ديوان النابغة الذبياني .

ديوان النابغة الذبياني

وهو أبو أمامة زياد بن معاوية النابغة الذبياني . طبع بيروت سنة ١٩٢٩/١٣٤٧ .

ديوان الهذليين

وهو مجموعة أشعار لشعراء هذيل ، ج ١ — ٣ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٦٤ — ١٣٦٩/١٩٤٥ — ١٩٥٠ .

ذيل الأمالي = ذيل أمالي القالي .

ذيل أمالي القالي

تأليف أبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي المتوفى سنة ٣٥٦ . طبع مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٣٧٣ / ١٩٥٣ (مع كتاب النوادر لأبي علي القالي أيضاً) .
ذيل بروكلمان = بروكلمان .

رسائل البلغاء

وهي مجموعة كتب ورسائل اختارها المرحوم محمد كرد علي . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٧٤/١٩٥٤ (الطبعة الرابعة) .

رسالة الغفران

تأليف أبي العلاء بن عبد الله بن سليمان المعري المتوفى سنة ٤٤٩ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٠ (من سلسلة ذخائر العرب) .

رسالة ابن القارح

وهي الرسالة التي كتبها أبو الحسن علي بن منصور الحلبي المعروف بابن القارح إلى أبي العلاء المعري . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٧٤/١٩٥٤ (ضمن رسائل البلغاء) .

الروض الأنف

كتاب الروض الأنف في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام تأليف أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي المتوفى سنة ٥٨١ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة الجمالية بمصر سنة ١٣٣٣ / ١٩١٤ .

زهر الآداب

زهر الآداب وثمر الألباب ، تأليف أبي إسحق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني المتوفى سنة ٤٥٣ ،

ج ١ — ٢ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٧٢/١٩٥٣ .
زيادات ديوان ابن الدمينية = ديوان ابن الدمينية .

شرح العيون

كتاب شرح العيون شرح رسالة ابن زيدون ، تأليف جمال الدين محمد بن محمد بن نباتة المصري المتوفى سنة ٧٦٨ . طبع مطبعة الموسوعات بمصر سنة ١٣٢١ (الطبعة الرابعة) .
السندوني = أخبار المراقسة .

سنن الدارمي

تأليف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي المتوفى سنة ٢٥٥ . طبع المطبع النظامي في بلدة كانفور (الهند) سنة ١٢٩٣ .

سنن أبي داود

تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشير الأزدي السجستاني المتوفى سنة ٢٧٥ ، ج ١ — ٢ . طبع دهل في الهند سنة ١٣٤٨/١٩٣٠ .

سنن النسائي

كتاب السنن الكبير ، تأليف أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ ، ج ١ — ٨ . طبع القاهرة سنة ١٣٤٨/١٩٣٠ .
السيرة = سيرة ابن هشام .

سيرة عمر بن عبد العزيز

تأليف أبي محمد عبد الله بن عبد الحكم المتوفى سنة ٢١٤ . طبع مطبعة الاعتماد بمصر سنة ١٣٧٣/١٩٥٤ (الطبعة الثانية) .

سيرة ابن هشام

السيرة النبوية ، تأليف أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المتوفى سنة ٢١٨ ، ج ١ — ٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٥٥/١٩٣٦ .

شذرات الذهب

شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تأليف أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ . ج ١ — ٨ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥١ .

شرح أدب الكاتب

تأليف أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي المتوفى سنة ٥٤٠ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥٠ .

شرح الحماسة

شرح الحماسة لأبي تمام ، تأليف أبي زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن التبريزي المتوفى سنة ٥٠٢ ، ج ١ — ٤ . طبع بولاق سنة ١٢٩٦ .

شرح الحماسة

شرح الحماسة لأبي تمام ، تأليف أبي علي أحمد بن محمد بن الحسين المرزوقي المتوفى سنة ٤٢١ ، ج ١ — ٤ . طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧١ — ١٣٧٣/١٩٥١ — ١٩٥٣ .

شرح ديوان جرير

وهو أبو حمزة جرير بن عطية اليربوعي . طبع مطبعة الصاوي في القاهرة سنة ١٩٣٥ (الطبعة الأولى) .

شرح ديوان زهير

وهو زهير بن أبي سلمى المزني . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٦٣/١٩٤٤ .

شرح ديوان طرفة

وهو طرفة بن العبد البكري . طبع مدينة قازان (روسيا) سنة ١٩٠٩ .

ديوان عبيد

وهو عبيد بن الأبرص الأسدي . طبع الحلبي بمصر سنة ١٣٧٧/١٩٥٧ . (الطبعة الأولى) .

شرح ديوان علقمة

وهو علقمة بن عبدة التميمي . طبع الجزائر سنة ١٩٢٥ .

شرح ديوان عنتر

وهو عنتر بن شداد العبسي . طبع القاهرة (بتحقيق وشرح شلبي) .

شرح ديوان الفرزدق

وهو همام بن غالب بن صعصعة الدارمي من تميم ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة الصاوي في القاهرة سنة ١٩٣٦/١٣٥٤ .

شرح ديوان كثير

وهو كثير بن عبد الرحمن الخزاعي المشهور بكثير عزة ، ج ١ — ٢ . طبع الجزائر سنة ١٩٢٨ .

شرح ديوان كعب

وهو كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٩٥٠/١٣٦٩ .

شرح المعلقات

شرح المعلقات السبع ، تأليف أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين القاضي الزوزني المتوفى سنة ٤٨٦ . طبع بيروت سنة ١٩٥٨/١٣٧٧ .

شرح المفضليات

تأليف أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة ٣٠٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩٢٠ .

شرح المقامات

شرح مقامات الحريري ، تأليف أبي العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشي القيسي المتوفى سنة ٦١٩ ، ج ١ — ٢ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٣٠٠ .

شعر الأخطل

وهو غياث بن غوث التغلبي المعروف بالأخطل . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩١ .

شعر الأفوه الأودي

وهو أبو ربيعة صلاءة بن عمرو الأفوه الأودي . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٩٣٧ (ضمن الطرائف الأدبية ص ٥ — ٢٤) .

الشعراء

الشعر والشعراء ، تأليف أبي محمد بن عبد الله مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١ — ٢ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٦٤ — ١٩٤٤/١٣٦٩ — ١٩٥٠ .

شعراء النصرانية

وهو مجموع قصائد وأشعار لشعراء الجاهلية والإسلام ، جمعها ووقف على طبعها وتصحيحها الأب

لويس شيخو اليسوعي . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩٠ — ١٩٢٧ .
شواهد الكشف = تنزيل الآيات .

شواهد المغني

شرح شواهد المغني ، تأليف جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ . طبع القاهرة سنة ١٣٣٣ .

الصاحبي

الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ، تأليف أبي الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة
٣٩٥ . عنت بنشره وتصحيحه المكتبة السلفية في القاهرة سنة ١٣٢٨/١٩١٠ .

الصحاح

تاج اللغة وصحاح العربية ، تأليف أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى سنة ٣٩٨ ،
ج ١ — ٦ . طبع دار الكتاب العربي في القاهرة سنة ١٣٧٦ — ١٣٧٧/١٩٥٦ — ١٩٥٧ .

صحيح البخاري = الجامع الصحيح .

صحيح مسلم = الجامع الصحيح .

صفة جزيرة العرب

تأليف أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني المتوفى سنة ٣٣٤ . طبع مطبعة السعادة بمصر
سنة ١٩٥٣ .

صفة الصفوة

تأليف أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن عمر بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ ،
ج ١ — ٤ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٥٥ — ١٣٥٦/١٩٣٦ — ١٩٣٧ .

الصناعيتين

كتاب الصناعيتين الكتابة والشعر ، تأليف أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري المتوفى
سنة ٣٩٥ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٧١/١٩٥٢ .

طبقات الزبيدي = طبقات النحويين .

طبقات ابن سعد

طبقات الصحابة والتابعين ، تأليف أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري المتوفى سنة ٢٣٠ ،

ج ١ — ٨ . طبع دار صادر في بيروت سنة ١٣٧٧/١٩٥٧ .

طبقات القراء

غاية النهاية في طبقات القراء ، تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهير بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٥١ — ١٣٥٢/١٩٣٢ — ١٩٣٣ .

طبقات الشعراء

طبقات فحول الشعراء ، تأليف أبي عبد الله محمد بن سلام الجمحي المتوفى سنة ٢٣١ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٢ (من سلسلة ذخائر العرب) .

طبقات النحويين

طبقات النحويين واللغويين ، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي المتوفى سنة ٣٧٩ . طبع الخانجي في القاهرة سنة ١٣٧٣/١٩٥٤ .

الطرائف الأدبية

وهي مجموعة أشعار جمعها عبد العزيز الميمني الراجكوتي . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٩٣٧ (وفيها شعر الأفوه الأودي) .

العقد الفريد

تأليف أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي المتوفى سنة ٣٢٧ ، ج ١ — ٧ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٥٩ — ١٣٧٢ / ١٩٤٠ — ١٩٥٣ .

العمدة

العمدة في صناعة الشعر ونقده ، تأليف أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني المتوفى سنة ٤٥٦ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة حجازي في القاهرة سنة ١٣٥٣/١٩٣٤ .
العيني = المقاصد النحوية .

عيون الأخبار

تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٤٣ — ١٣٤٩/١٩٢٥ — ١٩٣٠ .

غرر الفوائد ودرر القلائد

وهي أمالي الشريف المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين المتوفى سنة ٤٣٦ ، ج ١ — ٢ . طبع دار

إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٧٣/١٩٥٤ .

الغفران = رسالة الغفران .

الفائق

الفائق في غريب الحديث ، تأليف جابر الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ ، ج ١ — ٣ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٦٤ — ١٣٦٧/١٩٤٥ — ١٩٤٨ .

الفاخر

تأليف أبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي المتوفى سنة ٢٩٠ . طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩١٥ .

الفهرست

تأليف أبي الفرج محمد بن إسحق بن النديم المتوفى سنة ٣٨٥ ، ج ١ — ٢ . طبع ليزينغ في ألمانيا سنة ١٨٧١ — ١٨٧٢ .

القلب = القلب والإبدال .

القلب والإبدال

تأليف أبي إسحق يعقوب بن إسحق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٠٣ (ضمن مجموعة الكنز اللغوي في اللسان العربي) .

الكامل

كتاب الكامل في اللغة والأدب ، تأليف أبي العباس محمد بن يزيد الثمالي الأزدي المعروف بالمبرد المتوفى سنة ٢٨٥ ، ج ١ — ٣ . طبع الحلبي في القاهرة سنة ١٣٥٥ — ١٣٥٦/١٩٣٦ — ١٩٣٧ .

الكامل لابن الأثير

كتاب الكامل في التاريخ ، تأليف أبي الحسن عز الدين علي بن محمد المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ ، ج ١ — ٩ . طبع إدارة الطباعة المنيرية في القاهرة سنة ١٣٤٨ .

كتاب سيبويه

الكتاب ، تأليف أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه المتوفى سنة ١٨٠ ، ج ١ — ٢ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٣١٦ — ١٣١٧ .

كشف الظنون

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تأليف مصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ ، ج ١ - ٢ . طبع مطبعة وزارة المعارف التركية في إستانبول سنة ١٩٤١ - ١٩٤٣ .

كنى الشعراء

كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه ، تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥ (ضمن المجموعة السادسة من نواذر المخطوطات) .

الآلي

الآلي في شرح الأمالي ، تأليف الوزير أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري المتوفى سنة ٤٨٧ ، ج ١ - ٢ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٢٤/١٩٣٦ .

لباب الآداب

تأليف الأمير أسامة بن منقذ المتوفى سنة ٥٨٤ . طبع المطبعة الرحمانية بمصر سنة ١٣٥٤/١٩٣٥ .

اللسان

لسان العرب ، تأليف أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المتوفى سنة ٧١١ ، ج ١ - ١٥ . طبع بيروت ١٣٧٤ - ١٣٧٦/١٩٥٥ - ١٩٥٦ .

ما اتفق لفظه واختلف معناه

كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد ، تأليف أبي العباس محمد بن يزيد الثمالي الأزدي المعروف بالمراد المتوفى سنة ٢٨٥ . طبع المطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٥٠ .

مجالس ثعلب

تأليف أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب المتوفى سنة ٢٩٠ ، ج ١ - ٢ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٨ - ١٩٤٩ (من سلسلة ذخائر العرب) .

مجلة المجمع العلمي العربي

وهي مجلة دورية يصدرها المجمع العلمي العربي بدمشق ، المجلد التاسع سنة ١٩٢٨ .

مجمع الأمثال

تأليف أبي الفضل أحمد بن محمد النيسابوري المعروف بالميداني المتوفى سنة ٥١٨ هـ ، ج ١ — ٢ .
طبع مطبعة السنة المحمدية في القاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥

مجموع أشعار العرب

وهو مجموع يشتمل على الأصمعيات ودواوين العجاج والزفيران ورؤية ، ج ١ — ٣ . طبع برلين
١٩٠٢ — ١٩٠٣ .

محاسن الأراجيز

كتاب مشارف الأقاويز في محاسن الأراجيز ، وهو مجموع مختارات من أراجيز العرب . طبع ليزنغ
في ألمانيا سنة ١٩٠٨ .

المحاسن والمساوي

تأليف إبراهيم بن محمد البيهقي المتوفى سنة ٣٢٠ هـ . طبع ليزنغ في ألمانيا سنة ١٣٢٠/١٩٢٠ .

الخبر

تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ هـ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة
١٩٤٢/١٣٦١ .

مختارات ابن الشجري = مختارات شعراء العرب .

مختارات شعراء العرب

ديوان مختارات شعراء العرب ، اختيار أبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي
المعروف بابن الشجري المتوفى سنة ٥٤٢ هـ ، ج ١ — ٣ . طبع مطبعة الاعتماد بمصر سنة ١٣٤٤/١٩٢٦ .

المخصص

كتاب المخصص في اللغة ، تأليف أبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده المتوفى سنة
٤٥٨ هـ ، ج ١ — ١٧ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٣١٦ — ١٣٢١ .

المراتب = مراتب النحويين .

مراتب النحويين

تأليف أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي المتوفى سنة ٣٥١ هـ . طبع مطبعة نهضة مصر في
القاهرة سنة ١٣٧٥/١٩٥٥ .

المربص

كتاب المربص في الآباء والأمهات والأبناء والبنات ، تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ . طبع وعمار في ألمانيا سنة ١٨٩٦ .

المزهر

المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تأليف جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ ، ج ١ — ٢ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة .

مسائل نافع بن الأزرق

وهي مسائل سأها نافع بن الأزرق الخارجي عبد الله بن العباس عن معاني كلمات من القرآن . مخطوط محفوظ في دار الكتب الظاهرية بدمشق في مجموع برقم ١١٣ . مسند أحمد بن حنبل = مسند ابن حنبل .

مسند ابن حنبل

تأليف أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ ، ج ١ — ٦ . طبع المطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣١٣ .

المعارف

كتاب المعارف ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ . طبع المطبعة الإسلامية في القاهرة سنة ١٣٥٣/١٩٣٤ . وطبع مطبعة دار الكتب في القاهرة أيضاً سنة ١٩٦٠ .

المعاني

كتاب المعاني الكبير ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١ — ٢ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٦٨/١٩٤٩ .

معاني الشعر

تأليف أبي عثمان سعيد بن هرون الأشنانداني المتوفى سنة ٢٨٨ . طبع مطبعة الترقى في دمشق سنة ١٩٢٢/١٣٤٠ .

معاني القرآن

تأليف أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء المتوفى سنة ٢٠٧ ، الجزء الأول . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥ .

معاهد التنصيص

معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، تأليف عبد الرحيم العباسي المتوفى سنة ٩٦٣ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٣٦٧/١٩٤٧ — ١٩٤٨ .

معجم الشعراء

تأليف أبي عبد الله بن عمران بن موسى المرزباني المتوفى سنة ٣٨٤ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥٤ (مع كتاب المؤلف للآمدي) .

معجم الأدباء

إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ ، ج ١ — ٢٠ . طبع القاهرة سنة ١٣٥٥ — ١٣٥٧/١٩٣٦ — ١٩٣٨ .

معجم ما استعجم

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تأليف الوزير أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي المتوفى سنة ٤٨٧ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٩٤٦ — ١٩٥١ .

المعرب

المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، تأليف أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي المتوفى سنة ٥٤٠ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٩٤٢/١٣٦١ .

المعمرين

كتاب المعمرين من العرب وطرف من أخبارهم وما قالوه في منتهى أعمارهم ، تأليف أبي حاتم سهل ابن محمد السجستاني المتوفى سنة ٢٣٥ . طبع المكتبة المحمودية في القاهرة .

المفضليات

وهي قصائد مختارة لشعراء من الجاهلية وصدر الإسلام ، اختيار المفضل بن محمد بن يعلى الضبي المتوفى سنة ١٧٨ ، ج ١ — ٢ .

طبع دار المعارف في القاهرة سنة ١٣٦١ - ١٩٤٢/١٣٦٢ - ١٩٤٣ .

المقاصد النحوية

المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، تأليف محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة ٨٥٥ ، ج ١ - ٤ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٢٩٩ (في هامش خزانة الأدب للبغدادي) .

المقاييس

مقاييس اللغة ، تأليف أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا المتوفى سنة ٣٩٥ ، ج ١ - ٦ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٦٦ - ١٣٧١ .

المقصود والممدود

تأليف أبي العباس أحمد بن محمد بن وليد بن ولاد المتوفى سنة ٣٣٢ . طبع مطبعة بريل في لندن سنة ١٩٠٠ .

المكائنة

المكائنة عند المذاكرة ، تأليف جعفر بن محمد بن جعفر الطيالسي من علماء القرن الرابع . طبع مطبعة مجمع التاريخ التركي في أنقرة سنة ١٩٥٦ .
ملحقات ديوان الأعشى = ديوان الأعشى .

منتهى الطلب

منتهى الطلب من أشعار العرب ، اختيار محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون من رجال القرن السادس . مخطوط محفوظ في خزانة لاله لي في إستانبول برقم ١٩٤١ .

من سمى عمراً من الشعراء

رسالة فيمن يسمى من الشعراء عمراً ، تأليف أبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح المتوفى سنة ٢٩٦ . مخطوط محفوظ في خزانة الفاتح في إستانبول في مجموعة برقم ٥٣٠٦ .

من نسب إلى أمه

كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء ، صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧٠ / ١٩٥١ (ضمن مجموعة نوادر المخطوطات) .

المؤتلف

المؤتلف واختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم ، تأليف أبي القاسم

الحسن بن بشر الآمدي المتوفى سنة ٣٧٠ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥٤ .

الموشح

الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ، تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران ابن موسى المرزباني المتوفى سنة ٣٨٤ . طبع المطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٤٣ .

الميسر والقдах

تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ . طبع المطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٤٢ .

نزهة الألباء

نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تأليف أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ . طبع القاهرة سنة ١٢٩٤ .

نسب قريش

كتاب نسب قريش ، تأليف أبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري المتوفى سنة ٢٣٦ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٣ .

النشر

النشر في القراءات العشر ، تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد المعروف بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة مصطفى محمد بمصر .

نظام الغريب

تأليف أبي محمد عيسى بن إبراهيم بن محمد الربيعي المتوفى سنة ٤٨٠ . طبع مطبعة هندية في القاهرة .

النقائض

كتاب النقائض ، نقائض جرير والفرزدق ، صنعة أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة ٢١٠ ، ج ١ — ٣ . طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩٠٥ — ١٩١٢ .

النهاية

النهاية في غريب الحديث والأثر ، تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ ، ج ١ — ٤ . طبع المطبعة الخيرية بمصر سنة ١٣٢٢ .

نوادير أبي زيد

كتاب النوادر في اللغة ، تأليف أبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة ٢١٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩٤ .

نوادير أبي مسحل

كتاب النوادر ، تأليف أبي محمد عبد الوهاب بن حريش المعروف بأبي مسحل الأعرابي من علماء القرن الثالث ، ج ١ - ٢ . طبع المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٨٠ / ١٩٦١ .

هاشميات الكميت

القصاصد الهاشميات لأبي المستهل الكميت بن زيد الأسدي بتفسير أبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي . طبع مطبعة بريل في لندن سنة ١٩٠٤ .

الوافسي بالوفيات

تأليف صلاح الدين خليل بن آييك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ . مخطوط محفوظ في دار الكتب الوطنية في باريس برقم ٢٠٦٦ (صور عنه في خزانة المجمع العلمي العربي بدمشق) .
الوفيات = وفيات الأعيان .

وفيات الأعيان

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تأليف القاضي شمس الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم المعروف بابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١ ، ج ١ - ٣ . طبع القاهرة سنة ١٢٩٩ .

الفهرس

• المقدمة	
• أبو الطيب اللغوي	٩.....
• كتاب الأضداد في كلام العرب	١٣.....
• الأضداد في اللغة العربية	١٨.....
• صور للمخطوط	٢٣.....
• كتاب الأضداد	٣١.....
— الألف	٣٥.....
— الباء	٥١.....
— التاء	٨٨.....
— الثاء	٩٧.....
— الجيم	١١٢.....
— الحاء	١٣٥.....
— الخاء	١٦٠.....
— الدال	١٨٠.....
— الذال	١٨٨.....
— الراء	١٩٢.....
— الزاي	٢١٧.....
— السين	٢٢٦.....
— الشين	٢٤٨.....
— الصاد	٢٦٨.....
— الضاد	٢٨٦.....

٢٩١.....	— الطاء
٢٩٦.....	— الظاء
٣٠٥.....	— العين
٣٢٥.....	— الغين
٣٣٦.....	— الفاء
٣٥٧.....	— القاف
٣٨٠.....	— الكاف
٣٨٥.....	— اللام
٣٨٨.....	— الميم
٤٠٠.....	— النون
٤١٢.....	— الواو
٤٢٣.....	— الهاء
٤٣٠.....	— الياء

• ذيل كتاب الأضداد في كلام العرب ٤٣٣

• الفهارس

٤٦٩.....	١ — فهرس أبواب الكتاب وألفاظ الأضداد
٤٧٨.....	٢ — فهرس الألفاظ المشروحة في الكتاب
٤٩٣.....	٣ — فهرس الآيات
٥٠٧.....	٤ — فهرس الأحاديث
٥١٢.....	٥ — فهرس الشعر
٥٥٤.....	٦ — فهرس الأمثال
٥٥٥.....	٧ — فهرس شواهد النثر
٥٥٨.....	٨ — فهرس الأعلام
٥٨٢.....	٩ — فهرس القبائل والأرهاب والجماعات
٥٨٥.....	١٠ — فهرس البلدان والأماكن

• مراجع البحث والتحقيق ٥٨٨

كتاب الأصداد في كلام العرب / تأليف أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللعوي الحلبي ؛ عني بتحقيقه عزة حسن . ط ٢ . — دمشق : دار طلاس ، ١٩٩٥ . — ٦١٤ ص ؛ ٢٤ سم .

صدرت الطبعة الأولى ١٩٦٣ عن المجمع العلمي العربي بدمشق

١ — ٤١٢٥ ط ٢ ب ك ٢ — العنوان ٣ — أبو الطيب اللعوي ٤ — حسن
مكتبة الأسد

رقم الأصدار ٦٧٩

رقم الإيداع — ١٩٩٥/١٠/١٥٦٢

رقم . ٢٥٩٢٩
تاريخ : ١٩٩٥/٧/١٢